

مِنْ وَثَائِقِ

تَارِيخُ شَيْبَانِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي الْعَصْرِ الْخَالِثِ

إِصْبَارُ وَاعْدَادُ وَتَحْقِيقُ
أ. د. عَمْرٍو الرَّحْمَنُ عَمْرٍو الرَّحْمَنُ

الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ
وِثَائِقُ الْأَشْرَافِ وَالْعُرَبَانِ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ الْبَحْثِ وَالْإِجْمَاعِ

10/11/11
24.2

10/11

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية
في العصر الحديث

المجلد الرابع

من وثائق الحجّاز

في عصر محمد علي

« وثائق الاشراف والعربان »

١٢٣٥ هـ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ م - ١٨٤٠ م

إختيار وإعداد وتحقيق

الاستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

الناشر

دار الكتاب الجامعي

٨ شارع سليمان الحلبي بالقاهرة



إهداء

إلى مَنْ اخْتَلَفَهُمُ الْقَدَرُ مِنِّي عَلَى غَيْرِ ذِي مَوْعِدٍ
إلى ابْنِي وَفَلْزَةِ كِبَرِي وَنُورِ قَلْبِي ،
المهندس : إيهاب ، وحفيدي الغالي أحمد ، إلى أنْ نلتقي .

(د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ

الثلاثاء : ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٣ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

نقدم اليوم «المجلد الرابع» ، من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث ، والمتعلقة بالأشراف والعريان ، وقد تم إختيار هذه الوثائق بدقة ، من وثائق الأرشيف المصرى ، وهى وثائق جدُّ مهمة جداً ، تبين دور كل من الفريقين ، إزاء حكم محمد على فى شبه الجزيرة العربية ، سواء أكان هذا الدور يتسم بأنه دور سلبي ، أو دور إيجابى ، والشكر كل الشكر للزميل الدكتور حسن محمد عبد الله النايودة الذى وفرَّ نسخة من الأرشيف المصرى ، مصورة عن نسخة المجمع الثقافى ، فى أبو ظبى ، ووضعت بمكتبى أثناء شغلى لوظيفة رئيس قسم التاريخ - بكلية الآداب - جامعة الإمارات ، فأتيحت لى فرصة إختيار هذه الوثيقة وتصوير نسخة منها ، فله جزيل شكرى ، وعرفانى بالجميل ، كما أشكر كل من مدَّ لى يد العون والمساعدة أثناء طبع هذه الوثائق . والله وكفى التوفيق ،

٢٠١ . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ

الاثنين ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٣ م



المدخل

وثائق الأشراف والعربان

لعب الأشراف والعربان ، دوراً كبيراً ومهماً ، سلماً وإيجابياً ، إزاء حكم محمد علي في شبه الجزيرة العربية (١٨١٩ - ١٨٤٠م) . وتوالت الوثائق الخاصة بكل من : الأشراف ، والعربان ، على محمد علي في القاهرة ، تصور موقف كل منهما ، من حكومة الحجاز ، ونرصد الكثير من هذه الوثائق في هذا المجلد (الرابع) ، كما أننا نضمن هذا المجلد الوثائق المتعلقة بالأشراف ، والعربان ، والتي تبودلت بين أجهزة الإدارة في شبه الجزيرة ومتعلقة بكل من : الأشراف ، والعربان ، والوثائق المتبادلة بين أفراد الفشتين ، الأشراف ، والعربان :

أولاً : وثائق الأشراف :

خضع الحجاز لتنفيذ الأشراف ، منذ القرن الرابع الهجري ، وأصبح لهم منذ ذلك الوقت اعتبار ديني لدى جميع سكان الحجاز . وكان الشريف في العصر العثماني يختار لمنصب إمارة مكة من لدى كبار الأشراف في الحجاز ، ثم يكتب إلى السلطان العثماني أن يصدر فرمان تثيته في منصب الإمارة ، وكان على الشريف مكة مهام منوطة به ، أهمها تأمين قوافل الحج الوافدة من بقاع العالم الإسلامي^(١) .

وكان منصب الشرافة في إمارة مكة ، يجلب كثيراً من المكاسب المادية على صاحبه مما أدى إلى الصراع المرير بين الأشراف بعضهم بعضاً ، طوال العصر العثماني ، وكان كل فريق من الأشراف المتصارعين ، على هذا المنصب يستميل إلى جانبه مجموعة من القبائل ، وتدور الحرب بين الفريقين «ومن تأتى

(١) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : «الدولة السعودية الأولى» ، ج١ ، ص ١٢١ .

Burckhardt, (J.L.) Travels in arabia, p. 181.

نتيجة القتال في صالحه ، يستولى على كرسى الإمارة ، ويكتب أتباعه إلى دار السلطنة يطلبون تعيينه^(١) وقد أضعفت هذه الصراعات التي نشبت بين الأشراف من كفتهم بل وكانت سببا في تقلب آل سعود عليهم ، وظل هذا حالهم حتى نزول قوات محمد علي ، على أرض الحجاز ، وقد بدأت الشكوك تراوده في مسلك الشريف غالب ، ورأى أن بقاء الشريف غالب في منصبه ، قد يحول دون فوز حملته ، فألقى القبض عليه هو وشريف جدة ، وصادر أمواله وبعث بهما إلى القاهرة ، ومنها إلى استانبول ، حيث أرسل إلى سلانيك ، وظل الشريف غالب بها حتى توفي ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م^(٢) .

والوثائق التي بين أيدينا ، ترسم صورة للأسلوب الذي أراد محمد علي ، أن يعامل به الأشراف ، فهم أناس لهم مكانتهم الدينية ، ولكن الصراع بين الأشراف بعضهم بعضا ، أدى إلى تدخل محمد علي في شئونهم ، وجعله يسلبهم كثيرا من حقوقهم وخاصة أثر عزل الشريف يحيى بن سرور في ٢٢ شعبان ١٣٤٢هـ / ٢١ مارس ١٨٢٧م ، نتيجة لقتله الشريف شبر بن مبارك المنعمي ، وعدم موافقة محمد علي ، على تعيين الشريف عبد المطلب بن غالب ، أميرا على مكة ، وتوجيه الإمارة للشريف محمد بن عون وكان ذلك الحدث بداية تمرد جديد من جانب الأشراف ، ضد حكم محمد علي ، حيث بدأ الشريفان يحيى بن سرور ، وعبد المطلب بن غالب ، توحيد جهدهما ، لمهاجمة مكة ، ومحاولة طرد قوات محمد علي منها ، واستجاب كثير من العريان لنذائهما ، واحتدمت الفتنة والاضطراب في إقليم الحجاز ، وهددت الطرقات ، وبات استقرار الأمن وكأنه شيء بعيد المنال ، وأصبحت آذان

(١) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٢٣ .

Burckhardt, (J.L.) op. cit., pp. 228 - 235.

(٢) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ص ٣١٥ - ٣١٦ .

Burckhardt, (J.L.) op. cit., p. 238.

العربان لنداء الشريفين صاغية ، وبه وثيقة ، وعن سماع كلمة الإدارة راغبة^(١) .

أدرك محمد على ، أن الأمر يحتاج إلى استعمال أسلوب الخزم والشدة ، فأرسل الأوامر المشددة ، إلى أحمد باشا يكن ، حاكم عام الحجاز ، بأن يواجه الموقف بالأسلوب الحازم الجاد ، دون تهاون أو تراخي ، مبديا استعداداه إلى المجيء بنفسه ، لمواجهة هذا الموقف ، طالبا منه أن يتبع أسلوب اللين ، أولا ، في أمر تأديب الشريفين المنشقين ، فإذا استمرا ، في عصياتهما وتمردهما ، ورفض السفر إلى مصر ، فيسجب عليه أن يعمل في «القبض عليهما جبرا ، وترسلهما ، وإذا قلت إنني لا أقدر أن أقوم بذلك العمل نحوهما ، فأفيدوا الكيفية إلى طرفنا بسرعة ، لأجل ارسال من يقدر أن يقوم بذلك»^(٢) . وكان محمد على ، يقدر خطورة تمردات الأشراف ، لما لهم من مكانة بين كثير من القبائل العربية ، لذا فإنه صمم القضاء عليها مهما كلفه ذلك حتى لا تؤدي إلى نتائج قد لا تحمد عقباه .

سبيل آخر اتبعه محمد على ، في معالجة هذا الموقف ، هو مراسلة الشريفين ذاتهما ، طالبا منهما الانصياع لنصحه ، حتى لا تقفل سبل العفو

(١) دار الوثائق القومية - محفظة (٩) بحريرا ، وثيقة (٢١) ، من : الشريف عبد المطلب واحوته ، إلى محمد على ، بتاريخ ٢ محرم ١٢٤٠هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٢٤م .

• دفتر (٧٣١) ديوان خديوى وثيقة (٦٩٣) ، من : المعية ، إلى : الأعتاب العلية ، بتاريخ ٢٨ رمضان ١٢٤٢هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧م .

• دفتر (٧٣١) ص ٥٩ ، وثيقة (٦٩٤) ، من : الديوان الخديوى ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢٨ رمضان ١٢٤٢هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧م .

• دفتر (٢) عابدين ، وثيقة (٢٠١) ، من : الجتاب العالى ، إلى : أحمد يكن ، بتاريخ ٣٠ دى القعدة ١٢٤٢هـ / ٢٥ يوتيه ١٨٢٧م .

(٢) دار الوثائق القومية . دفتر (٢٦) معية تركى ، ورقة (٢١) وثيقة (١٣٦) : من : محمد على إلى : البكباشى على آغا ، بتاريخ ٢٥ محرم ١٢٤٣هـ / ٨ أغسطس ١٨٢٧م .

• محفظة (١٢) بحريرا ، وثيقة (١٣) رسالة موجهة إلى محمد على ، بتاريخ ٢٧ ربيع أول ، ١٢٤٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٧م .

والرحمة في وجهيهما ، فسبيل السلام أمامهما مفتوح^(١) ، ولكن الشريفين ، لم يستجيبا لندائه هذا ، فلما فقد الأمل في انصياع الشريفين سلما ، وأتت له المعلومات بازدياد التفاف العربان حول الشريفين ، وبخاصة حول الشريف عبد المطلب أرسل يأمر حاكم عام الحجاز بتفريق العربان من حوله لأن العربان إذا «خوفت عيونهم مرة واحدة ، لا يتمكنون من الاجتماع مرة أخرى ، في محل واحد ، فإذا ذلك لا يفرج عنهم ، ويقضى عليهم ، في المحل الذي يكون فيه» وأمره كذلك أن يتسبغ الأمور بدقة «كلما سنحت فرصة ، من غير تسرع ولا استعجال» وأن يتحرى الطريق الأفضل ، والوجه الأمثل في اخماد هذه الفتنة ، وأن يتعاون مع الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ، في تعقب الشريفين المنشقين عبد المطلب بن غالب ، ويحيى بن سرور ، ومن يتابعهما ، وآلا يمكنهما من الثبات في الطائف ، وسائر المحلات ، التي يحاولان الاستقرار فيها معملين السيف في الذين يظفرون بهم مبددين إياهم^(٢) .

تمكنت قوات حاكم عام الحجاز ، بعد محاصرتها للطائف ، من القاء القبض على الشريف يحيى بن سرور ، وبعض أفراد أسرته ، وأرسلوا إلى القاهرة ، بعد أن طال أمد القاء القبض على الشريف عبد المطلب بن غالب ، الذي عمل على التعاون مع على بن مجتل الذي كان يقود حركة مضادة في عسير ضد حكم محمد على ، مما جعل الأمر ينذر بخطر شديد ضد حكم

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) معية تركي ، ص ٥ ، وثيقة (٦) من : المعية إلى : الشريف عبد المطلب بتاريخ ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) معية تركي ، ص ٢٥ ، وثيقة (٤٠) ، من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ص ٢٨ ، وثيقة (٤٦) ، من : المعية ، إلى : الشريف عبد المطلب ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ، ص ٣٠ ، وثيقة (٤٧) ، من : المعية ، إلى : الشريف يحيى بن سرور ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ، ص ٤٠ ، وثيقة (٦٣) ، من محمد على إلى أحمد يكن ، بتاريخ غرة جمادى الثانية ١٢٤٣هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٧م .

محمد على فى مناطق مختلقة من الحجاز ، وأصبحت قواته تواجه الموقف بصعوبة بالغة ، فكانت ما تكاد تقضى على تمرد ، حتى تفاجأ بتمرد آخر^(١) .

وقد استفاد محمد على ، رغم ذلك من صراعات الأشراف ، فى أن حصل من السلطان على فرمان يعطيه الحق فى اختيار الشريف الذى يريده ، فى حالة خلو منصب الإمارة ووضع اسمه فى المكان الخالى ، الذى أصبح يترك فى فرمان السلطانى ، وبذلك أصبح لمحمد على نفوذ كبير على الأشراف ، وأصبحت إمارة مكة ، إمارة وهمية ، ذات فاعليات محدودة ، وأصبح أمير مكة يدور فى فلك محمد على ، بعد أن كان له نفوذه المؤثر .

ومراسلات محمد على ، وتقارير موظفيه ، وقادته فى الحجاز ، توضح لنا علاقة محمد على بالأشراف ، وأسلوب معاملته لهم ، منذ بداية فترة حكمه ، وحتى إصدار أوامر فى ١٣ ذى الحجة ١٢٥٥هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٠م ، لقواته بالانسحاب من مناطق شبه الجزيرة العربية ، والعودة إلى مصر ، وترك الأمر فى يد الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ليصرف شئون الإمارة ، فى ظل النظام الجديد ، والمرحلة تالية من الزمن ، ولترى الآن موقفا مضادا آخر ، تحدثنا عنه الوثائق وترصده لنا ، من المواقف التى حدثت ضد حكم محمد على .

(١) دار الوثائق القومية - دفتر (٣١) ، ص ٧٦ ، وثيقة (١١٧) ، من محمد على إلى صالح باشا ، بتاريخ ٢٢ شعبان ١٢٤٣هـ / ٩ مارس ١٨٢٨م .

• محظية (١٢) بحري ، وثيقة (٦٠) ، من : محمد سليم ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٥ شوال ١٢٤٣هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢٨م .

• وثيقة (٦٣) ، من : مصطفى ، إلى : المعية النية ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢٤٣هـ / ٣٠ أبريل ١٨٢٨م .

ثانياً : وثائق العربان :

تصور لنا الوثائق الخاصة ، بتمردات عربان الحجاز^(١) ، مدى المعاناة التي واجهها محمد علي ، من هذه التمردات ، التي كانت تارة تقوم بها بعض القبائل منفردة ، وتارة أخرى تشغلها تحالفات قبائل عدة ، والوثائق التي نحن بصددنا ، تصور لنا أن هذه التمردات . شملت جميع مناطق الحجاز ، وقد كانت القبائل كما هو واضح من هذه الوثائق أنها كانت مدفوعة ، في تمرداتها هذه ، بعوامل اقتصادية ، نتيجة لسوء الأحوال التي حلت بها ، مما جعلها في حالة فقر ، واضطرها إلى القيام بعمليات السلب والنهب ، وارتكاب كثير من الأعمال المخالفة لأحكام القانون^(٢) .

عامل آخر كان وراء تمردات عربان الحجاز ، هو أسلوب الشدة والقهر الذي اتبعه موظفي الإدارة في جمع الضرائب المختلفة ، من هذه القبائل دون مراعاة لسوء أحوالها الاقتصادية وقد كان الموظفون مدفوعين في تصرفهم هذا عملاً بمبدأ ، اظهار سطوة الحكومة ، وقوة سيطرتها ، ولكن سلوك الموظفين سبيل الشدة في جمع الضرائب أدى إلى اشتداد القبائل في تمرداها^(٣) .

كذلك كان من بين العوامل التي شجعت عربان الحجاز ، على التمرد

(١) دار الوثائق القومية - دفتر (٣١) ، ص ٥٩ ، وثيقة (٨٨) ، من : محمد عيسى ، إلى سليم بك ، بتاريخ ٨ رجب ١٢٤٣هـ / ٢٥ يناير ١٨٢٨م .

• دفتسر (٧٣٩) ديوان خديوي ، ص ١٣ ، وثيقة (٧٠) ، أمر من ديوان خديوي ، إلى : سليمان أفندي ، محافظ السويس ، بتاريخ ٢٣ محرم ١٢٤٤هـ / ٥ أغسطس ١٨٢٨م .

• محافظة (١٣) بحريرا ، وثيقة (٢) ، من : أحمد يكن ، إلى : ستان أفندي ، بتاريخ غاية محرم ١٢٤٤هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٨م .

(٢) دار الوثائق القومية : محافظة (١٣) بحريرا ، وثيقة (٦٤) ، من : الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ، إلى : محمد علي ، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٤٥هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٠م .

(٣) دار الوثائق القومية : محافظة (٩) بحريرا ، وثيقة (١٢٢) ، من : حسن أفندي ، وكيل محافظة مكة ، إلى : محمد علي ، بتاريخ ١٣ في الحجة ١٢٤٠هـ / ٢٩ يوليو ١٨٢٥م .

• محافظة (١٧) بحريرا ، وثيقة (٧١) ، من : سعد بن مرة ، شيخ مشايخ حرب ، إلى : محمد علي ، بتاريخ ٢٧ محرم ١٢٤٩هـ / ١٦ يونيو ١٨٣٣م .

واعلان العصيان ، والاستمرار فى هذا العصيان ، الصراع الذى نشب بين الأشراف بعضهم بعضا من جانب، وبين بعض طوائفهم وبين حاكم عام الحجاز من جانب آخر ، مما ترتب عليه ، انقسام العريان إلى فرق مختلفة متنازعة ، يقف كل فريق منها إلى جانب جبهة من جبهات هذا الصراع فأدى ذلك إلى اضطراب الأمن ، وارتباك الأحوال ، وعدم الاستقرار هذا فضلا عن اتساع دائرة هذا الاضطراب ، وامتداده إلى الداخل ، والتحامه بحركات التمرد الأخرى التى كانت تشهدها مناطق نجد وعسير ووادى الدواسر^(١) .

أزعجت حركة عريان الحجاز ، محمد على ، بلا شك ، وأولاه كثيرا من الاهتمام ، وعمل منذ البداية على اتباع أسلوب الحكمة حيثما يستدعى الأمر استعمال الحكمة ، واتباع أسلوب القسوة والشدة ، فى المواقف التى كان يرى أن معالجتها ، تستدعى استعمال مثل هذا الأسلوب ، حتى يحتفظ للحكم بهيبته وسلطانه ، فجاء أسلوب معالجته لتمرديات عريان الحجاز ، مزيجا من الترغيب والترهيب فى معظم أدواره . فالوثائق التى أمامنا تطلعننا ، كيف أن محمد على ، عمل على مراسلة رؤساء القبائل المرعية الجانب ، مثل قبائل عترة ، وحرب ، ومطير ، وجهينة ، وقحطان وعتيه ، وغيرهم ، طالبا منهم اعلان الطاعة، مغريا لهم بالفوائد التى تعود عليهم ، من وراء استمرارهم على الولاء ، وحسن الصداقة «فالذى يخدم بابنا بالصداقة ، وحسن الاستقامة ، لا يضيع سعيه، ويرى مكافأته» محذرا إياهم من اتباع أسلوب المعاندة والمخالفة ، فذلك لا يجر عليهم إلا الندم والخذلان^(٢) .

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦١) عابدين ، وثيقة (٢٦) حمراء ، من : حسن امير الآلاى الحادى والعشرين ، إلى : محمد على ، بتاريخ ١٦ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧م .

• محفظة (٢٦٦) عابدين ، وثيقة (١٠) أصلية (١٩٢) حمراء ، من : درويش محافظة «الينع» ، إلى : محمد على بتاريخ ٧ جمادى الثانية ١٢٥٤هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٨م .

(٢) الوثيقتان السابقتان : رقم (٣٥٢ ، ٣٥٣) .

• محفظة (١٨) بحريرا ، وثيقة (٥٨) ، من : الشريف محمد بن عون ، إلى : محمد على ، بتاريخ غرة ربيع الأول ١٢٥٦هـ / ٣ مايو ١٨٤٠م .

وتؤكد لنا الوثائق ، أن محمد على ، كان دائما ينصح بل ويأمر في كثير من الأحيان حاكم عام الحجاز ، بأنه يجب عليه أن يتبع الأسلوب الذي يراه مناسباً ، لمعالجة كل موقف على حدة ، مع عدم التهاون في إبراز سطوة الحكومة ، وأن لا ينظر «إلى ما يقوله زيد وعمرو ، بل قصوا - كما يفعل الحكام - طيلسان الحكومة بنفسكم ، وخيطوه بنفسكم» ، ولكن قراءة هذه الوثائق قراءة متمعة تظهر أن النغمة العامة والسائدة في أوامر محمد على ، أن أسلوب الشدة ، في رأيه ، هو الأجدي والأففع مع العربان ، فهو السبيل الأمثل إلى أشعار العربان بقوة «سطوة الحكومة» لأن العربان على حد تعبيره «لا يخضعون لغير الحاكم القوي وليس للمرونة عليهم أى تأثير» ، وقد بررت هذه النغمة بوضوح في أوامره التي صدرت ، في الوقت الذي كانت فيه قواته تشارك في حروب بلاد المورة ، مقسداً خطورة ازدياد تمردات العربان على نفوذه ، في شبه الجزيرة العربية ، في تلك المرحلة الحساسة من مراحل بناء نفوذه السياسي^(١) .

رغم الجهود الجبارة التي بذلها حاكم عام الحجاز ، وقواد قواته ، في محاولة القضاء على تمردات العربان ، فإن هذه التمردات امتدت لتشمل قبائل غامد وزهران ، والناصرة ، وبنى سعد ، وثقيف ، وبنى مالك والأحمدي ، ولذا فإن أحمد باشا رأى ضرورة القضاء على هذه الحركة ، قبل أن يستفحل أمرها ، ووضع الترتيبات الكفيلة بإرسال الذخائر اللازمة للقضاء على هذه التمردات ، كما أن مجلس شورى جدة قرر طلب الامدادات اللازمة للقوات من أجل نفس الهدف^(٢) . ومع ذلك فإن محمد على ، لم يستطع وضع حد

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (١٠) معية تركي ، وثيقة (٨٤) السابقة الذكر .

• نفس الدفتر : ص ٦١ ، وثيقة (٣٢٦) السابقة الذكر .

• وثيقة (٣٢٨) السابقة الذكر .

(٢) دار الوثائق القومية ، محظفة (٢٦١) ، وثيقة (٣٩٠) ، من : أحمد بك ، إلي : محمد على ، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٥٣هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨م .

• دفتر (٢١٢) عابدين ، وثيقة (١٣٥) ، من : المعية ، إلى : سر عسكر الحجار ، بتاريخ ١٩ جمادى

الاولى ١٢٥١هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٥م .

الحركة العربان حتى نهاية فترة تواجد قواته على أرض شبه الجزيرة ، بل إن هذه الحركة استمرت تمثل احدى العقبات فى سبيل حكمه ، وكثيرا ما عاقت تحركات قواته وسيبت لها الارتباك فى تحركاتها لأن هذه القبائل ، كثيرا ما كانت ترفض ، أن تقدم لقوات محمد على ، الجمال التى تستلزمها تحركاتها لنقل معداتها ، ومن هنا كانت خطورة تمردات العربان ، على نفوذ محمد على فى شبه الجزيرة العربية ، فإذا أضفنا التحام هذه الحركة مع معظم الحركات المضادة لهذا النفوذ ، وعلى رأسها تمرد الأشراف ، الذى صورته لنا الوثائق على نحو يشهد بعنفه وخطورته على حكم محمد على .

الباب الأول
وثائق الأشراف

الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)

الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧٤) .

تاريخها : ٢٤ شوال ١٢٣٥هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٠م .

موضوعها : صادر إلى : حضرة الكتخدا بك .

«المضمون : بشأن الإفادة عن ورود المكاتبة الدالة على : أنَّ الشريف سرور ، شيخ الجهينة ، يأخذ عوائد بمقادير مختلفة ، عَنْ أصناف العسل ، والسمن ، والغنم ، والتمر ، والقماش ، والأرز ، والبن ، والعدس ، والحنطة ، التي تباع في سوق (صوغومق بازار) ، وَأَنَّهُ يأخذ أيضًا ، ثمانية عشر أردب حنطة ، مِنْ شونة ينيوع ، وعلى ذلك ، صدر هَذَا الأمر ، بخصوص إجراء التحقيق ، عَمَّا إِذَا كان المذكور ، أخذ هَذِهِ العوائد ، في عهد وزير الشريف غالب المتوفى ، حينما كان حاكمًا لَينيع ، أَوْ إبتدأ بأخذها مِنْ عهد الإدارة المصرية .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• إجراء تحقيق عن الحنطة التي أخذها الشريف سرور مِنْ شونة ينيوع .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحرياً تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ملخص الوثيقة رقم (٤٣) [باللغة العربية] .

تاريخها : ١٦ شوال سنة ١٢٣٥هـ / ٢٧ يوليو ١٨٢٠م .

موضوعها : من : الشريف دخيل الله بن مسعود العواجى :

إلى : الجناب العالى .

«تجريد ولائه وإخلاصه ، ويلتمس النظر فى مكاتبته السابقة ، وشموله بالتعطفات السنية» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢) .

تاريخها : ١١ صفر ١٢٣٦ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : صورة ترجمة المكاتبه الصادره الى الأفندى قبوكتخدا .

«سبق أن صدر حين مأموريتى بالحرمين الشريفين ، أمر عال محفوفاً بالشرف ، بشأن فصل الشريف غالب المرحوم ، وتعيين أحد أولاد الشريف سرور بدله ، كما صدر بعد ذلك ، أمر عال آخر ، يحتوى على مأمورية الشريف عبد الله من هؤلاء ، للإمارة المذكورة ، وبينما كانت غاية مرادى ، وقصارى أملى ، إحالة إمارة مكة المشرقة للشريف عبد الله بن سرور ، عند رفع الشريف المشار إليه ، وفصله على مقتضى المأمورية ، أو علم لدى جزماً ، ما ابتلى به المومى إليه ، من الأطوار الرديئة بحسب طبعه ، فقوض مسند الإمارة الحديده لعهدة صاحب السيادة الشريف يحيى ، أخى الشريف المومى إليه ، بناءً على كونه من أهل الصلاح والصفوة ، ومشهوراً بين الأشراف بالعفة والإستقامة ، وأرسل الشريف عبد الله المومى إليه ، إلى مصر لمدة يسيرة ، على أمل تسكين طبعه ، لكنه لم يرغب فى الإقامة بمصر أيضاً ، على هدوء ، وحالة حسنة ، وهرب فجأة بيد أنه ألقى عليه القبض بتدبير ، ثم لما بلغنى أنه يختار الإقامة استجلبناه إلى مكة المكرمة ، بإرسال مندوب خاص إليه ، وأقيم بها مع حسن المراعاة لتكريمه والتلطف معه . وقد أفيد فى القائمة الواردة لطرفنا فى هذه المرة ، من طرف حضرة الشريف يحيى المشار إليه ، بعد أن ذكر ما هو طبيعى للشريف المومى إليه ، من الأطوار الرديئة ، أنه بعد

رحيل حجاج الشام ، ركب على عدة هجان ، وفر نحو الشام ، ومصر ،
وبين الشريف المشار إليه ، أنه برئ مما قد يرميه به الشريف المومى إليه ، من
الأحوال الواهية ، على تقدير ذهابه إلى الآستانة . فمأمولنا على تقدير ذهاب
الشريف المومى إليه إلى الآستانة ، وتصديه للتفوه بإسناد ما لم يكن فى حق
الشريف المشار إليه ، أن تبادروا إلى إرادة القائمة المذكورة للباب العالى ، حين
أرسلت إلى صوب سعادتكم ، لتكون وسيلة لإستحصال أسباب عدم
الإصغاء ، لما قد يتقوله من الأحوال الواهية ، وعدم الإعتبار بما يتفوه به .

فى ١٤ صفر سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تعيين الشريف يحيى بن سرور شريفًا لمكة المكرمة ، وعمرد أخيه الشريف عبد الله بن سرور الذى كان يأمل أن تسند الشرافة لعهدته .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٣٦ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى أحمد باشا محافظ مكة .

«اطلعت على مكاتبتكم السوارة ، إشعاراً بأن صاحب السعادة الشريف عبد الله أغا ، حضرة صاحب السيادة الشريف أمير مكة المكرمة ، فر بعد الحج إلى جهة الشام ، ومصر ، راكبا على الهجان ليلاً ، وأن قاصي المدينة المنورة ، إبراهيم أفندي كرده لى ، انتقل إلى دار البقاء بعد أدائه قريضة الحج ، بحلول أجله الموعود ، وأن العوائد المعلومة التى أخذها المومى إليه ، من جمر ك جددة ، أفرزت متروكاته ، ووضعت فى خزانة مكة وديعة ، بناء على ملاحظة أن القاضى الأفندى الذى يأتى إلى البلدة الطيبة ، ربما يطلب العوائد المذكورة .

فالشريف المومى إليه ، ورد إلى مصر ، وكتبت الكيفية إلى الشريف المشار إليه ، ومن البديهى ، أن حفظ العوائد المعلومة المذكورة على الوجه المحرر ، قد قاربه الإستصواب ، فوافياكم بهذا الإشعار لإحاطتكم علماً بذلك » .

يستخلص من هذه الوثيقة

- أن عوائد قاصي المدينة المورة المتوفى قد استولى عليها الشريف عبد الله الذى هو الآن فى مصر ، للاحاطة علماً ، ولربما أن القاضى الذى يأتى بدلاً من القاضى المتوفى ، يطلب العوائد المذكورة .

رحيل حجاج الشام ، ركب على عدة هجان ، وفر نحو الشام ، ومصر ،
وبين الشريف المشار إليه ، أنه برئ مما قد يرميه به الشريف المومى إليه ، من
الأحوال الواهية ، على تقدير ذهابه إلى الآستانة . فمأولنا على تقدير ذهاب
الشريف المومى إليه إلى الآستانة ، وتصديه للتفوه بإسناد ما لم يكن فى حق
الشريف المشار إليه ، أن تبادروا إلى إرادة القائمة المذكورة للباب العالى ، حين
أرسلت إلى صوب سعادتكم ، لتكون وسيلة لإستحصال أسباب عدم
الإصغاء ، لما قد يتقوله من الأحوال الواهية ، وعدم الإعتبار بما يتموه به .

فى ١٤ صفر سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة

• تعيين الشريف يحيى بن سرور شريكاً لمكة المكرمة ، وتمرد أخيه الشريف عبد الله بن سرور الذى
كان يأمل أن تسند الشراقة لمهدهته .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٣٦ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى أحمد باشا محافظ مكة .

«اطلعت على مكاتبتكم الواردة ، إشعاراً بأنَّ صاحب السعادة الشريف عبد الله أغا ، حضرة صاحب السيادة الشريف أمير مكة المكرمة ، فر بعد الحج إلى جهة الشام ، ومصر ، راكباً على الهجان ليلاً ، وأنَّ قاضى المدينة المنورة ، إبراهيم أفندى كرده لى ، انتقل إلى دار البقاء بعد أدائه فريضة الحج ، بحلول أجله الموعود ، وأنَّ العوائد المعلومة التى أخذها المومى إليه ، من جمر ك جد ، أفرزت متروكاته ، ووضعت فى خزانة مكة وديعة ، بناء على ملاحظة أنَّ القاضى الأفندى الذى يأتى إلى البلدة الطيبة ، ربما يطلب العوائد المذكورة .

فالشريف المومى إليه ، ورد إلى مصر ، وكتبت الكيفية إلى الشريف المشار إليه ، ومن البديهى ، أنَّ حفظ العوائد المعلومة المذكورة على الوجه المحرر ، قد قاربه الإستصواب ، فوافيناكم بهذا الإشعار لإحاطتكم علماً بذلك » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أنَّ عوائد قاضى المدينة المنورة المتوفى ، قد استولى عليها الشريف عبد الله الذى هو الآن فى مصر للاحاطة علماً ، فليربما أنَّ القاضى الذى يأتى بدلاً من القاضى المتوفى ، يطلب العوائد المذكورة .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) .

تاريخها : ٢٧ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١ فبراير ١٨٢١ م .

موضوعها : ترجمة مكاتبة واردة للمعية السنية بختم يحيى .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة ، الرؤف بالفقراء ، وَعَلَى
الهمم ، وجزيل الكرم ، والدى ذو الشأن والمقام العالى» .

إِنَّ دَعَوَاتِ ، بِأَنَّ المولى عز وجل ، مفيض البركات ، ومتمم حميع
المقصودات بعدم وجود خديوتكم فى ملابس الصحة والعافية ، وليطيل
عمركم وبقاءكم ، ويرفع مقامكم العالى ، ... التى هى رأس مال أذكار
لسان مخلصكم ، قد أديت ، وذكرت فى بيت الحرام مطاف الملائكة ؛ ...
فبينما كنت أترقب وأنتظر طائر الخبر المبشر بدوام إجلالكم ؛ إذ وردت مكاتبة
فخامتكم ، المرسله أخيراً إلى طرف داعيكم بمعرفة داعيكم ، أخى الشريف عبد
الله ، والشريف دخيل الله عواجسى ، الشاكرين لأفضالكم ؛ ولدى إطلاع
محبكم على خلاصة مزاياها قد زاد سرور وابتهاج فؤادى العبداننى من دوام
صحة دولتكم ، ومن التوجهات الأبوية الرحيمة الساتحة بحق مخلصكم ؛
وَأَنَّ العناية والرعاية الأبوية التى جاءت بها ، والتى تجاوزت مطمع آماله ،
وعزقتنى فى بحر الاتفاق والشكر والثناء ، لهى خارجه عن الوصف والبيان ؛
... وَأَتْنَى أَطْلَبُ مِنَ المولى سبحانه وتعالى ، أَنْ يرفعكم فى جميع مقاصدكم
العالية ، وآمالكم السنية فى الدارين ؛ .. وإنشا الله تعالى ، سوف لَمْ أَقْصِرُ
فى ستر حركات وأطوار أخى ، القابلة للستر والإخفاء ، والممكن هضمها
بستار المسامحة ، بمقتضى أمر دولتكم ونصيحتكم ، قانلاً مضى ما مضى ؛
وإذا سبب فى الخارج إلى تقول الناس ساقبض عليه ، حسب الضرورة ،

وَبِمَقْتَضَى أَمْرِ دَوْلَتِكُمْ ، وَسَارِسْلَه مَعْتَقَلًا وَمَسْجُونًا إِلَى طَرَفِ فَخَامَتِكُمْ ، لَدَرْه ضَرَرِه ؛ وَأَنَّهُ رَغِمَ التَّنْبِيهَاتِ وَالتَّأَكِيدَاتِ الَّتِي أُعْطِيَتْ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ دَوْلَتِكُمْ ، لَمْ يَأْتِ لِمُعَابَلَتِي إِلَى الْآنَ ، وَكَمْ يَرْضُ بِإِرْسَالِ مَكَاتِبَةِ دَوْلَتِكُمْ مَعَ أَحَدٍ إِلَى صَوْبِ مَخْلَصِكُمْ ؛ وَلَيْسَ لَدِيهِ رَغْبَةٌ فِي الْإِئْتِلَافِ مَعِي ؛ وَهُوَ يَرِيدُ الْإِبْتِعَادَ مِنَّا ، مَغْمُومًا كَالْمَغْلُوبِ وَالْمَقْهُورِ (٩) لِيَهْدِيَهُ الْمَوْلَى عَرَّ وَجَلَّ بِهَدَايَتِهِ الرِّيَاضِيَّةِ ، وَلِيَصْرِفَ عَنْهُ الْأَفْعَالِ السَّيِّئَةَ ؛ . . . وَأَتَى عَلِمْتُ أَخِيرًا بِأَنَّ عَبْدَكُمْ الْحَاجَّ حُسَيْنَ الْمُنْسُوبَ لِي ، وَالَّذِي خَرَجَ مِنْ سَاحَتِكُمُ الرَّحِيمَةَ مَعَ الشُّرَفَاءِ الْمَذْكُورِينَ ، قَدْ رَجَعَ إِلَى السُّوَيْسِ لَجَنُوحِ سَفِينَتِهِ فَوْقَ ، التَّبَةِ ، بَعْدَ مَضَى يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ إِقْلَاعِهَا ؛ وَسَابَتِجَ بِسَلَامَةِ وَصُولِهِ إِنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى بِتَهَاجًا آخَرَ . . . وَأَمَّا مَسْأَلَةُ كُفْرَةِ الْإِنْجِلِيزِ الَّتِي تَسْلُطُوا قَبْلَ هَذَا الْآنَ عَلَى مِينَاءِ مُخَا رَفَعَ أَمْرَهَا إِلَى حَضُورِكُمُ الْعَالِي حَالًا ، مِنْ قَبْلِ أَخِي صَاحِبِ السَّعَادَةِ أَحْمَدَ بَاشَا مُحَافِظِ الْبِلَدِ ؛ وَأَنَّ كَيْفِيَّةَ عَدَمِ إِهْتِمَامِ حَضْرَةِ إِمَامِ الْيَمَنِ ، فِيمَا قَبْلَ وَبَعْدَ ، عَلَى حَرَكَاتِ أَعْدَاءِ الدِّينِ هَذِهِ ، وَمِمَّا شَأْنُهُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ نَحْوَ مَقَاصِدِ الْكُفَّارِ الْمَذْكُورِينَ ، أَثَارَتِ الْحَزَقَ فِي الْقُلُوبِ ، وَقَدْ حَرَّرَتْ عَرِيضَةَ الْإِخْلَاصِ بَيَانِ لُزُومِ بَذْلِ هَمَمِ فَخَامَتِكُمْ ، بِشَأْنِ إِتْخَاذِ التَّدَايِيرِ الْإِلَازِمَةِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، وَبِقَصْدِ عَرْضِ وَتَقْدِيمِ الْإِخْلَاصِ ؛ فَإِنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى لَدَى شَرَفِ الْوُصُولِ ، مَأْمُولِ بَذْلِ مُحَاسِنِ تَوَجُّهَاتِ فَخَامَتِكُمْ الَّتِي التَّمَسُّهَا ، وَتَعُودُ عَلَيْهَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَنِ ، بِحَقِّ دَاعِيَتِكُمْ ، وَأَنَّ ذَلِكَ مَطْلُوبٌ مِنْ شَيْمِ أَبُوتِكُمُ الْكَرِيمَةِ .

٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٣٦

ختم

الراجي عفو الغفور

يحيى بن سرور

يستخلص من هذه الوثيقة

- إن الشريف يحيى بن سرور ، شريف مكة المكرمة ، يخبر محمد علي بأنه سوف يشر حركات أخيه الشريف عبد الله ، ويعد محمد علي ، بأنه سوف يقبض عليه ، إذا أحدث ضرراً ، كما يحضره بتسلط الإنجليز على ميناء «مُخَا» اليمنى ، وعدم إهتمام إمام اليمن بحركات الإنجليز .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) .

تاريخها : ٢٧ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١ فبراير ١٨٢١ م .

موضوعها : ترجمة مكاتبة واردة للمعية السنية بختم يحيى .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة ، الرؤف بالمقراء ، وَعَلَى
الهمم، وجزيل الكرم ، والدى ذو الشأن والمقام العالى» .

إِنَّ دعوات ، بِأَنَّ المولى عز وجل ، مفيض البركات ، ومتمم جميع
المقصودات بعدم وجود خديويتكم فى ملابس الصحة والعافية ، وليطيل
عمركم وبقاءكم ، وليرفع مقامكم العالى ، . . . التى هى رأس مال أذكاء
لسان مخلصكم ، قد أدبت ، وذكرت فى بيت الحرام مطاف الملائكة ؛ . . .
فبينما كنت أترقب وأنتظر طائر الخبر البشر بدوام إجلالكم ؛ إذ وردت مكاتبة
فخامتكم ، المرسله أخيراً إلى طرف داعيكم بمعرفة داعيكم ، أحيى الشريف عبد
الله ، والشريف دخيل الله عواجى ، الشاكرين لأفضالكم ؛ ولدى إطلاع
محبتكم على خلاصة مزايها قد زاد سرور وابتهاج فؤادى العبدانى من دوام
صحة دولتكم ، ومن التوجهات الأبوية الرحيمة السانحة بحق مخلصكم ؛
وَأَنَّ العناية والرعاية الأبوية التى جاءت بها ، والتى جاوزت مطمع آماله ،
وعزقتنى فى بحر الاتفاق والشكر والثناء ، لهى خارجه عن الوصف والبيان ؛
. . . وآئى أطلب من المولى سبحانه وتعالى ، أن يرفعكم فى جميع مقاصدكم
العالية ، وآمالكم السنية فى الدارين ؛ . . . وإنشا الله تعالى ، سوف لم أقصر
فى ستر حركات وأطوار أختى ، القابلة للستر والإخفاء ، والممكن هضمها
بستار المسامحة ، بمقتضى أمر دولتكم ونصيححتكم ، قائلاً مضى ما مضى ؛
وإذا سبب فى الخارج إلى تقول الناس ساقبض عليه ، حسب الضرورة ،

وبمقتضى أمر دولتكم ، وسأرسله معتقلاً ومسجوناً إلى طرف فخامتكم ، لدرء ضرره ؛ وأنَّه رغم التنبيهات والتأكيدات التى أعطيت إليه من قبل دولتكم ، لم يأت لمقابلتى إلى الآن ، ولَمْ يرض بإرسال مكاتبة دولتكم مع أحد إلى صوب مخلصكم ؛ وليس لديه رغبة فى الإئتلاف معى ؛ وهو يريد الإبتعاد منّا ، مغموماً كالمغلوب والمقهور (؟) ليهديه المولى عز وجل بهدايته الربانية ، وليصرف عنه الأفعال السيئة ؛ . . . وأننى علمت أخيراً بأنَّ عبدكم الحاج حسين المنسوب لى ، والذي خرج من ساحتكم الرحمة مع الشرفاء المذكورين ، قد رجع إلى السويس لجنوح سفينه فوق التبة ، بعد مضى يوم أو يومين من إقلاعها ؛ وأسنتهج بسلامة وصوله إنشا الله تعالى إبتهاجاً آخر ؛ . . . وأماً مسألة كفرة الإنجليز التى تسلطوا قبل هذا الآن على ميناء مُخَا رفع أمرها إلى حضوركم العالى حالاً ، من قبل أخى صاحب السعادة أحمد باشا محافظ البلد ؛ وأنَّ كسيفية عدم إهتمام حضرة إمام اليمن ، فيما قبل وبعد ، على حركات أعداء الدين هذه ، ومِمَّا شأنه كيف ما يشاء نحو مقاصد الكفار المذكورين ، أثارت الحزق فى القلوب ، وقد حررت عريضة الإخلاص ببيان لزوم بذل همم فخامتكم ، بشأن إتخاذ التدابير اللازمة فى هذه المسألة ، وبقصد عرض وتقديم الإخلاص ؛ فإنشا الله تعالى لدى شرف الوصول ، مأمول بذل محاسن توجهات فخامتكم التى التمسها ، وتعودت عليها من قديم الزمن ، بحق داعيكم ، وأنَّ ذلك مطلوب من شيم أبوتكم الكريمة .

٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٣٦

ختم

الراجى عفو الغفور

يحيى بن سرور

يستخلص من هذه الوثيقة

• إنَّ الشريف يحيى بن سرور ، شريف مكة المكرمة ، يخبر محمد على بأنَّه سوف يستمر حركات أخيه الشريف عبد الله ، ويعدُّ محمد على ، بأنَّه سوف يقبض عليه ، إذا أحدث ضرراً ، كما يخبره تسلط الإنجليز على ميناء مُخَا اليمنى ، وعدم إهتمام إمام اليمن بحركات الإنجليز .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محطة ٧ بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨١) .

تاريخها : ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ هـ / ٢ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : من عبد الله ابن المرحوم سرور .

إلى محمد على باشا ، ولى النعم .

« الحمد لله وحده

«الوزير الأعظم حضرة أفندينا وعزيزنا ، ولى النعم ، محمد على باشا »

«نسألك اللهم بأشرف مبعوث إلى طريق الرشاد، وأعظم هد لكافة العباد، والعباد مستمكن بأذيال بيتك، الذى سواء العاكف فيه، والباد، ضارعين بصالح لأدعية، فى أشرف ناد وأفضل واد، ملتزمين بالملتزم، والحجر الذى يشهد لمن قبله يوم القيامة، الإشهاد قائمين بالمقام العائد الذى من دخله كان آمناً ومن يرد فيه بالحاد ، أذيق من أليم عذاب ، ليس له نفاذ ، أن يحفظ معين عنايتك ، وتحرس بحفظك ورعايتك، وتحمى بأمنك وكلائتك، وتمد بالنصر والإمداد حضرة المقام المبجل، والهمام المفضل، الحائز لمفاخر كثيرة على الوجه الاكمل، ومن صعاب الأمور إليه، تنقاد ذوا المر الباذح، والمجد الراسخ، السامى قمة الشوامخ، قننا ووهاد من أشرقت شمس سعادته، وأثار طالع سيادته، وظهر من فضل عبارته وبراعته، فيما حواه من السداد ، فخر الوزراء الذين هم للإسلام أشد عضد وساعد، والكبراء الذين هم للإيمان أعظم معاضد، ومساعد، العيث الذى إذا زرع تقف الصموف، والغيث الذى إذا أمطر عم المجهول والمعروف، المخصوص بصنوف العناية الربانية فى كل ما شاء الوزير . الأعظم، حضرة أفندينا وعزيزنا وكلي النعم، محمد على باشا، بلغه

الله في سعادة الدارين ما شاء، ووفته لمصالح المسلمين، والإعانة في أمور الدنيا والدين، ولا زالت العناية الربانية ناظرة إليه، والجيش الرحمانية حاققة به من خلفه، ومن بين يديه أمين، بجاء الصادق الوعد الأمين، ويعد فالمنهي إلى حضرته العلية، أننا توجهنا من السويس غرة الهلال، ووصلنا إلى جدة يوم أحد عشر، مع الإقامة في الطور، يوم ليلة، وفي يتبع كذلك يوم وليلة، ووصلنا إلى مكة المشرفة بالسلامة، ودعونا لكم تحياه البيت الحرام، يبلوغ المقاصد، وحسن العواقب، ومن حال الكتاين الذي جاءني بها وله حبيب، أقصد من سعادتك واحد لولدكم أحمد باشا، وواحد ليحيى بن سرور، ولما وصلت إلى مكة، وجدت يحيى غايب جهة البر، وأعطيت ولدكم أحمد باشا كتابه، وأعطيته، أيضاً كتاب يحيى بن سرور، لأجل لا يصير إنكار بقول، ما وصلني، فبعد وصل يحيى إلى مكة، رحت لأحمد باشا، وقلت له: هذا يحيى جاء، وكذلك سعيد بن سرور حاضر، فأطلب من جنابك، إما تحضرنّا الكل من على يديك، وتحكم بيننا، أو أنك تدفعنا إلى حكم الشرع، وما يقتضيه نغضيه علينا، فقال أحمد باشا: «أنا ما جاءني عمدة من سعادة أفندينا ولا أقدر، أتعرض بينكم، إلا بعمدة من أفندينا، فإن جاءني عمدة منه، فأصبت بينكم، فبعد قمت من عند أحمد باشا، أرسلت ليحيى رجال من خدامينه، وقلت له: يا أخي هذا كتاب حضرة أفندينا قد وصلك، فأنت قاضينا، إما على يد حضرة أحمد باشا، وإلا على يد الشرع، فرد لي في الجواب، وقال: أنا ما جاءني أمر من محمد علي باشا، ولو جاءني منه أمر ما اعتمدته، أنا ما في خدامة خدام السلطان، ومن جملة ما قاله يحيى للرسول: إن العواجي أخبره أن الكخيا محو بك. أراد أن يحبس عبد الله، ولا نشفع فيه إلا العواجي، فقلت للرجل: أما الحبس فقد تسبب فيه يحيى سابقاً، وحبس حضرة أفندينا، ولي النعم معزه لي ورفقه، ولو يطلبني له حضرة أفندينا أتيت أمشي على رأسى لأعلى قدمي، وأنا أحمد الله، لا قطعت طريق المسلمين، ولا أمرت العربان، وقطع الطريق هو يحيى بن سرور وبعض أتباعه، وحضرة أفندينا، أطال الله تعالى بقاءه، صاحب نظر وعقل

تام ما يحبس مَنْ يطلب حقه ، وأنا ما أطلب منهم باطل ، ما أطلب إلا حقي الذي حقني الله به ، مما خلفه والدي ، وأنا يا والدي ما ركبت البر والبحر ، واحتملت المشقة . . . ووصلتكم إلى مصر ، إلا أن مرادى أنك تقاضى بيبي وبينهم ، وأنا حتى في أيامك السعيدة ، لأن هذا الحال ، حصل لي منهم ، وأنا حتى ، فكيف لو أموت وخلفي أطفال وحرم ضعاف ، والله ليضبعوهم من حقهم ، كما ضيعوا غيرهم ، وأرجو من سعادة حضرة أفندينا تكتبوا لوليكم أحمد باشا وتعمدوه يقطع الأمر بيني وبينهم ، إما على يديه ، وإما بحكم الشرع ، أن يا والدي لَمَّا سمعت من يحيى هذا الجواب ، أردت الرجوع إلى مصر ، وأخبركم من الرأس ، ولا ردني إلا أنني متشوش بالجم ، أجاركم الله ، فالمرجو أنكم لا تخيؤوا أملى برد الجواب ، اليوم أنت والد الكل ، والمرجع إلى الله ثم إليك ، ولا يخفى على سعادتك أنني أخبرت ابن أخي بما ذكرته لي ، وقال : إنا بالله ثم بالشرع ، وإن سألتهم عن ولدكم أحمد باشا ، بلغه الله من الخيرات ما شاء ، فهو بحال الصحة والسلامة الكائنة من الدولة قيام تام ، وانتباه لرعاياه ، معامل ضعيفهم بالرفقة والإنصاف ، وقويهم المؤذي بالجور والإعساف ، ورعاياه مقيمين له الدعاء بالبقاء وعلى ذلك في جميع الأوقات ، والرفقة التي رأوها منه لم يروها ممن سبق قبله وفات ، وفقه الله تعالى لصالح المسلمين ، والإعانة في أمور الدنيا والدين أمين ، وهو يبلغكم السلام التام ، وهذا وإننا ملامين لكم وظيفة الدعاء تجاه الركن والمقام والشاعر العظام ، ببلوغ المنى ، ونيل المرام ، ولا زلتم في كنف ورعاية وعناية الملك العلام ، والسلام له ختام .

تحية

عبد الله ابن

الملاحوم سرور

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشريف عبد الله بن سرور ، يكتب إلى محمد علي ، يطلب منه أن يرسل إلى أحمد بك باشا ، والشريف يحيى بن سرور ، للفصل بينهم وبين الشريف عبد الله ، أو أن يأمر بإحالة الأمر إلى الشرع الشريف .

الفصل الثاني

(١٢٣٨ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة ٨ بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٢) .

تاريخها : ١٢ صفر سنة ١٢٣٨هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : من محمود ...

إلى الجتاب العالى .

«يعرض آل الشريف سرور بن الشريف عبد الله، أخى الشريف يحيى، أمير مكة الحالى، بمكاتبة من أبيه لتقديمها إلى الأعتاب، وأنه يريد تقديمها بنفسه، فأضيف بمنزل السيد المحروقى انف للأمر الكريم . ويعرض عن وصول مكاتبة من عبد الله بن محمد عبد الشكور ، العالم ومدرس الحنيفة، وأخرى من يوسف بن محمد البطاح، من علماء اليمن، وأخرى من أغوات الحرم النبوى الشريف، وأرسلها للأعتاب» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول سرور بن عبد الله إلى القاهرة ، وأنزل فى منزل السيد المحروقى .
- وصول رسائل أخرى من علماء ومدرسين بالحرم النبوى الشريف ، وتم إرسالها للأعتاب .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٦٥) .

تاريخها : ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٣٨هـ / ٣ يناير ١٨٢٣ م .

موضوعها : منَ الجَناب العالى ، إلى : «الشرىف عبد الله أخى «الشرىف يحيى» أمير «مكة» .

«أَنَّا كتابكم الكريم الذى أرسلتموه مع نجلكم النجب الشرىف سرور ، وقد شكوتم فيه منَ الشرىف «شبر» ، وما يرتكبه منَ الأعمال المتجافية للمروءة ، وكيف أنه يؤذى أتباعكم الذين ترسلونهم إلى أماكن تابعة لعهدتكم ، حتى أنه تسبب لقتل أحد أقاربكم منَ شرفاء «حرث» .

«علمنا مضمون كتابكم ، ولئن كان الشرىف «شبر» رجلاً مسناً عاقلاً معروفاً بالصلاح ، يستبعد منه وقوع أعمال متافية للمروءة ، إلا أن وقوع الشكوى منَ قبل سعادتكم على النحو المذكور ، اقتضانا أن نرسل إلى حصرة صاحب السعادة أحمد باشا لكتاباً خاصاً [ليهتم بموضوع شكواكم] وفعلاً كتناه فأرسلناه . وإشعاراً بذلك تبعثنا بهذه الإفادة التى هى رمز المودة إلى مقام سعادتكم ، مع إعادة ولدكم النجيب » .

يستخلص منَ هذه الوثيقة :

- محمد على يرسل إلى الشرىف عبد الله بن سرور ، يحبره بأنه تسلم رسالته وكتب إلى أحمد باشا ، محافظ مكة وحاكم عام الحجاز ليهتم بموضوعه .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة ٨ بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢١) .

تاريخها : ٢٩ رجب ١٢٣٨هـ / ١١ أبريل ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد على باشا» .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة، والرافة الكاملة، علّي الهمم،
وفّي الكرم، أميرى العظيم الجاه، دام بقاءه .

«أضرع إلى جناب مهمل الصعاب، ومبلغ الآمال، أن يحفظ ذات سيدنا
المباركة السعود، اللارمة الوجود، ذى القلب الرحيم، مصونا من جميع
الأكدار والآفات الزمانية، وأن يكون مظهر عون الرب المستعان به، لتحقيق ما
له من المطالب العلية، التى فيها راحة الخاص والعام، وهو طويل العمر دائم
الإجلال .

«بينما كنت معتكفاً ، فى مسجد إستثناس روحى، بترتيل دعوات دوام
صحة ذات مولاي العلية، التى أتم فيها ، نسيم العرف العنبرى، فأهيم به
حسا ومعنى ، وإذ بى ، تسلمت من يد عبده صاحب العزة، أحمد أغا، رئيس
الدخاخنية، لحضرته الرفيعة، الكتاب الوزيرى الجوهرى النظام، الذى تفضل
به، فكان وروده فى وقت احتياج جميع القلوب إلى توجيه نظر عاطفته، باعنا
على إدخال السرور على قلوب الناس كافة، وقاطعا لالسنة عديمى القياس
(النظر)، وإن أنصرف همم عاطفته إلى تلك الأقطار الجليلة الإعتبار، التى قر
فيها قرار إقتطاف الثمار، بهذه الدرجة، لقد أوجب منح جيران بيت الله روحا
هنية قريبة تماما ، على التى هى أحسن، وبلغت ولده الرفيع الشاء، الصادق
الولاء (يعنى نفسه)، منتهى آمال الفرع، الذى لا يعد فجميعنا مبادرون إلى

الدوام على ترتيل آيات الدعوات الخيرية وهذه حالة . مستفنية عن البيان .
هَذَا أَوَانِ أَحْوَالِ الْفَسَادِ الْحَاصِلِ فِي عَسِيرٍ ، تَعْلَمُونَهَا بِالتَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ مِنْ
الْمَعْرُوضَاتِ الَّتِي يَبْعَثُ بِهَا سَعَادَةُ أَخِينَا أَحْمَدُ بَاشَا ، «مَحَافِظُ مَكَّةَ» ، مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَمِنْ تَقْرِيرِ عِبْدِكُمْ رَئِيسِ مَقْدَمِي الدِّخَانِ . وَإِنَّهُ لَغْنَى عَنْ
الْبَيَانِ أَنَّ الْإِرَادَةَ الْعَلِيَّةَ الْأَصْفِيَّةَ ، تَسْتَحِقُّ أَنْ تُصَدَّرَ بِمُقْتَضَى الشَّهَادَةِ الْوِزِيرِيَّةِ ،
وَالنَّبَاهَةِ الْحَكِيمَةِ ، بِتَحْرِيكِ هَمِّ الْعِزَائِمِ الْوَاسِعَةِ الْمَدَى ، وَإِظْهَارِهَا مِنْ حِزِ
الْقُوَّةِ إِلَى حِزِ الْفِعْلِ ، كَيْفَمَا كَانَ الْحَالُ ، وَذَلِكَ بِإِرْسَالِ مَقْدَارٍ مِنَ الْعَسْكَرِ ،
وَالْمَالِ ، بِسُرْعَةِ الْإِرْهَابِ قِبَالَ الْعَرَبِ الْمُتَشَرِّينَ عَلَى طُولِ حُطِّ الْحِجَازِ ، تَقْوِيَةً
لِرَابِطَةِ الْإِنْتِظَامِ ، وَصَرَقًا لَهُمْ عَنِ الْأَوْضَاعِ الْمُنْكَرَةِ ، وَلِسَوْقِهِمْ إِلَى طَرِيقِ
الْإِعْتِدَالِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَلْزَمِ الْأَزْمِ ، وَأَوْجِبِ الْوَجَائِبِ ، مَهْمًا يَكُنِ
الْحَالُ مَعْلُومًا مِنَ الْإِشْتَغَالِ بِالْإِصْطِدَامِ بِغَوَائِلِ الْكُفَّارِ ، الْجَهَنَّمِيِّ الْقَرَارِ .

وَهَذَا مَا رَأَيْنَا أَنَّنَا مُضْطَرُونَ لِعَرْضِ حَالِنَا ، لِإِصْلَاحِ حَالِ هَذِهِ الْبِقَاعِ
الْجَلِيلَةِ نَفُوسًا وَأَمْوَالًا ، وَتَقْدِيرِ النِّظَامِ فِيهَا ، عَرْضَاتِهِ خَاصَّةً فِي ضَمَنِ هَذِهِ
الْأَدْعِيَةِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَى أَعْتَابِ مَرْجِعِ الدَّوْلَةِ الْعَالِيَةِ ، مَعَ عِبْدِكُمْ الْأَغَا الْمَذْكُورِ ،
وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ يَتَشَرَّفُ بِشَرَفِ الْوُصُولِ ، وَمَحَاطٍ بِهِ عِلْمُ حَضْرَةِ صَاحِبِ الْمَرَاحِمِ
الْعَمِيمَةِ الشُّمُولِ ، وَبِهَذَا الْخُصُوصِ ، وَبِكُلِّ حَالٍ ، نَرْجُو وَنَأْمَلُ دَوَامَ الْعَطْفِ
عَلَيْنَا بِمَحَاسَنِ نَظَرِهِ الْوِزِيرِيِّ ، الْكِيمِيَائِيِّ التَّأَثِيرِيِّ يَا أَمِيرِي .

٢٩ رَجَبُ سَنَةِ ١٢٣٨ هـ

ختم

الراجي عفو الغفور

يحيى بن سرور

يستخلص من هذه الوثيقة :

- يحيى بن سرور يخبر محمد علي بأحوال الفساد الحاصل في عسير ، ويطلب الإمداد بالعسكر ،
والمال لإرهاب قبائل العرب ، المتشردين على طول حط الحجاز ، ليصرفهم عن الأوضاع
المنكرة ، ويدخلهم في طريق الاعتدال المستقيم .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : صورة الأمير الكريم رقم (١٤٨) .

تاريخها : ٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٨هـ / ١١ أغسطس ١٨٢٣م .

موضوعها : من : الجناب العالى

إلى : الشريف ابن حيدر أمير أبو عريش

«بعد التحية والسلام وسؤال عن خاطركم المنهى إليكم، أن وصل إلينا كتابك صعبة تابكم سعيد الظاهري، وذكرت أن طائفة أليام الذى اشتدت بغيتهم وطغيانهم فى حدود اليمانية، وهجومهم على بندر أبو عريش، وبمناسبة ذلك ذكرت أحوال تلك، النواحي، صار معلومنا أن الطائفة المذكورة (إختاروا الشقاوة من مدة مديدة، ويتجاسروا على كل الفساد، بناءً على ذلك، لزمنا تربيتهم شرعاً وعقلاً، ولكن أن بعض طوائف، الأروام، من رعية السلطان، حصل منهم عصيان، وهم متمكنين فى بعض الجزاير، والسواحل البحرية، وأرسلنا العساكر بتلك الجوانب، لأجل تربية الأشقياء المذكورة، بأمر حضرة الدولة العلية، وبهذا السبب، حصل الإشغال عن تأديب طائفة أليام، وأن ثلاث سنوات مجتهدين ومذلين همتنا على ترتيب وتنظيم عساكر الجهادية، فيحمد الله، أن هذا الوقت يتم تنظيمه، مثل مطلوبنا مع وفرة القوة، وإن شاء الله بعد، خمسة أشهر، يرسل عساكر كثيرة من هذا العساكر الجهادية إلى ذلك الأقطار، لأجل تأديب طائفة أليام، وتربية كل من كان أوجبت تربيته، ونارين أن فى هذا الوقت، يحصل لكم الراحة والاطمئنان، وأنتم بالخير والأمان، والسلام ختام» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد قبائل يام وطغيانها فى حدود اليمن، وهجومها على بندر أبو عريش، ويعد الشريف على بن حيدر بتأديبهم فى الوقت المناسب .

الفصل الثالث

(٤٠-١٢٤٢هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ٢٤ يوليو ١٨٢٧م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١) .

تاريخها : ٢ محرم ١٢٤٠ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٢٤ م .

موضوعها : خطاب من الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى ، إلى محمد على ، حول نزاع بينهم ، وبين أختهم مزينة .

« من : الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى .

« إلى : الجتاب العالى . .

« الحمد لله . . .

« اللهم إنا نتضرع إليك ، عند بيتك الذى جعلته قبلة عبادك وأكرمت بجواره من اخترتهم لذلك من عبادك ونتوسل إليك ، عند الملتزم الذى يستجاب فيه الدعا ، والحطيم الذى لا يرد فيه ، من ابتهل ودعا ، أن تخفض بعينى عنايتك ، وتحرس بحفضك ورعايتك ، وتحمى بأمنك وكلاتك حضرة أفندينا ، وكفى النعم ، أطال الله بقاءه ، وزاد عزه وارتقاه لأزالت ، أعلام البشائر بساحته الكريمة العلية ، منشورة ، والرعاية بعدله وأمانته مبهجة مسرورة ، وأبوابه الغالية إلى جميع المآرب والمطالب مفتوحة ، أمين وينهى ، أن الموجب لعرضها على المسامح الكريمة العلية ، وصول كتابكم العزيز ، الواجب له التكريم ، والشمع ، فحصل لنيابة غاية السرور ، وحمدنا الله الذى لم تخلو من نظر والدنا خصوصياً ، إن حليتم السير نظركم على خطنا ، صار

إبريزاً ، وقام ساعد الجد على قدم الإجلال والتميز والحال أَنَّ ، موجب هَذَا العرض ، إلى حضرة سعادتكم العلية ، أَنَّ لَا يخفأ على والدنا ، بأنكم قد علمتم ، وتحققتم ، إِنَّ لم يكن لَنَا ، أحد نلتجئ إليه غير الله ثُمَّ جنابكم ، وقد مسنا من المشقة . والتعب والتحمل الذى هو ظاهر لكل واحد . وكَوَلَا أَنَّ الله مَنَّ علينا ، بوجود سعادتكم ، وصرتم لَنَا حصناً منيعاً وكهفاً رفيعاً ، لكان أفضى حالنا إلى العدم ، والموجب لذلك أَنَّ عقاراتنا وجميع أوقافنا كانت سابقاً ، تحت نظر المرحوم الشيخ ، أحمد تركى ، مِنْ طرف أختنا الناظرة ، مِنْ حضرة والدنا المرحوم ، الشريفة مزينة ، وبقينا مدة مِنْ الزمن ، ونحن نستوفى مَا هُوَ لَنَا ، على التمام ، ثُمَّ مِنْ بعده استحال الأمر إلى الشيخ إبراهيم ، وسلك معنا سلوك المذكور ، ثُمَّ حصلت مشاجرة ، الذى أوجبت تنفيره عَنَّا ، وعن مَا هُوَ لَنَا ، وهى مِنْ الناظرة المذكورة ، ووكلت خادماً سيدنا الشريف يحيى ، بنظره ، وكان سبب دمار مَا هُوَ لَنَا ، مِنْ العقارات والأوقاف ، وضياح محصولها ، حتى صار الذى يُحَصَّلُ منها ، لَمْ يُقَدِّم لَنَا بأقل الشئ ، وكَوَلَا أَنَّ الله أغاثنا ، بِمَا تفضلتوا علينا مِنْ الشونة ، وغيرها ، لحصل لَنَا غاية التعب ، حيث لَمْ يبق معنا ، مَا يدخل علينا مِنْ الفوائد ، غير شئ يسير ، وقد تحملنا من حقوق الناس ، مَا لَا مزيد عليه ، وأيضاً خرب الوقف ، مع تداول السنين عليه ، وانقطاع العماثر عنه ، لموجب عدم الغلة ، وصار ذلك أكبر عار علينا ، وَلَمْ نَجِدْ مساعد لَنَا ، على تحصيل وتخفيض مَا هُوَ لَنَا ، أَوْ أَتْنَا نقوم بخدمة الوقف ، ومباشرته ، بتقدم مِنْ أختنا الناظرة المذكورة ، ولضبط أموالنا مِنْ الضياح ، ونشرفها على مَا كان ، وَمَا يكون ، وحضرة ولدكم أحمد باشا ، لَا يعترض أمر . إِلَّا إِذَا جاءه تعميم مِنْ حضرة سعادتكم ، ونحن لَمْ يكن مقصودنا إِلَّا حفظ حقنا ، وَمَا هُوَ لَنَا ، وَلَنَا مدة سنين مِنْ بعد ، مَا توفى الشيخ أحمد تركى ، رحمه الله ، لَمْ أَحِدْ إِسْتِقَامَ لَنَا حساب ، غير أنهم يعطونا شئ حقير ، ويقولوا هَذَا حقكم ، وحضرة الشريف يحيى ، مراعاته

لَهَا ، لكونها مِنْ ذوات المخدرات ، وَلَا هُوَ متفحص عن مَا هُوَ عين اليقين ،
 فِي مدخول الأوقاف ، وخادمه محمد عزاوى ، لَا يقبل التكلم فِيهِ ، وَالْآن
 الرجاء ، ثُمَّ الرجاء ، أَنْ تجعلوا لَنَا مِنَ الضيق ، مخرجًا ، بِمَا يُول نفعه إِلَيْنَا
 ، بغير ضرر يحصل عَلَيْنَا ، وَننتظر جواب سعادتكم ، عَلَى يد رستم أفندى
 ، وَلَا زالت دولتكم العلية ، غرة فِي جبهة الزمان ، وَبِحماكم المنيع كهفًا ،
 لِلقاصد مَا تعاقب الملوان ، وَصلى الله عَلَى سيدنا محمد ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ .

الداعين لكم بطول البقاء

الشريف على
 ابن المرحوم الشريف غالب

الشريف عبد المطلب
 ابن المرحوم الشريف غالب

الشريف يحيى
 ابن الشريف غالب

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• الأشراف . عبد المطلب ، وَعَلَى ، وَيَحْيَى ، يَشْكُون مِنْ إستهلاء اختهم الشريفة مزينة عَلَى ربيع
 عقاراتهم وَأوقافهم ، وَلَا تعطيهمْ إِلَّا القليل .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٠) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥) .

تاريخها : ١٣ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة ، إلى محمد على ، يشكو له تصرفات الشريف معه .

«من : محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة .

إلى : الجتاب العالى . .

«يشكو مُرَّ الشكوى ، من تصرفات الأمير ، معه ، وتطاوله عليه ، بالسب والشتم ، وجسه له ، وإطلاقه بعد العذاب ، ويذكر له أن الشريف ، لا يسهل له مأموريته ، بل إنَّه يخشى من إطلاعه ، على المكاتبات التى ترد إليه » .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية إلى الأعتاب ، عن قتل «الشريف يحيى بن سرور» «للشريف شنبر» ، وعصيان «الشريف يحيى» .

«هذه مقالة الحاج حسين أغا الأرنؤطى ، ورفيقه الحاج محمد وافى ، من اتباع الشريف يحيى ، اللذين قدما من مكة ، إلى مصر فى إثنين وعشرين يوماً ، حاملين هذا الكتاب .

«فى أواخر شهر رجب المبارك^(١) ، قصد الشريف سرور نجل الشريف عبد الله ، إلى قرية (طرفه)^(٢) ، الواقعة بوادى (فاطمة) ، لينظر فى مسائل تختص بحصته ، التى بتلك القرية ، وكان الشريف شنبر هناك ، فأراد أن يأخذ الشريف سرور ويضربه ، بالاتفاق مع اتباعه ، فركب الشريف سرور فرسه وجاء (مكة) ، يريد الالتجاء إلى الشريف يحيى ، فوجده عند ماء عرفات ، وقص عليه القصص ، ثم لحقه الشريف شنبر أيضاً ، إلى مكة ، ونزل الشريف يحيى إلى بيته بمكة ، وأرسل رسلاً إلى الشريف شنبر ، أن أحضر عندنا ، وكان ذلك فى اليوم السابع والعشرين من شعبان ، وقد وجده العبيد الموفودون فى الحرم الشريف ، فدعوه فأبى أن يذهب : فأتبأوا الشريف يحيى إمتاعه ، من الحضور ، فأمرهم ، بقطع رأسه إذا لم يشأ الحضور ، فانطلقوا

(١) أواخر رجب ١٢٤٢ هـ / أواخر فبراير ١٨٢٧ م .

(٢) طرفه بمنطقة غحقة ، فى إمارة مكة المكرمة ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٩٥ .

إليه ودعوه مرة أخرى فأبى ، فقتلوه بين المغرب والعشاء ، طعناً بالجنيبة (نوع من الخناجر) ، عدة طعنات ، إمتثالاً لأمر الشريف يحيى ، ولما وصل الخبر إلى أحمد باشا ، بعث أروطة الجهادية المعسكرة بمكة ، علاوة على الجنود التابعين له ، وحاصر منزل الشريف يحيى ، ووجه إليه مدافع أيضاً من القلعة ، ثم أحضر «الشيبى» ، وأرسله إلى الشريف يحيى ، يأمره بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، وإلا فسيخرجه حرباً إن لم يخضع ، فقال الشريف إنه لا يريد الحرب ، بل يرضى بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، واستمهل ثلاثة أيام ، فأرسل أحمد باشا إليه يقول : إنى أمهلك لغاية الساعة الرابعة من غد ، ولا مزيد على ذلك ، فلما سمع الشريف يحيى هذا الخبر ، استعد وخرج فى الساعة الرابعة من غد ، ذلك اليوم ، وتوجه لتقاء وادى فاطمة فبات تحه ، وكما أصبح قام ومعه خمسون هجاناً ، ووصل إلى «بدر»^(١) ، ثم أمر هذين الرجلين بالمضى إلى الأمام وقال لهما : إما أن تجدانى بيدر ، وإما ينيع البر ، فساقا هجينهما وقدمّا مصر ، هذا هو تقرير المذكورين ، ودوناه على سبيل الإشعار ، وكما سألناهما : ماذا قال لكما الشريف يحيى حينما فارقتما وبم وصاكما ؟ ، قالا : لقد قال : إن هذا أمر لم يكن ينبغى عمله ، فأنا قمت الآن ، وجئت بدراً ، فإن قبل والدنا محمد على باشا ، عفونا وآوانا إلى مصر ، ذهبنا إليها ، وإن أرجعنا إلى مكة ، بدون حط من كرامتنا رضيانا ، فقلنا لهما لأبد أن يكون ، وقد رجل من لدن مولانا ، أحمد باشا أيضاً ، إلا أنكما سبقتما ، فقالا : أجل ، لأبد من قدوم رجل من لدنه ، مع إفادة لغاية ، ثلاثة أيام أو أربعة .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الخلاف بين الأشراف ، وقتل أتباع الشريف يحيى ، الشريف ثبير باخرم ، والخلاف بينه وبين أحمد باشا ، محافظ مكة ، وحاكم عام الحجاز .

(١) بدر - هى الآن لمدة فيها إمارة ، وتتبعها قرى كثيرة ، بمنطقة إمارة «المدينة المنورة» ، وسكانها نحو سالم من «حرب» . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان الخديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) ، ص ٥٩ .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ ابريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من الديوان الخديوى ، إلى الاعتاب ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور ، للشريف شنبر ، وإعلان عصيانه .

« من : الديوان الخديوى

إلى : الاعتاب . .

قد جاء فى إفادة الحاج حسين الأرنؤطى ، وزميله الحاج محمد وافى ، التابعين للشريف يحيى ، اللذين جاءا بهذه التحريات ، من مكة ، إلى مصر فى مدة إثنين وعشرين يوماً :

«بأنَّ الشريف سرور ابن الشريف عبد الله ، توجه فى أواخر شهر رجب ، إلى قرية «طرفه»^(١) ، بوادى فاطمة ، للنظر فى تسوية حصته ، وكان هناك الشريف «شنبر» ، فاتفق مع جماعته على : أن يسكوا الشريف سرور ، ويضربونه فأحس بذلك ، وامطى فرسه وتوجه إلى طرف الشريف يحيى ، للالتجاء إليه ، فقابلته عند مياه «عرفات» وقص عليه الكيفية ، وفى هذه الفترة كان الشريف شنبر ، حضر إلى مكة ، فلما نزل الشريف يحيى إلى قصره فى مكة ، أرسل خبراً إلى الشريف شنبر ، بأنَّ يحضر إلى طرفه ، وكان هذا فى اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان^(٢) ، وأنَّ العيد الذين ذهبوا ، وجدوا

(١) طرفه : منطقة عمقه ، فى إمارة مكة المكرمة ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ ، المعجم

المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٩٥

(٢) ٢٧ شعبان ١٢٤٢ هـ / ٢٦ مارس ١٨٢٧ م .

الشريف شنبر ، فى الحرم الشريف ، فدعوه فلم يلب الدعوة ، فعادوا وأخبروا ، الشريف يحيى ، بعدم تليته ، فأمرهم بقطع رأسه ، إن لم يحضر فذهبوا ودعوه تكراراً ، فلمَّا لم يقبل ضربه بالجنبيه ، فى عدة مواضع من جسمه ، وقتلوه إمتثالاً لأمر الشريف يحيى ، وقد وقع هذا الحادث بين ، وقت المساء ووقت العشاء ، فلمَّا وصل هذا الخبر ، إلى أحمد باشا ، حاصر قصر الشريف يحيى ، بالعساكر الموجودة فى معيته ، وبأورطة الجهادية المقيمة ، فى مكة ، وأحضر مدافع من القلعة ، ودعى «الشيبي» ، وأرسله إلى الشريف يحيى ، ليلبلغه أن يرح قصره حالاً ، ويسافر إلى مصر ، وإلا سيخرجه بالقوة ، فأجاب الشريف يحيى ، بأنه لا يروم الحرب ، وأنه سيسافر إلى مصر ، وطلب مهلة ، مدة ثلاثة أيام ، فأجاب أحمد باشا ، بأنه يمهلُه إلى الساعة الرابعة ، من الغد ، ولا يمهلُه أكثر من ذلك ، فلمَّا وصل هذا الخبر إلى الشريف يحيى ، تأهب للسفر ، وفى غداة اليوم ، خرج من قصره فى الساعة الرابعة ، وسافر إلى وادى فاطمة ، وبات الليلة هناك ، وفى وقت الصبح ، سافر مع نحو خمسين هجاناً ، فوصل إلى بدر ، وقال لهما تقدما أتما أيضاً ، إلى الامام ، فإما تجدانى فى بدر ، وإما فى ينبوع ، وإن - المذكورين ، أرحيا عنان هجينهما ، وحضرا إلى مصر ، هذه هى إفادة المذكورين قد حررت ، وعرضت على الأعتاب ، فلمَّا وجه إليهما سؤالاً ، عن الذى قال لهما الشريف يحيى ، أثناء انفصالهما منه ، وعن الذى وصاهما به ، أجابا بأن خلاصة قوله : كان يجب ، أن لا يحدث هذا الأمر ، مع هذا قد قمت من مكة ، وحضرت إلى بدر ، فإن كان والدنا ، محمد على باشا ، يقبل عفونا ، ويطلبنا إلى مصر ، فنسافر إليها ، وإذا أمر بإعادتنا إلى مكة ، بدون إيرات خلل لمقامنا فنقبل العودة ، وإن الأمر فى كل الأحوال ، راجع لذاته العلية .

ولما قيل لهما ، من الجائز أن يكون أحمد باشا ، أرسل من طرفه رجالاً أيضاً ، فما السبب ، فى وصولكما قبلهم ، فأجابا بأن رجاله ، يمكن أن يصلوا إلى هذا الطرف مع كتابه ، بعد أربعة أو خمسة أيام .

ملحق بالمكاتبة ٦٩٣

«قد رأينا تذكرة مرور ، في يد المذكورين ، (الحاج حسين أغا الأرناؤطى ، وزميله الحاج محمد وافى) ، بختم أحمد باشا ، وهى خطاب لجميع عساكر مولانا ، وكى النعم ، محمد على باشا ، وجميع المأمورين المطيعين ، والمتمثلين لحكمه ، جاء فيه أن الشريف يحيى ، فى أمان الله ، أمان مولانا ، وحائز حمايتنا ، بناء عليه منحت له رخصة السفر ، إلى طرف مولانا ، بطريق البر ، فإذا رغب هو أو رجاله فى السفر من : ميناء جدة ، بطريق البحر ، فعلى الموظفين التابعين ، للحكومة المصرية فى الموانئ ، لغاية ميناء السويس ، أن يعطوهم السفينة اللازمة ، لسفرهم ، وأن يعتبروا ختمنا وثيقة ، فى هذا الخصوص ، قد ترجمت هذه التذكرة ، وعرضت على الاعتبار كملحق للعريضة السابقة » .

ملحق بالمكاتبة ٦٩٣

«فى وقت المساء ، من يوم الثلاثاء . هذا ، حضر إلى هذا الطرف الحاج حسين الأرناؤطى ، والحاج محمد ، من رجال حضرة الشريف يحيى ، ومعهم محررات ، من المشار إليه ، فصار الإطلاع عليها ، وترجمت بمعرفة الخواجة حنا ، وعدداً ذلك أخذت إفادة الرجلين ، المذكورين ، وعرضت جميعاً على الاعتبار ، فى داخل ظرف ، فبالإطلاع عليها ، ستفصلون بالإحاطة ما جاء فيها ، وقد أعطيت نذاكر ركوب إلى الرجلين ، وأرسلنا إلى الاسكندرية ، ليكونا حاضرين هناك ، مما تقلق رغبة ولى النعم ، فى رؤيتهما وأخذ إفادتهما لذلك لزم العرض » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الإفادة بقتل الشريف شنير ، وخروج الشريف يحيى من قصره ، ووصوله إلى «ندرة» إنتظاراً ، لما يأمر به محمد على باشا ، وإرسال هذه الوثيقة السابقة عليها إلى الاعتبار العالية بإستانبول .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان الخديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٤) ، ص ٥٩ .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ ابريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : مكاتبة من الديوان الخديوى ، إلى محمد على ، عن الرسولين
الوافدين ، من الحجاز بكتاب ، الشريف يحيى .

» من : الديوان الخديوى .

» إلى : الجناب العالى . .

يشير إلى الرسولين الوافدين ، من «الحجاز» بكتاب ، «الشريف يحيى»
والمُلخِصة أقوالهما فى رقم (٦٩٤) فيقول إنَّه وجد معهما ، جواز سفر محتوماً
بخاتم «أحمد باشا» ، وأنَّه إنَّما يكتب عريضته هذه ، ليورد فيها ترجمة ما
تضمنه هذا الجواز العربى العبارة .

«أما خلاصة معنى الجواز فهى : أنَّ الشريف يحيى ، إنَّما يسافر متمتعاً
بأمان الله ، وأمان الخديوى «أحمد باشا» ، فعلى جميع جنود «محمد على
باشا» ، مراعاة ذلك ، حتى يصل الشريف إلى رحاب الجناب العالى ، فإذا
اختار الشريف السفر بحرّاً ، بطريق «جدة» ، فعلى من بالسواحل من موظفى
الجناب العالى ، أن يقدموا له أو لاتباعه ، كل ما عسى أن يطلبوه من الفلك
... إلخ» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إصدار أحمد يكن باشا ، جواز سفر عربى للشرىف يحيى بن سرور ، وأمره لجمع
الجنود والجهات بتسهيل مهمة سفر الشريف يحيى براً أو بحراً من ميناء «جدة» .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١١) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٥) .

تاريخها : ٢ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد سليم باشا ، إلى محمد على ، حول الموافقة

على إصدار فرمان ، تعيين الشريف ، مع ترك موضع الإسم

خالياً ، ليضع فيه محمد على من يختاره .

« من : محمد سليم باشا ،

إلى : الجتاب العالى ..

« حضرة صاحب السعادة والمكرمة ، والمودة والمروءة ، أخى وعزيزى ،

الأعز الأكرم ..

« قد وصلنا إلى يد مخلصكم كتابكم السامى ، فاطلعت على مضمونه

وعلى مفاد الأوراق المرسلة معه ، ورفعته إلى حضرة صاحب مقام الخلافة ،

منبع المراحم القياض ، فشملت بنظر عطف حضرته الشاهانية ، وقد جاء فيه

أن الشريف «يحيى» أمير مكة ، قتل فى خلال هذه الأيام ، أحد أشرف

«مكة» ، يدعى الشريف ، «شنبر» ، وهو شيخ هرم ، قتله بغير حق ، داخل

الحرم الشريف ، بآلات جارحة ، فحدثت ضجة فى «مكة» ، فخرج منها

خائفاً ، واتجه إلى ينبع البر^(١) ، فكتبتم إليه بأن يذهب إلى «المدينة المنورة» ،

ويقيم بها ، كما وصيتم عبدكم «على أغا» ، محافظ المدينة المنورة ، بإيواء

الشريف المشار إليه ، بالمدينة المنورة ، حتى يصدر فيه أمراً شاهانياً ، وأنه

(١) ينبع النمر : منطقة ذات قرى ، سكانها «جهينة» ، و«حرب» ، من إمارة المدينة ، فيها إمارة ،

المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ٢ ، ص ١٣٦٨

وجب بعدئذ ، إسناد إمارة مكة ، إلى شخص آخر ، إلا أنه إن يكن الشخص
 المراد نصبه ، من قبيلة «ذوو زيد» ، التى يتسمى إليها الشريف ، «يحيى» ،
 فيدوم الفساد كما كان من قبل ، وأنه إذا أُختير من السبع عشرة قبيلة الأخرى ،
 كان ذلك ضماناً لراحة أهل الحرمين المحترمين ، والحجاج والمجاورين ، كما
 يكون كافلاً للأمن ، فى طريق «الحجاز» ، ووسيلة لإستجلاب الدعوات الخيرية
 ، لجناب الخليفة الأعظم . وحيث أن ذاتكم العلية ، من وزراء السلطنة السنية
 الفخام ، المتصفين بمزيد الدراية والحمية ، المجبولين على كمال العدل والنصفة ،
 قسّمَ المعلوم بداهة أنكم باذلون همّتكم ، فى تنفيذ ما يستلزمه علمكم ،
 وتوجيه درايّتكم بمهام الأمور ، وأن لا ريب أن المقام العالى ، يعتمد على
 فخامتكم فى كل أمر بكل وثوق ، إلا أنكم لن تشيروا إلى الذين يفضل
 إختيارهم للإمارة المذكورة ، من تلك القبائل ، وقد أوفى موسم الحج ، فكان
 قاب قوسين ، وبمّا أن إجتراء الشريف المشار إليه ، وإقدامه على مثل هذا
 العمل ، داخل الحرم الشريف ، وفى مواجهة الكعبة المعظمة ، إنّما هو هتك
 للحرمة ، وأمر غير لائق ، فى حد ذاته ، وقد وجب فصله واستبداله ، شرعاً ،
 عدّاً ذلك ، فإنّه قد اتفق آراء حضرات الأفندية ، صاحب السماحة ، شيخ
 الإسلام ومشايخ الإسلام السابقين ، والعلماء ، الذين حضروا مجلس الشورى
 المنعقد بالأمر الشاهانى ، على أن ينفذ مقتضى حكم الشرع الشريف ، فى
 الشريف المشار إليه ، بأن يواجه ورثة القتل بالشريف «يحيى» ، فيترافع
 الفريقين ، أمام القضاء الشرعى ، ثم يعمل بما يقتضى به الشرع ، إذ أن
 سيدنا عمر الفاروق ، * ، قد أقام الحد الشرعى ، على نجله فى خلافته ،
 وحيث أن الشخص المراد تنصيبه ، أميراً لمكة المكرمة ، لا يصح إنتخابه من
 قبيلة «ذوو زيد» ولا يعرف لدينا الشخص الذى يحقق إنتخابه ، للإمارة
 المذكورة ، من بين شرفاء السبع عشرة قبيلة السالف ذكرها ، وإن هذا من
 الأمور ، التى هي من إختصاص فخامتكم ، عملاً وتنفيذاً ، قد بحثنا فى
 الموضوع ، وقررنا أن نستصدر من الحضرة الشاهانية ، مرسوم إمارة مكة
 المكرمة ، للشخص الذى سينصب أميراً لها ، أسوة بالأمثال السابقة ، على

أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ إِسْمِهِ خَالِيًا ، فَنُرْسِلُهُ إِلَى طَرَفِ سَعَادَتِكُمْ ، لَتَعْلَمُوا بِعِلْمِكُمْ وَخَبَرَتِكُمْ ، وَتَخْتَارُوا مِنْ شُرَفَاءِ السَّبْعِ عَشْرَةِ قَبِيلَةٍ ، الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا ، مِنْ تَرُونِهِ مَنَاسِبًا ، وَكَانَ أَحَقُّ ، وَأَكْثَرُ لِيَاقَةِ ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ الْعَامَةِ ، ثُمَّ تَدْرَجُوا إِسْمُهُ ، فِي ذَلِكَ الْمَرْسُومِ الْجَلِيلِ ، وَتَسْلَمُوهُ إِلَيْهِ ، مَعَ الْخُلْعَةِ الْمُرْسَلَةِ . وَقَدْ رَفَعْنَا هَذَا الْقَرَارَ إِلَى الْأَعْتَابِ الْمُبَارَكَةِ الشَّاهَانِيَةِ ، لِلِإِسْتِثْنَانِ . . فَصَدَرَ أَمْرُهُ الْعَالِي ، بِتَنْفِيزِ مَقْتَضَاهُ عَلَى الْوَجْهِ السَّالِفِ ذَكَرَهُ ، فَاصْتَصَدَرْنَا مَرْسُومًا جَلِيلًا ، لَتِلْكَ الْإِمَارَةِ ، وَتَرَكْنَا مَوْضِعَ الْإِسْمِ خَالِيًا ، عَمَلًا بِالْفَرْمَانِ (بِالْخَطِّ) الْهَمَائِيُونِي الْكَرِيمِ ، الَّذِي أَصْدَرَهُ جَنَابُ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ ، وَأَرْسَلَنَاهُ مَعَ الْخُلْعَةِ اللَّازِمَةِ ، إِلَى مَقَامِكُمْ السَّامِي ، كَمَا إِسْتَصَدَرْنَا فَرْمَانًا سَامِيًا ، خَطَابًا لِفَخَامَتِكُمْ ، وَلِلْأَفَنْدِيِّ صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ ، قَاضِي «مِصْر» ، فِي مَسْأَلَةِ الْمُرَافَعَةِ الشَّرْعِيَّةِ ، لِكَيْ تَنْفِذُوهُ عِنْدَ الْإِقْتِضَاءِ ، وَأَرْسَلَنَاهُ أَيْضًا إِلَى مَقَامِكُمْ السَّامِي ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ جَلِبِ الطَّرَفَيْنِ إِلَى «مِصْر» ، وَتَرَفَعَهُمَا يَهَا ، لَيْسَ مُوَافِقًا ، وَكَانَ فِيهِ بَأْسٌ ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى فَخَامَتِكُمْ الْمُتَصِفِ بِالْذَّرِيَّةِ ، أَنَّهُ قَدْ صَدَرَ أَمْرُ سُلْطَانِي بِأَنْ تَشْعُرُونَا بِذَلِكَ لَتَنْفُوضَ إِجْرَاءُ . . مَا يَجِبُ عَمَلُهُ ، فِي هَذَا الصَّدَدِ ، إِلَى رَأْيِ جَنَابِ فَخَامَتِكُمْ ، الْمُوصُوفِ بِالرَّزَانَةِ وَالصُّوَابِ ، وَلِكَيْ تَرْسَلُوا الشَّرِيفَ الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ ، عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ لِنَسْكِنَهُ «بِسَلَانِيك» ، الْوَاقِعَةَ بِالرُّومِ إِلَيْهِ ، أَوْ فِي مَحَلٍّ مَنَاسِبٍ آخَرَ ، إِذْ لَا يَسُوغُ إِقَامَتُهُ بِتِلْكَ الدِّيَارِ ، كَمَا يَظْهَرُ ، مَهْمَا كَانَ أَمْرُهُ ، وَلَقَدْ حَرَرْنَا قَائِمَةَ الْإِخْلَاصِ هَذِهِ ، وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَى سَعَادَتِكُمْ لَتَقُومُوا بِإِجْرَاءِ تِلْكَ الْأُمُورِ عَلَى الْوَجْهِ ، الَّذِي يَحْسَنُ وَيَتَرَجَّحُ عِنْدَ رَأْيِ فَخَامَتِكُمْ ، وَتَبَشِّرُوا مُخْلِصَكُمْ مَا يَتِمُّ ، وَالْمَأْمُولُ أَنَّ تَعْلَمُوا عِنْدَ وَصُولِهَا بِمَا كُتِبَ آنَفًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الخاتمة

(مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ)

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

- إِحَارَ مُحَمَّدٌ عَلَى ، بِإِرْسَالِ فَرْمَانٍ تَعْيِينِ شَرِيفِ مَكَّةَ ، وَتَرَكَ مَكَانَ إِسْمِ الشَّرِيفِ خَالِيًا ، لِيَضَعَ فِيهِ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّرِيفَ الَّذِي يَخْتَارُهُ وَيَرَاهُ صَالِحًا .

وثيقة (رقم ٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١١) بحربوا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٧) .

تاريخها : ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٧ مايو - ٢٥ يوتية ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد نجيب ، إلى محمد على ، عن محاولته فى

إصدار فرمان ، حول تعيين الشريف .

« من : محمد نجيب أفندى .

إلى : الجتاب العالى . .

« مولاي صاحب الدولة ، والأبهة المتعم بلا من

« قد علمت مفاد أمركم السامى ، الذى زادنى موصوله فخراً ، وتكرمت
فقلتم فيه ، أنكم ترغبون فى إسناد ، إمارة مكة المكرمة ، إلى شخص يكون
من قبيلة ، غير قبيلة الشريف سرور ، وأمرتم بأن أقدم كتابكم السامى ،
المرسل فى هذا الصدد ، ليقدم إلى الباب العالى ، إذا كان موافقاً للأصول ،
ومطابقاً للأسلوب المرغوب ، وإلا فإن أماً أحد الأوراق ، الخالية التى عندى ،
وأقدمها إلى الباب المشار إليه ، وأن أسعى وأصرف جهداً عظيماً ، فى سبيل
تبديل ، الشريف المشار ، إليه ، كما أمرتم ، وقد اطلعت على الكتاب
السامى ، المراد تقديمه إلى الباب العالى ، فوجدته موافقاً للأصول ، موافقة
تامة ، ومطابقاً لأسلوب المصلحة ، فقدمته فى حينه ، وعززته بعض بيانات من
عند عبيدكم . وقد نال إلتماس سموكم السنية الشاهانية ، كما أنبأكم فى
عريضة أخرى ، فالامر لحضرة من له الأمر ، عند الإطلاع على ذلك » .

الخاتم

«محمد نجيب»

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إخبار محمد على بالموافقة على ملتصحه بتعيين شريف من غير قبيلة الشريف يحيى بن سرور

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .
وحدة حفظها : محفظة (١١) بحرياً . رقمها في وحدة الحفظ : (٧٨) .
تاريخها : ٥ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .
موضوعها : رسالة من محمد نجيب ، إلى محمد على ، يخطره بالموافقة
على إختيار ، أمير مكة ، من غير أسرة «الشريف يحيى» ،
وأن مرسوم الشرافة ، صدر مع ترك ، محل الاسم حالياً .
« من : محمد نجيب أفندى .

« إلى : الجتاب السالى ..

« مولاي صاحب الدولة والابهة المنعم بلا من

« كنت أشعركم في عريضتى السابقة ، التى قدمت إلى الباب العالى ،
كتابكم السامى ، الذى جاء فيه تفصيل ، أحوال ، الشريف يحيى ، أمير مكة
المكرمة ، كما قدمت إليه سائر الأوراق ، وأنباتكم أيضاً ، أن الشريف المشار
إليه ، سيفصل . وقد إلترمت السلطنة السنية ، وتعهد لتنفيذ مطالبكم العلية ،
فوصلت الشريف المشار إليه ، إجابة لرغبتكم ، وفوضت إختيار الشريف
الذى سينصب مكانه ، إلى رأى سموكم الصائب ، على أن يختار من قبيلة
غير قبيلة الشريف المفصول ، عملاً بإشارتكم العلية ، وقد تلقيت أمراً سامياً ،
من مقام الصدارة ، يفيد أنه قد إستصدر مرسوم الشرافة «أى إمارة مكة» وترك
فيه محل الإسم حالياً ، وأنه قد أرسل إلينا ذلك المرسوم ، مع الأمر السامى
«الفرمان» الذى صدر بجلب الشريف المفصول ، وورثة القتل إلى مصر ،
لمرافعة الفريقين ، أمام الشرع ، إحقاقاً للحق ، فأقدمها لمقامك السامى ،
موضوعة فى حقية ، فعند وصولها والإطلاع عليها ، بعد القراءة ، يكون
الأمر لفخامتكم ، فى تنفيذ مقتضاها» .

الخاتم

«محمد نجيب»

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخبار محمد على بصور فرمان تعيين الشريف ، وترك فيه محل الإسم حالياً .
- صدور أمر سامى بجلب الشريف يحيى ، وورثة الشريف شبر إلى مصر ، لمرافعة الفريقين ، أمام الشرع ، إحقاقاً للحق .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : ديوان خديوى تركى ، دفتر رقم (٧٣٣) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠٠) .

تاريخها : ٢٦ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢١ يونيه ١٨٢٧ م .

موضوعها : من الديوان الخديوى إلى الأعتاب .

«سبق أن كتبنا إلى عبدكم زكى أفندى فى ليلة الأربعاء، أننا قد علمنا حقيقة أحوال الشرفاء المذكورة أسماؤهم أعلاه، وأننا نظراً لتعدد مقابلتنا بهم أمس، سنقابلهم اليوم، وسنكتب له عن أحوال من تحققنا من أمره منهم، ولما كانت المقابلة قد تمت اليوم، فإننا قد بادرنّا إلى تقديم عريضتنا هذه لعرض أسمائهم وأحوالهم كما هى مذكورة أعلاه، فى ٢٦ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ .

هامش : الشرفاء المحررة أسماؤهم فى ورقة أخرى بالغون عشرة أنفار، فكتابة أسمائهم وأحوالهم لم تكن داخل سؤالكم العالى، إلا أننا من قبيل الإحتياط قد سألنا عنهم سرّاً، فقدّمنا لأعتاب الجنب العالى المباركة، أسماء من علمنا أسمائهم وحقيقة أحوالهم .

[ها هى أسماء الشرفاء المذكورين وبيان أحوالهم] :

١ - الشريف سعيد أخو الشريف يحيى الظن الغالب أنه فى الأربعين من عمره، يعرف القراءة والكتابة، صحيح الحال، يصلّى أوقاته الخمسة بالحرم الشريف مع الجماعة ، وقد كان حاضراً فى حادثة الشريف يحيى . مع الشريف يحيى نفسه .

٢ - الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب، رجل عاقل كامل، يعرف أساليب الفن جيداً .

٣ - الشريف على ابن الشريف غالب، حال هَذَا الشريف كحال الشريف عبد المطلب .

٤ - الشريف أحمد بن شنبر مِنْ شرفاء الشنابرة، وهو أمير ناحية الليث في الوقت الحاضر، رجل حازم أمين، في الظن الغالب يبلغ أربعين عامًا مِنْ العمر، ذو قدر واعتبار .

٥ - الشريف عبد الملك نجل الشريف راجح، وَهَذَا أيضًا مِنْ شرفاء الشنابرة في لعشرين مِنْ عمره، يرافق في نزوله وركوبه أحمد باشا .

٦ - الشريف شرف بن سلطان رجل معمر ومقيم بمكة المكرمة .

٧ - الشريف عبد الله بن فهد يجتمع مع الشريف يحيى، والشريف غالب في الجد الرابع، والظن الغالب أَنَّهُ في الخامسة والأربعين مِنْ عمره، رجل عاقل عالم، إِلَّا أَنَّهُ ولم يقابل بعد أحمد باشا، وَلَمْ يتحدث معه قط لإستكباره .

٨ - الشريف محسن بن مبارك مِنْ شرفاء البركاتية، رجل معتدل، كان حضرة أحمد باشا قد عيّنه قبل عامين، أمير نصف على وادي فاطمة .

٩ - الشريف فاخر بن سلطان، مقيم في دمشق، رجل معمر، حضر إلى دمشق مِنْ الآستانة وأقام بها .

١٠ - الشريف محمد بن عون، أحد شرفاء العبادلة، رجل كامل ذو اعتبار، بخدمة مولانا الجناب العالي، منذ إثني عشر عامًا، وذو مقام عند أهل مكة، كَمَا أَنَّهُ ذو نفوذ وخاطر معتبر بين الشرفاء، بعد إشراف ذوى زيد .

الشريف رضوان أخو الشريف شنبر المتوفى، مِنْ شرفاء متاعمة، رجل ذو قامة طويلة، وشكل مهيب، عاقل وذو وقار، في الظن الغالب أَنَّهُ في الأربعين مِنْ عمره، يشتغل بالزراعة والحراثة، ومنزلته وقدرته بين أقرانه، فبالنسبة إلى درجته في النسب، نظرًا لأنه تربى في الخارج .

الشريف سعود نجل الشريف شنبر المتوفى ، فى الظن الغالب ، أَنَّهُ يناهز
الثانية والعشرين أو الثالثة والعشرين مِن عمره ، وَلَدَ بِمَكَّة ، وقد عَلَا قدره ،
بسبب مكانة أبيه ، وهو شاب جميل وذو وقار .

هَذَا وقد حضر كذلك مِن أقارب الشريف شنبر المتوفى ، الموماً إليه ، أى
مِن أفراد سلالة رجلٍ معمرٍ يسمى الشريف سلطان الشيبى ، وشقيقان له
متوسطى العمر ، يسمى أحدهما الشريف محمد ، وثانيهما الشريف دخيل الله ،
وقد تربوا هؤلاء كذلك كعرب البدو الآخرين ، ففقدوا كل إستعداد ، وبقوا
على فطرتهم الأصلية .

يستخلص مِن هذه الوثيقة :

• كشف بأسماء الأشراف والتعريف بهم .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠١) .

تاريخها : ٣٠ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٥ يونية ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من الجناب العالي ، إلى أحمد باشا ، «محافظ مكة» ،
حول تصرفات الشريف يحيى .

« من : الجناب العالي .

إلى : أحمد باشا محافظ مكة .

« إشعار بوصول مكاتبتك المتضمنة ، أن مغربى أبو وافى ، رجل الشريف يحيى ، المقيم «بجدة» ، حضر إلى «مكة» ، وأخبر أن الشريف يحيى ، سوف لا يذهب إلى المدينة ، وأنه ينوى أخذ الصرة الخاصة بالشريف ، من الحجاج المصريين ، والشاميين ، لدى مرورهم من «بدر» ، وأنه فى حالة عدم ورود جواب له منّا ، بما يوافق مزاجه ، سيجول بعد الحج ، فى جهات : «الطائف» ، و«مكة» ، وأنه ينوى الغزوة ، وأنه ربط نحو خمسين حصاناً وفرساً للشريف ، فى إسطنبول ، لعدم تهريبها ، وطلب الإستئذان عما يجرى عمله ، فيما لو ظهر للمذكور عدوان فى تلك الجهة ، وأن الجيش مقيم فى «أبو عريش» و«صيبا»^(١) وأن ابن مجتل يقيم فى العسير ، وأنه يتظاهر بالحياد ، ويضمّر العداة ، لذلك صار إرسال عساكر العرب ، ومعية الشريف

(١) أبو عريش ، صيبا . أبو عريش من مدن منطقة جازان ، مقر إمارة عدد من القرى ، صيبا . كذلك

مدينة من مدن جازان ، فيها إمارة يتبعها قرى كثيرة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ١٦٥ ، ق (٢)

، ص ٨٣٢

منصور ، ومحمد بك السوارى ، إلى «بيشة» وأنه صار إدخال أهالى «بيشة» ، فى الطاعة بدون حرب ، وأنه بودر بترميم القلعة ، لتحصين الفرسان ، وأن ابن دهمان ، أراد الهجوم على الشريف عبد المعين ، أمير «بنى شهر» بقصد إخراجه من قريته ، فاجتمع نحو ألف عربى من عربان «بنى عمرو»^(١) فلم يجسر المذكور على الهجوم ، وأنه صار إرسال محمد أغا ، سر تفككتجيان ، من «القنفذة» لإخماد الفتنة ، فى «بنى شهر» ، وأنه سيرسل أورطة من الجنود ، بعد الحج إلى «الطائف» ، حيث يبقى مع الميرالاي أورطة فقط ، وأن نصف الجنود ، «بتربة» و«القنفذة» مرضى ، وطلب إثنين من البكباشية ، من مصر ، ولدى حضورهما ، سترسل ثلاث أورط ، مع ميرالاي إلى «بنى شهر» وطلب إرسال ذخائر ، وغير ذلك ، وإفادته بالعلم ، بما فيها ، وأنه سبق التحرير ، إلى الشريف يحيى ، للحضور إلى مصر ، وأنه صار إرسال كوله من «أحمد بك المملوك» ، ليحضر معه ، وأنه يغلب على الظن ، حصوره ، حيث لا يستطيع التعدى على تلك الجهات ، أما إن لم يحضر ، فتقابلوا عدوانه بالمثل ، وتضطروه إلى الحضور إلى مصر ، مع إخطاره ، بأنه بعد عشرة أيام ، سيرسل إليه مائة ألف فرانسة ، ومائة صندوق من البارود الأسود ، إلى «جبة خانة» «جدة» ، وذخيرة ، بكمية كبيرة ، وأن القصير ليست كما كانت ، بل أصبحت عامرة ، وأنه لابد أن تكون الذخيرة ، قد وصلت إلى «جدة» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- التحذير من حركات الشريف يحيى ، وتبته فى أخذ حسرة الشريف من الحجاج المصريين ، والشاميين .
- التخوف من على بن مجتل .

(١) بنى عمرو : من فروع «بنى مالك» من بحيلة فى السراة ونهامة ، معجم القبائل ، ذ (٢) ، ص ٥٦٢

الفصل الرابع

(٢٣-١٢٤٥ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٢٧ - ٢١ يونيو ١٨٢٩ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢٦) معية تركى .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٦) ورقة (٢١) .

تاريخها : ٢٥ محرم ١٢٤٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى البكباشى على أغا ، يفيد
رفض «الشريف يحيى» ، الحضور إلى مصر ، ويطلب منه أن
يكون على أهبة السفر ، إلى الجهة التى يوجه إليها .

« من : الجناب العالى .

إلى : البكباشى على أغا . .

« إنَّ أحمد بك ، رسولنا الذى أوفدناه ، إلى حضرة الشريف يحيى ،
المقيم فى «بدر» لدعوته إلى مصر ، قد عاد إلينا ، منبئاً بأنَّ حضرته لنْ يأتى
إلى مصر ، فمنَّ الجائز أنْ يعتنم الشريف المشار إليه ، فرصة عودة الحاج ،
فيلبى داعى الهوى ، ويحدث اضطراباً .

«لهذا نرى : على الرغم منَّ انتدابكم للحجاز ، أنْ تعرجوا على «ينبع» ،
وتلكؤوا فيها من غير أنْ تخرجوا عسكرياً إلى البر ، فإنَّا قد أرسلنا كتاباً
مخصوصاً فى هذا الشأن ، إلى على أغا ، محافظ المدينة ، الذى عليكم ، أنْ
تنتظروا فى «ينبع» ، حتى يأتىكم مذنَّباً ، على أنْ تمدوا فى أثناء الإنتظار ، نظر
إنتباهكم إلى جوف تلك المنطقة ، فإنَّ كان النبا الوارد منَّ ، على أغا ،
مقتضياً خروجكم إلى البر ، بمنَّ فى إمرتكم منَّ العسكر ، فأخرجوا بهم ،
متبعين رأيه وأمره ، أما إنَّ جاء النبا منَّ ، على أغا ، موصياً بذهابكم أنتم
ومنَّ معكم منَّ العسكر إلى «جدة» ، فحيثذ يتعين عليكم أنْ تخفوا من فوركم ،
فتسافروا إليها غير متلكئين .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• رفض الشريف يحيى السفر إلى مصر ، والتخوف من إنتهاذه فرصة عودة الحاج فليلى داعى
الهوى ، ويحدث اضطراباً .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، « الشريف عبد المطلب بن غالب » ، إلى محمد على ، بشأن ما حدث بتعيينه ، أميراً لمكة .

« من : عبد المطلب غالب .

« إلى : الجناب العالى . .

« باللغة العربية »

« الحمد لله العلى شأنه .

« إنَّ أشرف ما يقدمه الداعى السودود ، وأشرف ما تصدر به رسالة الإخلاص ، إلى المقام المحمود ، سلام الله البر الرحيم ، وتناؤه الوافر العميم ، إلى جناب شمسى فلك الوزارة العثمانية ، وبدر سماء الصدارة الخاقانية ، حامى حمى ناموس الدولة ، والإقبال ، وناشر السوية والعدل ، بصوارم سيوفه ، وفيض النوال ، الدستور المكرم ، والمشير الفخم ، صاحب السيف ، والعلم ، حضرة والدنا العزيز ، الشهير بجزيل النعم ، سلطانهم ، ونال ما تمنياه آمين ، وبعد عرض الدعاء بسعد إجلاله ، وإعلان خلوص الثناء والدوام ، دولته واستدامته أفندم ، فلتحيطون علماً ، غير خاف على المسامح الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، ما قدره الله سبحانه وتعالى ، وأجراه على يد الشريف يحيى ، من الأمور الذميمة ، وضمه إلى العربان ، وإظهار العناد ، وقطعه طرق المسلمين بغياً وعناداً ، هَذَا ، وولدكم كان «بالطائف» ، وكَمْ يشعر إلأً بوصول كتابه إليه ، من طرف أخيناً ، محافظ مكة المكرمة حالاً ، ولدكم

أحمد باشا ، يدعونا بالنزول إلى « مكة المشرفة » ، فلَمَّا قرأناه ، لَمْ يَمَكَّنَّا ، أَنْ نخالفه فتوجهنا مِنْ يومناْ بذلك ، كَمَا ذكر ، وحسبما ورد بِهِ الأمرُ العالى ، مِنْ طرف سعادتكم ، فى عزل الشريف يحيى ، وَأَنَّا نكون فى مكانة آباءنا ، فَلَمَّا وصلنا إلى مكة المشرفة ، حضر إلينا داعيكم ، حاكم الشرع الشريف ، قاضى مكة المكرمة حالا ، وولدكم أخينا أحمد باشا ، وألبسونا الخلعة السنية ، الفاخرة البهية ، كَمَا ذكرتم ، وَبِهِ أشرتم فَلَا برحتم مقلدين الأعناق أطواق المنى ، مدخرين عند الله أجرا ، ودعونا الله لكم ، جعله الله فى صحايف ، إنما يتقبل الله مِنَ المتقين ، فَلَمَّا تحقق الشريف يحيى ذلك ، هُوَ وَمَنْ معه مِنَ العربان ، ارتفعوا عن الطريق ، وتوجه إلى « تربة » ، فدخلوا بعد مَا اضطرب أهلها ، فطاعوه وَلَمْ يبق إِلَّا القلعة بمفردها ، والعسكر الذى فيها ، وتابعكم محمد أغا مغربى باشه وجماعته ، فحصرهم الشريف يحيى ، بداخل القلعة ، ثم إِنَّا اجتمعنا مع أخينا ، ولدكم واستشورتنا فيما بَيْننا ، فاستحسن أخينا ، بِأَنَّا نركب عليه نحن ، والخيالة ، وأورطة مِنَ النظام ، وبعض مِنَ الأشراف ، والعربان ، فأجابه إلى ذلك ، ويوم تاريخه ، إِنْ شاء الله تعالى ، متوجهين ، ويسعدتكم ، يخذل الله الشياطين ، وعن قريب تصل إلى أبواب سعادتكم ، البشائر ببلوغ المطلوب ، وإزهاق كل فاجر ، أيضا فَلَا خافى ، فى والدنا ، أَننا مِنَ المحسوبين ، إلى جانب سعادتكم ، ومنسوبين ، فالمرجو والمأمول مِنَ المراحم الوفية ، والمكارم الحاتمية ، حلول أنظاركم الأكسيرية ، على ولدكم الهاشمى ، فِيمَا يلزم بِهِ ، مِنَ انتظام حاله ، ومع هَذَا الوقت ، صارت يدنا خالية ، فى كل شىء ، والنظر إلى الله تعالى ، ثُمَّ إليكم ، فَلَا برحتم مقلدين الأعناق ، أطواق المنى ، مدخرين عند الله أجرا حسنا ، ولكم الجزاء ، يوم الجزاء ، مِنْ سيدنا الأعظم ، صلى الله عليه وسلم . هَذَا ودمتم سالمين والسلام .

ختم

عبد المطلب غالب

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- شكر الشريف عبد المطلب لمحمد على ، لعميته شريفاً على « مكة » ، واستعداده لحرب الشريف يحيى ، وَمَنْ معه .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٦) .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى أحمد باشا يكن ، «محافظ مكة» ، بشأن إتفاق أخو «الشريف يحيى» ، مع بدو الهديل .

« من : الجناب العالي .. »

« إلى : أحمد باشا محافظ مكة .. »

«إشعاره بورود عريضته ، المتضمنة أن أخو «الشريف يحيى» ، اتفق مع بدو الهديل^(١) ، وكم يصغوا للنصح ، فصار الذهاب إليهم ، وأن منصور أخو «الشريف يحيى» ، قرَّ من منزله واتحد مع أشقياء هديل ، بعد استكملت الأسباب الحربية ، وشرع في الهجوم عليهم ، مال بعض الجنود العريان إلى ناحيتهم ، واجتروا على قذف الفرسان بالرصاص ، وأن محمد أغا قيصر لى زاده ، سحب فرسانه ، ودخلتم كلكم إلى «مكة» ، وتحصنتم فيها ، وأن الشريف يحيى ، أذاع بعض الأراجيف بين العرب ، وأنكم تطلبون جنوداً ، وفرساناً ، وذخائر ومهمات ، ونقوداً ، وإشعاره بأنه وردت مكاتبة من محمود بك ميرالاي الجهادية ، علم من مضمونها ، أنه تكاسل في المأموريات التي كلف بها ، وأنه سحب الجنود من أماكنها ، بلا سبب ، وأن العريضة الواردة منه ، أحييت للمذاكرة على مجلس الجهادية ، للنظر في إجرامه ، من عدمه ،

(١) بدو الهديل : دبرتهم حول «مكة» ، والطائف ، وفي وادي فاطمة ، وفي جبل كبك ، وفي عرفات ، وفي أودية . نعمان ، ورهجان ، وضيم ، ودقاق إلى يللمم (السعدية) . الجاسر ، حمد : «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» ، ق ٤ ، ص ٧٧٩ - ٧٨١ .

والموافقة على إحضار القائمقام إسماعيل أغا، من جهات اليمن، لإدارة الجنود،
 حين وصول ميرالاي، بدلاً من محمود بك، وأنه كان إرسال أورطتين إليكم
 ، والآن كلف إسماعيل أغا، البكباشي، للذهاب بأورطته إليكم، وأنه كان
 سبق التحرير إليكم، وإلى قره حسن أغا، الموجود «بالمدينة»، للحضور
 إليكم، وعلى ما يظن يكفي وجود حسن أغا، والمغربي، بفرسانهم لديكم
 ، لأنه لا يحتاج الأمر إلى فرسان كثيرين، لوعورة الجبال، وطلب السعي
 لإخماد الفتنة، بفطانتهم وإخلاصه، وأن الشريف محمد بن عون، سيرسل
 بعد عدة أيام، وهو بانتظار سفينة، وأنه صار تجهيز مبلغ (١٥٠) ألف فرانسة
 ، وأنه إن لم يمكن إرسالها كلها دفعة واحدة، فسيصير إرسال (٥٠) ألف
 منها، بأي حال، وأنكم تعلمون أن الذخائر، مداوم على إرسالها، من
 القصير، كما تبين ذلك من الكشف» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إجراء تعديلات على قيادة الحيوش، وإحبار أحمد باشا يكن، بأنه مرسل إليه النقود . وذخائر
 ، وإعلامه بأن الشريف محمد بن عون، سوف يسافر بعد عدة أيام، وهو بانتظار سفينة .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦) .

تاريخها : ٢٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمود بك ، إلى محمد علي ، عن تحركات « الشريف يحيى » . .

« إلى : ولي النعم . .

« مولاي صاحب الرحمة وولي نعمتي . .

« لقد سبق أن عرضت حوادث الفساد والفتنة ، التي وقعت في مدة من ٢٧ ذى الحجة لغاية ٨ محرم^(١) ، والوقائع التي حصلت في مدة من ٨ محرم لغاية ١٨^(٢) ، منه ، ومن تاريخ الثامن عشر ، لغاية الرابع والعشرون^(٣) ، من الشهر المذكور ، في عرائض الثلاث المقدمة ، وذكر أيضاً في عريضتنا المحررة في الرابع والعشرين من شهر محرم ، وصول الشريف يحيى إلى « خليص »^(٤) من محل إقامته « دابق »^(٥) ، وعدم إمكان إدخاله إشخاصاً من العربان يزيد عددهم على الألف والخمسمائة ، بمجرد وصول المومي إليه في الوادي المذكور ، بعد أن تشاوروا بين بعضهم ، وقرروا الهجوم على « مكة المكرمة » ، وأن

(١) ٢٧ ذى الحجة ١٢٤٢ هـ - ٨ محرم ١٢٤٣ هـ / ٢٢ يولي - ١ أغسطس ١٨٢٧ م

(٢) ٨ - ١٨ محرم ١٢٤٣ هـ / ١ - ١١ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٣) ١٨ - ٢٤ محرم ١٢٤٣ هـ / ١١ - ١٧ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٤) خليص : واد فيه قرى كثيرة ، وإمارة من مراكز « إمارة مكة » ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٤١٤ .

(٥) دابق : مكان على مراحل من خليص .

الباشا نجلكم أيضاً ، قد كان أرسل بتاريخ أول شهر محرم أربعون شخصاً ، من الفرسان الموجودين بمعيته ، قيصر أوغلى ، للوقوف على أخبار عثمان مضايقي ، المقيم بقصره الذى شيده فى داخل الوادى المذكور ، والحركات الأخرى المحتمل ظهورها ، وفى أثناء وجود الفرسان المذكورين ، بالمحل المذكور ، إذ ظهر الشريف يحيى ، فى الخامس والعشرين من شهر محرم^(١) ، وتعرض على فرسان البلوكباشى المذكور ، فى حين نصب خيامه فى القصر الخراب ، الموجود أمام قصر عثمان المذكور ، وجرح أحد من أنفاره ، وقتل الآخر ، واضطر الفرسان للرجوع والتحصن فى محلهم ، وبما أنهم أخبروا نجلكم الباشا بالواقعة ، فقد أرسل الباشا المشار إليه أيضاً ، مائة وثلاثون من السواريين ، بمعية عمر أغا ، باشجاويش السابى ، وأنَّ المذكورين وكو حاصروا أطراف القصر لذى ، جعله الشريف يحيى معسكراً له ، فى صبيحة يوم وصولهم ، إلاَّ أنهم تراجعوا أخيراً لعدم وجود مدافعاً وعساكراً من المشاة معهم ، وأنَّه فى أثناء إرسال أربعمائة من عساكر المشاة ، مع المدفع المطلوب ، بناء على الأمر الصادر من نجلكم الباشا إلى عبدكم ، إذ وصلت نجدة إلى الشريف المذكور ، واضطروا فرساناً إلى الهجوم على النجدة المذكورة ، وبعد أن تقاثل الفريقان جرح جواد القيصر أوغلى البلوكباشى ونفراً من معيته ، وجرح أيضاً من الفريق الآخر أبو سامح مستشار الشريف المذكور الذى توفى فى اليوم التالى متأثراً من جروحه ، وأما البلوكباشى بقى فى القصر الذى كان التجأ فيه فيما قبل ، وفى اليوم التالى حيث أنَّ الشريف يحيى أعطى له ولمعيته الأمان بعد أن أخذ أربعة عشر رأساً من جيادهم فقد حضروا جميعاً إلى «مكة» ، وفى تاريخ ٢٦ محرم^(٢) ، قد أرسل الشريف يحيى مائة وخمسين نفراً من العربان حاملي البنادق إلى محل يسمى «حده»^(٣) ، ونهب الغلال الذى

(١) ٢٥ محرم ١٢٤٣هـ / ١٨ أغسطس ١٨٢٧م .

(٢) ٢٦ محرم ١٢٤٣هـ / ٢١ أغسطس ١٨٢٧م .

(٣) حدة : من قرى الطريق بين «مكة» و«جدة» ، من أعمال إمارة مكة ، فيها إمارة ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق١ ، ص ٢٩٦ .

يبلغ مقداره الثلاثمائة وخمسين حملاً مع مخصصات الجيش الذي كان جارى حراسة هذه الأشياء من قبل أربعون سوارياً المرسلين من «جدة» ، وثلاثون من مكة بمعية أغا قفتان «أمين الملابس» نجلكم الباشا ، وبعد الإنتهاء من أعمال النهب والسلب ، تشاور مع أصحابه فى اليوم المذكور وتقرر فيما بينهم فى عصر اليوم المذكور ، الهجوم على «مكة» ، على أن يهجم : متصور نجله ، وسرور ، وسعد ، من أولاد «الشرىف عبد الله» بخمسمائة نفر من «عربان هذيل»^(١) من جهة مينه ، ومحمد نجل عبد الله المذكور الصغير ، بستمائة شخص من العربان من جهة «المضيق» ، وجساس شيخ العربان من جهة العمرة القديمة ، ومن نواحي المضيق ، المعروف باسم «ديق» ، الكائن أمام القصر ، الذى صار إنشائه للشرىف غالب المرحوم ، على المحل المسمى «معل» الذى يوجد به خيامنا ، وهو أيضاً بنفسه مع ألف وخمسمائة من أشرف العربان الذين جمعهم من «وادي فاطمة» ، من جهة الشيخ محمود ، وبركة اليماني ، على «مكة» ، وأنه فى أثناء أخبار الجواسيس الأربعة الذين قد كانوا عيوناً من قبل نجلكم الباشا ، بوصول عربان هذيل إلى جهة مينه ، وقد أكملت عبدكم أيضاً التدابير التى يقتضى إتخاذها بخصوص الجيش المرابط فى جهات الشيخ محمود ، وبعد ذلك ذهبت لمقابلة نجلكم الباشا الذى سبق أن أمر بحضورى ، ولما وصلت أمرنى قائلاً إذا أرسلت لك جاويشاً ، يقال إن بعض العربان ظهروا فى جهات مينه ، قل لعبد المطلب «شرىف مكة» الحالى بأن يذهب مع أخيه الشرىف على إلى معسكر الجيش لإتخاذ التدابير اللازمة ، وبلغ إلى عثمان أغا وكيل الخزينة أيضاً بلزوم إدخال المأكولات والمشروبات الموجودة بمستودع «مكة» ، وحرمة وحرم دائرته فى «قلعة مكة» ، وأنت أيضاً ، أدخل جميع الأشياء الموجودة

(١) هذيل : ديرتهم حول «مكة» ، و«الطائف» ، ريفى وادي فاطمة ، وفى جبل كجب ، وفى عرفات ، وفى أودية : نعمان ، ووهجان ، وضيم ، ودقاق إلى يلملم (السعدية) - الحاسر ، حمدا
«معجم قبائل المملكة العربية السعودية» ، ق ٢ ، ص ٧٧٩ - ص ٧٨١ .

بالخزينة فى القلعة ، ولكن عبدكم بما أتى لَمْ أكن مستنسياً هذه الفكرة بالنظر لإمكان الاختلال بين الأهالى ، فقلت : يا سيدى ! سمعت بأنكم تريدون ، إرسال جميع حوائجكم ، وحرَم دائرتكم فى القلعة ، ولكن ذلك لا يناسب ، ويتسبب فى حدوث ثورة بين الأهالى ، أفادنى قائلاً : اسمع يا بك ! أنت أقضى على العدو فى المعلا^(١) ، وأما أنا أرى لا عيب فى دخولى فى القلعة ، وعندما علمت بأنه لا يريد ، أن يصغى إلى أقوالى هذه ، قلت لعثمان إنمّا : إذا دخل العدو فى «مكة» ، وأضر بسمعة وكىّ النعم ، ليكون المال الموجود بالخزينة ، وحرملك فداء لأجل وكىّ النعم ، فعلى ذلك دخلت حرم دائرة المشار إليه ، وزوجات محمد أفندى الشيبى ، إنمّا مفاتيح حرم الشريف ، وزوجات خليل أغا ، بكباشى عساكر السكبان ، من جنود الانكشارية ، وهُم بالنفس أيضاً فى القلعة ، ما عدّا زوجات المومى إليه ، وأشياء وكىّ النعم الموجودة بالخزينة ، والتي ذكرت ، وأما عبدكم ، أنا توجهت متوكلاً على الله تعالى ، إلى معسكر الجيش ، وقد رأيت بمجرد وصولى إحتشاد عربان هذيل ، الذين حضروا فى معية منصور بن الشريف يحيى ، وسرور ، وسعد نجلى عبد الله ، فى جبل تقيّة الذى مركز جيشنا ، وعندما بادرنا بقطع طريق الجبل المذكور ، الواقع فى جهة «مكة» ، بربعمائة نفر من العساكر ، تحاشوا من الحرب ، وأرادوا يطلبون الأمان من دخول وقت العصر ، وأنى قلت للشريف على نجل الشريف غالب فى تلك الساعة ، بأن لا بد لهؤلاء مواعيداً خاصة ، وربّما ينتظرون البجعات ، إمّا يطلبون الأمان الآن ، وإمّا نباشر فى قتالهم فى الحال ، وبعد أن رفضنا طلبهم هذا وفى أثناء إطلاق البنادق ، وجريان المناوشات ، حيث أنّ نجلكم الموجود بالعرفات ، سبق أن حرر بتاريخ ٥ محرم^(٢) ، إلى حضرة عبد المطلب شريف مكة الحالى ، الموجود بذاك الوقت فى «طائف» للحضور بالعساكر إلى «مكة» ، فقد وصل المومى إليه أيضاً ، فى اليوم المذكور

(١) المعلا . من قرى بى سميم ، من قرى العرصة الشمالية ، بمنطقة القنفذة ، فى إمارة مكة المكرمة .

المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٣٨٣ .

(٢) ٥ محرم ١٢٤٣ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٧ م .

يبلغ مقداره الثلاثمائة وخمسين حملاً مع مخصصات الجيش الذي كان جارى حراسة هذه الأشياء من قبل أربعون سوارياً المرسلين من «جدة» ، وثلاثون من مكة بمعية أغا قفتان «أمين الملابس» تجلكم الباشا ، وبعد الإنتهاء من أعمال النهب والسلب ، تشاور مع أصحابه فى اليوم المذكور وتقرر فيما بينهم فى عصر اليوم المذكور ، الهجوم على «مكة» ، على أن يهجم : منصور نجله ، وسرور ، وسعد ، من أولاد «الشريف عبد الله» بخمسمائة نفر من «عربان هذيل»^(١) من جهة مينه ، ومحمد نجل عبد الله المذكور الصغير ، بستائة شخص من العربان من جهة «المضيق» ، وجاساس شيخ العربان من جهة العمرة القديمة ، ومن نواحي المضيق ، المعروف باسم «ديق» ، الكائن أمام القصر ، الذى صار إنشائه للشريف غالب المرحوم ، على المحل المسمى «معلا» الذى يوجد به خيامنا ، وهو أيضاً بنفسه مع ألف وخمسمائة من أشراف العربان الذين جمعهم من «وادي فاطمة» ، من جهة الشيخ محمود ، وبركة اليماني ، على «مكة» ، وأنه فى أثناء أخبار الجواسيس الأربعة الذين قد كانوا عتوا من قبل تجلكم الباشا ، بوصول عربان هذيل إلى جهة مينه ، وقد أكملت عبدكم أيضاً التدابير التى يقتضى إتخاذها بخصوص الجيش المربط فى جهات الشيخ محمود ، وبعد ذلك ذهبت لمقابلة تجلكم الباشا الذى سبق أن أمر بحضورى ، وقد وصلت أمرتى قاتلاً إذا أرسلت لك جاويشاً ، يقال إن بعض العربان ضفروا غي جهات مينه ، قل لعبد المطلب «شريف مكة» الحالى بأن يذهب مع أخيه «شريف على» إلى معسكر الجيش لإتخاذ التدابير اللازمة ، وبلغ إلى عثمان أغا وكيل خزانة أيضاً يسزوم إدخال المأكولات والمشروبات الموجودة بمستودع «مكة» ، وحرمة وحرم دائرته فى «قلعة مكة» ، وأنت أيضاً ، ادخل جميع الأشياء الموجودة

(١) هذيل : دبرتهم حول «مكة» ، و«الطائف» ، وفى وادي فاطمة ، وفى جبل كبكب ، وفى عرذت

، وفى أودية : معائن ، ووهجان ، وضيم ، ودفاق إلى يلملم (العديدة) حاسر ، حسد .

«معجم قبائل المملكة العربية السعودية» ، ق ٢ ، ص ٧٧٩ - ص ٧٨١

بالخزينة فى القلعة ، ولكن عبدكم بما أتى لم أكن مستتباً هذه الفكرة بالنظر لإمكان الإختلال بين الأهالى ، فقلت : يا سيدى ! سمعت بأنكم تريدون ، إرسال جميع حوائجكم ، وحرَم دائرَتكم فى القلعة ، ولكن ذلك لا يناسب ، ويتسبب فى حدوث ثورة بين الأهالى ، أفادنى قائلاً : اسمع يا بك ! أنت أقضى على العدو فى المعلا^(١) ، وأما أنا أرى لا عيب فى دخولى فى القلعة ، وعندما علمت بأنه لا يريد ، أن يصغى إلى أقوالى هذه ، قلت لعثمان إنمّا : إذا دخل العدو فى «مكة» ، وأضر بسمعة وكِىّ النعم ، ليكون المال الموجود بالخرية ، وحرعك فداء لأجل وكِىّ النعم ، فعلى ذلك دخلت حرم دائرة المشار إليه ، وزوجات محمد أفندى الشيبى ، إنمّا مفاتيح حرم الشريف ، وزوجات خليل أغا ، بكباشى عساكر السكبان ، من جنود الانكشارية ، وهُم بالنفس أيضاً فى القلعة ، ما عدّا زوجات المومى إليه ، وأشياء وكِىّ النعم الموجودة بالخرية ، والتي ذكرت ، وأما عبدكم ، أنا توجهت متوكلاً على الله تعالى ، إلى معسكر الجيش ، وقد رأيت بمجرد وصولى إحتشاد عربان هذيل ، الذين حضروا فى معية منصور بن الشريف يحيى ، وسرور ، وسعد تجلى عبد الله ، فى جبل تقيّة الذى مركز جيشنا ، وعندما بادرنا بقطع طريق الجبل المذكور ، الواقع فى جهة «مكة» ، بربعمائة نفر من العساكر ، نحاشوا من الحرب ، وأرادوا يطلبون الأمان من دخول وقت العصر ، وأتى قلت للشريف على نجل الشريف غالب فى تلك الساعة ، بأن لأبد لهؤلاء مواعيداً خاصة ، وربما ينتظرون النجدة ، إمّا يطلبون الأمان الآن ، وإما نباشر فى قتالهم فى الحال ، وبعد أن رفقنا طلبهم هذا وفى أثناء إطلاق البنادق ، وجريان المناوشات ، حيث أن نجلكم الموجود بالعرفات ، سبق أن حرر بتاريخ ٥ محرم^(٢) ، إلى حضرة عبد المطلب شريف مكة الحالى ، الموجود بذاك الوقت فى «طائف» للحضور بالعساكر إلى «مكة» ، فقد وصل المومى إليه أيضاً ، فى اليوم المذكور

(١) المعلا . من قري بنى سهيم ، من قري العرصة الشمالية ، بمنطقة القنفذة ، فى إمارة مكة المكرمة ،

المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٣٨٣ .

(٢) ٥ محرم ١٢٤٣ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٧ م .

بثلاثة آلاف وخمسمائة نفر من «عربان ثقيف» ، وعتيبة ، إلى العرفات ، وعندما استخبر حوادث الجبل السالفة الذكر ، قد حضر على جناح السرعة ، بمعيته وربط طريق الجبل الواقع ، في جهة مكة ، من طرف الجنود ، وأحيط الجبل المذكور من طرف حضرة «شريف مكة» من جهة «مينه» ، فتجل الشريف يحيى الذى رأى ، بأن لا خلاص ومفر له ، قد طلب الأمان قائلاً : أرسلونى عند والدى ، ونجلى عبد الله أيضاً ، طلبا الأمان قائلان : أرسلونا عند عمنا ، وعلى هذا الوجه أعطى الأمان للمذكورين ، وأرسلوا جميعاً إلى طرف الشريف يحيى ، وأعطى الأمان إلى «عربان هذيل» ، على أن يخدمون في جهتنا ، وأمّا محمد نجل عبد الله الصغير ، والشيخ حساس ، الموجودان بجهة المضيق ، تراجعاً إلى وراء ، بعد أن سمعاً الحوادث المذكورة ، وطلباً الأمان ، فأجيب إلى طلبهما أيضاً ، وأعطى الأمان لهما ، ولكن الشريف يحيى الذى سمع جميع هذه الاخبار ، عاد إلى وراء ، وأحرق معسكره الموجود في المحل ، المسمى «ببحرة» الواقعة بين مكة ، وجدة ، والتي كنّا نقيم فيها ، فيما قبل ، وتوجه نحو «جدة» ، زاعماً إحلالها ونصب خيامه ، في المحل المعروف ، باسم «بئر الوزيرية» الواقع في مسافة ساعة ونصف ساعة من «جدة» ، وفي أثناء مشاورة المومى إليه ، مع معيته ، قد استعد عبدكم مصطفى أفندى ، محافظ «جدة» ، مع عبدكم أحمد أفندى اليكباشى الأول ، وأحاطوا السور بريمائة نفر ، من عساكر الجهادية ، وأهل البلد ، وأنّ الملعون المذكور الذى شاهد هذه الإحتياطات ، ورأى تشتت شمل أشراف «عربان وادى فاطمة» ، الذين في معيته والذى أدرا العاقبة الوخيمة ، قد توجه بمائة وخمسين نفر من العربان ، الذين بقوا في معيته ، إلى جهة «خليص» ، وأنّه وإن كان إستخبر نجلكم الباشا توجه المذكور إلى جهة «خليص» ، وأمرنى «بمحافظة مكة» ، لتعقبه ، إلا أنّ الشريف عبد المطلب لم يرض بذلك قائلاً : إن هذه الخدمة من الخدمات التى هي واجبة علىّ ! وأنّه بناء لطلبه عساكر من الجهادية وفرساناً ، فأجيب إلى طلبه هذا ، بتخصيص تسعمائة نفر من عساكر الجهادية ، مع إعطائه مائة من الخيالة ، بمعية السوارى محمد أغا القيصرى أوغلى ، وقد توجه

الجميع إلى جهات، «وادی فاطمة» ، فى اليوم الثالث من شهر صفر الخير^(١) . وقد أدخل أشرف العربان ، الذين عصوا قبل هذا الآن تحت الطاعة ، بإعطاء الأمان لهم ، وتحصل على الأموال الأميرية ، التى نهبت فيما قبل ، من طرف الشريف يحيى ، كما وأنه ساعى ، فى إيجاد ، وتدارك أربعمائة من الجمال ، لنقل الذخائر من «جدة» ، إلى «مكة» ، وأما إذا تفضلتم بالسؤال عن أحوال الشريف عبد المطلب : أنه كان يحدث عبدكم قبل توجهه إلى جهة الوادى قائلا : عندما أعود من الخدمة التى عزمت بأدائها سأقدم عريضة إلى أفندينا وكفى النعم فاكتب أنت أيضا ، أن أحمد باشا الصالحلى وجميع العلماء ، وكفى أنهم ألبسونى الكسوة ، وجعلونى شريفا على «مكة» ، لدفع الفتنة ، ولكنى أنا خدام مولانا صاحب الشجاعة ، محمد على باشا ، وذلك لعلم الله : وأننى رغم حداثة سنى ، قد أقدر شجاعة أفندينا ، وكفى النعم ، من واقعة والدى المرحوم ، بإنشاء الله تعالى ، سأظهر مقدرتى ، فى هذه الخدمة ، هذا كلامه فى الظاهر ، ولكن الله سبحانه وتعالى ، يعلم ما فى باطنه ! وأما نحن رغم استشارتنا مع محمد شيبى أفندى ، أغا مفتاح الحرم الشريف ، الذى يعلم جميع أسرارنا ، ووجود الشريف عبد المطلب معنا ، لم تخلص تدابيرنا من النقصان والفساد ، حتى إذا جئ بشريف آخر ! لأن السبب فى الاختلال هو أهالى «مكة» ، وقد استخبرت بتاريخ يوم كتابة عريضتى هذه ، بأن على مجتهد قد ترك بجيشه من جهات عسير ، ولكن لم يعلم وجهة عزمته ، هكذا مولاي ! قد عرضت جميع الحوادث والأخبار ، التى حصلت لها من تاريخ ٢٤ صفر سنة ١٢٤٣^(٢) . لغاية تاريخ عريضتى بكل تفاصيلها ، وأننى لم أكن مقصرا فى إبلاغ وبيان الترتيبات والتدابير ، التى تحصلت عليها ، فى ظل وكفى النعم ، إلى حضرة المشار إليه ، وذلك من تاريخ ظهور الفتنة ، إلا أنه لم يصغ إلى حديثى ، وتوجد الزيادة فيما أحرزه ولآ نقصان ، فإذا كان بادر بجمع الذخائر مع أهل مشورته ، لا سمح الله تعالى . ودخل فى القلعة ، ماذا كانت تكون

(١) ٣ صفر ١٢٤٣ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٢) ٢٤ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٢٧ م .

العاقبة ؟ ، وَمَاذَا كانوا يصنعون عساكر الجهادية البالغ عددهم ألفان وستمئة ،
الموجودين بمعية عبدكم في المحل المسمى ، «مُعَلَّأً» ، بدون ذخائر ؟ ، وقد
تجاسرت بعرض مَا تقدم للمعلومية ، ليوَفِّقَنَا المولى عز وجل جميعاً ، وَأَنَّى
بادرت بتحرير ورفع هَذَا التقرير والأمر والفرمان في جميع الأحوال لمولاي .

إمضاء

عبدكم محمود

«إِنَّ نَجْلَكُمْ أحمد باشا ، قال لعبدكم في تاريخ يوم كتابة عريضتي هذه
الآقوال :

«إِنِّي حررت لأفندينا الأعظم ، وَوَلِيِّ النعم ، بِأَنَّا فَقَدْنَا وقَارَنَّا ، وَلَمْ تَبَقْ
حيثية وشرقاً في الحكومة ، وَإِنَّ العساكر الموجودين بِهَذَا الجانب ، استولى
عليهم البرود والفتور ، ونحتاج إلى عساكر كثيرة ، وطلبت إرسال شخص
جرىء ، مثل البك الدفتردار ، بدون مَا أقصده أنت ، لتنظيم الأمور في هَذِهِ
الجهات ، ولكي أخلص أَنَا مِنْ هُنَا . . . ولكن مولاي صاحب المرحمة ! أَنَا
لَا أَقْبَلُ كلمَتَا البرود والفتور ! فالتمس مِنْ أعتاب دولتكم التكرم ، بإرسال
أحد خدامكم إلى هَذَا الجانب ، للتحقيق وإظهار مَنْ هُمْ أصحاب البرود
والفتور ، والأمر والفرمان بِهَذَا الشأن ، لمولاي صاحب الدولة ، والعناية ،
والشجاعة» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● محمود بك ، أحد قادة محمد علي ، يشرف لمحمد علي ، إجمال تحركات الشريف يحيى بن
سرور ، وبقية الأشراف .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩١) .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد علي ، إلى أحمد يكن ، يخبره بأنه صار ،
تعيين «الشريف محمد بن عون» ، أميراً على مكة .

« من : الجتاب العالي . .

» إلى : أحمد باشا محافظ مكة . .

« بناء على المكاتبات الواردة منكم ، عن أحوال الشريف يحيى ، وأخبار
تلك الجهات ، قد صار تعيين الشريف محمد بن عون ، أميراً على «مكة» ،
يوم ١٢ صفر^(١) ، وحلب إلى القلعة بالإحتفال ، ولبس الخلعة ، وأعطى إليه
البراءة ، وكما أخطرناكم بذلك ، وقد وردت عريضة من «محافظ جدة» ، يذكر
فيها ، أنه بناء على إشعاره ، بتعيين الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب ،
أميراً على «مكة» ، وأنه صار الاطلاع على مكاتبتكم ، المرسله إلى مصطفى
أفندي ، لورودها منه ، وبما أن الحال اقتضى ، تعيين الشريف محمد بن عون ،
عين أميراً ، وألبست خلعه ، وتسلم براءته ، وكتب بذلك إلى «إستانبول»
لذلك ، يجب قبوله بصفته «شريف مكة» ، وأميراً لها ، اذن فمأذاً نفعل بعبد
المطلب ، ولكن ما دام الحال يقتضى ذلك ، فيجب إحترامه ، يعنى يجب
معاملة «الشريف عبد المطلب» ، بالحسنى ، لغاية وصول «الشريف محمد» ،
إلى «جدة» ، وبعد وصول «الشريف محمد» إلى «جدة» ، تقابلوه «الشريف

(١) ١٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

عبد المطلب» مقابلة خاصة، ويصير ترتيب مجلس خاص، وتباحثوا في الأمر ، وتخطروه ، بأنَّ «الشريف محمد» ، وصل إلى «جدة» ، بصفته أميراً ، وتقولون له ، بما أنه وجد في الخدمة ، وقام بإلزام المخالفين ، فإنَّ خدمته لن تضيع لدى مولانا ، وسيكافون أضعاف مضاعفة ، وتكليفه بالسفر إلى مصر ، وملاقانا وعودته ، بعد ذلك ، فلو فعلتم ذلك تحسنون صنعا ، أما إذا أراد الإقامة ، فلا بأس ، ويمثل هذه الكلمات تقرونه وتقنعونه ، وطلب العمل على إنهاء هذه اشكلة ، بهذه الصورة ، وعدم الإشارة بأيّ كلمة ، لحين وصول «الشريف محمد» إلى «جدة» ، وإخفاء ذلك .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد علي باشا ، يرسم لأحمد باشا يكن ، كيفية إخبار «الشريف عبد المطلب» بتعيين «الشريف محمد بن عون» ، شريفاً على «مكة» ، وقرب وصوله إلى «جدة»

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩٤) .

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٤٣ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من : الجنب العالى

إلى : «محافظ مكة» «أحمد باشا» .

«إشعار بأن ولدنا الشريف مبارك نجل المرحوم الشريف شنبر، كان حضر إلى مصر مصحوباً بأقاربه الأربعة، الأشراف: سلطان، ورضوان، ومحمد، ودخيل الله، وأنه صار تعيين الشريف مبارك رئيساً على جماعته، بدلاً من والده، وأنه دفعت إليه، وإلى أقاربه، الإكرامية المعتادة، وخصص مرتب شهرى إلى الشريف مبارك قدره ٤٦٠٠ قرشاً، من خزانة «مكة» ورؤى من المناسب تنظيم الكسوة، والتعيينات، بمعرفتكم، وأرسلوا مع الشريف «أمير مكة»، وطلب صرف المرتب، وإعطائه الكسوة، وصرف التعيينات، حسب اللازم» .

يسخلص من هذه الوثيقة

- محمد على باشا ، يخبر أحمد باشا يكن ، بوصول «الشريف مبارك» ابن «الشريف شنبر» ، وأقاربه إلى مصر ، وتعيين «الشريف مبارك» رئيساً على جماعته ، وخصص له مرتب شهرى قدره (٤٦٠٠ قرش) .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٤) .

تاريخها : ٢١ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد باشا ، «محافظ مكة» ،
يشرح له كيف أنه ، كان يجب عليه ، إتخاذ التدابير اللازمة
، لمواجهة عصيان العربان بناءً على إغواء الشريف يحيى ،
ويلومه على تكاسله .

« من : الجناب العالى »

« إلى : أحمد باشا محافظ مكة .. »

« لقد كان الواجب عليك ، إتخاذ التدابير اللازمة والترتيبات الواجبة ،
لقهر العربان ، الذين شقوا عصا الطاعة ، بناءً على إغواء الشريف يحيى ،
وتفريق جموعهم ، وقد ظهر من ثنائيا خطابك ، الوارد تهاونك ، وتكاسلك
، حتى أن الجيش لم يتقدم ، واعتراه الخوف بسبب ، وفاة حسين أعا ، وأن
تحريركم عن ذلك ، قد أخرج قواذى ، وسبب لى التهور ، ولكن اتضح فيما
بعد ، أن الذى رغبكم فى هذا التكاسل ، وغالطكم هو محمود بك ، لذلك
سكنت نائرة غضبى قليلاً ، لأنكم تعلمون مقدار شجاعة الجنود ، الذين كانوا
معك فى «عسير» ، كذلك تعلمون جيداً بسالة الجنود الموجودين فى «المورة» ،
فكيف يعتمد على القول ، بخوف أولئك الجنود ، الذين هم من أقارب
هؤلاء ، فإن تهاونهم نشأ من تكاسل الضباط ، وإهمالهم وهذا واضح ، لذلك

أرسلت هذه المرة الميرالاي سليم بك ، ونهت عليه شفاهاً بأوامري ، وعينت القائمقام إسماعيل أفندي الموجود ، «باليمن» ، ميرالايًا بدلاً من محمود بك ، وعينت البكباشي إسماعيل أغا ، من الأورطة الخامسة والأربعين قائمقاماً ، بدلاً من هذا ، وأرسل بكباشي بدلاً من الأخير . فلدى وصول سليم بك ، أتركوا التهاون ، وإن كان أعطى الأمان إلى البدو ، فايدلوا الجهد ، لتنظيف الأراضي المباركة ، من أقدار أجساد رؤسائهم ، الذين سبوا الفتنة ، وأرسلوا محمود بك إلى هنا ، وايدلوا الحمية الصادقة ، للعمل على الوجه المحرر .

يتخلص من هذه الوثيقة .

● محمد علي باشا ، يؤكد لأحمد باشا بك ، أنه لا بد من إتخاذ كافة الوسائل للقضاء على فتنة
العربان الذين أغواهم «الشريف يحيى» .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دآر الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحريآ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣) .

تاريخها : ٢٧ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة ، إلى محمد على ، عن تمرد «الشريف يحيى ابن سرور» ، ومحاولة إثارته «للشريف عبد المطلب» .

« إلى : وكى النعم .. »

« إلى أعتاب دولة سيدى وكى النعم ، حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة ، نعرض نحن عبيدكم ، أَنَّهُ كانت عرضت عى الأعتاب ، وأفيدت الكيفية ، عن أن الشريف «يحيى بن سرور» ، وصل قبل هذه المدة إلى «تربة»^(١) . وأقام فيها وَأَنَّهُ طلب عرباناً للمساعدة فى طريق الفساد ، بإرسال رجال إلى عربان الجهات ، كَمَا أَنَّهُ على وشك التسلط على «قلعة تربة» ، وبيتنا كُنَّا على وشك إرسال أورطة جهادية من عبيدكم العساكر ، ورجال من رجال هوارى ، الوارد قبل مدة ، ومن معية عبيدكم ومن جماعة عبيدكم «قبصرلى زاده ، محمد أغا» ومن فرسان الأدلاء إلى «كلخ»^(٢) وكان صاحب السيادة الشريف «عبد المطلب» المثنى عليكم ، على نية التوجه إلى «تربة» والسفر لإتفاقه مع عبيدكم العساكر والموجودين فى «كلخ» بعد تهيئته ، لأسباب السفر وجمعه للعربان فى الطائف ، فَإِنَّ الشريف يحيى المومى إليه ، أرسل

(١) تربة : بلدة معروفة ، يتبعها عدد من القرى ، ومناهل البادية ، بمنطقة إمارة مكة المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣١٥ .

(٢) كلخ : قرية فى وادى كلاح ، فى إمارة الطائف ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٢١٩ .

رجلاً بوجه خاص إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، «الطائف» ، والتمس من طرف عبدكم ، وَمِنَ الشريف المشار إليه ، إعطائه ورقة بالأمان ، وعندما أفاد بأنه سيحضر إلى الطائف ، ويقيم في حاله ، والتمس ذلك ، أرسلت وورقات الأمان ، إلى «الطائف» ، وَمِنْهَا إلى «تربة» ، في سبيل إنطفاء الفتنة ، بناء على تحرير ، وإفادة الشريف المشار إليه ، إلى طرف عبدكم ، مع أن إلتماس «الشريف يحيى» ، للحصول على الأمان بهذه الصورة ، لم يكن معلوماً بإجراء التحقيق ، عَنَّ أَنَّهُ نَاتِجٌ مِنْ حِيلَتِهِ أَوْلَاءَ ، وَفِي أَثْنَاءِ وَصُولِ هَذِهِ الْوُرُقَاتِ ، وقُدُومِ عبدكم الشريف «منصور أمير غامد ظهران» إلى القرب من «تربة» ، مع مقدار من العربان ، بناء عن سابق تحريرنا ، ذهب البعض من مشايخ «بقوم» لاستقبال الشريف منصور ، وتحصلوا على الأمان ، كَمَا أَنَّهُ عِنْدَمَا وَصَلَ الشريف المشار إليه إلى القرب من قرية «بنى بدر» التي هي قرى تربة» ، هجم عليه جميع الموجودين في القرية المذكورة ، بالإتفاق ، وحين شروعه بالحرب مع الحرس لطرده من قريتهم ، بإطلاق البنادق تغلب «الشريف منصور» ، بعونه تعالى ، على الأشقياء المذكورين ، وضبط قصرهم المعمول ، من حجر ، والكائن في وسط القرية ، انباء تغلبه من القرى إلى الأطراف ، بالضرب على الذير المماثل للطبل ، بحسب أصول العربان ، ورد القسم الأكثر عن مشايخ «بقوم» ، و«تربة» ، إلى «الشريف منصور» ، وتحصلوا على الأمان ، وعندما قام الشريف منصور ، من القصر ، وتوجه رأساً إلى القصر الذي يقيم فيه «الشريف يحيى» ، وحيث أن وورقاتنا المتعلقة بالأمان أيضاً كانت وصلت تَوّاً ، واتفق وصولها مع قيام الشريف ، بتضييق القصر بمحاصرة جهاته ، فَإِنَّ «الشريف يحيى» ، أبرز هذه الورقات ، وتعاهد مع الشريف منصور أيضاً على الأمان ، ثُمَّ رَغِبَ فِي الْحُضُورِ إِلَى «الطائف» ، قائلاً : إِنِّي تَحَصَّلْتُ عَلَى الْأَمَانِ ، وَإِنَّ وَرَقَاتِ الْمُحَافِظِ ، وورقات الشريف المتعلقة بالأمان ، موجودة في ذمتي ، وعليه ذهب «الشريف منصور» ، إلى قصره ، وقام الشريف يحيى ، من تربة متوجهاً نحو «الطائف» ، رأساً ،

بحسب عهده ، ثُمَّ نزل بمعرفة حضرة «الشريف عبد المطلب» ، وأقام في منزله الذي ضمن جنيته ، الكائن في المحل المسمى «وحطه» بالقرب من جنيته ، مشى وبناء على ندامته ، صورة على ما فعل ، لهذا الآن ، والتماسه العفو من كل بد من طرف دولتكم ، على جنحته الواقعة ، وبِمَا أَنَّهُ وردت في هذه الأثناء أخبار من «جدة» تنبئ بأن ، صاحب السعادة الشريف محمد بن عون المثنى عليكم ألبس خلعة شرافة «مكة» في «مصر» ، وأحيلت إمارة «مكة» إليه ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الأخبار شاعت بين الناس ، فقد ذهبت أَنَا عبدكم أيضاً إلى «الطائف» ، لأجل إزالة شبهات الذين فهموا ذلك ، وحصلت لديهم الشبهة ، من كثرة الكلام الصادر من ألسنة الناس ، ومن حركات وسكنات الذين في «الطائف» ، ولأجل إطمئنان الذين طلبوا الأمان ، ونزلت في منزلنا ، وبعد أن حضر حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» ، وتحادثنا ، حضر الشريف يحيى بن سرور ، أيضاً وتحادث معنا ، وجلس مدة ما ، وحيث أَنَّهُ كانت عند عبدكم عساكر بكثرة ، فقد دب الخوف في قلب «الشريف يحيى» ، وقال في نفسه : «مِنْ المحتمل أَنَّهُم يلقون القبض عَلَيَّ ، ثُمَّ ذهب إلى جنيته ، وجمع تلك الليلة مقدار ثلاثمائة من العرب ، بسبب خوفه ، وأقامهم في جنيته ، وبِمَا أَنَّهُ ظهرت فتنة من خوف المومى إليه ، بهذه الصورة ، وحصلت إشاعة بين الموجودين في «الطائف» ، وفي الأماكن المجاورة من العربان ، الذين هم من جماعة العرب ، إِذْ أَنَّهُمْ قالوا إِنَّ : «أحمد باشا» اختلف أيضاً مع الشرفاء ، ويقال : إِنَّهُ سينقض عهده ، فقد اجتمع عدد وافر من العرب من جهة «مضيق» ، وتلك الحوالى ، وهجموا على فرسان عبدكم ، قصروا زاده ، الذين كانوا أرسلوا من «كلخ» إلى «مكة» ، بإجازة من طرفنا ، وذلك بإطلاق البنادق عليهم ، أثناء قيامهم من «سيل» ، واجتيازهم مسافة ساعتين ، كَمَا أَنَّهُ وَإِنْ كان عبدكم «حسن أغا» رئيس هؤلاء الفرسان ، توفي بإصابة رصاصة ، وجرح ثلاثة من الأنصار ، إِلاَّ أَنَّ الفرسان المذكورين وردوا إلى «زيمة» (١) وَهُمْ

(١) زيمة : بلدة ذات إمارة ، يتبعها عدد من القرى ، من إمارات منطقة مكة المكرمة . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٦٩٢ .

يطلقون البنادق ، على أشقياء العرب ، الذين أتوا إلى جهتهم ، لحد «زيمة»
وحيث أنَّ العريان ، حازوا الغلبة في «زيمة» ، باجتماعهم مع آخرين من
العريان ، فلانَّ الفرسان هربوا إلى جهة «مكة» ، وضبط الأشقياء المذكورين
وأحمالهم في «زيمة» ، وقطعوا الطريق ، وبهذه الإشاعة سار أشقياء «هذيل»^(١)
أيضاً ونهبوا أحمال الميرى ، والتجار من طريق ، «جدة» و «ليث» ، ثمَّ إنَّه
اجتمع مع عدد من الشرفاء ، والبدو من جهة الوادي ، وضبطوا الأحمال
الواردة ، من «جدة» في جهتي «بحرة» و «جدة» ولدى قيامهم بالحرب في طريق
«جدة» ، مع العساكر المرسله ، للمحافظة على الطريق ، وردت هذه الأخبار
، إلى عبدكم ، وأرسلت مع السعاة المرسله ، من «مكة» إلى «الطائف» ، إلاَّ
أنَّ الأشقياء قبضوا على السعاة ، بدون أن يكونوا واحداً منهم من المرور ، إلى
جهة «الطائف» ، وعليه ، حينما أرسلنا رجلاً ، وسألنا عن سبب تجمع العرب
، عند «الشريف يحيى» ، بدون أن تكون كل هذه الفتن الحادثة في جهات
«مكة» ، في ظرف يومين أو ثلاثة مسموعة ، ومعلومة لنا ، قال الشريف
المذكور : «إنَّ أمني سلبت ، لأنَّ نية الباشا المتعلقة بالقبض على ، صارت
معلومة لي ، فأيقطع الباشا عهداً على نفسه ، مع شخص متعمد ، بالألَّا
يصينى أى ضرر ، وبأن يكون ثابتاً على عهده وأمانته» وعندما قلت إذا لم
يميل «الشريف يحيى» ، إلى الفساد والطغيان ، بعد الآن ، فلا يصيبه من ضرر
، فليكن مستريحاً ، ولدى وصول الوثوق لديه ، يتكرر عهدنا الواقع ، بوساطة
الشريف المشار إليه (الشريف عبد المطلب ، وإلتماسه ، أولاً ، العقوم أفندينا
عن جنحته ، الواقعة ، ثمَّ ترتيب مقدار من التعينات ، لتكون مدار لمعيشته
قلناً : «هذا حسن جداً أن أفندينا تسامح ، وأننا نرجوه ذلك ، وقد رتبنا
لك خمسة آلاف قرش ، وعشرة أراذب حنطة ، وخمسة أراذب أرز ، في

(١) هذيل : لها مروج كثيرة بلادها حول «مكة» و «الطائف» ، في وادي نخلة اليمانية والشامية ، وفي
الحجرانة وفي وادي فاطمة ، وفي «جبل ككب» ، وفي «عرفات» ، وفي أودية : بعمان ، ورجحان ،
وحيم ودفاق ، ومنهم من يسكن «سراة الطائف» ، ولهذا تقسم هذيل باعتبار منازلها إلى : هذيل
الشام ، وهذيل اليمن ، معجم القائل ، ق (٢) ، ص ص ٨٧٨ - ٨٨٠ .

الشهر ، ورطل بن ، وثلاثين ربة عليق ، فى اليوم « وحررتنا ورقة إلى عبدكم ، «محافظ جدة» ، على أن يعطى ما يقتضى من التعيينات المرتبة ، من «شونة جدة» ، وأرسلناها إلى الشريف المومى إليه ، وبعد أن تم الصلح ، وربط الكلام ، ورتب معاشه على هذه الصورة ، قمت أنا عبدكم ، والشريف «على» ، شقيق حضرة «الشريف عبد المطلب» ، و«الشريف «سعيد»» ، شقيق الشريف ، يحيى من «الطائف» معاً . وسافرنا من طريق «سيل» ، للقُدوم إلى «مكة» ، وحينما وصلنا إلى «سيل» ، أرسل حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» ، من «الطائف» هجائاً من ورائنا ، وأشعرنا بحدوث فتن وحروب ، فى طريق «سيل» ، و«ذيمة» وطريق «جدة» وجبل أكرأ ، وفضلاً ، عن هذا الإشعار فعندما جرى ، تحقيق ذلك من العربان ، الموجودين أيضاً ، أرسلنا فرساناً لأطراف الطرق ، وقمنا بالهمة ، ثم توجهنا إلى «مكة المكرمة» ، رأساً بدون أن نقف فى «سيل» و «ذيمة» ، وعند وصولنا إليها ، بذلت المقدرة لإطفاء هذه الفتنة أيضاً ، على أى وجه كان . وقرر ذلك إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، «بالطائف» ، ثم قام هذا الشريف أيضاً بالاتفاق والغيرة ، لآخر درجة ، وستجرى المبادرة لتأديب هؤلاء الأشقياء ، إلا أنه حيث رأى ، أن هذا الوقت ليس وقت التأديب ، وإن ربط المسألة بشيء من كل يد ، وتسكين الفتنة من الأمور المستحسنة ، فحينما حرر الشريف المشار إليه ، أوراقاً إلى عربان الجهات وهددهم قائلاً :

«يلزم أن يرد كل إنسان ، ما أخذه من الذخيرة ، والأشياء الأخرى ، المأخوذة من طرق «جدة» ، و «الطائف» وطلب هؤلاء العربان منى الأمان ، أرسلت ورقة الأمان لهم ، بشرط إعادة ما أخذه ، وبذلك فإننا قائلون ، والحالة هذه ، ببذل الغيرة ، لإطفاء الفتنة ، كما أن حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» أيضاً ، قائم ببذل الغيرة ، لتسكين الفتنة ، وبإذل المقدرة ، لرد ما أحذه العربان من الذخيرة والأشياء الأخرى إلى أصحابها ، هذا

وقد يورد التحرير عريضتنا ، في سبيل الإفادة عَنْ ذلك . والإعلان عَنْ أَنَّ العرب المتنوعة ، المجاورة «لمكة» ، خرجت مِنْ تحت الطاعة ، بسبب ظهور هذه الفتن ، في أطرافها مراراً ، وَهِيَ الآن صاغية لكلام الشرفاء . وواقفة بِهِ مِنْ عدم إصغائها لكلامنا ، كَمَا أَنَّنَا قاثمين ببذل الدقة والغيرة ، لإطفاء الفتنة ، واسترجاع مَا أَخَذْتَهُ الْعَرَبُ ، مِنْ الذخيرة والأشياء الأخرى ، وإعطائه إلى أصحابه ، وَأَنَّهُ سيعرض إلى الاعتبار ، مَا يجرى تنظيمه ، وربطه مِنْ الآن فصاعداً ، عَلَى أَى وجه كان ، وَبَيَّنَّه تعالى ، إِنَّ الْأَمْرَ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، وَفِي كل حال مفوض لحضرة سيدي ، وَوَكَّيْ نَعْمَتِي ، صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة .

يستخلص مِنْ هَذِهِ لُوتِيْقَه :

- مفصل عن تمرد «الشريف يحيى بن سرور» ، ومعه العربان ، ومحاولة إثارتهم «للمشريف عبد المطلب» ، ولكن «الشريف عبد المطلب» ، يقاومه مع القوات .

وثيقة (رقم ٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤) .

تاريخها : ٢٩ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من عبد الفتاح ، إلى محمد على ، بشأن إستقرار «الشريف يحيى» في «قرية وهاط»^(١) .

« من : عبد الفتاح .. »

« إلى : وكليّ النعم .. »

« حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والرافة ، سيدي وكليّ النعم ، كثير اللطف والكرم .. »

« في صدد رفع الدعوات ، إلى مكان العلين المقرون بالإجابة ، لأنّ يجعل المولى حافظ الكون تعالى ، شأنه عن الشبيه والنقصان ، ذاتكم الخديوية ، المنطوية على المراحم ، مكينة في جاه الإجلال ، وظل رأفتكم السنية ، قريباً لرؤوس العبيد أبدياً ، يعرض داعيكم الذي فرض عليه الثناء عليكم ، حيث أنّ «الشريف يحيى» بن سرور ، أصبح في هذه الأثناء نادماً ، على ما وقع منه ، من الحركات الغير اللائقة ، وقعد في قرية «وهاط» الموجودة في عهده ، وهو مشغول بحاله ، وطالب السكون ، وجازم عليه ، فعندما تعلم ذاتكم العالوية ، بأنّه أجيب إلى مشوطة ، وسافر عبدكم صاحب

(١) وهاط : صحتها «الوخط» ، من قرى الهياثين من قريش ، وادي مروح من إمارة الطائف المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٥٢٣ .

العطوفة ، الباشا المحافظ ، إلى «الطائف» ، ثُمَّ تفضل وعقد عهود وشروط
المسألة ، بالإجتماع مع حضرة «الشريف عبد المطلب» ، وتعلم أيضاً خصوصى
تعيين المعاش بحسب إتفاقهم ، مِنْ خلاصة معروضات المشار إليهما ، فَإِنَّ
التفضل بخصوص توجيه عنايتكم العالية ، فى حقه بالعفو والتجاوز عَنِ
الحركات الغير اللائقة الواقعة مِنْهُ ، مفوض لحضرة صاحب الدولة ، العناية ،
والعطوفة ، والرافقة ، سيدى وَلِيَّ النعم كثير اللطف والكرم .

الختم

عبد الفتاح

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة .

■ إستقرار «الشريف يحيى بن سرور» فى قرية «وهاط» ، ويطلب العفو .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٢) .

تاريخها : بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٣هـ / ٤ أكتوبر ١٨٢٧م .

موضوعها : من : الجناب العالي .

إلى : قبوكتخدای نجیب أفندی .

«إشعاره بأنّه نظرًا لما جاء في المكاتب الواردة من أحمد باشا، محافظ مكة، عن قيام «الشريف يحيى» بقتل الشريف شنبر في الحرم الشريف، ثمّ خوفه من العقابة، وفراره من «مكة» إلى «بدر» وأنّه وإن كان طلب حضوره إلى مصر، إلا أنّه رفض وعاد إلى أطراف «مكة»، وقام بإغراء القبائل على الفساد، لذلك صار إكساء خلعة «الشريف محمد بن عون» من العبادلة المقيم بمصر، وأعطى إليه منشور شريف، وهنيت أسباب إمارته، وأرسل إلى «مكة»، مصحوبًا برجال دائرته البالغ عددهم ٢٠٠ نفر، وكذلك صار إرسال «الشريف مبارك» الذي عين رئيسًا على قبيلته، بدلًا من أبيه المقتول وصار ترحيلهم يوم ٥ ربيع الأول^(١) وأنّه صار إرسال ثلاثة من رؤساء الهوارة إلى المدينة، ومعهم ٨٠٠ خيال، وأرسل من مصر ٤٠٠ خيال، وست أورطة من الجهادية، وميرالاي، كمّا أنّه صار إرسال ألف جمل بالذخائر والمهمات، وأنّه صار التنبيه على الشريف والأشراف الذين في معيته، بقتل كل من يقبض عليه من رجال «الشريف يحيى»، وأنّه كتب بذلك إلى «مكة» وإلى الباب العالي بالتفصيل، وهذا للعلم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تعيين «الشريف محمد بن عون» ، من العبادلة الذي كان مقيمًا بمصر ، شريفًا على «مكة» بدلًا من «الشريف يحيى بن سرور» ، الذي قام بإغراء القبائل على الفساد .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٩٠) .

تاريخها : ٢٩ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من : عبد الفتاح - إلى : الجناب العالى .

حضرة صاحب الدولة والعناية والعطوفة والرافقة سيدى وكىُ النعم كثير اللطف، والكرم . فى صدد رفع الدعوات إلى مكان العليين، المقرون بالإجابة، لأن يجعل المولى حافظ الكون تعالى، شأنه عن الشبيه والنقصان، ذاتكم الخديوية المنطوية على المراحم مكينته فى جاه الإجلال، وظل رافتكم السنية، قريباً لرؤوس العبيد أيدياً يُعرض داعيكم الذى فُرِضَ عليه الشاء عليكم حيث أنَّ «الشريف يحيى بن سرور» أصبح فى هذه الأثناء نادماً على ما وقع منه من الحركات الغير للاتقة، وقعد فى قرية «وهاط» الموجودة فى عهدته وهو مشغول بحاله، وطالب السكون وجازم عليه، فعندما تعلم ذاتكم العالوية، أنه أُجيب إلى مسئوله، وسافر عبيدكم صاحب العطوفة الباشا المحافظ إلى «الطائف» ثم تفضل وعقد عهود وشروط المسألة بالإجتماع مع حضرة «الشريف عبد المطلب»، وتعلم أيضاً خصوص تعيين المعاش بحسب إتفاقهم من خلاصة معروضات المشار إليهما فإنَّ التفضل بخصوص توجيه عنايتكم العالوية فى حقه، بالعفو والتجاوز عن الحركات الغير للاتقة، الواقعة منه مفوض لحضرة صاحب الدولة، والعناية، والعطوفة، والرافقة، سيدى وكىُ النعم، كثير اللطف والكرم .

الختم

عبد الفتاح

يستخلص من هذه الوثيقة :

- استقر «الشريف يحيى بن سرور» ، فى قرية «وهاط» ، وطلبه العفو عما بدأ منه من الحركات غير للاتقة .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥) .

تاريخها : ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد علي ، إلى أحمد باشا ، محافظ مكة ،

حول تخوف أحمد باشا ، من حدوث عصيان من جانب

الشريف عبد المطلب ، وطلب إمدادات لمواجهة الموقف .

« من : المعية السنية

« إلى : أحمد باشا محافظ مكة ..

«وردت المكاتبات الثلاث المفصلة المرسله بتاريخ ٣ ربيع الأول^(١) ، بيد القواص ، وصارت معلومة لنا ، خلاصة مضامينها ، التي هي عبارة عن ، أنه يلزم أن يرسل نقود ، وذخائر وجبوانات ، لظهور شدة لزومها ، في أثناء مثل هذه المحاربة ، وأنه حيث أفاد لطرفكم «الشريف علي» ، أخو «الشريف عبد المطلب» ، أن حضرة صاحب السيادة ، «الشريف محمد بن عون» ، إذا وصل إلى ذلك الطرف ، بإمارة «مكة» ، فلأبد وأن يحصل إستياء وبرود ، من الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب ، فيعصى العربان الذين دخلوا تحت الطاعة ، ويحدث قيل وقال بين العربان ، بسبب ذلك ، ويؤدي هذا إلى تفاقم الفتنة وتزايدها ، وأنكم قد كتبتم لأجل ذلك ، إلى محافظ «ينبع» ، أن يستوقف الشريف المومى إليه ، في «ينبع» ، إلى أن يرد أمر من طرفنا ، وأن

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

العربان المجاورين «لمكة»، حصل مِنْهُم جفاء ، وبرود نحو عساكر الأتراك ،
وذهب البدويون الذين كانوا إِسْتَأْيِنُوا إلى «الشريف عبد المطلب» ، وإنحازوا إليه
، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَيْكُمْ ، فطراً الخوف لعساكرنا ، وَلَا تَرَوْنَ الإِعْتِمَادَ عَلَى الْعَرَبَانِ
جائزاً ، مع تجويزكم التوقف «بمكة» ، وَأَنْكُمْ تَفِيدُونَ أَيْضاً ، أَنَّهُ قَدْ أُرْسِلَ
الشريف المومى إليه ، إلى المحل اللازم مع تعيين عساكر بمعيته ، وتلتصمون
إرسال أميرالاي واحد ، مع عساكره ، وإرسال القائد المدعو (توركجة ييلمز) ،
مع فرسانه فعليه ، نفيذكم أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى طَرَفِكُمْ مِائَةُ أَلْفِ فَرَانَسَةٍ ،
مِنْ صَمْنِ الْمَبَالِغِ الْمَطْلُوبَةِ ، وَأَنَّهُ سِيرَسِلْ بَعْدَ الْآنِ خَمْسُونَ أَلْفَ فَرَانَسَةٍ ، وَأَنَّهُ
قَدْ عَلِمَ مِنْ مَضْمُونِ سِنْدَاتِ التَّصْدِيرِ ، الَّتِي أَطْلَعَ عَلَيْهَا ، أَنَّ إِسْرَارَ الذَّخَائِرِ
جَارٍ عَلَى التَّعَاقُبِ ، مِنْ : «قَنَا» ، و«القصير» ، وقد سبق أَنْ أُرْسِلَ أميرالاي
سليم بك مع عساكره ، و(بكمزجى زاده) مع فرسانه ، والذخائر الحربية اللازمة
، فَلَوْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ سَابِقاً إِسْرَارَ مُحَمَّدٍ أَغَا توركجه ييلمز ، لَكَانَ أُرْسِلَ ، وَحَيْثُ
أَنَّ أَبْنَاءَ الشَّرِيفِ غَالِبٌ ، إِنَّمَا خَوْفُكُمْ بِقَصْدِ إِجْرَاءِ أَغْرَاضِهِمُ الْقَلْبِيَّةِ ، فَإِنَّهُ
لَيْسَ مِنْ أَصُولِ مَصْلَحَتِنَا ، إِيقَافُ حَضْرَةِ «أَمِيرِ مَكَّةِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ»
، فِي «الينبوع» ، لِلْمَلاحِظَةِ الَّتِي إِرْتَأَتْهُمُوهَا ، فَقَدْ أَفِيدَ لِحَضْرَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، أَنَّ
يَقُومُ وَيَذْهَبُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ ، وَأَنْ يَعْملَ عَلَى مَوْجِبِ إِرَادَتِنَا الَّتِي أَوْصَيْنَاهُ بِهَا
شَفْوَياً ، وَحَرَرَ مَقْتَضَى ذَلِكَ ، لِمَحَافِظَةِ «يَنْبُوعٍ» ، وَبَعَثَ بِالْمَكَاتِبَةِ إِلَيْهِ ، فَيَلْزِمُ
أَنْ تَدِيرُوا الْحَمَلَاتِ يَمِيناً وَيساراً ، وَأَنْ تَضْرِبُوا الْعَصَا يَمِينَةً وَيَسْرَةً ، مَعَ تَوْحِيدِ
الْفِكْرِ وَالْإِتِّجَاهِ ، عَلَى مَقْتَضَى الْحَالِ ، عِنْدَ وَصُولِ الشَّرِيفِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، إِلَى
طَرَفِكُمْ ، وَقَدْ إِسْتَأْنَتْ غَايَةَ الإِسْتِيَاءِ مِنْكُمْ ، حَيْثُ إِنْقَبَعْتُمْ «بِمَكَّةِ» ، مِنْ
تَخْوِيفِ أَبْنَاءِ الشَّرِيفِ ، بِتِلْكَ الْأَقْوَالِ الْوَهْمِيَّةِ ، وَلَا سِيماً مِنْ تَرَاجُعِكُمْ ،
قَائِلِينَ : أَنَّهُ إِعْتَرَى الْخَوْفَ لِلْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، مَعَ أَنَّ أَمْرَ «مَحَافِظِ مَكَّةِ» ، شُغِلَ
يَقُومُ بِهِ بِيَكْبَاشِي وَاحِدٌ ، فَقَطْ ، وَإِنْ أَصْبَحْتُمْ تَتَوَهَّمُونَ إِسْتِيلَاءَ الْأَشْقِيَاءِ عَلَى
مَكَّةِ ، فَدَعَهُمْ يَسْتَوْلُوا ، وَقَدْ كَانَتْ فِيمَا سَبَقَ فِي يَدِ تَصْرِفِ عَصَا الْوَهَابِيَّةِ ،
الَّذِينَ هُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنْهُمْ بِكَثِيرٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ فَتَحَتْ وَسَخَرَتْ بِقُوَّةِ

سيوفنا ، وَلَا تَفْتَرُوا عَلَى عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ بِعِزِّ الْخَوْفِ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا شَتَّوْا شَمْلَ الْأَرْوَاحِ ، فِي «مُورَةٍ» ، وَفِي سَائِرِ الْجُزُرِ ، وَقَامُوا بِتِلْكَ الْأَعْمَالِ الْمُهْمَةِ بِنَجَاحٍ ، وَرَوَّيْتُ أَيْضًا قُوَّتَهُمْ وَمَتَانَتَهُمْ فِي «عَسِيرٍ» ، وَكُلُّهُمْ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ ، وَتَجْمَعُهُمْ وَشَائِجُ الْقُرْبَى ، وَبَعْضُهُمْ قَرَابَةٌ بَعْضٍ ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَقَ قَلْبِي إِنْتِقَابَكُمْ «بِمَكَّةَ» ، مِنْ غَيْرِ مِلَاحِظَةٍ عَظِيمَةٍ شَأْنُنَا ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْهَمُ ، أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ أَنَّ حَبْسَ «الشَّرِيفِ غَالِبٍ» سَائِرِ الْوُزَرَاءِ فِي مُحَالَاتِهِمْ ، وَقَامَ هُوَ بِصَاحِبِهِ الشَّخْصِيَّةِ ، يَرِيدُ وَلَدَهُ أَنْ يَلْعَبَ هَذَا اللَّعْبَ ، وَيَنْصِبَ هَذِهِ الْأَصُولَ ، وَإِنْ اتَّبَعْتُمْ أَنْتُمْ هَكَذَا ، لَكِنْ مُحَمَّدٌ عَلَى ، لَا يَنْتَقِيعُ وَاللَّهُ وَيَا لِلَّهِ ، يَتَى أَصِييكَ يَسُوءُ ، وَإِنَّمَا صَرَفْنَا النَّظَرَ عَنْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، حَيْثُ عَمِلْنَا مِنَ الْأَوْرَاقِ الْوَلَوْدَةَ ، مِنْ مُحَمَّدٍ بِكَ ، أَنَّ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، هُوَ الَّذِي أَغْوَاكُمْ . فَالْمُعَامَلَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي عَلَيْكَ ، سَتَجْرِي فِي حَقِّ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، عِنْدَ حَضُورِهِ فِي مِصْرَ ، وَتَسْمَعُونَ ذَلِكَ ، فَهَذَا هُوَ يُلْزِمُ أَنْ نَقِيمَ بِكِبَاشِيًّا وَاحِدًا «بِمَكَّةَ» ، وَأَنْ تَخْرُجَ بِالنَّفْسِ بِالْإِتِّحَادِ مَعَ الشَّرِيفِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَأَنْ تَكْسِرُوا مَنْ يُلْزِمُ كَسْرَهُمْ ، وَأَنْ تَنْظُمُوا شُغْلَكُمْ ، وَتَضَعُوا مَصْلَحَتَكُمْ فِي أَصُولِهَا ، وَأَنْ تَخْلُصُوا الْخَوَالِي الْمَذْكُورَةَ ، مِنْ أَهْلِ الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ ، وَأَنْ تَطَالَعُوا مَكَاتِبَنَا الْآخَرَى الْمُرْسَلَةَ ، فِي طَيِّ هَذِهِ الْمَكَاتِبَةِ ، وَأَنْ تَفَكَّرُوا فِيهَا جَيِّدًا ، وَتَطَبِّقُوا عِلْمَكُمْ عَلَى مَقْتَضَى ذَلِكَ ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ مَعْلُومًا لَكُمْ ، إِنَّ ذَلِكَ مَطْلُوبُنَا ، يُلْزِمُ صَرَفَ الْمَقْدُورِ لِلْعَمَلِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- الْخَوْفُ مِنْ أَنَّ « الشَّرِيفَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ابْنَ الشَّرِيفِ غَالِبٍ » ، أَنْ يَشِيرَ الْعَرَبِيَّانِ ، بِمَا وَصَلَ « الشَّرِيفَ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْنٍ » ، بِإِمَارَةِ «مَكَّةَ» ، وَطَلَبِ . الْعَسَاكِرِ ، وَالذَّخِيرَةِ ، وَالْإِمْدَادَاتِ لِمُوجَهَةِ ذَلِكَ ، وَلِوَمِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَاشَا ، تَكَامَلَ أَحْمَدُ بَاشَا يَكُنْ « وَيَأْمُرُ بِالْخُرُوجِ بِالنَّفْسِ وَكَسْرِ مَنْ يُلْزِمُ كَسْرَهُمْ

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى ، ص ٥ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) مكاتبة عربية .

تاريخها : ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية السنية ، إلى الشريف عبد المطلب ، حول

تحركات الشريف يحيى بن سرور .

« من : المعية السنية :

« إلى : الشريف عبد المطلب ..

«بعد التحيات السنية ، والتسليمات الزكية ، والسؤال عن شريف
خاطرکم، بکى خيرى ، نبدى لشرافتکم . أنه قبل الآن ، وبتاريخه ، حضر
لنا تحريرات ، من طرف جناب ولدنا الحاج أحمد باشا ، محافظ مكة حالا ،
مضمونهم أنه لما تظاهر الشريف يحيى بن سرور ، في كفارته نعمة الدولة
العلية الأبدية الدوام ، والله ما سبق إليه من طرفنا ، من مزايا محبتنا القوية
الإستحكام ، وتغاضينا عن الإصغاء ، لقوله تعالى ، «فَمَنْ نَكُثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ
عَلَىٰ نَفْسِهِ»^(١) . ونكث عهده معنا ، وجمع على رأسه ، جمع من حشرات
العربان ، وتصدى لإيقاد نائرة الفتن وأيقظها ، وتعمى عن قول جده «الفتنة
نايمة لئن الله ميظنها» واعسف طريق الجور والبغى المبين ، وبادر لإيصال أنواع
الأضرار للمسلمين ، فاجتمع ولدنا الباشا المومى إليه ، مع حضرات العلماء
العظام ، والمفاتي الفخام ، في بيت الله الحرام ، ولعلم الجميع بما أودعه الله
في ذاتكم من الرشد والساد ، وتقديم الإطاعة للدولة العلية ، بحسن
الإنقياد ، وإخلاص محبتكم لطرفنا ، بصدق الولاء والوداد ، قد استحسنوا
إحالة إمارة مكة لعهد شرفاتكم ، وحرروا لكم بالحضور فحضرتكم ،
واكتسبتم .. خلقها وحضر لنا عرض محضر العلماء ، وبهذا الخصوص مع
تحريرات ولدنا الباشا المومى إليه ، ويلتمسون من ولدنا المساعدة بقبول رجاهم ،

(١) سورة الفتح رقم (٤٨) ، آية رقم (١٠) .

بخصوص تمكينكم بمسند الإمارة المشار إليها ، ففى الواقع لَوَّ وردت إلينا هذه
التحريرات من قبل الآن ، لكننا قابلناها بغاية القبول ، وقلنا أعطى القوس
باريها ، حيث جنابكم أحق فيها ، ولكن قبل ورود هذه التحريرات ، حينما
حضرت لنا أخبار فضاحة أطوار الشريف يحيى ، التى تجاسر على إجرائها ،
فلأجل المبادرة لحسم مادة الفساد ، ووضع أذية المومى إليه ، عَنِ العباد
ويتصادف وجود حضرة الشريف ، محمد بن عون ، من مدة مستطيلة
بمحروسة مصر ، وإدراكه حقيقة أصول تصرفاتها بالحصر ، اقتضى أننا فوضناه
لهذه الرتبة البهية ، وأكسيناه خلعتنا السنية ، وأملينا إسمه فى البراءة الشريفة
السلطانية ، وسلمناها ليده سندا من الدولة العلية ، وقبل تاريخه ، وجهناه من
محروسة مصر ، لمحل مقصوده ، وصار صعب علينا أمر إرجاعه ، وعودة
على الخصوص ، وإنَّ ذلك ضد شأن الدولة العلية ، ومخالفا لأصولنا المرعية ،
فبناء على ذلك ، نؤمل من كمال درايتكم ، حين وصول حضرة الشرف المومى
إليه ، لتلك المعاهد والطلول ، تقابله بكل محبة وقبول ، وتعرفوه حق
المعرفة ، بأنه أمير «مكة المشرفة» ، وتقصروه النظر عن هذا المسند الكريم ،
وتسعضوا عنه بقا حينا المستديم لنا ديكم الوسيم ، وتحضروا إن شئتم إلى «مكة
المكرمة» ، أو إلى مصر المحروسة ، فتشرفوا . وإن شاء الله الرحمن من بعد
قبولكم نصيحتنا هذه ، واختياركم الإقامة بأحد الجهتين ، فسوف تشاهدوا من
طرفنا مزايا رعايتكم لمحبتنا ، ببذل أنواع الإعزاز والإكرام ، من كل وجه ،
وحيث محقق عندنا ذكاوة فطنتكم ، وكمال عقلكم ، ودرايتكم ، فنؤمل لأن
تكون نصيحتنا لكم ، بمقام نصيحة الوالد فى ولده ، لكونه من المعلوم
والمحقق ، إنَّ كل محاسب لطفركم من أهل السداد ، ويعلم يقينا إنَّ بقاء محبتنا ،
يغنى عن المناصب لنيل المراد ، ودعمتم بحراسة بآرى العباد .

٦ ربيع الثانى ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يحضر الشريف عبد المطلب ، بتعيين محمد بن عون ، أميراً «مكة» ، ويخبره بين الإقامة
«مكة» ، أو المجئ إلى مصر ، والإقامة بها ، وسيجد فى كلتا الحالتين كل إعزاز وتكريم

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧) .

تاريخها : ٦ ربيع الثانى ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من محمد على ، إلى الشريف محمد بن عون ، يطلب منه التحرك ، من ينبع ، إلى مقر إمارته .

«بعد إهداء التحية الفاخرة ، واتحاف التسليمات الزكية العاطرة ، والسؤال عن المخاطر ، لا زال ملحوظا بعناية الملك القادر ، نبدى لشرافتكم ، وهو غير خاف عن دراية فهمكم ، أنه قبل الآن ، حينما ظهرت من ، الشريف يحيى بن سرور ، التصدى للفساد والشور ، فلدفع أذيته عن الأنام ، قد اجتمع جناب ، ولدنا أحمد باشا ، مع العلماء والمقاتى بالبلد ، وبإتفاق الآراء ، استحسنوا إحالة ، «إمارة مكة» ، لعهددة جناب ولدنا الشريف عبد المطلب ابن غالب ، وقد حضر المومى إليه ، من «الطائف» ، إلى «مكة المشرفة» ، واكتسا خلعة الإمارة ، وتوجه بالأوردى المنصور ، على «الشريف يحيى بن سرور» ، فالآن ورد لنا تحريرات ، من طرف ولدنا الباشا ، المومى إليه ، ومضمونها أنه تواتر ، بتلك الأطراف خبر تولية جنابكم ، رتبة الإمارة المشار إليها . وحذوا ليلاً بوصولكم ، لذلك الطرف يحصل إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، فتور وملل ، وتكثر بين العربان الفساد ، والخلل ، قد استحسن إقامتكم ، فى «الينبوع» ، حينما يحضر لجنابكم من طرفنا ، تحرير من بعد ، ورود مكاتبيه لدينا ، وأنه حرر لجنابكم ، وإلى «محافظة الينبوع» ، بهذا الخصوص ، والحال أن ذلك غير موافق ، لإرادتنا ، ومخالف لأصولنا

وعادتنا ، لكون أننا بحول الله تعالى ، فقد لا نرجع بما نقوله أبداً ، وكسنا عاجزين عن إجراء إرادتنا ، بقهر وندمية ، العدا ، فاقتضى حرراً الجواب ، إلى ولدنا الباشا ، ومكتوب مخصوص ، إلى ولدنا «الشريف عبد المطلب» ، وشرحنا لهم ما فيه الكفاية ، بهذا الخصوص ، فالمراد بوصول شقنا هذه لطرفكم ، إن كنتم لا تزالوا محتمين «بالبينوع» ، حالاً ، تشدوا ذاملة المسير ، وتتوجهوا لمحل مقصودكم ، وتبذلوا كمال هممكم ، ومزيد غيرتكم ، بإجراء شأن شرافتكم ، وتعلموا بموجب ما أوصيناكم ، وتؤيدوا ظننا في حسن تقواكم ، والله سبحانه وتعالى ، يوفق أموركم ورعاكم والسلام .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخطار «الشريف محمد بن عون» ، وهو في «البينوع» ، بالتحرك إلى «مكة» محل إمارته ، وأن يبذل المهمة . لأداء مهامه .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٠) ، ص ٢٥ .

تاريخها . غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد علي ، إلى أحمد باشا يكن ، «محافظ مكة»
، يشرح له أنه يجب عليه ، معاملة «الشريف يحيى» ،
بالإعزاز ، إذا ثبت ندمه على فعلته .

« من : الجنب العالى ..

» إلى : محافظ مكة أحمد باشا ..

« قد صار معلوماً لنا ، مضمون معروضاتكم المرسلة في هذه المرة ، مع
سلحداركم (الحرس الخاص) ، ومضمون التحريرات الواردة أيضاً ، بيد حامل
ختم ، حضرة الشريف ، عبد المطلب (مهرداره) ، كلمة فكلمة ، وحصل
الإطلاع على جميع أحوال تلك الحوالى ، وحيث حررت وأفيدت لطرفكم
سابقاً ، إرادتنا الصادرة قبل مدة ، متصلة مطولة ، صرف النظر عن الإشعار ،
عن هذا الشأن ، تكراراً ، بناء على أن ذلك ، يكون من قبيل تحصيل الحاصل ،
فما دام الشريف يحيى ، ندم عن حركاته الواقعة ، واستأ من ، فلا يعامل
شخصه بغير الإعزاز ، والإلتفات من طرفنا ، بل يؤدي واجب الإحترام ، نحو
نسله النبيل الطاهر ، لكن إمارة «مكة المكرمة» ، حيث صرفت ، وحولت من
عهدته ، وانتقلت بالإرادة السلطانية ، إلى عهدة حضرة «محمد بن عون» ،
لزم لإدخال تلك الحوالى ، تحت الإنتظام ، أن يغادر حضرة «الشريف يحيى» ،
مع حضرة «الشريف عبد المطلب» ، الحجاز ، ويردأ إلى مصر ، ويقيماً بها

مدة ، على أن يعوداً بعد ذلك ، إلى وطنهما ، فأرسلت الوصايا اللازمة
تحريرها ، وإرسالها نصيحة للشريفين المشار إليهما . فإذا توجهتا إلى مصر ،
على طبق إرادتنا ، فمن اللازم أن تعينوا وتخصصوا معاشات ، للذين يقفون
في ذلك الطرف ، من : « الشريف على » ، و« يحيى » ، أخوى حضرة « الشريف
عبد المطلب » ، ومن أخوة حضرة « الشريف يحيى » ، وأولادهم ، كما ينبغي ،
وأن تصرفوا أيضاً عنايتكم للأسباب التي توجب رفايتهم ، ومن البديهي لزوم
أن تخصصوهم وترغبوهم في هذا الشأن ، فإذا لم يصغياً إلى نصحتنا ، وارتأياً
إننا نجتمع حولنا ، جماعة من الفقراء وظناً أنهم بذلك يتمكن من العمل في
صالحهما ، تكون النتيجة سيئة في حقهما ، ويرسل من هنا أوردتان من
الجهادية ، وسبعمئة فارس ، مع البك الدفتردار ، ولأ ندع هذا الأمر ، ولأ
تتخلى عنه ، إلى حد تنظيمه ، حتى إذا لزم أذهب أنا أيضاً بالنفس ، وأحدث
ذلك أيضاً لهم تفصيلاً ، فإذا أحسستم أنتم بحركاتهما المعاكسة ، يلزم على
مقتضى مأمورييتكم ، أن ترحفوا إلى المخالفين ، مع العساكر الجهادية
والفرسان ، وتقدموا على قهر باعثي الخسارات ، واستئصالهم ، وتفيدوا
الكيفية بسرعة إلى طرفنا . وقد أفدتم في معرضاتكم الواردة ، إن العربان قد
احتشدوا ، من المضيق ، وسائر الجهات ، ودهموا العساكر الذين كانوا يذهبون
من « كولاج »^(١) ، إلى « مكة » ، فهزمهم العربان المذكورون ، وانهبوا الجمال
وأحمالها ، وكذلك عربان هذيل ، وأسيد^(٢) ، قد ضبطوا الأحمال الأميرية ،
والتجارية ، في طريق : « جدة » ، و« الطائف » ، و« الليث » ، حتى انقطعت
الطرق ، ولم تأت الذخائر من « جدة » ، وأن الذخائر ، قد أصبحت قليلة ،
في الشون ، والمخازن ، وأنه قد فوض أمر إسترداد الأموال المنهوبة ، ودفع الأشقياء
المذكورين ، إلى « الشريف عبد المطلب » . فينبغي أن تعلموا ، على أي درجة ،

(١) كولاج : صحتها اكولة من قرى حلى ، بمنطقة القنفذة ، في إمارة مكة المكرمة المعجم المختصر ،

ق (٣) ، ص ١٢٢٣ .

(٢) عربان هذيل وأسيد : أنظر : معجم القبائل : ق (٢) ، ص ص ٨٧٨ - ١٨٨٠ .

كنت أنا ، أثناء ذهابي إلى الحجاز ، فبتلك الحالة ، قمت وذهبت ، وقمت
بخدمات كثيرة ، مِن غير أن نبدي ضعفاً ، وَمِن غير أن نجعل لشيء مِن الفتور
سبيلاً إلى عقلنا وتفكيرنا . مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِذْ بَاكَ فِي مَوْعِ الْخُصُومَةِ ،
(إعرابيان ونصف إعرابي) ، عدد ضئيل مِنَ الْعَرَبِيَّانِ ، الَّذِينَ لَا حَيَاةَ لَهُمْ ،
كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، بَلْ كَانَ هُنَاكَ إِذْ ذَاكَ فِي مَوْعِ الْخُصُومَةِ ، رُؤَسَاءُ الْوَهَابِيَّةِ
الْأَقْوِيَاءِ ، إِلَى دَرَجَةِ كَبِيرَةٍ ، فَلَا بُدَّ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ سَمَاعًا ، وَأَمَّا الْآنَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ ، نَحْنُ اكْتَسَبْنَا قُدْرَةً وَقُوَّةً إِلَى دَرَجَةِ كَبِيرَةٍ ، وَإِنِّي بَعُونَ اللَّهِ
وَعَنَائَتِهِ ، تَغْلِبْتُ وَدَوَخْتُ الْبِلَادَ ، أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ إِلَى «كَرِيد» ، وَ«مُورَةَ» ،
وَ«السُّودَانَ» ، وَسَائِرِ الْمَحَلَّاتِ ، بِنَاءً عَلَى نَشْأَتِي مِنْذُ صَغُرِي ، عَلَى الْحَرْبِ
وَالْجِدَالِ ، بِمَقْتَضَى طَالِعِي ، فَيَا لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ابْنَ أُخْتِي (يَكْنَى) ، تَخَافُ مِنْ
إِعْرَابِيَّيْنِ إِثْنَيْنِ ، وَنَصْفِ إِعْرَابِيٍّ ، مِنَ الْعَرَبِيَّانِ ، الَّذِينَ لَا حَيَاةَ لَهُمْ ، مَعَ
وُجُودِ هَذَا الْمَقْدَارِ الْعَظِيمِ ، مِنْ قَوَادِي ، وَعَسَاكِرِي هُنَاكَ ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَا
أَقْدِرُ ، أَنْ أَقُومَ بِالْوَاجِبِ نَحْوَهُمْ ، وَأَعْجِزُ عَنِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، وَتُرْسِلُ إِلَيْنَا
رَجُلًا ، مِثْلَ سَلْحَدَارِكَ ، وَهَآ هُوَ وَلَدُنَا الدَّفْتَرْدَارُ بِكَ ، قَدْ قَامَ ضِدَّ هَذَا
الْمَقْدَارِ الْعَظِيمِ ، مِنَ الْخِلَاقِ ، فِي «السُّودَانِ» ، وَحَارِبِهِمْ ، وَكَسَرِ مِنْهُمْ
مَقْدَارًا ، يَتَرَاوَحُ عِدْدُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَخَمْسَةِ آلَافٍ ، وَعَرَضَهُمْ عَلَى
السَّيْفِ ، وَقَدْ جَعَلَنِي تَحْرِيرُكَ الْوَهْمِيَّ ، فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَعَزَّمُ عَلَى أَنْ أَرْفِعَ
الدَّفْتَرْدَارَ بِكَ ، مِنْ هُنَاكَ ، وَأُبْعِثُهُ إِلَى ذَلِكَ الْطَرَفِ ، لَكِنْ حَيْثُ أَنْ مِنْ
مَقْتَضَى غَيْرَتِي وَفَطَرَتِي ، أَنْ أَنْصَحَكَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَأُعَلِّمَكَ كَيْفَ أَعَامَلَكَ ،
إِذَا أَتَيْتَ إِلَى مِصْرَ بِفَضَاحَةِ إِشَاعَةٍ ، أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْدِرَ عَلَى مِثْلِ هَؤُلَاءِ
الْعَرَبِيَّانِ ، أَضْطَرَّتْ إِلَى التَّحْرِيرِ لِهَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَنَّكَ إِذَا أَوْصَلْتَ مَصْلَحَةَ الْحِجَازِ
، إِلَى حَدِّ أَنْ اسْتَجْلِبَكَ وَأَرْسَلَ الدَّفْتَرْدَارَ بِذَلِكَ ، فَسَأَرْسِلُ وَلَدَنَا إِلَيْكَ الْمَوْمِيَّ
إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ ، يَقُومُ بِالْعَمَلِ كَمَا أُرِيدُ ، وَلَكِنِّي أَسْتَجْلِبُكَ أَيْضًا ، فَاتْلُفْكَ أَوْ
أُبْلِيكَ بِرَبِّ الْبَيْتِ فِي «قَلْعَةِ أَبِي قَيْر» ، فَيَا أَيُّهَا الْمُبَارَكُ ، أَمَّا كَانَ مِنَ الْإِلَازِمِ ، أَنْ
تَرْكَبَ مَعَ مَقْدَارٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ فِي الْحَالِ ، وَتَعْرِفَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبِيَّانِ حُدُودَهُمْ ،

وَأَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِلْآخَرِينَ ، بَدَلُ أَنْ تَيَأْسَ مِنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ ، الَّذِينَ يَقُولُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَطَعُوا طَرِيقَ «جَدَّة» ، وَ«الطَّائِف» ، فَأَيُّ تَدْبِيرٍ إِقَامَتِكَ فِي «مَكَّة» ، أَوْ «الطَّائِف» ، وَتَفْوِضُكَ أَمْرَ دَفْعِهِمْ إِلَى الشَّرَفَاءِ . وَكَيْفَ تَحْجِزُ أَنْ تَقِيمَ «بِمَكَّة» ، وَتَنْظُرَ إِلَى الْمَصْلَحَةِ مِنْ بَعْدِ ، بِإِحَالَةِ الْأُمُورِ الْحَرَبِيَّةِ ، وَالنِّظَامَاتِ الْمَلَكِيَّةِ ، إِلَى عَهْدَةِ «الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ» ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصَرِّفَ ذَهْنَكَ إِلَى أَصُولِي ، وَلَا إِلَى أَيْ وَجْهِ يُلْزَمُ ، أَنْ تَعْمَلَ كَحَاكِمِ الْبِلَادِ . أَفَمَا تَلَاظِظُ أَنْ أَحْوَالَكُمْ هَذِهِ ، وَحَرَكَاتِكُمُ الْوَهْنِيَّةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، فِي عَهْدِ شَبَابِكُمْ ، تُضْرَكُ وَتَكُونُ وَخِيمَةً لِعَاقِبَةٍ فِي حَقِّكَ ، فَهِيَ أَنَا ذَا قَدْ أَيْقَظْتُكَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَيْضًا ، مِنَ الْغَفْلَةِ ، وَأَرْسَلْتُ خَمْسِينَ أَلْفَ فَرَانْسَةِ (رِيَال) ، وَلَكَمْ يَبْقَى بَعْدَ الْآنَ مَا أَكْتُبُ إِلَيْكَ ، وَلَا أَكْتُبُ ، فَاجْمَعْ عَقْلَكَ إِلَى رَأْسِكَ ، وَفَكِّرْ جَيِّدًا ، فِيمَا كَتَبْتُ أَوَّلًا ، وَآخِرًا ، وَاسْتَصْحَبَ الْعَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةَ ، وَسَائِرَ مَنْ يُلْزَمُ اسْتَصْحَابَهُمْ بِمَعِيَّتِكَ ، وَازْحَفْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ ، يَرْتَفِعُ فِيهَا رَأْسُ لِلْعَصِيانِ ، وَاكْسِرِ الْعَصَاةَ ، وَعَرِّفْهُمْ حَدُودَهُمْ ، بِاقْتِدَارٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَمَّا «الشَّرِيفُ يَحْيَى» ، وَ«الشَّرِيفُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ» ، فَإِنْ تَمَّ أَمْرُ مَجِيئِهِمَا إِلَى مِصْرَ ، وَرَبِطَ بَرَابِطَهُ فِيهَا ، وَإِلَّا فَيُلْزَمُ أَنْ تَكْسِبَهُمَا ، وَتَلْقَى الْقَبِضَ عَلَيْهِمَا جَبْرًا وَتُرْسَلَهُمَا ، وَإِذَا قُلْتُمْ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نَحْوَهُمَا ، فَأَفِيدُوا الْكَيْفِيَّةَ إِلَى طَرَفَتَا بَسْرَةِ ، لِأَجْلِ إِرْسَالِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ بِذَلِكَ ، وَعَلَيْهِ يُلْزَمُ عِنْدَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَطْلُوبًا ، أَنْ تَبْذُلُوا نِثَارَ جَوْهَرِ فِطَائِنِكُمْ لِلْعَمَلِ ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

■ مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا يُطْلَبُ مِنْ أَحْمَدَ بَاشَا ، مُعَامَلَةِ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُور» ، بِالْإِعْزَازِ إِذَا ثَبِتَ نَدَمُهُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ ، فَيَجِبُ إِقْلَافُ الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، هُوَ وَ«الشَّرِيفُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ» وَإِرْسَالُهُمَا إِلَى مِصْرَ ، وَإِذَا عَجِزَتْ عَنْ ذَلِكَ ، فَسَوْفَ أَرْسَلُ مَنْ يَقُومُ بِالْمَهْمَةِ ، وَأُجْلِبُكَ إِلَى مِصْرَ ، وَتَوْضِعُ فِي قَلْعَةِ أَبِي قَبْرٍ .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٦) ، ص ٢٨ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية ، إلى « الشريف عبد المطلب » ، يطلب منه الرجوع عن العصيان ، والحضور إلى مصر حيث يلقي التكريم .

« من : المعية :

إلى : حضرة الشريف عبد المطلب .

« قد صدر معلوم لنا ، مضمون مكاتبتكم ومحركاتكم الواردة ، فى هذه المرة ، حرفاً حرفاً ، وإني كنت ، حينما باشرت مصلحة الحجاز ، فى عهد والدكم ، الشريف غالب ، المرحوم ، أرسلت ، أولاً : ولدى ساكن الجنان ، طوسون باشا ، بناء على أن الشريف المرحوم ، من سلالة النبی الأكرم ، ﷺ ، الظاهرة ، وأنه من أشرف الشرفاء ، وبالنظر إلى أطواره وحركاته ، أوصيت ولدى أن ينصحه ، بواسطة أحد أصدقائه وأصحابه ، لكنه حيث لم يرجع إلى الصارح ، ورأينا أن المصلحة تمشى إلى السوء ، ذهب أنا بالنفس ، إلى الحجاز ، على أمل إني أقدر ، أن أرشده فعند وصولي إلى « جدة » ، أتى المشار إليه إلى طرفي ، وتحدثنا معه ، وأعلمته كيفية انبعاث مصلحتي ، ومقتضى أصولي ، وعزمي وتصميمي ، من غير إخفاء دقيقة ما منها ، ونصحت أنه يوافقني على المقصد الأصلي ، بمحبته واتحاد لكن المشار إليه ، عدنا كولاة « جدة » السابقين ، ولم يصغ إلى نصحي ، وبقي مصراً على ما أضمره ، ثم لما وردت إلى « مكة » ، ذهبت إلى داره ، وسعيت في النصح له ،

بعد إجراء مراسم المحبة ، وكَمَا سأل بعد أن قمت عَنِ الذوات الموجودين عنده، مَاذَا يَقُول والى مصر ، قال بعضهم مجيبًا ، أَنَّهُ يَقُول الحق ، ولكن حَيْثُ تَقْهَمُهُم بعضهم صورة الخلاف ، مَا أَجْدَى وَلَا نَفْعَ نَصَحْنَا ، فَصَارَ هُوَ نَفْسَهُ ، بِفَعْلِهِ سَبِيًّا لِهَدْمِ دَارِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنِّي ، وَإِذْ ذَٰكَ اسْتَجَلَبْنَا «إِمَارَةَ مَكَّةَ» ، حَسِبَ الْمَصْلَحَةَ ، بِعَرْضِهَا عَلَى الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ ، بِإِسْمِ الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ ، وَأَعْلَيْنَا قَدْرَهُ الْمُنْخَفِضُ ، وَبِذَلِكَ أَنْوَاعُ الْإِكْرَامِ وَالْمُسَاعَدَاتِ ، نَحْوُ التَّلَطُّفِ مَعَهُ ، وَتَشْرِيفِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَخْلُ الْمَوْمَى إِلَيْهِ أَيْضًا ، مِنْ سَنَةِ وَنِصْفٍ ، عَنِ السَّعْيِ فِي إِيقَازِ هَذِهِ الْفِتْنَةِ ، مِثْلًا إِلَى طَرِيقِ أُخْرَى ، بِإِغْوَاءِ بَعْضِهِمْ ، فَاجْتَهَدْتُ فِي إِرْشَادِهِ أَيْضًا ، حَتَّى هَدِمَ هُوَ نَفْسَهُ بِفَعْلِهِ بَيْتَهُ أَيْضًا ، وَأَصْبَحَ مَعزُولًا عَنِ مَسْنَدِ «إِمَارَةِ مَكَّةَ» ، الْمَعْلَى ، سَالِكًا مَسَالِكَ الْعَصِيَانِ وَالطُّغْيَانِ ، وَعَلَيْهِ قَدْ نَصَبَ جَنَابُ شِرَافَتِكُمْ ، فِي ذَلِكَ الطَّرْفِ ، وَلِهَذَا الْمَسْنَدُ ، بِانْضِمَامِ آوَاءٍ وَلَدْنَا ، مُحَافِظُ مَكَّةَ الْبَاشَا ، وَالْقَاضِي (مَلَا أُنْدَى) ، وَحَضْرَاتُ الْمُفْتَيْنِ الْعِظَامِ ، وَالْعُلَمَاءِ الْفَخَامِ ، وَبَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ ، لَكِنْ حَيْثُ بَلَغَتْ إِلَى سَمْعِ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ ، أَطْوَارُ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ» ، الْمُنْطَوِيَةِ عَلَى الْفَضَاحَةِ ، وَجَهَتْ «إِمَارَةَ مَكَّةَ» إِلَى حَضْرَةِ «الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ» ، بِالْبَرَاءَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَبِمَا أَنَّ حَضْرَةَ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، كَانَ مَوْجُودًا بِمِصْرَ ، وَإِذَا مَا كُنَّا نَعْلَمُ ، إِنَّ الْإِمَارَةَ الْمَشَارَ إِلَيْهَا ، أَسْنَدَتْ إِلَى جَنَابِ سَيَادَتِكُمْ ، كَسُونَا الْخَلْعَةَ ، عَلَى أَكْتِفَافِ اسْتِهَالِ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، وَسَلِمَتِ الْبَرَاءَةُ . . الْعَالِيَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ، لِيَدِهِ وَسِيرَ إِلَى مَحَلِّهِ ، الْمَقْصُودُ قَبْنَاءَ عَلَى أَنَّ إِرْجَاعَ الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، قَبْلَ مَرُورِ شَهْرَيْنِ ، وَاسْتِرْجَاعِ الْبَرَاءَةِ الْعَالِيَةِ السُّلْطَانِيَّةِ مِنْ يَدِهِ ، مِمَّا لَا يَلِيقُ بِسَامِي شَأْنِ ، حَضْرَةِ مَالِكٍ ، مَمَالِكِ الْعَالَمِ ، وَلَا يُوَافِقُ ذَلِكَ ، لِأَصُولِي أَبَدِ الْآبَادِ ، عَزَمَ أَنْ تَشْرَفُوا هَذَا الطَّرْفَ ، مَعَ «الشَّرِيفِ يَحْيَى» ، مُحَافِظَةِ ، عَلَى وَادَادِي ، وَقَدْ حَرَّرَ مِنْ طَرَفِنَا خَاصَةً ، إِلَى وَلَدِنَا الْبَاشَا الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، إِعْطَاءَ مَقْدَارِ كَافٍ ، مِنْ الْمَاهِيَاتِ وَالتَّعْسِينَاتِ ، لِأَخَوَتِكُمْ ، وَلِأَخِي «الشَّرِيفِ يَحْيَى» ، وَ«أَبْنَائِهِ» ، وَإِجْرَاءِ الْأَسْبَابِ الْمَوْجِبَةِ لِرَفَاهِيَةِ أَحْوَالِهِمْ ، وَعَلَى مُقْتَضَى أَدْوَارِ الْعَالَمِ ، وَأَطْوَارِهِ ،

قد يهدم الابن مَ بناء الأب حينًا ، ويبنى النجل مآ هدمه الوالد حينًا آخر ،
 وكنت أستدل حينما أراكم مِن ناحية طالعكم ، أنكم تبون مآ هدمه أبوكم ،
 فإذا أيدتم حسن ظننا الراسخ في حقكم ، وقبلتم نصيحتنا هذه ، فَلَا بُدَّ أَنَّهُ
 يبذل حسن مكافأة ذلك ، مِن طرفنا ، كَمَا عقَدْنَا عليه النية ، وحضرة
 «الشريف يحيى» ، وَإِنْ كَانَ إِرْتَكَبَ جرمًا وجناية ، لكن بناء عَلَى أنكم شفَعتم
 فِي حقهِ ، وَإِنْ لَسْتُمْ مِمَّنْ يَخْسِرُ وَيُضِيعُ مثل هؤلاء الذوات ، عفوت عَنِ
 المومى إليه ، وسامحته ، وحين قبلت الأمان المعطى لَهُ طرفكم ، وطرف ولدنا
 الباشا ، حررت مكاتبة خاصة ، متضمنة الأمان مِن طرفنا للمومى إليه ،
 وأرسلت ، على شرط أَن تقيموا مدة بمصر ، بِأَن تحضروا جناب سيادتكم ، مع
 حضرة المومى إليه ، وَمِنَ المعلوم والله الحمد - مبلغ معاملة الإكرام والتلطف
 التى تجرى نحو ، مَن يحضر مصر ، مِن جانب عربان الحجاز ، وسكان
 الحرمين الشريفين ، إِحترامًا للمحلات الشريفة ، التى هم فى جوارها ، وَمِنَ
 المحتم ، كالفرض على جميع أهل الإسلام ، وخاصة على عهدتى وذمتى ،
 المراجعة والإحترام نحو نسبكم الكريم ، وقدركم الوسيم ، بناء على أَنَّ جناب
 شرافتكم ، وحضرة «الشريف يحيى» ، مِن الزبدة النقية ، مِن سلالة حضرة
 الرسول الأكرم ، الذى شرف تلك الأماكن ، فَإِذَا علمتم ذلك هَكَذَا ، وقبلتم
 نصحى الأبوى قسولا حسنًا ، وشرفتم مصر مع الشريف المومى إليه ، يراعى
 خاطركم ، فوق مأمولكم ، ويوقر جنابكم ، وتلقون أنواع الإكرام ،
 والإعزاز ، وتنالون مرادكم العالى ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ تقبلوا نصيحتنا ، وأصررتم
 كوالدكم وجمعتم حولكم طائفة مِن العربان ، وسلكتم طريق الفساد ، فالذى
 يخرب بيت «الشريف غالب» ، ويستخدم جماهير الأشراف ، ويستعيد قبائل
 العربان ، هُوَ عدم الإصغاء ، إِلَى نصحى ، ووصيتى ، فَإِذَا وقعت مخالفة
 منكم ، لنصيحتى فى هذه المرة ، مثل ذلك تكونون سبيًا ، لِإِنْدثار بيتكم
 وتكون دماء مَن تحشدونهم حولكم ، مِن العربان على أعناقكم ، وذنب

الفقراء والضعفاء عليكم ، لأننى قد أرسلت ، قبل شهر ، عساكر الجهادية ، وأربعمائة فارس ، سوى العساكر ، والى الجهادية ، الموجودين بالحجاز ، فإذا حصى رجالى على وفق تنبيهاتى ، يقومون بالعمل اللازم ، بهذا المقدار العظيم ، من العساكر ، وإذا تكاسل المأمورون ، ولم يقوموا بالعمل ، حق القيام ، أرسل إذ ذاك الدفتردار بك ، مع الابين ، من الجهادية ، وستمائة فارس ، وإذا أهمل هو أيضا ، ولم يقم بالعمل اذهب أنا بالنفس ، إلى الحجاز ، ومن المعلوم لأهل الآفاق ، ما عملته فى الحجاز ، سابقا ، مع إنى ما كنت رأيته ، قبل ، ويلزم أن نعلموا ، إنى إذا حضرت فى هذه المرة ، لا يصيب على شىء ما ، فها هى نصيحتى لكم ، آملا أنكم تؤيدون حسن ظنى ، الموجود فى حقكم ، منذ قديم ، وتقبلون نصيحتى ، وتنالون حسن مكافأتى التى وعدتها ، مع مدام تحيتى .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يرسل «الشرىف عبد المطلب بن غالب» ، ويطلب منه ألا يتماذى فى عصبائه ، ويطلب منه الحضور إلى القاهرة ليعيش فيها بعض الوقت ، ثم يعود إلى الحجاز .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٧) ، ص ٣٠ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية ، إلى «الشريف يحيى بن سرور» ، يطلب منه الحضور إلى مصر .

« من : المعية

إلى : «الشريف يحيى» ..

«إنَّ ولدنا ، محافظ مكة ، «أحمد باشا» ، وحضرة «الشريف عبد المطلب» ، أفادَا فى مكاتبتهمَا الواردين ، فى هذه المرة ، أنَّهمَا أعطيا الأمان لطرفكم ، حسب استئمانكم بالتوبة والندامة ، والرجوع عن طريق إعتسافكم السابق ، ورجؤا إلتماساً من طرفنا ، أن نعفو عنكم الإجراء والجنايات السابقة ، وأن نعطي الأمان لكم . وإِنِّي كنت أرسلت إلى جناب سيادتكم ، خطابات نصح مرات عديدة ، بناء على تغير طوركم وحركتكم ، منذ سنة ونصف ، وسلوككم طريقاً آخرى ، بسبب إغواء بعض الأشخاص ، لكون جناب سيادتكم من أصحاب القلوب السليمة ، فأصغيتم إلى بعض تلك الخطابات ، ولم تصغوا إلى بعضها الآخر ، حتى عملتم فى نهاية الأمر هذا العمل ، لكن قد حملنا ذلك منكم على سلامة القلب ، وقبلنا رجاءهما على مقتضى ما هو مبدول فى حقكم ، من حسن المحبة ، منذ قديم وعفونا على إجرامكم وجناياتكم الواقعة ، فلکم منّا أمان محمد رسول الله ﷺ ، وأماننا ، بشرط أن تأتوا إلى مصر ، وتقيموا بها مدة ، على أن تعودوا ، وإن كانت لكم عادة

قديمة ، فى أن من يفصل ، من «إمارة مكة» ، يرى له محل هناك ، يقيم فيه ، ولكن تلك العادات ، حيث تركت الآن فى عصر حضرة مولانا ، سلطان الزمان ، وخليفة الرحمن ، الذى أنا عبده ، يلزم ألاّ تجوزوا التمسك ، بتلك العادات ، وأما إذا تخليتم ، إننى قد أذنبت كثيراً ، وأخاف أن آتى إلى مصر ، فإنى أعطيكم عهد الله ، أنكم لا تشاهدون غير العزة والإكرام ، وأنكم تعودون إلى وطنكم ، بعد إقامتكم مدة فقط ، وقد حرر خاصة إلى ولدنا الباشا المومى إليه ، أن يعطى ما يكفى من التعيينات والمهايات ، للذين يبقون هناك ، من أخيك ، والأعجال ، وأما إذا امتنعتم من المجئ إلى هذا الطرف ، بالانصياع لأقوال الذين يفوتكم ، وتسيبتم لإستفحال الفتنة ، يحصل الإضطراب ، إلى سيد باب المحبة والرحمة ، دونكم ، وإلى إجراء مقتضى الحاكمية ، لأننى ما سعت فى هذه الدنيا ، لشيء آخر سوى ، تنفيذ أوامر مولانا السلطان ، ملاذ العالم ، الذى أنا فى خدمته ، وسعت جهدى فى إجراء الحاكمية ، وتنفيذ الأحكام ، لحد الآن ، وأسعى الآن ، وفى المستقبل أيضاً هكذا ، فيلزم عندما تكون الكيفية معلومة لكم ، أن تفكروا جيداً ، فى عاقبة الأمر ، وتقبلوا أماننا ، وعهدنا ، وتوجهوا وجهة سفركم إلى هذا الطرف .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- دعوة «الشريف يحيى بن سرور» ، إلى ترك أحوال الفساد ، والسفر إلى «القاهرة» ، لقضاء فترة فيها والعودة ، وإعطائه العفو والأمان .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٣) ، ص ٤٠ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد يكن ، محافظ مكة ، بشأن الموقف من حركات « الشريف عبد المطلب » .

« من : المعية السنية .

« إلى : محافظ مكة .

« قد علمنا أحوال تلك الحوالى ، ومضمون عريضتكم الواردة ، المحتوية على إفادة ، أنه حيث تواترت الأخبار ، بأن أمير « مكة » ، حضرة صاحب السعادة الشريف ، « محمد بن عون » ، قادم ومعه أمير الالاي « سليم بك » ، والعساكر الكثيرة ، فقد بدل « الشريف عبد المطلب » طوره وحركته ، وأرسل إلى « مكة » ، أورطة الجهادية ، وفرسان الإستكشاف (دليلان) ، الموجودين فى « الطائف » ، وأخذ يقوى نفسه ، بجمع عربان البادية ، إلى « الطائف » ، وأنه قد أرسل الخطابان اللذان أرسلهما ، هو إلى طرفكم ، وأنه حيث وصل « عثمان بك » قائم مقام « سليم بك » ، إلى « جدة » ومعه أورطة من الجهادية ، فستجلبون إلى « مكة » . وأنه وإن وصل قسم من مبلغ مائة ألف الفرناسة (ريال) . المرسل سابقاً ، لكى يلزم إرسال مبلغ مائة ألف فرانسة أيضاً ، لمعينات العساكر (علوقتها) ، وأنكم تلتزمون إرسال شعير ، وفول ، ودقيق ، لقلتها فى شونة « جدة » فعليه نفيدكم ، أنه قد أرسل قبل مدة ، مبلغ خمسين ألف فرانسة ، سوى مبلغ مائة ألف الفرناسة المرسل فيما سبق ، ولا يزال تتقل أجناس الغلال ، من « القصير » ، إلى « جدة » على التعاقب وقد ربت غلال « للحجاز » ، فى هذه السنة ، زيادة على الغلال المرتبة فى السنة الماضية ، فبناء على ذلك ، لا تعانون

الضائقة، إن شاء الله تعالى، مِنْ أَىَّ جِهَةٍ كَانَتْ، وَأَمَّا إِشْعَارُكُمْ تَقْوِيَةَ «الشَّارِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ»، «لِلطَّائِفِ» فَقَدْ جَرَتْ مَرَاتٍ مَزَاجٍ طَائِفَةٍ، لِعَرَبَانِ، تَلْتَهَبُ بِشِدَّةِ نَارِ هِيَاجِهِمْ، فِي إِبْتِدَاءِ الْأَمْرِ، وَلِأَوَّلِ وَهْلَةٍ، ثُمَّ تَنْطَفِئُ عَقِبَ ذَلِكَ كِنَارِ التَّنِّينِ، فَإِذَا تَجَمَّعَ الْعَرَبَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الصَّخْرِيَّةِ، وَلِلْمَوَاقِعِ الصَّعْبَةِ السَّلُوكِ، وَقَوْدًا أَنْفُسَهُمْ، يَلْزَمُ أَلَّا يَهَاجُمُوا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، بَلَّ يَنْتَظِرُ إِلَى مَجِئِ دَوْرِ سَهْوَةٍ كَيْسَهُمْ، فَيَسْتَكْمِلُ مَعَ أَمِيرِ الْأَلَايِ، وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، تَدْبِيرَ أَسَابِغِ تَنْبَتِهِمْ، وَلَوْ كَانُوا عَلَى كَثْرَةِ حَشُودٍ، وَمِنْ الظَّاهِرِ، أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ خَوَّفَتْ عِيُونُهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، لَا يَتِمَكَّنُونَ مِنَ الْاجْتِمَاعِ مَرَّةً أُخْرَى، فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ، فَإِذَا ذَلِكَ لَا يَفْرُجُ عَنْهُمْ، وَيَقْضَى عَلَيْهِمْ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَكُونُونَ فِيهِ. وَأَنْتُمْ فِي الْحَالَةِ الْحَاضِرَةِ، أَوَّلُو كَثْرَةَ، وَعَدَدَ، فَيَلْزَمُ عَلَيْكُمْ عَقْدُ الشُّورَى، مَعَ أَمْرَاءِ الْأَلَايَاتِ، وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، وَأَنْ تَتَحَرَّوْا وَتَقَرَّرُوا مَعَهُمْ، الطَّرِيقَ الْأَوَّلِيَّ، وَالْوَجْهَ الْأَحْسَنَ، فِي إِخْمَادِ فِسَادِ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ، وَأَمَّا مَا أُرْسِلَ، وَيُرْسَلُ مِنَ الْغَلَالِ، فَكَثِيرٌ بِالنَّظَرِ إِلَى أَوْرَاقِ التَّصْدِيرِ، الَّتِي تَرُدُّ إِلَيْنَا كُلَّ شَهْرٍ، عَمَّا يُرْسَلُ مِنَ «الْقَصِيرِ» إِلَى «جِدَّةٍ»، وَ«يَنْبُوعِ الْبَحْرِ»، فَيَلْزَمُ أَنْ تَطْلُبُوا الْغَلَالِ، بِالتَّحْرِيرِ إِلَى «يَنْبُوعِ الْبَحْرِ». فَعَلَى هَذَا الْبَيَانِ يَجِبُ أَلَّا تَدْعُوا سَبِيلًا، بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، لَتَسْرِبِ الْفُتُورِ إِلَى نَفْسِكُمْ، لَا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَا مِنْ جِهَةِ الْعَسَاكِرِ، وَالنُّقُودِ وَأَنْ تَسْكُنُوا... الْمَصْلَحَةَ، بِتَعَقُّبِهَا كُلَّمَا سَنَحَتْ فُرْصَةً، مِنْ غَيْرِ تَسْرِعَ، وَلَا إِسْتَعْجَالَ، وَلَا سِيْمًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَصَالِحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُوا الْمُرَاعَاةَ، لِأَصُولِ الْحِيلَةِ، وَالْخُدْعَةِ مَعَ التَّبَصُّرِ، وَغَايَةِ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، وَيَلْزَمُ أَنْ تَقُومُوا بِالْعَمَلِ، وَتَنْجِزُوهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَوْمَلَهُ مِنْكُمْ، فَعِنْدَمَا يَكُونُ مَعْلُومًا لَكُمْ، بِمَنْ تَعَالَى، أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ، يَلْزَمُ حَسَنَ الْمُبَادَرَةِ، إِلَى الْعَمَلِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ.

فِي غُرَةِ جُمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ ١٢٤٣ هـ / ٢٠ دَيْسَمْبَرِ ١٨٢٧ م

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• جَمْعُ «الشَّارِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ»، الْبِدْرِ فِي «الطَّائِفِ»، وَمُحَمَّدُ عَلَى، يُوصَى بِعَقْدِ الشُّورَى وَإِتِّخَاذِ الْقَرَارِ الصَّائِبِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى هَذِهِ الْحَرَكَةِ.

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢) .

تاريخها : ٢٦ جماد الآخر ١٢٤٣ هـ / ١٤ يناير ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من الشيخ محمد الشيبى ، إلى محمد على ، يشرح له حقيقة الدور الذى كان يقوم به ، بين أحمد باشا يكن و«الشريف يحيى» .

« من : الشيخ محمد الشيبى

إلى : أفندينا وكى التعم

« الحمد لله سبحانه »

«أسألكم اللهم بأشرف نبيّ ، أعليت رسالته ، منار التوحيد وأدنيته ، لقربك في مقام العز والمجد سيدنا «محمد» ، المبعوث رحمة للأنام ، صلى الله عليه ، وعلى آله البررة الكرام ، وأصحابه نجوم الهداية في غياهب الظلام ، أن تديم بمزيد الطافك ، وعنايتك من إخترته من خواص فليتقك على عبادك ، وأعليته إلى رتبة تقاصرت عنها عوالى الهمم ، ونشرت ذكره في الآفاق ، فأسمع صوت صيته ، من صمم ، وأليسته الهبة التى إذا هبت صبرت الجبال بنسفها لها ، كالرمل ، وأكسبته الحلم ، الذى لو لا تولى نفسه ، حمل عباده عن الأرض ، لانهدت ونأى بها الحمل ، شمس فلك الوزارة العثمانية ، وبدر سماء الرياسة الإنسانية ، حامى حما تواميس الدولة العلية ، والإجلال والمهد بسيف سطوة هممه مواقع أهل الإيمان ، في كل حال ، من طوا بطول

فضله مديح حاتم ، وشيد مباني الشوكة الخاقانية ، حَتَّى حَضَعَ كُلَّ مُعَانِدِهِ
وسالم .

امتنع الله بوجوده الوجود ، وَلَا زال بدر مجده فِي صعود ، وَلَا برج
طالع إقباله فِي أَرْج الصعود ، أمين ، وبعد عرض التداعى التى انطبقت عَلَى
شكرها الألاء ، فِي شريف المقام ، والتزمت مهام حركاتها عَلَى نشر محاسن
أذكاركم الجليلة ، عَلَى الدوام ، أَنَّهُ وصل المحسوب الحقيق . خطابكم الكريم
الخطير ، فوضعه عَلَى هام العبودية ، وإمتنانا مَا تضمنه مِن أوامركم العلية ،
الصادرة لخدمتكم ، دعائكم ، وغرس نعمائكم ، حيث أنهى إِلَى حضرة جناب
سعادتكم ، بِأَنَّا مكترين التردد ، وَلَسْنَا متقيدين فِيمَا نحن فِيهِ مِن الخدمة ،
فِي أشرف البلاد ، فأمركم الشريف مطاع ، وحكمكم المنيف واجب الإتياع ،
غير أَنَّهُ مَا أنهى إِلَى جنابكم الخطير ، إِنَّمَا هُوَ محض بهتان ، عَلَى محسوبكم
الحقيق ، وَلَمْ يكن مِنِّي ترددًا ، عَلَى أحد ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كان «الشريف يحيى»
فِي مكانته أولاً ، فكان إِذَا احتاج إِلَى مخاطبة ، مِن ولدكم «أحمد باشا» ،
أرسل استخلفنى ، ورسلى إِلَيهِ ، وكذلك ولدكم «أحمد باشا» ، إِذَا احتاج
إِلَى مخاطبة مِن «الشريف يحيى» ، أرسل إِستخلفنى وأرسلنى إِلَيهِ ، وتعلم
أَنَّنِي رجل ضعيف رخه ، لو امتنع لحقنى مضره من أحدهما ، ومنها أيضاً ،
لما وقع مِن «الشريف يحيى» مَا وقع ، مِن قتله للمرحوم «الشريف شنبر» ،
استخلفنى ولدكم المكرم «أحمد باشا» ، وأرسلنى إِلَيهِ فرحت لَهُ ورجعت مِنْهُ
بالجواب ، فصرت أتردد بينهم ، بأمر كلا مِنْهُمَا ، وتفهم يَا أفندينا أَنَّنِي فِي
ذلك الوقت ، لَو امتنع صار عَلَى زعل ، أَمَّا مِن ولدكم أَوْ مِن «الشريف
يحيى» ، فَإِنْ بلغكم عَنِّي غير مَا شرحته لكم ، فقد افترى مِن نسبه إِلَى ،
ومعاذ لله أَنَّنِي أكون مِمَّنْ يسعى بالفساد ، أَوْ يقصد مضرة العباد ، بَلْ أَنَّنِي
بهمة وجود سعادتكم مستقيم ، فِيمَا أَنَا فِيهِ مِن القيام ، بوظيفة خدمة بيت الله

الحرام ، رافعاً ألف الدعوات ، إلى الملك الجليل المنان ، بأن يديم بقاكم في كل شأن ، لآ برحت دولتكم السامية ، غرة في جبهة الزمان ، وسطوة صولتكم مزينة قلب ، كل عدو وشيطان ، ولأ زلتم ملحوظين بالعناية الربانية ، مبلغين كل أمنية ، والله تعالى يديم عزكم ، أنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، هَذَا وأياديكم الكرام مقبلة على الدوام ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ، من الداعي لكم ببلوغ المرام .

حرف في ٢٦ جماد الآخر سنة ١٢٤٣ هـ / ١٤ يناير ١٨٢٨ م .

الشيخ «محمد الشيبى»

فاتح بيت الله الحرام

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشيخ محمد الشيبى يشرح لمحمد على باشا ، الجهود التى بذلها للتوفيق «أحمد باشا يكن» و«الشريف يحيى بن سرور» .

وثيقة (رقم ٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (١٢) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩) .

تاريخها : ٢٠ شعبان ١٢٤٣هـ / ٨ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : مكاتبة من «محمد سليم بك» ، إلى المعية السنية .

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة ، والمروثة ، أخى الأعز الأكرم السلطانى ، لقد أشرتكم فى مكاتبتكم الدستورية ، المرسلة فى هذه المرة إلى طرف قبوكتخذاكم ، أنه بسبب نصب حضرة «الشريف محمد بن عون» أميراً لمكة المكرمة» ، وإن يكن قد إتفق «عبد المطلب ابن الشريف غالب» وكيل «أمير مكة المكرمة» الموجود «بمكة المكرمة» مع «الشريف يحيى» وأظهر الشقاق ، إلا أن حضرة الشريف المشار إليه ، قد دخل «مكة» ، وحاربهما ، وحيث أنهما قرأ وحضرا بالطائفة قد صار سوق العسكر عليهما من قبل أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، ويتم مفصلاً كم أخذ من الألسنة ، والأذان ، وأن عبدكم على أغا ، محافظ المدينة المنورة ، قد أدخل ، بعض العربان الذين إجتروا على قطع طريق «المدينة المنورة» ، من قبائل العربان ، تحت النظام والطاعة ، وحيث قد قدمتم الأوراق الواردة من قبل المحافظين المومى إليهما ، فقد صار مألهم ومزايهم ، وهى إطلاع المخلص الذى شعاره الولاء ، وعرض بمرفقاته على حضرة السلطان الموفور المعالى ، وصار مشمولاً بالحاضر ، جناب ملك الملوك الاسكندرى الاقتدار ، وحيث أن ذاتكم العلية من وكلاء السلطنة الأبدية القيام ، الفخام ، وأن إقداماتكم المشهودة فى كل آن ، فى جميع الخصومات الموكولة إليكم ، سماً المصالح الحجازية ، والمسائل الدينية

الأخرى ، مسلمة ، ومعلومة للجميع ، وأنَّ مسألة «الشريف يحيى» هذه أيضاً ، أنها كانت ستزيد إشتعلاً ، غير أنَّه قد فهم من سياق إشعاركم أنها بآثار أقدامكم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول أخيار وصول «الشريف محمد بن عون» إلى «مكة» ، ومحاربه لكل من «الشريف عبد المطلب» ، و«الشريف يحيى» ، كما تخبر الباب العالي ، بأن محافظ «المدينة المنورة» ، قد أدخل بعض العربان الذين قطعوا الطريق في الطاعة .

وثيقة (قم ٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٧) ، ص ٧٦ .

تاريخها : ٢٢ شعبان ١٢٤٣ هـ / ٩ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد علي ، إلى صالح باشا ، والي الشام ،
الصدر الأعظم سابقاً ، يشرح له إتفاق «الشريطين يحيى بن
سرور ، وعبد المطلب بن غالب» ، ورحفهما نحو «مكة» .

« من : المعية .

« إلى : والي الشام ، صالح باشا ، الصدر الأعظم سابقاً .

« إجابة »

« بعد رفع الدعوات ، إلى ديوان قاضي الحاجات لدوام ذاتكم الخديوية
الجامعة ، للشماثل الحميدة ، والخصال الكريمة ، حلية لسند ذبوع حسن
الصيت والجلادة ، مع إتخاذ حسن الثناء على أخلاقكم الحميدة الكريمة ،
وظيفة مرتبة على عهد محسوبيتي ، يبدى مخلصكم ، أنه وردت إلى يد
التنظيم ، مكاتبتكم الكريمة المشتملة ، على أنه بلغ إلى سمعكم العالي ، أن
الامن قد اختل فيما بين «مكة المكرمة» ، و«المدينة المنورة» ، وفي «طريق جدة»
، حتى قطعت السبل ، فلا يقدر أحد على الذهاب والإياب ، وأنه قد إتفق
«الشريف عبد المطلب» ، مع «الشريف يحيى» ، وابتدئا بجمعان العربان
الكثيرة ، للزحف على مكة ، وأنهم قد حاربوا ، حضرة «أمير مكة» ،
صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، محاربة عظيمة ، وبهذا الوجه

انقطع ورود الذخائر ، «ملكة» ، و«المدينة» ، من جدة ، و«ينبوع البحر» ، وَحَيْثُ أَنْكُمْ تهتمون بتنظيم لوازم ، إمارة الحج الشريف ، وقد باشرتموه بالفعل ، عاقدن النية ، عَلَى الحج بالنفس ، فِي هَذِهِ السنة المباركة ، تستعلمون ، عَمَّا إِذَا كَانَ الأَمْنُ اختل ، فِي تلك الحوَالِي ، كما بلغكم ، وعما إِذَا كَانَ يخطر بالبال ، ملاحظة لحوق ضرر مَّا إِلَى حجاج المسلمين ، عَلَى تقدير إختلال الأَمْنِ هناك ، فِي الحقيقة أو تلتَمسون الإقادة عَنْ غلال تلك الجهات ، وأسعارها حذراً مِنَ الضائقة ، مِنَ جهة الذخائر ، وأصبح مضمون مكاتبتكم الكريمة هَذِهِ ، معلوماً لمخلصكم ، فعليه نفيديكم ، أَنَّهُ حَيْثُ كَانَتِ الإرادة السلطانية ، قد تعلقت بعزل «أمير مكة» سابقاً ، «الشريف يحيى» ، بسبب قتله فِي داخل الحرم الشريف ، ذلك الشيخ الكبير السن المدعو ، «بالشريف شنبر» ، مِنَ شرفاء المناعمة ، مَعَ تعيين آخر لَهُ ، استدعى الشريف المومى إليه إِلَى مصر ، فَإِذَا ذَاكَ امتنع مِنَ المجيء ، اجتراً عَلَى إِثَارَةِ بعض القبائل المتهين للفتنة ، وتحاسر على حصر البلدة المباركة ، وإتفق مَعَهُ أيضاً ، «الشريف عبد المطلب بن غالب» ، (فى الأصل التركى غالب ابن مطلب) ، وعليه قد بوشر تحصيل أسباب رفع الفتنة ، ووجهت «إمارة مكة المكرمة» بالمنشور الشريف ، لعهدده حصرة «الشريف محمد بن عون» مِنَ أشرف العبادلة ، ونظمت لوازم سفره ، حتى رحل مع تعيين أميرالاي واحد ، وستة أورو ، وقائد واحد ، مِنَ قواد الأدلاء ، مع أربعمائة فارس وانتدب أيضاً ، رؤساء الهوارة الموجودون فِي «المدينة» ، وَلَمَّا استطلع «الشريف عبد المطلب» ، وصوله الشريف المشار إليه ، وعساكر الجهادية إِلَى «جدة» ، زحف «الشريف عبد المطلب» ، بِمَنْ مَعَهُ مِنَ أشقياء العربان ، نحو «مكة المكرمة» ، بفاسد أمل نهبها وضبطها ، لكن عبدكم اليأشا ، المحافظ ، فابلهم مع العساكر الموجودين بمعيته وحاربهم كثيراً ، حَتَّى أدرك الشريف المشار إليه ، وعساكر الجهادية ، وأمدوهم حتى ارتد الأشقياء المذكورون عَلَى أعقابهم ، منهزمين ومتشتتين

وتحقق «الشريف يحيى»، و«الشريف عبد المطلب»، في «الطائف»، وقد رتب عبدكم الباشا، المحافظ، العساكر مشاة وفرساناً، وساقهم نحو «الطائف»، كما يقتضيه الحال، في أوائل شهر رجب الشريف^(١)، وإن كان مقدار من الأشقياء، سدوا المضيق، الواقع في المحل «ربعان» في ممر سبيلهم إلى «الطائف»، لكن لما حمل العساكر المتدبون وزحفوا عليهم إنهزم الأشقياء، وقتل كثير منهم وأخذ من أذانهم مائتاً أذن، وألقى القبض على مقدار ثلاثين شخصاً، منهم وهم أحياء، واجتازوا المضيق ووصلوا إلى محل قريب من «الطائف»، وحاصروه، وأخذوا في ضربه بالمدافع، وحيث أنهى عبدكم الباشا المومى إليه، في عريضته الواردة، في هذه المرة، أن «الطائف» على وشك الوقوع بأيدينا، مساءً أو صباحاً، وأنهم يقضون بذلك على الأشقياء، ويكتسحونهم، لا يمكن أن يقع بعد الآن نوع، من التسلط من جانب الأشقياء المذكورين، على جهات «مكة»، ولا على طريق، «جدة»، وقد حرر أيضاً، «محافظ المدينة» عبدكم، على أغا، في عريضة وردت منه، أن غانم بن مضيان، الذي كان على فاسد نية قطع طريق «المدينة»، طرده رفقاؤه من مشايخ عربان بنى عمر^(٢)، من بينهم ودفعوه، حتى إستمأن طرف المحافظ المومى إليه، بوساطة شيخ «الجديدة»، فلا يوجد من باب «مكة»، إلى «ينبوع البحر»، وإلى «المدينة»، قطاع طريق، وأن جميع المشايخ، قد تعهدوا بجلب الجمال، وجمعها لنقل الذخائر، وألبسوا الخلع، فيهنّ، الوجه لله الحمد والمنة، قد استحصل رفع فتنة عرب الحجاز، وإزالتها تحت ظلال مكارم حضرة، حامل تاج السلطنة، وقد تبين أيضاً من تحرير محافظي، «جدة» و«ينبوع البحر»، أنه بناء على كثرة الذخائر، في مرفأى «جدة»، و«الينبوع»،

(١) ١ رجب ١٢٤٣ هـ / ١٨ يناير ١٨٢٨ م.

(٢) بتو عمر: من زهران. في السراة وتهامة، ومن بلادهم، ذو عين، سو عاصم لتفصيل، انظر. معجم القبائل، ق (٢)، ص ٥٥٨.

فِي الْحَالَةِ الْحَاضِرَةِ خَفَضَ سَعَرَ كُلِّ أَرْدَبٍ ، مِنْهَا إِلَى أَرْبَعَةِ رِيَالَاتٍ ، وَرَبَعَ رِيَالٍ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، بَيْنَ الْأَهَالِي بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ أَرْدَبٍ مِنْهَا يَبَاعُ وَيَشْتَرَى بِثَمَانِيَةِ رِيَالَاتٍ ، فَسَتَوْفَقُونَ ذَاتَكُمْ الْعَالِيَةَ الْمَشِيرِيَّةَ ، بِعُنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ الشَّرِيفِ ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُبَارَكَةِ ، بِاسْتِصْحَابِ الْحُجَّاجِ ذَوِي الْإِبْتِهَاجِ ، تَحْتَ ظِلَالِ رِعَايَةِ ، حَضْرَةِ طُلِّ اللَّهِ عَلَى آمَنِ شَامِلٍ ، يَزِيدُ عَلَى الْأَمَنِ فِي السَّنِينَ السَّابِقَةِ ، بَعْدَهُ أَضْعَافَهَا ، وَقَدْ حَرَرْتُ صَحِيفَةً ثَانِيًا هَذِهِ ، فِي صَدْدِ إِنْهَاءِ ذَلِكَ مَعَ طَلَبِ مُحَاسِنِ تَوْجِيهَاتِكُمُ السَّامِيَةِ ، وَالِاسْتِنْبَاءِ عَنْ طَبْعِ مَشِيرَتِكُمْ ، ذَلِكَ الطَّبْعُ الَّذِي هُوَ الْمَكَارِمُ ، نَبْعُ فَاعِزٍ ، مَلْتَمَسُ مَرْتَلٍ إِثْنَيْتِكُمْ ، هَذَا لَدَى حَصُولِ السَّعْدِ بِوَصُولِنَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مَعَ إِحَاطَةِ عِلْمِ مُعَالِيكُمْ الْأَصْفَى ، أَنْ تَشْمَلُوا هَذَا الْمُثْنَى عَلَيْكُمْ دَائِمًا بِعُطْفَاتِكُمُ الْبِهِيَّةِ ، بَعْدَ الْآنَ أَيْضًا .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا ، يَخْرُ «صَالِحٌ بَاشَا» ، وَالْيَ الشَّامِ ، بِأَمْنِ الطَّرِيقِ إِلَى «مَكَّةَ» ، وَيَخْبِرُهُ أَنَّ أَسْجَارَ الْغُلَّالِ رَخِيصَةً هَذَا الْعَامَ .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٣) .

تاريخها : ٢١ رمضان ١٢٤٣ هـ / ٦ أبريل ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى صالح باشا والى الشام ، يفيد أن «الشريف عبد المطلب» ، التقى مع «الشريف محمد بن عون» ، وأخذ ورقة أمان .

« من : المعية السنية .

« إلى : والى الشام .

«سبق أن حرر إلى صوب عطوفتكم ، أن «الشريف يحيى بن سرور» ، ومستفقه «عبد المطلب بن غالب» ، إنهزمًا فى جوار «مكة» ، وهربا إلى «الطائف» ، لكن العساكر المنتدبين ، زحفوا من ورائهما وحاصروا الطائف ، وضيقوا عليهما نطاق الحصر ، وهما هو قد حرر «محافظة مكة» الآن ، مفصلاً أنه خرج «عبد المطلب» ، ومعه عدة أشخاص من أتباعه من القلعة ، إلى معسكر الجيش أثناء تضيق العساكر المنتدبين ، نطاق الحصر على القلعة المذكورة ، وتحادث فى محل مع ، «أمير مكة» الحالى ، حضرة صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، و«سليم بك» أمير الآلاى ، وسلحدار الباشا ، المحافظ ، وأخذ ورقة الأمان ، على أن يذهب إلى «مكة» ، وأفاد أن سائر الشرفاء ، وأهل «الطائف» يحضرون غداً ، لأخذ الأمان ، وأنهم يسلمون القلعة ، وعاد إلى «الطائف» لكنه هرب فى تلك الليلة ، ومعه أخوه «يحيى» ، وشيخان من مشايخ العربان ، بالخروج من «الطائف» ، قاصداً نحو «وليه» وقد سقط أخيه «يحيى» ، وخيل أحد الشيخين المذكورين ، فى أثناء الطريق ، وتخبأ «الشريف

يحيى» ، في محل ، بيد أنه حيثُ رآه شخص من العرب ، ترك ذلك العربي عسكرياً ، عنده ليراقبه ، وذهب هو إلى معسكر الجيش ، وأخبر بما وقع ، فاستجلب الشريف المومى إليه ، إلى معسكر الجيش ، وأرسل لتعقب «عبد المطلب» من ورائه ، فرسان ، لكنهم عادوا لعدم تمكنهم من معرفة ، محل توجيهه ، وبعد ذلك حضر إلى معسكر الجيش ، «الشريف يحيى بن سرور» ، وابنه الصغير وأبناء أخيه ، والمشايخ الكبار ، في «الطائف» الموجودون بها ، وأخذوا جميعاً الأمان ، وسلموا «الطائف» ، فأقيمت أورطتان من الجهادية ، في داخل «الطائف» ، وحضر الشرفاء المومى إليهم ، عند عبدكم الباشا ، «محافظ مكة» ، وأظهروا الندامة ، عمّا اقترفوه ، وعزوا الذنب إلى «عبد المطلب» ، وأبدوا أعذارهم وسرورهم ، والتمسوا أن يسمح لهم بالإقامة والمكث في بيوتهم ، فعلى ذلك استبقوا وقتياً ، في «مكة» ، وأخير الرجال المتدبون للتجسس والفحص ، أن «الشريف عبد المطلب» وأخاه علياً ، قد تلاقيا في قرية ، «سور»^(١) ، وذهبا معاً إلى جبهه «بيشة» ، وقد أدخل العربان الموجودون في جوار «الطائف» ، و«تربة» ، تحت الطاعة ، وأزيلت فتنة تلك الحوالى ، حتى ساد الأمن تحت ظلال عناية حضرة السلطان ، ولأبد أن يلقي القبض على «عبد المطلب» وأخيه «على» ، فبهذا الوجه ، اندفعت وانتهت غائلة الشرفاء ، المومى إليهم ، وقد اتخذت إفادة ذلك ذريعة للإستعلام ، والسؤال عن طبعكم العالى ، خاصة فمّا هو موط بشيمة مروءتكم ، لدى حصول الشرف بوصول مكاتبتنا هذه ، وإحاطة علمكم العالى بذلك ، أن تبهجوا قلب مخلصكم بعد الآن أيضاً ، بحاسن توجهاتكم التى ، هى ذات أيام المكارم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• محمد على باشا ، يخر صالح باشا والى الشام بإنهاء غائلة الشرفاء ، وأن الطريق إلى «مكة» آمن .

(١) سور : من قرى ثقيف ترعة ، في إمارة الطائف المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحربوا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢٨ م

موضوعها : رسالة من : محمد سليم ، إلى محمد على ، بشأن حبس

«الشرىف يحيى بن سرور» و«نجله» و«أبناء أخيه» ، فى قصر

«الشرىف يحيى» فى «مكة» .

« من : محمد سليم ..

« إلى : المعية السنية ..

« حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، والمروءة ، أخى الأعز
الاکرم ، وسلطانى ، لقد صار إطلاع مخلصكم ، على مآل ومزايأ مكاتبة
فخامتكم ، المرسله ، والتي إزدانت أنامل التكرم بإستلامها ، المتضمنة : كيفية
ختام الوقائع ، التى قد كانت تكونت ، من جراء فساد وقلقل الشرفاء ،
بالنظر لنصب داعيكم ، «الشرىف محمد بن عون» ، «أميراً لمكة المكرمة» ،
بهمم فخامتكم ، والإستيلاء على «قلعة طائف» . وحبس «الشرىف يحيى بن
سرور» ، ونجله الصغير ، وأبناء أخيه ، فى قصرهم الكائن «بمكة المكرمة»
والسكوت عنهم لغاية ، طلب أمان «عبد المطلب» والآخرين من النادين ،
وإستنساب إحضار «الشرىف يحيى» ، و«عبد المطلب» إلى مصر فيمَا بعد ،
وبيان إرسال المكاتبة الواردة إلى صوب معاليكم ، من خادكم ، «محافظ مكة
المكرمة» ، بهذا الشأن ، وحيث أن حسن إندفاع الغوائل على هذا الوجه ،
بأسهل صورة ، وهم دولتكم المبذولة نحو إعادة رحة البال ، وأن البلاد

المذكورة المباركة ، أدت إلى كمال السرور والإبتهاج ، فقدمت مكاتبتكم المرسلة في الحال ، إلى حضور الذات الشاهانية ، وبعد أن صارت مشمولة بلحاظ حضرة صاحب الخلافة ، قد إستلزمت ممنونة الذات الشاهانية ، . . وأنه عندما يصير التفضل بإحاطة علم دولتكم ، بأن كيفية تنظيم أمور الأقطار الحجازية مسلمة بيد فخامتكم الخالصة ، وأن إستحضار «الشريف يحيى» ، و«عبد المطلب» المومى إليهما ، إلى مصر ، واستكمال إجراء اللازم نحوهما ، كما يترأى لدولتكم ، محولة إلى عهدة حميتكم ، ويتوقف إلى إستصدار الإرادة السنية ، فقد حررت مكاتبة الإخلاص ، بلزوم التكرم ، نحو إستعمال الروية والحكمة ، وأرسلت إلى صويكم الميمون ، فلدى الوصول إن شاء الله تعالى ، نأمل تفضلكم ببذل المهمة على الوجه المحرر .

بتخلص من هذه الوثيقة .

● الإحار عن حسن «الشريف يحيى بن سرور» و «نخله» ، و «أبناء أخيه» في قصر «الشريف يحيى بن سرور» في «مكة» .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحر بر .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٣) .

تاريخها : ١٥ شوال ١٢٤٣ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : مصطفى ، إلى محمد على ، يشرح السبب فى تأخير إرسال المقبوض عليهم ، هو إنتظار إلقاء القبض على ، «الشريف عبد المطلب» .

« من : مصطفى ..

إلى : المعية السنية ..

« إنَّ معروض عبدكم المرفوع ، إلى أعتاب دولتكم ، التى تقضى الحاجات ، أنَّ السبب فى إبقاء الشرفاء ، وسائر أرباب الفساد ، الذين ألقى القبض عليهم ، فى أثناء فتح «طائف» فى «مكة» لغاية الآن ، لهُوَ الإنتظار ، نحو إلقاء القبض على «الشريف عبد المطلب» ، وأخيه «الشريف على» ، نجل «الشريف غالب» ، وأنَّه رغم المساعى التى بذلت بخصوص إلقاء القبض عليهما ، لَمْ يكن ذلك ، وأنَّ المومى إليهما مستمران فى إرسال مكاتبات الفساد ، إلى الشرفاء والموجودين «بمكة» ، من جهة «العسير» ، وأنَّه وإنَّ صار السؤال عن مفاد هذه المراسلات ، إلَّا أنَّهم حاولوا فى الكتم والإخفاء ، رغم ظهور علائم الفساد فى حركاتهم . وَحَيْثُ أنَّه وجد من البديهي بأنَّ الحالة إقامتهم فى «مكة» ، سوف يسبب فى إختلال أمور أقطار الحجازية ، فقد تقرر إرسال «الشريف يحيى» ، الشريف السابق «بمكة» ، و«الشريف حسن» نجله الصغير ، و«الشريف محمد» ، و«الشريف سعد» نجل أخيه ، و«السيد غطاس» ، نقيب

الأشراف السابقين ، و«الشريف عبد الله بن فهيد» ، و«الشريف يحيى» ، وبعض الأنصار من أتباعهم ، الذين أثاروا الفتنة ، وألقى القبض عليهم جميعاً ، في «مكة» ، أخيراً ، بتدابير نجلكم صاحب العطفة ، أحمد باشا «محافظة مكة» ، إلى صوب أعتاب دولتكم ، عن طريق البحر ، وقد وصلوا جميعهم ، إلى «جدة» بصحبة صاحب السعادة ، خورشيد أغا ، سلحدار نجلكم ، المشار إليه ، ويأمر إعطاء المأكولات ، وصرف مقدار من النقود إليهم ، وأنه صار صرف الأشياء المذكورة إليهم ، بمقتضى أمر نجلكم الباشا إليهم ، وأرسلوا جميعاً عن طريق «القصر» ، وبمعرفة الأغا الموصى إليه ، إلى طرف أعتاب فخامتكم ، بعد أن صار إركابهم في سفينة ، من سفن وكى النعم ، وأنى تجاسرت عبدكم بعرض ما تقدم ، على أعتاب دولتكم ، التى تقضى الحاجات ، كما وأنى لن أخلو من عرص وإشعار الأخبار ، اللازمة بعد الآن أيضاً ، إن شاء الله تعالى ، وفى الختام الأمر والفرمان ، لحضرة من له الأمر .

إمضاء

عبدكم مصطفى

يستخلص من هذه الوثيقة .

• مصطفى أحد قادة محمد على باشا ، يخبره أن السبب فى تأخير إرسال القبضوس عليهم فى «مكة» ، هو إنتظار القبض على «الشريف عبد المطلب» ، ويخبره أنه تم أخيراً إرسال القبضوس عليهم من «جدة» إلى «القصر» .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٥) .

تاريخها : ٢٠ شوال ١٢٤٣ هـ / ٥ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى محافظ مكة ، حول علمه بهروب «الشرىف عبد المطلب» ، وأخيه «على» ، إلى جهة «البيشة» .

« من : الجناب العالى . .

« إلى : محافظ مكة . .

« قد علمنا مضمون مكاتبكم الواردة ، المشتملة على أنكم أرسلتم ، «يحيى» نجل «الشرىف غالب» الصغير ، مع تابعكم بناء على إلتماسه ، السفر إلى مصر ، وأن «الشرىف يحيى بن سرور» ، وأبناء أخيه ، يقيمون «بمكة» ، تقريباً لورود خبر من طرفنا ، وأن «عبد المطلب» ، كبير أنجال «الشرىف غالب» ، وأخاه «عليا» ، وأن هرباً إلى جهة «بيشة» لكن بناء على أن عربان «بيشة» ، ما أجاروهما قاما وذهبا إلى جهة «عسير» ، وأنكم بينما كنتم فى صدد إرسال ورق ، إلى «على بن مجثل» ، فى هذا الشأن إذ ورد إلى طرفكم من «على بن مجثل» ، ورقتان بيد مندوب خاص ، من عنده يفيد فيهما ، أنه ثابت القدم ، على عهد المطالحة ، وأنه أكرم أنجال «الشرىف غالب» ، على الوجه المعتاد ، وحرر أنه لا يعينهم ، ولا يساعدهم ، فيما إذا كان قصدهم إلى الفساد ، وأنه قد حرر إليه ما يلزم من الجواب عن ذلك ، من طرفكم ، وأرسل مع مندوبه المذكور ، وأنكم قد أرسلتم إلى طرفنا صور الأوراق الواردة ، والجواب المحرر

عَنْهَا ، وَإِنَّ عَرَبَانَ تِلْكَ الْحَوَالَى ، قَدْ أَدْخَلُوا تَحْتَ الطَّاعَةِ ، وَأَنْتُمْ يَلَازِمُونَ
حَالَةَ الْهَدُوءِ وَالسَّكُونِ ، وَأَنْتُمْ وَإِنْ ظَهَرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اخْتِلَالُ الْأَمْنِ ، فِيمَا بَيْنَ
عَرَبَانَ حَرْبٍ ، لَكُنْهُمْ تَعَاهَدُوا بِطَرِيقِ الْمَصَالِحَةِ ، أَنْتُمْ لَا يَتَعَدُونَ أَحَدًا ، وَأَنْتُمْ
وَإِنْ نَهَبَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضُ أَشْقِيَاءِ الْبَادِيَةِ ، مِنْ الْعَرَبَانِ الْمَذْكُورِينَ بِجَهْتِهِمْ أَبْنَاءَ
السَّبِيلِ ، قَرَبَ «جُدَّة» ، وَلَكُنْهُمْ عَوَمَلُوا بِالسَّكُوتِ ، لَكُونَ الْوَقْتُ ، مُوسِمُ
الْحَجِّ ، إِكْتِفَاءً بِمَدِّ نَظَرِ الْإِهْتِمَامِ وَالْبَصِيرَةِ إِلَى أَطْرَافِ الطَّرِيقِ . فَعَلَى ذَلِكَ
نَفِيدُكُمْ ، أَنْتُمْ سَبَقَ أَنْ حَرَرْنَا إِلَيْكُمْ ، بِنَاءً عَلَى إِفَادَتِكُمْ السَّابِقَةِ «الْمَقِيدَةِ» ، إِنَّ
إِقَامَةَ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُور» ، وَ«أَبْنَاءِ أَخِيهِ» ، فِي «مَكَّة» تَوْجِبُ مَجِيءَ
«عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، الْهَارِبِ وَأَخِيهِ «عَلِي» ، وَسَائِرِ الشَّرَفَاءِ بِإِطْمِئْنَانِ قَلْبٍ ، أَنْتُمْ
إِذَا اقْتَنَعْتُمْ وَجَزَمَ عَقْلُكُمْ ، إِنَّ الشَّرَفَاءَ الْمَوْمِيَّ إِلَيْهِمْ ، يَأْتُونَ إِلَى «مَكَّة» ، فِي
مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ تَسْتَوْقِفُونَ هَؤُلَاءِ ، «بِمَكَّة» ، إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ الشَّرَفَاءِ الْآخَرِينَ ،
وَأَمَّا إِذَا كَانَ حَاضِرُهُمْ ، يَطُولُ أَمَدُهُ فَيَلْزَمُ أَنْ تُرْسَلُوا ، «الشَّرِيفِ يَحْيَى» ،
إِلَى مِصْرَ بِيَسْطِ الْمَحَازِيرِ ، الْمَلْحُوظَةِ فِي إِقَامَتِهِ «بِمَكَّة» ، وَقَدْ حَضَرَ «يَحْيَى بْنُ
الشَّرِيفِ غَالِب» ، إِلَى مِصْرَ ، مَعَ أَغَا ، السَّلَامِ لَدَيْكُمْ ، وَعَيْنُ لَهُ مُحَلُّ إِقَامَةِ
، وَحَيْثُ يَعْلَمُ مِنْ ذَهَابِ «عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، إِلَى جِهَةِ «عَسِير» ، أَنْتُمْ يَطُولُ أَمَدُ
مَجِيئِهِ إِلَى «مَكَّة» ، نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُور» ،
وَ«أَبْنَاءُ أَخِيهِ» ، إِلَى مِصْرَ فَمَأْمُولُنَا لَدَى إِحَاطَةِ عِلْمِ حَمِيَّتِكُمْ بِذَلِكَ ، بِمَنْ
تَعَالَى ، أَنْ تَهْتَمُّوا بِإِنْجَازِ أَمْرِ إِرْسَالِهِ إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ، مَعَ تَسْلِيمِ مَكْتُوبِنَا لَهُ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِعْطَائِهِ ، لَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَحَازِيرِ ، وَأَنْ تُرْسَلُوهُ بِطَرِيقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ ،
فِيمَا إِذَا تَبَيَّنَ ، أَنْ فِي إِعْطَاءِ الْمَكْتُوبِ الْمَذْكُورِ لَهُ ، تَأْيِيدًا لِحَيَالِهِ الْقَدِيمِ ، أَوْ أَنْتُمْ
رَبِّمَا يَفْكَرُ فِي الْهَرَبِ ، إِلَى جِهَةِ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثَيْعَةِ .

- هَرُوبُ «الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ غَالِبٍ وَأَخِيهِ عَلِيٍّ» إِلَى جِهَةِ «الْعَسِيرِ» عِنْدَ «عَلِيِّ بْنِ مَجْثَلٍ» ،
وَالْأَمْرُ بِإِرْسَالِ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُور» ، وَ«أَبْنَاءِ أَخِيهِ» إِلَى مِصْرَ .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣٥) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤٣) ص ٨٤ .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى حبيب أفندي ، حول علمه بتوجه «الشريف عبد المطلب» ، إلى «عسير» ، وإلتحاقه «بعلی بن مجتل» .

« من : الجناب العالی ، إلى : حبيب أفندي :

« قد كتب لنا أحمد باشا ، «محافظة مكة» ، في عريضته الواردة أخيراً ، بأن «عبد المطلب» توجه إلى «عسير» ، وإلتحق «بعلی بن مجتل» وحيث أن شقيقه «الشريف يحيى» ، مقيم في مصر ، بناء عليه يلزم ، أن تستدعيه إلى طرفك ، وتفهمه بواسطة الترجمان ، بأن الدنيا كلها تعلم درجة الإحترام والمحبة للذين أضمروهم ، نحو هؤلاء الشرفاء ، وأنه والله الحمد جاء إلى مصر وأعطيناه قصرًا وأكرمنا مثواه ، وشاهد ، أحوال مصر ، فإذا جاء أيضًا ، «الشريف عبد المطلب» إلى مصر . بالعز والإحترام ، وأقام مدة فيها ، وحاز المثوبة ، والإلتفات واجتمع عياله وأولاده ، مع عيال وأولاد شقيقه المخاطب ، ليس يكون حسنًا في حقهم ، وحق أقاربهم وتعلقاتهم ، ما هي الفائدة التي تنوبه من فراره ، وتسرده على هذا الوجه . هب أنه التحق «بعلی بن مجتل» ، ليس هذا الرجل من جملة العربان الذين تغلبوا على الشرفاء ، وأذلّوهم ونزولهم منزلة الخدم والعبيد . ألسنت أنا الذي أذلت هؤلاء العربان ، وقضيت على نفوذهم . فمهما طال فراره فلا بد ، أن مصيره سيكون العودة ،

إِنَّمَا سَيَجْبِرُنِي عَلَىٰ بَذْلِ مَقْدَارٍ مِنَ النُّقُودِ ، وَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَىٰ أَحْمَدَ بَاشَا ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ، بِأَنِّي يُصَادَرُ كَافَّةُ أَمْلَاكِهِ ، وَيُرَادَهُ ، وَأَنَّهُ يَنْقُذُ أَمْرِي حَالًا . فَمِنْ الظَّاهِرِ أَنَّ عَمَلَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، لَا يَعُودُ بِفَائِدَةٍ عَلَىٰ أَقْرِبَائِهِ وَتَعْلِقَاتِهِ ، بَلْ يُوَرِّثُهُمْ ضَرَرًا . أَمَّا إِذَا قَدِمَ الطَّاعَةُ وَجَاءَ إِلَىٰ هَذِهِ الْجَنَابِ ، فَلَا نِيلَ إِلَّا التَّجَلُّةَ وَالْإِحْتِرَامَ ، وَحَسَنَ الْإِسْتِقْبَالَ . نَعَمْ إِنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَيْهِ قَبْلًا ، مُسَدِّيًا لَهُ النَّصِيحَ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْغُ لِنَصِيحِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا بِسَائِقٍ حَبِي لِهِمْ وَشَفَقَتِي عَلَيْهِمْ أَنْصَحَ لَهُمْ تَكَرُّرًا ، بِهَذَا الْوَجْهِ ، فَلْيَكْتُبْ إِلَىٰ شَقِيْقِهِ هَذِهِ النَّصِيْحَةُ ، وَيُرْسِلْهَا بِوَاسِطَةِ أَحَدِ رِجَالِهِ ، خَاصَّةً وَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَقِيْقِهِ كِتَابَ نَصِيْحَةٍ أَيْضًا وَيُرْسِلْهُ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يَحْضُرَهُ عَلَىٰ الْحُضُورِ إِلَىٰ مِصْرَ ، وَالْإِقَامَةَ فِيْهَا ، مَدَّةً ، فَإِذَا رَأَى «الشَّرِيفَ يَحْيَىٰ» نَصَائِحِي هَذِهِ مُوَافِقَةً ، فَلْيَكْتُبْهَا إِلَيْهِ ، أَمَّا إِذَا رَأَاهَا غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ فَلَا بَأْسَ ، كَفَىٰ أَنْ أَكُونَ قَمْتُ يَأْخُطَارُ اللَّازِمَ ، كَمَا يَقْتَضِيهِ وَاجِبُ الْمَحَبَّةِ ، فَلْيَعْمَلُوا بِالذِّي يُوَافِقُ مَصْلَحَتَهُمْ . أَمَّا أَنْتَ فَبَادِرْ إِلَىٰ تَبْلِيْغِ إِرَادَتِي إِلَيْهِ ، بِالْوَجْهِ الْمَحْرُورِ ، وَأَكْتُبْ إِلَيْكَ سَرِيعًا ، بِالْجَوَابِ الَّذِي سَيَفْضِي بِهِ إِلَيْكَ .

هامش :

«إِنَّ «عَلِيَّ بْنَ مَجْتَلٍ» لَيْسَ رَجُلًا ، ذَا بَطْشٍ وَقُوَّةٍ ، لَدَرَجَةٍ أَنْ يَحْتَمِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ ، وَلَوْ سَلِمَ أَنَّهُ رَحَفَ عَلَى «مَكَّةَ» ، فَمَاذَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ . لَا شَكَّ أَنَّ مَهْمَاتِهِ وَذَخَائِرَهُ سَتَنْفُذُ ، وَسَيَعُودُ حَيْثُ أَتَى ، وَأَنَّ الْعَسِيرِينَ أَيْضًا لَغَايَةُ الْآنَ ، دَوَّقُوا ضَرْبَةَ عَسَاكِرِنَا مُرَارًا ، وَأَصْبَحُوا عَلَىٰ جَانِبِ مَنْ الذُّعْرُ ، وَبِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، لَمْ يَبْقَ فِي يَدِهِمْ حِيلَةٌ ، وَأَنَّهُ مِنَ الْمُؤَكَّدِ ، أَنَّهُمْ يَنْهَزُمُونَ وَيَتَشَتُّونَ ، بِنَاءً عَلَيْهِ ، بَادِرُوا إِلَىٰ تَفْهِيمِ «الشَّرِيفِ يَحْيَىٰ» ، الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، هَذِهِ الْمَسَائِلُ بِوَاسِطَةِ الْخَوَاجَةِ حَتَّى ، وَاقْتَعُوهُ جَيِّدًا .

يسخلص من هذه الوثيقة .

- محمد علي باشا ، يخبر حبيب أفندي بهروب «الشريف عبد المطلب بن غالب» إلى جهة «عمير» ولحقه بـ «علي بن مجتل» ، وأن أخاه «الشريف يحيى بن غالب» أرسل إليه يحضه على الحضور إلى مصر والإقامة فيها مدة .

وثيقة (رقم ٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١) خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٣) .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى حبيب أفندى ، يفيد أنه علمه من كتاب أحمد باشا ، أن الشريف عبد المطلب ، ذهب إلى جهة «عسير» ، ويطلب أن يبلغ أخا الشريف الموجود بمصر ، أن يكتب إلى أخيه يطلب منه الحضور إلى مصر .

« من : الجتاب العالى ، إلى حبيب أفندى ،

« عزيزى حبيب أفندى :

« جاء فى كتاب ولدنا صاحب السعادة ، أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، أن «عبد المطلب» ذهب إلى «عسير» ، وأن «على بن مجتل» ، يريد مظاهرتة ، فإن أخاه «الشريف يحيى» ، موجود بمصر فاستقدموه وبلغوه كلامى هذا ، بواسطة الترجمان ، يعلم الناس جميعا ، مبلغ محبتى ورعايتى للشرفاء ، فقد قدم مصر (يعنى يحيى) ، وتوسلتا بأسباب إيوائه ، وإراحته ، وقدم ألم بأحوال مصر ، أفلا يحسن أن يقدم «الشريف عبد المطلب» ، أيضا فيكرم ويقيم بمصر مدة ، وينال عطفنا ، فيرجع الشريف يحيى أيضا ، ويلتحق بأولاده وعياله ، أو لا يكون ذلك خيرا لهما ، ولدويهما ، فما هي فائدته ، فى فراره وتشرده ، غير الفترة التى تلحقه ، وإن كان «على بن المجتل» ، قام بمظاهرتة وحمايته ، ألم يكونوا هم الذين نصرُوا العربان ، على الشرفاء فنقلوهم واستعبدوهم ، وألست أنا الذى هزم العربان ، ولا ريب أنه سيحى

عاقبة الأمر ، مَهْمَا هَرَبَ ، وَإِنِّي كَانَ مَفْرَدَهُ وَلَكِنَّهُ سَيَكْلَفْنِي فِي ذَلِكَ نَقُودًا ،
ولقد كتبت إلى الباشا المشار إليه ، أَنْ يَصَادِرَ أَمْلَاكَهُ وَإِيرَادَهُ كَافَةً ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ
إِذَا صَوَّرَتْ أَمْلَاكُهُ وَإِيرَادَهُ ، فَلَا يَكُونُ لَهُ فَائِدَةٌ إِلَّا الضَّرَرُ الَّذِي سَيُلْحِقُ
بِأَقْرِبَائِهِ وَذَوِيهِ ، وَأَنَّهُ لَنْ يَعَامَلَ إِنْ جَاءَ إِلَّا بِالْإِعْزَازِ وَالْإِكْرَامِ ، وَأَنْ قُدُومَهُ
سَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ ، وَقَدْ سَبَقَ أَنْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ ، وَنَصَحْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَصْغِ إِلَى
نَصَحِي ، وَإِنِّي لَأَنْصَحُ لَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا ، بِمَا تَوَحَّى إِلَى مُحِبَّتِي لَهُ ،
وَرَحْمَتِي ، فَلْيَكْتُبْ إِلَيْهِ «الشريف يحيى» ، وَلْيَبْلِغْهُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ ، بَلْ وَلْيُرْسِلْ
إِلَيْهِ مَنُودِيًّا خَاصًّا ، يَحْمِلُ إِلَيْهِ كِتَابًا ، مِنْ أَخِيهِ ، وَلْيَبْلِغْهُ أَنَّ فِي قُدُومِهِ مَصْرَ
، وَإِقَامَتِهِ بِهَا مَدَّةَ خَيْرٍ مَحْضًا ، فَإِنْ كَانَ مَالِكًا رَشِدَهُ ، سَمِعَ كَلَامَنَا ، وَاتَى
، وَأَعْرَضَ مَقَالَتَنَا هَذِهِ عَلَى «الشريف يحيى» ، فَإِنْ إِسْتَحْسَنَهَا فِيهَا ، وَعَلَيْهِ أَنْ
يَكْتُبَ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا الْخَطِّ . وَإِنْ لَمْ يُوَافِقْ عَلَيْهَا فَلَا بَأْسَ ، وَنَكُونُ قَدْ قَلْنَا
الْكَلَامَ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا قَوْلُهُ ، بِمَقْتَضَى مُحِبَّتِنَا لَهُمْ ، وَهُمْ فِي حِلٍّ فِي الْعَمَلِ
بِمَا يُوَافِقُ أَحْوَالَهُمْ ، فَيَبْلِغُ الْمَشَارَإِلَهُ ، صُورَةَ رَغْبَتِنَا عَلَى الْمُنَوَالِ الْمَحْرُورِ ،
وَأَشْعُرْنَا بِإِجَابَتِهِ سَرِيعًا ، بَعْدَ تَحْرِيرِهِ فِي كِتَابٍ .

هامش :

«واعلم أن «علي بن مجتل» ، ليس بالرجل القوى القدير ، وقد لجأ إليه
«عبد المطلب» ، وَإِنْ قَامَ قَسَارُ عَيْ «مكة» ، فَمَا الَّذِي نَسْتَطِيعُ أَنَّهُ يَضْعُهُ ،
وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ سَيَرْتَدُّ خَائِبًا ، إِذَا نَفَذَتْ ذَخِيرَتَهُ وَمَهْمَاتِهِ . أَمَّا أَهْلُ «عسير» ،
فَأَنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ نَالُوا مِنَ الْعَسَاكِرِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَخَافَتْ أَبْصَارُهُمْ ، وَلَا مَرَأَ
أَنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ ، بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَيَنْهَزُمُوا مُشْتَتًا شَمْلَهُمْ . وَقَدْ
كَتَبْتُ هَذِهِ السُّطُورَ عِنْدَ تَشْتَتِ ذَهْنِي ، فَفَهَّمُوا «الشريف يحيى» ، هَذِهِ الْمَسَائِلَ
بِتَرْجُمَةِ الْخَوَاجَةِ حَنَّا ، وَيَالْعَوَا فِي إِقْنَاعِهِ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد علي باشا ، يخبر حبيب أُنْدَى ، بهروب «الشريف عبد المطلب» إلى جهة «عسير»
والتجائه إلى «علي بن مجتل» ، ويطلب الصبح له بالفر إلى مصر ، فَيَقِي هَذَا فَائِدَةً لَهُ

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠٥) ، ص ١٢٠ - ١٢١ .

تاريخها : ١٣ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : محافظ مكة ، حول تحرك «الشريف عبد المطلب» ، ومحاولته تضليل «مشايخ عسير» .

« من : الجناب العالي ،

إلى : «محافظ مكة» ..

« قد أحطنا علما ، بمضمون عدة معروضات ، وردت منكم مشتملة على أنه ، أفيد في المكاتب الواردة من طرفكم ، من «الشريف على بن حيدر» ، الموجود في طرف «أبي عريش» ، أن «عبد المطلب» يسعى في إضلال «مشايخ عسير» ، باختلاق أوراق ، عن لسان أخى «على بن مجثل» المتوفى ، ويظهر أنه يستجيرهم ، وقد صدق على ذلك ، «على بن مجثل» ، وتعهده بالمعاونة له ، وأن مراد «عبد المطلب» إحراز الأمانة على قبائل «بنى سعد»^(١) ، الموجودين في جهة «الطائف» ، بالحجاز ، والإقامة بها وأن «على بن مجثل» ، بعث بمندوب إلى طرفكم ، لإتخاذ قرار في المصالحة بهذا الشأن ، وأنكم ترون لأمضاء موسم الحج بسهولة ، ألا تعطوا الجواب القطعى للمندوب المذكور ، فيما إذا ورد تعليقاً للأمر ، بورود جواب من طرفنا ، ببيان أنكم عرضتم الكيفية لطرفنا ، واستأذنتهم فيها ، وأن خلا ميل عربان الأطراف ، إلى «شيخ

(١) بنو سعد : من آل محمد من الجحادر من قحطان . معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٣٤٠ - ٣٤١ .

عسير» ، مِنْ صميم قلوبهم يعاونون «عبد المطلب» ، حيث إستجار بِهِمْ ، وَأَنَّ
إجراء العمل فِي ذلك الشأن ، يكون على الوجه الذى تتعلق بِهِ إرادتنا ، وَأَنَّهُ
إذا لَمْ يسمع «لعلى بن مجتل» ، بقبول رجائه ، وأعطى لَهُ الجواب البات ،
بالرد تلزم إقامة الجيش مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، وتسييرهم إلى الامام ،
إلى جهة «عسير» ، مَعَ المهمات والذخائر ، ومقابلتهم لهؤلاء للدفاع ، قبل أَنْ
يتقربوا إلى «مكة» ، عند تحقق حركتهم نحونا ، وَأَنَّهُ حَيْثُ شاع فِي تلك
الحوالى ، أَنَّ «لعلى بن مجتل» يتحيز «لعبد المطلب» ، أذيع أَنَّهُ إستخرج عساكر
مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، ليتجولوا إلى حد «بنى شهر» ، لأجل تأديب
الطغاة إسكائنًا للذين يحبون الفساد ، وأنكم تفيدون عَلَى هَذَا ، لزوم المبالغ ،
لأجل المرتبات المستحقة لجميع العساكر ، وَلأجل أَجل كراء الجمال ، مع إرسال
الدقيق ، والبسماط ، والشعير ، والفول ، عَلَى التعاقب ، إلى مخزن الغلال ،
«بجدة» ، فعَلَى ذلك نفيدكم ، أَنَّ عدم إعطاء جواب بات ، «لعلى بن مجتل»
، والتعلل بليت ، ولعل لأمضاء موسم الحج بسهولة ، رأى وجهه فِي محله ،
وكذلك مقابلة «شيخ عسير» فِي الطريق فِيمَا إِذَا تحرك ، وقام بإخراج جيش ،
مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، وإرسالهم ، عمل موافق للأصول تمام الموافقة ،
وَأَمَّا بعد مضى موسم الحج ، فَلَا يجوز إيداء وجه الملاية ، نحو «لعلى بن
مجتل» ، بَلْ يلزم أَنَّ يعطى لَهُ الجواب القطعى المفاد ، وَأَنَّ تذكروا فِي الجواب
الذى تكتبونه ، «لعلى بن مجتل» ، مضمون أَنَّهُ قد عقدت النية ، عَلَى قهركم
، وتنكيلكم بالزحف إليكم بعد الآن بموجب الفتوى الشريفة الشرعية ، حيث
شغلتمونا ، لحد الآن ، بفتنكم وفسادكم ، وَلَمْ ينقطع شركم ومضرتكم ، مِنْ
«الأراضى الحجازية» ، وَلَمْ تتخلوا عَنِ الحركة ، بخلاف قوله تعالى «أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» بَلْ إزددتم فسادًا ، يومًا فيومًا ، وَأَنَّ
تبسطوا فِيهِ مثل ذلك ، مِنْ أقوال التخويف والإنذار ، ثُمَّ أَنَّ تقابلوهم بسوق
العساكر نحوهم ، فِي الحال ، عندما تحسون بحركة مِنْهُمْ ، وَأَنَّ تقوموا
بالمحاربة والمدافعة ، كَمَا يجب والحاصل أَنتا ، حَيْثُ نؤمل ، وتنتظر مِنْكُمْ

القيام بكل غيرة ودفعكم ، شرور أهل الفساد ، مِنْ طائفة العرب ، أرسلنا خمسين ألف فرنسًا ، لأجل صرفها إلى مرتبات العساكر ، وسائر اللوازم ، وسترسل بعد الآن أيضًا ، المبالغ اللازمة مِنْ غير أَنْ ندعكم تعانون الضائقة ، وقد حررت الأوامر إلى المأمورين بشأن ، إرسال : الدقيق ، والبقسماط ، والشعير ، والفول بكثرة ، عَلَى التعاقب مِنْ «القصير» ، إلى «جدة» ، فهُيَّا حتى أراك تبرز مقتضى فطرتكم ، مِنْ الفسرة والحمية ، بالزحف إلى الأشقياء المذكورين ، والإقدام على إهلاكهم وكرهم ، بَلْ السيف عليهم ، كَمَا هُوَ مطلوبنا ، وقد أصدرت مكاتبتنا المخصوصة لحضرة «أمير مكة» ، صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، لأجل أَنْ يقوم بالمعاونة اللازمة ، فِي هَذَا الشأن ، فمطلوبنا لدى إحالة علم حميتكم بذلك ، بِمَنِّه تعالى أَنْ تقوموا بأمر قهر هؤلاء الأشرار ، وأرباب الفساد، وتنكيلهم عَلَى أحسن صورة ، بالمذاكرة مَعَ حضرة الشريف المشار إليه ، والعمل بكل غيرة » .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محمد علي باشا ، يخبر محافظ «مكة» ، بِأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى مَا جَاءَ فِي رسالته بشأن مكاتبة «علي بن مجتل» ، وتأجيل الرد عليها إلى إنتهاء موسم الحج ، والخاصة بالوساطة لإسكان «الشريف عبد المطلب» الذي صلل «مشايخ غير» وينصحه بأخراج القوات بعد موسم الحج لإرهاب الخارجين

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : آمر (٢٦٦) ، ص ٩٠ .

تاريخها : ٢٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٥ يونية ١٨٢٨ م .

موضوعها : أمر من . محمد على ، إلى : حبيب أفندى ، حول مكاتبة «الشريف يحيى بن غالب» ، لأخيه «الشريف عبد المطلب» .

« من : الجناب العالى : إلى : حبيب أفندى :

« قد إطلعنا على كتابكم الذى ذكرتم فيه ، أنكم أرسلتم ترجمة الكتاب المحرر ، من «الشريف الصغير يحيى» ، إلى أخيه «عبد المطلب» ، وأن «الشريف يحيى» الموماً إليه ، رجاكم أن تكتب إلى ولدنا ، أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، كتاباً بشأن تسهيل إيصال كتابه ، إلى أخيه ، وتسليمه إلى تابعه الذى سيسافر ، وقد كتبنا إلى الباشا الموماً إليه ، فيجب عليكم أن تستدعوا المسمى «ألماس» ، تابع الشريف الموماً إليه ، وتسلموا له الكتابين ، وتقولوا له كم من مرة غلب فيها ، واضمحل «عرب عسير» الذى التجأ إليهم ، «عبد المطلب» ، فإذا كان قصده من الذهاب إلى تلك الجهة ، الإلتجاء إليها ، وعدم المجئ إلى ههنا ، والبقاء فيها ، فإن مولانا لا يتركه فيها قط ، أما إذا كان يقصد الاتفاق مع «عرب عسير» ، و«ابن مجثل» ، ليستمر فى عصيانه وطغيانه ، فمن الممكن تأديبهم ، وكما كان ذلك باعثاً لإضمحلالهم وخرابهم ، أكثر من ذى قبل ، فسيقبض عليه فى آخر الأمر ، وسيؤتى به إلى هنا بطبيعة الحال ، ولذلك فبدلاً من بلوغ الأمر إلى هذا الحد ، لو حضر الآن إلى هنا ، للمحافظة على كرامته وشرافته ، حسب نصيحة أخيه فى كتابه إليه ، فذلك

خير له ، كما أنه سوف لا يعامل في هذه الحالة ، من جانب مولانا ، إلا بالإعزاز والإكرام ، فها أنت كذلك ، قد رأيت مصر عن كثب ، واطلعت على أحوالها ، فبلغه بما رأيته ، واطلعت عليه فيها ، حسبما رأيته ، واطلعت عليه فيها ، وحثه بالمجيء إلى هنا ، لأن مدى إحترام ورعاية مولانا الشرفاء وإيابه مما لا نزاع فيه ، ثم إصرفوا له مبلغاً من النقود لمصروفه وأرسلوه .

هامش :

«يجب عليكم بعد تنبيهكم ، تابع الشريف الموماً إليه ، المسمى (ألماس) ، بما جاء في متن أمرنا ، أن تقولوا له كذلك : إن قصدي من ذكر هذا الكلام ، ليس إلا من قبيل إظهار الإخلاص والعبودية ، لأن «عبد المطلب شريف» ، ولأن الشرافة مقام يبجله ويعظمه جميع الناس ، ولما كنت أنا كذلك من المتصلين بالشريف ، فقد قلت لكم ما فهمته بعقلي القصير ، في هذا الشأن ، وعلى كل حال أنتم تعرفون شأنكم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد علي باشا ، يخبر حبيب أُندي ، بما جاء في رسالة «الشريف يحيى بن غالب» إلى أخيه «الشريف عبد المطلب بن غالب» .

وثيقة (رقم ٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (١٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٤) .

تاريخها : ٢٥ شعبان ١٢٤٥ هـ / ١٣ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : مِنْ : «الشريف محمد بن عون»

إلى : الجناب العالي . .

« حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والرافة ، والعاطفة ، على الهمم ،
وحي اللطف والكرم ، والدى الأفخم .

«أسأل الله الواجب الوجود تعالى ، شأنه عند الأمثال والأنداد ، أن
يحفظ ذات فخامتكم التي هي مداد السعد ، ومنيع المراحم ، وأساس زينة
البلاد ، وأمن العباد ، مِنْ الأكدار الكونية ، وَأَنْ يَزِيدَ فِي عِمْرِكُمْ ودولتكم
ونعمتكم ، يوماً فيوماً ، وبعد رفع هذه الدعوات إلى باب قاضي الحاجات ،
يقول ولدكم الهاشمي المخلص : إني كنت أنبأت ذات فخامتكم ، أَنَّ (تركي)
ابن سعود المتحوس ، فضلاً عَنْ تعديه على قبائل العربان التي «يتجدد»
وحواليها ، مَدِيدِ عدوانه ، عَلَى عربان قبائل عتيبة ، القاطنة بنواحي «مكة» ،
بحجة الزكاة ، وقد أرسل بعد ذلك بعض الأشراف والموظفين إلى جهة (عتيبة)
ليحصلوا مِنْهُم الزكاة ، ويدفعوا عَنْهُمْ إعتداء (تركي) بن سعود ، وتسلمته ،
وكان ذلك قبل سفر ولدكم صاحب العظوفة أحمد باشا إلى مصر ، دار
النصر ، إِلَّا أَنَّ العربان المشار إليهم ، أَبَوْا أَنْ يدفعوا الزكاة ، زاعمين أَنَّهُ لَنْ
يرسل بعد ذلك إلى تلك الديار جنود ، وَلَنْ يَقُومَ أَحَدٌ بالتفتيش عَنْ الزكاة ،
متخذين ابن سعود سبباً ، فتعللوا بعد سفر الباشا المشار إليه ، بأعذار كاذبة ،

وأعادوا الموظفين المتدوين لجباية الزكاة خالية أيديهم ، وَلَمَّا رَأَيْنَا فِيهِمْ مِثْلًا عَظِيمًا وَانْقِيَادًا قَلِيلًا إِلَى «تُرْكِي بْنِ سَعُود» ، وَكُنَّا نَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ تَأْدِيبَ عَرَبِيَانِ عَتِيَّةَ أَمْرٍ يُوَافِقُ رَغْبَتَكُمْ السَّامِيَةَ ، إِحْتَرْنَا خَمْسَمِائَةَ فَارَسٍ مِنْ عَبِيدِكُمْ فَرَسَانِ الْأَدْلَاءِ وَرَمَاةَ الْبِنَادِقِ (التفكجية) ، وَالْهُوَارِيَةَ ، الْمَوْجُودِينَ «بِمَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ» وَقَمْنَا مَعَهُمْ ، وَمَعَ الْأَشْرَافِ ، وَالْمُوظَّفِينَ ، الْمُسَجِّلِينَ فِي دَفْتَرِ خَزِينَتِكُمُ السَّنِيَّةِ ، فَغَادَرْنَا «مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ» يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَوَافِقِ ١٣ رَجَبِ الْمِيزَانِ^(١) ، وَأَطْلَقْنَا عَنَانَ السَّفَرِ قَاصِدِينَ تَأْدِيبِ الْعَرَبِيَانِ ، مِنْ : قِبَاثِلِ عَتِيَّةِ الْمُقِيمِينَ بِجَهَةِ «نَجْد» بِطَرِيقِ الْغَزْوِ . ثُمَّ مَرَرْنَا مِنْ جَهَةِ الْمُضْيِقِ ، وَسَرَرْنَا بِسُرْعَةٍ ، وَقَدْ كَانَ الشَّرِيفُ هَزَاعُ أَخُو مُخْلَصِكُمْ ، قَامَ مِنْ «الطَائِفِ» ، وَمَعَهُ أَشْرَافُ «الطَائِفِ» ، وَعَرَبَاتُهُ ، فَوَصَلْنَا أَنَّهُ وَأَخِي فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَرَّانُ)^(٢) وَيَقَعُ جَهَةَ الشَّرْقِ ، وَقَمْنَا مِنْ هُنَاكَ مَعَ عَبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، وَالْأَشْرَافِ ، وَغَيْرِهِمْ ، مُسْتَعِينِينَ بِاللَّهِ ، فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (دَفِينَةُ)^(٣) وَيَقَعُ بِأَعَالَى «النَّجْدِ» وَكَانَتْ تِلْكَ الْجَهَةُ مَرْعًى لِلْعَرَبِيَانِ ، فَوَجَّهْنَا أَخَا مُخْلَصِكُمْ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْيَمِينِ وَتَوَجَّهَ مُخْلَصُكُمْ الْهَاشِمِيُّ ، مَعَ عَبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، إِلَى جَهَةِ الْيَسَارِ ، وَانْدَفَعْنَا بِسُرْعَةٍ ، وَهَاجَمْنَا الْعَرَبِيَانِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْجَهَةِ الْأَمَامِيَّةِ ، وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، صَادَفْنَا خِيَامَ الْعَرَبِيَانِ ، وَمَنَّا لَهُمْ ، وَظَهَرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعَرَبِيَانِ هُمُ مِنْ عَرَبِيَانِ (بِقَوْمِ)^(٤) الَّذِينَ قَاتَلُوا الْجُنُودَ الْمَشَاةَ «بِطَرَبَةِ» مِنْ قَبْلِ خِيَابَةِ مِنْهُمْ ثُمَّ هَرَبُوا فَقَتَلْنَا بَضْعَ رَجُلٍ مِنَ الْبَدُوِّ ، وَاعْصَمَ عَبِيدُكُمْ الْجُنُودَ ، الْأَشْيَاءَ ، وَالْجُمَالَ ، الْمَوْجُودَةَ ، وَفَرَسًا تَأْدِيبًا لَهُمْ . ثُمَّ أَتَانَا نَبَأُ بُكْرَةَ أَنَّهُ يَوْجَدُ بِقَرَبٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، خِيَامٌ ، وَدَوَابٌ ، لِلَّذِينَ لَمْ يُوَدُّوا الزَّكَاةَ ، مِنْ عَتِيَّةٍ فَسَرْنَا عَلَيْهِمْ ، مَعَ عَبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، وَقَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى سَلَبُوا أَشْيَاءَهُمْ

(١) ١٣ رَجَبِ ١٢٤٥ هـ / ٢٩ دِيْسَمْبَرِ ١٨٢٩ م .

(٢) مَرَّانُ : مَنَهْلٌ فِي حَرَّةٍ كُتِبَتْ بِمِطْقَةِ «إِمَارَةِ مَكَّةَ» . الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ (مَقْدَمَةٌ) ، ج ٢ ، ص ١١٢٧ .

(٣) دَفِينَةُ : قَرْيَةٌ فِيهَا مَرْكَزٌ تَائِعٌ لِإِمَارَةِ «مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ» ، الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ (مَقْدَمَةٌ) ، ج ١ ، ص ٤٥٢ .

(٤) عَرَبِيَانِ بِقَوْمِ : مَقَرُّ هَؤُلَاءِ جَبَلٍ حَضَنَ وَأَطْرَفَهُ ، حَتَّى «تَرَبَّةٍ» وَ«الْحَرَمَةِ» أَنْظَرُ : كَحَالَةٍ ، عَمَرُ رِضَا «مَعْجَمُ قِبَاثِلِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ» ، ج ١ ، مَوْسُئَةُ الرِّسَالَةِ . ط ٦ ، ١٩٩١ م ، ص ٨٩ - ٩٠ .

الموجودة ، وأخذت منهم خمسة جياذ وقتل منهم بضع أشخاص كذلك ، أو بناهم ، ثم نزلنا بالموضع الذى يقال له (غنمة)^(١) ، ويقع على بعد ثلاثة أيام أو أربعة من المحل الذى يقيم به «تركى» فاسترحنا به ويتيمنا نريد أن نقيم ثمة بضع أيام ، إذا بالعربان المجاورين قد استولى عليهم خوف ، فقدم على ولدكم الهاشمى ، أكابر «نجد» و«مشايخ مطير» ، وأصحاب «الشيخ دويش» و«مشايخ عتيبة» و«مشايخ حرب» ، المقيمين هناك ، رغبة فى الإستئمان ، وقد إستأمنوا فعلاً ، هذا ، وقد أدب فريق من ، عتيبة بالفارة ، والقتال ، أما بقية عتيبة فقد اشترطنا عليهم ، أن يؤدوا ما عليهم من الزكاة على أن يؤخذ من بيت كل من عصى منهم ، وخالف عهده ، جمل نكالا (جزاء) ، وهددناهم ، وأخذنا ميثاقا ليدفعن كل إعتداء عن الحجاج المسلمين العابرين من تلك الجهة ، وعن سائر أباء السبيل ، فعاهدونا على ذلك ، وأرسلنا موظفين ليأخذوا جملاً نكالا من بيت كل من بقية عتيبة ، وقد ربطنا قبائل عتيبة بنظام على هذا النمط ، وأدخلناهم تحت الطاعة ، ثم هممنا أن نذهب إلى المحل الذى يقال له (شعرة)^(٢) لنقيم به بضع أيام ، وأخذ الأهالى الذين به يعدون الذخائر ، إلّا أننا لاحظنا قلة الدخيرة فى جيشنا وبُعد «مكة المكرمة» منا بعشر مراحل ، والصعوبة فى علف الدواب ، وإدارتها ، فعدلنا عن التوجه إلى (شعرة) ، وأقمنا بفتح ، حيث كنا ثمانية أيام ، ثم قفلنا منها عائدتين مع عبيدكم الجنود ، ووصلنا إلى «مكة» فدخلناها فى اليوم الحادى عشر من شهر شعبان المكرم^(٣) وبعد بضع أيام قدم الموظفين الذين كلفوا بتحصيل الجمال التكال ، ومعهم عدد منها فسلمناها إلى جمالى الحكومة ، بمعرفة عبدكم صاحب السعادة عابدين بك ، «محافظ مكة» وأصبح العربان المجاورون ، ولله الحمد فى سكون وهدوء فى

(١) غنمة : مورد للصنعة ، فى منطقة أم رضة ، فى إمرة الحدود الشمالية ، المعجم الشمالية ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ٢ ، ص ٩٠٧ .

(٢) شعرة : هجرة بمنطقة شجوا فى بلاد «بنيع» ، فى إمرة المدينة ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٦٥١ .

(٣) ١١ شمان ١٢٤٥ هـ / ٩ فبراير ١٨٣٠ م .

هَذِهِ الْأَيَّامَ بِفَضْلِ دَوْلَتِكُمْ ، - وَقَدْ حَرَرْنَا هَذَا الْكِتَابَ ، وَبَادَرْنَا إِلَى تَقْدِيمِهِ
إِلَى مَقَامِ فَخَامَتِكُمْ ، رَغْبَةً فِي السَّعْيِ ، وَبِذَلِكَ مَا فِي الْقُدْرَةِ فِي سَبِيلِ تَنْفِذِ
أَوَامِرِكُمُ السَّامِيَةِ ، الَّتِي سَتَصْدُرُ مِنْ بَعْدِ فَالْمَأْمُولِ عِنْدَ إِطْلَاعِكُمْ عَلَيْهِ ، أَنْ لَا
تَحْرُمُونَا حَسَنَ نَظَرِكُمُ الرَّؤُوفِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ تَشْمَلُونَا بِعَطْفِكُمْ وَعِنَايَتِكُمْ ، كَمَا
كَانَ ، وَاللُّطْفَ وَالْمَرْوَةَ فِي ذَلِكَ ، لِحَضْرَةِ سَيِّدِي صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْعِنَايَةَ ،
وَالرَّافِقَةَ ، وَالْعَطُوفَةَ ، عَلَى الْهَمِّ ، وَفِي اللَّطْفِ ، وَالْكَرَمِ ، وَالَّذِي
الْأَفْخَمُ .

الخاتم



يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• «الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يَحْبِرُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ يَاشَأَ ، بِمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالِ بَادِيِيَّةِ صَدِّ عَرِيَانِ
«عَتِيَّة» ، وَ«يَقُوم» ، وَ«مَطِير» ، الَّذِينَ رَفَضُوا دَفْعَ الزَّكَاةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ سَفَرِ «مُحَافِظِ مَكَّةَ» ،
«أَحْمَدَ يَاشَأَ يَكْنَ» ، إِلَى مِصْرَ .

الفصل الخامس

(٠٠-١٥٥٣ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٦ مايو ١٨٣٨ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ١٨ ذى القعدة ١٢٥٠ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٥ م .

موضوعها : صادر إلى كتحدا بك .

« المضمون بشأن الموافقة على إعادة ، «الشريف سرور» شيخ «جهينة» إلى بلده بعد الإنعام عليه بشيء مناسب ، وتحرير خطاب إلى محافظ «ينبع» ، بخصوص إعطائه شيء من الشونة ، عوضاً عن عوائد مراكب «ينبع» التى كان يأخذها ، على أن يُعمل اللازم عند ورود مكاتبة ، من المحافظ المذكور ، تنبئ بأن الشيخ المتوّه عنه ، كان يأخذ عوائد من الأرزاق المتنوعة الجارى بيعها فى سوق «ينبع» ، وقد كان أُستعلم من المحافظ عما إذا كانت هذه العوائد ، أعطيت إلى شيخ «جهينة» فى عهد «الشريف غالب أو لم تعط » .

يستخلص من هذه الوثيقة .

• الموافقة على إعادة «الشريف سرور» ، شيخ «جهينة» إلى بلده مع صرف شيء له من الشونة

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٩٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة ، مِنْ : «الشريف محمد بن عون» ، إلى :
جميع «أشراف مكة» .

مِنْ محمد بن عون إلى جميع أشراف «مكة»

«ترجمة الكتاب الذى حرره حضرة الشريف خطاباً ، إلى جميع أشراف مكة (٥)» :

« غير خاف عَلَى شريف علمكم ، أَنَّى عَلَى أثر حضورى إلى مصر فى العام الماضى ، قد كتبت إليكم ، كَمَا كتبت إلى أَخِيْنَا ، قائد الحجاز العام ، كتاباً مستضمناً ، أَنَّى هُنَا فى مرتبة الكمال مِنْ رفاهة الحال ، وراحة البال ، والآن ، يَا معشر الأشراف ، عليكم أَنْ تلتزموا الإستقامة وتكونوا ، إزاء حضرة الباشا المشار إليه على أحسن إنقياد . لأنكم تعلمون مَا كان مِنْ أمر طائفة الوهابيين : إِذْ دخلوا بلادنا نَمَا اقتصر بلاؤهم على الفساد الذى إقترفوه ، بَلْ تصدوا ، فوق ذلك ، للنفس فقتلوها وللمال فسلبوه فى غير حرمة للكبير وَلَا رحمة بالصغير ، حتى أسبغ الله سبحانه وتعالى عليكم المرحمة بوجود حضرة سيدنا ووالدنا الذى أنقذ رقابكم ، واسترد لكم

(٥) هكذا استلهمت هذه الوثيقة التى يفهم من أسلوبها أنها إنما كتبت فى الديوان الحدىوى بمصر ، ترجمة لبيان الشريف الموما إليه المتيم إِذْ قَالَ فى مصر أيضاً .

أموالكم ، ثُمَّ سَخَّرَ عَسَاكِرَهُ ، لَتُدْفَعَ عَنْكُمْ الْأَعْدَاءُ ، وَتَصُدَّ عَنْ سَائِرِ
الْأَرْجَاءِ ، فَصَلُّوا عَمَّا نَلْتَمُوهُ مِنْ جَزِيلِ إِعْنَامِهِ وَوَافِرِ إِكْرَامِهِ . لَذَلِكَ كَانَ حَقًّا
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطِيعُوا أَخَانَنَا حَضْرَةَ أَحْمَدَ بَاشَا ، وَتَعْتَشِلُوا لِأَمْرِهِ ، وَأَنْ تَوَدُّوا لَهُ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ خِدْمَةٍ هُوَ طَالِبُهَا ، فَإِنَّكُمْ مَهْمَا تَقْدُمُوا لَهُ ، مِنْ عَمَلٍ لِقَاءَ إِحْسَانِهِ
إِلَيْكُمْ ، لَا تُوفِّوهُ الشُّكْرَ الَّذِي هُوَ أَهْلٌ لَهُ ، وَجَدِيرٌ بِهِ . وَمَنْ يَرْكَبْ مِنْكُمْ
مَطِيَّةَ الْخِلَافِ ، فَإِنَّمَا تَدَامَتِهُ وَمَلَامَتُهُ عَلَى نَفْسِهِ :

أَمَّا أَنَا ، فَحَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى ، نَاعِمٌ فِي ظِلِّ عُنَايَةِ الْجَنَابِ الْخَدْيَوِيِّ بِأَحْسَنِ مَا
يَكُونُ مِنْ رِفَاهِيَةِ الْحَالِ وَاطْمَئِنَّانِ الْبَالِ ، وَمَا قَصَدْتُ بِمَا قَدِمْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ ،
سِوَى إِبْخَارِكُمْ بِمَا أَتَمَّتْ بِهِ مِنَ الصَّحَةِ وَهَنَاءِ الْأَحْوَالِ .

هَذَا وَأَسْأَلُكُمْ ، يَا أَبْنَاءَ الرُّسُولِ ، الْإِسْتِقَامَةَ وَالْإِنْقِيَادَ لِلْإِثْقَيْنِ بِشَرَفِ
أَصْلِكُمْ ، مُحْمَلًا إِيَّاكُمْ تَبَعَةَ أَدَائِهِمَا ، وَحَسَنَ إِيْفَانِهِمَا .

يَسْتَحْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْمَوْثِقَةِ

• «الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يَقْدُمُ النَّصْحَ لِقِيَةِ أَشْرَافِ الْحِجَازِ .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٩٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة ، مِنْ : «الشريف محمد بن عون» ، إلى :
جميع «أشراف مكة» .

مِنْ محمد بن عون إلى جميع أشراف «مكة»

«ترجمة الكتاب الذى حرره حضرة الشريف خطابًا ، إلى جميع أشراف مكة» (٥) :

« غير خاف على شريف علمكم ، أتى على أثر حضورى إلى مصر في العام الماضى ، قد كتبت إليكم ، كما كتبت إلى أخينا ، قائد الحجاز العام ، كتابًا مستضمنًا ، أتى هنًا في مرتبة الكمال مِنْ رفاة الحال ، وراحة البال ، والآن ، يَا معشر الأشراف ، عليكم أَنْ تلتزموا الإستقامة وتكونوا ، إزاء حضرة الباشا المشار إليه على أحسن إنقياد . لأنكم تعلمون مَا كان مِنْ أمر طائفة الوهابيين : إِذْ دخلوا بلادنا فَمَا اقتصر بلاؤهم على الفساد الذى إقترفوه ، بَلْ تصدوا ، فوق ذلك ، للنفس فقتلوها وللمال فسلبوه فى غير حرمة للكبير وَلَا رحمة بالصغير ، حتى أسبغ الله سبحانه وتعالى عليكم المرحمة بوجود حضرة سيدنا ووالدنا الذى أنقذ رقابكم ، واسترد لكم

(٥) هكذا استلهمت هذه الوثيقة التى يفهم من أسلوبها أنها إنما كتبت فى الديوان الحيدوى بمصر ، ترجمة لبيان الشريف الموما إليه المقيم إِذْ ذَلكَ فى مصر أيضًا .

أموالكم ، ثُمَّ سَخَّرَ عَسَاكِرَهُ ، لَتُدْفَعَ عَنْكُمُ الْأَعْدَاءُ ، وَتَصُدَّهُمْ عَنْ سَائِرِ
الْأَرْجَاءِ ، فَضْلاً عَمَّا نَلْتَمُوهُ مِنْ جَزِيلِ إِعْطَاةٍ وَوَافِرِ إِكْرَامِهِ . لَذَلِكَ كَانَ حَقًّا
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطِيعُوا أَخَانَنَا حُضْرَةَ أَحْمَدَ بَاشَا ، وَتَتَشَلُّوا لِأَمْرِهِ ، وَأَنْ تَوَدُّوا لَهُ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ خِدْمَةٍ هُوَ طَالِبُهَا ، فَإِنَّكُمْ مَهْمَا تَقْدُمُوا لَهُ ، مِنْ عَمَلٍ لِقَاءَ إِحْسَانِهِ
إِلَيْكُمْ ، لَا تُوفِّوهُ الشُّكْرَ الَّذِي هُوَ أَهْلٌ لَهُ ، وَجَدِيرٌ بِهِ . وَمَنْ يَرْكَبْ مِنْكُمْ
مُطِيعَ الْخِلَافِ ، فَإِنَّمَا نَدَامَتُهُ وَمَلَامَتُهُ عَلَى نَفْسِهِ :

أَمَّا أَنَا ، فَحَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى ، نَاعِمٌ فِي ظِلِّ عُنَايَةِ الْجَنَابِ الْخَدِيوِيِّ بِأَحْسَنِ مَا
يَكُونُ مِنْ رِفَاقَةِ الْحَالِ وَاطْمَئِنَانِ الْبَالِ ، وَمَا قَصَدْتُ بِمَا قَدِمْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ ،
سِوَى إِخْيَارِكُمْ بِمَا أَمْتَنَعَ بِهِ مِنَ الصَّحَةِ وَهَتَاءِ الْأَحْوَالِ .

هَذَا وَأَسْأَلُكُمْ ، يَا أَبْنَاءَ الرُّسُولِ ، الْإِسْتِقَامَةَ وَالْإِنْفِيَادَ اللَّائِقَيْنِ بِشَرَفِ
أَصْلِكُمْ ، مُحْمِلًا إِيَّاكُمْ تَبَعَةَ أَدَائِهِمَا ، وَحَسَنَ إِيفَائِهِمَا .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الرُّوَيْقَةِ :

• «الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يَقْدُمُ النَّصِيحَ لِبَقِيَّةِ أَشْرَافِ الْحِجَازِ .

الفصل السادس

(٥٤-١٢٥٦/٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة لعربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢٤ شوال سنة ٢٥٤ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : على بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوى بن سقاف

إلى : محمد على باشا .

الباشا محمد على

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ، وأنت تجعل الحرب ، إذا شئت سهلاً ، الحمد لله الرحيم الرحمن ، العظيم السلطان ، المحمود بكل لسان ، المشار إليه بكل بنان ، الذي إستخلق من خلقه أئمة أعيان ، وجحاجمة فرسان ، أهلهم لصلاح كل شأن ، ومكنهم في البلدان ، وتشر بهم ألوية العدل والأمان ، وبيض بهم وجه شريعة سيد ولد عدنان ، محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه ، الجحاجمة الشجعان ، أما بعد فسلامه ورضوانه ، وعزة ونصره وتمكينه وإحسانه ، سلام قولاً من رب رحيم ، تحية من عند الله مباركة طيبة ، أهدى ذلك مع الدعوات المبذولة المستجابة إن شاء الله ، المقبولة إلى خليفة الله في بلاده ، وأمنيه على عبادته ، محبى رسوم الشريعة المحمدية ، ومشيد أركانها العلية ، ومجدد أعلامها الوضيه ، المولى الذى ارتفع مقداره على النيرين وعلا مقامه على الفرقدین ، ظل الله

المقصود ، وحوضه المورد لأهل الأغوار والنجود ، الهزبر الأثبي ، والجوهر
 المضئ ، متع الله المسلمين بطول بقاته ، ودوام أيامه ، وعطر الأكوان من ذكره
 الشريف بمسك ختامه ، ولأ زالت ظلاله على الآنام محدودة الرواق ، ويدور
 سعادته وسياداته آمنه من الأفول والمحاق ، ومناقبه الشريفة سايرة في الناس
 سير الأمثال في الآفاق ، شعر ولا برحت تزداد غزاً ورفعة ، بمنصبه العالي
 صدور المحافل ، أمين اللهم آمين ، صدورها لا هدى مسون السلام إلى ذلك
 الجناب المخصوص من الله بمزيد من الإجلال والإعظام ، وطلباً للدعاء الخاص
 والعام ، كمّا هو مبذول ، وعلى كل لسان مقول سرّاً وجهاراً ، أثناء الليل
 وأطراف النهار ، والسؤل عنكم لا يزال وإن كان علو مقامه يمنع من ذلك ،
 ولسان الحال يقول لست أهلاً لِمَا هنالك ، لكن الملوك وإن جلت مناصبها
 العظام لها مع الضعفة وبالضعفة إلام ، ولها تطلع ، وتعرف بأحوال الخاص
 والعام ، ثم إن الغرض من هذا المرقوم هو الالتجاء إلى ذلك الظل الظليل ،
 والمقام الكافل البجيل ، والحمى الحامى السامى الجليل ، من جور الزمان
 الظلوم ، وظلمة لسالى هذا الدهر الغشوم ، ثم ما حل ونزل بالعباد ، من
 البلاء والأذى والفساد ، والظلم والإلحاد من أهل البغى والعناد ، سيما بوادى
 الأحقاف ، ومستوطن السادة الأشراف ، من بنى عبد مناف ، من الظلم
 الذريع ، والبغى الشنيع ، فقد ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ، اتخذ
 ولاته عباد الله خولاً ، وأموالهم دولاً ، وسعوا في الأرض الفساد ، وعبدا
 العباد ، وشرح الحال بطول ، فيما نزل من ذلك بالربوع والطلول ، ثم إنا
 رفعنا إلى الله ثم إليكم الشكوى ، لأنكم أنماؤه في بلاده ، وخلفاؤه على
 عبادته ، إستخلفكم في أرضه ، لينظر كيف تعملون ، وبسط بكم العدل ،
 وأحيا بكم دوارس الفضل ، وأيدكم بنصره ، وقلدكم سيوف قهره ، حتى ذل
 لكم الصعب ، وصار بكم كل أجاج عذب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ،
 والله ذو الفضل العظيم ، شعر إلى الله أشكو ، والنبي محمد وكل عليم

بالديانة مؤتمن ، وَهَذَا التصرف بيد الصدر الأكرم ، الداعي إلى منهج الرشاد ،
سالم بن أحمد عباد ، قاصداً حضرتكم العلية ، وبلسته كفاية ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ، وخذ بيد الشيخ وأعينوه فيما طلب ، مِنْ صلاح
الجهة لكونه صاحب عزم ونية » .

٢٤ شوال سنة ٢٥٤



على بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوى بن
سقاف وكافة السادة أهل البيت النبوى بحضرموت

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

« أشرف حضرموت » ، يرأسلون محمد على باشا ، لينقذهم مِنْ أهل الضلال والفساد .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : ترجمة ملخص التقرير ، الذى قدمه ، سالم بن حماد باعباد ،
من أهالى «حضر موت» .

«بِمَا أَنَّ الْأَفْخَاذَ الْمَسْمَاةَ : يَافِعَ ، وَآلَ كَثِيرَ ، وَآلَ تَمِيمَ ، وَتَمْرُضَ ، عَزَامَ ،
مِنْ أَهْلِ الْبِدْعَةِ ، وَالْوَهَابِيِّينَ ، قَدْ ذَبَحُوا السَّادَاتِ الْأَشْرَافَ ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ
إِرْسَالَ جُنُودٍ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، بِمَدَافِعِهِمْ ، وَكَافَةِ مَا يَحْتَاجُ الْجُنُودُ إِلَيْهِ ،
بِمَعْرِفَتِهِ هُوَ ، إِلَى حَضْرَمُوتَ ، لِمَنْعِ أَوْلَئِكَ الْمَفْسُودِينَ ، كَمَا أَنَّ فِي حَالَةِ إِرْجَاءِ
هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لِحِينَ قُدُومِ مَوْلَانَا وَكِيِّ النِّعَمِ ، نَلْتَمِسُ تَخْصِيصَ مَسْكَنٍ لَهُ لِإِقَامَتِهِ ،
وَصَرْفَ مَصْرُوفَاتِهِ ، وَتَخْصِيصَ جَارِيَةٍ ، لَتَقُومَ بِخِدْمَةِ مَحْظِيَّةٍ لَهُ» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● الإلتماس بإرسال جنود إلى «حضر موت» ، لمنع أفخاذ القبائل المعتدية على الأشراف

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر
عسكر اليمن .

«بِمَا أَنَّ الْأَوْرَاقَ الْمَرْفُوعَةَ لَمْ تَقْدِ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَلَكِنْ نَظَرًا لِأَنَّهَا وَارِدَةٌ مِنْ
بِلَادٍ تَابِعَةٌ لِحُكْمِ الْبَاشَا سَرْعَسْكَرِ الْيَمَنِ ، فَقَدْ حَفِظَتْ فِي الدُّوسِيَةِ الْخَاصَةِ بِهِ
لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا ، وَقَدْ الْحَاجَةُ» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر عسكر اليمن .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : ترجمة ملخص التقرير ، الذى قدمه ، سالم بن حماد باعباد ،
من أهالى «حضر موت» .

«بِمَا أَنَّ الأفخاذ المسماة : يافع ، وآل كثير ، وآل عميم ، وتمرص ، عزام ،
من أهل البدعة ، والوهابيين ، قد ذبحوا السادات الأشراف ، فَإِنَّهُ يلتمس
إرسال جنود من هَذَا الجانب ، بمدافعهم ، وكسافة مَا يحتاج الجنود إليه ،
بمعرفته هُوَ ، إلى حضر موت ، لمنع أولئك المفسدين ، كَمَا أَنَّهُ فى حالة إرجاء
هَذِهِ المسألة لحين قدوم مولانا وكِيَّ النعم ، نلتمس تخصيص مسكن لَهُ لإقامته ،
وصرف مصروفاته ، وتخصيص جارية ، لتقوم بخدمة محظية لَهُ» .

يستخلص من هَذِهِ الوثيقة :

• الإلتماس بإرسال جنود إلى «حضر موت» ، لمنع أفخاذ القبائل المعتدية على الأشراف .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر
عسكر اليمن .

«بما أن الأوراق المرفقة لم تقيد في الفهرست ، ولكن نظراً لأنها واردة من
بلاد تابعة لحكم الباشا سرعسكر اليمن ، فقد حفظت في الدوسية الخاص به
للرجوع إليها ، وقت الحاجة» .

يستخلص من هذه الوثيقة .

• حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر عسكر اليمن .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : مرفقات خاصة بالأشراف في «حضر موت» .

مرفق (أ)

ملخص ترجمة بالتركية للكتاب العربي الوارد من عمر السقاف ، ومحسن السقاف ، صرف نظر عن ترجمته إكتفاء بالأصل العربي

مرفق (ب)

«ترجمة ملخص التقرير الذى قدمه سالم بن حماد باعبياد ، من أهالى حضر موت .

«بِمَا أَنَّ الأفخاذ المسماة ، بأفع ، وآل كثير ، وآل غميم ، وتعرض عزام ، من أهل البدعة والوهابيين ، قد ذبحوا السادات الأشراف ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ إرسال جنود ، من هَذَا الجانب بمدافعهم ، وكافة مَا يحتاج الجنود إليه ، بمعرفته هُوَ ، إلى «حضر موت» ، لمنع أولئك المفسدين ، كَمَا أَنَّهُ فِي حالة إرجاء هَذِهِ المسألة لحين قدوم مولانا وكَيِّ النعم ، نَلْتَمِسُ تخصيص مسكن لَهُ لإقامته ، وصرف مصروفاته ، وتخصيص جارية لتقوم بخدمة محظية لَهُ .

مرفق (ج)

«بِمَا أَنَّ الأوراق المرفقة ، لَمْ تَقْيِدْ فِي الفهرست ، ولكن نظراً لِأَنَّهَا واردة من بلاد تابعة لحكم الباشا سرعسكر اليمين ، فقد حفظت فِي الدوسيه الخاص بِهِ للرجوع إليها ، وقت الحاجة .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : مرفق للوثيقة رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «الشريف منصور بن زايد» إلى «محافظ مكة»

يلتمس فيها صرف مرتب المرحوم «الشريف عبد الملك بن

راجح» لزويه وعائلته من بعده

«مِمَّا يعرض على المسامع الكريمة، والعواطف الرحيمة ، سنى الهمم
جميل الشيم ، أفندينا سرعسكر باشا «محافظ مكة» أدام الله بقاءه ، نعرض
لجناب دولتكم ، مِنْ خصوص «الشريف عبد الملك بن المرحوم الشريف
راجح» قد انتقل إلى رحمة الله ، فى أول ربيع^(١) ثانى نسال الله تعالى ، أَنْ
يرحمه ويرحم أموات المسلمين ، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّ المذكور لَهُ مرتب على خزينة
وَلِيَّ النعم ، ماهية ، ومرتب لَهُ كسوة وأيضاً لَهُ مرتبات تعيينات على شونة
جدة العامرة ، وكل ذلك مِنْ إحسانات وَلِيَّ النعم المعظم ، أدام الله دولته ،
وأبد صولته ، وعبد الملك أبوه مِنْ قبله مغمورين فى إحسان أفندينا وأيضاً
الأشراف الشنايرة ، وخلافهم ، الجميع جارى عليهم الإحسان مِنْ صاحب
الإحسان ، وَمِنْ حَيْثُ عَلَى «الشريف عبد الملك أب راجح» رحمه الله ،
خلف ولده «الشريف محمد بن عبد الملك» وبناته ، ثنيت ووالدته ، وجارية
أبوه البيضاء ، الذى أنعم يها عليه حضرة وَلِيَّ النعم ، مدة كان فى مصر ،
وزوجاته ثلاث ، مع بعضهم ، حمل ، وعاملته ، عبيد خياله ، وخلافهم
خدم جملة نحو مِنْ أربعين نفس ، وكان «الشريف عبد الملك» هُوَ القايم عليهم
بما هو مرتب لَهُ مِنْ المرتبات والآن صاروا مفتقرين ، وأنايا خدامك معاشى

(١) ربيع ثانى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٣٩ م .

الذى مرتب لي يقصر عني وعن عائلتي ، فأملنا أن تنظر لنا بعين الرحمة ،
بأجراً مرتب المرحوم ولدكم وخدامكم المرحوم «الشريف عبد الملك راجح» ،
لولده «محمد بن عبد الملك» وبناته ، وعائلته ، وجارية أبوه ، والأمر لمن له
الأمر أفندم .

الشريف

منصور بن زيد

يستخلص من هذه الوثيقة .

• الإلتماس بصرف مرتب المرحوم «الشريف عبد الملك بن راجح» لولده وبناته وعائلته وجارية أبيه

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من «الشريف محمد بن عون» ، إلى : محمد على ، بشأن تحركه لتأديب قبائل «حرب» .

« من : محمد بن عون

« إلى : الجنب العالى

فى غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ/ (١)

«حضرة أميرى حاوى محاسن الشيم، ذى العناية، معاون ديوان الجهادية،
أثناء ماجئنا لهذه الجهات ، فى أوائل ذى القعدة سنة ١٢٥٥^(٢) . بقصد الزحف
على قبائل ، «بنى حرب» ، وضربهم تأديباً لهم ، صادف أن كان موسم
الحج ، وعدم إمكان إدخال المهمات إلى «المدينة» ، أو إشتغالنا بتسهيل ما يلزم
للحجاج ، ولأتباع الذين هم فى «المدينة» ، فلمّا جاءت الحجاج ، من «مكة
المكرمة» ، وزاروا الرسول الأكرم ، وعادوا بالأمن والإطمئنان إلى بلادهم ،
ولّا سيمّا حجاج جاءوا من الهند ، فإننا قد تأهبنا لما تدبنا إليه ، حسب
مطلوب وكفى النعم ، وسبق أن عرضنا ما هو الواقع ، فى جملة خطابات
أرسلناها، منها ما هو فى ٨ محرم سنة ١٢٥٦^(٣) . أثناء ما كنا فى «المدينة» ،

(١) ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) أوائل ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٦ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ مارس ١٨٤٠ م .

ومنها ما هو في ٢٦ محرم سنة ١٢٥٦^(١) . وقد جاءنا من حضرة خورشيد باشا ، عن إرسال مقدار من الذخيرة (المهمات) ، إلى «الحناكية» ، وإرسال المقدار اللازم حسب ما يتسع له الوقت والحال ، إلى «المدينة المنورة» ، وتوخينا أن يكون «بئر زيد» ، في أيدينا فبقينا بجيش الأرناؤط إليها ، فوصلوها في ١٢ محرم^(٢) ، وجعلناهم يتركون هناك مهما كاملة ، «وجبة خانة» وقد رأيت أن من اللازم ، أن يكون بحوزتنا «آبار رمضان» ، التي هي على بعد ثلاث ساعات ، من سفح «جبل الفقرة» ، فأرسلنا الألاي الثالث والعشرين البيادة ، إلى تلك الجهات على سبيل المدد ، وفي ١٢ صفر ، وفي ٢١ صفر سنة ١٢٥٦^(٣) . وصلنا في ظرف ساعة ونصف ، إلى «رمضان» الذي جعلناه محل إجتماع الألاي الثالث والعشرين ، ومعنا الرئيس حليم بك ، واللورد عثمان ، والاب ، حسن آغا ، وحسين آغا ، وبقينا هناك إلى الساعة التاسعة والنصف ليلاً ، وأخذنا منه مئة نفر جهادي ، فأعطيناه «الجبة حانة» اللازمة ، والزراد الكافي ، لستة أيام ، وجعلناه تحت الطلب ، لمحافظة أنفسنا ، حسب الأصول ، وكل ذلك في ظرف ساعة واحدة ، حيث قمنا في الساعة العاشرة والنصف ليلاً أيضاً ، حتى وصلنا «الرأس الماء» الذي هو ، تحت الجبل المذكور (جبل الفقرة) ، فاسترحنا ، ساعة ، ونظراً لوعورة الجبل ، وصعوبة المرور فيه ، وتعوجه أرجعنا الدواب والأثقال ، وصعدنا بأنفسنا ، تنفيذاً لإرادة الخديوي ذات المكارم المعتادة الشفاهية ، والخطبة ، ومعنا العساكر السالفة البيان ، التي أخذناها من «رأس الماء» والشيخ فهد ابن أخى الشيخ زيد وجماعته ، وكلنا على قدم واحدة ، وصعدنا الجبل ، ومعنا البنادق ، لتأديب قبائل «بنى حرب» ، الهائمين في وادى الإفساد والعصيان ، من مدة طويلة ، ووقفهم عند حدودهم ، ونحن نطلق البنادق إلى فوق . ونصيح بتهذيبهم وترزيلهم ، فلم يطق

(١) ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣ مارس ١٨٤٠ م

(٢) ٨ ، ١٢ ، ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ ، ١٦ ، ٣ مارس ١٨٤٠ م .

(٣) ٢١ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٤٠ م

الأشقياء الخاسرون الذين تجمعوا عند رأس «جبل الفقرة» الثبات أمام سطوة
 حضرة الخديوى الأعظم ، فارتكبوا عار الفرار ، وأخذت العساكر المنصورة ،
 تتوغل الجبل ، بالمشى السريع ، فى ظرف أربع ساعات ونصف ، حتى وصلوا
 إلى رأس الجبل ، حَيْثُ كَانَ الْأَشْقِيَاءُ ، إِسْتَوْلُوا عَلَيْهِ ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ
 الثَّانِي ، تَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ فِي جَوَانِبِ الْجَبَلِ الْأَرْبَعَةِ ، وَأَخَذُوا يَجْمَعُونَ مَا يَجِدُونَهُ
 مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ أَوْلَثَ الْأَشْقِيَاءِ ، فَكَّرُوا فِيمَا سَيَحِقُّ بِهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَمَّةِ ،
 فَندَمُوا عَلَى مَا فَعَلُوا ، وَرَبَطُوا الْمَنَادِيلَ بِأَعْنَاقِهِمْ ، وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ ، الْأَمَانَ ،
 الْأَمَانَ ، لَا يَلُودُونَ عَلَى شَيْءٍ ، فَادْخَلْنَاهُمْ تَحْتَ نِيرِ الْإِطَاعَةِ ، وَجَاءَتْ عَمْدُ
 «جبل الفقرة» ومشايخه ، وشيخ سعد بن جزا ، وأخوه الشيخ نجيد ، والشيخ
 عبد الله بن مطلق ، والشيخ مفرح ، وغيرهم مِنَ الْمَشَايِخِ الصِّغَارِ ، وَتَرَامُوا
 عَلَيْنَا قَاتِلِينَ ، حَاشَا ، ثُمَّ حَاشَا ، نَحْنُ مَا رَأَيْنَا مِنْ أَفْنَدِينَا الْخَدْيَوِيِّ الْأَعْظَمِ ،
 ضُرَرًا وَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ كَفَرْنَا نِعْمَتَهُ ، فَلَقَبْنَا جَزَاءَ كُفْرَانِنَا ، وَفِيمَا بَعْدَ لَا نَقْصِرُ
 وَلَوْ قَدْرَ ذَرَّةٍ ، فِي حِرَاسَةِ الطَّرِيقِ ، وَأَدَاءِ الْخِدْمَةِ الْمِيرِيَّةِ ، فَإِذَا قَصُرْنَ فَإِنَّ
 سَيْفَ أَفْنَدِينَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ طَوِيلٌ ، وَمَهْمَا يَفْعَلُهُ بِنَا تَقْبَلُهُ ، وَإِنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ مِنَّا ،
 إِنَّمَا وَقَعَ بِسَبَبِ الْقَبَائِلِ الَّذِينَ بَيَّنَّا وَبَيْنَهُمْ بَغْضٌ وَعَدَاوَةٌ ، فَهَمُّ الَّذِينَ وَشَوْا
 بِنَا ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَا عَلِمْنَاهُ هُوَ حَقًّا ، وَلَكِنْ قَضَى الْأَمْرُ وَانْتَهَى ، وَمِنْ الْآنَ
 فَصَاعِدًا ، نَحْنُ عِيْدُ أَفْنَدِينَا الْأَرْقَاءِ ، الَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَ الْعَتَقَ ، وَفِيمَا بَعْدَ ، إِذَا
 ظَهَرَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى ، نَهَبَ أَوْ تَعَدَّ ، فَنَحْنُ نَصُدُّهُمْ ، وَلِنَقِفَ لَهُمْ عِنْدَ
 حُدُودِهِمْ ، بِإِعْتِبَارِنَا عَسْكَرًا أَفْنَدِينَا ، مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا ، وَبِهَذِهِ الْحَالَةِ ، رَأَيْتُ
 رَأَى الْعَيْنِ مِنْ أَطْوَارِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ ، وَمِنْ تَحْرِيتِهِمْ وَإِخْتِبَارِهِمْ ، بِأَشْيَاءَ مُتَعَدِّدَةٍ
 مُتَنَوِّعَةٍ ، أَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِي أَقْوَالِهِمْ وَإِسْتِلَامِهِمْ ، وَتَبَيَّنَتْ أَنَّهُ لَا يَقَعُ مِنْهُمْ
 بَعْدُ شَيْءٌ يَخْشَى مِنْهُ ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْعَسْكَرَ ، فِي جَمِيعِ أَطْرَافِ الْجِبَالِ ،
 يَتَجَوَّلُونَ فِيهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، يَتَجَسَّسُونَ وَيَتَجَسَّسُونَ مِنْ وَجُودِ أَحَدٍ ، قَمًا وَجَدُوا
 مَا يَخْشَى مِنْهُ ، وَأَنَّ الْقَبَائِلَ الَّذِينَ كَانُوا جَاءُوا قَبْلًا ، لِيُظَاهَرُوا هَؤُلَاءِ
 وَيَعَاوَنُوهُمْ ، فِي أَثْنَاءِ الْحَرْبِ فِي مَدَّةِ سَلِيمِ بَاشَا ، قَدْ فَرَّوْا مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ

أَيْضًا ، وَمِنْ الْجُمْلَةِ بَنُو عَوِيْم^(١) . الَّذِينَ قَتَلُوا عِثْمَانَ بَك ، فَأَيَّاهُمْ فَتَّةٌ قَلِيلَةٌ
 إِيخْتَلَطُوا فِي الْفِيَا فِي ، مَعَ عَرَبٍ آخَرِينَ ، وَيَعُونُ اللَّهُ تَعَالَى ، سَتَبَعَتْ الْعَيُونَ ،
 فَإِذَا تَبَيَّنَ لَنَا شَيْءٌ ، سَنَرُجِعُهُ عَلَيْهِمْ خِيَالَةَ (فِرْسَانَ) ، وَنَغْزُوهُمْ عِدَّةَ غَزَوَاتٍ ،
 وَنَجْعَلُ السَّيْفَ بِتَكَفُّلٍ بِتَأْدِيهِمْ ، وَنَعْرُضُ لِلْأَعْتَابِ عَنْهُمْ ، وَفِي ٢٦ صَفَرِ سَنَةِ
 ١٢٥٦^(٢) . نَزَلْنَا مَعَ الْمَشَايِخِ الْمَذْكُورِينَ ، إِلَى حَيْثُ الْأَلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ،
 مَخِيْمٍ ، وَصَعِدَ «أَبَارِ حَقَانَ» ثُمَّ أَعَدَّنَاهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ الْأَمْرَ
 أَمْرَكُمْ ، وَهَذَا مَا هُوَ الْوَاقِعُ عَلَيْنَاكُمْ بِهِ ، لِيَكُونَ مَعْلُومًا لَكُمْ» .

مِنْ بَنِي زَيْدٍ فِي غُرَّةِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٢٥٦ هـ / ٣ مَآيُو ١٨٤٠ م

مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ

«سَيِّدِي وَكَلِيَّ النِّعَمِ» دُوَّ الدَّوْلَةِ وَالْعِنَايَةِ :

«إِنَّ هَذَا الْخُطَابَ ، جَاءَ مِنْ دَوْلَةِ «الشَّرِيفِ» ، لِدِيَّوَانِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَهُوَ
 يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدِمُهُ لِنَتَطَالَعُوهُ وَتَعَلَّمُوا وَكَلِيَّ النِّعَمِ ، بِمَا
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدِمُهُ لِنَتَطَالَعُوهُ وَتَعَلَّمُوا وَكَلِيَّ النِّعَمِ بِمَا
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ» .

فِي ٢٣ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٢٥٦ هـ / ٢٥ مَآيُو ١٨٤٠ م

خَتَمُ

(مِنْ قَلَمِ الدِّيَّوَانِ)

(١) بَنُو عَوِيْمٍ : مَكْذُوبٌ وَنَرُجِعُ أَنَّ صَحَّتَهَا «صَوْبَر» مِنَ النَّعَامِيْنَ « مِنْ الْجُمْلَةِ ، مِنْ ذُرِّي مَرْجٍ ، مِنْ
 مِيْمُونٍ ، مِنْ بَنِي صَالِمٍ ، مِنْ حَرْبٍ .
 • مَجْمَعُ الْقِيَاطِلِ ، ق (٢) ، ص ٥٨٢ .
 (٢) ٢٦ صَفَرِ ١٢٥٦ هـ / ٢٩ أَيْرِلِ ١٨٤٠ م .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيْقَةِ :

• «الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يَشْرَحُ لِمُحَمَّدٍ عَلَى بَاشَا ، تَفَاصِيلَ تَحْرِكَاتِهِ ضِدَّ عَرَبَانِ «حَرْبِ الْمُتَمَرِّدِينَ» .

الباب الثانى
وثائق العربان

أَيْضًا ، وَمِنْ الْجَمَلَةِ بَنُو عُوَيْمٍ ^(١) . الَّذِينَ قَتَلُوا عُثْمَانَ بَكْ ، فَإِنَّهُمْ فَتَّةٌ قَلِيلَةٌ
 إِيخْتَلَطُوا فِي الْفِيَاقَى ، مَعَ عَرَبٍ آخَرِينَ ، وَيَعُوذُ اللَّهُ بِعَالِي ، سَنَبِثُ الْعِيُونَ ،
 فَإِذَا تَبَيَّنَ لَنَا شَيْءٌ ، سَنَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ خِيَالَةً (فِرْسَان) ، وَتَغْزُوهُمْ عِدَّةُ غَزَوَاتٍ ،
 وَنَجْعَلُ السَّيْفَ يَتَكْفَلُ بِتَأْدِيبِهِمْ ، وَنَعْرِضُ لِلْأَعْتَابِ عَنْهُمْ ، وَفِي ٢٦ صَفْرَ سَنَةِ
 ١٢٥٦ ^(٢) . نَزَلْنَا مَعَ الْمَشَائِخِ الْمَذْكُورِينَ ، إِلَى حَيْثُ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ ،
 مَخِيمٍ ، وَصَعِدَ «أَبَارُ حَقَّان» ثُمَّ أَعْدَنَاهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ الْأَمْرَ
 أَمْرَكُمْ ، وَهَذَا مَا هُوَ الْوَاقِعُ عَلَمُنَاكُمْ بِهِ ، لِيَكُونَ مَعْلُومًا لَكُمْ .

من يثر زيد في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م

محمد بن عون

«سَيِّدِي وَلِيِّ النِّعَمِ، ذُو الدَّوْلَةِ وَالْعِنَايَةِ :

«إِنَّ هَذَا الْخُطَابَ ، جَاءَ مِنْ دَوْلَةِ «الشَّرِيفِ» ، لِدِيَوَانِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَهُوَ
 يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدِمُهُ لِنُتَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَلِيِّ النِّعَمِ ، بِمَا
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدِمُهُ لِنُتَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَلِيِّ النِّعَمِ بِمَا
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ» .

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٥ مايو ١٨٤٠ م

ختم

(من قلم الديوان)

(١) بَنُو هُوَيْمٍ : هَكَذَا وَنَرَجِّحُ أَنَّ صَحْفَهَا «عُوَيْر» مِنَ النَّعَامِينَ ، مِنَ الْجَمَلَةِ ، مِنْ ذَوِي مَرْجٍ ، مِنْ
 مِمْوَن ، مِنْ بَنِي مَالِمٍ ، مِنْ حَرْبٍ .
 • معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٥٨٢ .
 (٢) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٤٠ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• «الشريف محمد بن عون» ، يشرح لمحمد علي باشا ، تفاصيل تحركاته ضد عربان «حرب» المتبردين

الباب الثانى
وثائق العربان



الفصل السابع

(١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة الحفظ : محفظة (٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الآخر ١٢٣٥هـ / ١١ أبريل ١٨٢٠م .

موضوعها : رسالة من على إلى محمد على ، بشأن حماية حدائق ، جمل

الليل ، مفتى المدينة المنورة سابقا ، وبعض أحوال العربان .

هذا ما يعرض عبدكم ، على عتبات سيدى حضرة ، صاحب الدولة ،
والعناية ، والعطوفة ، ولى نعمتى ، من غير امتنان .

وصلنى كتابكم ، الذى سبق أن تفضلتم بتحريه وارساله ، إلى ساكن
الجنان ، المرحوم أفندينا البك ، بشأن حماية حدائق «جمل الليل» ، مفتى
المدينة المنورة سابقا ، وبعد ما علمت ما فيه ، سألت حضرة الأغا ، شيخ
الحرم ، عما تم فى ذلك ، فأجاب حضرته . «جمع العلماء كلهم ، فأحيل
كتخذنا إلى الشرع ، فأصدر حكمه ، فى مواجهة العلماء كلهم ، وكتبت
الفتوى ، بموجب سؤال المفتى ، كما حررت حجة شرعية ، ثم أقدم على
إرسالهما إلى أفندينا ، مشفوعين بالعريضة .

سيدى : قد عين أخيراً ، أحمد أغا ، أميناً لشونة المدينة المنورة ، وبعد
ما تسلمها هنا ، استعمل احد عساكر المدينة ، كاتباً فى معيته ، وكان معه تابعان ،
من «الفتوة» قدما وياها من مصر ، فحدث ذات مرة ، إذ اختلس هذا الكاتب
والتابعان المذكوران ، اردبين قمح ، واردب أرز ، من الشونة ، من غير أن
يكون خبر عند أحمد أغا ، وبينما هم يحاولون ليلا ، اخراج الأرز من
الشونة ، مرة أخرى ، قبض عليهم متلبسين بالجريمة ، فاحضروا إلينا ، ونحن
جلدنا كلا منهم ألف جلدة ، فى سراى شيخ الحرم ، وبأمره ، ونفيتهما من
المدينة المنورة ، إلى مصر ، وإذا تفضلتم ، وعلمتم ذلك ، فترسلون إلى
الشونة ، كاتباً جيداً ، لأن أمينها رجل لا يعرف الكتابة .

سيدى : ان الشيخ غانم بن مطنايان^(*) ، كان مقيما فى المكانسمى ، معاوية ، مع قبيلته ، قسار عليه ، من اعراب «الغزة» ، ابن مخلف ، وابن سودان ، والمشايخ الذين فى معيتهم ، فارسل إلينا الشيخ غانم ، رسولا ، يستنجد ، وعندما وصل هو وقبيلته إلى ، «الحناكية»^(١) رتبنا نحن من الادلاء ، ومن عساكر ثلثماية فارس ، على أن يكونوا فى معية الشيخ غانم ، ولما علم بذلك هؤلاء رجع . كل من ابن مخلف ، وابن سودان ، إلى الورا ، على بعد مرحلتين ، أو ثلاثة مراحل ، تاركين فى ذلك المحل ، كمية كبيرة من التعاج ، وبضعة أشخاص ، من المشايخ وعندما بلغ ذلك ، الشيخ غانم ، استصحب الجنود من الحناكية ، فتعقبوهم يوما أو يومين ، حتى أدركوهم فى صباح أحد الأيام ، فدارت بين الطرفين ، معركة شديدة ، بالبنادق ، فقتلوا منهم عددا يربو على مائتى نفر واغتنموا الغنائم .

وقد أقدمنا ، على ابلاغ هذه الأخبار ، لكى يتفضل ، لى النعم ، ويحيط بها علما ، سيدى : تعلمون دولتكم أخبار هذه الجهات ، وأخبار الدرعية ، من مكاتبات أمين أفندى ، الذلى ترجمان المدينة المنورة هذا ، وقد قتل من عساكرنا ، ستة أنفار ، كما جرح بضعة أشخاص أيضا ، ومات نحو خمسة عشر حيوانا ، وقد عرضنا ذلك ، لاحاطة علم دولتكم ، والمرجو من المراحم العلية ، إلا تحرموا عبدكم من عطفكم ، ويعد فاللطف والكرم يد مولانا ، ٢٧ جمادى الآخر سنة ١٢٣٥هـ / ١١ أبريل ١٨٢٢م .

ختم / (على)

(*) هكذا وردت بالأصل ، وصحتها «غانم بن مضان» شيخ قبيلة حرب انظر دفتر (١) معية ترمى .
وثيقة (٢٥٣) ، المنشورة بالفصل الأول ، ص ٦٢ .
(١) الحناكية : قرية فيها الآن امارة ، من امارات المدينة المنورة ، وسكنها من قبيلة حرب ، النعم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٨٦ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تصور بعض أحوال العريان ، وحماية جلال مفتى «المدينة المنورة» سابقا .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥١) .

تاريخها : ٢٥ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : مرسوم إلى شيخ عربان الحوازم تلاب بن نصار .

« قدوة القبائل ، وممتاز العشائر ، شيخ عربا الحوازم حالا ، الشيخ تلاب بن نصار ، زيدت قبيلته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ حَيْثُ قَبْلُ الْآنَ ، أَعْرَضْتَ لَدَيْنَا حُسْنَ حَالِ الشَّيْخِ وَاصِلِ وَصَدَاقَتِهِ بِالْخِدَامَةِ ، وَالتَّمَسْتِ مِنْ مَرَاحِمَتَا تَنْصِيهِ شَيْخًا عَلَى قَبِيلَةِ حَرْبٍ فِي «الْجَدِيدَةِ» وَبِهَذَا الْإِثْنِ كَذَلِكَ ، حَضَرَ لَنَا عَرْضُحَالِ ، مِنْ قَدْوَةِ الْأُمَثُلِ وَالْأَقْرَانِ ، أَحْمَدُ أَغَا ، وَكَيْلُ «مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ» يَعْرِضُ لَدَيْنَا حُضُورَ مَشَايِخِ قَبَائِلِ الْعَرَبَانِ لَطَرْفِهِ ، وَتَقْرِيرِهِمْ عَنْ حُسْنِ حَالِ الشَّيْخِ وَاصِلِ الْمَرْقُومِ ، وَيَسْتَدْعُوا مِنْ لَدَيْنَا الْمُسَاعَدَةَ ، بِحَقِّهِ ، فَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ ، قَدْ نَصَّاهُ شَيْخًا عَلَى قَبِيلَةِ حَرْبٍ ، وَأَصْدَرْنَا أَمْرًا إِلَى أَحْمَدِ أَغَا الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، بِأَنَّهُ يُحْضِرُهُ إِلَى «الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ» وَتَكْسِيهِهِ خَلْعَةَ الْمَشِيخَةِ ، وَكَذَلِكَ أَصْدَرْنَا مِنْ طَرْفِنَا مَرْسُومًا إِلَى الشَّيْخِ وَاصِلِ الْمَرْقُومِ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، وَأَمْرَانَا بِالْقِيَامِ بِصَدَقِ الْخِدَامَةِ ، وَأَنَّهُ دَائِمًا يَكُونُ بِإِطَاعَةِ أَحْمَدِ أَغَا الْمَوْمَى إِلَيْهِ ، وَمُنْقَادِ إِلَى رَأْيِهِ ، فَالْمُرَادُ مِنْكَ كَذَلِكَ ، بِحَسَبِ تَعَهْدِكَ لَدَيْنَا ، بِأَنْ تَكُونَ أَنْتَ وَالْمَذْكُورُ مَعَ بَاقِي قَبَائِلِ الْعَرَبَانِ مُتَّفِقِينَ عَلَى إِجْرَاءِ لَوَازِمِ الصَّدَاقَةِ التَّامَةِ ، بِسَائِرِ الْخِدَامَاتِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ جَمِيعًا ، وَتَتْرَكُوا طَرِيقَ التَّعَوُّجِ وَالْمُخَالَفَةِ ، وَتَسْلُكُوا نَهْجَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِمْتِسَالِ ، بِسَائِرِ الْوُجُوهِ ، وَتَبْذُلُوا الْجُهْدَ وَالْوُجُودَ ، بِاسْتِحْصَالِ أَسْبَابِ الْوَسَائِلِ الْمَوْفُوقَةِ ، رِضَانًا وَتَمَاشَا كُلِّ أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ عَدَمُ

الرضا على الخصوص ، بتأمين الطرقات ، وأبناء السبيل وسلامة الحجاج
المسلمين ، ومما دتم على ذلك ، دائماً ، تشاهدوا من طرفنا التوجه والعناية ،
وإن إختلفتكم فبالخلاف أعلم ذلك ، واعتمدوه غاية الإعتماد ، ديوا مضالو
حوازم عربان شيخى تلاب بن نصار بيورلدى .

٥٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تعيين الشيخ واصل شيخاً على قبيلة «حرب» في «الجديدة» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : حَسَّ الشيخ غانم بن مضيان شيخ عربان «حرب» فى «نجد»
على إطاعة حسين بك .

«عمدة القبائل ، والعشائر ، شيخ عربان حرب فى أراضى نجده ، حالا ،
الشيخ غانم بن مضيان زيد عشيرته . بعد السلام المنهى إليك ، إنه وصل لنا
عرضحالك وكافة ما ذكرته من كفيته شرح حالك ، صار معلوم لدينا ، والحال
أنت تعلم طيب ، بأن زمام مصلحتنا دائماً فى يد من يتولاهما من طرفنا ،
وبناء على ذلك ، مصلحتنا بطرفكم ، فهي مفوضة لعهددة قدوة الأمراء الكرام ،
ولدنا الحاج حسين بك محافظ المدينة ، وسرعسكر بلاد «نجد» حالا ، فالمراد
منك تكون دائماً فى إطاعة ولدنا المومى إليه ، وتحت أمره ، بكلما يكون عايد
لصالح المصلحة ، وتذل جهدك ، ووجودك ، فى صدق الخدمة ، وكلما
يكون به راضك تعرضه له ، وهو يفعل لك ، والذي لا يقدر على فعله ،
يعرض إلينا ، ونحن نصدر به أمراً بإجراه ، وقد حررتنا إلى ولدنا المومى إليه
على ذلك ، فثنت تعمل جهدك ، تأدية الخدمة المرضية ، بمبادرة المومى إليه ،
يكون معلومك ذلك ، وسلام ديو «نجد» طرفك ، حرب عربانى ، شيخى
شيخ غانم ابن مضيان إمضالو بيورلدى» .

٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة

• نصيح الشيخ غانم بن مضيان ، شيخ عربان «حرب» فى «نجد» على إطاعة حسين بك .

الرضا على الخصوص ، بتأمين الطرقات ، وأبناء السبيل وسلامة الحجاج
المسلمين ، ومما دتم على ذلك ، دائماً ، تشاهدوا من طرفنا التوجه والعناية ،
وإن اختلفتم فبالخلاف أعلم ذلك ، واعتمدوه غاية الإعتماد ، ديوا مفالو
حوازم عربان شيوخى شيخ تلاب بن نصار بيورلدى .

٥٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تعيين الشيخ واصل شيخاً على قبيلة «حرب» فى «الجديدة» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : حَسَّ الشيخ غانم بن مضيان شيخ عربان «حرب» فى «نجدة»
على إطاعة حسين بك .

«عمدة القبائل ، والعشائر ، شيخ عربان حرب فى أراضى نجدة ، حالاً ،
الشيخ غانم بن مضيان ريد عشيرته . بعد السلام المنهى إليك ، إنه وصل لنا
عرضحالك وكافة ما ذكرته من كفيته شرح حالك ، صار معلوم لدينا ، والحال
أنت تعلم طيب ، بأن زمام مصلحتنا دائماً فى يد مَنْ يتولاهما من طرفنا ،
وبناءً على ذلك ، مصلحتنا بطرفكم ، فهى مفوضة لعهد قذوة الأمراء الكرام ،
ولدنا الحاج حسين بك محافظ المدينة ، وسرعسكر بلاد «نجدة» حالاً ، فالمراد
منك تكون دائماً فى إطاعة ولدنا المومى إليه ، وتحت أمره ، بكلما يكون عايد
لصالح المصلحة ، وتبذل جهدك ، ووجودك ، فى صدق الخدمة ، وكلُّماً
يكون به راصك تعرضه له ، وهو يفعل لك ، والسدى لا يقدر على فعله ،
يعرض إلينا ، ونحن نصدر به أمراً بإجراؤه ، وقد حررنا إلى ولدنا المومى إليه
على ذلك ، فأنت تعمل جهدك ، بتأدية الخدمة المرضية ، بمبادرة المومى إليه ،
يكون معلومك ذلك ، وسلام ديو «نجدة» طرفك ، حرب عرابى ، شيخى
شيخ غانم ابن مضيان إمضالو بيورلدى» .

٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• نصح الشيخ غانم بن مضيان ، شيخ عربان «حرب» فى «نجدة» على إطاعة حسين بك .

الرضا على الخصوص ، بتأمين الطرقات ، وأبناء السبيل وسلامة الحجاج
المسلمين ، ومما دتم على ذلك ، دائماً ، تشاهدوا من طرفنا التوجه والعناية ،
وإن إختلقتم فبالخلاف أعلم ذلك ، واعتمدوه عاياه الإعتماد ، ديروا مصالح
حوازم عربان شيخى شيخ تلاب بن نصار بيورلدى .

٥٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تعيين الشيخ واصل شيخاً على قبيلة «عرب» في «الجديدة» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : حَسَّ الشيخ غانم بن مضيان شيخ عربان «حرب» في «نجد»
على إطاعة حسين بك .

«عمدة القبائل ، والعشائر ، شيخ عربان حرب في أراضي نجد ، حالا ،
الشيخ غانم بن مضيان زيد عشيرته . بعد السلام المنهى إليك ، إنه وصل لنا
عرضحالك وكافة ما ذكرته من كفيته شرح حالك ، صار معلوم لدينا ، والحال
أنت تعلم طيب ، بأن زمام مصلحتنا دائماً في يد مَنْ يتولاهَا مِنْ طرفنا ،
وبناءً عَلَى ذلك ، مصلحتنا بطرفكم ، فَهِيَ مَفُوضَةٌ لعهددة قدوة الأمراء الكرام ،
ولدتنا الحاج حسين بك محافظ المدينة ، وسرعسكر بلاد «نجد» حالا ، فالمراد
منك تكون دائماً في إطاعة ولدنا المومى إليه ، وتحت أمره ، بكلما يكون عايد
لصالح المصلحة ، وتبذل جهدك ، ووجودك ، في صدق الخدمة ، وَكُلَّمَا
يكون به راضك تعرضه لَهُ ، وَهُوَ يفعلُه لك ، والذي لَا يقدر عَلَى فعله ،
يعرض إِلَيْنَا ، ونحن نصدر به أمراً بإجراه ، وقد حررنا إلى ولدنا المومى إليه
عَلَى ذلك ، فَأَنْتَ تعمل جهدك ، بتأدية الخدمة المرضية ، بمبادرة المومى إليه ،
يكون معلومك ذلك ، وسلام ديو «نجد» طرفك ، حرب عرابي ، شيخ
شانم ابن مضيان إمضالو بيورلدى» .

٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• أصبح الشيخ غانم بن مضيان ، شيخ عربان «حرب» في «نجد» على إطاعة حسين بك .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١م .

موضوعها : رسالة للشيخ محمد بن ربيعان يصحبه بإطاعة حسين بك ،
«محاظ المدينة» حتى يمكن القضاء على فتنة «مشاري بن سعود» .

«فخر القبائل، وعمدة العشائر، شيخ عربان عتية حلالاً، الشيخ محمد بن ربيعان، زیدت عشيرته، بعد السلام المنهى إليك، أنه وصل عرضك، وكافة ما ذكرته، من أمر مشابرتك على صدق الخدامة المرضية لدينا، وذكر مسك مشاري بن سعود وأنتك دائماً مع الشيخ فيصل الدويش مواظبين على تأدية الخدمات المبرورة، وطلبك من لدينا الكرام، بمقابلة صداقتك، جميع ذلك، صار معلوم لدينا، وحصل لنا منه كمال المحظوظية، فيخصوص الإكرام والإسعاف من طرفنا، فهذا نواله مقرون بصدق الخدمة المطلوبة منك، حيث أننا أصدرنا إلى افتخار الأمراء الكرام، الحاج حسين بك، «محاظ المدينة» وسرعسكر حلالاً، بتنظيم أحوال «بلاد نجد» وعمهيد العصب الخارجية منها، فيقتضى منك المثابرة على الثبات على قدم الإطاعة لولدنا المومى إليه، إمثال أوامره بكلما يأمرك به، ينهيان عنه، وإنشاء الله تعالى، عند نهاية هذه الخدمة المبرورة، ونظام أحوال تلك الجهات، نرسل من طرفنا أحد خدام بابنا لطرفنا ولدنا المومى إليه، وبذلك الوقت تشاهد من طرفنا كلما يسر خاطرك، من العناية والإسعاف، يكون معلوماً والسلام، دبو «عربان عتية» شيخ شيخ محمد بن ربيعان : امضالوا بيورلدى بازلمشدر .

٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- محمد علي باشا، ينصح الشيخ محمد بن ربيعان، شيخ عربان «عتية» لإطاعة أوامر حبي بك «محاظ المدينة»، حتى يمكن القضاء على فتنة «مشاري بن سعود» .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦١) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : ترجمة المكاتب المحررة إلى حضرة أحمد باشا محافظ مكة .

«إطلعت على خطابكم ، الوارد ، المشتمل على كيفية ، ورود ابن ربيعان ، الوارد إلى «مكة» ليحجى إلى طرفنا ، مع معروضات من طرف فيصل الدويش ، ومحمد ربيعان ، وعلى الأنباء المتعلقة بأمثال : المشارى ، والتركى ، وابن معمر ، اللازم إشعارها ، وحصل لنا علم بمآل تلك المعروضات ، لورودها مع رجال ابن ربيعان المذكور ، فمأمون عند إحاطتكم علما ، بأنهم قد أعيدوا مع إعطاء الأجوبة اللازمة ، أن لا تخلوا من إشعار الأخيار اللازمة الإشعار ، على هذا الوجه» .

فى ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ .

يستخلص من هذه الوثيقة

- وصول الأنباء عن حركة «مشارى بن سعود» ، و«تركى بن عبد الله» ، و«مشارى بن معمر» فى إقليم «نجد» .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٥٦) .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٣٦هـ / ١٤ يوليو ١٨٢١م .

موضوعها : مكاتبة إلى البك الخزينة دار .

«بِمَا أَنَّ الخِدْمَات ، التى سبقت ، مِنْ الشيخ فيصل الدويش ، شيخ
عربان مطير ، مشكورة فقد كان وَجَدَ مِنْذُ أَيَّامِ بَتَّطِيبِ خَاطِرِهِ ، فَنَظَرًا لِأَنَّ
حَسَنَ بَك «مَحَافِظَ المَدِينَةِ النُّورَةِ» ، وَالحَالَةَ هَذِهِ عَلَى وَشَكِّ الْقِيَامِ وَالسَّفَرِ ،
فَقَدْ اسْتَصَوَّبَ إِرسَالُ أَلْفِ فَرَانَسَةِ ، إِلَى الشَّيْخِ المَذْكُورِ ، وَحَيْثُ أَنَّهُ تَبَّهَ عَلَى
السَّيِّدِ المُوَمِّى إِلَيْهِ ، أَمْرَ أَخْذِهَا مَعَ كِتَابِنَا المَحْرَرِ مِنَّا ، وَإِصَالِهَا وَتَسْلِيمِهَا ،
فَبَادَرُوا بِمَنِّهِ تَعَالَى ، إِلَى إِعْطَاءِ البَكِ المُوَمِّى إِلَيْهِ . أَلْفَ فَرَانَسَةٍ ، عَلَى الْوَجْهِ
المَحْرَرِ ، لِإِصَالِهَا وَتَسْلِيمِهَا ، إِلَى الشَّيْخِ المَذْكُورِ » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال ألف فرانسة للشيخ فيصل الدويش شيخ عربان «مطير» .

الفصل الثامن

(١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٢) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٣٧ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مكاتبة مرسله إلى شيخ غانم .

«فخر القبائل، وعمدة العشائر، عربان «حرب» ، فى أراضى «نجدة» حالاً
الشيخ غانم بن مضيان ، زيد عشيرته .

«بعد السلام المنهى إليك، بمقتضى صداقتك، وحسن إستقامتك ، فى
العزاة ، والخدمات السائرة، إتبعنم على رأى فخر الأمثال ، ولدنا حسن بك،
«محافظ المدينة المنورة» فى دفع شرور أرباب الشقا، وتأمين البلاد قبلنا
ذلك ، واجتهادكم ، وصدق استقامتكم ، مع ولدنا المومى إليه ، «محافظ
المدينة» ، فريضنا ذلك من حسن إخلاصكم ، فمن أخلص . لطرفنا بمن
الخدمة ، لم تضيع خدمته بل يشاهد مكافأته ، وسيظهر لنا فيما بعد صدقكم
من إخلاصكم ، مع متابعة ولدنا المومى إليه ، ما هو أبلغ من ذلك ، فيلزم أن
تحافظو على صدقكم وحسن خدمتكم ، فى كل حركة ، وقد أصدرنا هذا
الرقيم لكم ، بخصوص ذلك ، فأنتم تبادروا على موجبه والسلام» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- مكاتبة من محمد على باشا إلى الشيخ غانم بن مضيان ، شيخ عربان «حرب» فى أراضى «نجدة» ،
تحثه على الإخلاص ، والاجتهاد ، والتعاون ، فى القضاء على الثمردين .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٥٩) .

تاريخها : ٢٢ شوال ١٢٣٧هـ / ١٢ أبريل ١٨٢٢ م .

موضوعها : من : المعية ، إلى : حصرة صاحب السعادة الباشا «محافظ مكة» .

« لقد علمت ما يحويه كتابكم الوارد، المُبَيَّن فِيهِ كَيْفَ أَنَّ قَبِيلَةَ «بِقَوْم»، لَمْ تَنْتَظِمْ فِي مَلِكِ الطَّاعَةِ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى لَزُومِ تَأْذِيهِهَا، فَزُحِفَ إِلَيْهَا مُتَّحِدًا مَعَ حَضْرَةِ «الشَّرِيفِ رَاجِحٍ» حَيْثُ أَقْدَمَ عَلَى تَأْذِيهِهَا، وَاعْتَنَمَ مَقْدَارَ مَعْلُومٍ مِنَ الْجَمَالِ وَالْغَنَمِ . وَكَيْفَ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ عَمَالَ إِلَى قَبَائِلَ : عَتِيَّةَ، وَمَرَاذِقَ، وَهَدِيلَ، وَكِيَانَ، وَدَهْمَةَ، وَمَرْكَهَ، وَسَيْعَ، خَصِيصًا لِتَحْصِيلِ الزَّكَاةِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ، وَأَنَّهَا لَجَّارٌ تَحْصِيلُهَا بِالتَّدْرِيجِ، وَبِهَذَا قَدْ سَتَبَ النِّظَامُ فِي «تَرَبَةِ» وَحَوَالِيهَا، وَسَيُشْرَحُ فِي تَقْرِيرِ النِّظَامِ فِي جِهَةِ رَوَاسِيْرٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْفِتْنَةَ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي بَيْنَ قَبِيلَتِي شَفْعَانَ، وَقَرِيْشَ، كَانَتْ أَحْمَدَتْ وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمَا، غَيْرَ أَنَّ قَبِيلَةَ شَفْعَانَ، لَمْ تَفِ بَعَهْدَهَا، مَعْلَنَةً خُصُومَتِهَا ضِدَّ قَرِيْشَ، وَقَدْ اسْتَدْعَى هَذَا سُوقَ الْقُوَّةِ إِلَيْهَا، فَاعْتَنَمَ مِنْهَا مَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ غَنَمٍ، ثُمَّ حَصَلَتْ الْعَوْدَةُ إِلَى «تَرَبَةِ»، حَيْثُ أَقِيمَ بِهَا . وَلَكِنَّمَا كَانَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ تَقْتَضِي التَّنَصُّفَ فِيهَا فِي حُدُودِ الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَبَادُرُوا إِلَى الْعَمَلِ، مُرَاعِينَ حَدَّ الْإِعْتِدَالِ، كَمَا هُوَ الْمَأْمُورُ مِنْ كِفَاءِ تَكْمِ، وَتَتَّفَقُوا مَعَ «حَسَنِ بَكِ» مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ، لَدَى اللُّزُومِ، وَلَا تَخْلُوا أَيْضًا مِنْ إِشْعَارِ مَا يَجِبُ إِشْعَارُهُ . وَمَتَى عَلِمْتُمْ مَا اسْتَصُوبَ مِنَ الْعَمَلِ فِي حُدُودِ مَا ذَكَرَ بَادِرْتُمْ إِلَى تَحْقِيقِهِ » .

٢٢ شعبان سنة ٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• قبيلة «بِقَوْم» لا تزال فى غمردها ، كما تم إرسال من يحصل الزكاة من قبائل أخرى .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى ، ص ٦٢ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣٢) .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر صادر إلى «محافظة مكة» .

«لقد إطلعنا على خطابكم الذى ذكرتم فيه ، أَنَّهُ بالنظر لَأَنَّ عربان «عتيبة» ، قد أعطوا الشريف ماضى عدداً من الخراف وصرفوه . قد أكد عليهم بوجوب تقديم زكاتهم ، وعلى أثر هَذَا التأكيد أوفد ابن ربيعان شيخ «عتيبة» ، المدعو ابن عريضان إلى «محافظ المدينة» ليقول لَهُ : أَنَّهُ سيقدم إليه الزكاة المطلوبة .

«وَأَنَّ عربان قحطان ، عَدَا عَنْ نقضهم للمعاهدة الخاصة بالزكاة ، فَإِنَّهُمْ قد عملوا على إفساد : «البيشة» ، «وقبائل دمنين» ، و«خريدة» و«بنى واهب» ، و«ناهش» ، القاطنة بجوار «البيشة» ، وَأَنَّهُ علم بأمرهم كتب إلى محمد أغا التفنكجى ، وإلى الشريف منصور ، والشريف سلطان ، وإلى شاكر أغا ، فزحفوا عليهم ، واستولوا على أبراجهم ، حرباً أبراج قبيلتى : دمين ، وخريدة ، وقتلوا محمد بن مانع أحد زعمائهم ، ونحو ٥٠ أو ٦٠ رجلاً من أتباعه ، وقضى بذلك على مفاسدهم ، فَمَا دام عربان «عتيبة» ، قد تعهدوا بدفع زكاتهم إلى حسن بك ، فاتركوا أمرهم إلى حسن بك ، على نحو ما جاء بخطابنا السابق ، واعملوا أنتم لتنظيم العربان الآخرين ، والنظر فى شؤونهم» .

يسخلص من هذه الوثيقة

● محمد على باشا ، يأمر «محاظ مكة» ، بالقضاء على تفرّد «عربان قحطان» . الذين يرفضون

دفع الزكاة

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٥٩) .

تاريخها : ٢٢ شوال ١٢٣٧هـ / ١٢ أبريل ١٨٢٢ م .

موضوعها : من : المعية ، إلى : حضرة صاحب السعادة الباشا «محافظ مكة» .

« لقد علمت ما يحويه كتابكم الوارد، المبين فيه كيف أن قبيلة «بقوم»، لم تنظم في ملك الطاعة، وهو ما أدى إلى لزوم تأديبها، فزُحف إليها متحدًا مع حضرة «الشريف راجح» حيث أقدم على تأديبها . واغتنم مقدار معلوم من الجمال والغنم . وكيف أنه قد أرسل عمال إلى قبائل : عتيبة، ومرازيق، وهذيل، وكيان، ودهمه، ومركه، وسبيع، خصيصًا لتحصيل الزكاة المطلوبة منهم، وأنها لجار تحصيلها بالتدرج ، وبهذا قد استتب النظام في «تربة» وحواليها، وسيشرح في تقرير النظام في جهة رواسير، وكيف أن الفتنة التي حدثت في العام الماضي بين قبيلتي شفعان، وقريش، كانت أخطأت وأصلح ذات بينهما، غير أن قبيلة شفعان، لم تف بعهدًا، معلنة خصومتها ضد قریش، وقد استدعى هذا سوق القوة إليها ، فاغتنم منها ما يزيد على ثلاثة آلاف غنم ، ثم حصلت العودة إلى «تربة»، حيث أقيم بها . ولما كانت هذه الأمور تقتضي التصرف فيها في حدود العقل والحكمة ، عليكم أن تبادروا إلى العمل، مراعين حد الاعتدال، كما هو المأمول من كفاءتكم ، وتتفقوا مع «حسن بك محافظ المدينة»، لدى اللزوم، ولا تخلوا أيضًا من إشعار ما يجب إشعاره . ومتى علمتم ما استصوب من العمل في حدود ما ذكر بادرتم إلى تحقيقه » .

٢٢ شعبان سنة ٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• قبيلة «بقوم» لا تزال في تمرد، كما تم إرسال من يحصل الزكاة من قبائل أخرى .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركي ، ص ٦٢ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٣٢) .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر صادر إلى «محافظة مكة» .

«لقد إطلعنا على خطابكم الذي ذكرتم فيه، أنه بالنظر لأنَّ عربان «عتيبة»، قد أعطوا الشريف ماضى عدداً من الخراف وصرفوه . قد أكد عليهم بوجوب تقديم زكاتهم، وعلى أثر هذا التأكيد أوفد ابن ربيعان شيخ «عتيبة» ، المدعو ابن عريضان إلى «محافظ المدينة» ليقول له : أنه سيقدم إليه الزكاة المطلوبة .

«وإنَّ عربان قحطان، عدّا عن نقضهم للمعاهدة الخاصة بالزكاة، فإنَّهم قد عملوا على إفساد: «البيشة»، «وقبائل دمتين»، و«خريدة» و«بنى واهب» ، و«ناهش» ، القاطنة بجوار «البيشة» ، وأنه علم بأمرهم كتب إلى محمد أغا التفنكجي ، وإلى الشريف منصور ، والشريف سلطان، وإلى شاكرا أغا ، فزحفوا عليهم ، واستولوا على أبراجهم ، حرباً أبراج قبيلتي : دمين، وخريدة، وقتلوا محمد بن مانع أحد زعمائهم، ونحو ٥٠ أو ٦٠ رجلاً من أتباعه، وقضى بذلك على مفاسدهم ، فمّا دام عربان «عتيبة» ، قد تعهدوا بدفع زكاتهم إلى حسن بك ، فاتركوا أمرهم إلى حسن بك ، على نحو ما جاء بخطابنا السابق ، واعملوا أنتم لتنظيم العربان الآخرين ، والنظر في شؤونهم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يأمر «محافظ مكة» ، بالقضاء على تمرد «عربان قحطان» . الذين يرفضون دفع الزكاة

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٣) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢م .

موضوعها : مرسوم إلى «الشيخ واصل بن غانم» ، شيخ عربان «حرب فى أرض الجديدة» .

مرسوم

«قدوة القبائل والعشائر، الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان الحرب فى أرض الجديدة ، زيد عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أنك بين العربان بالصدقة مشهور ، وعندنا ذلك متحقق وغير مستور ، والخدم المحولة إلى عهدتك تسعى فيها بحسن الاستقامة ، بوجه موفور ، والمأمول منك مطاوعة ، فخر الأمائل ، والأقران ، حسن بك «محافظ المدينة المنورة» ، لأنه مربى فى بدنا ، ومجرب ، ومعتمد عندنا ، ومن غير أذنتنا لم يباشر بشئ ، ولم يغفل عن رضانا ، وأنت لا تتردد فى أمر من الأمور ، وأوفوا بالخدمة ، والصدقة ، وكن فى كل حال مطمئن البال ، وعلى مقتضى ذلك ، تجهدوا بحسن الخدمة مع المبادرة ، بموافقة لراى مير المومى إليه ، فى تزجر الأشقياء ، واسترفاء أهل البلاد والقرى ، وتبذلوا سعيك فيها والسلام» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يصدر مرسوماً لشيخ عربان «حرب» فى أرض «الجديدة» ، يحثه على التعاون مع «محافظ المدينة» .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٥) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢م .

موضوعها : مرسوم إلى الشيخ فيصل الدويش ، شيخ «عرب المطير» .

مرسوم

«قدوة القبائل ، شيخ عرب المطير ، شيخ فيصل الدويش ، زيد عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ وصل إلينا كتابك ، وكامل ما ذكرته صار معلومنا ، مِنْ قبل حصول أمانة البلدان والعربان ، بوصول فخر الأماثل ، والأقران ، حسن بك «محافظ المدينة المنورة» ، الآن ، وعرضت أنك قائم فى خدمتنا ، بمطاوعة المير مومى إليه ، فَهَذَا مأمول منك ، وَمِنْ حسن إخلاصك ، ويلزم مِنْ مقتضى حميتك ، إبراز الإستقامة فى كل الأمور ، فالذى يخدم بإتينا بحسن الإستقامة ، لَأ يضيع سعيه ، ويرى مكافأته ، وَأَنْ تكون دائماً ملازمين بالخدمة ، مع قدم الصداقة ، وتعرض لدينا أحوال تلك النواحي ، وبصحبة أدمك مرسلين لك الكسوة ، تلطيفاً بك ، والسلام» .

يخلص مِنْ هذه الوثيقة

• محمد على يرسل مرسوماً وكساوى للشيخ فيصل الدويش ، شيخ عربان «مطير» يحثه على التعاون مع حسن بك ، «محافظ المدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٦٨) .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٧هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٢٢م .

موضوعها : أمر صادر إلى : محافظ مكة المكرمة .

«حضر إلينا ، أحد العربان ، المسمى زائداً ، يحمل خطاب من كبار شيوخ قبيلة «العسير» ، التي ذهبت إلى حيث توجد قبيلة «يام» . وهذا الخطاب ، يتضمن سوء أعمال «الشريف محمد بن عون» المعين على «العسير» وطلب عزله ، وتعيين حسين الكرمي شيخ قبيلة «يام» مكانه . كما أحضر زائد هذا خطابين ، من شيخ «يام» الأنف الذكر ، تكلم فيهما عن أحواله منذ عهد جده ، وعن بعض أحوال إمام اليمن ، ونوه بعدم إطاعته للإمام ، وأبدى رغبته فينا وبيله إلينا ، هذا وقد رقيفتنا على ما جاء بهذه الخطابات ، كما إطلعنا على أقوال البدوي زائد ، بيد أننا نجعل الموقف هناك ، ولا ندرى أى شيء عن أحوال الشريف عون ، وأحوال الذين ذهبوا من «العسير» إلى «يام» وأحوال شيخ «يام» ، وكذا فقد أفهمنا البدوي المذكور ، ما أردنا أن يفهم بشأن تأديب جماعة «يام» . ثم سلمناه ، والخطابات التي أتى بها إلى أحد القواسم وأرسلناه إليكم . وقد أرفقناه بأمرنا هذا ورقة خالية من الكتابة (بيضاء) ، فعند وصول البدوي والخطابات ، إطلعوا على مضمون الخطابات ، واستجوبوا البدوي ، وابتعشوا بالرد الذي يقتضيه الموقف مطراً على الورقة البيضاء ، ولكم أن تختاروا موضوع الرد ، فإما أن يكون موضوعه إرهابهم أو التأليف بين

قلوبهم ، أمّا إذا كانت الحالة لا تقتضى بإرسال أى خطاب فاصرفوا البدوى ليذهب إلى سبيله ، وأعيدوا إلينا الورقة البيضاء من طى خطابكم . ومن البدهة أنّ الأشراف قد اعتادوا الظلم ، فإذا ما لوحظ أنّ الشريف محمد بن عون ، يسير على هذه الطريقة - الظلم - فاعزلوه من «العسير» ، وعينوا من يحل مكانه - ولا تقطعوا عن الطواف في تلك الجهة ، وتفقدوا واعنوا في إتخاذ الوسائل والتدابير التي من شأنها أن تقرر النظام ، بالحكمة والروية ، واجعلوا رائدكم اليقظة والحذر ، والحمية ، على نحو ما تأمله فيكم ، فمتى علمتم يا إبنى أنّ هذه إرادتنا في هذا الصدد ، فاعنوا في تنفيذها .

يستخلص من هذه الوثيقة

- محمد علي يامر محافظ «مكة» ، بأن يدرس احوال قبيلة «يام» ، ويخبره بما يراه ، كما يامره بأن يقوم بعزل «الشريف محمد بن عون» ، من حكم «عسير» ، إذا كان يشع الظلم أسلوتا للحكم ، ويعين غيره .

الفصل التاسع

(١٢٣٨ - ١٢٤٠ هـ / ١٨ سبتمبر - ١٥ أغسطس ١٨٢٥ م)



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٩) .

تاريخها : ٤ ذى الحجة سنة ١٢٣٨ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٣ م .

موضوعها : من : الجناب العالى .

إلى : حضرة والى «جدة» .

«نحرون فى مكاتبتكم الواردة أخيراً ، أنه بناءً على أن عربان «عبادى» ، القاطنين فى الجبل ، قد إلتحقوا بالعصاة من : «عربان بشارة» فإن عملهم هذا لم يرق لشيخى عبادى ، خليفة ، وعبيد ، وقدم لطفكم خليفة المذكور ، بعد المداولة فيما بينهما ، وقال لكم : يا سيدى يمكن تجهيز قوة غير جماعتنا قدرها ٦٠٠ هجان ، من الأربعة ، أو الخمسة أفخاذ العربان ، المقيمة بجوار قنا و ٤٠٠ من عربان معاذة ، وعزب ، ومن المحقق أن تأديب وتربية الأشقياء المذكورين ، يكون أمراً ميسراً ، لو أضيف إليها «القوة» ، خمسون نفر سوارى ، من جنس الترك ، وعين علينا رئيساً ، فنظراً ، الآن الشيخ المذكور ، قد أظهر هذا الإخلاص أجبته قائلاً : «إذهب الآن وتوجه لمكانك ، وإذا اقتضى الأمر أخبرك بذلك ، وأرجعته إلى مكانه ، فعلم ذلك لدى ، وحيث أن غزو عربان «بشارة» ، هؤلاء وتمثلة عيونهم «إرهابهم» ، مهماً أمكن ، يكون وسيلة لإطاعة سائر العربان ، فإن كان فى استطاعة الشيخين المذكورين ، أن يجمعاً ذلك المقدار من الهجانة من جماعتهم ومن عربان قنا ، ومعاذة ، وعزب ، ويغزوا عربان «بشارة» ، فإن مما يوافق المصلحة ، أن تعينوا خمسين سوارياً من جماعة قاسم آغا التفنكجى باشى ، أو غيره ، وتنصبوا رئيساً عليهم وترسلوهم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• خطة القضاء على «عربان بشارة» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) .

تاريخها : ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٣٩هـ / ٥ يناير ١٨٢٤م .

موضوعها : من : الجناب العالى .

إلى : «محافظ جدة» .

« لقد تحقق أنّ عربان عرب القاطنين فى «جديدة» وحواليها ، بمقتضى الشر والتقاوه الذين جلبوا عليهما ، قد تجاسروا على العصيان ، مرة أخرى ، فقطعوا طريق «المدينة» ، وتجرأوا على الغارة على أبناء السبيل ، ونهبهم ، وحيث أنه قد صار من الواجب تأديبهم شرعاً وعقلاً ، فقد صمم على إرسال ميرالايين اثنين من عساكرنا الجهادية لتأديبهم ومجازاتهم ، ولكن حيث أنّ عساكرهم ، يبلغون التسعة آلاف ، وحيث أنّ قيامهم بمهماتهم ولوازمهم موقوف على وجود مراكب كثيرة ، فمطلوباً إرسال القوارب الكبيرة الموجودة فى «ينبع» إلى ميناء «القصور» ، وأن لا تخلو من بيان تحقيقاتكم وتصميماتكم ، بشأن أحوال «الجديدة» . »

« إلى محافظ «ينبع» على الوجه المحرر »

حاشية : إنه وإن يكن قد ذكرنا قائلين (فى متن مكاتبتنا) : أرسلوا القوارب الكبيرة ، فإن من اللازم إرسال الكبيرة ، والصغيرة ، جميعها ، وكتب ، حاشية للمكاتبتين المذكورتين . »

يستخلص من هذه الوثيقة

• خطة محاربة العربان القاطنين فى «الجديدة» ، وحواليها .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : صورة الامر الكريم رقم (٦) .

تاريخها : ٢ جمادى الاولى سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : من : الجناب العالى .

إلى : شيخ قبيلة «مطير» الشيخ دويش .

« قدوة القبائل والشعار ، شيخ قبيلة «مطير» الشيخ دويش ، زيدت
عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أنه قد طرق مسامعى ، أنك فى حسن
إطاعة الميرميران كرام ، حضرة ولدنا المحترم ، أحمد باشا ، ومتابعة فى رأيه
، وما أداويه فأتحظيت من ذلك ، وكما تعلم ، أن أحمد باشا ولدى ، وأنت
من القديم تابعى ومعتدى ، وسالك بالصدقة لى أيضا ، من الآن وصاعد
تكون بذلك الوجه على حسن الموافقة إلى ولدنا الباشا المومى إليه ، وبإجراء ما
يحرره لك ، وأيضا تقتنى بإيقا حوله عليك من الخدم ، فالمرسل لطرفك ،
قبود جوخ واحد ، وشال كشمير واحد ، ممنه تعالى ، تكتسى بهم ، وتبادر
بحسن الشاء لطرفنا ، والسلام » .

ينخلص من هذه الوثيقة

• رسالة ردّة وصداقة لفصيل الدويش ، شيخ عربان «مطير» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٢) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : حسن أفندى ، وكيل «محافظة مكة» ، إلى محمد على ، بشأن إستقبال ، أمير الحج باشا الشام ، وتصرفات عربان «حرب» مع الحجاج ، ومحاولة فرضهم عوائد جديدة .

« من : الحاج حسن أفندى ، وكيل «محافظة مكة» .

« إلى : الجتاب العالى .

« حضرة صاحب الدولة ، مولاي وَلِيَّ النعم ، الكثير الكرم :

معروض عبدكم ، أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَ فِي هَذِهِ السَّنةِ الْمُبَارَكَةِ ، إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، حضرة صاحب الدولة ، أمير الحج ، الباشا «والى الشام» ، ومعه الحجاج السعداء الكرام ، لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقَ «جديدة» ، وَالْبَدْءَ الَّذِى هُوَ الْجَادَةُ الْمَسْلُوكَةُ ، بَلْ تَوَجَّهَ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ ، وَمَنْ ثَمَّةً أَرْسَلْنَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْتَادِ ، جَمَاعَةً مِنَ الْفَرَسَانِ ، مِنْ أَغْوَاتِ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ ، إِلَى حَدِّ «وَادِى الْيَمُونِ» ، لِمَحَافَظَةِ الطَّرِيقِ ، وَاسْتِقْبَالِ حَضْرَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَلَمَّا وَرَدَ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ ، وَنَصَبَ الْخِيَامَ بِهَا ، ذَهَبَ عَبْدُكُمْ هَذَا ، مَعَ عَبْدُكُمْ الْحَاجِّ أَحْمَدِ أَغَا ، كَتَخَذَا الْبُؤَابِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ أَنْ أَدَيْنَا مَرَامِ التَّشْرِيفِ ، إِنْخَلَى الْمَشَارِ إِلَيْهِ مَعَ عَبْدُكُمْ هَذَا ، وَصَدَرَ مِنْ نَظْقِهِ الْأَصْفَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، أَنَّ مَشَايِخَ عَرَبَانَ «حَرْبٍ» ، كَانُوا أَتَوْا ، الْمَدِينَةَ الْمُتَوَرَّةَ ، فِي

السنة السابقة ، وبعد الإجتماع بهم ، إتخذوا حجاج «العجم» ، وسيلة وطلبوا عشرة آلاف قرانسة ، على أن تكون عوائد جديدة ، وكنت قلت لهم ، إنى لا أعطى شيئاً ، على خلاف القانون السلطاني ، وعقدت النية على المسير من جانب الشرق ، ولَمَّا رأوا مِنِّي ذلك ، رجعوا عَنْ قولهم ، وأتوا بكفلاء يضمنون لَهُم بِأَمْنِ الجادة المسلوكة ، وعدم وقوع مِثْلِ هَذِهِ التكاليفات المفجة ، فَعَلَى ذلك سلكنا الجادة المسلوكة ، وجئنا إلى «مكة المكرمة» ، ثُمَّ عدنا مِنْهَا ، لكن لَمَّا وردنا فِي هَذِهِ السنة المباركة ، «المدينة المنورة» ، لَمْ يحضر كبير مشايخ عربان «حرب» ، بل أرسل ابن أخيه إلى ، «المدينة المنورة» ، فَلَمَّ أتق بهم تمام الوثوق ، ملاحظاً إِحْتِمَال أن يطالبوا فِي طريق «جديدة» ، بفوائد جديدة ، متذرعين بالحجاج «العجم» ، كَمَا فعلوا فِي السنة السابقة ، فصار ذلك باعثاً للتوجه والمسير مِنْ جانب الشرق ، هَكَذَا أفاد الباشا المشار إليه ، وأَمَّا عبدكم أمير الحج المصري ، فقد دخل «مكة المكرمة» ، مع حجاج مصر أمنين سالمين ، مِنْ طريق الجادة ، تحت ظلال يَمْنِ همتكم ، وقد قدمت هَذِهِ العريضة لأعتاب دولتكم ، فِي معرض إشعار مَا ذكر ، فالأمر والإرادة فِي كل الأحوال ، لحضرة مولاي صاحب الدولة ، وكَيْ النعم ، الكثير الكرم .

عبدكم

محافظ مكة المكرمة

يستخلص من هذه الوثيقة -

• وكيل «محافظ مكة» بخير محمد على ، بوصول الحجاج المصريين ، والشوام ، والمعجم .



الفصل العاشر

(١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م)



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٠) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٦) .

تاريخها : ١٥ محرم ١٢٤١ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد طاهر ، مفتى الشافعية ، إلى : محمد علي ، يدعو الله أن ينصر جنود محمد علي ، ويواصل إنتصارات جنود ابنه إبراهيم .

الحمد لله وحده

«اللهم يا سامع دعاء ، مَنْ فوص أمره إليه ، وأمله ، وآيا رافع بلاء ، مَنْ توكل عليه ، وآمَّ له . نتوسل إليك باسطين أكف الإفتقار ، وتنصرع بأيد متمسكة بحبل الجوار ، ونبتهل إليك بالأدعية المرفوعة ، مِنْ ساحات الإجابة ، المسموعة في ساعات التجليات والإستجابة ، خصوصاً ما بين القبر الشريف ، والمنبر المتيف ، والروضة المطهرة ، والحجرة المعطرة ، أَنْ تحفظ بعين عنايتك الربانة ، وتحرس بسور حمايتك الصمدانية ، حضرة وكِيَّ النعم ، وحامل لواء الأمن ، على رؤوس أهل الحرم ، الوزير الموقور والليث الجسور ، مشيد أركان الدولة العثمانية ، ومتفد أوامرها في الممالك السلطانية ، ومحافظ الأقطار الحجازية ، مع الحرمين ، وكنانة الله بلا رب ولا مين .

«بلغه الله تعالى مِنْ خبري الدارين مَاشاً ، وحفظه وأعانه ورعاه ، وبلغه مِنْ الدارين ، كل ما يتمناه ، بجاه سيدنا محمد ، سيد أنبياء ، أمين ثُمَّ أمين ، وبعد تقبيل الأيدي الكريمة ، وإهدا ما يليق مِنْ التحية لتلك الذات السليمة ، بِأَنَّ الداعي لدوام دولتك ، لَمْ يزل باسطاً أكف الدعاء ، عند حضرة سيد

الشفعاء ، بدوام الصحة والعافية ، وإغتنام كمال المسرة والرفاهية ، جعله الله تعالى على أجنحة القبول محمولاً ، وبأسباب الإجابة موصولاً ، ونبتهل إليه جل وَعَلَا ، أَنْ يحلّى توجه أفندينا الأعظم ، حضرة وكىّ النعم ، أفندينا إبراهيم باشا ، بجواهر الفتوح ، ويرده سالماً غانماً ، إلى ذلك السوح ، وأن يمدّه بأجناد الملائكة الكرام ، ويمكنه من رقاب الكفرة بالغلبة ، والقهر والإستسلام . ويشتف مسامعنا بأقراط أخبار فتوحاته السنية ، وعن قريب يسر العباد والبلاد ، بتملك ما بقى ، من قرى الكفرة ، بحرمة خير البرية ، أنّه هُوَ القريب المجيب ، ونسأله سبحانه وتعالى ، أَنْ يديم لنا وجودكم ويبلغكم من خيرى الدارين مقصودكم ، ويسمعنا عنكم ما يسر من الأخبار ، بجاه نبيه المصطفى المختار ، صلى الله عليه ، وسلم عليه ، وعلى آله ، وأصحابه الأطهار ، وأيديكم الكرام ، مقبلة على الدوام ، والسلام .

من العبد الداعى

أحمد ظاهر

مفتى الشافعية بمدينة

يستخلص من هذه الوثيقة :

● مفتى الشافعية يرسل رسالة دعاه بدوام الإنتصار لجيوش محمد على ، بقيادة إبراهيم باشا .

الفصل الحادي عشر

(١٢٤٩ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م)



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧١) .

تاريخها : ٢٧ محرم ١٢٤٩ هـ / ١٦ يونية ١٨٣٣ م .

موضوعها : خطاب من : سعد بن مرة ، شيخ مشايخ «حرب» ، إلى : محمد على ، يخبره أن جميع العربان ، أهل الصرة ، أخذوا حقوقهم بالعادة والقانون ، يوم نزول الحج الشريف ، في «بدر حنين» .

« من : سعد بن مرة شيخ مشايخ حرب عبدكم حالا

إلى : وكى النعم

«تسألك اللهم يا ذا الجلال والإكرام ، أن تحفظ بعينك التي لا تنام ، سيف الدولة العثمانية ، حضرة سعادة أفندينا ، صاحب الشوكة والمهابة ، وصاحب السعادة والسيادة ، وكى نعم العالم ، خلد الله تعالى ، بقاء أيام دولته العلية ، ما دام العالم بدوام العز والبقاء ، وبعد تقبيل الأعتاب الكريمة ، وهو أن يوم نزل الحج الشريف ، في «بدر وحنين»^(١) ، لأقيناها بالخدمة والصدق والصدقة ، وحضروا جميع العربان أهل الصرة المعتادة . وكلاً أخذ حقه ، بالعادة والقانون ، وللمشيخة المذكورة ، مائة ريال ، وثمانية ريال ، بالطلعة عند التوجه إلى «مكة المشرفة» ، وخمسين ريال بالرجعة ، عند الحضور إلى «المدينة المنورة» ، والمبلغ المرقوم ، معتادة لشيخ مشايخ «حرب» ، ويوم صار

(١) بدر : هي الآن بلدة فيها إمارة ، وتتبعها قرى كثيرة ، بمنطقة إمارة المدينة المنورة ، وسكانها بنو سالم من «حرب» . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

الاستلام ، بموجب المقيد بالدفتر ، «بيدر وحنين» ، وحضر مفرج بن أخى الشيخ وصل بن عامر ، بطلب المائة وثمانية ريال ، حق المشيخة ، يقول هذه لعمى ، وصل ابن عامر ، مَا هِيََ لِلْمَشِيخَةِ ، وَإِنْ كَانَ مَا سَلَمْنِيهَا ، آمِنَ الصرة ، أعمل على الحج فتنة ، بحال الزور والتعدي ، ليس هِيََ بالحق . ونظرنا فى أمر المصلحة ، للحج فقهنا ، أَنَّ الفتنة لَا تَمُكِّنُ فى وجه الحجاج ، وسلمنا المبلغ المرقوم إلى ابن أخى الشيخ وصل المذكور ، وردناه لَا يتعرض للحجاج ، وكل ذلك لأجل راحة الحج ، ونحن صبرنا على أمرنا ، وغلبنا مع العربان ، لأجل لهم حق علينا العرب ، الذى ليس لَهُمْ صرة ، لأجل هِيََ عادة وقانون التفريق عليهم ، بتصليح طريق الحج ، مِنْ المبلغ الذى هُم أخذوه بالشرور والتعدي ، وبعده توجه الحج إلى «مكة المشرفة» بالسلامة ، ومعه أخى بخيت بن جزه ، تحت المحمل بالخدمة ، وكتبنا مَعَهُ مَكْتُوبٌ إلى «الشريف محمد بن عون» ، بجميع مَا صار مِنَ الفساد ، مِنْ الشيخ وصل بن عامر ، وبعده توجهنا إلى «الجديدة» ، بصرة عربان الأحامدة^(١) لأجل عادتنا القديمة ، يستلمها شيخ المشايخ ، ويفرقها عليهم فى «الجديدة» ، ويوم حضرنَا «بالجديدة» ، لقينا الشيخ وصل رابط مع عربان الأحامدة المذكورين ، رابطة أنكم لَا تَأْخُذُوا صرْتَكُمْ ، إِلَّا عَنِ الرِّيَالِ الْمِصْرِي ، رِيَالِ فَرَانَسَ ، وَعَنِ جَوْخَةِ التَّمِينِ جَوْخَةَ عَيْنَ ، وَعَنِ أَرْدَبِ الْمِصْرِي ، أَرْدَبِ قَمَحِ بَعِينِهِ ، وَحَصَلَ لَنَا مَعَ الْمَذْكُورِينَ غَايَةَ الْمَشَقَّةِ وَالْتَعَبِ الْكَثِيرِ ، وَبَعْدَهُ إِسْتَرْضَيْنَاهُمْ وَأَعْطَيْنَاهُمْ حَقَّهُمْ مَعَ ضَمِّ زِيَادَةِ مِنْ عِنْدِنَا ، وَكُلَّ ذَلِكَ دَفْعًا لضرورتهم ، وَنَحْنُ يَكْفِيْنَا شَأْنَنَا بِخِدْمَتِكَ ، يَا أَفْنَدِينَا وَبَعْدَهُ تَوَجَّهْنَا إِلَى «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، وَوَاجَهْنَا الْحَاجَّ سَلِيمَانَ أَمَّا ، «مَحَافِظُ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، وَأَخْبَرَنَاهُ بِجَمِيعِ الْفَسَادِ الَّذِى صَارَ مِنْ ، وَصَلَ بِنِ عَامَرَ ، وَرَجَعْنَا إِلَى «الْجَدِيدَةِ» ، فَوَجَدْنَا وَصَلَ بِنِ عَامَرَ ، رَابِطًا مَعَ

(١) عربان الأحامدة . واحداهم أحمدى ، وبانفاق روة حرب ، أصلهم مِنْ بَنِي سَلِيم ، وَقَوْلُ آخَرِينَ بَنِي سَالِمٍ مِنْ حَرْبٍ ، وَمَنَازِلُهُمْ بَيْنَ «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، وَ«بَيْع» ، وَفِي «بَيْعِ الْخَلِّ» وَ«الْأَشْعَرِ» (جبل الفقرة) ، وَمَا سَأَلَ مِنْهُ . مَعْجَمُ الْقِبَالِ ، ق (١) ، ص ٢٨ .

عربان الأحامدة رابطة أخرى، أنكم أقعدوا «بالجديدة»، واعملوا على الحج
فتة عند رجوعه من «مكة»، وبعد يومين جانا مكتوب من عند «الشيخ
محمد ابن عون»، أنكم لاقوا الحج في «رابغ»، أنت يا شيخ سعد، والشيخ
وصل، ومشايخ حرب، فقلنا سمعنا وطاعة، أنا وجميع المشايخ، وأما
الشيخ وصل، فقال: لا أخدم ولا أروح إلى «رابغ»، وأظهر العصيان،
وبعد مدة ثمانية أيام، جانا «الشيخ حسين»، و«الشيخ عطية بن درمي»،
ومعهم كسوة إلى الشيخ وصل، من عند «الشيخ محمد المرقوم»، فيوم
حضورهم لنا حضر لنا الفرمان المتوج بالختم الكريم، فقريناه على «الشيخ
حسين»، و«الشيخ عطية» المذكورين، فقالوا: سمعنا وطاعة، لأمر أفندينا،
ولكن أرسلنا «الشيخ محمد»، بحيلة على الشيخ وصل، لأجل سلوك
طريق الحج، وحال أعطوه الكسوة، توجهوا إلى «مكة»، وبعده جمعنا جميع
مشايخ العربان، وقرينا عليهم الفرمان الكريم، فقالوا سمعنا وطاعة، وأما
وصل بن عامر، ومفرج، عصوا ولم يحضروا لقراءة الفرمان، وبعده حال
الحج من «مكة»، قابلناه في «بدر وحنين»، وحضرنا صحبته إلى «الجديدة»،
وحال نزوله في «الجديدة»، جاء وصل بن عامر، وأخذ الخمسين الريال
المذكورة، أعلاه، وكذلك مفرج أخذ كسوة وثلاثين ريال، وكذلك وصل
أخذ ثمانية ريال باسم عودة، وأخذ جوخة باسم فواز، وجوخة محمد
محمود، باسم محمود، وكل ذلك ترتيب جديد، بيد التعدي ليس هو بالحق
، وصبرنا على جميع ذلك، لأجل قلة الفتنة في وجه الحج الشريف،
وتوجهنا صحبة الحج إلى «المدينة المنورة»، وخبرنا سليمان أغا، بجميع ما
صار من الفساد، من: وصل، ومن: مفرج، وبعده الزيارة بكم يوم،
توجه الحج من «المدينة»، وتوجهنا بصحبته وعديناه من «الجديدة» بالسلامة،
بمن الله تعالى وكرمه، ومن حال العربان إحتاجوا إلى المكافأة منكم بالسيف،
لأجل طلوع الفساد والتعدي الكثير، الذي لا يمكن إحصائه من كثرتة، ولا
وصفه، وسر ذلك الفساد كله من: الشيخ وصل بن عامر، ومن: مفرج،

وقبيلتهم ناس الأحامدة ، ومتعييناً غاية التعب ، بالفساد بالليل والنهار ،
وَأَنْتَ يَا أَفندينا سيفك طويل ، والحرمين الشريفين ، أبدى مِنْ غيرهما ، وَإِنَّا
رحمتونا بالمدد والعساكر مِنْ صرفكم المنصورة ، تضمن أخذ الزكاة على
الجديدة ، وَمَا حولها ، مِنْ جميع العربان ، وتدخل الخزينة العامة ، وَأَمَّا مِنْ
حال هؤلاء العربان الأشقياء المفسدين ، أهل البغى والطغيان ، خصوصاً :
وصل ، ومفرج ، وعربان الأحامدة ، قطاعين الطريق ، ومؤذين الصادر ،
والوارد ، لَوْ أعطيتُمْ يَا أَفندينا مصر ، وَمَا فِيهَا بالإكرام ، لَمْ يرضيهم وَلَا
يقنعهم ، دون مَا يذوقوا سيفكم وسطوتكم ، لِأَنَّ المشايخ ، أهل المرتبات مَا
ينفذ حكمهم ، وَلَا عَلَى أطفالهم الصغار ، وجميع التعب علينا ، لِأَنَّهُمْ فَالْتَن
جماعتهم علينا بالأذية ، لجميع العابرين ، وواصل إلى الاعتاب الكريمة ،
رجالنا إِسْمه عطية الله القليطي ، واستخبروه بالمشقة ، يخبركم بكل حقيقة ،
ونشتكى عليكم تعبنا ، يَا مفرح المشتكين ، وأدام الله لَنَا بقاء أيام دولتكم
العلية ، بدوام العز والبقاء على الدوام أمين » .

٢٧ محرم سنة ١٢٤٩ هـ / ١٦ يونية ١٨٣٣ م

سعد بن مرة

شيخ مشايخ حرب

عبدكم حالا

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة .

• تفصيل أعمال مشايخ عربان «حرب» فِي «الجديدة» ، ومعهم عربان الاحامدة صد قائلة الحاج

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٨) .

تاريخها : غرة شعبان سنة ١٢٤٩ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٣ م .

موضوعها : من :

إلى :

« قد إستبان من التقرير المؤرخ ٢٠ جمادى الآخرة^(١) ، أنه بمناسبة تفضل مولانا السرعسكر ، وإصدار إرادته بتسليط أعراب مصر على جميع ، من عدا الأعراب الطائعين من أعراب قبائل «عزة» ، الذين شقوا عصا الطاعة ، بقصد ضربهم وتأديبهم ، قد أصدر حضرة شريف بك إلى مستسلم «حما» ، تعليمات تقضى أن يصرف للأعراب المذكورين عليق ومؤن تكفيهم مدة عشرين يوماً ، وتشترى جمال لمن لا يملكونها منهم ، ويعطى كل فارسين جملاً وقرية ماء ، كما يعطى كل فارس أربع دستات من النشك «أجزاء نارية» ، وأن يتصب الشيخ عمر الشافعى رئيساً عليهم ، ويشتري للميرى بثمان مناسب ما سيفتنمونه من الجمال والأغنام ، بعد ضرب العصاة والعلاكهم ، وكذلك أصدر شريف ، إلى الشيخ عمر الشافعى وجماعته تعليمات تقضى بأنهم كلماً قطعوا مرحلة فى زحفهم على الشوار المذكورين ، واصلوا سيرهم مظهرين الإخلاص والصدق ، دون الرجوع إلى الوراء ، حتى إذا بلغوا مرحلة أخرى ، بذلوا فيها الجهود أيضاً ، وبأنه يجب عليهم أن يسلموا من يقبضون عليه منهم سواء كانوا رجالاً أو إناثاً ، أو صبياناً إلى أقرب متسلم ، ثم يعودوا إلى الحرب مرة أخرى ،

(١) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٤٩ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٣ م .

بإقدام تام ثابتين ، أمام الثوار بجلد وصلابة ، وقد أشعر شريف بك إلى
 السلحدار سليم إنمّا «بمذريب» بأن يبادر رؤساء الأعراب الذين فى طرفه ، إلى
 القيام مع جماعاتهم على الوجه المشروح ، وأن ينصب عليهم رئيساً ، سواء
 كان هذا الرئيس من الرؤساء الذين يرضى عنهم هؤلاء الأعراب أو من الأعراب
 أنفسهم ، أيا كان ينتخب رجلاً معتمداً حسبما يريدونه ، ويصرف لهم عليفاً
 ومؤثراً تكفيهم مدة عشرين يوماً ، إلا أنه لا يعطيهم جمالاً ، فإنهم لا يقاسون
 على الأعراب الآخرين ، إذ يوجد لديهم الجمال ، وأن يفهمهم السلحدار طبقاً
 للإرادة ، بأن السبب فى الإنعام عليهم بالجمال والأغنام ، التى يغتنمونها من
 الثوار المذكورين ، إنمّا هو لإقامتهم فى البيوت الشعرية حسب عادتهم ، وأن
 يفهم - أى السلحدار - الشيخ المذكور ، أنه إذا دخلوا المحل المسمى «زور»
 وهموا بالشروع فى الحرب فيجب عليه أن يعرف معرفة تفصيلية ، كمية
 مزروعات الرعايا سواء كانت قمحاً أو شعيراً ، حتى يمكن معرفة المدة التى
 تكفى خلالها تلك المزروعات لإعاشة الأعراب ، إذا اقتضت الحالة إقامتهم فى
 «زور» ، وأن يقف على أحوال الثوار المذكورين ، ويدمرهم تدميراً ، ثم يعود
 ويحدث بما شاهدته ، وعمل به .

فى غرة شعبان سنة ١٢٤٩ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على تأديب العريان الخارجين عن الطاعة .

الفصل الثاني عشر

(١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢١٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٥) .

تاريخها : ١٩ جمادى الأولى ١٢٥١ هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٥ .

موضوعها : رسالة من المعية ، إلى : سرعسكر الحجاز ، يخبره بتشكيل قوة إلى الحجاز .

يُرد على الكتاب الوارد إليه ، من السر عسكر ، فيقول له ، إِنَّهُ قد فتحه وتلاه بين يدي وكى النعمة ، والده ، وَهَما هُوَ يبلغه ، مَا عقب به والده عَلَى مَا جاء فِيهِ : فَأَمَّا قول السر عسكر ، إِنَّ مِنْ الخُطَل إرسال الجند الكثير إلى الحجاز ، فِي مثل هَذَا الوقت ، فإرد عليه ، بِأَنَّهُ صحيح لَوْ أَنَّ الهمة إِنْحصرت فِي الحجاز وحده ، وترك هَذَا الجانب ضعيفاً ، ولكن الحجاز فِي الوقت الراهن ، ليس متأثراً بأشد العناية ، حَتَّى أَنَّ خورشيد باشا ، سىافر إلى الحجاز ، مستصحباً ألى المشاة السادس والخامس عشر ، عَلَى أَنَّ يعاد من الحجاز إلى مصر ، الأيان بدلاً مِنْهُمَا ، ثُمَّ يعين أيضاً الألى المقرر تأليفه ، فِي «سنار» ، وَأَنَّ السر عسكر ، قد أجيب إلى رغبته ، فصدرت الإرادة إلى خورشيد باشا ، «مدير سنار» ، بتأليف خمسة أليات ، أو ستة ، يسوقها من هناك تدريجياً إلى الحجاز ، كُلَّمَا تم تأليف شىء مِنْهَا ، وَأَمَّا مَا أَدْن السر عسكر أخيراً مِنْ أَنَّ الجنود السودانيين ، ليسوا فِي أمر الكسرة كسائر الجند ، وَإِنَّمَا هُم قد ألفوا أَنْ يعطوا ، قميصاً طويلاً ، وعباءة ، فقد أقره الجناب العالى ، وأمر بالعمل بِهِ ، وغاية القول ، أَنَّ الجناب العالى قد حضر عزمه ، فِي أن يوفق إلى ترتيب عسكر من الحجاز ، كُلَّمَا آتته الفرصة ، وَأَنَّهُ أضحى لَا يجيز

الإقلاع عَنْ هَذَا العزم الذى يعده واجباً ، لأنَّ ترتيب هَذَا العسكر ، إِنَّمَا هُوَ الكفيل بتأسيس أسرته وتشييدها ، والضمين لتقوية الأمة الإسلامية وتأييدها ، ولذلك صمم الجناب العالى ، عَلَى السفر بنفسه إلى الحجاز ، إِمَّا مَعَ قَدْرٍ وَاوٍ مِنَ الجند ، يَأْخُذُهُ مِنْ مِصْرَ ، وَإِمَّا مَعَ الْأَلَايَاتِ الَّتِي سَتُحْدِثُ فِي «سَنَارِ» ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَصِيْبُهُ مِنْ تَعَبٍ وَنَصَبٍ ، وَلَا مَبَالَ يَهْرُمُهُ وَشَيْخُوخَتُهُ ، لِأَنَّهُ يَعُودُ حِينَ يَجِدُ الْجَدَّ شَابَا نَشِطًا ، فَتَجِدُ جَمِيعَ حَوَاسِهِ وَقَوَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَهْمَةِ ، وَإِنْقِضَاءِ الشَّدَةِ ، قَدْ يَصْبِحُ عَرْضُهُ لِلضَّعْفِ وَالْوَهْنِ ، وَقَدْ يَصَابُ بِمَرَضِ عِضَالٍ ، يُوْرِثُ جِسْمَهُ التَّهْدِمَ وَالْإِنْحِلَالَ ، عَلَى أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ رَاضٍ قَرِيرُ الْعَيْنِ بِهَذِهِ الْعَاقِبَةِ ، لِأَنَّهُ إِذْ يُوْفِّقُ إِلَى تَحْقِيقِ غَيْتِهِ ، فَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ عِنْدَهُ سِيَانٌ ، وَأَمَّا مَا يَحْتَجُّ بِهِ السَّرَّ عَسْكَرٍ ، مِنْ أَنَّ تَدْمِيرَ نَابُولِيُونِ لَجُنُودِهِ ، هُوَ الَّذِى أَوْرَثَهُ نَفُورَ النَّاسِ مِنْهُ ، فَحَالٌ دُونَ بَلُوغِهِ أَرْبَعٍ ، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا : إِنَّ الَّذِينَ يَبْرَزُونَ لِلْعَالَمِ عَصْرًا ، بَعْدَ عَصْرِ ، مِنْ أَرْبَابِ الْخُرُوجِ ، وَطَلَابِ السُّلْطَانِ ، لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَرَدَّدُوا ، وَيَتَعَلَّلُوا ، وَهُمْ مُفْتَحِمُونَ مَعَارِكَ الْفَتْوحِ ، بَلْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفُوضُوا الْأَمْرَ وَالْعَصَى إِلَى مَشِيئَةِ بَارِئِهِمْ ، فَهُوَ وَحْدَهُ الْمُعْزُ الْمَذِلُّ ، الَّذِى يَجِبُ أَنْ تَعْلُقَ عَلَيْهِ آمَالُ النَّجَاحِ ، وَالتَّوْفِيقِ ، وَأَنَّهُ تَعَالَى قَدْ عَوَدَ الْجَنَابُ الْعَالِى ، لَطْفُهُ فَلَعَلَّهُ وَاصِلَ عَادَتِهِ . وَعَنَايَتِهِ ، وَإِلَّا فَلَهُ الْأَمْرُ وَالْحُكْمُ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● إرسال الجنود اللازمين إلى الحجاز من «مصر» و «سنار» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون رقم .

تاريخها : ٢٦ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد أمين ، وكيل «محافظة مكة المكرمة» ، إلى : وزير الداخلية .

«أخذت خطاباً هذا اليوم ، من «أمير الطائف» «شريف مسعود» ، الوكيل ، عربى العبارة مآله : بعد قيام السرعةسكر أفندى ، من «الطائف» بحركاته العسكرية ، وبعد وصوله إلى منطقة «ضفير» ، إنتظر ثلاثة أيام انتظاراً للأنفار الذين يتواردون من الخلف ، ثم خرج من هنا للوصول إلى المحل المقصود ، ولما وصل إلى منطقة اسمها «عشيرة» قريبة إلى المحل المطلوب ، وبينما هو في الإنتظار قد حضروا القبائل الموجودين هناك ، إلى دولة السرعةسكر ، وقبلوا أياديه وأعلنوا الطاعة والخضوع ، وتعهدوا بالآلأ يقوموا بأى حركة ضد الدولة العلية ، وحضور العربان مستمر كل يوم بالتزايد كل يوم ، ولأ توجد حوادث ذات بال ، غير ما ذكر ، والعساكر متمتعون بالصحة التامة ، وإلحاجة علم معاليكم ، لزمت الإشعار» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة .

- قيام قائد القوات فى «الطائف» بتحركات عسكرية ، وعند وصوله إلى «ضفير» حضرت إليه القبائل ، وأعلنت الطاعة .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٦ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : وكيل «محافظة مكة المكرمة» .

« سيدى حضرة صاحب الدولة ، السنى الكرم ، والعلی الهمم .

« جاء في اليوم كتاب عربی العبارة ، من الشریف مسعود ، الوكيل «أمير الطائف» ذكر فيه أن مولانا الباشا السرعسكر ، بعد ما غادر «الطائف» ، أقام في البلدة المسماة بـ «ضفير» ، وهي على بعد مرحلة من «الطائف» ، إنتظاراً لوصول العساكر المقرر مجيئهم عقبه ، ثم برح البلدة المذكورة ، فوصل إلى المكان المسمى «بعشير» ، وهي قريب من المكان المطلوب ، على أن يتوجه منها إلى الجهة المقصودة ، فأقام بها ، وهناك وفدت القبائل القاطنة حوالبها إلى عتبات مولانا السرعسكر ، مقدمين له خضوعهم وولاءهم ، وما زال وفود الأعراب تتشرف يوماً فيوماً بمقابلة السرعسكر ، وأنه ليس ثمة حوادث عداً ما ذكر ، وأن العساكر الظافرة متمتعة بالصحة والعافية ، هذا ما ذكره «أمير الطائف» ، في كتابه ، وقد عرضناه على مقامكم العالی ، لإحاطة علمكم السامی » .

٢٦ ربيع الأول سنة ٢٥٣ .

الميرلواء وكيل محافظ مكة المكرمة



يستخلص من هذه الوثيقة :

- تحرك السرعسكر من «الطائف» إلى «ضفير» ، ثم إلى «عشيرة» حيث انتت له القبائل طائعة

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون رقم .

تاريخها : ١١ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

« نظراً لتقرب وضع النظام ، والترتيب ، لمصلحة «نجد» بعون الله ، قد صدرت الإرادة إلينا ، بإرسال مختار آغا ، مع البغال وحيث أن حركة وتنقلات الجيش ، منوط على ، وجود الجمال ، لذلك لا يتم الترتيب فى الجيش ، إلا على نسبة الجمال الموجودة فى اليد ، وحينئذ يعرض مقتضاها على أعتاب وكى النعم ، وعليه قد سبق أن كتبنا إلى إسماعيل بك ، ليوافينا عن عدد الجمال التى يمكن استلامها فى جهات «نجد» ، وقد كتبنا ثانياً له للتأكيد ، وإرسال كشف عن العدد ، كما كتبنا أيضاً إلى خورشيد باشا لإرسال كشف عن عدد الجمال التى يمكن استلامها فى جهات «حرب» و«جهينة» ، وإلى الآن لم ترد الكشوفات المطلوبة من المعطى إليهما ، والأنسب إصدار وكى النعم ، إرادة سنية إليهما ، لإرسال الكشوفات بسرعة ، وبدقة واعتناء ، فأرجو التكرم بعرض ذلك على الجناب العالى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

يسخلص من هذه الوثيقة

• طلب كشوف بالجمال المطلوبة من «حرب» و«جهينة» .

وثيقة (رقم ٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ترجمة الوثيقة التركية رقم (٣١١) ، (٢٨) حمراء .

تاريخها : ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ يولييه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : أحمد شكرى :

« حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطاني

«لقد جاء في الإرادة التي تلقيناها أخيراً ، أنه نظراً لأنَّ الحالة ستستقر قريباً في «نجد» ، وتسير في مجراها الطبيعي ، فسيؤفد إلى هنا مختار آغا ، بالبالغ لتكوين دعامة الترتيبات التي ستعمل بعد الآن في هذه الجهة ، على نحو ما هو معلوم لديكم إنَّ دعائم الجيش هنا ، الجمال . فإذا ما تمَّ جمع الجمال المطلوبة ، أمكن معرفة الإجراءات التي يجب إتخاذها للقيام . وعلى نسبة عدد الجمال التي نتحصل عليها ، يمكننا معرفة كمية المئونة التي ستحملها هذه الجمال ، وعدد الآليات التي يجب قيامها حيث يُعرض إذ ذاك على الجناب العالي ، ما يجب عرضه ، فالأمر المهم الآن هو الجمال . وقد كتبنا قبل مدة إلى إسماعيل بك نستوضحه مقدار الجمال التي يمكنه جمعها من «نجد» ، وأكدنا عليه أخيراً بوجوب إرسال كشف الجمال التي طُلبت كما كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، نطلب إليه موافاتنا بمقدار الجمال التي يمكن جمعها من «حرب» ، و«جهينة» ، نظراً لوجود الجمال بكثرة هناك . على أنه لو كتب إلى الموما إليهما من قبل الجناب العالي في ذلك ، وأمرنا بإرسال كشف يحوى عدد الجمال التي يمكنهما جمعها من كل قبيلة ، لضاعفا عنايتهما في هذا الموضوع ، فإذا ما استصوب ذلك ، تفضلوا بعرضه على الجناب العالي ، توطئة لإستصدار الإرادة لحضرتيهما ، وبما أننا سنقوم إلى المكان المسمى (الخورما)^(١) ،

(١) الخورما : بلد يتبعها عدد من القرى ، وهي إحدى الإمارات المرتبطة بإمارة منطقة «مكة» العجم

الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣٩٤ .

كَمَا اتضح لكم مِنْ كتبنا المؤرخة فى ٥ و ٨ ربيع الثانى سنة ٢٥٣^(١) ، فتعمد إلى النظر فى موضوع الجمال التى يمكننا جمعها هناك وَمَتَى وصلنا كشف الجمال التى ستجمع مِنْ ثلاث جهات ، ستداول الرأى مع خورشيد باشا ، وسواه - على أساس عدد اجمال الموجودة لدينا - لتقرير كيفية القيام ، وتقدم إلى الجنب العالى التقرير اللازم ، فالرجاء أَنْ تعرضوا ذلك عَلَى الجنب العالى .

١١ ربيع الثانى سنة ٢٥٣ .

احمد شكرى

«سلطاني :

«مَنْ الواضح أَنْ يجمع مِنْ قبيلتى «الروقة»^(٢) ، و«مطير» ١٧٥٠ جملاً ، كَمَا هُوَ معلوم لديكم على أَنْ معرفة عدد الجمال التى يمكن جمعها ، مِنْ عربان «سبيع» و«قحطان» و«الشلاوة»^(٣) و«بقوم» ، موقوف على إنتهاء المهلة التى أعطيت لطائفة الخيالة ، وصيرورتهم فى حالة تصلح للقتال (للزحف) كما ابنا قبلاً ، وبما أَنْ المهلة المعطاة لَهُمْ أوشكت أَنْ تنتهى ، فستقوم إلى «الخورما» وستضرب ، بدون إمهال ، كل مَنْ تحدّثه نفسه بالعصيان ، وسنقدم بعد الآن علماً بمقدار الجمال التى يمكننا جمعها ، مِنْ القبائل الآتفة الذكر» .

احمد شكرى

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- أحمد باشا شكرى ، يطلب مِنْ : محمد على باشا ، أَنْ يكتب لمشايخ قبيلتى «حرب» و«جبيّة» ، بخصوص الجمال اللازمة للجيش فى تحركه إلى «نجد» .

(١) ٥ ، ٨ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ ، ١٢ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) قبيلة الروقة : بطن مِنْ قبيلة «عبيّة» ، منازلها أقرب إلى الحجاز انظر : كحالة ، عمر رضا : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٥٤ .

(٣) الشلاوة : قبيلة تمتد ديارها مِنْ شرقى الطائف ، مِنْ جبال الحجاز إلى حدود ديار البقوم . كحالة ، عمر رضا : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٦٠٥ .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) حمراء ، رقم (٣١٨) أصلية .

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٨ ابريل ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم ؛

«أرسل إلينا خورشيد باشا ، تقريراً ذكر فيه كيف أنه فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر الموافق يوم الخميس^(١) وصل إلى الموضعسمى «حسينية» حيث احتشد فيه المشايخ الفاسدة العقول ، الذين جمعوا حولهم اللصوص والأشرار وتصدوا لإيقاع الشر والفساد هنا وهناك ، وأنه ظل يحاربهم غير ضأن بجهد حتى وفق ، فى ظل وكىّ النعم ، لتشتت جموعهم والإنتصار عليهم ، إذ لم يقو هولاء الأشرار على الشبات ، أمام النيران التى أطلقها عليها عساكرنا الظافرة ، فلادؤا بالفرار متفرقين فى الجبال والصحارى ، هذا وقد أشعر حضرته فيما كتبه إلينا ، بأنه تقدم بمثل هذا التقرير إلى عتبات وكىّ النعم ولكن لما كان واجبنا يقضى علينا بعرض الأنباء الواردة من مختلف الجهات ، قد أرسلنا إلى مقامكم السامى التقرير الوارد من الباشا المشار إليه ، فى طى كتابنا ، ومنه تعلمون تفاصيل المعركة ، ثم تتفضلون بعرضها على الأعتاب الخلدوية ، وهذا ما نرجوه منكم » .

٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ

(أحمد شكرى)

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أحمد شكرى يعرض تفاصيل معركة خورشيد باشا على العريان الفاسدة العقول ، وكيف لادوا بالفرار .

(١) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) حسينية : من قرى «بدر» بمنطقة إمارة «المدينة» . المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣١٧

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ملحق بالوثيقة رقم (٣١٨) أصلية .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة - ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٥ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة وكى النعم ؛

«خَطَرَتْ لِبَطَى بْنِ زِيَادَةَ شَيْخُ «فُرُوع» ، فِكْرَةَ خَبِيثَةٍ ، تَرْمِي إِلَى الْإِعْتِدَاءِ عَلَى الْحِجَاجِ الْكَرَامِ فِي مَرُورِهِمْ وَعَبُورِهِمْ ، وَالتَّوَصُّلِ بِذَلِكَ إِلَى إِشْعَالِ فَتْنَةٍ أَخْمَدَتْ نَارَهَا ، فِي ظِلِّ وَكَيْ النَّعْمِ ، مَرَّةً أُخْرَى وَتَحْقِيقًا لِلْفِكْرَةِ ، قَدْ إِنْتَقَى مَعَ ابْنِ حَجَرٍ ، وَسَعْدِ بْنِ جَزَا مِنْ مَشَايِخِ «الْمَسْرُوحِ» ، فَأَرْسَلُوا رُسُلَهُمْ إِلَى الْقِبَاثِلِ كُلِّهَا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِنْتِصَامِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنْ كُنَّا تَدَارِكُنَا الْأَمْرُ ، وَاسْتَدْعَيْنَا جَمِيعَ مَشَايِخِ قَبِيلَةِ «بَنِي عَمْرٍ» [الْعُلَاهَا بَنِي عَامِرٍ] فَأَخَذْنَاهُمْ فِي صَفْقَتَا كَمَا أَنَّ دَعْوَتَهُمْ لَمْ تَلَقْ قَبُولًا ، لَدَى قَبِيلَةِ «بَنِي سَالِمٍ» ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِبَاثِلِ ، لِذَلِكَ مَا كَانُوا وَجَدُوا وَقَتَهُ سَبِيلًا إِلَى تَحْقِيقِ مَا سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، مِنْ إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَالْفُسَادِ ، وَظَلُّوا هَكَذَا مَخْذُولِينَ مَقْهُورِينَ ، مِنْ ذَاتِ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ ، وَلَكِنْ حَدَثَ آخِرًا أَنَّ جَمْعَ ابْنِ حَجَرِ الْأَنْفِ الذِّكْرِ ، قِبَاثِلِ «الْمَسْرُوحِ» ، وَنَزَلَ بِهِمْ إِلَى جِهَةِ «فُرُوعٍ» ، وَكَذَلِكَ جَمَعَ بَطَى بْنُ زِيَادَةَ شَيْخُ «فُرُوعٍ» ، طَائِفَةً مِنْ قَبِيلَتِهِ ، فَجَاءَ إِلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَانِبِ الْقَبْلِيِّ مِنْ جَبَلِ «الصَّبِيحِ» ، فَأَقَامَ فِيهِ عَلَى أَمَلِ إِثَارَةِ «بَنِي سَالِمٍ» ، وَتَحْرِيطِهِمْ عَلَى الْقِيَامِ جَمِيعًا ، وَكَمَا كَانَتْ عَرَبَانِ «الصَّبِيحِ» قَدْ أَغْيَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ ، وَنَهَيْتْ أَمْوَالَهُمْ ، وَأَوْذَوْا كَثِيرًا ، إِنْتَفَقُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ هَؤُلَاءِ . وَكَانَ لَزَامًا عَلَيْنَا ، وَالْحَالَةَ هَكَذَا ، أَنْ نَزْحَقَ إِلَيْهِمْ ، وَنَحَارِبَهُمْ غَيْرَ أَنَّ عِدَّةَ مَوَانِعَ حَالَتْ دُونَ ذَلِكَ ، وَهِيَ إِشْتِدَادُ الْحَى ، نَظَرًا لِكُونِ الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، فَصَلَ الْبَعْضُ ، وَقَلَّةُ الْمِيَاهِ فِي الطَّرِيقِ ، وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي

تجتمع فيها هؤلاء الأعراب، يضاف إلى ذلك هبوب ما يسمونه «الريح الأصفر»، منذ خمسة عشر يوماً ، فإنه يصاب بها كل يوم ثلاثون أو أربعون جندياً ، يموت منهم عدد يتراوح بين سبع وعشرة نفوس كل يوم ولهذه الأسباب ، لم نستطع الزحف عليهم مرة خمسة أو ستة أيام ، ولكن هؤلاء الثوار المخالفين غادروا الجبل المذكور ، فوصلوا إلى قرية «حسينية» الكائنة في مضيق الصفراء ، ثم إن قبائل «مسروح» قوامها الأعراب القاطنون في وادي ، فطن ، وخليص ، ورابع ، وهم تابعون «المكة» ، و«جدة» ، ونظراً للإشاعة المتواترة بين العربان ، يظن أن أمثال هذه الفتنة تنشأ من إغواء شرفاء ، ومشايخ ، هذه الجهات ، هذا ، وقد أرسل سعد الشقي رسله إلى جميع القبائل يدعونهم إلى التحالف معه ، ولكن لم تلب دعوتهم أي قبيلة من قبائل «بنى سالم» ، كما أن أهالي وادي الصفراء ، ونفس قبيلة «سعد» لم تطاوعه ، ومع ذلك ثبت لدينا أن جماعة من اللصوص ، والأشرار أخذوا يقدون إليه ، ويتجمعون حوله فعلمنا أن هذه المسألة ، ستسبب دائرتها ، فبات من الضروري ، والحالة كما ذكرت ، أن نزحف إليهم حتماً ، وقد انضمت إلينا أهالي الصفراء ، مع قبيلة «حوازم» ، واجتمعوا في الصفراء ، ونحن قد استصحبنا العساكر الذين لم نصحبهم [الريح الأصفر] أي استصحبنا الأورطة الأولى ، والثالثة ، والرابعة ، من الألاي الخامس عشر ، والأورطتين الثانية ، والرابعة ، من الألاي الثالث والعشرين ، وقد بلغ مجموع ما استصحبناه أورط ، على أن يكون عدد كل أورطة أربعمائة ، أو أربعمئة وخمسون جندياً ، واستصحب أيضاً مائة وخمسين فارساً ، ممن لم يصيبوا ، مع المدفعين من طراز الأبوس - اللذين كانا عندنا ، وفي ليلة اليوم الثالث والعشرين الموافق يوم الخميس من شهر ربيع الآخر الجاري ، قمنا من «بدر» متوكلين على الله ، ومتفائلين ، بطالع مولانا الخديوى السعيد ، فوصلنا في فجر يوم الخميس ، إلى موضع على مسافة ربع ساعة من القرية المذكورة ، وكانت جموع الثوار المخالفين يربو عددهم على خمسة آلاف ويزداد أيضاً بمن يأتي وينضم إليهم . ولما كان الثوار قد استولوا على الجبال المرتفعة الصعبة المسالك ، الواقعة في جانبى المضيق الضيق الذى

حَلُّوا فِيهِ ، وَعَلَى الْجِبَالِ وَالنَّخِيلِ ، الْكَائِنَةُ أَمَامَ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ ، لَمْ نَرِ مِنْ
 الصَّوَابِ أَنْ تَمُرَّ الْعَسَاكِرُ كُلُّهَا مِنَ الْمَضِيقِ فَسِيرْنَا الْأَوْرُطَةَ الرَّابِعَةَ ، مِنَ الْآلَايِ
 الْخَامِسِ عَشَرَ ، وَالْأَوْرُطَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ تَخْبِرُ قِيَادَةَ
 الْمِيرَالَايِ حُسَيْنٍ بَاشًا نَحْوَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي شِمَالِ الْمَضِيقِ ، عَلَى أَنْ تَكُونَ
 الْأَوْرُطَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي لِلْآلَايِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَالْأَوْرُطَةُ الرَّابِعَةُ
 الَّتِي لِلْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ، فِي الْمُوْخِرَةِ ، نَظَرًا لِأَنَّ هَذَا الْآلَايِ الْآخِرَ ،
 لَمْ يَدْخُلْ فِي الْمَعَارِكِ بَعْدَ كَمَا سِيرْنَا الْأَوْرُطَةَ الْأُولَى ، وَالثَّانِيَةَ ، مِنَ الْآلَايِ
 الْخَامِسِ عَشَرَ ، فِي قِيَادَةِ الْقَائِمَقَامِ ، وَعَلَى بَكَ ، نَحْوَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي يَمِينِ
 الْمَضِيقِ ، وَأَمَّا الْفَرَسَانِ ، وَالْأَوْرُطَةُ الثَّانِيَةَ مِنَ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ،
 وَالْمُدْفَعَانِ ، فَقَدْ سَارُوا فِي قِيَادَةِ خَادِمِكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَضِيقِ ، بِقَصْدِ الْمُسَاعَدَةِ
 لِلْجَانِبَيْنِ ، وَأَخَذْنَا نَطْلُقُ الْقَذَائِفَ عَلَى النَّخِيلِ وَالْمَضَاقِقِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ الْقَرْيَةِ ،
 حَتَّى شَتَّتْنَا الثَّوَارَ الْمُتَجَمِّعِينَ فِيهَا ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلْنَا أَحَدَ الْأَبُوسِينَ إِلَى الْجَبَلِ
 الَّذِي عَهْدَ إِلَى حُسَيْنٍ بَكَ ، وَالْآخِرَ إِلَى الْجَبَلِ الْمَعِينِ فِيهِ ، عَلَى بَكَ ، وَشَرَعَ
 فِي إِطْلَاقِ الْقَذَائِفِ ، وَبِفَضْلِ إِقْدَامِ حُسَيْنٍ بَكَ ، وَثَبَاتِ الْبِكْبَاشِيِّ ، وَعَاكِرِ
 الْأَوْرُطَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ الْآلَايِ الْخَامِسِ ، الَّذِينَ فِي قِيَادَتِهِ ، وَتَقْدَمِهِ بِالتَّدْرِيجِ ، قَدْ
 أَجَاءُوا الثَّوَارَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، إِلَى مَغَادَرَةِ مَتَارِسِهِمْ ، وَمَا زَالُوا
 يَتَعَقَّبُونَهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى أَبْعَدُوهُمْ مَسَافَةَ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةِ ، وَشَتَّوهُمْ ، وَهَئَا
 قَدْ أَشْعَرْنَا إِلَى حَضْرَتِهِ بِالْأَلَايِ بِيْرَحِ مَكَانِهِ ، وَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ ، وَقَدْ امْتَثَلَ
 لِلْأَمْرِ ، فَلَزِمَ الْمَكَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ أَمَّا عَلَى بَكَ ، قَدْ قَطَعَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي عَهْدَ
 إِلَيْهِ ، رُبْعَهُ ، وَبِذَلِكَ الْبِكْبَاشِيِّ الثَّالِثِ ، وَعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَةِ مِنَ السَّعْيِ وَالْإِقْدَامِ ،
 مَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَكِنْ الْبِكْبَاشِيُّ ، قَدْ أَصِيبَ فَاسْتَشْهَدَ ، وَالْعَسَاكِرُ الْجِهَادِيَةُ ،
 وَقَعُوا فِي مَوَاقِعِ صَعْبَةٍ ، بِسَبَبِ اسْتَعْجَالِهِمْ مِمَّا أَدَّى إِلَى عَدَمِ ثَبَاتِهِمْ
 وَتَقَهُّرِهِمْ ، وَلَكَّمَا شَاهَدْنَا ذَلِكَ صُوبَنَا فُورًا الْأَبُوسِينَ نَحْوَ الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ ،
 وَأَخَذْنَا نَطْلُقُ الْقَذَائِفَ ، وَقَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ الْأَوْرُطَةُ الْمُتَقَهِّقِرَةُ إِلَى السَّهْلِ ، سَرَتْ
 بِجَوَارِي ، فَوَصَلَتْ أَمَامَهُمْ ، وَسَعَيْتُ كَثِيرًا لِمَنْعِهِمْ مِنَ التَّزَوُّلِ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ
 وَإِقْفَافِهِمْ فِي مَكَانِهِمْ مُصْطَفِينَ ، حَتَّى لَا يَعْرِفَ الثَّوَارُ تَقَهُّقَرَهُمْ ، وَبِفَضْلِ هَذِهِ

المساعي ، قد جعلناهم صفوفًا منظمة ، ثُمَّ وجهنا الأورطة الثانية ، التي في وسط المضيق إلى الأمام ، فاصطفت في ذيل الجبل الذي اعتصم فيه معظم الثوار عددًا ، وقوة ، وشرعت تصلاهم بالنيران مناوبة ، وأمرنا أيضًا الفرسان بالهجوم إلى حد المواضع التي يمكن للفرس أن تسير فيها ، وَعَلَى هَذَا النحو قد دام إطلاق النيران نحو ثلاث ساعات مِنْ غير انقطاع ، مِمَّا أدى إلى هلاك كثيرين منهم ، وعندئذ قد وجهنا الأورط المتقهقرة مرة أخرى ، إلى ظهور الجبال ، وأمرناهم بالثبات فِيهَا ، وأخذنا نحن نتقدم مع الأورطة الثانية والأبوسين ، مَا وسعنا ذلك ، وقد ساعدنا أيضًا قبيلة «حوارم» مساعدة لآبَاس بها ، ولذلك لَمْ يستطع الثوار الثبات ، فاستبدلوا الفرار بالقرب ، والثبات ، غير أَنَّ كبار الرؤساء ، وبضعة أشخاص مِنْ الأعراب ، لَمْ يتمكنوا مِنَ الفرار ، فلبجأوا إلى الشعاب المنيعَة الواقعة في ذروة الجبل ، فحاصرناهم من جميع جوانبهم ، ودامت المعركة بيننا نحو ساعتين ونصف ساعة ، فأدركوا أَنَّهُمْ لَا قبل لَهُمْ بمقاومتنا ، فالتجأوا مستأمنين إلى شيوخ «حوازم» الموالين لَنَا ، وكان في نيتنا أَنْ نقوم بالهجوم عليهم ، وقت العرص ، ولكن استمرار المعركة ست ساعات ونصف ، وَمَا قاساه عساكرنا خلال هَذِهِ المرة مِنْ ضراوة الشمس السموم ، والعطش ، التي أنهكت قواهم ، ونفاد ذخائر المدافع ، وقرب ذخائر العساكر مِنَ النفاد أيضًا ، وإلتماس مشايخ «حوازم» إعطاء الأمان لهؤلاء الذين لجأوا إليهم ، - كل هَذِهِ الأسباب حدثَ بِنَا إلى إعطاءهم الأمان ، فجاءوا جميعًا كبيرهم وصغيرهم رابطين في أعناقهم المناديل - فعفونا عنهم . هَذِهِ أحوال الرؤساء ، وَأَمَّا الأعراب الثوار الذين جمعوهم ، فكان نصيبهم الهزيمة ، والإنكسار ، والتشتت ، وقد بلغ عدد المقتولين والمجروحين منهم ثلثمائة وخمسين نفسًا ، وأكثر ، وَأَمَّا مقدار المقتولين والمجروحين مِنَّا ، فقد بيناه في الجدول الملحق بكتابنا .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محاربة عربان «المدينة المنورة» ، المتمردين والإنصار عليهم ، ومجئ شيوخهم طالبين الأمان ، فأعطى لَهُمْ .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : « طائف » - الحجاز .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

« فى المدة الأخيرة ، حضرت مشايخ قبائل «مطير» إلينا ، فى «طائف» ، وأعلنوا الطاعة ، وطلبوا منا الأمان وحصلت مناقشة ومذاكرة بيننا ، وكَمَّا طلبنا منهم جمال كافى للجيش ، قالوا : إِنَّا نتعهد بِأَنْ نعمل كل جهدنا لتحصيل مطلوبكم ، مِنْ المقدار التى نستطيع ، أَنْ تحصل مِنْ العربان ، حيث مِنْ المعلوم أَنَّ أوامرنَا فِيهِمْ نافذ المفعول فى جهات ، وغير نافذ فى بعض الجهات ، فالطريقة التى نرى مِنْ المناسب السير عليها ، مِنْ طرفكم ، هِىَ إحضار قوة لآ بأس بِهَا إلى (حفرة) أو إلى (مشوبه) ، وعلى رأسها الباشا ، وحيث نحن نقوم ، وننبه على العربان التى تحت مشيختنا ونقول لَهُمْ إِذَا أَنْتم تسمعوا كلامنا وتقدموا المطلوب منكم للجيش بدون اعتراض فِيهَا ، وَإِلَّا الباشا يحاربكم بكل قوته ، وَهَنَّا يقدموا كل المطلوب ويكونوا طائعين لأوامركم ، وعليه يلزم إرسال قوة إلى هناك ، كَمَا طلبوا المشايخ حَيْثُ أَنَّ كلامهم هَذَا كلام معقول » .

الترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة .

• شيوخ «مطير» جاءوا طائعين ، ووعدوا بتقديم الجمال اللازمة .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٤) ١٢ حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم

«لَمَّا جَاءَ عِنْدِي، فِي «الطائف» مشايخ قبائل «المطير» وطلبوا الأمان ، كُنَّا ذَاكِرْنَا مَعَهُمْ مَسْأَلَةَ إِعْطَائِهِمْ أَهْلَ الرِّحْلَةِ وَكَانُوا أَفَادُوا وَقَتْنِذَ : أَنَّهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا مَشَايِخَ غَيْرِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ السُّلْطَةِ ، مَا يَسْمَحُ لَهُمْ بِالتَّصَرُّفِ التَّامِّ فِي الْإِعْرَابِ ، حَتَّى يَحْصِلُوا الْمَطَالِبَ الْأَمِيرِيَّةَ ، وَكُلَّ مَا يُمْكِنُهُمْ ، أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ بَعْضًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ ، بِطَرِيقِ الْغَزْوِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يَسُدُّ حَاجَاتِنَا ، وَكَأَنَّ الْأَوَّلَى وَالْأَحْسَنَ ، أَنْ نَأْتِيَ نَحْنُ مَعَ الْجَيْشِ إِلَى «حَفْرَةِ» ، أَوْ إِلَى «مَشْوَبَةِ» ، وَنَقِيمَ فِيهَا وَعِنْدُنْذِهِمْ - أَيْ الْمَشَايِخَ - يَخُوفُونَ الْإِعْرَابَ قَائِلِينَ لَهُمْ : «هَا هُوَ ذَا الْبَاشَا ، قَدْ حَضَرَ مَعَ الْجَيْشِ ، فَإِنْ أَطْعَمْتُمْ فِيهَا وَنَعِمْتَ ، وَإِلَّا فَقَدْ ضَرَبَكُمْ ، وَقَالُوا أَيْضًا إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ أَضْمَنَ لِحَصُولِ مَطْلُوبِكُمْ ، وَأَدْعَى لانتظامهم في سلك الطاعة» .

«وبناءً على ذلك ، عَزَمْنَا عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَحَلِّ الْمَذْكُورِ ، وَطَلَبْنَا مِنْ كُلِّ مَنْ : حَسِينِ آغا وَحَاجُو آغا مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرَسَانِ «الدَّائِرِيَّةِ» بِمَكَّةَ مَاتِي فَارِسَ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا إِلَى «الطائف» ، فِي مِائَةِ وَثَلَاثِينَ فَارَسًا ، وَالْآخَرُ فِي مِائَةِ وَبَعْضٍ مِنَ الْمِائَةِ ، وَلَكِنَّا وَجَدْنَا أَنَّ جَانِبًا مِنْهُمْ مَرِيضٌ ، كَمَا أَنَّ - كَاتِبَهُمْ ضَعِيفَةٌ ، فَقَدْ تَرَكْنَا هَؤُلَاءِ الضَّعَفَاءَ فِي «الطائف» وَفَمْنَا مِنْهَا فِي ١٨ ربيع الأول^(١) ، فِي مَاتِي خِيَالٍ ، وَبَعْدَمَا قَطَعْنَا مَرَاحِلَ ، وَصَلْنَا بَعْدَ خَمْسَةِ مَرَاحِلَ

(١) ١٨ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يوليه ١٨٣٧ م .

إلى المكان المسمى «مشوبة» ، فجاء عندى مشايخ «مطير» و«عتيبة» مستأمنين ، وانتظموا فى سلك الطاعة ، حسبما تعهدوا بذلك ، وطلبنا منهم أبل الرحلة ، تعهدوا بإعطائها ، فكلفنا قبائل «مطير» بألف جمل وقبيلة «روقة» بأربعمائة ، وقبائل «شيايين» و«عتيبة» بثلاثمائة وخمسين رأسا من أبل الرحلة وكان فى الإمكان عقد الإتفاق مع المشايخ على أن تكون أجرة كل جمل ستة ريالات ، ولكن لكيلاً يتوحش أعراب البدو ، قررنا أن تكون أجرة كل جمل سبعة ريالات فرنسية ، من «الطائف» إلى «يشة» ، وتعهدوا بتسليم الجمال المذكورة ، فى حل موعد قيام الجيش إلى «عسر» ، وطلبنا منهم ذلك ، ويدهى أن هذا القدر من الجمال لا يفى بحاجتنا ، وإنى أريد أن أعرف مقدار الجمال اللازمة لنقل أثقال الجيش المنصور ، قبل حلول الموعد ، وأريد أيضا أن أعرف مقدار الجمال التى يمكن جمعها ، من الأعراب ، هذا وقد انتهزت قبائل «قحطان» و«سبيع»^(١) ، انتقال إسماعيل حاكم «نجد» إلى تلك الجهات ، فقدت إلى الطرف المقابل ، ومالت إليه ، وكان الواجب إزاء هذه الحالة أن نتوجه إلى «خرما»^(٢) ، أو إلى محل آخر مناسب ، لنعلم مقدار الإبل التى يمكن جمعها من قبائل «قحطان» و«سبيع» و«شلاوة» و«بقوم»^(٣) ، ونضرب القبيلة التى تأبى الطاعة والخضوع نعم كان هذا هو الواجب ، إلا أن القيام به متوقف على وجود خيول ، وجمال قوية ، ولأ سيما أن حرارة الجهات المذكورة ، بلغ المنتهى ، فى الشدة فى الوقت الحاضر ، وكو ذهبنا الآن هناك ، والحالة هذه لادى ذلك إلى تلف كثير من الحيوان ، ولذلك لما عدنا من «مشوبة» أرسلنا حسين أغا ، وحاجوا أغا ، إلى «مكة» ، موحين إياهما ببذل العناية التامة ، لتحسين أحوال خيول ، وجمال جماعتهما ، مدة شهرين ، فإنه بعد مضي الشهرين ، تخف الحرارة من جهة ، ومن جهة أخرى تسقوى الحيوانات ، ثم

(١) فى الأصل سبيع

(٢) خرما : وصحة الاسم «خرمة» ، من قرى سدير ، بمنطقة إمارة «الرياض» . المعجم الجغرافى ،

(مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣١٠ .

(٣) فى الأصل بكوم .

توجه إلى المكان المار الذكر ، وتعلم بالضبط كمية إبل الرحلة ، الممكن جمعها من تلك القبائل ، ولَمَّا كان إسماعيل بك ، قد استولى على جهات «نجد» في ظل وكي النعم ، وكادت مهمته تنتهى هناك . كنت كتبت إليه أن يعرف عن مقدار الإبل التى يمكن أن يجمعها من الجهات المذكورة ، ويشعرنا به ولكنه لم يصل رده بعد ، وهكذا نهتم بمسألة الجمال ، التى يتوقف عليها حصول الأعمال الخيرية ، ومَتَّى علمنا كمية الجمال التى ستجمع سواء من هذه الجهات أو من جهات «نجد» ووصل من إسماعيل بك الرد المطلوب ، تعمل حساباً ، ونرسل النتيجة إليكم ، على أن تعرضوها على السدة العلية .

«ونرجو أن تفضلوا بعرض هذا على الاعتبار» .

٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣

من الطائف



يستخلص من هذه الوثيقة .

• طلب مشايخ قبيلة «مطير» الأمان ، والإنشغال بجمع الجمال

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٩٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد وصلتنا الإرادة ، مِنْ وَلِيِّ النعم المؤرخة ٢٣ ص^(١) ، وقهمنًا مآلها التى تأمر بعرض الخطة التى تتبعها فيما إذا اقتضى الأمر بانسحابنا مِنْ هَذِهِ المنطقة ، حَيْثُ علم بِأَنَّ الشقى سعد بن خيرا شيخ عربان «حرب» السابق ، المدعو بنى سالم يريد قطع خط رجعتنا ، حين الانسحاب ، وقد اطلعنا عَلَى الإرادة المذكورة ، ودرسناها درسا دقيقًا ، واتخذنا التدابير اللازمة ، لقمع العصيان ، فرجاء التكرم بعرض هَذَا عَلَى الجنب العالى وإفادتنا عن النتيجة» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• الإخبار عَنْ تربص شيخ السابق ، بالقوات أثناء عودتها .

(١) ٢٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ترجمة الوثيقة رقم (١٣٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٧ م

موضوعها : مكاتبة من : خورشيد باشا ، إلى : الجناب العالي .

«مولای صاحب المرحمة ، وکلی النعمة ، المصروع علی الإحسان :

«تلقی عبدکم ، إرادة وکلی نعمته ، الکريمة المؤرخة ٢٣ صفر^(١) ، ووعی ذهنه منيف فحواها ، ومآ تضمته بشأن سعد بن جزا ، الشيخ السابق «البنی سالم» ، من قبيلة «حرب» : إذا رأیتم یا مولای أنه متى إقتضت الحال ، إرتداد عبدکم عن هذه الحوالی ، فإن الشقی المذكور لا یلبث أن یحال قطع الطريق وسألتم إن کان هنا غیره ، ممن ینبغی تأدیه ، والضرب علی یده ؟ ، أمرین بأن أعرض ما أتوقع من هؤلاء الأشقیاء ، أن یقدروا علی إحترامه إذا وجب الإرتداد من هذه البلاد .

«إن أعراب «حرب» و«جهينة» الذین اتبعوا هذا الشقی ، وناصروه ، من قبل ، قد أنزل وما زال ینزل التکیل بهم ، ویذلون من کل الوجوه ، أیما إذلال حتی لم یبق حوله أحد من الأتباع والأشیاع ، سوى ابن عمه عامر بن وصل ، وأخیه یخیت : ومنذ قدومنا إلى هنا طلب هؤلاء الثلاثة مراراً ، أن یعطوا الصرة والمربطات المخصصة لهم ، فلما منعوها عمد الشقی المذكور إلى تابعیه السابقین ، من قبائل «حرب» و«جهينة» ، الذین یصیر الحاج منطقهم فی ذهابه إلى «مكة» فأراد أن يأخذ من أعرابهم فریقاً یسخره فی الطوع علی

(١) ٢٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٧ م .

الحجاج ، وفى غزو قوافل الذخيرة الذاهبة إلى «المدينة» ، ولكنهم طردوه من بينهم ، وكم يقبلوه ، وَعَلَى هَذَا فَإِنِّى قد لاحظت أَنَّ هَذَا الشقى لن يقطع عن محاولة إحترامه ، لخبث أئامه ، حين يخلى الجيش هَذِهِ الجهة ، ويتزح منها إلى غيرها ، فلئن رأيت لزوم الصعود إلى مأواه سواء للمقبض عليه ، أو لطرده ، وإجلاته إلى ديار أخرى ، فَإِنَّ هَذَا الصعود عسير ، تنفيذه على يد عساكر الجهادية المنصورة لفقدان الماء ، لذلك عرضت على حضرة نجلكم الباشا محافظ «مكة المكرمة» ، وقائد الأقطار الحجازية العام ، أَنْ يرسل إلى عبدكم زهاء ثمانمائة من عساكر العرب ، أتولى بِهِم تعقب الشقى المذكور ، وإيادته مع سحق أية قبيلة تجرؤ على قبوله وإجارته ، ولكن الباشا المشار إليه ، لَمْ يرسل إلى هَذَا المدد ، وما أظن ضنّه هَذَا إِلَّا نَاشِئاً عَنْ رَأْيٍ آخَرَ ، أرتآه ، أَوْ عَنْ حاجة منطقته إلى الإحتفاظ بعساكرها ، وكنت أتوقع أَنَّ هَذَا الشقى متى يتته به الأمر إلى قطع الرجاء من : مناصرة «بنى سالم» و«جهينة» ، لَهُ ، واشتداد الكرب عليه ، وانسداد كل باب للمدد فى وجهه ، فَلَنْ يجد مناصاً من اللجوء إلى أعراب «بنى عامر» باعتبارهم قسم قبيلة «حرب» الآخر المقابل لبنى سالم ، وقد صاروا قبائل متروكة ، تتألف مِنْهُمْ أهالى وادى الفرس ، وقد صدق حدس إذ ما كاد الحاج الشريف يقترّب ميعاد عودته من «مكة» إلى «المدينة» ، حتى ذهب الشقى إليهم ، وأرتمى عليهم ، وَلَمْ تكن قد تعرضنا بسوء هؤلاء الأعراب ، لأنّهم لَمْ يثيروا حتى ذلك الوقت ، أية فتنة ، ولَا زجوا قط بأنفسهم فى أى حدث ، فضلاً عن كونهم قبائل قائمة بذاتها ، منفصلة عن «بنى سالم» ، وشرع الشقى المذكور ، ينفث بينهم غوايته ، فاتخذ من التشكيل بقبائل «بنى سالم» و«جهينة» ، وَمَنْ نزع بعض سلاحهم ، ذريعة لإثارة نفوسهم ، قائلاً لهم : «ستكون مغبة ذلك أَنَّ يزحف الرجل (أى خورشيد) عليكم ، ويصنع ، بكم مثل ما صنعهم بهم ، ثُمَّ يقبض على الأعراب ، فيسوقهم إلى حيث يجندون فى الجهادية» حتى أنه جمع نفراً من شيوخهم وتحدث معهم ، موضوع أعداد القوة وتعزيزها ، على أننا قد لاحظنا أَنَّهُ لَوْ

سبقَت العساكر على هَذِهِ القبائل ، لأَقْتَضَى تَأْذِيبُهُم التَّأْذِيبَ الصَّحِيحَ ، إِنْفَاقَ
بِضْعَةِ شَهْوَرٍ فِي مَكَاْفَحَةٍ وَمَنَافِصَةٍ ، عَلَى حِيْنٍ أَنَّهُ قَدْ تَصَدَّرَ الْإِرَادَةُ الْعَلِيَّةُ بِفَتْةٍ
بِإِنْتِقَالِ عِبْدِكُمْ مِنْ مَحَلِّهِ الْحَالِي إِلَى مَحَلِّ آخَرَ ، فَتَوَيْتَ عَدَمَ الزَّحْفِ عَلَيْهِمْ ،
وَإِكْتَفَيْتَ بِإِشَاعَةِ الْأَقْوَالِ الدَّالَّةِ عَلَى عِزْمِي غَزْوَهُمْ ، تَهْدِيدًا لَهُمْ وَتَخْوِيًا كَمَا
أَنْتَى أَفْهَمْتَهُمْ أَنَّ هَذَا الشَّقَى مَطْرُودٌ . ثُمَّ دَعَا عِبْدَكُمْ ، جَمِيعَ الشُّبُوحِ إِلَى
الْحَضُورِ وَالْإِنْضَوَاءِ تَحْتَ لَوَاءِ الطَّاعَةِ ، وَكَلَّفْتَهُمْ بِمُنَاسَبَةِ قَرَبِ مَوْسَمِ التَّمْرِ ، أَنْ
يَقْدُمُوا الزَّكَاةَ ، فَلَمْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَقْدِيمِهَا ، بَلْ اقْتَرَحُوا إِسَالَتَنَا خِرَاصًا يَقْدَرُ
عَلَى حَسَبِ الْعَادَةِ ، مَا يَحْمِلُهُ النَّخْلُ مِنْ طَرَحٍ ، ثُمَّ يَسْجُلُهُ فِي الدَّفْتَرِ ،
لِإِسْتِيفَائِهِ عِنْدَ نَضُوجِ التَّمْرِ ، مَا أَخَذَ الْعَهْدُ أَنْ يَقْدُمُوا الزَّكَاةَ بِمَوْجِبِ الْخِرَاصِ .
وَنَظَرْنَا إِلَى الْفَرَاغِ مِنْ نِكَالِ قَرْيِ «يَنْبَعٍ» وَ«حَرْبٍ» وَ«مِيمٍ» (لَعَلَّهَا سَلِيمٌ) ، قَدْ
أُورِدْنَا أَنْ نَحْجِسَ نَبْضَ «بَنِي سَالِمٍ» وَ«جَهِينَةَ» ، فَلَثُنَ طَالِبُنَاهُمْ بِالزَّكَاةِ عَلَى الْوَجْهِ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، فَإِنَّهُمْ كَذَلِكَ ، لَمْ يَسُدُّوا امْتِنَاعًا بَلْ شَرَعُوا فِعْلًا فِي خِرَاصِ
نَخِيلِهِمْ ، فَمِنْ يَتَعَلَّلُ بَعْدَ الْخِرَاصِ ، وَاسْتَوَاءِ التَّمْرِ فِي إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ ، يَلْقَى مِنْ
زَائِدِ الْعِقَابِ وَالتَّأْذِيبِ ، وَالْآنَ أَصْبَحَ الشَّقَى الْمَذْكُورُ طَرِيدًا ، لَا يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ مِنْ
أَعْرَابِ «بَنِي سَالِمٍ» وَ«جَهِينَةَ» وَ«بَنِي عَمْرِ» حَتَّى ابْنِ عَمِّهِ عَامِرُ بْنُ وَصَلٍ ، وَأَخُوهُ
يَخِيتُ بْنُ جَزَا ، اللَّذَانِ كَانَا مِنْ قَبْلِ مُرَافِقَيْنِ لَهُ ، قَدْ اسْتَحْضَرْتُهُمَا كُلِّيهِمَا
وَأَدْخَلْتُهُمَا فِي حَظِيرَةِ الْإِنْقِيَادِ ، فَضَارَ بِإِنْفِصَالِهِمَا عَنْهُ وَحِيدًا ، فَضْلًا عَنْ أَنَّ
حَرَمَاتِهِ الْمُرْتَبِ ، وَالْعَطَاءَ ، مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَمَوَاصِلَةَ تَعَقُّبِهِ وَمَطَارِدَتِهِ ، قَدْ
أُورِثَاهُ مِنَ الضِّيْقِ مَا آثَارُ دَغْبَتِهِ فِي الْمَجِيئِ وَالْإِلْتِجَاءِ ، كُلُّ ذَلِكَ يَجْعَلُنِي أَوْمِلُ
أَنَّهُ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ مَسْأَلَةُ الزَّكَاةِ ، سَيَدْخُلُ هَذَا الشَّقَى فِي طَوْقِ تَصَرُّفِنَا ، فَإِنْ
لَمْ يَدْخُلْ ، وَأُرْتَدَدْنَا نَحْنُ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ ، فَأَغْلِبَ ظَنِّي أَنَّ مَا قَمْنَا بِهِ مِنْ
أَعْمَالِ التَّأْذِيبِ ، سَيَكُونُ حَائِلًا دُونَ قِطْعَةِ الطَّرِيقِ ، أَوْ جَمْعِهِ الْجُمُوعِ ، وَتَصْدِيهِ
لِلْقِتَالِ ، إِنَّ كَانَتْ بِهِ رَغْبَةٌ فِي إِقْطَاطِ الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ . هَذَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْقَبَائِلَ ،
قَوْمٌ وَحْشِيُونَ ، يَعَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَنْشُبَ بَيْنَهُمُ التَّرَاجُ
وَالْعِرَاكُ ، فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، وَلَيْسَ هَذَا ضَارًّا مِنَّا ، بَلْ هُوَ مَنْطَوٌّ عَلَى الْفَائِدَةِ

لانتفاضة قوة الفريقين المتنازعين كليهما . ولَمَّا رأينا المسألة قد انتهت على هذه الصورة ، فإننا قد عدلنا طلب ما تقدم لنا طلبه ، من عسكر الأعراب .

«وتفضلتم يا مولاي فسألتمونى : إن كان هنا من ينبغى تأديبه غير هذا الشقى ؟ ، وإئى أجيب عن ذلك بأن الأعراب الآن كلهم متقاد مطيع ، وليس بينهم جانح إلى ثورة أو عصيان ، إلا نحو مائتى رجل فى جهة «قرع» يدعون «عوفة» لهب ، قد اتخذوا الرقة صناعة لا دأب لهم غيرها من قديم الأزل ، وهم لا يقتصرون على سلب السابلة بل يسرقون كذلك من أعراب «حرب» ، و«جهينة» ويتعمدون ألا يقيموا فى محل واحد ، ولَمَّا يكن إستحضار عبدكم يستوخهم مرتين ، برادهم عن إحتراف السرقة ، بل ما يفتاؤون يهبطون على وادى الصفراء ، فى منسر قوامه خمسة لصوص ، وأحياناً عشرة ، أو عشرون ، فيمارسون مهنتهم فى كل مكان ، يقع على طريقهم . وإئى لمصمم على غزوهم وقد أخذت لذلك الأهبة والتدبير ، لو كانوا يجتمعون فى محل واحد ، على أن هؤلاء ليسوا بقبيلة قائمة بذاتها ، فلم يكن منهم ضرر ، سوى جريمة السرقة المتقدم ذكرها .

«أما مسألة الجلاء عن هذه الديار ، فالواقع أن طوائف الأعزب ، لا يتظر انتقاضهم ، ولكنهم قوم ألفوا الحرية ، لعدم خضوعهم للحكومات منذ عهد بعيد ، وهم الآن ، قد ذاقوا ما ذاقوا من الإرهاق ، وأدخلوا فى دائرة الطاعة والإنقياد ، فالتوقع أن يعودوا سيرتهم الأولى ، من الحرية ، إذا جلا الجيش عن هذه الجهة وخلفها خلواً من الجنود ، على أنى أرى أن يعين قائد ذو أربعمائة راجل فى «الصفراء» و«الجديدة» ، القرية إحداهما من الأخرى ، وأن يعين قائد آخر ذو أربعمائة راجل أيضاً ، فى قرية «السويدة» ، حيث ينتهى وادى قرى «ينبع» ، لأنه واد كبير ، بالنسبة إلى غيره ، من أودية هذه المنطقة ، فضلاً عن عظيم نفعه للأعراب ، وعن كونه مجمعاً للكثير من القبائل ، وأن يجعل الفرسان المربطون هنا فى أمرة المحافظين ، يستخدمونهم وفقاً لمقتضى الظروف ، وأن ينصب «للمدينة» محافظ ، قادر على مشاق الركوب ،

والتزول، دون دراية كافية بأحوال الأعراب ، ذلك بأن هذه التدابير حقيقة ، بأن تزيد الأعراب احتفاظاً بطاعتهم ، واقية ، بتنفيذ المصالح الخيرية المنظور تحقيقها ، فى المستقبل ، فضلاً عن أن العساكر المشاة المذكورين ، سيكونون على مقربة من «نجدة» ، لأن بابها مفتوح أمامهم ، ويلوح بخاطر عبدكم ، أنه إذا قبض للتدابير المذكورة ، أن تقشرون بالإرادة العلية ، وجاء المحافظ ، وقائدان للمشاة ، من قواد السكبان أو المغاربة ، وجاؤوا على الوجه الذى شرحته ، وعبدكم فى هذه الديار ، فإني حينذاك ، أجمع شيوخ «حرب» و«جهينة» ، وأخذ عليهم عهداً وميثاقاً أن يظل كل واحد منهم فى مكانه ومدرسه ، ثم أقيم العساكر القادمين فى المحلات المتقدم ذكرها وبذلك يستقر للطرق الأمن والسلام ، ويملك زمام أمر الأعراب على الدوام . هذا وقد كنت نظرت إلى آلاى المشاة الخامس عشر الذى فى أمرتى ومآ عاناه هنا من المشقة ، ولاحظت أن مسألة تحصيل الزكاة ، لا تلبث شهرين حتى تنتهى ، ويفرغ منها ، فصممت أن أعرض على السدة العلية ، أمر السماح لعبدكم بإرسال الآلاى المذكور إلى «مكة» ، عقب الإنتهاء من تحصيل الزكاة ، ما لم يطرأ مهمة جديدة ، ثم بعد ذلك أسافر إلى الجهة المقررة ، ومعى الأورطة الثلاث التابعة للآلاى الثالث والعشرين ، ولكن ما دام مولاي قد تفضل لسؤالى فى هذه الشئون ، فإني اليوم أتجاسر ، فأعرض أن البت فيها قد أصبح منوطاً ، بالإرادة العلية ، وعلى كل حال ، فالرأى والإرادة بيد حضرة صاحب الأمر والإحسان ، عبدكم .

١٨ ربيع الأول سنة ٥٣



يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد باشا ، يخبر محمد على باشا ، تأديب العرمان المتمردين ، وعزل سعد بن حرا ، شيخ «بنى سالم» من «حرب» .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٩) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجار .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد صار معلوماً لدينا ، عن الإرادة السنية ، الصادرة بتاريخ ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(١) ، التي تأمر بسفر خورشيد باشا ، إلى «نجدة» ، على رأس آلاى ، ومقدار كافى من السوارى . ومن رأى القاصر ، أخذ ضمان كافى ، على أحد المشايخ لنافذ كلامه ، يعنى من أصحاب النفوذ ، عند القبائل ، بأن يتعهد ، أن يكون على إخلاص تام ، ويقوم بواجبات حفظ الأمن فى تلك المنطقة . حيث أن الثورة هناك ، من قبيلة «أحامد» ، وعليه ، يجب أخذ ضمان على واحد من مشايخ تلك القبيلة صاحب نفوذ بأن يتعهد فى حفظ الأمن فى تلك المنطقة وتسليم الخنطة المرتبة والعوايد إلى قبيلة «أحامد» ، كالعتاد ، بدون تأخير ، أو نقصان ، لأجل تشهيل نقل الذخيرة ، على الجمال فى إطمئنان» .

الترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة

• إقترح أحد ضمان كافى من قبيلة «أحامد» ، على أحد المشايخ أصحاب النفوذ عند القبائل .

(١) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥٠) المرفقة للوثيقة (٣٤٩) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة من : أحمد شكرى ، إلى : الجناب العالى .

«سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم

«ذكر فى الأمر العالى المؤرخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ٢٥٣ ، أن وليّ النعم ، قد رأى أن يسافر خورشيد باشا إلى «نجد» ، مستصحباً آلياً وعدداً كافياً من الفرسان ، فتفضل وأصدر اليد أمره الكريم بالتوجه إليها على الوجه المذكور ، كما أشير فيه إلى أن حضرة الباشا المار الذكر ، مستعد لأن يعمل ، طبقاً لما سيقع من جانبنا من الملاحظات ، فيما يتعلق بسفره . وأنى وقد علمت مضمون هذا الأمر فأعرض لملاحظاتي ، فى ثلاثة أبواب كالآتى :

الباب الأول : أن الأمور فى جهة قبيلة «حرب» لم تنتظم بعد ، ولم تعد إلى نصابها ، وهذا يقتضى أن يعهد شونها إلى شيخ محرم هناك ، يكون نافذ الكلمة ، لدى القبائل ، وإذا لم يطمئن إلى هذا الرأى ، بل روى إسناد الأمر إلى شيخ محبوب لدى قبيلة «الأحامدة» بحجة أن هذه القبيلة هي منيع الفتنة التى تحصل دائماً فى تلك الجهة ، وإن إسناد المشيخة إلى أحد منهم ، يؤدى إلى تهدئة الحالة فيها ، - فلا بأس من أن يفعل هكذا . ويجب أن يستمر صرف القمع المرتب مع سائر العوائد التى كانت تصرف لقبيلة «الأحامدة» كالأول . وإذا علم حضرته [أى خورشيد باشا] أن هذا لا يرضى الأعراب ،

ولا يؤدي إلى تهدئتهم ، مما يفضى إلى عدم تيسر نقل المؤن والأرزاق ،
أحضر أحد الآلايات التي في إمرته ، ريثما يجلب جمال الرحلة ، ويهيئ
سائر لوازم السفر ، وحيث أن بكر آغا البزرنلى ، مقيم الآن فى «ينبع» وأن
إبراهيم آغا سيصل إليها أيضاً ، فيقيم حضرته وقتئذ الأغاوين المذكورين فى
حوالى «ينبع» ، بدلاً من الآلاى الذى سيستصحبه ، ويجب أن تسند إدارة
العساكر التى ستبقى فى جهة «ينبع» ، إلى عثمان بك ، وفى حالة مغادرة
خورشيد باشا تلك الجهة ، لأبد من العمل على ما يضمن نقل المؤن ، التى
ستقل من «ينبع» إلى «المدينة» ، كالأول ، لكيلا يطرأ أى عطل أو تأخير فى
نقلها ، وأن تعهد مهمة نقل المؤن إلى عثمان بك مع النظر فى سائر الشؤون
الخاصة بالجهة المذكورة ، وأن يفهم حضرته جميع المحاذير الملحوظة .

الباب الثانى : يجب أن يكون الآلاى لذى سيأخذه خورشيد باشا فى
معيته ، كاملاً ، وأن يوجد معه أبو سان ، كما يجب أن يأخذ حضرته فى
معيته ، إما مختار آغا أو أدغم آغا ، عدداً سليمان آغا الممللى ، ومحمد آغا سوق
الديب ، اللذين رؤى من قبل إرسالهما إلى الأمام : إلى «الرس» أو «عتيزة» ،
فإنه إذا انضم هؤلاء إلى الفرسان الموجودين فى «الرياض» ، بلغ عددهم ألف
خيال ، وبعض الأنف ، فيتقوون من جهة الفرسان أيضاً ، وحيث أن من
الضرورى ، أن يوجد فى معيته عثمان بك ، فريق من الخيالة ، لكي
يستخدمهم لدى الحاجة هنا وهناك ، فيجب أن يبقى مع حضرته فرسان عبد
الله آغا ، وأربعة من فرسان العرب كذا ؟ ، وبما أن أرزاق ثلاثة أشهر من :
سمن ، وأرز ، وبقسماط ، المرتبة لكل جندى من جنود الآلاى الذى سيأخذه
[أى خورشيد باشا] فى معيته ، تكون عبارة عن ٥٢ أوقية ، وأن هذه الكمية
خفيفة الحمل ، لأن أى جمل مهماً كان هزياً يستطيع أن يحمل حملاً زنته
مائة أوقية على أقل تقدير ، فيجب أن يعطى لكل جندى جمل واحد ، على

حسب المسور ، يحمله أرزاق لثلاثة أشهر ، مع الذخائر الحربية ، وقربة الماء ، وسائر المهمات ، ويركبه أيضاً ، فَإِنَّ هَذَا أَصَمِّنَ لِلْأَمْنِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ ، ثُمَّ إِذَا ضَمَّ عَلَى أَرْزَاقِهِمُ الْمَذْكُورَةِ ، قَلِيلٌ مِنَ : الْأَرْضِ ، عَوْضًا عَنْ سَائِرِ مَرَاتِبَاتِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ مَجَالٌ لِلْإِعْتِرَاضِ ، وَيَكُونُ الْعَسَاكِرُ قَدْ هَيَّئَتْ لَهُمْ أَسْبَابُ رَاحَتِهِمْ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَبْذُلَ مَسَاعِي وَفِيرَةً ، لِنَقْلِ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ مَا يُمْوِنُهُمْ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَلَا يَظُنُّونَ مَشَقَّةً مِنْ جَهَّتِهَا ، فَتَمْتَحِضُ جُهُودُهُمْ لِمَسْأَلَةِ «نَجْد» ، مِمَّا يُوْدِي إِلَى إِسْتِقْرَارِ النِّظَامِ فِيهَا ، وَإِذَا فُرِضَ وَقُوفُ حَرَكَةٍ لِمَتَابَعَةِ نَقْلِ الْمُؤْنِ فِي الْخَلْفَةِ ، فَلَا يَهْمُ ذَلِكَ كَثِيرًا لِأَنَّ الْعَسَاكِرَ تَكُونُ قَدْ فَرَّغَتْ مِنْ مَهْمَتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَقْدَرَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَهْمِيَّةُ الْقِيَامِ إِلَى «نَجْد» ، مَعَ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَبْذُلُ الْجُهُودَ لِلْعَمَلِ عَلَى مَقْتَضَاهُ .

الباب الثالث : غير خاف أَنَّ الْأَعْرَابَ عُنْصُرُ طَبِيعَتِ نَفْسِهِمْ عَلَى حَسَبِ الْفِتَنِ ، فَإِذَا أَقَامَتِ عَسَاكِرُ التُّرْكِ فِي جِهَاتٍ . «جَدِيدَةً» و«الْصَفْرَاءَ» ، فَلَا يُؤْمِنُ أَنْ يَحْدُثَ بَيْنَهُمْ [أَي بَيْنَ الْأَعْرَابِ] نِزَاعٌ بَسِيطٌ ، قَدْ يَنْتَهِي إِلَى فِتْنَةٍ وَاسِعَةٍ النِّطاقِ ، تَشْغُلُنَا مَرَّةً أُخْرَى ، مَدَّةً مَدِيدَةً ، وَيُضَافُ إِلَى هَذَا مَا عَسَى أَنْ يَعْرِضَ الْمُؤْنُ ، بِسَبَبِ ذَلِكَ مِنَ الْعَطَلِ وَالتَّأخِيرِ فِي النِّقْلِ . وَلَوْ أَقَامَ هَؤُلَاءِ الْعَسَاكِرُ فِي «يَنْبِيع» بِكَامِلِ هَيْئَةِ الْجَيْشِ ، رِيشًا تَنْتَظِمُ شُؤْنَ «نَجْد» لَأَحْذَتِ الْأَعْرَابُ الرُّهْبَةَ ، فَلَا يَجْرُونَ عَلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ قَائِلِينَ : «إِنَّ الْعَسَاكِرَ مَقِيمَةٌ فِي «يَنْبِيع»» وَلِذَلِكَ يَجِبُ إِقَامَتَهُمْ فِيهَا ، فَإِذَا بَادَرَ خَوْرَشِيدُ بَاشَا إِلَى السَّفَرِ ، فِي حُدُودِ مَا سَلَفَ ذَكَرَهُ ، وَالْمَأْمُولُ أَنَّ حَضْرَتَهُ يَقْدِرُ مَا سَيَحْدُثُ فِي الشُّؤْنِ ، وَيَعْمَلُ طَبِيعًا لِمَقْتَضِيَّاتِ الْأَحْوَالِ ، أَظُنُّ أَنَّهُ يُوْفِقُ بِمَعُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، إِلَى إِعَادَةِ «نَجْد» إِلَى نَصَابِهَا ، عَلَى الْوُجْهِ الْمَطْلُوبِ ، وَلِذَلِكَ أَرَى أَنَّ سَفَرَ حَضْرَتِهِ الْمَرْهَنَاتِ فِي مُحَلِّهِ . وَأَمَّا عُثْمَانُ بَكٌ ، وَإِنْ كَانَ رَوَى مِنَ الْمُنَاسِبِ بِقَاوُضِهِ مَأْمُورًا فِي جِهَاتِ

قبيلة «حرب» إلا أنَّ خورشيد باشا مقيم في تلك الجهات من مدة مديدة ،
فاكتسب خلال إقامته فيها خبرة تامة بشؤون العربان ، وسائر المصالح ، فيجب
عليه أن يزن الأمور التي ذكرناها بميزان العقل ، ويتخذ من التدابير ما يوافق
المصلحة ، لأنَّ المطلوب هو إتخاذ التدابير التي لا تؤدي إلى نتيجة ضارة ، إذن
فما عليه إلا أن يباشر الأعمال من الآن ، طبقاً لما تقتضيه المصلحة ، وإذا
كانت عنده ملاحظات ، أو أيَّ إعتراض على ما رأيته ، فعليه أن يثبتها في
كتاب ، ويرسله إلينا بواسطة هجان وإفادة هذا قد كتبنا نسخة أخرى من هذا
الكتاب وأرسلناه إلى حضرة الباشا .

«وإني أرجو أن تعرضوا هذا على عتبات ولي النعم ، حتى إذا كان فيه ما
يخالف رايه العالي ، أو طبيعة المصلحة ، بلقتموه إلى خادكم » .

١٤ رجب سنة ٢٥٣

من الطائف



يستخلص من هذه الوثيقة

• ترتيب القوات التي تصاحب خورشيد باشا إلى إقليم «نجد»

حسب الميسور ، يحمله أرزاق لثلاثة أشهر ، مع الذخائر الحربية ، وقرية الماء ، وسائر المهمات ، ويركبه أيضاً ، فَإِنَّ هَذَا أَضْمَنَ لِلْأَمْنِ مِنْ كُلِّ الْوَجْهِ ، ثُمَّ إِذَا ضَمَّ عَلَى أَرْزَاقِهِمُ الْمَذْكُورَةِ ، قَلِيلٌ مِنَ : الْأَرْزِ ، عَوْضًا عَنْ سَائِرِ مَرَاتِبَتِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ مَجَالٌ لِلْإِعْتِرَاضِ ، وَيَكُونُ الْعَسَاكِرُ قَدْ هَيَّئَتْ لَهُمْ أَسْبَابَ رَاحَتِهِمْ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُبْذَلَ مَسَاعَى وَفِيرَةٌ ، لِنَقْلِ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ مَا يَمُوتُهُمْ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَلَا يَعاْنُونَ مُشَقَّةً مِنْ جَهَّتِهَا ، فَتَمَحَّضُ جُهْدُهُمْ لِمَسْأَلَةِ «نَجْد» ، مِمَّا يُوْدِي إِلَى إِسْتِقْرَارِ النِّظَامِ فِيهَا ، وَإِذَا فَرَضَ وَقُوفَ حَرَكَةٍ لِمَتَابَعَةِ نَقْلِ الْمُؤْنِ فِي الْخَلْفَةِ ، فَلَا يَهْمُ ذَلِكَ كَثِيرًا لِأَنَّ الْعَسَاكِرَ تَكُونُ قَدْ فَرَّغَتْ مِنْ مِهْمَتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُقَدَّرَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَهْمِيَّةُ الْقِيَامِ إِلَى «نَجْد» ، مَعَ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَبْذُلُ الْجُهْدُودَ لِلْعَمَلِ عَلَى مُقْتَضَاهُ .

الباب الثالث : غير خاف أَنَّ الْأَعْرَابَ عَنَصَرَ طَبَعَتْ نَفُوسُهُمْ عَلَى حَسَبِ الْفِتَنِ ، فَإِذَا أَقَامَتِ عَسَاكِرُ التُّرْكِ فِي جِهَاتٍ : «جَدِيدَةً» و«الْصَفْرَاءَ» ، فَلَا يُؤْمِنُ أَنَّ يَحْدُثُ بَيْنَهُمْ [أَي بَيْن الْأَعْرَابِ] نِزَاعٌ بَسِيطٌ ، قَدْ يَنْتَهِي إِلَى فِتْنَةٍ وَاسِعَةٍ النِّطاقِ ، تَشْغَلُنَا مَرَّةً أُخْرَى ، مَدَّةً مَدِيدَةً ، وَيُضَافُ إِلَى هَذَا مَا عَسَى أَنْ يُعْرَضَ الْمُؤْنُ ، بِسَبَبِ ذَلِكَ مِنَ الْعَطَلِ وَالتَّأخِيرِ فِي النِّقْلِ . وَلَوْ أَقَامَ هَؤُلَاءِ الْعَسَاكِرُ فِي «يَنْبِيع» بِكَامِلِ هَيْئَةِ الْجَيْشِ ، رِيشْمَا تَنْتَظِمُ شُؤْنَ «نَجْد» لِأَخَذَتِ الْأَعْرَابُ الرِّهْبَةَ ، فَلَا يَجْرُونَ عَلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ قَاتِلِينَ : «إِنَّ الْعَسَاكِرَ مَقِيحَةٌ فِي «يَنْبِيع»» وَلِذَلِكَ يَجِبُ إِقَامَتُهُمْ فِيهَا ، فَإِذَا بَادَرَ خُورْشِيدُ بِأَشَا إِلَى السَّفَرِ ، فِي حُدُودِ مَا سَلَفَ ذَكَرَهُ ، وَالْمَأْمُولُ أَنَّ حَضْرَتَهُ يَقْدِرُ مَا سَيَحْدُثُ فِي الشُّؤْنِ ، وَيَعْمَلُ طَبَقًا لِمُقْتَضَيَاتِ الْأَحْوَالِ ، أَظُنُّ أَنَّهُ يُوْفِقُ بِمَعُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، إِلَى إِعَادَةِ «نَجْد» إِلَى نَصَابِهَا ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ ، وَلِذَلِكَ أَرَى أَنَّ سَفَرَ حَضْرَتِهِ الْمَرْهَنَاتِ فِي مُحَلِّهِ . وَأَمَّا عُثْمَانُ بَكْ ، وَإِنْ كَانَ رَأَى مِنَ الْمُنَاسِبِ بِقَاوُهِ مَأْمُورًا فِي جِهَاتِ

قبيلة «حرب» إلا أنَّ خورشيد باشا مقيم في تلك الجهات من مدة مديدة ، فاكسب خلال إقامته فيها خبرة تامة بشؤون العربان ، وسائر المصالح ، فيجب عليه أن يزن الأمور التي ذكرناها بميزان العقل ، ويتخذ من التدابير ما يوافق المصلحة ، لأنَّ المطلوب هو إتخاذ التدابير التي لا تؤدي إلى نتيجة ضارة ، إذن فما عليه إلا أن يباشر الأعمال من الآن ، طبقاً لما تقتضيه المصلحة ، وإذا كانت عنده ملاحظات ، أو أيَّ إعتراض على ما رأيناه ، فعليه أن يشتمها في كتاب ، ويرسله إلينا بواسطة هجان وإفادة هذا قد كتبنا نسخة أخرى من هذا الكتاب وأرسلناه إلى حضرة الباشا .

«وإني أرجو أن تعرضوا هذا على عتبات ولي النعم ، حتى إذا كان فيه ما يخالف رأيه العالي ، أو طبيعة المصلحة ، بلغتموه إلى خادكم » .

١٤ رجب سنة ٢٥٣

من الطائف



يستخلص من هذه الوثيقة

• ترتيب القوات التي تصاحب خورشيد باشا إلى إقليم «ميد»

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين . رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٩).

تاريخها : ١٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد - من المدينة ، «إلى : وزير الداخلية بمصر .

«سبق أن عرضنا في عريضتنا المقدمة إلى معاليكم ، بتاريخ عشرة رجب الجاري^(١) ، بأنَّ عربان قبائل «أحامده» و«ميمون» عملوا إجتماع ما بين قبيلة «حوازم» ، لرسم خط الحرب ، وعليه سحبوا الجمال الذين كانوا يعملون بنقل الذخائر بين «ينبوع» و«مدينة» فأرسلنا أورطتين ، من معيتنا هناك للفرقة ، وكما وصلوا هددوهم ، وعلى أثر ذلك إنفض الاجتماع كل قبيلة رجعت إلى مكانها ، وحضروا مشايخهم إلينا للاعتذار ، فقد نهنا عليهم لإحضار جمال كافية إلى «ينبوع» ، إمّا بخصوص نقل الذخائر من «مدينة» إلى «نجد» ، يلزم جلب جمال من الشرق ، وقد علمنا من بعض أهل الخبرة في تلك المنطقة ، بأنَّ جلب شيخ عبد الله بن رشيد ، شيخ جبل شمير^(٢) ، والتفاهم معه ، أفيد حاجة لجلب جمال كافى من الشرق ، وفي إمكانه تسكين بعض القبائل أيضاً ، لأنه من أصحاب التفوذ في تلك المنطقة ، إذ أنه فر من إسماعيل بك في الماضي ، لأسباب تافهة ، وقد عملنا الترتيب اللازم لجلبه ، وإذ فوجئنا أمس بحضوره بالذات ، وقابلناه ، واتفقنا معه ، وتعهد بجلب جمال من جبل شمير ، ومن عربان «عنزه» ، ولا يتأخر في أى خدمة تكلفه ، وقد تعهدنا له فى تلطيفه وإكرامه ، لقاء كل خدمة يقوم بواجباتها ، كما تعهد بالقيام لجلب الجمال الكافية فى أقرب وقت ، وبناءً على هذا العهد ، والميثاق ، قد أنعمنا عليه مشيخة تلك المنطقة ، بصورة رسمية وكسونا الخلعة فرجاء التكرم بعرض ذلك على وكلي النعم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- اجتماع قبائل «أحامده» و«ميمون» ، و«حوازم» ، للترتيب للثورة . ولكن القوات استطاعت تفريق هذا الاجتماع ، وتعهد شيخ شمير بجلب العدد الكافى من الجمال .

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) جبل شمير = جبل شعر .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفوظات (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٩) .

تاريخها : ١٧ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة من : خورشيد باشا ، إلى : الجناب العالي .

«مولاي ذو الرحمة ، ووكلي نعمتي من غير من»

«كنت بينت في عريضتي ، المؤرخة ١٠ من الشهر الجارى^(١) ، كيف أنّ قبائل «الأحامدة» و«الميمون» من أعراب (حرب) ، وقبائل «الحوازم» قد تجمعت جموعهم في مواطنهم ، إستعداداً لإيقاد نار الحرب فيما بينهم ، حتى أنّ جمالة الحوازم وغيرهم ، من : «حرب» و«جهينة» ، إمتنعوا من أجل ذلك عن نقل المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، وكيف أنّي توجهت في أورطتين من الجنود الجهاديين إلى المكان المسمى (شهرًا) ، قاصداً تهدّثهم .

«واليوم أفيد مولاي ، أنّي قد توجهت إليهم ، ولما شرعت في أسباب تأديهم ، منذراً إيهم بسوء العقبي ، إذ هم لم يرجعوا عن فكرة الحرب ، تفرقت جموعهم فذهبت كل قبيلة إلى مكانها ، فأقبل إلى مشايخهم معتذرين (فعدرتهم) ، ونهيت عليهم تنبيهاً أكيداً بأنّ يجمعوا جمالهم وينقلوا المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، ثم عدت منها إلى «المدينة» ، وبناء على هذا تتوالى جمالهم في طريقها إلى «ينبوع» ، لنقل المؤن . ولكن لما كان نقل الجنود والمؤن من «المدينة» ، إلى «نجد» ، لا يمكن إلاّ بجلب الجمال من الشرق ، فقد علمت من الواقفين على لذيّات الأمور ، أنّ المدعو عبد الله بن رشيد

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين . رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٩).

تاريخها : ١٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد - من المدينة ، «إلى : وزير الداخلية بمصر .

«سبق أن عرضنا في عريضتنا المقدمة إلى معاليكم، بتاريخ عشرة رجب الجارى^(١)، بأنَّ عربان قبائل «أحامده» و«ميمون» عملوا إجتماع ما بين قبيلة «حوازم»، لرسم خط الحرب، وعليه سحبا الجمال الذين كانوا يعملون بنقل الذخائر بين «ينبوع» و«مدينة» فأرسلنا أورطتين، من معيتنا هناك للفرقة، وكما وصلوا هددوهم، وعلى أثر ذلك إنفص الاجتماع كل قبيلة رجعت إلى مكانها، وحضروا مشايخهم إلينا للاعتدار، فقد نبهنا عليهم لإحضار جمال كافية إلى «ينبوع»، إماماً بخصوص نقل الذخائر من «مدينة» إلى «لجبد»، يلزم جلب جمال من الشرق، وقد علمنا من بعض أهل الخبرة فى تلك المنطقة، بأنَّ جلب شيخ عبد الله بن رشيد، شيخ جبل شمير^(٢)، والتفاهم معه، أفيد حاجة لجلب جمال كافى من الشرق، وفى إمكانه تسكين بعض القبائل أيضاً، لأنه من أصحاب النفوذ فى تلك المنطقة، إذ أنَّه فر من إسماعيل بك فى الماضى، لأسباب تافهة، وقد عملنا الترتيب اللازم لحبه، وإذ فوجئنا أمس بحضوره بالذات، وقابلناه، واتفقنا معه، وتعهد بجلب جمال من جبل شمير، ومن عربان «عنز» ولا يتأخر فى أى خدمة تكلفه، وقد تعهدنا له فى تلطيفه وإكرامه، لقاء كل خدمة يقوم بواجباتها، كما تعهد بالقيام لجلب الجمال الكافية فى أقرب وقت، وبناءً على هذا العهد، والميثاق، قد أنعمنا عليه مشيخة تلك المنطقة، بصورة رسمية وكسونا الخلعة فرجاء التكرم بعرض ذلك على وكلى النعم» .

يستخلص من هذه الوثيقة

- اجتماع قبائل «أحامده» و«ميمون»، و«حوازم»، للترتب للثورة، ولكن القوات استطاعت تفريق هذا الاجتماع، وتعهد شيخ شمير بجلب العدد الكافى من الجمال .

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٢) جبل شمير = جبل شمير .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٩) .

تاريخها : ١٧ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكتبة من : خورشيد باشا ، إلى : الجناب العالى .

«مولاي ذو الرحمة ، وَوَلِيَّ نِعْمَتِي مِنْ غَيْرِ مَنْ

«كنت بينت فى عريضتى ، المؤرخة ١٠ من الشهر الجارى^(١) ، كيف أنَّ قبائل «الأحامدة» و«الميمون» من أعراب (حرب) ، وقبائل «الحوازم» قد تجمعت جموعهم فى مواطنهم ، إستعداداً لإيقاد نار الحرب فيما بينهم ، حتى أنَّ جمالة الحوازم وغيرهم ، من : «حرب» و«جهينة» ، إمتنعوا من أجل ذلك عن نقل المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، وكيف أنَّى توجهت فى أورطتين من الجنود الجهاديين إلى المكان المسمى (شهرًا) ، قاصداً تهدتهم .

«واليوم أفيد مولاي ، أنَّى قد توجهت إليهم ، ولَمَّا شرعت فى أسباب تأديبهم ، منذراً إياهم بسوء العقبى ، إذْ هم لَمْ يرجعوا عن فكرة الحرب ، تفرقت جموعهم فذهبت كل قبيلة إلى مكانها ، فأقبل إلى مشايخهم معندين (فغذرتهم) ، ونهت عليهم تنبيهاً أكيداً بأنَّ يجمعوا جمالهم وينقلوا المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، ثم عدت منها إلى «المدينة» ، وبناء على هذا تتوالى جمالهم فى طريقها إلى «ينبوع» ، لنقل المؤن . ولكن لَمَّا كان نقل الجنود ، والمؤن من «المدينة» ، إلى «نجد» ، لا يمكن إلا بجلب الجمال من الشرق ، فقد علمت من الواقفين على لنديات الأمور ، أنَّ المدعو عبد الله بن رشيد

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

شيخ (جبل شمر) ، الذي سبق أن فر بدون أن يقابل إسماعيل بك ، سيتفناً في جمع الجمال ، وسائر الشئون ، وأنَّ إحضاره يؤدي إلى إخماد نار الفتنة ويسهل مهمة الجيش ، ولذلك عملت على إحضاره إلى هنا حتى حضر إلى بالأمس . ووعدته بأنَّه سيُنال مِنَّا العطف والنوال ، إذ أتى بجمال أعراب جبل شمر ، وغزة القاطنة حواليه ، وسخرها (في نقل المؤن) ، وأبدى نشاطاً فيما يعرض من الأمور من غير تقصير ولا توان ، وقد تعهد الشيخ بأنَّه سيبدل السعى ما وسعه الجهد في إحضار الجمال المارة الذكر ، وسيأشرف فعلاً في إحضارها عمّاً قريب ، وعاهدني على هذه الشروط ، وبناء على ذلك ، وليته مشيخة منطقته ، فأكسيت الخلع ، وقد كنت عرست في ١٠ من رجب الجاري^(١) ، أتتني سأرسل سوق الديب محمد أغا رئيس السهوية على رأس خيالة الموجودة خلف العساكر المسيرة إلى الرس ، في ٨ رجب^(٢) ، لكي يلحق بهم ، ولكنني عدلت عن هذه الفكرة ، فأزود الأغا المذكور بمقدار من التونة ، وأرسله مدى ٣ - ٤ أيام ، مع من يصلح للعمل من خيالاته ، في رفقة شيخ جبل شمر ، إذا شرع في جمع الجمال من الأعراب المار ذكرهم ، ووجد فيهم من يتوقف في إعطائها ، استخدمه الشيخ هنا وهناك ، ضد الممتنعين ، وإئتما عرض هذا لبتفضل وكليّ النعم ، ويحيط به علماً ، ومردّ الأمر فيه ، وفي الحالات كلها إلى حضرة من له الأمر والإحسان .

من المدينة

العبد خورشيد

محمد خورشيد

يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد ناشأ يخطر الجناب العالي ، بأنه شئت جمع هاتين «أحامدة» ، وميمون» و«حوار» رجاء الشيوخ وتمسكوا بتقديم الجمال اللازمة لنقل الحجارة والمؤن من «ينبع» إلى «المدينة» ، ويشرح كيف أنه مع عبد الله بن رشيد ، شيخ حل شمر عنى توفير الجمال اللازمة لنقل المؤن من «المدينة» إلى «نجدة» .

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٢٦ حمراء .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : حسن ، أمير الآلاى الحادى والعشرين . بشأن وصوله إلى البجيلة^(١) ، وحدث حروب ، نتيجة لعصيان أهالى المنطقة ، وتحركات قواته .

«سيدى صاحب المرحمة ، وَكَلِّ نَعْمَتِي ، الذى لَا يَمُنْ :

« لقد علم ، وَلِىُ النعم ، من العريضة العربية العبارة ، المرفوعة إلى أعتابه ، بواسطة المدعو ، وحشى مساعو ، أننا فى يوم الجمعة ، الواقع فى اليوم الخامس من شهر شعبان^(٢) ، قد وصلنا إلى «البجيلة» ، حيث عسكر الجيش فيها . وأقيمت الإستحكامات على نحو ما قضت به الحالة . كما ألم نتيجة المحاربة التى دارت فى اليوم السابع ، الأحد ، بسبب عصيان أهالى هذه النواحي ، ووقف على كنه الحالة فى هذه الجهات ، وفى اليوم التاسع ، (الثلاثاء) ، من الشهر المذكور ، احتشدت جموع «بنى مالك»^(٣) ، «الحجازيون» منهم و«التهاميون» . وفى نحو الساعة السابعة ، هاجموا الجيش من ناحيتين ، فدار القتال ، حتى الساعة الحادية عشر ، بإستمرار ، وقد تم بعون الله طرد جموعهم من المتاريس التى أقاموا خلفها ، وأرغموا على الإنهزام ، فولوا مدبرين ، بعد أن تركوا فى ميدان الحرب ، فى ذاك اليوم نحو ٥٠ قتيلاً . وقد

(١) البجيلة . وصفها «لبجيلة» من قري وادى جاران ، بتلك المنطقة ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٤٠ ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٥٧ .

(٢) ٥ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) بنو مالك . من بحلة فى «سراة جنوب الطائف بين بلاد بلحارث شمالاً ، ودرهان جنوباً ، سراة بجينة جنوباً ، لمزيد من التفصيل حول فروع بنى مالك ، انظر ، معجم القبائل ، ق (٢) ص ص ٧٠٠ - ٧٣ .

قتل من الأورطة الأولى ، يوزبشى ، وملارم ثان ، وأمين بلوك ، وأربعة أنفار ، وجرح ملارم ثان ، وصاغقول أغاسى ، وباشجاويش ، وإنباشى ، وإثنى عشر نفر ، وقتل من الأورطة الثانية ، بكباشى ، وصاغقول أغاسى ، وباشجاويش ، وجاويش ، وثلاثة إنباشية ، وخمسة أنفار ، وجرح يوزباشى ، وملازمين ثانين ، وباشجاويش ، وسبعة جاويشية ، وأربعة إنباشية ، وثلاثة وأربعين نفرًا ، وقتل من الأورطة الثالثة ، نفر واحد ، وجرح صاغقول أغاسى ، وملازم ثان ، وجاويش ، وثلاثة أونباشية ، وستة أنفار . كما قتل من الأورطة الرابعة ، ثلاثة أنفار ، وجرح ملازم أول ، وجاويش ، وإنباشى ، وإثنى عشر نفرًا ومجموعة الذين قتلوا من الالاي عدد (٢٣) ، والذين جرحوا عدد (١٠٠) ، وقد أبدى الضباط ، والعساكر ، فى هذه الموقعة متهى الحمسية والشجاعة ، التى يفرضها عليهم الواجب والإخلاص . وبما أن مدة هاتين المحاربتين طالت قليلاً ، فقد نفذت أكثر جيخانتنا ، والمتبقى لدينا منها الآن ، قليل جداً . هذا وكو انحصر الأمر فى أهالى هذه الجهة فقط ، لتغلباً عليهم بعناية الله تعالى ، الآن ، أهالى هذه النواحي ، متفقون مع أهالى «غامد» و«زهران» ، وقد فهمنا من إحدى الهاربين ، أن أهالى «غامد» و«زهران» ، جمعوا جموعهم ، وزحفوا لإمداد أهالى هذه الجهة ، ولئن ارتد هؤلاء الأشقياء وانهزموا مرتين ، إلا أن جموعهم لا تزال باقية منظمة ، وكذا فإنا نلتبس موافاتنا بالقدر الكافى من جيخانة البنادق ، والمدافع ، فى أقرب وقت ، كما نلتبس إمدادنا بقوة من العساكر ، إذ أنه كلما طال أمد هذه الحالة ، تزايد جموع الأشقياء ، والأمر والإرادة فى هذا الشأن .

«وفى كل الأحوال لحضرة من له الأمر» .

١١ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م

من البجيلة فى ليلة الجمعة

أمير الالاي (٢١) (حسن)

يستخلص من هذه الوثيقة :

• حدوث حروب فى «البجيلة» ، وطلب جيخانة البدق ، والمدافع ، وقوة من العساكر ، لمواجهة الموقف

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة إلى : الجتاب العالي .

«دولتو النعم أفندى :

«نعرض إلى أعتابكم السنة أفندم ، أن بتاريخ ٧ ش سنة ١٢٥٣^(١) ، قد أرسل لطرف دولتكم مساعد الوحشى ، وصحبته جواب بخصوص ما صار في بنى مالك وأن بعد توجه المذكور ، لطرف دولتكم ، قد اتجمعوا «بنى مالك» ، جميعهم بالجملة أهل حجاز ، وتهامة ، وفي يوم الثلاثاء ٩ ش سنة ١٢٥٣^(٢) ، الساعة سبعة في النهار وهما محتاطين على الأوردى في كل جهة ، جهة المشرق بما فيها جماعات قليلة ، وجماعة صلاح ، وبنى نعيم ، وجهة الغرب ، جاء فيها «بنى عبدلاً» والجهة الشامية ، جاء فيه «بنى حرب» جماعة يحيى بن فاضل ، و«بنى عمر» و«بنى عبدلاً» أهل الشامية ، و«بنى دهيس» جماعة ابن حميدى ، وقبل إحاطتهم الأوردى ، ونحن مستعدين ، ومرتب كل شئ في محله ، وبوقت أحاطت المذكورين الأوردى ، قد استلم فمقام موسى أفندى الجهة الشرقية ، وجماعة فلتية صلاح ، وبنى نعيم ، والجهة الشامية ، قد اسلمناها نحن بصحبتناست بلوكات ، فى ٢ جى أورطة وبرفتهم بكباشى ، وصاغ ، وصار الحرب مع المذكورين عظيم شديد القوة ، وبنى مالك جميعهم حطوا قوتهم وشدتهم على الجهة الشامية ، فسبفته أخذنا بلوكين فى برنجى أورطة ، وبلوكين فى ٤ جى أورطة أعاناً استمداداً إلى المذكورين ، حين أن الله أخذ باليد ، وانكسروا فى الساعة إحدى عشر فى اليوم المذكور ، وكذلك

(١) ٧ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٦ نوفمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٩ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٧ م .

حصر قائمقام ربنا أخذ بيده ، وكسر الجهة المانوط بها ، وكم صار انفصال الحرب بيننا وبينهم ، حتى أمسى الليل ، وبعد انفصال الحرب بيننا وبينهم ، حتى أمسى الليل ، قد وجدنا المذبحين في «بني مالك» في الجهة الشامية ثلاثون ، خلاف ما شالوا وعندهم ناس مجاريح . وقد سمعنا في كيارهم عنه المذبحين ، فأخبروا بأن عارف ابن فاضل . وإبراهيم بن حميدى ، ومسفر والثويقى ، وابن بروى وجماعة عمر ورده ابن سويد ، ومشايخ الجاهلين ، وابن أبو خير الفقيرى ، في «تهامة» ، هؤلاء المذكورين في أعيان العرب ، في جملة إناس كبير . لم تفهم اسمائهم ، وأن في يوم الأربعاء ، قد كفوا عنا ، وطلب منا ابن جملة يحط أخيه عوضا عنه ، ويامن ربه ، وكذلك عطية المليجي ، أمن لربه ، فقد فكينا ابن جملة ، وحجرا ؟ حسن أخوه ، وأتوجه ، ورجع ثانياً يوم الخميس ، ومعه في ربه ، أكم واحد وأخذوا أمان ، وكذلك عطية جانا بربه ، وأخذ أمان ، وأهل قضة بجيلة ، طلبوا منا أمان ، وأعطيناهم كتب ، ويوم تاريخ جوابنا هذا لم حضروا ، ونحن لم مصدقين ، والذي قريب منا ، ويخاف على بيته ، يطلب الأمان ، والذي اتحققناه أن صلاح توجه ، يستقرى في «زهران» و«غامد» (غامد) ، و«بني مالك» ، جميعهم مجتمعين إلى الحرب ، وإحنا أحكمت علينا ، ما قفنا ، وجميع العرب ، والقبائل ، لا تقيس أن فيهم خير ، ولا صديق ، شايطهم شيطانهم ، وهذا العرب ، قد اشتاروا على الأوردى ، لم يطلع بلادهم ، وتعهدوا على أخذ الأوردى ، وحققنا فسادهم ، والدليل على فسادهم أن : «ناصر» ، و«ثقيف» ، و«بني سعد» ، بيننا وبينهم البعض يوم ، والبعض يومين ، ويسمعون البندق ، ولم فزعوا لنا ، فقد أعرضنا لسعادتكما عما صار ، والأمر أمر دولتكم .

١١ شعبان ١٢٥٣ هـ .

قيده	قيده	قيده
حسن	الشريف حسين برنجى	الشريف منصور بن زيد
اللاى ٢١ بيادة	الشنبرى	الشنبرى

يستخلص من هذه الوثيقة

• القضاء على محمد قبائل : «غامد» و«زهران» ، و«بني مالك» ، و«بني سعد» .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : خطاب مرسل من طرف : حسن بك الأمير آلاى ٢١ جى
آلاى المشاة ، إلى : سرعسكر

«بشأن المحاربة التى حصلت بين الجيش والمتمردين من الأهالى ، فى جهة
«بجيلة» ، و«بنى مالك» والعريضة التى قدمت باللغة العربية ، إلى وكلى
النعم ، بواسطة شخص يدعى مساعد وحشى ، وقيام أهالى «بنى مالك» فى
التاسع الجارى يوم الثلاثاء^(١) ، بالإجتماع «الحجازين» مع «تهامة» ، وإبتداء
المعركة حوالى الساعة ٧ ، والهجوم إلى الجيش من الطرفين ، وديمام المعركة
إلى الساعة ١١ ، وبالتيجة إنهزام العصاة إلى أدبارهم ، مع الخسارة من
الأرواح ، قدر خمسون نفر ، والخسارة من الجيش ، سبعة أنفار ، وبعض
المجاريح . فالمجموع عدد الشهداء ٢٣ ، والمجاريح عدد ١٠٠ » .

الترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة

● القضاء على محمد عربان «بنى مالك» .

(١) ٩ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٧ م

وثيقة (رقم ١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : صورة عن الخطاب الرسمي الوارد من سرعسكر .

«إِنَّ الْأَيَّ ٢١ ، المرسل إلى «بنى مالك» ، بعد وصوله ، قام الأهالي ، وأعلنوا عَصَا الطاعة ، وهجموا إلى الأيَّ ، وفتحوا حرب ، وقد أرسل الميرالاي حسن بك بتاريخ ١١ شعبان سنة ٥٣^(١) ، تحرير تركي ، يشمل على جميع حركات العصاة المتمردين ومشاجرتهم وانهزامهم ، كَمَا بين الخطاب الثاني ، المرسل بالعربي ، الذي أرسلناهم إلى معاليكم . وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ عَدَمِ ذَهَابِي هُنَا ، يُمْكِنُ تَبَيُّنُ لَهُمُ السَّبَبُ ، كَالآتِي : لِعَدَمِ اطمئنانه على العربان الموجودين فِي هَذَا الطَّرَفِ ، وَيَحْتَمِلُ قِيَامَهُمْ ضِدَّنَا مِنْ لَحْظَةٍ إِلَى لَحْظَةٍ ، وَيَالْأَخْصَ عِنْدَ إِرسَالِ ذَخِيرَةٍ مِنْ مَحَلِّ إِلَى جِهَةِ آخَرٍ ، تَعْرِضُ الْعَرَبَانِ عَلَى الذَّخِيرَةِ ، وَخَطَفَهَا قَرِيبَ الْوُقُوعِ جَدًّا لَذَلِكَ ، وَمِنْ بَابِ الْاِحْتِيَاطِ ، بَقِيَ هُنَا ، وَعَمِلْتُ كُلَّ التَّرْتِيبَاتِ اللَّازِمَةِ لِلْحِيلُولَةِ دُونَ وَقُوعِ حَوَادِثِ التَّعَدِي ، وَقِيَامِ الْعَصَابَاتِ ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى سَأَكُونُ عَلَى يَقْظَةٍ فِي إِرسَالِ قُوَّةٍ مِنَ الْجَيْشِ ، حِينَ الْطَلْبِ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ تَأْتِي إِشَارَةٌ ، لِإِرسَالِ قُوَّةٍ بِسْرَعَةٍ .

المرجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

● القضاء على قرد عربان «بنى مالك» .

(١) ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٤) ١٢ حمراء .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم .

«سيدى : حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم :

«لقد علمت مضمون الإرادة السنية المؤرخة ١٠ رمضان سنة ١٢٥٣^(١) ، التى صدرت بعد ما تشرف تقريرنا ، المؤرخ ١٣ شعبان سنة ١٢٥٣^(٢) ، الذى وضعناه بعد المذاكرة ، بالوصول إلى السدة العلية ، والإطلاع عليه ، ولقد لفتت هذه الإرادة نظرنا ، إلى أن الجمال التى ستسترى مقضى عليها بالتلف ، إذا هى استمرت فى السفر إلى «بنى مالك» ذهاباً وإياباً ، وأمرت بالتزام التانى ، ريثما تستقى ، مسألة نحد ، على حالة ، كما أمرت بمراعاة الإقتصاد ، فى صرف خمسة آلاف الكيس ، المرسلة إلى «الحجاز» ، من قبل ، وأن الواجب كان يقتضى ، بأنه كلما صرف منها شيء ، أثبتت جهات الصرف بالتفصيل ، فى دفتر خاص ، وبأن يطلب النقود ، بموجبه ، ولكن خولف هذا الواجب ، وقرر هكذا ، وأيضاً تقول الإرادة السنية : ليس من الصواب فى شيء ، أن يجمع البكوات المعلومه الأسماء ، ويباح لهم المتكلم ، بألوان الكلام ، فإن هذه الأمور ، لا يسر منها مولانا ، وأنى قد علمت هذا كله ، فأول ما أقر :

(١) ١٠ رمضان ١٢٥٣ هـ / ٨ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

أَنَّ الْحَقَّ فِي ذَلِكَ ، مَعَ وَكَيْ النِّعَم ، وَلَكِنْ لِعِبْدِكُمْ عِذْرَهُ ، فِيمَا فَعَلَ وَهَاتُكُمْ
الْبَيَانُ التَّالِي :

أولاً : تعلمون أَنَّ قبيلتي «غامد» و«زهران»^(١) ، مائلتان إلى الجانب
العدو ، والمسافة بينهما ، وبين «الطائف» ، خمس أو ست مراحل ، فَلَوْ أَهْمَل
تأديبهما ، فأول ما يترتب على ذلك ، هُوَ أَنَّ يطمع العدو ، في الأمام دائماً ،
ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَانَ مَخْلُوقٌ شَرِيرٌ ، وَلَوْ أَهْمَلْنَا تَأْدِيبَ «غامد» و«زهران» ، لَقَالُوا
حَسْبَمَا جَبَلُوا عَلَيْهِ مِنْ خُبثِ الْخَلْقِ : «إِنَّ الْجَيْشَ لَوْ كَانَ فِيهِ الْقُوَّةُ الْكَافِيَّةُ ، لَمَا
تَرَكَ «غامدا» ، أَوْ «زهران» ، عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ ، مِنْ الثَّوْرَةِ وَالْعِصْيَانِ ، وَلَكَمَا
تَأَخَّرَ عَنْ تَأْدِيبِهِمَا ، وَحَيْثُ : أَنَّهُ تَوَانِي ، فَلَا حَوْلَ لَهُ الْآنَ وَلَا قُوَّةُ » ،
وَهَكَذَا ، يَقْوَى بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ ، وَيَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ ، وَنَحْنُ وَإِنْ كُنَّا نَعْمَلُ
طَائِفَةَ الْعَرَبَانَ ، مَعَامَلَةً حَسَنَةً ، بِحَيْثُ لَا نَظْلِمُهُمْ وَلَا نَغْدِرُ بِهِمْ ، وَلَكِنْهُمْ قَوْمٌ
أَلْفُوا الْحَيَاةَ الْمَضْطَّرِبَةَ ، فَلَا تَفْعَلْ هَذِهِ الْمَعَامَلَاتِ الطَّيِبَةَ أَثَرَهَا فِي نَفْسِهِمْ فَلَا بُدَّ
إِذَنْ مِنْ إِذَاقَتِهِمْ أَلْوَانَ التَّعْذِيبِ ، وَضُرُوبِ الْإِضْطِهَادِ . حَتَّى لَا يَهْدَأَ لَهُمْ بَالٌ ،
وَلَا يَصْفَوْ خَاطِرٌ . . هَذِهِ طَبِيعَةُ الْعَرَبَانَ ، غَيْرَ أَنَّ فِي ظُرُوفِ لَوْ عَامَلْنَاهُمْ بِمَا
تَقْتَضِيهِ طَبِيعَتُهُمْ ، لَأَدَّى ذَلِكَ حَتَّى إِلَى إِضْرَابِهِمْ ، عَنْ نَقْلِ الْمُونِ لِلْجَيْشِ ،
فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعَسَاكِرِ مُقِيمٌ فِي «الطَّائِفِ» ، وَ«بَنِي مَالِكٍ» ، وَأَنْ مَوْثِقُهُمْ تَنْتَقِلُ
بِجَمَالِ الْعَرَبَانَ هَذَا ، إِلَى أَنَّ «غامدا» ، و«زهران» ، لَمْ تَنْتَظِمَا بَعْدَ مِ سَلَكِ
الطَّاعَةِ ، وَلِذَلِكَ ، قَدْ قَرَّرَ بَاتٍ مِنَ الضَّرُورَى إِخْضَاعَهُمَا ، وَوَجِبَ تَأْدِيبُهُمَا
، وَلَكِنَّا قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي التَّأْدِيبِ ، أَحْبَبْنَا إِسْتِظْلَاعَ حَالَةِ الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ،
لِنَعْلَمَ إِذَا كَانَ فِي الْإِمْكَانِ إِسْمَا لِهَاتِهِمَا إِلَيْنَا ، بِحَرَكَةٍ بَسِيطَةٍ أَوَّلًا وَنَعْلَمَ أَيْضًا مَا
هِيَ آرَاءُ مَشَايِخِهِمْ ، وَمَا يَضْمُرُونَ نَحْوَنَا ، ثُمَّ نَنْظُمُ خَطَّتَنَا عَلَى حَسَبِ مَا نَعْلَمُ
مِنْ أَمْرِهِمَا ، وَمَنْ ثُمَّ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ إِغْيَادَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ (أولاً) : إِلَى

(١) قبائل غامد وزهران : غامد قبيلة كبيرة وأفرادها بدو وحضر . وزهران من أقل قبائل عسير ، ولكل
منهما فروع كثيرة . انظر : عبد الرحيم عبد الرحمن ، المرجع السابق ، ص ١٢٣ .

«بنى مالك» ، كَيَّ يَكْتَبُ مِنْ هُنَاكَ ، مشايخ «غامد» و«زهران» ، وأقوم أنا بعد ذلك ، مستصحباً الألاى الواحد والعشرين ، وأورطين مِنَ الألاى السابع ، عَلَى حسب البيانات التى يوافينا ، بها الشريف ، وتحقیقاً لِهَذِهِ الفكرة ، كان أرسل حضرته إلى : «بنى مالك» فوصل إليها ، حسب مأموريته ، وهناك جاءه كبار مشايخ «زهران» فحادثوه وعاهدوه ، ثُمَّ اقترحوا عليه أَنْ يذهب معهم إلى «زهران» ، فقبل الشريف اقتراحهم ، فذهب إلى قرية «برحرح»^(١) ، إحدى قرى «زهران» ، وهناك وجد المشايخ الفرصة سانحة ، لتنفيذ مَا فى ضميرهم مِنَ الخيانة والغدر ، ففعلوا مَا فعلوا ، كَمَا كَتَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ ، وَلَكَمَا رَأَى «بنى مالك» القريين هَذَا ، تصدوا لِقِتَالِ الألاى الواحد والعشرين ، الذى كان بجوارهم ، فاشتبكوا معه فى الحرب ، مرتين ، وكان نصيبهم الهزيمة فى كل مرة ، هَذَا إلى إحراق خمس قرى مِنْ قراهم ، وَلَكَمَا يَشْهَدُ مِنَ الظفر والنجاح انسحبوا إلى قراهم ، واستقروا فِيهَا ، ولكنهم أيقنوا بِأَنَّهُمْ لَا يَتْرَكُونَ عَلَى مَا هُمْ ، فجاءنا بكبار مشايخ القبيلة المارة الذكر ، يطلبون الأمان فعرضنا عليهم أحد الأمور الثلاثة : عقابا على جريمتهم : إِمَّا أَنْ يدفعوا أحد عشر ألف ريال فرنسى ، على حساب النفقات التى كلفتهمَا هَذِهِ الحادثة ، أَوْ يأتوا بأربعمئة رجل على أَنْ نستخدمهم حيثما نشاء ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَذَلِكَ فيسلموا إِلَيْنَا خمسين نفراً ، على سبيل الرهن فأجابوا : بِأَنكُمْ لَوْ أَخَذْتُمْ جَمِيعَ مَا تملكه لما كفى بتسديد المبلغ المطلوب . . وَأَمَّا الأربعمئة رجل فَإِنَّكُمْ تعلمون مبلغ سلطتنا : لَا تَتَفَذُّ كَلِمَةً فى مثل هَذِهِ الأمور ولكنكم إِذَا كَلَفْتُمُونَا بِالسَّيرِ على العدو ، كائنًا مَنْ كَانَ ، فنتسیر مع الجيش ونسعى لتقديم المساعدات ، وكذلك الخمسون نفراً التى تطلبونها رَهْنًا كثيرة ، فنسلم مِنْ كُلِّ بَدَنٍ خمسة

(١) برحرح يطلق هَذَا الاسم ، على مجموعة قرى ، تقع بوادى ، يعرف بوادى برحرح ، مِنْ بلاد

قبيلة «بنى قهم» ، مِنْ «دوس» بمرارة «زهران» ، منطقة إمارة الباحة .

• بلاد عماد وزهران ، ص ٤٨ . المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٥٨ ، المعجم المختصر ،

ق (١) ، ص ٢٦٩ .

أنفاز رهناً ، يقيمون هؤلاء في «الطائف» على أن يقتل رهن كل بدن ، يرتكب مخالفة ، ونحن نساعدكم أيضاً في تأديب البدن العاصي ، وننزل عليه سوطاً العقاب اللائق به فنظراً للظروف الحاضرة أخذنا منهم خمسة وعشرين نفرًا ، كرهائن ، وحجزناهم في «الطائف» .

ثانيًا . . . إنَّ العريان الالهة ، في المسافة الممتدة ، من «بنى مالك» ، إلى «الطائف» ، هي : قبائل «الناصر» ، و«بنى سعد» ، و«ثقيف»^(١) ، وإذا لم يعن بأمر ، «غامد» و«زهران» ، ربَّما شبت ناراً الفتنة في تلك القبائل ، وقامت بأعمال منكرة ، حسبما ذكر آنفاً ، ثمَّ لا تقف الفتنة عند هذا الحد ، بل تتفشى في العريان المقيمة بجوار «مكة» ، ممَّا يوجب إنقطاع المؤن الآتية من «مكة» ، يؤدي إلى اضطراب الحالة ، في العساكر المقيمة في الطائف ، و«بجيلة» ، ولهذا المحاذير ، قد أصبح أمرًا ضروريًا ، أن يقوم على «غامد» و«زهران» ، ولولاها لالتزمنا التأسى ، ربَّما يستقر الأمر ، في «نجد» ، كما تقضى به إرادة وكلي التعم .

ثالثًا : إنَّ السبب في لزوم شراء ألف رأس من الجمال ، هو ما يحس الآن في العريان ، من روح التمرد والعصيان ، فإِذا قامت قبيلة ، من القبائل القريبة ، بثورة ، وسلكت طريق العصيان ، فبدلاً من أن نبحث عن جمال ، لدى سائر العريان ، ونصرف لهم الأجر ، حتى يطول الأمر جداً ، وتضيق أوقاتنا ، وذلك على تقديراتهم ، يقدمون الجمال تحمل . . الجمال ، التي توجد عندنا أرزاقنا ، تكفى لبضعة أيام ، ونسوقها إلى حيث القبيلة العاصية ونؤدبها تأديبًا ، يكون فيه ردع لها ، وعبرة للسائرين ، وهذا ما حدَّا بلزوم شراء الجمال الآتية الذكر ، وإلا فالمؤن التي تنتقل إلى «بنى مالك» ، أن يجرى نقلها بجمال العريان ، في ظل وكلي التعم ، ولو كانت أخذت على ذمة المير لَمَّا مست الحاجة إليهم .

(١) قبائل الناصر وبنى سعد وثقيف : بخصوص هذه القبائل ، انظر ، فؤاد حمزة ، قلب حزيمة العرب

، ص ص ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٣ - ١٦٤ .

■ معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٧٠ .

رابعاً : وَإِنِّي كُنْتُ مَطْلَعاً عَلَى أَحْوَالِ هَذَا الْقَطْرِ ، غَيْرِ إِنِّي أَدَاءُ لَوَاجِبِ الْعِبُودِيَّةِ ، وَطَمَنُ فِي أَنَّ أَحَدَ اتِّبَاعِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، رِيماً يَبْدَى فِي الْمَصَالِحِ الْمِيرِيَّةِ رَأْيًا مُوَفَّقًا ، أَوْ يَرَى طَرِيقًا أَسْلَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، قَدْ كُنْتُ إِجْتَمَعْتُ بِحَضْرَاتِ الْمِيرَالِوَاءِ ، وَذَاكِرْتِ مَعَهُمْ ، وَمَا كَانَ قَصْدِي مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ أَرَى لِمَوْلَانَا بَرَهَاتًا ، بِوَاسِطَةِ هَؤُلَاءِ ، وَحَيْثُ أَنَّ عَمَلِي هَذَا خَالِصُ رِضَاءٍ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَحَيْثُ إِذَا الْإِجْتِنَابُ عَنْ اتِّبَانِ أَعْمَالِ مُخَالَفَةٍ لَهُ ، مِنْ لَوَارِمِ الْعِبُودِيَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى مِثْلِهِ فِيمَا بَعْدَ .

وقد أَمَرْنَا أَيْضًا بِمِرَاعَاةِ الْإِقْتِصَادِ ، فِي صَرْفِ خَمْسَةِ آلَافِ الْكَيْسِ ، الْآتِيَةِ مِنْ قَبْلِ .

سِبْدِي : إِنَّ الْأَلَايَاتِ الَّتِي فِي أَمْرَةِ عِبْدِكُمْ ، قَدْ تَرَكَمُ لِكُلِّ الْإِي مَنِهَا إِسْتِحْقَاقُ ، ثَمَانِيَةِ عَشْرَ شَهْرًا أَوْ عِشْرِينَ ، وَكَلِمَا أَتَى مِنْ مِصْرٍ نَقُودَ ، يَأْمَلُونَ أَنْ يَصْرِفَ لَهُمْ ، جَانِبَ وَإِسْتِحْقَاقِهِمْ ، بَلْ لَا يَخْلُونَ مِنَ الْمَطَالِبَةِ بِهِ ، وَكَوْ كَانَ مَطْلُوبُهُمْ إِسْتِحْقَاقُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ ، كُنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ لَهُمْ : لَكُمْ إِسْتِحْقَاقُ مِنْ شَهْرٍ كَذَا ، فَاصْبِرُوا قَلِيلًا ، وَلَكِنْ لَمَّا تَرَكَمُ إِسْتِحْقَاقَهُمْ ، مِنْذُ شُهُورٍ ، كَمَا ذَكَرَ ، فَلَيْسَ الْمُمْكِنُ أَنْ نَكْلِمَهُمْ بِالصَّبْرِ ، فَتَدْعُو الْحَالَةَ إِلَى صَرْفِ قَلِيلٍ مِنَ النُّقُودِ ، حَسَبِ الزُّرُومِ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّ صَرْفَ لِكُلِّ الْإِي مَائَةِ كَيْسٍ ، أَوْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، عَلَى الْأَقْلَ ، لَبَلَغَ ذَلِكَ كَمِيَّةَ كَبِيرَةٍ ، وَعَبْدًا هَذَا ، أَنَّ مَا يَصْرِفُ لِلْحُومِ وَالْخَطْبِ الَّتِي تُشْتَرَى لِلْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَمَا يَدْفَعُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ لِنَقْلِ الْمُؤْنِ ، مِنْ : «مَكَّةَ» ، إِلَى «الطَائِفِ» ، وَمِنْ : «الطَائِفِ» إِلَى «بَجِيلَةَ» ، وَالْمَصَارِيفِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، لَشَيْءٍ كَثِيرٍ جَدًّا ، فَعِنْدَمَا يَأْتِي مِنْ مِصْرٍ نَقُودَ ، وَيُلْزَمُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَسْدِيدَ دِيُونِ الْخَزِينَةِ الْمَذْكُورَةِ ، فَتَدْفَعُ حَالًا ، فَإِنَّ الدَّائِنِينَ لَيْسُوا مِنْ أَصْحَابِ الْيَسَارِ ، فَيُدْبِيهِمْ أَنْ تَأْخِيرَ دِيُونَهُمْ ، يَعْرِقُنَا عَنِ الْحَصُولِ عَلَى مَطْلُوبِنَا ، وَقَدْ بَلَغْنَا أَيْضًا ، أَنَّ بَعْضَ الضُّبَاطِ يَرْهَنُونَ أَسْلِحَتَهُمْ ، بِعَامِلِ الضِّيقِ ، لَيْسَتْ قَرْضُوا النُّقُودَ ، وَهَذَا مَا يَحْتَمِ

علينَا ، بصرف قليل من النقود ، على الحساب ، وإِلَّا فوص ونود أيضاً ، أن يوجد في الخزينة ألفا كيس أو ثلاثة آلاف كيس بالإستمرار ، كَيْ تُصرف لذي الحاجة ، مِنْ غير أن يحتاج إلى الإستقراض ، وَلِأَنَّهُ انتطار ورود النقود مِنْ مصر ، ويشرع في المصلحة بلا تأخير ، ثم أن خمسة آلاف الكيس المارة الذكر ، لَمْ تُصرف في أمور غير ضرورية ، وَإِنَّمَا صرفت بناء على مَا سبق ذكره ، مِنْ الأسباب الملحة ، سيدى : قد تفضلتم وطلبتكم كشفاً ، بالجهات التى صرف إليها المبلغ المذكور ، فامثلتنا للأمر ، قد أرسل الكشف المطلوب طَيَّ كتابى .

وختاماً : إِنَّ العبد عرضة دائماً للخطأ والتقصير ، والحق في هذه المسائل ، وفي الحالات كلها ، مع وَلِيِّ النعم ، ولذلك أرجو أن ترفعوا إلى السدة العلية ، بِأَنِّي متشبث بذيل عفوه ، وَكَمْ يسرنى أن تبلغونى الإرادة المبشرة بالعفو .

مِنْ : الطائف

١٣ شوال سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .

أحمد شكرى

حاشية :

«سيدى الأخ :

«قد صدرت الإرادة السنية ، بإرسال ضباط الآليات السودان ، إلى مصر المحروسة ، وتوزيع نظراتها على الآليات ، الموجودة هنا ، وتنفيذاً للإرادة ، سيرسل جميع الضباط كبارهم وصغارهم ، إلى مصر ، ويورع النظرات على الآليات ، وقد كتب هذه الحاشية للمعلومية» .

عبد الله أحمد شكرى

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• الإجراءات اللازمة لتأديب عربان «حامد» ، و«زهران» ، و«بنى مالك» .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٩١) حمراء .

تاريخها : ٢٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : وكيل محافظ «مكة» .

«سيدى صاحب الدولة ، العلىّ الهمم ، الموفور الكرم :

«لقد تفضل حضرة صاحب الدولة ، الباشا القائد العام للأقطار الحجازية
فبعث في هذه المرة ، إلى المثنى عليكم ساعياً مخصوصاً حمّله كتابه هذا
السامى المبين لتفصيل الواقعة التى لا يخفى على ذاتكم العلية ما كان من
عرضى لها وإشعارى بها ، وإرسالى أصل الكتاب الوارد بشأنها .

«والكتاب الأخير ، شارح لصفحات الواقعة ، وبمطالعته ، يتضح
لمعالكم ، كيف دارت الدائرة على الأعداء ، وكيف زلت بهم القدم إلى مهاوى
البلاء . ولذلك لم أتوان فى إرساله إلى مقامكم الكريم ، مطوياً فى رسالتى
هذه ، رجاء أن تتفضلوا فتعرضوه على الأنظار الخديوية ، فى وقت من أوقات
سموّ الهنيئة .

أما التفضل باتحافى بالرد ، وخبر الوصول فموكول ، يا سيدى ، إلى
شيمة شخصكم النبيل » .

وكيل محافظ مكة الميرلوا

محمد امين

يستخلص من هذه الوثيقة

• وكيل محافظ «مكة» ، يخبر الجناب العالى « كيف دارت الدائرة على الأعداء من العربان .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٤٦) .

رقمها في وحدة الحفظ : رقم (٣٩١) حمراء ، (٤٦) أصلية .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ / ٢٥ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : أحمد شكرى ، إلى الجناب العالى - مرفق

لرسالة وكيل : محافظ «مكة» .

«أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السني الشيم :

«لقد امتنع الخبيث راشد بن جمعان ، عن الوفود علينا ، والانضمام إلينا ، وراح يجمع حوله فريقاً من الأعراب ، إحتشاداً للضال ، واستعداداً للقتال ، فلما علمنا أنه إعتصم بقرية وغلق أبوابها ، استقر رأينا على أن نعد إلى إبله التي وزعناها قبل حين ، على قبيلة «غامد» ، وإلى الإبل الأميرية فنحملها جميعاً جبخانة العساكر والمدفعين ، بأسرها مع جانب من الذخيرة ، لأن الإبل لم تكن من الكفاية ، بحيث تنقل جميع أثقال الجيش وأحماله فى نقله واحدة ، ثم تتوجه أول الأمر ، بهذه القافلة ، وبخمس أورط ، وبالفرسان كافة ، إلى المحل المسمى «رحوة البر» ، حتى إذا بلغناه كررت الجمال راجعة لتأتى بالخيام وبقية الذخائر ، على أن تمكث إحدى الأورط فى «باحة» ، لتقوم فيها على حراسة الذخائر ، إلى أن يُفرغ من نقلها .

«وهكذا شددنا الرحال مغادرين «باحة» ، حوالى منتصف الساعة الرابعة [الضحى] من يوم السبت المبارك الموافق ، لليوم العشرين من الشهر الحالى^(١) . فمّا هي إلا حوالى منتصف الساعة السادسة ، حتى وصلنا إلى «رحوة البر» ، حيث أرحنا وعسكر الجيش . وقد انقضت تلك الليلة ، وروح من نهار الأحد الذى وليها والذخائر ، وارد بعضها فى أثر بعض حتى إذا ما انصف الساعة

(١) ٢٠ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٥ مارس ١٨٣٨ م .

الثامنة وصل آخر بعير يحمل البقية الباقية منها ، كما إلتحق بالجيش ، تعد الأورطة التي كانت متخلفة في «باحة» ، ولئن كانت «رحوة البر» هذه واقعة على مسافة ساعة واحدة من قرية «راشد» ، فَإِنَّا يومئذ لَم نر بداً من إرجاء حصار قرية ، ريثما يتاح للأورطة والذخائر الواردة من «باحة» ، أن تحضر عن آخرها . ذلك لكيلاً يجد «راشد» سبيلاً إلى الهرب والإفلات ، إلى أية جهة من الجهات . ولكن بما أن آخر العساكر والذخائر ، لم يتم وصوله إلى معسكر الجيش ، إلا حوالى منتصف الثامنة من يوم الأحد ، أى بعد فوات حصة المحاربة والمضاربة ، فقد عقدنا العزم على أن يكون الزحف في يوم الإثنين . إلا أنه لما كانت الضرورة تقضى - على ما هو معلوم - بأن يُمهّد للزحف بتحسس العدو وعجم عوده ، وبإرتياد الموقع الذى تحصّن فيه واختباره ، وكشف طبيعة ، وحقيقة توطئة لإتخاذ الخطة التى على مقتضاها تكون تعبئة الخبر ، وحركتهم فَإِنَّا قد ذهبنا عصر يوم الأحد ، إلى جانب البرج المواجه لقرية «راشد» ، الخبيث ، والقائم على بُعد عشر دقائق منها . فبينما نحن في إستطلاع وإستكشاف إذا بجماعة عوض أغا ، ويكتائب العرب المنضوين تحت لواء الجيش ، من قبيلتي «شلاوة» ، و «بقوم» ، وهم في جملتهم يتجاوزون الستمائة من عساكر العرب - قد خيل إليهم أن في إنتقالنا إلى البرج ، إشعالا لنار الحرب ، وكانوا إذ ذاك يحتلون القريتين اللتين في مقدمة الجيش . فَمَشَتْ من عربهم طائفة إلى الأمام حيث أضرموا النار في القريتين الصغيرتين المقابلتين لقرية «راشد» ، فشرعت هذه القرية ترميهم برصاص البنادق . وكما كان أشياع «راشد» ، أقوى من هؤلاء ، وأعز ، نستمر فقد بادرنا إلى الكتيبة المجردة من قبائل «غامد» ، وهى الكتيبة المرافقة للجيش المؤلفة من ألف وخمسمائة بندقية ، فأمرناهم أن يزحفوا على المتراس الذى انشأه «راشد» ، فى الجبل المشرف على ميمنة الجيش ، لأنّ فى هذه الجهة طريقاً يوصل قداماً إلى هذا المتراس ، كما أمرنا الأورطتين الأولى ، والثانية ، من الآلاى التاسع عشر ، أن تقتفيا آثارهم ، وتسيراً فى أعقابهم . وهكذا تقدم العربان ، ومن ورائهم الأورطتان . فلما صاروا على مسافة نصف ساعة ، من قرية «راشد» ،

أوفد «راشد» أخاه يلتبس له الأمان . ولقد استعطفنا وعرض علينا أن نعمل «راشد» حتى ينضم إلينا أن نعمل «راشد» ، حتى ينضم إلينا في الغد بجنوده أجمعين . ولكن رغما من قبولنا الاستعطاف وإعطائنا الأمان وترخيصنا لأخي «راشد» في العودة إلى أخيه ، فإن «راشدا» ، قد تذكر سوابق خيآن ، فلم يجسر على موافاتنا ، بل أثر على ذلك الفرار ، إذا انسل ليلة الاثنين ، مغادرا قرية في ثلاثة أو أربعة من الفرسان . فلما أصبحنا وجاءنا هذا النبأ ، استصحبنا أورطتين ، وجانبنا من السواري وفريقا من الأعراب وانطلقنا إلى قرية «راشد» نفسها ، وإلى سائر القرى التابعة له . وهى من حيث المجموع ست عشرة قرية - فأعملنا النار فيها ، وأحرقناها جميعا .

«وعلى أثر ذلك ، أخذت تلك البقية الباقية من مشايخ «زهران» ، التي ظلت في وادي الصدود والامتناع ، إلى الآن تتوافد إلينا في طلب العفو والأمان ، إلا قبيلة «دوس» ، لما يأتنا منها سوى عدة رجالا وما يزال الباقون في توقف وانفصال . وكئن كان قد بلغنى قول القائلين : إن راشدا قد أوى إلى قبيلة «دوس» ، فإني لم أتبين مبلغ هذا القول من الصحة ، ولسوف استعمل الحقيقة وأشعر عطوفتكم بها . وبالجمله فإن هذه الحمله قد أدت - بفضل الجناح العالى - إلى إستتباب الأمر ، في ديار «غامد» و«زهران» سواء منها ما هو تابع «للحجاز» أو «تهامة» .

«أما «حسن بك» فإنه غادر «بجيلة» . بالأمدي الواحد والعشرين ، الذى يتولى قيادته ، فجاء إلى المحل الذى يقال له «طرف» ومنه كتب إلينا : إن قلة الجمال تحول دون متابعتي للتقدم . فبعثنا الشريف عليا ابن أبى طالب ، إلى قبيلة «بنى عمر» ، ليأخذ منها إبلا يوصلها إليه ، كما كتبنا إليه بأن يبادر ، لدى إمداده بهذه الإبل ، فيقبل من «طرف» إلى قرى «بنى عمر» .

وأما أولئك العشائر الذين يتمون إلى قبيلة «زهران» ، وكانوا قد سلبوا الشريف «منصور» ، وعساكره السلاح والعتاد ، فقد أعطوا جميعا الأمان على أن ينظر في أمرهم .

وأما «شمران بالقرن» فقد جاءتنا رسلهم تبغى الأمان. ونحن الآن نكاتبهم
وتؤمنهم. وسيكون إدخالهم في سلك الطاعة، هينا ميسورا، بعون الله تعالى.

ولمّا اصطدّم أعرابنا بجنود «راشد»، لم تكدر حتى القتال تدور ساعة
واحدة حتى قتلوا من الراشدين رجلين، وجرحوا أربعة رجال. ولم يُصب
فريقنا بسوء إلا رجلين من جماعة «عوض أغا»، جرحاً جرحاً خفيفاً.

هَذَا مَا وَجِبَ إِعْلَامَ سَعَادَتِكُمْ بِهِ، قَدْ حَرَرْتَهُ فِي كِتَابِي هَذَا الَّذِي أُبْعِثُهُ
اليوم إليكم، مع «مساعدة وحشي» راجياً بمنة تعالى، - لدى إطلاعكم على
فحوى الحال - أَنْ تبادروا إلى الأربعمئة أو الخمسمئة الفارس الذين كتبنا من
قَبْلُ بطلبهم، فتبذلوا الغيرة في إرسالهم إلى «مخو»^(١) على جناح السرعة.

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣

من: رخوة البر

بزهرا

(أحمد شكرى)

«هامش:

»يا أخى:

«بعد الإنتهاء من تطير كتابنا هذا، جاءنا شيوخ قبيلة «دوس»، ملتسمين
الأمان ومعهدين أيضاً، على إيفاء كل ما عسى أَنْ يُطَلَّبَ منهم؛ فأرسلنا
معهم شريقاً من الشرفاء إلى قبيلة «دوس»، بعد ما احتجزنا الرهائن انتظاراً
لعودتهم على رأس جيوشهم. وكذلك أخذنا الرهائن من قبيلة «زهران» فهم
الآن معتقلون عندنا. وسنباشر النكاح من الآن فصاعداً، حتى إذا استقر الأمر
على وجه من الوجوه، بادرنا يومئذ إلى أنبائكم به. وإنّما سطرنا هذه
الحاشية لتحيط بمضمونها علماً».

(أحمد شكرى)

يستخلص من هذه الوثيقة

• الإمادة عن كيفية تأديب قبائل «زهران» و «غامد»، و «دوس».

(١) لعلها «مخا» البلدة المشهورة بالين - المترجم -

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون .

تاريخها : ٢٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من الحجار من : قرية رحوة البر - رهرا من السرعسكر .
إلى فخامة الخديوى .

«بشأن أعمال راشد بن جمعان، رئيس العصابة، بإعلان الثورة على الدولة في منطقة «زهران»، وكيفية الترتيب لإتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة، التي إتخذت لإخماد الثورة القائمة في تلك المنطقة، وتشير هذه الرسالة على كل الإجراءات عن كيفية توزيع الجمال والذخيرة، إلى الأورط، وقد وجب، والحالة هذه، أخذ قرية راشد، تحت الحصار، والإختبار عن مدى قوته في منطقة للإستعداد بنسبة قوته ثم القيام بهجوم فجائى، وبينما الجيش مشغول فى الترتيبات العسكرية، ضد الأعداء لقمع الثورة بدون سبك الدماء، على قدر المستطاع، إذ رأينا بعض العربان عددهم خمسمائة نفر أو أكثر، وراحوا إلى قريتين صغار، أمام قرية راشد، وهجموا عليهما، وأشعلوا النار فيهما، وعلى أثر ذلك فتحوا النار بالبنادق من قرية راشد عليهم، والجيش إستعد للهجوم على قرية راشد، وكلم تبقى من المسافة للوصول إلى القرية، إلا نصف ساعة، إذ أرسل راشد أخاه، وطلب الأمان، وقال إنه سيتحصر بالذات ويريد لقاءكم، ويتوب، وصار طلبه الأمان، موقع القبول لدى الجيش، فرجع أخيه وفر هارباً» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة لإخماد الثورة القائمة في تلك المنطقة، منطقة «زهران» .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : وكيل محافظة مكة .

إلى : فخامة الخديوى .

«لقد أرسل السرعسكر الحجاز ، سعادة الباشا ، بواسطة مراسل خاص ، هذه الرسالة التى أرسلناها إلى صوب الجنب العالى ، تبين كل الحوادث ، والوقائع ، مع العربان المتمردين فى مناطق مختلفة فى «الحجاز» و«النجد» رجاء التكرم بالمطالعة عليها بدقة ، وإجراء ما يلزم لقمع أعمال العصاة على وجه السرعة ، لترجع المياه إلى مجاريها ، ونظراً لأهمية مضمون الرسالة بادرنا بإرسالها ، بدون توقف ، لإتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الأعداء ، مع الرجاء بإفادتنا عن الوصول ، وإعادتها» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق اسحق .

يستخلص من هذه الوثيقة .

• يهم منها أن تمردت العرمان شملت مناطق مختلفة فى كل من : «الحجاز» ، و«النجد» .

الفصل الثالث عشر

(١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م)



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ١٢٥ حمراء ، ص ٣ .

تاريخها : ٣ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من - على الجركسى - إلى : الجناح العالى

«سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكى النعم

«بما إن عساكر العربان الذين عينوا فى معية العاجز ، لإستخدامهم فى
«نجد» ، ينقص عددهم ٢٣٥ ، فقد أثبت فى العريضة المؤرخة فى ١٩ ذى
القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، أسماء القبائل التى ينتسب إليها العدد المطلوب من العربان ،
حتى يؤتى بهم من تلك القبائل ، ويرسلون إلينا ، وكما كانت قد حددت على
أثر ذلك إرادة تقضى بجمع هذا العدد من العربان ، وإرسالهم إلينا ، فقد
وافأنا ، بطريق البحر ، برفقة قواسة الديوان الخديوى ٢٣ نفرًا من عربان أولاد
على و ١٠ أنفار من «الجماعات» [مختلف العربان ؟] ، ومجموعهم ٣٣ نفرًا
، ونظرًا لأن هؤلاء العربان قد وصلوا بدون خيل ، فقد إستوضحناهم ، ما
إذا كانت خيلهم ترسل أم لا فأجابوا بأنهم أرسلوا بدون خيل ، وليس من
المنظور وصول خيل لهم ، وكما كانت العربان الذين فروا ، قد فروا بخيلهم ،
وقد طلبنا أن يُقبض عليهم ، ويعادوا إلى هنا فإن الأمر يقضى أن يرسلوا مع
خيلهم ، ذلك لأن العربان البالغ عددهم ١٠٥٠ نفرًا الذين وزعوا على
القبائل ، عملاً بإرادة الجناح العالى الخديوى قد صرفت لهم من الخزينة
العامة ، وترحيله ، ١٥ شهرًا بالتمام حيث صرفوا المبالغ التى تسلموها فى

(١) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٤ فبراير ١٨٣٨ م .

شراء الخيل ، والأسلحة ، وكم يبق لدى قائدهم أى شيء من المال ، وسوف
لا يُعرف لهم أى شيء إلا بعد انقضاء الأشهر التى تقاضوا عنها «ترحيلتهم»
فمن البدهة ، والحالة هذه أن العربان الذين يرسلون إلينا من المحروسة ، إذا
ما أرسلوا بدون خيل فينطلق فى عداد المشاة ، ولن يُستفاد منهم . ولا يُستبعد
- إذا ترك مشايخ العربان وشأنهم - أن يصل بقية العربان بدون خيل ، كما
وصل هؤلاء الثلاثة والثلاثون عربياً ، وكذا فإنه لمن الضروري أن يؤكد على
الشيخوخ الذين تعهدوا بتقديم العربان بأن عليهم بعد الآن أن يقدموا العدد
المطلوب من العربان ، مع خيلهم ، وأن يرسلوا أيضاً خيل العربان الذين
وصلوا بدون خيل» .

٣ صفر سنة ٥٤

من : بدر

مير :

على الجركسى

يستخلص من هذه الوثيقة :

• أنه لابد أن العربان الذين يرسلون للإشتراك فى القتال ، لابد أن يرسلوا مع خيولهم .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : صورة الوثيقة العربية رقم (١٧٣) حمراء

تاريخها : ٢١ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ١٦ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : درويش على يرى

إلى : وكى النعم الباشمعاون

«إن المزار العديدة ، يحضر لنا جوابات من حضرة سعادة والدنا العزيز ،
مير اللواء عثمان بك ، ومن حضرة أخينا العزيز محرم أغا ، محافظ «المدينة» ،
بخصوص إرسال الذخاير ، من هذا الطرف إلى «المدينة» ، لزوم تشييل
العساكر المتوجهين إلى «نجد الدرعية» ، من جهادية وخيالين ، ولزوم الصرف
بتلك الطرف ، وحررنا إلى حضرات المشارات إليهم جوابات مآلهم ، أن
المقاديم الذى يحضروا لهذا الطرف يحضر برفقتهم جمالة قليلة ، وأن يلزم
تحرير جواب إلى الشيخ زيد ابن مهور شيخ عريان «حرب» ، بخصوص التأكيد
على الشيخ زيد المذكور ، فى حضور المقاديم إلى هذا الطرف بكثرة الجمال ،
لمشال الذخاير ، فقد حضر لنا جواب من حضرة سعادة والدنا مير اللواء عثمان
بك ، مؤرخ فى ٧ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، مآله أن المقاديم يشكو من عدم صرف
أجرتهم ، ويلزم لهم صرف الأجرة شىء فى شىء ، لأجل حضورهم ،
وتحميل جمالهم ، إلى مشال الذخيرة ، وعدم العطل ، فى أشغال الميرى ،
وإن لم يكن موجود دراهم بخزينة البندر طرفنا ، نرسل إعراض إلى المحروسة
بهذا الخصوص ، لأجل حضور الدراهم ، وصرف الأجرة أفندم أن تقدم منا
نحو عن خمسة إعراضات لدولتكم بخصوص صدور الأمر الكريم فى
إرسال مبلغ ألف كيس ترسل إلى خزينة البندر طرفنا ، لزوم الصرف إلى

(١) ٧ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ٣ مايو ١٨٣٨ م .

العربان ، في أجر مشال الذخاير المرسولة ، من هَذَا الطرف إلى «المدينة المتورة» ، ولتاريخه لَمْ كَانَ يحضر لنا إفادة من دولتكم بهذا الخصوص ، ثانياً لم يكون موجود دراهم بخزينة البندر طرفنا ، حتى كان يصرف إلى الجمالة شيء في شيء ، لحضور دراهم من المحروسة ، ثالثاً : إنَّ مطلوب إلى الجمالة مبلغ جسيم ، عَنْ أَجر الذخاير الذي أرسلت إلى «المدينة» ، مِنْ بعد خلاص مبلغ الخمسمائة كيس ، الذي أرسلت إلى هَذَا الطرف ، خلاف الذي أخذ سلفة مِنَ الأهالي ، وصار متبقى لهم ، لغاية تاريخه ، تحت حضور خزينة من المحروسة ، فتاريخه اقتضى الإعراض إلى دولتكم بِهَذَا الخصوص ، لأجل إرسال خزينة مبلغ ألف كيس ، كَمَا تقدم الإعراض إلى دولتكم ، المار لأجل نجاز الأشغال ، وعدم العطل بِهَذَا الطرف ، هذا وأن القادم إلى دولتكم ، كشف عن موجودات الشونة ، طرفنا لغاية ٢٠ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، إطلاع سعادتكم عليه افندم .



وردت في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(٢) .

إفادة ص ٤

ذكر له مضمون الإفادة رقم ٣ ، وكتب له أنَّ المبالغ المذكورة ستصل إليه عاجلاً في ٦ ربيع الأول سنة ١٢٥٤^(٣) .

يستخلص من هَذِهِ الوثيقة :

• طلب ألف كيس ، أجرة نقل الذخاير من «يسبع» إلى «المدينة» .

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٨ م .

(٢) ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

(٣) ٦ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٣٠ مايو ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع أول سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : الميرميران خورشيد

إلى : سنى الهمم

« سيدى صاحب الدولة والعاطفة السنى الهمم

«بناء على الإرادة السنية، رقم ٤٠، المؤرخة ٢٢ ذى الحجة^(١) سنة ١٢٥٤»، كان أحيل إلى عهدة الميرالاي على بك الجركسى، قيادة الخيالة المغاربة، البالغ عددهم ألفاً وخمسين فارساً، وقد حدث أن فر بعضهم، حين خروجهم من مصر وأثناء الطريق، وعرض الميرالاي على بك المتقدم الذكر ذلك على السدة العلية، فقبض على بعض الهاربين والذين لم يقبض عليهم منهم أخذ بدلهم آخرون، فأرسلوا إلى طرف على بك، ثم صدرت إرادة سنية بتعداد «وتتميم» الفرسان الموجودة فى معيته إلى الوقت الحاضر، وتقديم كشف مفصل عنه وإتى قد تلقيت هذه الإرادة، وعلمت مضمونها العالى، وكنت فى ذلك الوقت فى «الحناكية»، وكما كان معاوننا محمد أفندى مقيماً فى المدينة المنورة، أصدرت إليه أمراً بأن «يتم» على الفرسان الموجودة فى معية على بك، وطبقاً للإرادة السنية، قام حضرته بعملية «التميم»، ونظم كشفاً قدم فى طي هذا إلى مقام دولتكم وبالإطلاع عليه تعلمون الموجود من عساكره، والناقص منهم، وبعد ذلك، تعرضه على السدة العلية محول إلى رأى دولتكم.

إمضا

الميرميران خورشيد



يستخلص من هذه الوثيقة :

• عملية التميم على عساكر على بك الجركسى، وإرسال كشف بعدد الجنود .

(١) هذا التاريخ خطأ وصححه سنة ٥٣ كما جاء فى المرفقة مرة ١ .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع أول سنة ٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : القائد العام «لنجد» .

إلى :

يشعر بأنه قد كشف «التميم» الخاص بالفرسان المرسل ، في قيادة
الميرالاي على بك ، بناء على الإرادة المؤرخة ٢٢ ذى الحجة سنة ٥٣^(١) .

في ٤ ربيع أول سنة ٢٥٤ .

لَمْ تُصَدَّرْ إِرَادَةً

وَرَدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإعلام بإرسال كشف التميم الخاص بالفرسان المرسل إلى الأميرالاي على بك الحركسي

(١) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ صفر سنة ٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : كشف يتضمن تعداد الفرسان المقيمين في «بدر» الذين يتولى إدارتهم حضرة الميرالاي على بك المجرىسى .

«طلب من على بك المتقدم ذكره ، كشف يتضمن بيان أصل المطلوب من عربان القبائل في أول الأمر ، وبيان العساكر المطلوبة من كل قبيلة لوحدها ، قد أدلى حضرته بالبيان الآتى ، فأدرجناه في هذا الكشف .

«بيان أصل المطلوب من عساكر العربان ، وتوزيعها على القبائل بموجب الإرادة العلية الخديوية .

الفرسان	
عدد	
أصل المطلوب من : قبيلة أولاد سليمان	٢٠٠
أصل المطلوب من : قبيلة أولاد على	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة عربان القوائد	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة الجوارى	٣٠
أصل المطلوب من : قبيلة الحرايى	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة الجماعات	١٠
ألف وخمسون فارساً لا غير	١٠٥٠

«علمنا أن العساكر المائة الذكر قد جمعت من: ست قبائل كمّا بين بعاليه ، وأخرجوا جميعاً للتعداد «التميم» ، فاصطفت جنود كل قبيلة وحدها ، وعدت الأفراد ، وأثبتت فيما يلي بيان من كانوا موجودين من كل قبيلة .

أنفار

عدد

الموجودون من: أولاد سليمان ورئيسهم أبو أخزام	١٧٦
الموجودون من: قبيلة أولاد على ، وهم جماعات الرئيسين المدعويين على عامر ، وعطيوة سويطى	١٣٤

عدد

جماعة : على عامر	٥٥
جماعة : عطيوه سويطى	٥٦
وهم من الذين قد فروا حينما كانوا في «الحصوة» وجاءوا حديثاً برفقة القواسين	٢٣
	<hr/>
	٣١٠

الموجودون من: عربان القوائد ، وهم جماعات الرئيسين المدعويين : عبد الله عجيلة ، وسالم الأبعج	٧٩
---	----

عدد

جماعة : عبد الله عجيلة	٤٧
جماعة : سالم الأبعج	٣٢
	<hr/>

الموجودون من: عربان الجوازي ، وهم جماعات الرؤساء المذكورة الاسماء فيما يلي :	٢٢٥
--	-----

عدد

جماعة : الرئيس عمر المصرى	٧٧
جماعة : عبد الله العقيلة	٧٢

(١) الحصوة «هى العباسية الآن» .

أنفار

عدد

عدد

٣٧ جماعة : على الحرثى المتوفى أثناء التعداد

٣٩ جماعة : أبى القاسم

١٢٣ الموجودون من : قبيلة الحرايى ، وهم جماعات الرؤساء الآتية الأسماء :

عدد

٦٦ جماعة : الرئيس حسين أبو البشر

٥٧ جماعة : الرئيس المدعو سعد عقيلة من قبيلة البراءة التابعة

للحرايى

٩٤ الموجودون من : قبيلة الجماعات : بيان الأنفار المتوفى رئيسهم من : قبل
ولم ينصب بعد من يخلفه

عدد

٨٤ وهم الموجودون فى الطابور

١٠ وهم الذين أخذوا من لقبائل ، وجاءوا حديثاً عن طريق البحر ،

برفقة القواسين بدلاً من الذين قروا حينما كانوا فى «الحصوة» .

٨٣١ مجموع الأنفار الموجودة من القبائل الست المذكورة بعاليه

أن الـ ٨٣١ نفرًا المجموعة من القبائل الست المائة الذكر ، موجودة فى «الطابور» مع رؤسائهم ، على نحو ما سبق شرحه ، وكذلك الذين سافروا إلى «المدينة» مع الحجاج المصريين فى معية البكباشى عثمان أغا معاون ، موجودون ، وقد حقق ذلك بمعرفة على بك ، وبعد فائنا لما فتحنا الأنفار الموجودة فى «الطابور» ، ظهر أنهم شبان أقوياء ما عدا خمسة عشر نفرًا ، منهم ، فإنهم وإن كانوا مسنين إلا أنهم ليسوا بطاعتين فى السن ، فلا يجاوز عمر الواحد منهم خمسين سنة ، وقد وجدنا فيهم خمسين نفرًا من الأطفال

الصغرى السن عمر أحدهم ثمانى سنين ، والآخرين عشرة على وجه التخمين ، وقد عايناً أسلحتهم أيضاً فكان فيها عدد قليل من الطبنجة بروح وبروحين ، وأماً بنادقهم فكانت كاملة العدد إلا نفراً واحداً من الذين سلبوا فى الطريق ، فكان هو الوحيد عاذلاً من البندقية وقد وجدنا من هؤلاء خمسة وثلاثين مريضاً ، راقدين فى الخيام وعلى هذا التعداد يتقص من العدد الأصىلى ٢١٩ عدد نفراً .

* * *

بيان الخيول الموجودة فى الفرسان المارة الذكر حسب التعداد

خيول	عدد
الموجودة لدى : قبيلة أولاد سليمان	١٤٢
الموجودة لدى : قبيلة أولاد على	٩٥

عدد	
٤٨	لدى الرئيس على عامر
٤٧	لدى الرئيس عطية سويطى

الموجودة لدى : عربان الفوائد ٧٤

عدد	
٣٩	لدى : عبد الله عجيلة
٣٥	لدى : الرئيس سالم الأبعج

الموجودة لدى : عربان الجوازي ٢١٨

عدد	
٧٤	لدى : عمر المصرى
٦٨	لدى : عبد الله عقيله
٣٨	لدى : جماعة على الحرثى المتونى
٣٨	لدى : الرئيس أبو القاسم

خيل

عدد

١١٨ الموجودة عند : قبيلة الحرايى

عدد

٦٤ الموجودة لدى : الرئيس حسن أبو البشر

٥٧ الموجودة لدى : سعد عقيلة رئيس عربان البراعة

من : قبيلة الحرايى

٦٣ الموجودة لدى : عربان الجماعات

٧١٠ مجموع الخيول الموجودة في الجيش

بيان ما كان هزبلاً من الـ ٧١٠ عدد خيلاً المارة الذكر

عدد

١١ لدى : عربان أولاد سليمان

١٤ لدى : عربان أولاد على

٣ لدى : عربان الفوائد

٩ لدى : قبيلة الجوازي

٨ لدى : قبيلة الحرايى

١١ لدى : قبيلة الجماعات

٥٦

يوجد بين هذه الخيول الستة والخمسين ، ثلاثة خيول في ظهرها جرح بسيط ، كما أن بعضها وإن كان هزبلاً ، غير أن الهزال لم يبلغ غايته ، فإذا ما عني بها يرجى تحسنها على الاشتراك في الغزوات في الوقت الحاضر ، وإنما ترسل مع المؤن والاثقال ويركبها أصحابها تارة ويمشون أخرى ، وحيث يخطر أنها تصل إلى المحل المقصود . وأما الخيول الستماية ، والأربعة والخمسون

الباقية ، فقوية بالنسبة لخيول العريان ، والهوارية ، بحيث يمكن تسخيرها في كل خدمة ، كما أنَّ لجمها وسرجها منمنمة وكامة العدد ، وقد شاهدنا أنَّ ما كان مكسوراً منها يرمم أولاً فاولاً . هَذَا . وَلَكَمَا قَارَنَّا أَثْنَاءَ التَّعْدَادِ الْخِيُولَ بِالْجُنُودِ ، ظَهَرَ لَنَا أَنَّهُ يُوجَدُ فِي الْجَيْشِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ جَنْدِيًّا لَيْسَ لَهُمْ خِيُولٌ ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ إِلَى عَلَى بِكَ بِخُصُوصِ تَزْوِيدِهِم بِالْخِيُولِ فَقَالَ حَضْرَتُهُ : «مِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ هَذِهِ الْعَرِيَانَ عِنْدَمَا أُحْضِرُوا مِنْ نَجْوَعِهِمْ ، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ سِلَاحٌ وَلَا خَيْلٌ فَقَدْ صَرَفَ لِكُلِّ مِنْهُمْ مَرَاتِبَاتٍ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا مُقَدِّمًا ، وَعَدَا ذَلِكَ أَخَذَ مِنَ التَّجَارِ أَيْضًا مَرَاتِبَاتٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ بِخُصْمٍ ، وَاشْتَرَوْا بِهَذِهِ النُّقُودِ أَسْلِحَةً وَمَلَابِسَ وَخِيُولًا ، وَأَمَّا السَّبَبُ فِي عَدَمِ وَجُودِ خِيُولٍ عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْمَائَةِ وَالْعِشْرِينَ نَفَرًا ، فَيَرْجِعُ إِلَى نَفُوقِ بَعْضِهَا فِي الطَّرِيقِ ، وَإِلَى أَنَّ عَدَدًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ غَيْرِ خَيْلٍ ، وَهُمْ الْإِثْنَا عَشَرَ نَفَرًا الَّذِينَ جَاءُوا سَابِقًا ، وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ جَاءُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ - فَإِنَّهُمْ قَبِضَ عَلَيْهِمْ وَعَادُوا مِنْ غَيْرِ خِيُولٍ ، وَلَكِنْ يَبْقَى لَدَيْهِمْ نَقُودٌ أَيْضًا ، وَلَيْسَ بِمُمْكِنٍ تَزْوِيدَهُم بِالْخِيُولِ عَلَى أَنَّهُمْ لَوْ تَرَكَوْا هُنَا فِي مَحَلٍّ بَدَعَوَى أَنَّهُمْ مَشَاءَ فَفَضْلًا عَنْ أَنَّهُمْ يَعْزُونَ جَمِيعًا فَلَا يَنْفَعُونَ فِي شَيْءٍ ، بِخِلَافِ مَا إِذَا سَافَرُوا مَعَ الْجَيْشِ فَإِنَّهُمْ يَسَافِرُونَ حَيْثُ مَا شِئْنَ عَلَى الْأَقْدَامِ ، وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ فَيَنْفَعُونَ فِي أَيِّ خِدْمَةٍ يَسْتَخْدَمُونَ فِيهَا .

فَالْجُنُودُ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُمُ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ الْفَرَارِ ، قَدْ عَادُوا مِنْ غَيْرِ خِيُولٍ ، كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ ، وَحِينَ فَرَارَهُمْ لَمْ يَرْفُوا هُمْ وَحْدَهُمْ بَلْ كَانَ يَبْلُغُ عَدَدُ الْفَارِينَ ٢٣٥ شَخْصًا ، وَكَانَ عَرَضُ ذَلِكَ عَلَى كَبِيرٍ مُعَاوَنِي الْجَنَابِ الْعَالِي ، وَقَدْ عَلِمْنَا مِنَ الْوُصُولِ الَّذِينَ سَبَقَ ذَكَرَهُمُ مِنَ الْفَارِينَ ، وَمِنْ الْكِتَابِ الْوَاردِ مِنْ خَازِنِ الْجَنَابِ الْعَالِي ، أَنَّ الْهَمَةَ مَبْذُولَةٌ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِمْ وَرِسَالَهُمْ إِلَى هُنَا ، وَبَدَلُ هَذَا دَلَالَةٌ يَقِينَةٌ عَلَى أَنَّهُ إِنْ قَبِضَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْفَارِينَ ، وَعَدَدُهُمْ ١٩٠ نَفَرًا ، وَأَرْسَلُوا إِلَى هُنَا فَهُمْ أَيْضًا يَأْتُونَ مِنْ غَيْرِ خِيُولٍ كَأَخْوَانِهِمْ ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ عَرَضَ عَلَى السُّلْطَانِ الْعَالِيَةِ مَسْأَلَةَ الْقَبْضِ عَلَى الـ ٢١٩ نَفَرًا الْبَاقِيَةِ ، مِنْ قِبَالَتِهِمْ

وإرسالهم إلى هنا فَلَا بُدَّ مِنْ إحاطته علمًا بخصوص إرسالهم مع خيولهم ،
فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَخْطِ علمًا بذلك ، فتدل القرائن الحالية ، أَنَّهُمْ يرسلون أيضًا مِنْ
غير خيول فَلَا يَتَفَعَّلُونَ فِي شَيْءٍ .

وَلَمَّا بَحْثْنَا عَنْ عدد زوجات العساكر والرؤساء ، رأينا أَنَّهُ يوجد في
الجيش ما يربو على مائة نفس مِنْ زوجات وأطفال وقد كلمت على بك
بخصوص إقامتهم في «ينبع» وَبَيَّنةَ حضرته على الرؤساء بذلك ، فقالوا : «أولاً
ليس لَنَا أحدٌ في «ينبع» ، وثانيًا لا يملك نقودًا ، وَإِذَا كان الأمر كذلك ،
فكيف نتركهن في «ينبع» وإلى مَنْ نسلمهن ؟ هَذَا وَأَنَّا قد إصطحبناهن لَمَّا
سافرنا إلى بر الشام ، وَلَمْ نَطلب لهنَّ مِنَ المسيرى شيئًا مَا لا المطايا وَلَا المآكل
» ويروى على بك السالف الذكر أَنَّهُ شاهد حينمَّا كان في الجيش أَنَّ زوجاتهم
يقمن بتنظيف الجيش وبخدمة الخيول ، فَإِذَا مَا ركب الرجال فهن ييقن في
الخيام ويساعدنهم في تحميل الجمال ويؤدين كل خدمة .

وَلَمَّا تفرجنا عَنَّا خيام الجيش ، وَعَلَى مَا حوالها وجميع الأمكنة المتصلة
بِهَا رأينا كلها في غايةٍ مِنَ النظافة ، وفتشنا أيضًا الجمال الموجودة في الجيش
المار الذكر ، فوجدنا فِيهِ مَا يربو عَلَى مائتين وأربعين جملاً كلها ملك لهم لَا
للميرى ، وقد أتوا بِهَا معهم مِنْ نجوعهم بمصر ، وَهُمْ يذهبون بها إلى المرعى
مِثْلَ العربان ويعنون بأمرها ، ولذلك فحالتها حسنة وإن كان فيها عدة جمال
مصابة بالحرب ، إِلَّا أَنَّهُا تطيب في وقت قريب ، وَأَمَّا الإبل التي إغتنموا مِنْ
الغزوة في الطريق ، فظهر أَنَّهُا إمَّا ناقة أو صغيرة فباعوها لذلك جميعًا .

وَلَمَّا فتشنا أثقال الجيش لَمْ نجد في الخيام أثقالاً سوى العليق والمأكولات ،
ورأينا في بعضها القصعة والحلة والبسط وبعض الحصر ، وبناء عَلَى ذلك
فالجمال الموجودة في الجيش تكفى لنقل خيامهم وبنادقهم وعليقهم الذي يكفى
مدة خمسة أيام .

«سيدى ذو الرحمة ، وكى نعمتى من غير من»

«إمثالاً للإرادة ، حضرت إلى «بدر» لتعداد وتفتيش الفرسان المراطين
فيها ؛ وكما فتشناهم وشاهدنا كل ما يتصل بهم ، أثبتنا شاهد أننا في كشف ،
وإجترأنا على تقديمه إلى مقام وكى النعم للاطلاع عليه ، وبعد فالأمر في
جميع الأحوال بيد سيدى صاحب الأمر والإحسان» .

١ صفر سنة ١٢٥٤

العبد

المعاون محمد رفعت

محمد رفعت

يستخلص من هذه الوثيقة .

• بيان بتعداد العريان الذين حنّدهم محمد على ، وعدد الذين وصلوا إلى «بيع» منهم ، وعدد
الذين تغيّبوا .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محمد بن فيصل الدويش

إلى : وكليّ النعم

الحمد لله سبحانه

«افندينا وكليّ العمّة ، ومالك الأسر والأزمة ، متع الله بحياته ، وأهلك حساده وأعدائه أمين .

«المعروض علىّ مسامعكم العلية ، وعواطفكم البهية ، أنّا خدامين لسعادتكم وأبائنا من قبلنا ، ومن حيث أنّ ييتنا وبين آل سعود عداوة قديمة متأسسة ، بحيث لا يقبل أحدنا الآخر بوجه من الوجوه ، وثانيًا مدة مستطيلة وديارنا ماحلة قاحطة ، فسبب ذلك تفرقنا وتنحسينا إلى جهة الحسا والعراق ، فعند وصول حضرة ميرلوا إسماعيل بك إلى الديار «النجدية» فرحنا به غاية الفرح ، وأرسلنا له قبل كل أحد نعرض عليه خدمتنا ونستفهم ما في خاطره ، وإن كان عنده أمر من صاحب السعادة يديه لنا نفعل بموجبه ، فجأوبنا بجواب قاسي يتوعدنا فيه ، فحصل ، لنا رعب من ذلك ولزمنًا محلنًا وجماعتنا ، وكلم يحصل منّا غير الإصلاح وتسكين البعيد والقريب من عرباننا على قدر ما كتب لنا فيصل وأرغبنا بالأموال أننا نساعده ابت مروءتنا أننا نخون وكليّ النعم ، لأن نحن ولا جماعتنا مطير سواء قبيلة يقال لهم العرفية كُنّا طردناهم وخليناهم من الديار ، خارجين عن رأينا فارتكنوا إلى فيصل واعدتهم ببذل المال ، فكانوا

مساعدين لَهُ وهم فى الحقيقة ليس من الدوشا ، ولَا مِنْ مطير بالمتسبين لهم ،
 فبعد أن قدر الله بِمَا قدر ، وحصل مَا حصل وتفرق العسكر ، والعربان
 أرسلنا حضرة ميرلوا ، أمر سعادكم ، فحصل لَنَا غاية الأسف ، كونه مَا
 أرسله لَنَا حين حضوره ، أَوْ وقت الاحتياج ، وَلَمْ نخبرنا بذلك ، وَلَمْ يلتفت
 إلى مراسلنا بِشَىْءٍ مَا فَلَمَّا عزم عَلَى التوجه إلى الأقطار «النجدية» حضرة
 «خورشيد باشا» ، عرفنا بِجواب محتو عَلَى تلطيف وتأمين ، وَأَنَّا نقبل عليه ،
 إطمأن خاطرتنا ، شدت بنا بنجوعنا وقبايلنا ، وأقبلنا عليه ، ووافق دخولنا وإياه
 فى «عنيزة» فى وقت واحد ، فأكرمنا وأحسن متوانا ، وطلب منا ثلاثة آلاف
 جمل ، تذهب إلى «المدينة المنورة» لمشال العساكر والانتقال ، فتعهدنا لَهُ بذلك
 ، وغير ذلك ، فى كامل مَا يطلب عَلَى قدر مَا تستطيع ، ثُمَّ لَا خافى سعادة
 وكِىَّ النعم ، أَنَّ لَنَا قانون وعوايد مِنْ قديم الزمان ، نأخذها مِنْ الحسا ، وَمِنْ
 غيرها . وكذلك تفضل علينا أفندينا إبراهيم باشا ، بكسوة وإنعام ، تأتى فى
 كل سنة إلى «المدينة» ويذهب لها فى كل سنة شخص مِنْ طرفنا يستلمها لنا ،
 فنحو عَنْ كَمْ سنة بداعى بعدتنا ، مَا أمكن إرسال أحد ، فكأنها قطعت ،
 فالمرجو مِنْ وكِىَّ النعم ، يردّها علينا ، ويتمصل علينا بأمر نشرف بِهِ بين
 الخاص والعام ، يحتوى أَنَّ جميع مَا هُوَ لَنَا مِنَ العوايد والقوانين ، لا يعارضاً
 فيه أحد ، ولا يكون لأحد علينا سبيل ، بل أمرن ونهينا لصاحب السعادة ،
 وَلَا يكون فوقنا أحداً غيره ، ويقل عبوديتنا ، وَيُعرف حضرة «خورشيد باشا»
 يستوصى بنا خيراً ، ونحن تحت السمع والطاعة والنصح فى الخدمة ، لِمَا
 يوافق مرضاة صاحب السعادة ، والأمر لله ، ثُمَّ لَهُ ، والسلام .

مِنْ خادكم وابن خادكم

محمد بن فيصل الدويش

شيخ كافة مطير والدوشان

حرر فى ١٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ .

ترجم فى ١٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة .

- محمد بن فيصل الدويش ، يطلب إعادة الكسوة والإنعام التى فررها لهم إبراهيم باشا ، كما يطلب عدم التدخل فى عوايدهم وقوانينهم

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤) حمراء .

تاريخها : ١٦ ربيع الثانى سنة ٢٥٤ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكلى النعم ؛

«لقد ذكرت فى خطابى العربى العبارة ، المؤرخ فى ١١ ذى القعدة سنة ٥٣^(١) ، وفى الخطاب الآخر التركى العبارة ، المؤرخ فى ٣ صفر ٥٣^(٢) ، أن بعض خيالة العربان الذين أرفقوا بنا عند قيامنا من المحروسة فى طريقنا إلى مهمتنا فى «نجد» ، قد فروا من «الحصوه» و«بركة الحج» ، وإبان الطريق ، حيث التمسنا إصدار إرادة تقضى بمطالبة شيوخ هؤلاء الخيالة بإعادتهم إلينا ، ولقد جاء فى إرادة وكلى النعم المؤرخة فى ٢٣ ربيع الأول سنة ٥٤^(٣) ، أنه قد إتضح مما جاء فى خطابى دولة مدير الديوان الخديوى بمصر ، المؤرخين فى ٥ ربيع الأول سنة ٥٤^(٤) ، و ١٧ منه^(٥) ، أنه قد تم إرسال خيل العربان الذين وصلوا إلينا قبلاً ، كما أن العربان الذين فروا قد أعيدوا إلينا مع خيلهم ، بواسطة الوكلاء الذين انتدبهم الشيوخ لهذه الغاية حيث قدم إلينا بعضهم ، بتاريخ ٢٢ صفر سنة ٥٤^(٦) ، والبعض الآخر بتاريخ ١٤ ربيع الأول سنة ٥٤^(٧) ، وكلم يبق أى أحد من هؤلاء الخيالة إلا وأرسل إلينا ، سيدى ، لقد وصل إلى هنا الخيالة الذين رافقتهم وكلاء شيوخهم ، وقد استدعيت إلى هؤلاء الوكلاء ، وقلت لهم إن عدد الخيل التى قمتم بها ١٢٨ ، وقد نفق منها فى طريقكم إلينا ٧٧ جواداً . ولم يصل معكم من الجياد سوى ٥١ جواداً ، وهذه جد هزيلة . وكما غادرنا نحن المحروسة ، كان معنا من الجياد ٨٠٣ ،

(١) ١١ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٧ مارس ١٨٣٨ م . (٢) ٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٦ يونيه ١٨٣٨ م . (٤) ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

(٥) ١٧ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١ يونيه ١٨٣٨ م . (٦) ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

(٧) ١٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٨ م .

وَمِنْ الْجَمَالِ ٢٠٠ ، وَكَمْ يَنْفَقُ مِنْ هَذِهِ الْجِيَادِ حَتَّى وَصُولَنَا إِلَى «بَدْر» ، سَوَى
٩٠ جَوَادًا ، فَكَيْفَ أَهْمَلْتُمْ أَمْرَ هَذِهِ الْجِيَادِ ، حَتَّى نَفَقَ مِنْهَا ٧٧ جَوَادًا ، مِنْ
أَسَاسِي ١٢٨ .

وَلَمَّا أَنْ إِسْتَوْضَحْنَا الْأَمْرَ مِنَ الْقَوَاسِي مُصْطَفَى الْأُورْفَةِ لِي ، الَّذِي قَدِمَ
مَعَهُمْ ، أَجَابَ لَمْ أَسْأَلْ أَنَا عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ ، لَقَدْ حَاوَلْتُ عَبَثًا إِبَانَةَ الطَّرِيقِ ،
أَنْ أَحْمِلَهُمْ عَلَى إِتِّبَاعِ نَصْحِي . لَقَدْ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَيَرْحَلُونَ كَمَا يَرِيدُونَ ، وَلَمَّا
أَنْ لَقْتُ نَظَرَهُمْ إِلَى مَا يَجِبُ إِتِّبَاعُهُ ، عَمِدُوا إِلَى ضَرْبِي ، وَأَنَا مَا زِلْتُ إِلَى
الْآنَ مَرِيضًا مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهِمْ . فَعَدْنَا وَإِسْتَوْضَحَاهُمْ أَسْبَابَ نَفَقِ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ
الْجِيَادِ ، فَأَدْلَوْا إِلَيْنَا بِالْبَيِّنَاتِ الْمَدُونَةِ فِي التَّقْرِيرِ الْمَرْفُوقِ مِنْ طِيهِ ، وَالْمَوْقِعِ عَلَيْهِ
مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا صُورَةَ أُخْرَى مِنْ هَذَا التَّقْرِيرِ إِلَى دَوْلَةِ مَدِيرِ الدِّيَّانِ
الْحَدِيدِيِّ . وَتَوَطُّةٌ لِإِحَاطَةِ وَكَيْيِ النِّعَمِ بِذَلِكَ ، قَدْ بَادَرْنَا إِلَى عَرْضِ الْأَمْرِ .

١٦ ربيع الثاني سنة ٥٤

الميرالاي

على الجركسي

«سيدى وكىي النعم :

«عندما أحصى حسن بك الخزينة دار ، عدد خيالة العربان «بالحصوة» ذكر
ودون حسب الأحوال ، ألوان العساكر وأشكالهم ، عَلَى أَنَّ هَذَا لَيْسَ مَوْضُوعُ
الْكَلَامِ . فَلَقَدْ أَرْسَلَ شَيْوْخُ : قَبِيلَتِي أَوْلَادَ عَلَى وَالْجَمِيعَانِ ، خُطَابًا إِلَى قَوَادِ
العربان ، خَتَمُوهُ بِأَحْتَامِهِمْ ، وَإِنِّي أَرْسَلُ مِنْ طِيهِ صُورَةَ هَذَا الْخُطَابِ ،
وَيَتَضَحُّ لَوْلَى النِّعَمِ مِنَ الْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ ، مَبْلَغُ خِيَانَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَمَكْرِهِمْ ،
وَهَكَذَا تَرَاهُمْ جَمِيعًا عَلَى هَذِهِ الْوَتِيرَةِ» .

ترجمة الحاشية المسطرة في هَذَا الْخُطَابِ مِنْ قَبْلِ : شَيْخِ أَوْلَادِ عَلَى :

«فليكن معلوم لدى قواد : عربان أَوْلَادِ عَلَى ، أَنَّ كُلَّ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْفَارِ
الَّذِينَ أَرْسَلُوا بَدَلًا عَنِ الْأَنْفَارِ الَّذِينَ فَرَوْا قَدْ كَلَفْنَا ٥٠٠ قَرَشَ ، كَمَا أَنَّنَا دَفَعْنَا

ثُمَّ لِكُلِّ جَوَادٍ - مُتَدَاخِلَةٌ فِي بَعْضِهَا - مِبلغ ٧٥٠ قَرشٍ ، غَيْرَ أَنَّنَا لَمْ نَتَلَقَ
أَيَّ بَيَانٍ عَنِ الْإِنْفَارِ الَّذِينَ فَرَوْا ، وَهَذَا مِنْ أَظْلَمِ الْمَظَالِمِ الَّتِي وَقَعَتْ ، فَلَا يَلِيقُ ،
وَقَوْعٌ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَأْمُولِ أَنْ يَرِيحَنَا الْقَوَادُ ، فَظَهَرَ مِنْهُمْ غَيْرُ
مَا كُنَّا نَأْمَلُ ، فَأَحْذَرُوا الْعَاقِبَةَ ، وَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً .

ترجمة الحاشية المسطرة في الخطاب من عمر الهنداوى إلى الحاج دولت :

«إِنَّ الْمِبلغَ الْمَصْرُوفَ عَلَى الْإِنْفَارِ ، وَعَلَى أَبُو شَتَافِهِ ، وَالْمِبلغَ الْمَصْرُوفَ
لِشِرَاءِ الْخَيْلِ وَعَدَدِهَا ١٣ ، بِوَاقِعِ ٨٠٠ قَرشٍ لِلْجَوَادِ الْوَاحِدِ ، قَدْ أَرَبَى عَلَى
٢٦ كَيْسًا وَ ٤٠٠ قَرشٍ ، أَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي وَقَفَ مِنْكُمْ ، أَثْبَتَ لِلدِّيَّانِ أَنَّكُمْ
[جُنَاحِينَ ، فَلَاتِيهِ] ، وَلَقَدْ قَلْتُمْ التَّرْجِيلَةَ بِحُجَّةِ أَنَّكُمْ سَتَعْدُونَ الْخِيَالَ ،
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقُومُوا بِتَعْهَدِكُمْ ، ثُمَّ إِدْعَيْتُمْ أَنَّنَا هَرَبْنَا أَقَارِبَنَا بِدُونِ حَقٍّ ، ثُمَّ
أَرْسَلْتُمْ خُطَابًا مِنْكُمْ إِلَى عِمْدِ «النَّجْعة» ، ذَكَرْتُمْ فِيهِ أَنَّ الْخِيَالَ فَرَوْا مِنْ تَلْقَاءِ
أَنْفُسِهِمْ ، وَقَدْ حَقَّقَ خَازِنُ الْخَدْيَوِيِّ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَاتَّضَحَ أَنَّ هُنَاكَ تَبَايُنٌ
كَبِيرٌ ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ خَبَائِثَكُمْ ظَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ ، فَلَوْ أَرَدْنَا مُعَامَلَتَكُمْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
عَمَالِكُمْ ، لَكُنَّا عَلَيْنَا أَنْ نُضْرِبَكُمْ . وَسَوْفَ لَا نَتْرَكُكُمْ .

ترجمة الخطاب المؤرخ في ١٦ ربيع الثاني سنة ٥٤٤ الذي وصل من
الأمير الأي على بك الجركسى بتاريخ ٨ جمادى الأولى :

«بِنَاءَ عَلَى الْمَذَاكِرَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمَا مِنْ سُرْعَسُكِرِ «نَجْد» ، بِشَأْنِ مُوَافَاتِهِ
بِثَلَاثِمِائَةِ خِيَالٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ حَرِيمُهُمْ مَعَهُمْ ، قَدْ أَخْطَرَتْ رُؤُوسَ الْخِيَالَ ،
بِرُجُوبِ فِرْزِ الْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ مِنَ الْخِيَالَ ، وَإِبْقَاءِ حَرِيمِهِمْ لَدَى الْوُكَلَاءِ فِي
الْجَيْشِ ، وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا فُوجِبَ ذَلِكَ وَعَصَوْا . وَلَكَّمَا كَانُوا قَدْ بَاعُوا فِي «بَدْر»
بَعْضَ الْمَقَادِيرِ مِنْ عَلِيْقِ خَيْلِهِمْ فَإِنَّهُمْ ، بَعْدَ الْقِيَامِ إِلَى «الْمَدِينَةِ» ، أَدْعَاوُا عَلَيْنَا
أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، وَهَذَا الْإِدْعَاءُ ، يَرْجِعُ إِلَى مَا نَمِ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ ، فِي
مَوْضُوعِ تَبْدِيلِهِمْ لِلْعَسَاكِرِ وَالْخَيْلِ الْأَمْرِ الَّذِي شَاهَدَهُ خَازِنُ الْخَدْيَوِيِّ ، وَلَقَدْ
وَصَلَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ عُمَرُ الشَّوَيْطِيِّ ، وَكَيْلُ أَوْلَادِ عَلِيٍّ ، يَحْمِلُ خُطَابًا مِنَ
الدِّيَّانِ الْخَدْيَوِيِّ ، وَمَعَهُ بَعْضُ الْجَمَالِ وَالْجِيَادِ ، فَتَسَلَّمْنَا الْجَمَالَ وَالْجِيَادَ ،

التي ذُكرت في الخطاب، وأرسلنا علم الوصول إلى الجهة المختصة، وقد تسلمنا من عمر الشويطي هذا، رسالة أخرى غير تلك، فأتضح لنا منها أن هناك عدة أمور تثبت أنهم بدلوا العساكر، فأرسلنا صورة الرسالة لتطلعوا عليها. وقد لاحظنا أن جميع قواد العربان قد اتبعوا هذه الخطة نفسها هذا، وقد تم تنظيم تقرير بحضور الميرلواء عثمان باشا، يتضمن إدعاءاتهم علينا، وردنا على ذلك، ولابد أن يكون هذا التقرير قد وصل إلى دولكم حتى الآن.

ترجمة الخطاب الذي عُثر عليه المؤرخ في ٢١ صفر سنة ٥٤٤ المرسل من: مطرود حمد شيخ أولاد علي، وعمر الهنداوي، شيخ الجميعان، إلى الحاج دولت؟، قائد عربان الجميعان، والى عامر، وعطيوه الشويطي، من قواد: أولاد علي:

«بما أنه قد فر من جماعتكم بعض العربان فقد كتب علي بك يطلب أن يُرسل إليه من عربان الجميعان ١٣ خيالا، و ٢٧ خيالا، من أولاد علي - مع خيلهم، - وللمجموع ٤٠ خيالا، وقد سبق أن أرسل من: أولاد علي ٢٥ نفرا، و ١٠، من الجميعان بدون خيل، وقد أرسل في تلك الآونة نفران من: أولاد علي، وهما تنمة الأنفار المرتبة على أولاد علي، كما أرسل ثلاثة أنفار، من: الجميعان، لإبلاغ المجموع ٤٠ نفرا، وقد أُنْتُدب أبو شناف أحد هؤلاء الأنفار الثلاثة، توصيله الخيل، وقد قد نفسه عسكريا، وتسلم ٢٥ ريالا، من: شيخ الجميعان كتر حيله. وقد صرف الشيخ المذكور ٥ أكياس للأنفار الأثنى عشر المتبقين، أما الخيل المقدمة فهي ٢٠ رأسا من: أولاد علي، و ١٣ رأسا من: الجميعان، وكما عرضت الخيل على الديوان الخديوي، طُلب من يوصلها إلى الجيش، فجئ بأبي شناف، وكيل الجميعان، وعمر أبو شويطي، وكلفوا بتوصيل الأنفار والخيل، مقابل ٥ أكياس، صرف لهما نصفها، والنصف الآخر، حول عليكم، فإذا ما وصلا إصرفوه لهما.

كشف الأنفار والمواشى الواردة

١ - الأنفار الواردين بحرًا بموقعة «محافظ ينبع» في غرة صفر سنة ٥٤

عدد	
٣٧	أنفار
٤	تتزيل هربوا في السويس أثناء الطريق
٣٣	الباقى
منهم	
٢٣	نفر من : أولاد على
١٠	نفر من : أولاد الجميعان

أرسل إليه عن وصولهم

٢ - الأنفار الواردين بمكاتبه الديوان الخديوى بتاريخ ١٩ صفر سنة ٥٤ ، مع

الوكيل عمر شويطى ، وردوا في غرة ربيع الثانى سنة ٥٤

أنفار	خيل	جمال	
٣	١٣	٢	من : الجميعان
٢	٢٧	٣	من : أولاد على
٥	٤٠	٥	

بيان الهالك أخيراً

خيل	جمل	
٥	١	من : الجميعان
١٦		من : أولاد على
٢١	١	

فيكون الباقى

نفر	خيل	جمل
٥	١٩	٤

كما سئل عمر المذكور عَنْ ذلك ، أجاب بالبيان المتقدم ، وكتب عَنْ ذلك إلى الديوان الخديوى .

٣ - بيان الأتفار والمواشى الذين قدموا عَلَى بعض الناس ، فى ١٢ ربيع الثانى سنة ٥٤ .

أنفار	خيل	جمال	
٣٢	٣٢	٧	
٩	٩	٠	أخذهم شيخهم فى : الحصوة
٢	٢	٠	هروب فى : عجرود
٣	٠	٠	موت فى : الطريق
٠	٩	١	تفوق فى : الطريق
٣	٠	٠	فرار فى
١٧	٢٠	١	المجموع
١٥	١٢	٦	الباقى

عربان الفوائد

جماعة سليمان محمد

ما لم يصل منهم

أنفار	خيل	جمال	
٣٢	٣٤	٧	
٣	٣	٠	أخذهم شيخهم فى : الحصوة
٣	٠	٠	مقاطيع ٢ فى : النخيلة وفى الوجه
٦	٣	٠	
٦	٢٢	١	هلاك فى : الطريق
٢	٠	٠	هروب فى : يتبع
١٤	٢٥	١	المجموع
١٨	٧	٦	الباقى

جماعة علوانى

ما لم يصل منهم

أنفار	خيل	جمال	
٢٤	٢٤	٥	
٤	٤	٠	أخذهم شيخهم في الحصوة
٢	٢	٠	هروب في : عجروود
١	٠	٠	موت في : النخيلة
٠	٥	٠	نفق في : الطريق
٧	١١	٠	
١٧	١٣	٥	الباقى

عربان حرايى - عهدة من
ما لم يصل منهم

فالمجموع الكلى	أنفار	خيل	جمال
	٥٠	٣٢	١٢

ولدى سؤالهم أجابوا بالبيان المتقدم ، تكتب للديوان الخديوى عن ذلك ،
فى ١٢ ربيع الثانى سنة ٥٤

مجموع الوارد

٨٨ نفر ٥١ خيل ٢١ جمال

يستخلص من هذه الوثيقة :

• بيان بالعربان الذين أرسلوا إلى «بيع» غميذاً لمرافقتهم «لخورشيد باشا» إلى «غميده» .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٨٣ حمراء ، (٤٠) أصلى .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم .

«لقد عرضت نهار أمس ، موضوع حضرة الميرلواء عثمان بك ، ولكننى لم أذكر كيف وقع الحادث ، - ولقد فهمت ممن كانوا مع حضرته ، أنه أرسل حرمه إلى هنا ، بحراسة الخيالة الذين فى معيته ، حيث لم يبق لديه سوى ٧ من خيالة الهوارة ، ومملوكه وطاهيه ، والقواسين اللذين وصلوا مع حسين أفندى ، معاون دولة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، وأرسلا مع جمال بنى سالم ، إلى «ينبع» ، وقد قام أخيراً من «ينبع» فى هذا العدد من الرجال ، أى أحد عشر رجلاً ، وكما كانوا فى طريقهم أبطاً فى السير هجيتا القواسين ، والجمال ، التى تحمل متاع حضرته ، فترك الخيالة الذين معه إلى جانبها ، وواصل هو سيره حتى بلغ الجديدة حيث لحق به بعد ذلك الخيالة والقواسان والجمال ، وهناك قال حضرته للخيالة : لقد لحق التعب بكم ، وبخيلكم ، فأستريحوا هذه الليلة هنا ووافوتى غداً فى بئر راحة . وهنا إلتمسوا منه ألا يسير وحده ولكنه لم يصغ إليهم ، وفى نحو الساعة الحادية عشر ، ركب من : «الجديدة» فى معيته مملوكه ، وطاهيه ، وموسى أغا أبو نبيه الهوارى ، وأحد الخيالة من الهوارة ، وعدد الجميع خمسة ، بما فيهم حضرته وكما أن وصلوا إلى المسمى الجبل سيرو ، حيث كان عشرة من أشقياء العربان يكمنون هناك ، أطلق الأشقياء النار عليهم دفعةً ، واحدةً ، فأصيب الملك الموماً إليه برصاصتين وهوى من ظهر جواده ، إلى الأرض . فأسرع إليه مملوكه يحاول رفعه إلى ظهر جواده ولكن الأشقياء عادوا وأطلقوا النار على : المملوك ، والجواد

فأردوهمَا حَيْثُ تَقْدُمُ الْأَشْقِيَاءُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ ، وَسَلَبُوا الْبَاشَا الْمَرْحُومَ طَبَنَجْتَهُ ،
 وَسِيقَهُ ، وَسَاعَتَهُ ، وَطَرَبُوشَهُ وَحِزَامَهُ الطَّرَابِلْسِي ، وَمَا كَانَ لَدَيْهِ مِنْ نَقُودٍ ،
 وَانْصَرَفُوا . وَلَقَدْ هُمُ أَيْضًا أَنَّ زَعِيمَ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، هُوَ : الشَّقِيُّ عَوِيْمُ بْنُ
 فَالْحِ ، مِنْ جَمَاعَةِ سَعِيدِ بْنِ جَزَا ، وَأَسْبَابُ إِقْدَامِهِ عَلَى هَذِهِ الْجَرِيْمَةِ ، يَرْجِعُ
 إِلَى أَنَّ الْبَاشَا سَرْعَسَكْرَ «نَجْد» قَطَعَ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ مَرَاتِبَاتِ سَعِيدٍ ، عِنْدَمَا
 عَمِدَ إِلَى الْعَصِيَانِ ، وَكَمًّا عَادَ ، وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، بِقُوَّةِ الْجَنَابِ الْعَالِي
 الْخَدِيوِي ، أَرْجَعَ إِلَيْهِ دَوْلَتَهُ مَرَاتِبَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لَهُ مَرَاتِبَاتِهِ عَنِ الْمُدَّةِ الَّتِي
 كَانَ فِيهَا عَاصِيًا ، - فَقَدِمَ هَذَا الشَّقِيُّ ، عَرِيضَةً بِهَذَا الْمَعْنَى ، فَاجِيبَ مِنْ قَبْلِ
 الْعَاجِزِ ، وَالْبِكِ الْمَرْحُومِ بِأَنَّ هَذِهِ الْمَرَاتِبَاتِ قُطِعَتْ بِأَمْرِ «خُورْشِيدِ بَاشَا» ،
 وَيُمْكِنُ إِرْجَاعُهَا إِلَيْهِ بِأَمْرِ مِنْ دَوْلَتِهِ أَيْضًا ، وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَتَبَ الشَّقِيُّ إِلَى
 الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، فِي هَذَا الصَّدَدِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَلَقَ الرَّدَّ . فَأَوْفَدَ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ
 الْمَدْعُوَ بِخَيْتٍ إِلَى «يَنْبَغ» حَيْثُ قَابِلُ الْبَاشَا الْمَرْحُومِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ صَرَفَ الْمَرْتَبِ ،
 فَرَدَّ عَلَيْهِ نَفْسَ الرَّدِّ السَّابِقِ ، وَهُنَا أَنْتَفَضَ الشَّقِيُّ وَأَجَابَ الْمَرْحُومَ : أَنَّنِي
 سَأَسْتَوْلِي عَلَى هَذَا الْمَرْتَبِ حَتْمًا فَأُجَابِهِ : إِذَا اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ فَافْعَلْ . وَمَنْ تَمَّ
 سَارَ هَذَا الشَّقِيُّ مَعَ الْبَاشَا الْمَرْحُومِ ، حَتَّى «الْجَدِيدَةِ» ، وَهَنَّاكَ قَالَ : لَقَدْ وَهَنَ
 هَجِينِي وَلَا أَسْتَطِيعُ مُوَاصِلَةَ السَّيْرِ . حَيْثُ تَوَارَى بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَنْ تَمَّ وَقَعَتْ
 الْجَرِيْمَةُ . وَتَوَطَّئُ لِإِحَاطَةِ دَوْلَتِكُمْ مَا تَقْدُمُ بَادِرَتْ إِلَى عَرْضِ الْأَمْرِ .

٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محافظ المدينة المنورة

محرم



ورد في ٢٩ جمادى الأولى سنة ٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تحرك عثمان بك من «يَنْبَغ» إلى «الجديدة» ومقتله على يد أحد أتباع سعد بن جَزَا .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٥) .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٨ م ..

موضوعها : من : الميرالاي حسن بك ٢٣ .

إلى : صاحب الدولة بمصر

«منذ شهر ونصف ، قد حضر الميرلوا عثمان بك إلى «ينبوع البحر» ليتفقد أحوال العساكر المحولة من جيش على بك الشركسى ، إلى عهدتنا المرابطة هنا ولتشهيل شحن الذخائر ، من شونة «ينبوع البحر» إلى «المدينة المنورة» ، ومن ذلك التاريخ يعمل في تشهيل نقل الذخائر من شونة «ينبوع البحر» ، إلى «المدينة المنورة» وشريف عبد الله - أمير «جهينة» قد حضر من المحروسة ليسافر إلى سعادة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، ولما وصل إلى «حناكية» قد أرسل إليه الرحلة بواسطة معاوننا حسين أفندى ، وقد جاء أمر من طرف المشار إليه ، بأمر بعودته ويحضر عنده مع عثمان بك مع الرحلة المذكورة والأمر موجه إلى شريف عبد الله فرجع وحضر إلى «المدينة المنورة» ، وترك فيها بعض الجمال لشحن التعينات اللازمة إلى الأورطتين المرابطين في «المدينة المنورة» ، تكفى بعض الأشهر ، ولعدم وجود ذخيرة في «المدينة المنورة» استصحب ثلاثة آلاف وخمسمائة جمل ، وحضر إلى ينبوع البحر وفي خلال أسبوع ، شحنوا الجمال بمعرفة المير المومى إليه ، وخرجوا الجمال إلى «المدينة المنورة» ، قبل التاريخ إثنا عشر يوماً بالذخائر الكاملة ، وبينما القافلة مسافرة بشحناتهم ، وفي محل يدعى «فريش» الكائنة بين «المدينة المنورة» و«الشهدا» ، خرجوا عليهم القبائل

مِنْ : بنى عامر وعوف بثلاثمائة هجانة ، ومشاة ، ونهوا مائتين وستة جمال
مِنَ القافلة ، كَمَا أخذوا بعض الخيل مِن السوارى المغاربة ، التى كانوا فى معية
القافلة ، وانجرح بعض العساكر ، وجائنا هَذَا النِّبَأَ مِنْ عريان «جهينة» وبنى
إبراهيم ، كَمَا قالوا : إِنَّ الثلاثمائة هجان مِنْ قبيلة «سعيد بن جزا» ،
و«أحمد» وَمِنْ سائر القبائل المختلطة ، وليست مِنْ قبائل : «بنى عامر»
و«عوف» ، ولأجل النهب الحاصل سافروا بعض الأفراد إلى سعيد ابن جزا
مبشرين بالموفقية .

«وَلَمَّا حضر المير المومى إليه ، إلى المحل المدعو «مباركة» ، التى نحن
قائمين فيها ليتفقد عساكر الآلاى ، مَا يتعلق لشئونهم ، ويقابل «الشريف عبد
الله» ، ويعملوا معاً بخصوص ربط القرى الكائنة فى وادى «ينبوع» إلى مادة
الزكاة ، فأحضروا مشايخ قرى «جهينة» و«حرب» ، بمعرفة شريف عبد الله
وأصدروا قراراً بتحصيل الزكاة ، بمعرفتهم ويرسلوها إلى طرفنا . وَحَيْثُ أَنَّ
الأشقياء : «سعيد بن جزا» و«عبد الله بن محسن مطلق» أقنعا قبائل «جهينة»
و«بنى إبراهيم» ، واتفقوا جميعاً ، ونزلوا إلى قرى «حرب» ، وذلك منذ
ستين ، لذلك أخذوا عليهم تعهد بآلٍ يعودوا إلى ذاك الإتفاق ، بَلْ يكونوا
طائعين مع جيشنا المظفر ، وعلى ذلك ، رخصوهم أَنْ يرجعوا إلى قراهم ،
وَمَعَ ذلك لَا يبعد أَنْ يرجعوا مِنْ عهدهم ، ويتفقوا مع الأشقياء ، ثانياً :
بنقض عهودهم ، لذلك أمر أَنْ أبقي هُنَا لتدقيق حركات قبيلة فى «جهينة»
و«بنى إبراهيم» ، وَأَنَا أسافر إلى «المدينة المنورة» ، والملاحظة على حركات
قبائل «أحمدى» و«حرب» أيضاً ، وإحضار مشايخ «زبدى» ، والنظر مادة
«سعيد ابن جزا» ، بمعرفة المشايخ ، وعلى هَذَا الأساس ترك المير المومى إليه
«الشريف عبد الله» ، هُنَا ، وسافر المومى إليه فى الساعة ١ ليلة الثلاثاء ،
بتاريخ ٣ جا سنة ١٢٥٤^(١) ، بصحبة ستة سوارى مِنَ المغاربة ، وأربعة فواص ،

(١) ٣ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٣٨ م .

فى طريق مبروك ، وَلَمَّا وصلوا إلى «جديدة» ، ونزلوا ضيقاً فى منزل الشيخ
 قيتى شيخ «قرية جديدة» ، وحضر «بخيت بن جزا» أخو «سعيد» إلى المير
 المومى إليه ، وفى أثناء ذلك ، رأوا عشرة أنفار مسلحين من العرب ماشين فى
 طريق «المدينة المنورة» ، فسئل المير المومى إليه إلى «مسعد قاضى» و«بخيت» ،
 أين يذهبون العربان المسلحين ، وردوا بأنَّ أخو «عطية الله» شيخ المشايخ
 سابقاً، يريد أن يمر من هنا وهم رايعين للاستقبال ، وانقتل نفر من قبيلة
 «أحمدى» ، والقاتل من قبيلة أقدم ، ورايعين لعقد الصلح ، ويعد سافر المير
 المومى إليه من القرية المذكورة راكباً حصانه ، وبعد ساعة ونصف فى الطريق ،
 وفتحوا النار عليه من طرف خمسة عشر من العرب ، فى صفحة الجبل ،
 وأنصاب المير المومى إليه ، برصاصتين وأراح هو وابنه ضحية الوطن ،
 والسوارى المغاربة التى فى معيته أخذوا جنازته ، إلى «قرية جديدة» ، ودفنوه
 هناك ، ونحن بالمرصاد ، على سمعة أخبار القبائل ، وتتعهد بالإفادة أول ما
 نسمع منهم أى خبر ، وعليه لزم الإشعار ٧ جا سنة ٢٥٤ »

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إحتلاط القبائل المتمردة ، وقتل الميرلوا عثمان بك .

وثيقة (رقم ١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٦) .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يولييه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعم :

«كان قدم الميرلواء عثمان بك إلى ينبع البحر قبل شهر ونصف الشهر من تاريخ هذه العريضة لكى يطلع على أحوال [خيالة] على بك الجركسى ، وعلى جنود الأورط الثلاث ، المحولة إلى عهدتى ، وليرسل أيضاً الغلال والمؤن من شونة «ينبع البحر» إلى «المدينة المنورة» ، وبعد أن قدم تقريره عن أحوال خيالة على بك إلى مقامكم المشيرى ، عنى حضرته من ذاك الوقت ، بإرسال الغلال من شونة «ينبع البحر» إلى «المدينة المنورة» . ولما قدم من مصر «الشريف عبد الله» أمير «جهينة» ووصل إلى «الحناكية» ، فى طريقه إلى حضرة صاحب الدولة الباشا سرعسكر «مجد» ، تلقى سيادته أمراً من دولة الباشا المشار إليه ، أخبره فيه بأنه قد أرسل مع معاونه حسن أفندى عدداً كبيراً من جمال الرحلة ، وأمره بأن يعود ويعنى مع الميرلواء عثمان بك ، بتحميل تلك الجمال من شون «المدينة المنورة» ، و«ينبوع البحر» ، وبعد ذلك يأتى إليه مع الرحلة الآتفة الذكر ، وبناءً على ذلك عاد الشريف عبد الله إلى «المدينة المنورة» ، وترك فيها من الجمال ما يكفى لنقل جنود أورطتى الآلاى الخامس عشر ، المقيمة «بالمدينة المنورة» ، ونقل التعيينات اللازمة لها بعض شهور ، ثم غادر «المدينة» نظراً لعدم الغلال فيها ، إلى «ينبع البحر» مستصحباً خمسمائة وثلاثة آلاف جمل وفى خلال ٧ - ٨ أيام ، قد حمل هذه الجمال بالاشتراك مع الميرلواء عثمان بك ، وأرسلها قبل إشتى عشر يوماً ، إلى «المدينة المنورة» إلا أن نحو ثلثمائة جمل من جمال الرحلة المدة الذكر ، كانت تابعة لجبل حجر ، وكانت تسير مستقلة عن القافلة ، وقد خرج عليها فى الموضع المسمى «فربش» الكائن بين «المدينة المنورة» وبين «الشهداء» ثلثمائة هجان ، ومثلها مشاة من قبائل «بنى

عامر» و«عوف» - فيما أخبرنا - ، فنهبوا من الجسالم المذكورة مائتين وستة جمال ، وجرحوا بعض حنود ، وخیول الخمسين خيالة المغربية ، التي كانت تحرس الجسالم المذكورة ، على نحو ما يتحدثون بين أعراب «الجهينة» و«بنی إبراهيم» ، ولكن بلغنا [من مصدر آخر] أن الثلثمائة هجان المارة الذكر ، لم تكن من «بنی عامر» ، و«عوف» ، وإنما كانت خليطاً من قبيلة «أحمدي» التابعة «لسعيد بن جزا» ، ومن قبائل أخرى ، تابعة «للحرب» حتى أنهم بشروا «سعيد بن جزا» ، بأنهم نهبوا العدد المعهود من الجسالم . وبعد ذلك قدم عثمان بك إلى موضع إقامتنا المسمى بـ «مباركه» ، لمشاهدة جنود الآلاى ، وإنهاء مسألة الزكاة المطلوبة من قرى ، «وادی ينبع» بالاشتراك مع «الشريف عبد الله» ، فأحضر بمعرفة سيادته مشايخ قرى «جهينة» و«حرب» ، واتفق معهم على أن يتولوا تحصيل الزكاة ، ويوردوها إلينا ، وكان حضرته يعلم أن «سعيد بن جزا» و«عبد الله بن محسن مطلق» ، اللذين ثارا قبل سنتين ، كانا قد جعلوا قبائل «جهينة» و«بنی إبراهيم» تابعة لهم ، ونزلاً بنية فاسدة إلى قرى الحساب . ولذلك أخذ من المشايخ تعهداً بأن لا يتبعوا ذلك الثائر ، ولا يلتفتوا إلى كلامه ، وعلى هذا الأساس ، أذن لهم بالعودة إلى قراهم . هذا وقد أرسل الثائر ، الأنف الذكر ، إلى عثمان بك كتاباً عربى العبارة ، يخبره فيه ، بأن حضرة «خورشيد باشا» ، وعده بصرف مرتبات الثمانية أشهر التي لم تصرف له ، أثناء ثورته ، ويطلب إصدار أمر بصرفها . ورد عليه البك بأن الباشا المشار إليه ، وإن كان قد وعد بذلك ، ولكنه لم يتلق من دولة أمراً خاصاً بهذا الصدد ، وعليه فيستأذن من دولته ، فإن أمر بالصرف فتصرف لكم المرتبات الآتفة الذكر . ويظهر أن غرض الرجل يسهل الحصول على المرتبات ، وإنما يريد أن ينتحل لنفسه بهذه الوسيلة عذراً فى تخريض قبيلتى «جهينة» ، و«بنی إبراهيم» ، على الفتنة والفساد ، ولذلك قال «عثمان بك» «للشريف عبد الله» : ولئن عاهدنا المشايخ بأنهم لا يتبعون «سعيد بن جزا» ، فليس يبعد أن ينقضوا عهدهم ، فالأوفق للمصلحة أن تبقى أنت هنا ، لكى تسعى وتبذل مجهودك لعدم انحياز قبيلتى «جهينة» ، و«بنی إبراهيم» ، إلى صف ذلك الشقى وأذهب أنا إلى «المدينة المنورة» ، وأطلع هناك على حركات قبيلة

«الأحمدي» ، وقبائل «حرب» الأخرى ، وأحضر «زيداً» شيخ المشايخ ، وأقف منه على مسألة «سعيد بن جزا» ، وقرفاً شاملاً . وعلى هذه الفكرة ، ترك حضرته الشريف عبد الله هنا ، وقام هو في ليلة الثلاثاء حوالي الساعة الواحدة ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ، في رفاقة ٥ - ٦ من الفرسان المغاربة ، وأربعة قواسين ، وسافروا من طريق المبرك ، ووصلوا صباحاً إلى قرية الجديدة» ونزلوا في منزل الشيخ قلسني شيخ هذه القرية وقابله هناك «بخيت بن جزا» أخو «سعيد بن جزا» ، وأثناء المقابلة لفت القاضي مسعد الذي كان مع عثمان بك نظر «بخيت» إلى عشرة أعراب مسلحة بالبنادق من قبيلتي «الأحمدي» و«سعيد بن جزا» ، التي شوهد في طريق «المدينة» ، وسأله إلى أين يذهب هؤلاء بأسلحتهم فأجاب : سيمر أخو «عطية الله» شيخ المشايخ السابق ، إذ سبق أن قتلت قبيلته أحد أتباعنا من قبيلة «الأحمدي» ، ولذلك يذهب هؤلاء .

«وفي يوم الأربعاء ، ركب عثمان بك جواده ، حوالي الساعة العاشرة ، وكما ابتعد من القرية المذكورة مقدار ساعة ونصف الساعة أطلقت الخمسة عشر العرب المارة الذكر ، عليه النار ، من أسفل الجبل ، فأصيب حضرته في موضعين من جسده ، فذهب هو وغلّامه فداءً لمولانا الخديو الأعظم ، فنقله المغاربة ، وسائر الخدم التي في معيته إلى قرية «الجديدة» فدفنوه فيها ، وكان الخائن «بخيت» هناك ، فسأله القاضي مسعد : ما هذه الحالة ؟ ، أجاب : الذين اجتروا على هذه الجريمة ليسوا من جماعتنا وإنما هم من «بنى عامر» و«عوف» ، فرد عليه القاضي لا يد في هذه الجريمة «بنى عامر» و«عوف» وإنما الذين ضربوه بالنار هم أولاد عمكم : «عويمر» و«ديويجع» . فالتزم «بخيت» الصمت ، وخرج ، وبلغ قبيلة «الهوازم» ، أنه (أى بخيت) ، قد كلف بعض أشخاص لقتل القاضي مسعد أيضاً ، ولذلك صاحبه عشرة أنفار مسلحة فأوصلوه إلى هنا بشق الأنفس ، وكما جاء حضرته ، حكى لنا حادثة المرحوم . وقد بقيت المغاربة ، والقواسون ، والخدم ، في الجديدة ، لذلك كتبت إلى

(١) ٣ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٧٨ م .

«الشيخ عبد الله» شيخ «الهوازم المقيم في «الحمراء» أستعلمه عَن المعاملة التي يريدون أَن يعاملوا بِهَا هؤلاء ، وعن حركات «الأحمدين» . وأتينا لا نتأخر عن عرض ما سيبلغنا بعد الآن مِن أخبار ذاك الطرف ، أو مِن حركات «سعيد بن جزا» الذي يدور في قرى «حرب» .

«وقد بادرتنا إلى الإشعار ، بِمَا تقدم لتفضلوا وتحيطوا علماً بِهِ» .

٧ جمادى الأولى سنة ٢٥٤

العبد

ميرالاي الآلاى الثالث وعقبة المشاة

حسين



« سيدى :

«إذَا تفضلتم وسألتم عَن مقدار الجنود الموجودة هنا فنفيدكم أَن الآلاى المحول إلى عهدتى أورطه الأولى ، في «مكة» وأما أورطه الثلاث الموجودة هنا فيستطيع مِن جنودها مائة وألف جندى ، أَن يتحمل متاعب السفر مع أسلحتهم ويوجد في معيته عبد الله آغا رئيس الهوارية ، نحو ١٥٠ فارس ، ممتاز إلا أَن عدداً قليلاً مِنْهُمْ ، قد سافروا إلى «المدينة» في حراسة الخزينة التي جاءت قبل عشرين يوماً ، وكَمْ يعودوا بعد . اليوم وصل إلى «ينبع البحر» مائة كيس مِن النقود ، فقد كتبت إلى درويش أفندى ، لكيلاً يرسلها قبل أَن يطلع جيداً ، على أحوال القبائل ، ومضيق «الجديدة» وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ قد أرسل فيفيدنا بذلك ، على أَن تعاد تلك النقود ، وإِنِّى كتبت هَذِهِ الحاشية للتفضل بإحاطة علم دولتكم بِذلك» .



يستخلص مِن هَذِهِ الوثيقة :

- تمرد العربان ، ونقل الذخائر والهند مِن «ينبع» إلى «المدينة» ، ومقتل عثمان بك .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٣) حمراء .

تاريخها : ٩ جماد أول ٢٥٤ هـ / ٣١ يولييه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : حسين نوري

إلى : وكليّ النعم

سيدي صاحب الدولة ولى النعم :

«بناء على عدم وجود المؤن ، في شونة «المدينة» ، كنا أرسلنا إلى «ينبع» جمال بنى سالم ، وعيزه ، ووهوب ، وجبل شمير ، في مرافقة خمس وخمسين خيالا من المغاربة ، عَلَى أَنْ تَحْمِلَ غَلالاً مِنْ «ينبع البحر» كَمَا سَبَقَ عَرْضُهُ ، وفعلاً قد حملت الجمال المذكورة وسلكت ، طريقها إلى «المدينة المنورة» ، ولما وصلت القافلة إلى مَا بَيْنَ مَضِيقِ قَرِيشَ ، ومنجور ، نزلت إلى بنى عمر مائتان وخمسون هجاناً مردوفة ، ونظراً لعدم ثبات خيالة المغاربة ، وَلَكَّمَا طَرَأَ عَلَى جَمَالِ «جبل شمير» مِنَ الضَعْفِ وَالْهَزَالِ ، مِمَّا أَدَّى إِلَى تَأَخُّرِهَا فِي الْوَرَاءِ ، فَقَدْ نَهَبَتِ الْهَجَانَةُ مِنْ جَمَالِ الْجَبَلِ الْمَارِ الذَّكْرَ ، مَا يَبْلُغُ مَائَتِي جَمَلٍ بِأَحْمَالِهَا وَفَرُوا بِهَا ، ثُمَّ إِنَّ بَقِيَّةَ الْجَمَالِ ، وَلِثْنِ وَصَلَتْ إِلَى «المدينة» ، غَيْرَ أَنَّهُ بَلَّغْنَا خَبَرَ مُؤَدَّاهُ أَنَّ قَبِيلَةَ «بنى عمر» نَزَلَتْ مِنْهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَارِ الذَّكْرَ ، ثَلَاثِمِائَةً هِجَانٍ ، بِقَصْدِ التَّعَرُّضِ لَجَمَالِ دَوِيشَ أَيْضًا ، وَهِيَ قَادِمَةٌ مِنْ «ينبع» ، وَلَكَّمْ يَكْدُ يَصِلُ إِلَيْنَا هَذَا الْخَبَرُ ، حَتَّى اتَّخَبْنَا مِنْ الْخِيَالَةِ الْمُرَابِطَةِ فِي «المدينة» سِتِينَ خِيَالًا ، تَسْتَطِيعُ السَّفَرَ ، فَرَكِبْتُ مَعَهُمْ قَاصِدِينَ إِلَى حَيْثُ فِيهِ الْهَجَانَةُ السَّالِفَةُ الذَّكْرَ ، وَلَكِنْ شَاهَدَ قِيَامَنَا عَيُونُهُمُ الْمَبْثُوثَةُ حِوَالَى «المدينة» ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِهِ لَذَلِكَ ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا الثَّبَاتَ فِي مَوْضِعِهِمْ ، فَانْصَرَفُوا حَسِبًا عَلِمْنَاهُ ، مِنْ

أقوال جواسيسنا المرسلة إلى الأمام ، وبناء على ذلك ، ونظراً لكثرة أشغالنا في «المدينة» ، قد رجعت أنا إليها ، وأرسلت الخيالة السالفة الذكر في قيادة البلوكباشى نعمان أغا ، لاستقبال القافلة المتقدم ذكرها ، ونبهت عليه تنبيهاً أكيداً بأن يذهبوا إلى حد «الجديدة» ويستقبلوها هناك ، وفعلوا ذهبوا واستقبلوا القافلة كما نبه عليهم ، ودخلت القافلة المدينة مصحوبة بالسلامة . وبعد ذلك حملنا جمال : بنى سالم ، وعنيزة ، وهوب ، وشمبر ، المارة الذكر - الخيالة المغاربة البالغ عددها مائة خيال ، وبعض المائة التي كانت قد أعدت مع زاد وعليق يكفيهم ، مدة ستة أشهر ، كما حملناها مقداراً من قذائف المدفع وثلثماية أردب ، من الغلال مختلفة الأصناف ، ثم سبقت الجمال المذكورة ، محملة بما ذكر وعدناها إلى ما دون «حفته» ، ثم عدنا إلى «المدينة» لنحمل جمال الدويش أيضاً ، الأورطة ، والمؤن ، والذخيرة ، التي في صحبة الميرالاي على بك وجانباً من خيالة المغاربة ، وحين عودتي من «حفة» قد استصحت نواب بن بخيت شيخ بنى سالم ، جمال الغلال المحملة لأجل شونة «راصر»^(١) ، وذهب بها من طريق «سائية» ، هَذَا وقد أوفدت إلينا خيالة المغاربة هجائاً على العجل ، يخبرني بأنهم لمَّا وصلوا مع زادهم وذخيرتهم وقذائف المدفع التي معهم ، إلى الموضع الذي يقال له «رحلة الديب» ، على أن يسافروا عن طريق «سويدرة» ، نزلت قبائل بنى عمر إلى مضيق سويدره فقطعت الطريق عليهم ، وبأنه بلغهم خبر مؤداه أن جمال نواب بن بخيت ، قد تهب في «السائية» ، وبأنه قد صار عليهم واحد وعشرون هجائاً من الثوار المحتلين المضيق المار الذكر ، من أجل ذلك ، لم يستطيعوا التقدم إلى الأمام ، وثقوا في «رحلة الديب» ، وقد وصلنى الهجان الموفد حوالى الساعة الخامسة ليلاً ، فانتخبت بدون إبطاء عشرين نفرًا من جماعة المللى ، وثمانين خيالاً من أقوياء فرسان العرب المقيمين في «المدينة» ، وستصحبهم مع ستة صناديق ذخيرة ، وركبنا حوالى السابعة من الليلة المذكورة ، وسرنا حتى وصلنا إلى «رحلة الديب» حيث تقيم فيها القافلة ، ونزلنا هناك ، وأوفدنا أربعة جواسيس من قبيلة

(١) هكذا بالأصل ، وصحتها «رصر» .

«حرب» ، ليتعرفوا القبائل الثائرة التي قطعت مضيق «سويدره» ومقدار جموعهم ، وفعلاً سافرت الجواسيس ، وقاموا بأعمال كشفية ، ثم عادوا بأخبار تفيد بأنه قد تجمع من قبائل بنى عمر بيضان ، وعطور ، وبدارين وعياضات الزهيري وبنى عبد الله من أهل حارة ، وميمون ، وصفران ، وعلى بن عبد الله ، وهيثم ، ورياض ، ومترقه من مطير ، وقد تجمعت هذه القبائل كلها وهي زاحفة إلينا ، وأنهم قد احتلوا طرفى المضيقين الواقعين دون «سويدره» ، على مسافة ساعة منها كما احتلت هجانتهم وفرسانهم فى الوادى المتد فى داخل المضيقين المذكورين إلى المضيق الذى يوجد فيه الماء ، وأما مشانهم الباقية ، فاحتلت الحواري الكائنة حوالى الماء من الطرفين ، وإن جموعهم كثيرة العدد للغاية .

وإني لما علمت ذلك من أقوال الجواسيس العائدين السابق ذكرهم ، رأيت أنه فضلاً عن قلة عدونا جداً ، فالخيالة الموجودة عندنا فى حالة لا يصح معها أن يطلق عليهم إسم الخيال ، ولأ سيما أنهم لم يروا الماء منذ ما غادروا «المدينة» ، وكان خطأ عظيماً أن يسار بهم على الثوار وحالتهم هذه ، ولكنى رأيت إلى جانب هذا ، بعدما لاحظت عدم وجود خيالة صالحة فى «المدينة» سوى التى معنا ، وأن وصول خيالة الجهادية يحتاج إلى وقت ، وأن العدو كلماً طال الأمد به ازداد طغياناً وقوة ، ولهذا طرحنا التأملات والتفكيرات جانباً وغادرنا رحلة الديب متوكلين على الله وسرنا حتى وصلنا إلى أول المضيقين ، وهناك جمعنا القافلة فى مكان واحد ، وعهدنا حراستها إلى بعض الفرسان ، خوفاً من أن أصحاب جمال الرحلة يتركون الأحمال وينصرفون بجمالهم ، ثم أرجلنا جماعة من الخيالة ، وترجلت أنا أيضاً وصعدنا إلى الثوار المتجمعين فى الجبال الواقعة فى طرفى المضيقين ، واتخذنا متاريس طبقاً لما يقتضيه الموقف وحاربنا مدة ساعة ولكن ظهر لنا أننا لا نتغلب عليهم بمحاربتهم خلف المتاريس ، وأنه كلماً طالبت الحرب عانى الجنود والخيول متاعب من قلة الماء ، الأمر الذى يؤدى إلى رجحان كافة الثوار وتغلبهم علينا ، وعلى هذه الفكرة ، قد هجم عليهم من المضيق الفرسان الموابطين فيه ، كما هجمت أنا من الجبال

مَعَ المشاة الموجودة فى المتاريس ، فنزلنا أعلام الشوار المنصوبة فى الجبال ،
 واستولينا على موضعهم فيها ، وعند ذلك سقط من اجبال المشاة المراقبة
 فيها ، كَمَا سَقْنَا الخيالة مَعَ القافلة مِنَ المضيق ، وَكَمَا دَخَلْنَا المضيقِ إِشْتَكْت
 الخيالة والهجانة المربطتان بداخل الوادى ، فى حرب استمرت مِنَ الطرفين إِلَى
 أَنْ دَخَلْنَا مَا بَيْنَ الجبال الواقعة فى الجانب الأيمن من المياه ، وهناك نزلنا
 الأحمال فوراً وعقلنا الجمال ، وأرجلنا عدداً كافياً مِنَ الخيالة ، فأصعدناهم
 إِلَى الجبال الواقعة ، فى الجهات الأربعة ، وقد إصطفت بقية الخيالة فى الوادى
 حسبما يقتضيه الموقف ، وَهَكَذَا استمرت المعركة مِنَ الصبح إِلَى الساعة الحادية
 عشرة ، وَكَمَا كانت الجنود والخيل لَمْ يشربوا الماء منذ أربعين ساعة ، وكانت
 حالتهم غاية فى الإضطراب ، وكانت الحوارى الواقعة فى أطراف المياه فى
 أيدي الشوار ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِن وَلَا يَتَصَوَّرُ الإِسْتِقَاءُ بِأَىِّ حَالٍ ، وَنَظَرًا لِأَنَّ
 ذخيرتنا أوشكت أَنْ تنتهى ، فقد تركنا المشاة فى المتاريس كَمَا كانت ، وَهُمْ
 يطلقون البنادق ، وهاجمنا نحن عليهم مِنَ المضيق وَمِنَ الحوارى ، الواقعة بين
 الطرفين ، وَكَمْ يَثْبُتُ الشوار أمامَ هَذَا الهجوم ، وَلَآذْ كُلُّهُمْ خيالتهم وهجائهم
 ومشاتهم بالفرار ، تاركين المواضع التى كانوا مرابطين فيها فضبطنا أماكن المياه ،
 وَأَقْمَمْنَا عساكرنا فى الحوارى الكائنة فى الطرفين ، وبعد ذلك تعقبنا الشوار
 الفارين فطاردهم مدة ساعتين ، وَهَكَذَا شَتْنَا شملهم بهمة دولتكم وفى ظل
 الحضرة الخديوية ، وَأَمَّا الثائر اندعو سمران ، شيخ قبيلة «بيضان» الذى هو
 رأس الفتنة ، وجامع هؤلاء الشوار كلهم حوله ، فقد حضرته أَنَا فى مضيق ،
 وقتلته بيدي كما ذبح من كبار مشايخهم الختزيان ، أبو عبد ربه وأخو هادى
 المطرقة مِنَ «المطير» ، وَعَدَا هؤلاء قتل ستون نفرًا ، وبلغنا أَنَّ جرحاهم نحو
 مائة وخمسين نفرًا ، وَأَنَّنَا إِغْتَمَمْنَا الجمال والغنم ، وسائر المواشى والأمتعة التى
 كانت فى «سويدره» ، لَقِيلَتِ «هجين» و«بيضان» ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا تهريبها
 أثناء المعركة ، وَبِتْنَا هَذِهِ الليلة فى «سويدره» ، وزالت الضائقة المائية التى
 كانت يعاينها الجند والخيل ، حَيْثُ إِسْتَرَاخُوا فِيهَا وَفِي الصبح ، الباكر
 حملنا القافلة ، وغادرنا الوضع المذكور ، بعد الظهر ، ووصلنا إِلَى المكان

«ويعلم من الكشف المتقدم ، أنه قد بلغ عدد المتوفين من العساكر ثلاثة أنفار ، والمجروحين منهم خمسة عشر نفرًا ، ونفق من الخيول أربعة وعشرون رأسًا ، وجرح واحد وعشرون .

«وإني أعرض إننا قد إنتصرنا لله الحمد والمنة ، على الثوار ، في ظل ، وكفى النعم بخسائر قليلة في أمثال المضايق الصعبة المتقدمة الذكر» .

في ٩ جمادى الأولى سنة ٢٥٤

العبد

حسين نوري

من : « الحناكية »

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الانتصار على العربان الثافرين ، بخسائر قليلة .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : حمراء (١٠٧) ورقم (٤٢) أصلية .

تاريخها : ١٦ من جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم «أغا محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون الخديو :

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، وكلي النعم :

«كنت انبأت مقامكم السامي ، أننا أرسلنا في غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ، إلى «نجدة» كمية من الذخائر والمهمات والجبخانه على جمال بنى سالم و«جبل شمير» لأجل حاجته إلى مائة وخمسة عشر فارساً من الفرسان الذين مع حضرة على بك الجركسى ، والجيش . وبعد أن خرجت هذه الحملة من المدينة أراد شردمة من الأشقياء المفسدين من : «بنى عمر» ، أن ينهبوها علم الألاى الخامس عشر الذى أرسل مع هذه الرسالة أدركهم مع عدد من الركب فأنقذ تلك الجمال منهم إلا أن حامل العلم المشار إليه ، إلتبس إرسال طائفة من الفرسان ، لأن الطريق يكثر فيه عدد الأشقياء المذكورين ، فأرسل عدد من الفرسان ليلاً مع خادمكم حسين أفندى معاون حضرة صاحب الدولة ، الباشا سرعسكر «نجدة» . ولقد جاء من الأفندى المشار إليه ، تقرير مفصل ، وكتاب فيهما بيان صورة وقوع ذلك الحادث ، وما تم فيه بياناً مفصلاً ، فقدمنا ذلك التقرير إلى مقام سعادتكم طيباً ، وستحيطون بالحقيقة علماً عند إطلاع سعادتكم عليه . وبينما كنت أفكر في أن أسأل مقامكم السامي ، إرسال عدد من الركبان والمشاة الأتراك ، إلى هذه الديار ، ليقوموا بحفظها وحراستها ، نظراً

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يولييه ١٨٣٨ م .

للإعتداءات التى تقع من العربان القاطنين جهات «الحناكية»، والجديدة، إذا بالأفندى المشار إليه، يدعوناً فى كتابه الوارد إلى رفع التماس إلى أعتاب جناب الخديوى، بإرسال ثلاثة قواد من الفرسان الأتراك، وثلاثة آخرين من قواد مشاتهم، مع جنودهم، نظراً للأفعال التى تحدث من العربان على أن يقيموا بالمدينة ويكلاوا الأكتاف والضواحي. نعم، أن هذه البلاد لشديدة الحاجة إلى هذه الجنود لأن مع حضرة على بك الجركسى، نحو مائة وثمانين خيلاً، إلا أنهم سيسافرون إلى «نجيد» لا محالة إذا جاءت رحلة. أما جهة «ينبع البحر» فليس بها سوى عبد الله أغا، كبير الهوارية، وثلاث أورط من الآلاى الثالث والعشرين، وقد طلبنا الآن من عبد الله أغا المشار إليه، وأورطة من الآلاى المذكور. أما جنوح هؤلاء العربان إلى هذه المفاصد، فإنما نشأ عن قلة الجنود؛ ولا ريب أنهم يزدادون جرأة، إذا لم يأت الجنود المعلوم عددهم، ويدركوا فى أقرب وقت، وأما إذا جاء طرف من الجنود فأسكن فريق منهم «ينبع»، وأقام آخر «بالحناكية»، ومكث الباقيون «بالمدينة»، فإنهم يخشون بأسنا، ولا يجروئون على اقتراف مثل هذه الأفعال. والمرجو من هممكم السامية، أن ترفعوا هذا الأمر إلى أعتاب جناب الخديوى، فترسلوا على أقل التقدير إثنين من زعماء الفرسان الأتراك، وآخرين من زعماء مشاتهم، مع جنودهم فى أقرب وقت.

هامش:

مولای:

جاء فى التقرير أن كمية من الذخيرة المرسلة على جمال «بنى سالم» لسد حاجة الجيش، قد ضاعت، لإعتزالهم الجنود، وسلوكهم طريقاً آخر، ولكنه لم يذكر الكمية التى ضاعت والمقدار الذى بقى، فسألت حسين أفندى المشار إليه، أن يرسل بياناً عن ذلك، فإذا جاء فإننا نرفعه إلى سعادتك.

ترجمة المرفق الأول : تاريخ وروده ٥ من جمادى الآخرة سنة ١٠٥٤^(١)

وهو عبارة عن ملخص الإفادة المترجمة أعلاه ، وعن الإرادة التي ترجمت فيما يلي :

«كتب إلى المحافظ المشار إليه ، أنه قد كتب إلى سرعسكر الحجاز ، في ٢١ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٢) ، كما يعلم ذلك من الإرادة الصادرة في ٢٣ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٣) ، بأن ينقل إلى ذلك الجانب مع قوة كافية من العساكر ، لتكثيف الأشقياء المذكورة ، وأن يشعرنا إذا احتاج إلى طلب نجدة ، وأنه سيرسل من هنا مقدار كاف من الجنود ، فيدمر أولئك الأشقياء ، إذا شعر بحاجته إلى النجدة ، وقد رفع أصلاً التقرير والكتاب إلى مولانا الباشا السرعسكر ، كما رفع إليه إلتماس يرسل أربعمئة فارس ، وقوة كافية من المشاة ، إلى هذا الجانب على أن يرسلوا إلى الحجاز» .

ترجمة المرفق الثاني :

هذه ترجمة (المفهوم من أن الأصل عربي) الكتاب الذي ورد من وكيل «محافظ مكة» بتاريخ ١٤ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤^(٤) ووصل إلى ١٠ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٥) :

«سبق أن عرضت إجمالية أصول خمسة آلاف الكيس ، التي وردت من المحروسة إلى خزانة «مكة» وخصوصها . ثم أرسلت مقيستين إحداهما عن بقية استحقاق بعض الأشخاص ، وعلوفاتهم ، ومرتباتهم والأخرى : عن

(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٤) ١٤ ربيع الثاني ١٢٥٤ هـ / ٧ يولييه ١٨٣٨ م .

(٥) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٨ م .

للإعتداءات التى تقع من العربان القاطنين جهات «الحناكية»، والجديدة، إذا بالأنقى المشار إليه، يدعونا فى كتابه الوارد إلى رفع التماس إلى أعتاب جناب الخديوى، بإرسال ثلاثة قواد من الفرسان الأتراك، وثلاثة آخرى من قواد مشاتهم، مع جنودهم، نظراً للأفعال التى تحدث من العربان على أن يقيموا بالمدينة ويكلاوا الاكتاف والضواحي. نعم، أن هذه البلاد لشديدة الحاجة إلى هذه الجنود لأن مع حضرة على بك الجركسى، نحو مائة وثمانين خيلاً، إلا أنهم سيسافرون إلى «نجد» لا محالة إذا جاءت رحلة. أما جهة «ينبع البحر» فليس بها سوى عبد الله أغا، كبير الهوارية، وثلاث أورط من الآلاى الثالث والعشرين، وقد طلبنا الآن من عبد الله أغا المشار إليه، وأورطة من الآلاى المذكور. أما جنوح هؤلاء العربان إلى هذه المفاصد، فإنما نشأ عن قلة الجنود؛ ولأرب أنهم يزدادون جرأة، إذا لم يأت الجنود المعلوم عددهم، ويدركوا فى أقرب وقت، وأما إذا جاء طرف من الجنود فأسكن فريق منهم «ينبع»، وأقام آخر «بالحناكية»، ومكث الباقون «بالمدينة»، فإنهم يخشون بأسنا، ولا يجروا على اقتراف مثل هذه الأفعال. والمرجو من هممكم السامية، أن ترفعوا هذا الأمر إلى أعتاب جناب الخديوى، فترسلوا على أقل التقدير إثنين من زعماء الفرسان الأتراك، وآخرين من زعماء مشاتهم، مع جنودهم فى أقرب وقت.

هامش:

«مولاي:

جاء فى التقرير أن كمية من الذخيرة المرسلة على جمال «بنى سالم» لسد حاجة الجيش، قد ضاعت، لإعتزالهم الجنود، وسلوكهم طريقاً آخر، ولكنه لم يذكر الكمية التى ضاعت والمقدار الذى بقى، فسألت حسين أنقى المشار إليه، أن يرسل بياناً عن ذلك، فإذا جاء فربنا رفعه إلى سعادتك.

ترجمة المرفق الأول : تاريخ وروده ٥ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤^(١)

«وهو عبارة عن ملخص الإفادة المترجمة أعلاه ، وعن الإرادة التي ترجمت فيما يلي :

«كتب إلى المحافظ المشار إليه ، أنه قد كتب إلى سرعسكر الحجاز ، في ٢١ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٢) ، كما يعلم ذلك من الإرادة الصادرة في ٢٣ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٣) ، بأن يتقل إلى ذلك الجانب مع قوة كافية من العساكر ، لتكثيل الأشقياء المذكورة ، وأن يشعرنا إذا احتاج إلى طلب نجدة ، وأنه سيرسل من هنا مقدار كاف من الجنود ، فيُدْمَر أولئك الأشقياء ، إذا شعر بحاجته إلى النجدة ، وقد رُفِعَ أصلاً التقرير والكتاب إلى مولانا الباشا السرعسكر ، كما رُفِعَ إليه إلتماس بإرسال أربعمائة فارس ، وقوة كافية من المشاة ، إلى هذا الجانب على أن يرسلوا إلى الحجاز» .

ترجمة المرفق الثاني :

هذه ترجمة (المفهوم من أن الأصل عربي) الكتاب الذي ورد من وكيل «محافظ مكة» بتاريخ ١٤ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٤^(٤) ووصل إلى ١٠ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٥) :

«سبق أن عرضت إجمالية أصول خمسة آلاف الكيس ، التي وردت من المحروسة إلى خزانة «مكة» وخصوصها . ثم أرسلت مقايستين إحداهما عن بقية استحقاق بعض الأشخاص ، وعلوفاتهم ، ومرتباتهم والآخرى : عن

(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٤) ١٤ ربيع الثاني ١٢٥٤ هـ / ٧ يولييه ١٨٣٨ م .

(٥) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٨ م .

ثمن اللحوم وأجر نقل الذخائر وعن المبالغ التي يُحتاج إليها سنوياً ، لإشترائه
سائر الأشياء التي يحتاج إليها جيش الحجاز ، وإلتمسنا إصدار الأوامر ،
بإرسال الأشياء الضرورية ، على جناح السرعة ، إلا أن النقود قد تأخر
ورودها ، وأحدثت كثرة الطلبات ، وقلة النقود ضحكاً ، ولذلك بينا مقدار
النقود الموجودة ، بخزينة «مكة» ، وإلتمسنا إصدار أمر إلى مدير الإيرادات ،
بصرف النقود اللازمة لخزينة «مكة» لتتفق منها في سد المطالبات الضرورية ،
ونرسل ما ينبغي إرساله إلى خزينة الجيش ، غير أنه لم تأتِ إفادة حتى الآن ،
فينبغي أن يكتب إلى مدير الإيرادات ، بأن يسرع في إرسال المبالغ اللازمة ،
بموجب المقياسين ، لأن ضائقة خزينة «مكة» قد اشتدت .

«ترجمة المرفق الثالث ، وهو عبارة عن ورقتين :

«الحناكية في ٩ من جمادى الأولى سنة ٥٤

» من حسين نوري أفندي معاون سرعسكر نجد إلى محافظ المدينة :

«مولاي صاحب الدولة عالي الهمم ،

«إذا جاءنا نبأ في نحو الساعة الخامسة ، من ليلة الخميس ، ونحن
«بالمدينة» مفاده أن قبائل «بنى عمر» ، قطعوا مضيق «السويدرة» ، ليقاتلوا
فرسان المغاربة ، الذين سبقوا من المدينة قبل بضع أيام وأرسلوا تلقاء «نجد» ،
ولينهبوا الجمال التي كانت معهم «لبنى سالم» و«وهوب» و«عزيمة» وجبل شمير
وليسلبوهم ما يحملونه من زاد ، وذخيرة ، كما سار عليهم عدد من الهجاة ،
فلم يستطيع الفرسان المشار إليهم التقدم في سيرهم ، فترزوا وأقاموا بالموضع
الذي يقال له (رحلة الديب) ويقع وراء «الحفنة» على مسافة أربع ساعات ،
فاخذنا كما هو معلوم لسعادتك ، العشرين فارساً الذين كانوا لسليمان أغا
المللي وفرسان العربان الموجودين «بالمدينة» ، وانتخبنا نحو ثمانين من فرسان

على بك الجركسى ، مِمَّنْ يستطيع المشى ، ويقدر على القتال . منهم ، كَمَا
أخذنا شيئاً من الجبّخانة ، وركبنا وُسْرَنا في نحو الساعة السابعة من تلك
الليلة ، بدون توقف . وكَمَا وصلنا إلى أولئك الفرسان المقيمين «برحلة الديب»
سمعت أن «تواب بن غيث» شيخ «بنى سالم» لم يرد الإقامة مع أولئك
الفرسان ، فقام قبل يوم آخذاً معه بعض جماله التي كانت تحمل ذخيرة ،
لأجل شونة راحي (الرحى) ، وسار عن طريق السائية ، زاعماً أن الذين
قطعوا مضيق «السويدرة» الذي في طريقه ، لا يعارضونه لأنهم من قبيلة
«حرب» ، وَهُوَ مِنْ «حرب» أيضاً . وكَمَا علمت القبائل المجتمعة «بالسويدرة» ،
أنه سائر عن الطريق المذكور ركب منهم نحو ثلاثين فارساً ، ومائتين وخمسين
هجاناً مُردفين ، فباغتوا إبن بخيت المذكور ، عند مضيق «السائين» وسلبوه
أكثر جماله ، مع أحمالها ، وقتلوا أربعة من رجاله ، ثم إرتدوا عائدين إلى
مكانهم . وَإِذْ سمعت أن العصاة المجتمعين «بالسويدرة» ، جمع كثير ، قد
أقمت تلك الليلة «برحلة الديب» وإنتدبت أربعة جواسيس من عريان «حرب»
الذين كانوا عندى ، وأرسلتهم ليعلموا أيها هي القبائل العصاة ، وَمَا هُوَ مدى
كثرتهم . وكَمَا رجع أولئك الجواسيس ، إلى مخلصكم ، علمت منهم أنهم
ذهبوا ، وقاموا بالإستكشاف ، فوجدوا أنه قد إجتمعت من «بنى عمر» :
قبائل «بيضان» و«عطور» و«بدارين» و«عياضان الزهيرى» ، كَمَا إجتمع معهم
من أهل الحارة : بنو عبد الله ومن «مطير» : «ميمون» و«صفران» على بن
عبدان ، و«هيتم» و«رياحين» ، و«مترفة» ، وأنهم لما أثبتوا أن خادكم
راحف عليهم سدوا المضيقين الواقعين على مسافة ساعة ، من «السويدرة» ،
من هَذَا الجانب ، وضبطوهما من كلتا الجهتين ، وَأَنَّ هجانتهم ، وفرسانهم ،
استولوا على الوادى ، لغاية المضيق ، الذى فيه ماء ، من ذنك المضيقين ،
وَأَنَّ مشانهم الباقون قد احلوا الحارات المجاورة للمياه من جانبيها ، وَأَنَّ
جموعهم كثيرة جداً . وَإِذْ كُنَّا قليلاً جداً مع أن الفرسان الذين لدينا ، قد فقدوا

صفة الفروسية ، حتى أَنَّهُمْ لَمْ يَذُوقُوا الْمَاءَ مِنْذُ خَرَجُوا مِنَ «الْمَدِينَةِ» فَكَانَ مِنَ الْخَطَا أَنْ نَسِيرَ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الْحَالَةِ ؛ إِلَّا أَنِّي لَحِظْتُ أَنَّ «الْمَدِينَةَ» ، لَمْ يَقِ فِيهَا فَرَسَانِ يَصِلِحُونَ لِلْعَمَلِ ، وَأَنَّ وَرُودَ الْجِهَادِيِّينَ ، وَإِلْتِحَاقَهُمْ بِنَا يَحْتَاجُ إِلَى أَمَدٍ ، وَأَنَّ الْعَدُوَّ سِيزِدَادُ تَمَرْدًا ، مَا مَكَثَ عَلَيَّ مَا هُوَ عَلَيْهِ ؛ وَلِذَلِكَ تَخَلَّيْنَا عَنْ الْفِكْرِ ، وَالْوَهْمِ فَقَمْنَا مِنَ «رَحْلَةِ الدِّيبِ» السَّالِفِ ذِكْرَهَا وَسَرْنَا مَتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ . وَلَمَّا وَصَلْنَا أَمَامَ الْمُضِيقِينَ الْأَنْفَى الذِّكْرَ ، جَمَعْنَا شَمْلَ الْقَافِلَةِ ، وَأَحْطَانَهَا بِعَدَدِ كَافٍ مِنَ الرِّكْبَانِ ، فَحَاقَتْ أَنْ يَنْبِذَ أَهْلُ الرِّسَالَةِ (الرَّحْلَةَ) أَحْمَالَهَا ، وَيُولُوا هَارِبِينَ ، وَقَدْ رَجَلْنَا عَدَدًا مِنَ الْفَرَسَانِ . وَتَرَجَّلَ مُخْلَصُكُمْ أَيْضًا فَصَعَدْنَا إِلَى الْعَصَاةِ الْمُجْتَمِعِينَ عَلَى الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ طَرَفَى الْمُضِيقِينَ وَاتَّخَذْنَا الْمَتَارِيسَ كَمَا يَنْبَغِي فَقَاتَلْنَاهُمْ سَاعَةً ، إِلَّا أَنَّنَا فَهَمْنَا أَنْ لَا نَجَاحَ فِي اسْتِمْرَارِ الْقِتَالِ بِالْمَتَارِيسِ ، وَأَنَّ الْجُنُودَ وَالْخَيْلَ سَيَصِيبُهُمْ تَعَبٌ ، وَنَصَبٌ ، بِسَبَبِ الْعَطَشِ ، لَوْ اسْتَمَرُّوا بِهَا فَقَامَ الْقَرَسَانِ الْمَاكُثُونَ بِالْمُضِيقِ ، بِهَجُومِ مِنَ الْمُضِيقِ ، كَمَا هَاجَمَ مُخْلَصُكُمْ مَعَ الْمَشَاةِ الْمَوْجُودِينَ بِالْمَتَارِيسِ مِنْ جِهَةِ الْجِبَالِ ، فَمَحَوْنَا إِعْلَامَ أَوْلَئِكَ الْعَصَاةِ الْمُرْكُوزَةِ بِالْجِبَالِ ، وَاحْتَلَلْنَا الْجِبَالِ الَّتِي كَانُوا يَقْطُنُونَهَا . ثُمَّ سَيقَ الْجُنُودَ الْمَشَاةِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْجِبَالِ ، مِنْ فَوْقِ الْجِبَالِ ، وَسَيقَ الْفَرَسَانِ أَيْضًا ، مَعَ الْقَافِلَةِ مِنْ جِهَةِ الْمُضِيقِ . فَلَمَّا دَخَلُوا الْمُضِيقَ ، بَدَأَ الْفَرَسَانِ ، وَالْهَجَانَةُ الَّذِينَ بِالْوَادِي الدَّاخِلِي ، يِقَاتِلُونَهُمْ ، وَأَخَذَ الْفَتَاتَانِ تَقَاتِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ عَلَى مَسَافَةِ مَرَمَى مِنْ بَيْنِ الْمِيَاهِ ، انْخَنَّا الْقَافِلَةَ ، وَعَقَلْنَا الْجَمَالَ ، ثُمَّ رَجَلْنَا عَدَدًا كَافِيًا مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَأَصْعَدْنَا الْجِبَالَ الْمُحِيطَةَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ، مِنْ جِهَاتِهِ الْأَرْبَعِ ، وَصَفَفْنَا بَقِيَةَ الْقَرَسَانِ بِالْوَادِي ، عَلَى هَيْئَةِ الطَّابُورِ ، وَاسْتَمَرَ الْقِتَالُ عَلَى هَذَا الْمُنَوالِ مِنَ الصَّبْحِ حَتَّى السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (أَيَّ قَبْلَ سَاعَةِ مِنَ الْغُرُوبِ) ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْخَيْلُ وَالْجُنُودُ ، لَمْ يَذُوقُوا الْمَاءَ ، مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَاعَةً ، فَأَصْبَحُوا فِي حَالَةٍ يُرْتَى لَهَا ، وَكَانَتِ الْحَارَاتُ الْوَاقِعَةُ عَلَى جَانِبِي الْمِيَاهِ مُحْتَلَةً ، مِنَ الْعَصَاةِ ، وَكَانَ الْحَصُولُ

على الماء أمراً مستحيلاً ، وبعيداً عن التصور ، وأوشكت جنجانتنا أن تنفذ ، تركنا المشاة بالمتاريس على حالهم وأخذنا الأقوياء من الفرسان ، وزحفنا على العصاة من المضيق الذي فيه الماء ، ومن الحارات ، فلم يستطيعوا أن يثبتوا ، وترك جميع فرسانهم ، وهجانتهم ، ومشاتهم ، مواضعهم ، وسلكوا سبيل الفرار ، وتمكنّا من إحلال المياه ، فأقمنا جنوداً كافية على الحارات ، ذوات الجانبين ، ثم أتبعنا العصاة وطاردناهم مسافة ساعتين . وقد شقت شملهم على هذا الوجه في ظل جتاب الخديو وبهمة دولتكم . وأما الباغي المدعو «سحران» شيخ «بيضان» الذي كان منشأ الفتنة ، وجمع البغاة حوله ، فقد إضطربناه في مضيق ، حتى قتل على يد مخلصكم ، كما قتل «الخزيران أبو عبد به» (لعله عبد به) ، أحد كبار مشايخهم المعتبرة ، والمدعو «أبو هادي المطرقة» من «مطير» ، وقد سمعنا أنه قتل منهم ستون رجلاً ، سوى هؤلاء وجرح نحو مائة وخمسين ، وقد اغتبننا خمسين هجيناً ، وجمال قبيلة «بيضان» و«غنمها» ، و«سائر مواشيها» ، و«أمتعتها» التي كانت «بالسويدرة» ، ولم تستطع أن تهربها في خلال القتال ، وقد بنتا تلك الليلة «بالسويدرة» ، وأرحنا الجنود ، والخيل ، بعد أن فُرجت ضائقتهن من جهة الماء . وفي الصباح حملنا القافلة أثقالها ، وقسمنا من ذلك المكان ، فأبنتا الموضع الذي يقال له (شُقر) ، وبعد يوم غادرنا ذلك الموضع ، فوصلنا إلى «الشناكية» ثامن هذا الشهر شهر جمادى الأولى^(١) . وهذا بيان الموتى ، والجرحى ، من عساكرنا ، وما نفق أو جرح من الخيل : أربعة جرحى من جنود الحاج ، دولت ، زعيم فرسان العرب ، ونفقت من خيله أربعة جياد وجرحت أربعة . وجرح من عسكر الشيخ سالم أيضاً ثلاثة ونفق أربعة جياد ، وجرح ثلاثة من خيله ، ونفق جواد من خيل جماعة «عكاشرة» ، وجرح ثلاثة . وجرح جندي من جماعة سعد عقيلة ،

(١) ٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٣٨ م .

ونفق ثلاثة جياذ من خيلهم وجرح إثنان . وجرح جندي من جماعة سليمان
الأسود ، ونفق أربعة من خيلهم . ومات جندي من جماعة عطيوه ، وجرح
إثنان ، ونفق ثلاثة من جياذهم ، وجرح ثلاثة . ومات جندي من جماعة
موسى أبو بنية ، وجرح آخر ، ونفق جواد لهم . وجرح جنديان من جماعة
أبو عيشة وجوادان لهم . ومات جندي من جماعة نعمان أغا بلوكباشى الملى ،
وهلك جوادان ، وجرح ثلاثة جياذ ، لهم ، وجرح القواس أمين من
القواسين الذين مع خادمكم ، وأحد جياذه ، كما نفق جواد محمد نصر .
فيكون المجموع ثلاثة قتلى ، وخمسة عشر جريحاً من الجنود ، ويكون مجموع
النافق من الجياذ أربعة وعشرين ، ومجموع الجريح منها واحداً وعشرين .
فحمد الله تعالى أننا انتصرنا على العصاة ، بفضل وليّ النعم ، فى مثل هذه
المضايق المتبعة على هذا الوجه ، مع عدد قليل من الفرسان . هذا ما وجب
إشعاره ، سيدى .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٠/٢٣

يستخلص من هذه الوثيقة :
• التقى على العربان الذين إعتصموا طريق القافلة التى يحمل المؤن والذخائر والجنود ، التى
خرجت من المدينة إلى «تجد» .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٣) حمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى أولى ١٢٥٤ هـ / ٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : الميرميران خورشيد

إلى : صاحب الدولة

« سيدى صاحب الدولة ، السنى الهمم .

« قدم إلينا معاوننا البكباشى حسين أفندى ، تقريراً ضمنه تفاصيل المعركة التى دارت بينه وبين قبيلة «حرب» ، التى تجمعت فى مضيق «السودة» ، بقصد الإغارة على الجمال المحملة المؤن ، القادمة مِنْ «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» ، ونحن بدورنا قد أرسلنا فى طيه ، إلى مقامكم السامى ، على أَنْ يعرض على السدة العلية ، وَأَنَّنا قد عهدنا إلى معاوننا المار الذكر أَنْ يتجسس ، وَهُوَ قادم فى طريقه مِنْ «الحناكية» إلى هُنَا ، القبائل التى لَهَا مدخل فى هَذِهِ المسألة ، ويؤدبها ولا شك ، أَنْ هؤلاء سيؤدبون تأديباً تاماً ، وأرجو أَنْ تفضلوا دولتكم ، بعرض ذلك على السدة العلية ، وتقدموا إليها التقرير المار الذكر ، وَهَذَا مَا دَعَانَا إِلَى الإِشْعَارِ بِمَا تقدم .

القائد العام لتيجد

خاتم

الميرميران خورشيد

مِنْ : عنيزة

محمد خورشيد

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- خورشيد باشا ، يخطر صاحب الدولة بِأَنَّ قبيلة «حرب» ، أغارت فى مضيق «السودة» على الجمال المحملة بالمؤن ، القادمة مِنْ «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٥) حمراء ، ورقم (٣٥) أغسطس ١٨٣٨ م .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى سنة ٥٤ .

موضوعها : من : خورشيد باشا القائد العام «لنجد»

إلى : حسين باشا كبير معاونى الجنتاب العالى

«سيدى صاحب الدولة ، السنى الهمم :

«بمناسبة عدم ورود المؤن ، إلى «المدينة المنورة» من «ينبع البحر» ، ووقوع تلفات عسكرية فى الآلاى الثالث والعشرين ، صدر إلينا أمر عال خديوى ، بأنَّ نعمل على حسن تسوية هذه الأمور . ونحن قد كتبنا إلى الميرلواء عثمان بك ، ليسافر إلى «ينبع» ليعنى بمسألة إرسال المؤن ، وبإجراء التحقيق حول التلفات العسكرية ، الواقعة فى الآلاى المذكور ، وفعلاً قد سافر عثمان بك إليها لترتيب وتنظيم هذه الأمور . وعند ختام مهمته غادر ، «ينبع» عائداً إلى «المدينة» ، ولَمَّا جاز «مضيق الجديدة» ، فى طريقه إليها خرج أمامه نحو عشرة من أعراب قبيلة «الحرب» ، فقتلوه وقد علمنا هذا النبأ من الكتاب الوارد إلى معاوننا المقيم «بالحناكية» ، لمصلحة العميد «البكياشى» أفندى من قبل «محافظ المدينة» ، الذى أرسله حضرته إلينا ، وإِنَّا قد أرسلناه فى طى هذا الكتاب ، لكى تفضلوا وتعلموا تفصيل الحادث من الإطلاع عليه ، وعداً ذلك بلغنا أنَّ قبيلة «الحرب» غير مهتمة بنقل المؤن ، وعلمنا أيضاً من أحوالهم غير المرضية ، أنهم سيشكون فى المستقبل طريقاً سيئاً ، ولذلك قد أرسلنا الجمال الواردة من «دويز» ، وسائر القبائل ، فى رفقة معاوننا حسين أفندى ، لكى ينقل إلى طرفنا العساكر المقيمة فى «المدينة» مع أحمالها ، وأنقالها ، وأمرناه أكيداً ، بأن يرسل إلى «ينبع» ، من الجمال المذكورة ، مقداراً كافياً ، لجلب المؤن ، من

هناك ، وَهُوَ إِنْ كَانَ قد أرسل إلى هناك ثلاثة آلاف جمل ، وجلب معها
بعض المؤن ، غير أَنَّ ذلك ، حصل بشق الأنفس ، ويعرف بعض عطايا على
أن إرسال هذه الجمال إلى «ينبع» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَانُونِ فِي شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ
الضرورة قضت بإرسال ذلك القدر المعلوم من جمال «دويش» ، وسائر
القبائل ، لِأَنَّ جمال قبيلة «الحرب» معطلة ، ثُمَّ أَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ قد تعرضت
للجمال الآتفة الذكر ، لدى عودتها مِنْ «ينبع» ، ودارت بينها وبين معاونتنا ،
حسين أفندي معركة ، تتفضلون وتعلمون تفصيلها مِنْ مطالعة التقرير المقدم
هَذَا ، وَأَنَّ الْقَبِيلَةَ المارة الذكر ، تسكن في بادية فسيحة ، تحت مِنْ حوالى
«مضيق الجديدة» ، إلى مَا بعد «الحناكية» بمرحلتين ، وَأَنَّهُمْ لَا يَكْفُونَ أَيْدِيَهُمْ
عَنْ إِجْرَاءِ مَا جُبِلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْفَسَادِ ، والغدر حتى أَنَّهُمْ قَتَلُوا الْمِيرْلُوَاءَ المار
الذكر ، وَيُعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ بالبداهة ، مبلغُ مَا يتعرض لَهُ المصلحة مِنْ الخلل
والتعطيل ، وَمِمَّا أَتْنِي مشغول بشؤون هَذِهِ الجهات ، فقد عينت إبراهيم آغا
الألفى ، الموجود بمعيته ، وجعلت في معيته ثلثمائة خيال مِنْ خيالة الأعراب ،
المقيمة بحوالى «المدينة» لكى يقيم في «الحناكية» ويُقاتل مِنْ يحدثهم أنفسهم
بالغارة عَلَى القوافل القادمة إلى هُنَا ، مِنَ الْأَشْقِيَاءِ ، ويشنت جموعهم ،
وفعلأ أصدرت إليه أمراً ، بِأَنْ يقيم في «الحناكية» ، ويفزو الأعراب الذين
يرفعون رؤسهم في سبيل البغى والعصيان ، ويؤدبهم تأديباً . وَحَيْثُ أَنَّهُ وَقَعَ
فِي ديار قبيلة «الحرب» ، حادث قتل الميرلواء المار الذكر ، فيلاحظ أَنَّ الثوار
يتجمعون هناك خوفاً مِنَ العاقبة ، ويعملون على إحداث فتنة ، يكون ضررها
أعم ، وأكبر فضلاً عَنْ ذَلِكَ ، فَلَا يَتَعَدَّ أَنَّهُمْ يتعرضون للطريق أيضاً ، ولذلك
أقترح قبل أَنْ يستفحل الأمر ، الإسراع إلى إرسال شخص ، يستطيع القيام
باعتبار تلك الجهات ، على رأس مقدار كافٍ مِنْ عساكر السكبان ، ومقدار مِنْ
الخيالة ، راجياً التفضل بعرض ذلك على السدة العلية ، وَأَمَّا إِذَا قُلْتُمْ يَوْجَدُ
هناك آلاى مؤلف مِنْ ثلاث أوط ، فأقول أَنَّ هَذَا الأمر ليس مِمَّا يقوم بِهِ
الميرالاي حسين بك ، يضاف إلى ذلك أَنَّ عدد جنود الآلاى المذكور نقص ،
فَلَا يَنْتَظَرُ مِنْهُ أَى نَفْعٍ . وعلى كل حال أَنَّ سرعة إرسال تخص قدير ، يقوم

وثيقة (رقم ١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٥) حمراء ، ورقم (٣٥) أغسطس ١٨٣٨ م .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى سنة ٥٤ .

موضوعها : من : خورشيد باشا القائد العام «لنجند»

إلى : حسين باشا كبير معاونى الجباب العالى

«سيدى صاحب الدولة ، السنى الهمم :

«بمناسبة عدم ورود المؤن ، إلى «المدينة المنورة» من «ينبع البحر» ، ووقوع تلفات عسكرية فى الآلاى الثالث والعشرين ، صدر إلينا أمر عالٍ خديوى ، بأنَّ نعمل على حسن تسوية هذه الأمور . ونحن قد كتبنا إلى الميرلواء عثمان بك ، ليسافر إلى «ينبع» ليعنى بمسألة إرسال المؤن ، وبإجراء است تحقيق حول التلفات العسكرية ، الواقعة فى الآلاى المذكور ، وفعلاً قد سافر عثمان بك إليها لترتيب وتنظيم هذه الأمور ، وعند ختام مهمته غادر ، «يسع» عائداً إلى «المدينة» ، ولَمَّا جاز «مضيق الجديدة» ، فى طريقه إليها خرج أمامه نحو عشرة من أعراب قبيلة «الحرب» ، فقتلوه وقد علمنا هذا النبأ من الكتاب الوارد إلى معاونتنا المقيم «بالحناكية» ، لمصلحة العميد «البكباشى» أفندى من قبل «محافظ المدينة» ، الذى أرسله حضرته إلينا ، وإِنَّا قد أرسلناه فى طي هذا الكتاب ، لكى تتفضلوا وتعلموا تفصيل الحادث من الإطلاع عليه ، وعد ذلك بلغنا أنَّ قبيلة «الحرب» غير مهتمة بنقل المؤن ، وعلمنا أيضاً من أحوالهم غير المرضية ، أنهم سيشكلون فى المستقبل طريقاً سيئة ، ولذلك قد أرسلنا الجمال الواردة من «دريش» ، وسائر القبائل ، فى رفقة معاوننا حسين أفندى ، لكى ينقل إلى طرفنا العساكر المقيمة فى «المدينة» مع أحمالها ، وأنقلها ، وأمرناه أكيداً ، بأن يرسل إلى «ينبع» ، من الجمال المذكورة ، مقداراً كافياً ، لجلب المؤن ، من

هناك ، وَهُوَ إِنْ كَانَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى هُنَاكَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ ، وَجَلِبَ مَعَهَا
بَعْضُ الْمُؤْنِ ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ ، حَصَلَ بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ، وَيَعْرِفُ بَعْضُ عَطَايَا عَلَى
أَنْ يُرْسَلَ هَذِهِ الْجَمَالُ إِلَى «بَنِيع» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَانُونِ فِي شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ
الضَّرُورَةَ قَضَتْ بِإِرْسَالِ ذَلِكَ الْقَدْرِ الْمَعْلُومِ مِنْ جَمَالِ «دُوش» ، وَسَائِرِ
الْقِبَائِلِ ، لِأَنَّ جَمَالَ قَبِيلَةِ «الْحَرْبِ» مَعْطَلَةٌ ، ثُمَّ أَنَّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ قَدْ تَعَرَّضَتْ
لِلْجَمَالِ الْآتِفَةِ الذِّكْرِ ، لَدَى عَوْدَتِهَا مِنْ «بَنِيع» ، وَدَارَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُعَاوَنَتِهَا ،
حُسَيْنُ أَفَنْدَى مَعْرَكَةٍ ، تَتَفَضَّلُونَ وَتَعْلَمُونَ تَفْصِيلُهَا مِنْ مِطَالَعَةِ التَّقْرِيرِ الْمَقْدَمِ
هَذَا ، وَأَنَّ الْقَبِيلَةَ الْمَارَةَ الذِّكْرِ ، تَسْكُنُ فِي بَادِيَةٍ فَسِيحَةٍ ، تَحْتَ مِنْ حَوَالِي
«مَضِيقِ الْجَدِيدَةِ» ، إِلَى مَا بَعْدَ «الْحَنَّاكِيَّةِ» بِمَرَحَلَتَيْنِ ، وَأَنْتَهُمْ لَا يَكْفُونَ أَيْدِيَهُمْ
عَنْ إِجْرَاءِ مَا جُبِلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْفَسَادِ ، وَالْفُتُورِ حَتَّى أَنْتَهُمْ قَتَلُوا الْمِيرْلُوءَ الْمَارَ
الذِّكْرَ ، وَيُعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ بِالْبِدَاهَةِ ، مَبْلَغُ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الْمَصْلُحَةُ مِنَ الْخُلَلِ
وَالْتَعَطِيلِ ، وَبِمَا أَتَى مُشْغُولُ بِشُؤْنِ هَذِهِ الْجِهَاتِ ، فَقَدْ عَيَّنْتُ إِبْرَاهِيمَ آغا
الْأَلْفَى ، الْمَوْجُودَ بِمَعِيَّتِي ، وَجَعَلْتُ فِي مَعِيَّتِهِ ثَلَاثَةَ خِيَالٍ مِنْ خِيَالَةِ الْأَعْرَابِ ،
الْمَقِيْمَةِ بِحَوَالِي «الْمَدِينَةِ» لِكَيْ يَقِيْمَ فِي «الْحَنَّاكِيَّةِ» وَيُقَاتِلَ مِنْ يَحْدِثُهُمْ أَنْفُسَهُمْ
بِالْغَارَةِ عَلَى الْقَوَافِلِ الْقَادِمَةِ إِلَى هُنَا ، مِنَ الْأَشْقِيَاءِ ، وَيَشْتَتِ جَمْعَهُمْ ،
وَفِعْلًا أَصْدَرْتُ إِلَيْهِ أَمْرًا ، بِأَنْ يَقِيْمَ فِي «الْحَنَّاكِيَّةِ» ، وَيَغْزُو الْأَعْرَابَ الَّذِينَ
يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ فِي سَبِيلِ الْبَغْيِ وَالْعَصْيَانِ ، وَيُؤَدِّبُهُمْ تَأْدِيبًا . وَحَيْثُ أَنَّهُ وَقَعَ
فِي دِيَارِ قَبِيلَةِ «الْحَرْبِ» ، حَادِثَ قَتْلِ الْمِيرْلُوءِ الْمَارِ الذِّكْرِ ، فَيَلَاحِظُ أَنَّ الثَّوَارَ
يَجْمَعُونَ هُنَاكَ خَوْفًا مِنَ الْعَاقِبَةِ ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى إِحْدَاثِ فِتْنَةٍ ، يَكُونُ ضَرَرُهَا
أَعْمَ ، وَأكْبَرَ فَضْلًا عَنْ ذَلِكَ ، فَلَا يَتَّبَعُونَ أَنَّهُمْ يَتَعَرَّضُونَ لِلطَّرِيقِ أَيْضًا ، وَلِذَلِكَ
أَقْرَحُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْجَلَ الْأَمْرَ ، الْإِسْرَاعَ إِلَى إِرْسَالِ شَخْصٍ ، يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ
بِإِعْتَابِ تِلْكَ الْجِهَاتِ ، عَلَى رَأْسِ مِقْدَارِ كَافٍ مِنْ عَسَاكِرِ السُّكْبَانِ ، وَمِقْدَارٍ مِنَ
الْحِيَالَةِ ، رَاجِيًا التَّفَضُّلَ بِعَرَضِ ذَلِكَ عَلَى السَّيِّدَةِ الْعَالِيَةِ ، وَأَمَّا إِذَا قُلْتُمْ يَوْجَدُ
هُنَاكَ آلاَى مُؤَلَّفٍ مِنْ ثَلَاثِ أَوْرَطٍ ، فَأَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِمَّا يَقُومُ بِهِ
الْمِيرَالَاَى حُسَيْنُ بَكْ ، يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ عِدَدَ جُنُودِ الْآلَاَى الْمَذْكُورِ نَاقِصٌ ،
فَلَا يَنْتَظَرُ مِنْهُ أَيْ نَفْعٌ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَّ سُرْعَةَ إِرْسَالِ تَخْصِصِ قَدِيرٍ ، يَقُومُ

بأعباء هَذِهِ الشُّؤُونِ مَعَ مقدار كافٍ مِنَ الجنود المشاة والفرسان ، إلى هناك أمر
منوط بالإرادة الخديوية ، وقد أشعرتنا بذلك ، لكى تتفضلوا وتعرضوا عليه
على الوجه المشروح يا سيدى .

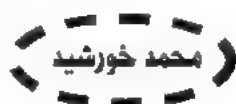
١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

الميرمران القائد العام لنجد

خاتم

مِنْ : عتيقة

خورشيد



ملحق بهذه الوثيقة ورقة صغيرة تحتوى على خلاصة ما فيها ، وعلى
الإرادة الآتية :

«يُستفادُ مِنْ كتاب الباشا السرعسكر»^(١) ، المؤرَّخ ٦ جمادى الآخرة سنة
١٢٥٤^(٢) ، أن ثلاثة مِنَ الرؤساء قادمة من بر الشام ، وقد أشعر بذلك ، إلى
سرعسكر الحجاز على نحو ما يعلم مِنَ الآراء ، المؤرخة ٢٥ جمادى الأولى
سنة ١٢٥٤^(٣) ، وَإِذَا مَا أشعر هو بِأَنَّهُ سيقوم على الثوار فحيثُ يُرسل الرؤساء
الآنفة الذكر وأما إذا أشعر بِأَنَّهُ لَا يستطيع القيام عليهم لسبب من الأسباب
فحيثُ يُنصب على هؤلاء الرؤساء قائد برتبة ميرمران ، فيقضى بمعونة الله
تعالى ، عَلَى هؤلاء الأشقياء ، ولذلك صدر الأمر بِأَنْ يعمل على التقدم
دائماً ، وَلَا يفكر في العاقبة .

١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

■ تفصيل عَنْ تمرد قبيلة «حرب» ، وقتلها عثمان بك ، ورفضها تقديم الجمال اللازمة لنقل المؤن.

(١) يقصد المغفور له إبراهيم باشا الكبير .

(٢) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ٦ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٣) حمراء - (٤٦) أصلية .

تاريخها : ١٦ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» باشمعاون الجناب العالى

«مولاي صاحب العناية ، وكلى النعم :

«سبق أن رفعت إلى مقامكم ، ١١ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ،
التقرير الذى جاء من حسين أفندى ، معاون حضرة الباشا سرعسكر «نجد» عن
المخالفات التى كانت حدثت من العربان بين «الحناكية» وبين «المدينة المنورة» ،
وذكر فيه كيف هزم الجنود الذين أرسلوا مع الأفندى المشار إليه ، تلك الطائفة
وشتوا شملهم . وقد جاء أخيراً من الأفندى المشار إليه ، كتاب - أقدمه طياً
- يخبر فيه أن فريقاً من أولئك العصاة ، قد استأمنوا فأؤمنوا ، وأن الشيخ
«سمران» و«محسن بن عيصب» ملاذى العصاة قد أرسلوا إلينا . وستقفون على
تفصيل الحقيقة عندما تطلعون عليه . وقد كتبت إلى الأفندى المشار إليه ، «أن
طالبوا العصاة المذكورين ، برد الذخائر والجمال التى أخذوها من قبل عندما
تصالحوهم» ، كما عرضت ذلك على مقامكم قبل هذا . ولكن لم يأت فى
الرد الذى جاء منه ذكر شىء عن هذا الأمر ؛ إلا أننا علمنا من كلام «الشرىف
مسلط» و«الشرىف سيف» اللذين كانا مع الأفندى المشار إليه ، وقدماً «المدينة»
يوم تاريخه ، أن حديثاً مثل هذا لم يدر بينهم . وقد علم من جواب الأفندى

(١) ١١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

المشار إليه الآخر ، أن الذي حمّله الآن على إيمانهم على هذا الوجه ، هو كثرة العربان وقلة الجنود . أمّا (سمران) الذي جاء ذكره في ردّه السالف الذكر ، فلم يحضر إلى «المدينة» نفسه ، بل أرسل ولده ، وأمّا «محسن بن غضيب» فقد أتاه بنفسه . وقد كسونا كلاً منهما خلعة مراعاة للمصلحة . وقد سبق أن عرضنا على أعتابكم أننا سألنا حسين أفندي بياناً عن مقدار الذخيرة التي ذهبت ، في الرحلة التي مر ذكرها ، وأننا سنقدمه إليكم ، إذا جاء إلا أنه لم يأت بعد . وقد كتبنا إليه مرة أخرى ، وكرّرنا الطلب حتى إذا جاء رفعناه إليكم . وقد فهم من كتاب حسين أفندي المشار إليه ، ابن حضرة الباشا سرعسكر «نجد» ، أرسل معاونه إبراهيم أغا الألفى ، مع عدد كاف من الركبان والمشاة ، وأمرهم بأن يقيموا «بالحناكية» ، بسبب هذه الفتن التي أثارها العربان ، وأن حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، سيأتي إلى هذه الجهة ، بعد أن يمر من الحناكية ، ليُعد الفرسان ، والمشاة ، اللازم تربيهم ، إلا أنه يوجد هنا عدد من فرسان المغاربة - كما عرضنا أول مرة - ولكن أكثرهم لا يصلحون لعمل ، ولذلك نجد أنفسنا أشد حاجة إلى الجنود الذين طلبناهم ، في التاريخ المحرر أعلاه فنلتهم بالتكرم بإعدادهم وإرسالهم .

الخاتم والإمضاء

محرم محافظ المدينة المنورة

«من البكباشى حسين نوري أفندي معاون سرعسكر «نجد» ، إلى محرم «محافظ المدينة» :

«مولاي عالى الهمة ، صاحب الدولة :

كنا ذكرنا في كتابنا الذى حررناه ١٠ من جمادى الاولى سنة ١٢٥٤^(١) ،

(١) ١٠ جمادى الاولى ١٢٥٤ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٨ م .

وأرسلناه إلى صوبيكم السامى «أن طائفة البغاة الذين هم مشايخ قبائل «بنى عمر» و«بيضان» و«مطير» و«عوف» ، وكانوا قد اجتمعوا فقاتلونا بعد أن قطعوا مضيق (سويديره) فانهمزوا بأنفاس جناب الخديو الطاهرة ، قد اجتمعوا بعد هزيمتهم هذه فى الموضع الذى يقال له (خرمة)^(١) ، وأخذوا يتحدثون فى مسألة العصيان الذى وقع منهم . وأنه لَمَّا قال بعض عقلائهم أن ليس لهم من حيلة ، إلا الإستئمان والطاعة ، والانقياد ، رضوا كلهم بذلك ، وانتدبوا الدوبى ، وأرسلوه إلى مخلصكم ليستأمتنا . وأتى أعدت الدوبى المذكور إلى أولئك المشايخ بعد أن قلت له إذ جاء الشيخ المدعو سمران شيخ بيضان الأكبر الذى كان السبب لهذا الاجتماع وهذا العصيان ، وآبى من قبل أن يأتى مولانا الباشا ويقابله ، إذا جاءنى وعاهد أن لا يعود إلى مثل هذا العصيان ، وأن لا يحرض القبائل الأخرى عليه ، وأن يظل فى خدمة حضرة الخديو ، فأبى أو من وأمن غيره ، وإذا علمت أن «الدوبى» المذكور لَمَّا وصل إلى (خرمة) ، وقابل فيها أولئك المشايخ ، وبلغهم ما ذكر ، إجابة شيخ «بيضان» الأكبر المسمى الشيخ «سمران» قائلاً : أما أنا فأذهب إليه وأقابله ، إلا أنى أخافه . فليرسل إلى كتاب الأمان ، وليبحث بمحرمته أيضاً حتى أذهب إليه . فأصدرت إليه كتاب الأمان وبعثت «الشرىف مسلط» بمحرمتنا إجابة لإلتماسه . ويوم تاريخ كتابى هذا ، حضر الشيخ المذكور ، إلى مخلصكم نائباً عن جميع المشايخ ، وقال أنهم قد ندموا على ما حدث منهم من العصيان ، حتى الآن وعاهدنا ، وأتى موثقة أن لا يظهرنَّ شىء من البغى والعصيان لا من قبيلته ولا من غيرهم من قبائل : «مطير» و«عوف» و«بنى عمر» ، التابعين له ، وليقومنَّ بالخدمة من كل وجه . فأمنناه وسائر القبائل التابعة له على هذه الشروط . ومما قال لى أن ابن ربيك سيطيع وينقاد أيضاً إذا أجبر وأنه قال له ذلك حينما كان يسير فى

(١) خرمة : أنظر : حاشية رقم (٢) ، ص ١٩٧ .

حارة بالمحل الذي يقال له (حفنة) الواقع على بُعد ساعتين من «المدينة» بهذا الجانب إبتغاء الإعتداء على رحلة (الدويش) ، التي «بالمدينة» ، وذلك عندما قام مخلصكم من «المدينة» ، ووصل إلى «الحناكية» فكتبنا إليه كتاباً أننا سننجيه ، إذا حضر واتصل بنا وإلاّ فإننا سنتبع آثاره حيثما توجه ، كما كتبنا كتاباً إلى كل من أبي ربيعة ومشايخ عوف وسلمنا إليه تلك الكتب . وقد أرسلنا إلى صوبيكم السامي «سمران» المذكور و«محسن بن غضب» برفقة «الشريف مسلط» و«الشريف سيف» ليقابلا سعادتكم . هذا ما أوجب إشعاركم به إعلاماً لما وقع .

ترجمة

١٩٣٨/١٠/١٨

محمد صادق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد العربان في المنطقة الواقعة بين «المدينة» و «الحناكية» ، ثم طلبهم الأمان فمنح لهم .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٦٥ حمراء - رقم (٣٥) أصلية .

تاريخها : ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكتبة من : محرم «محافظ المدينة المنورة» .

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، ولىُّ الهمم :

«لَمَّا بَلَغْنِي حَدُوثَ بَعْضِ خِلَافِ بَيْنِ عَرَبَانِ «حَرْبٍ» ، وَعَرَبَانِ «الْحَوَازِمِ» ، اسْتَحْضَرْتُ الشَّيْخَ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، شَيْخَ مَشَايِخِ الْعَرَبِيَانِ الْآتِفَةِ الذِّكْرِ ، فَحَادِثْتُهُ مُسْتَفْرَأً إِيَّاهُ عَنْ حَقِيقَةِ مَا حَدَثَ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ ، فَقَرَّرَ أَنَّ مَنَبِعَ الْفَسَادِ هُوَ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَوَازِ الْحِصَانِيِّ مِنْ قَبِيلَةِ «صَبْحَى» وَالشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَسِّنٍ مَطْلُوقٍ مِنْ قَبِيلَةِ «الْأَحْمَدِيِّ» فَإِنَّهُمَا يَقْكِرَانِ فِي إِيقَادِ نَارِ الْحَرْبِ مَعَ عَرَبَانِ «الْحَوَازِمِ» ، وَقَدْ إِيْتَمَسَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ أَنْ أُوْجِهَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا كِتَابًا ، أَدْعُوهُمَا فِيهِ لِلْحَضُورِ عِنْدِي ، لِمَنْعِهِمَا عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ الْحَبِيثَةِ . وَإِجَابَةً لِإِيْتِمَاسِهِ قَدْ كَتَبْتُ وَدَعَوْتُهُمَا لِلْحَضُورِ ، فَقَدْ جَاءَ مِنْ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَسِّنٍ مَطْلُوقٍ» كِتَابٌ رَدٌّ إِيْعْتَذَرُ فِيهِ عَنْ عَدَمِ إِمْكَانِ حَضُورِهِ ، قَائِلًا : إِنَّ مَرْتَبَةَ قَلِيلٍ ، وَأَنَّ لَهُ شُغْلًا خَاصَةً ، تَمْنَعُهُ مِنَ الْحَضُورِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْذَارِ . وَأَمَّا «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَوَازٍ» ، فَلَمْ يَرُدْ مِنْهُ الرَّدُّ ، وَحِينَئِذٍ قَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ الْمَارِ الذِّكْرِ : «أَكْتُبْ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَأَنَا أَرْسِلُ إِلَيْهِمَا كِتَابَكَ بِشَخْصٍ مُوَفِّدٍ مِنْ قَبْلِي ، وَآتِي بِهِمَا» ، وَعَلَيْهِ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمَا مَرَّةً أُخْرَى ، أَدْعُوهُمَا إِلَى الْحَضُورِ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَأْتِيَا حَتَّى الْآنَ . وَالْعَرَبَانِ الْمَارَةَ سَالِكَةَ طَرِيقَةِ الْفِتْنَةِ ، وَالْفُسَادَةِ ، مَتَمَسِّكَةً بِأَعْذَارِ وَاهِيَةٍ ، وَنَحْنُ وَإِنْ كُنَّا قُلْنَا فِي صُورَةِ التَّقْرِيرِ الْمَقْدَمِ

حارة بالمحل الذي يقال له (حفنة) الواقع على بُعد ساعتين من «المدينة» بهذا الجانب إيتفاء الإعتداء على رحلة (الدويش) ، التي «بالمدينة» ، وذلك عندما قام مخلصكم من «المدينة» ، ووصل إلى «الحناكية» فكتبنا إليه كتاباً أننا سنجيره ، إذا حضر واتصل بنا وإلا فإننا ستبغ آثاره حيثما توجه ، كما كتبنا كتاباً إلى كل من أبي ربيعة ومشايخ عوف وسلمنا إليه تلك الكتب . وقد أرسلنا إلى صوبكم السامي «سمران» المذكور و«محسن بن عضيف» برفقة «الشريف مسلط» و«الشريف سيف» ليقابلا سعادتكم . هذا ما أوجب إشعاركم به إعلاماً لما وقع .

ترجمة

١٩٣٨/١٠/١٨

محمد صادق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد العربان في المنطقة الواقعة بين «المدينة» و «الحناكية» ، ثم طلبهم الامام فصح لهم

وثيقة (رقم ١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٦٥ حمراء - رقم (٣٥) أصلية .

تاريخها : ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : محرم «محاظ المدينة المنورة» .

سيدي صاحب الدولة والعناية ، وكليُّ الهمم :

لَمَّا بلغني حدوث بعض خلاف بين عربان «حرب» ، وعربان «الحوازم» ، استحضرت الشيخ زيد بن محمود ، شيخ مشايخ العربان الآنفة الذكر ، فحادثته مستفراً إياه عن حقيقة ما حدث بين الطرفين من الخلاف ، فقرر أن منبع الفساد هو الشيخ عبد الله بن فواز الحصاني من قبيلة «صبحي» والشيخ عبد الله بن محسن مطلق من قبيلة «الأحمدي» فإنهما بفكران في إيقاد نار الحرب مع عربان «الحوازم» ، وقد إلتمس من هذا الشيخ أن أوجه إلى كل منهما كتاباً ، أدعوهما فيه للحضور عندي ، لمنعهما عن هذه الفكرة الخبيثة . وإجابة لإلتماسه قد كتبت ودعوتهما للحضور ، فقد جاء من «عبد الله بن محسن مطلق» كتاب ردّ يعتذر فيه عن عدم إمكان حضوره ، قائلاً : إن مرتبه قليل ، وأن له شئواً خاصة ، تمنعه من الحضور ، وما أشبه ذلك من الأعذار . وأمّا «عبد الله بن فواز» ، فلم يرد منه الرد ، وحينئذ قال الشيخ زيد المار الذكر : «أكتب إلى كل منهما مرة أخرى ، فأنا أرسل إليهما كتابك بشخص موفد من قبلي ، وآتي بهما» ، وعليه فكتبت إليهما مرة أخرى ، أدعوهما إلى الحضور ، ولكنهما لم يأتيا حتّى الآن . والعربان المارة سالكة طريقة الفتنة ، والفسادة ، متمسكة بأعذار واهية ، ونحن وإن كنا قلنا في صورة التقرير المقدم

مِنْ قَبْلِ : إِنَّ الَّذِينَ نَهَبُوا الْمَالَتِي ، وَكُسُورَ ، جَمَلَ مَعَ حَمْلُوتِهَا مِنْ جَمَالِ بَنِي
 سَالِمٍ ، وَ«جَبِلَ شَمِيرٍ» ، قَرَبَ الْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى «الشَّهْدَاءِ» ؛ هُمْ «بَنُو عَمْرِ» ،
 وَلَكِنْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ عِدَدٌ مِنْ بَنِي عَمْرِ إِلَّا أَنْ بَعْضَ أَفْرَادِ الْعَصَابَةِ مِنْ
 قَبِيلَةِ افْتَرَقَتْ مِنَ الْحَوَازِمِ وَتَقِيمُ مَعَ الْأَحْمَدِيِّ كَمَا أَنَّ بَعْضًا آخَرَ مِنْ عَرَبَانِ
 «الْجُهَيْنَةِ» . ثُمَّ أَنَّ الْفَرَسَانَ الَّذِينَ أَوْفَدْنَاهُمْ أَخِيرًا مِنْ هُنَا لِيَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ جَمَالِ
 «دُوشِ» الْقَادِمَةِ مِنْ «يَنْعِ» ؛ قَدْ أَبْصَرُوا فِي مَوْضِعِ قَرَبِ «الشَّهْدَاءِ» بَعْضَ
 السَّرْقَةِ ، وَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ أَضْطَرُّوهُمْ عَلَى تَرْكِ «هَجِينِ» ،
 يَقَرُّ أَهْلُ الْخُبْرَةِ أَنَّهُ مِنْ «الْجُهَيْنَةِ» ، هَذَا ، وَقَدْ تَوَجَّهَ «سَعِيدُ بْنُ جَزَا» شَيْخُ
 مَشَايِخِ «الْحَرْبِ» «سَابِقًا» ، إِلَى «الْجُهَيْنَةِ» فَتَبِعَهُ مِنْهَا سَبْعُمِائَةٍ - ثَمَانِمِائَةٍ نَفَرًا ،
 وَعِنْدَهُ فِكْرَةٌ فَاسِدَةٌ تَرْمِي إِلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ ، كَمَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ تَقْرِيرِ «الشَّيْخِ
 زَيْدِ» الْمَارِ الذِّكْرَ وَبَنَاءً عَلَى ذَلِكَ قَدْ حَرَرْنَا إِلَى جَمِيعِ مَشَايِخِ «الْحَرْبِ»
 وَ«الْحَوَازِمِ» كِتَابًا دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا إِلَى الرُّشْدِ وَالْإِنْتِبَاهِ وَأَنْ يَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ النِّيَّاتِ
 الْفَاسِدَةِ . وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَى هَؤُلَاءِ بِمَعْرِفَةِ الشَّيْخِ زَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرَ . وَسَنَعْرُضُ
 فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَتَائِجَ هَذِهِ الْأُمُورِ ، عَلَى مَقَامِكُمْ الْمَشِيرَى ، وَإِنِّي قَدْ بَادَرْتُ إِلَى
 عَرْضِ مَا تَقَدَّمَ ، عَلَى أَنْ تَتَفَضَّلُوا ، وَتَحِيطُوا بِهِ عِلْمًا يَا سَيِّدِي

محافظ المدينة المنورة

محرم



٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

ولم : تصدر إرادة بشأنها ،

وردت في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

«الحق بالوثيقة ورقة تحتوى خلاصة ما فيها»

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد عربان من «بني عمر» ، و«جُهَيْنَةِ» ، و«الحَوَازِمِ» .

وثيقة (رقم ١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ١٧٦ حمراء - (٥٩) أصلية .

تاريخها : غاية جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون جناب
الخدوى :

«مولاي صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العالية :

«فى حوالى الساعة التاسعة ، أرسل «شيخ الجهة» التى يقال لها «العوالى»
- وهى التى بها حدائق «المدينة» - نبأ أن الشقى المدعو «ابن طريس» شيخ
«عربان عوف» ، أتى «العوالى» قبل تاريخ عريضة مخلصكم يوم ، ومعه نحو
خمسمائة عربى ، من «عوف» و«الصواعد» و«بنى عمر» ، ومن قوم إين ريكة
- الذى سبق أن إستأمن فأرسل إليه كتاب الأمان ، ولم يأت منه رد حتى الآن
- ومن «بنى على» . وقد إستأذن فيما إذا كانوا يقاتلونهم ، إذا رحفوا عليهم .
فأرسلنا إليهم أن يقتلوهم إن إعتدوا عليكم . وقد تأخرنا إذ دنا أوان الغروب ،
لم نجد سعة من الزمن . فتشاورنا مع حضرات على بك الجركسى ، وإبراهيم
أغا الألفى ، وحسين أفندى معاونى حضرة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، ومحمد
أغا التكفور دأغلى ، قائد المشاة ، وعزمنا على أن نركب ونقاتل فجراً . غير
أن حضرة صاحب الدولة عثمان باشا شيخ الحرم النبوى ، كان مع حرمه فى
الحديقة الواقعة بالموضع الذى يقال له (قربان) ، وكان الواجب يقضى بإرسال
نفر من الفرسان ، ونقل حضرة الباشا المشار إليه ، إلى داخل البلد ؛ فأرسلنا

إليه حسين أفندى ، فى نحو أربعين فارساً ، ولكن أهل «العوالى» لم يصدقوا قولاً ، إذ آووا أولئك الأشقياء بينهم ، قاتى عدد منهم ، ودنا من «المدينة» ، وأطلقوا عدة عيارات على حسين أفندى المشار إليه ، حين خرج من «المدينة» ، فقابلهم حسين أفندى أيضاً بإطلاق العيارات . فأرسلنا إذ سمعنا دوى الرصاص على بك الجركسى ، وإبراهيم أغا الألفى ، مع الفرسان المغاربة ، الموجودين «بالمدينة» ، ومحمد أغا قائد المشاة ، مع خمسين من رجاله وأعدونا على باب «المدينة» ، نحو أربعين جندياً من التريزة ، والمركوبجية ، الذين بقوا «بالمدينة» وأحضرنا معهم مدفعاً . وإذ كانوا متأهبين للمسير ، فإذا هم يصطدمون بأولئك الأشقياء . وقد قُتل منهم نحو ثلاثين ، وجرح عدد ، كما جرح من الجنود تسعة أفراد ، وقتل إثنان ، فرجعوا إلى «المدينة» ، إذ حان وقت الغروب . ولقد اعتدنا مدافع ومهمات وجنوداً تلك الليلة ، وكانوا على أهبة الخروج من «المدينة» صباحاً . فإذا بحضرة شيخ الحرم المشار إليه ، يعود من الحديقة ، ويقول : «لا ينبغي خروج هؤلاء الجنود . فقد أنانى شيوخ «العوالى» ليلاً ، واعتمصوا بى وقالوا لقد أخطأنا ، فالتمس المحافظ ، واستأمن من أجلنا ، ومن أجل هؤلاء العربان الذين جاؤوا على أن يخرجوا ، هم ، وينصرفوا ، ونظل عن حاضنين فى حيناً . . .» ثم قال : «لأبعث إليهم رسولاً ولأحضرهم عندهم» . وطلب البك المدير من ناحية ، والأفندى القاضى ، والأفندية المقتون ، من ناحية أخرى ، أن يسير الأمر على هذا النحو . فقلنا له : «إنَّ عدم إخراج الجنود أمر يخالف الأصول . ولكننا نُخرج العساكر والمدافع فنستعد للقتال . وابعث أنت رسولاً من لدنك ، وأت بشيوخهم نؤمنهم» . فأخرجنا المائتين والعشرين الموجودين من الفرسان المغاربة ، ونحو خمسة وسبعين من رجالة الترك ، والمغاربة . مع مدفعين ، والأربعين من الجنود الجهادية الذين سبق ذكرهم ، وأقمناهم خارج «المدينة» ، مستعدين للقتال ، وأرسل حضرة الباشا المشار إليه ، رسولاً إلى «العوالى» ، فجاء بشيخين منهم عاهدانا على أن

يعودوا المثل مآ فعلوا ، وأن يخرج أولئك العربان هذه الليلة ، ويرجعوا إلى ديارهم ، وأن يحق عليهم التكيل والاستصال ، إذا هم (العربان) لم ينصرفوا هذه الليلة ، أو صدرت من أنفسهم (أى أهل العوالى) أفعال غير مرضية بعد ذلك ، وقد ثبت أن لأهل «العوالى» ، وبعض أهل «المدينة» ، مدخلا في إثارة هذه الفتنة ، إلا أننا كنا ذكرنا لدولتكم ، في عرائض سبقت لنا أولا ، وآخرأ ، ما هي أفعال العربان القاطنين بين «ينبع» وبين «الحناكية» . فلو لم تكن أمناهم يومين آخرين ، فلم نسارع إلى إخماد تلك الفتنة ، لبلغ عدد العربان عشرة آلاف يقينا . وليس في «المدينة» جنود سوى المائتين والعشرين من الفرسان المغاربة ، الذين سبق ذكرهم - وهم من خيارهم ، الذين بقوا بالمدينة - وسوى الخمسة والسبعين من المشاة . وقد سبق أن كتبت أنا وحسين أفندى المشار إليه ، إلى حضرة حسين بك أمير الآلاى الثالث والعشرين ، بأن يرسل أرطة من الآلاى المذكور ، كما كتبنا إلى درويش أفندى ، «محافظ ينبع البحر» ، بأن يرسل مائة فارس من أتباع عبد الله أغا ، المعسكر بذلك البندر ، ولكنهما أخذا يتعللان . فكتب مخلصكم إليهما في هذا الشأن غير مرة ، فلم تأت مراجعتى بشمرة . وفي ١١ من جمادى الاولى سنة ١٢٥٤^(١) ، أى قبل يومين من سفر حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، إلى «نجدة» كتبنا كتابا إلى المشار إليهما ، محتوماً بأختام مخلصكم ، وحضرتى على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، وعلى بك الجركسى ، وقلنا لهما «ها هم الجنود الذين بالمدينة» ذاهبون ، وأصبحت «المدينة» خالية . فأرسلا تلك الأرطة ، وأولئك الفرسان بأي حال . فجاء في الرد الذى أتى من كل منهما أن حسين بك ، لن يرسل تلك الأرطة ، ما لم يتلق كتابا من حضرة صاحب الدولة الباشا ، سرعسكر «نجدة» . أمّا درويش ، فقد قال ، بعد تعلل أن مائة الفارس

(١) ١١ جمادى الاولى ١٢٥٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

المذكورين ، لَنَ يَقُومُوا مِن «يَنْبَغ» مَا لَمْ يُعْطُوا مائة كيسٍ مِنَ النِّقَدِ . ويوم وقعت تلك الفتنة ، عَدْنَا وَكُتِبْنَا إِلَيْهِمَا لَيْلاً بِأَنَّ يَسْرِعَا الْبِسَةَ فِي إِرسَالِ تِلْكَ الْأَرْطَةِ ، وَالْقَرْسَانَ الْمَذْكُورِينَ ، كَمَا جَاءَ مِن حَضْرَةِ الْبَاشَا ، سَرْعَسُكِر «نَجْد» ، كِتَابَ بِاسْمِ الْبِكِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، يَقْضَى بِإِرسَالِهِ تِلْكَ الْأَرْطَةَ فَأَرْسَلْنَاهُ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّا لَا نَدْرِي أَيْرِسلَانَهَا أَمْ يَأْيَا . أَمَّا الْأَشْقِيَاءُ الْمَذْكُورُونَ فَمَوْعِدُهُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ، فَإِنَّ لَمْ يَجْلِبُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ قَاتَلْنَاهُمْ صَبَاحًا . وَإِنْ هُمْ رَجَعُوا ، فَإِنَّ السَّبَبَ فِي جَلَاثِهِمْ بَعْدَ الْإِسْتِمَانِ ، هُوَ عَدَمُ لِحُوقِ مَدَدِهِمْ ، وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَعْتَدُوا عَلَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ . فَأَلْتَمَسَ بَيْنَ هِمَمِكُمُ السَّامِيَةِ ، أَنْ تَرْفَعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ إِلَى أَعْتَابِ جَنَابِ الْخَدْيَوِيِّ ، وَتُعَجِّلُوا إِرسَالَ ثِمَانِيَةِ الْقَارِسِ ، وَأَرْبَعَمِائَةِ الرَّاجِلِ ، الَّذِينَ طَلَبْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا » .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

● عُزْرُ عَرَبَانَ بِبَعْضِ «بَنِي عَوْفٍ» وَ «الصَّوَاعِدِ» وَ «بَنِي عَمْرِ» وَ «الْعَوَالِي» ، وَطَلَبُ التَّجَلُّدِ لِلْقَضَاءِ عَلَى هَذَا التَّمَرُدِ .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١) أصلية - (٨٤) أحمر .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يولية ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

«عندما كان المرحوم الميرلواء عثمان بك ، «يتبع» ، واتصل به خبر الفتنة التى قام بها «عربان الجديدة» ، وكان إذ ذاك «الشريف عبد الله» ، قد قدم إلى «بنيع» للإشراف على نقل المونة منها ، إستقدم إليه «الشريف» الموما إليه ، وشيوخ «جهينة» وشيوخ «عربان بنى إبراهيم» ، وقال لهم : إنكم تعلمون بما يقدم به هؤلاء العربان ، من فتن ، ولأبد أن يكون «سعيد بن جزا» و«عبد الله ابن محسن» قد أتيا «جهينة» ، وأخذوا فى توجيه قبائلكم إلى الفتن ، فلماذا لا تحركون ساكننا فأجابوه لقد سبق أن قطعنا «لخورشيد باشا» عهدا ، على أنفسنا ، ونحن ما نزال على عهدنا هذا ولن نرجع عن هذا العهد مهما كان منه ، وبعد ذلك نبه حضرته على «الشريف عبد الله» ، بوجوب إقامته لدى هؤلاء الشيوخ ، بضعة أيام ، وأوفده إلى هناك . وقد أرسل «الشريف عبد الله» ، خطانا ، ذكر فيه أن المصلحة تقضى بوجوده هناك مدة من الزمن ، وأن الشقى «سعيدا» و«المفسد عبد الله» ، ولئن كانا حتى الآن فى تلك الجهة ، إلا أنهما سوف لا يصلان إلى مرغوبهما ، كما أرسل مع خطابه هذا كتابا آخر ، فى هذا المعز إلى دولة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، وطلب إرساله إلى دولته على عجل . ونحن على وشك إرسال الخطاب إلى دولته ، مع أحد الهجانة . وقبل تاريخه بيومين كتبنا إلى «الشريف عبد الله» ، وإلى شيوخ «جهينة» و«بنى إبراهيم» ، بشأن رجوعهم عن هذه الأخطار ، والآمال ، وعدم إتيانهم

والأشقياء ، وأكدنا عليهم أنَّهم في حالة ما إذا انضم منهم أى رجل إلى
الأشقياء ، فإن هؤلاء الأشقياء سوف لا يقومون على إنقاذهم ، حيث يقتلون
إذ ذاك حتى لا يبقى منهم أحد بكرم الله ، وقوة الخديوى . وتخرّب ديارهم .
وطلبنا منهم أن يوافقونا بردهم على ما جاء بهذا الخطاب ، مع الهجان الذى
أرسل إليهم . كما أكدنا على « الشريف عيد الله » ، بوجوب العمل على
إخماد فتنة الأشقياء ، وعدم إنضمام أى رجل من « جهينة » إليهم ، إذ أنه لدفع
ذلك ، لما قبل له عذر ، وإن عليه أن يسعى إلى إخماد الفتنة ، حتى يفور
برقبته ، وأن يوافقنا بما يقع من الحوادث ، أولاً فأولاً ، هذا وقد بادرنّا إلى
بيان ذلك لإحاطتكم بالأمر » .

٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محافظ المدينة المنورة

ورد في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محرم



يستخلص من هذه الوثيقة :

• فتنة « سعيد بن جزّاء » و« عبد الله بن محسن » ومحاولة إثارتها عريان « جهينة » .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٥) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٠) أصلية - (١٧٣) حمراء .

تاريخها : ٢ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم بك «محافظ المدينة المنورة»

إلى : صاحب الدولة ، وكلي النعم ، بمصر

«سبق أن أرسل أمان ، إلى القبائل الآتية : «عوف» ، «صواعد» ، «بنى عمر» ، وذلك بواسطة شيخ ابن طريس ، شيخ قبيلة «عوف» ولكن جاء نبأ من شيخ «عوالى» ، فى الساعة ٩ ، بأن «الشيخ طريس» ، جمع من قبائل «ربيكه» و«بنى على» خمسمائة نفر وزحف إلى حدائق «المدينة» إلى «عوالى» ، وإستئذن «الشيخ مناهل» يفتح «حرب» معهم ، حينما يجيئون ناحيتهم ، وأرسلنا لهم خيراً إذا زحفوا ناحيتكم أضربوهم ، وكان ذلك بالإتفاق مع كل من على بك الشركسى ، والمعاون حسين أفندى ، والألفى إبراهيم آغا ، ومحمد آغا ، الموحد فى «حرباً» ، ونظراً لوجود عثمان باشا ، شيخ الحرم النبوى ، مع حرمه ، فى «الجنيته» المسمى «قربان» وجب أن نحضره إلى داخل «المدينة» ، وأرسلنا أربعين سوارى تحت قيادة حسين أفندى ، وعند خروجه من «المدينة» ، وجد الأشقياء أسامه ، وحصل إشتباك بسيط معهم ، وكما سمعوا صوت السلاح ، خرجوا السوارى المغاربة الموجودين فى المدينة وخرج على بك الشركسى ، والألفى إبراهيم آغا مع خمسين نفر بياده ، ومحمد آغا أيضاً وأربعين نفر عسكر من الآلاى ١٥ ، كما جهزوا المدافع ، ووضعوها فى أبواب المدينة لتكون على استعداد حين اللزوم ، وبينما كانوا مشغولين على هذا الإستعداد ،

حصل اشتباك شديد بين السوارى والأشقياء وبالنتيجة مات من الأشقياء ثلاثين نفر ، وبعض المجاريح وهموا بالخروج من «المدينة» ، وإذ حضر شيخ الحرم المشار إليه ، من «الجنينة» إلى «المدينة» ، وقال : لا لزوم خروج العساكر والاشتباك مع الأشقياء لأن مشايخ عوالى حضروا عندى بالليل وتابوا عمّا عملوا واعترفوا بذنوبهم ، ونحن بعد الآن تحت الطاعة فننتظر هنا فى محلنا وإلتمسوا بذلك وسأرسل أحداً من طرفى ، ونحضرهم إلينا ، وطلب رأى كل واحد من المدير بك ، والقاضى ، والمفتى ، يكون مع رأيه فى هذا الموضوع ، فطلبنا نحن نبقى على الإستعداد ، وأنت ترسل من تريد لإحضار المشايخ ، ونعطى لهم الأمان ، إذا لزم الأمر ، وعلى ذلك أرسل الباشا المشار إليه ، رجلاً وأحضر شيخين من مشايخ «عوالى» ، وقال لهم ، واشترط عليهم : ألاّ يقوموا فيما بعد بحركات تمردية ، ويعودوا ، لا إلى محلاتهم فى هذه الليلة وإذا ظهر أى شىء خلاف ذلك ، فيما بعد ، يكونوا مستحقين لكسرهم ومحوهم إلى آخر رجل منهم ، وعند قبولهم هذه الشروط وأعطى لهم الأمان ، وعند التحقيق ظهر أن هذه الفتنة من أهالى «عوالى» ، ومعركة بعض الأهالى من «المدينة» ، والحركات التمردية الواقعة فى المنطقة بين «ينبع» ، و«حناكية» ، معروفة وإذ لم يطفئ الفتنة هذه بظرف يومين ، فسيكون قوة العربان عشرة آلاف نفر ، فالعساكر الموجودة فى «المدينة» ، و«ينبع» ضئيل جداً ، وأرسل طلب إلى الآلاى ٢٣ ، لإرسال أورطة إلى «المدينة» إلى الأمير آلاى حسين أفندى ، كما أرسل طلب من عبد الله آغا ، رئيس الهوارى ، المرباط فى «ينبوع البحر» ، لإرسال مائة سوارى إلى درويش أفندى «محافظ البندر» ، ولكن نظراً لتعطله ، أرسلنا إشعاراً آخر ، لتأكيد ، ولكن لم يقد ذلك ، ثم أرسلنا خطاباً بتوقيعى وتوقيع الميرآلاى ، على بك ، وعلى بك الشركسى إلى المومى إليهما ، وقلنا العساكر الموجودة فى «المدينة» مسافرون ،

«المدينة» ، بقيت فاضية بدون عساكر ، وذلك بتاريخ ١٩ حاسنة ١٢٥٤^(١) ، وجاء الردود منهم ، وقالوا : لا يمكن إرسال أى قوة ، ما لم يكن أمر صادر من معاليكم ، كما أفساد درويش أفندى ، لا يمكن قيام السوارى من «ينبع» ما لم يرسل مائة كيس ، وقد صار إرسال تحارير بالليل لتدارك الموقف ، لإنقاذه من الخطر ، وتبين بأن وكلي الأمر ، أصدر أمراً إلى المير المومى إليه ، لإرسال أورطة بسرعة ، ولكن ذلك غير معلوم ، هل يتم تنفيذ الأوامر لا ؟ ، فالوعد بيننا وبين الأشقياء هذه الليلة ، وإذا لم يعودوا في هذه الليلة ، وستحصل الحرب غداً على الصباح ، فرجاء التكرم عرض الموقف على فخامة الخديوى ، وإرسال ثمانمائة سوارى الذى سبق أن صار إرسال طلب فى حقهم ، مع أربعماية نفر مشاة ، إلى حسين باشا ، لإرسالهم بسرعة ، وعليه لزم الإشعار .

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تأميم قبائل : «عوف» ، و«صواعد» ، و«بنى عمر» ، ولكن شيخ قبيلة «عوف» ، جمع الجموع للقيام بنمرود ، ورحب إلى «حدائق المدينة» إلى «عوالى» ، وحاولوا اعتراض طريق شيخ الحرم النبوى ، فطلبت النجدة .

(١) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ١٧٣ حمراء - (٦٠) أصلية ، له مرفق تركى - .

تاريخها : ٢ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم آغا «محافظ المدينة المنورة» إلى المعاونة السنية :

«حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

«سبق أن دفعت إليكم كتاباً فى غاية جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) . ذكرت فيه كيف وفدت قبائل عديدة إلى «العوالى» وكيف عوملوا . وفى صبح اليوم التالى ، وصل إلينا خبر بأنهم لما يرحلوا . فأرسلنا رجلاً إلى «العوالى» ، ليقوم بالتحقيق . فعاد إلينا «شيوخ العوالى» ، وإستأمنونا من أجلهم ، ومن أجل أولئك العربان وكان المخلص لكم حاضراً بالمجلس ، كما أن حين أفندى ، معاون حضرة الباشا ، وإبراهيم آغا الألفى وعلى بك الجركسى كانوا حضوراً فأجبنا المذكورين : إن كنتم لا تزالون مطيعين ، فقد آمانكم أمس أيضاً . وكان المقرر أن تنصرف اليوم طائفة أشقياء العربان ، فلمآذا لم يرتدوا ؟ ، ومآدا ييغون من وراء ذلك ؟ قالوا : إنهم سيتأمنونكم ، وقد إنسحب أصحابهم إلى الجبل . أمّا هم أنفسهم فإنهم يريدون أن يأمنوكم فقلنا رداً عليهم : لمآذا أخذوا ذخائرنا التى أرسلناها إلى «الحناكية» قبل بضع أيام ؟ ، كيف أغاروا على قافلتنا وصادروها ، وهم يطالبون لنا أذانهم من قبيلتى «عوف» و«الصواعد» ، فنحن نؤمنهم إذا هم أتوا بذخائر العاقلة التى صادروها وسلموها إلينا . وإن

(١) غاية جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

لَمْ يَسْلَمُوهَا فَلَا يَنْتَظِرُونَ مِنَّا أَمَانًا ، وَلِيَفْعَلُوا مَا هُمْ فَاعِلُوهُ . فَاسْتَأْمَنَّا الْمَشَايخَ الْمَشَارَ إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَجْلِ الْمَذْكُورِينَ بِأَنْ يَأْتُونَا وَيَلْقُونَا ، وَعَادَ وَقُوفًا فَيَأْمَنُونَا ، عَلَى أَنْ يَعُودُوا إِلَى دِيَارِهِمْ سَالِمِينَ . فَأَمَانَاهُمْ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَانصَرَفُوا . وَفِي السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ مِنْ الْيَوْمِ ، وَفَدُوا عَلَى مُخْلَصِكُمْ ، إِذْ كُنَّا جَمِيعًا حَاضِرِينَ فَسَأَلْنَاهُمْ : لِمَاذَا أَقْدَمْتُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمُونَا ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَبِيلَتُكُمْ خَاضِعَةً لَنَا ؟ أَمَّا سَبَقَ لَكُمْ أَنْ جِئْتُمْ حَضْرَةَ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ الْبَاشَا ، سَرْعَسُكِرِ «نَجْد» وَاسْتَأْمَنُوهُ ؟ ، قَالُوا بَلَى نَحْنُ خَاضِعُونَ ! ، وَلَكِنَّا سَمِعْنَا أَنَّكُمْ سَتَضْرِبُونَ «الْعَوَالِي» ، مِنْ أَجْلِ الذِّخَائِرِ الَّتِي تُهْبِتُ قَبْلَ نَحْوِ سِتَّةِ أَيَّامٍ . فَأَقْدَمْنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذْ كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ «الْعَوَالِي» ذَوِي قُرْبَى ، وَأَصْهَارًا لَنَا وَلَكِنَّا قَدْ نَدِمْنَا الْآنَ ، وَجِئْنَاكُمْ لِنَسْتَجِيرَكُمْ فَأَجِيرُونَا . وَنَحْنُ نَرْضَى بِكُلِّ عِقَابٍ لَوْ حَدَثَ مِنَّا بَغْيٌ وَعَصِيَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ . فَقُلْنَا لَهُمْ لَوْ كُنَّا نَتَوَى تَدْمِيرَ «الْعَوَالِي» لَدَمَرْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ دُونَ أَنْ تَحْسُوا . وَلِكِمَاذَا نَنْكُلُ بِهِمْ وَلَمْ نَرْمِهِمْ مَا يَرِينَا ؟ ، وَمَا فَتَنُوا يَطِيعُونَا . قَالُوا : نَعَمْ ، قَدْ اقْتَرَفْنَا هَذَا الْإِثْمَ ، وَجِئْنَاكُمْ الْآنَ نَسْتَأْمِنُكُمْ ، فَأْمَنُونَا وَافْعَلُوا فِينَا مَا تَشَاءُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنَّا أَمْرٌ سَيِّئٌ كَهَذَا . فَأَجْنَاهُمْ إِحَابَةٌ تَوَافَقَ الْوَقْتُ وَالْحَالُ وَقُلْنَا : أَجَلٌ ، تَسْأَلُونَنَا أَنْ نُوْثِقَ بِكُمْ وَلَكُمْ عَلَيْنَا أَنْ نُوْثِقَ بِكُمْ ، إِلَّا أَنْ لَنَا شُرُوطًا عَلَيْكُمْ ، فَإِذَا رَضِيتُمْ بِهَا وَوَقَّيْتُمُوهَا آمَنَّاكُمْ ، وَإِنْ أَيْسَرْتُمْ أَنْ تُؤْفُوا بِهَا فَلَا أَمَانَ لَكُمْ مِنَّا . فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ (أَيَّ الْأَمَانِ) لَنَا أَوْ لَكُمْ . فَقَالُوا : بَيَّنَّا لَنَا مَا هِيَ شُرُوطُكُمْ . فَإِنْ كَانَ فِي طَاقَتِنَا الْوَفَاءُ بِهَا فَسَمِعًا وَطَاعَةً ، وَإِنْ كَانَتْ مِمَّا لَا يُطَاقُ أَخْبِرْنَاكُمْ . قُلْنَا لَهُمْ إِنَّ أَوَّلَ شُرُوطِنَا عَلَيْكُمْ أَنْ نَسْأَلَكُمْ رَدَّ الذِّخَائِرِ الَّتِي صَوَّدْتُمْ قَبْلَ بَضْعِ أَيَّامٍ ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» - وَالثَّانِي : أَنْ تَهَيِّمُوا عَلَى قَبِيلَتِكُمْ ، وَعَلَى مَنْ حَوْلَكُمْ ، وَتَعَاقِبُوا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ جَمَاعَتِكُمْ وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَيُقَدِّمُ عَلَى اللَّصُوصِيَّةِ ، كَمَا هُوَ جَارُ الْآنَ ، وَتَحْوِلُوا دُونَ وَقُوعِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ . فَإِذَا فَعَلْتُمْ هَذَا ، وَظَلَمْتُمْ خَاضِعِينَ ، وَقَمَّمْتُمْ بِالْخِدْمَاتِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ كَسَائِرَ الْعَرَبِيَّانِ

أمانكم . وَإِنْ أَقْدَمَ أَصْحَابُكُمْ عَلَى اللَّصُوصِيَّةِ فِي الطَّرْقِ بَعْدَ أَنْ تَنَالُوا الْأَمَانَ
الآن ، وَتَعُودُوا مِنْ هُنَا وَسَطُوا عَلَى الْقَوَافِلِ الْعَابِرَةِ ، وَأَهْمَلْتُمْ الْخِدْمَاتِ
الْمَطْلُوبَةَ مِنْكُمْ ، فَافْعَلُوا مِنَ الْآنَ مَا تَسْتَطِيعُونَ فَعْلَهُ . فَإِنَّ تَحْكَمًا مِنَ الْإِنْتِقَامِ
مِنْكُمْ فَكَلْنَا بِكُمْ ، وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ فَلْيَكُنِ الْفُوزُ لَكُمْ . فَقَالُوا لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ
أَخَذُوا الذِّخَائِرَ الْمُرْسَلَةَ إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» ، وَلَا نَعْرِفُ الَّذِينَ أَخَذُوهَا . وَقَالَ
فِرَاجُ بْنُ تَرْمَسَ «شَيْخُ الصَّوَاعِدِ» ، كَانَ ثَبَتَ بَعْدَ سَنَةٍ ، أَتَيْنَا أَخَذْنَاهَا أَيْ كَانَ
عَرَبَانِ «الصَّوَاعِدِ» ، هُمُ الَّذِينَ أَخَذُوهَا ، فَأَنَّا الْكَفِيلُ بِهَا ، وَأَنَا الْمُسْتَوْلُ عَلَيْهَا .
وكَذَلِكَ إِذَا سَلَكَ أَحَدٌ مِنْ قَبِيلَتِي طَرِيقَ الشَّقَاوَةِ - أَدْبَتِهِ - كَمَا جَاءَ فِي
شُرُوطِكُمْ - إِنْ كُنْتُ قَادِرًا عَلَى تَأْدِيهِ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَيْهِ أَسْرَعْتُ إِلَى
الْمَحَافِظِ أَخْبِرْهُ أَمْرَهُ فَيَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا تَأْدِيهِ . وَتَعَهَّدَ هَذَا التَّعَهُّدَ . فَقَالَ الشَّيْخُ
الَّذِي يُدْعَى «نَائِلٌ» ، وَهُوَ مِنْ شَيْوخِ قَبَائِلِ «عُوفٍ» . وَأَنَا أَيْضًا أَتَعَهَّدُ الْإِيثَارَ
بِهَذِهِ الشُّرُوطِ ، إِلَّا أَنِّي أَجْعَلُ عَهْدِي هَذَا مَقْصُورًا عَلَى أَصْحَابِي (جَمَاعَتِي) ،
وَأَمَّا سَائِرُ طَوَائِفِ قَبِيلَةِ «عُوفٍ» لَسْتُ بِمُسْتَوْلٍ عَلَيْهَا فَالْكَلُّ مُسْتَوْلٍ عَنْ رَعْبَتِهِ .
قَالُوا ذَلِكَ وَأَمَانَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مُتَبَعِينَ قَانُونَ الْعَرَبَانِ وَكُسُوبَاهُمْ كِسَاهُمْ ،
فَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ . وَقَدْ قَلْنَا فِي عَرِيضَتِنَا الَّتِي رَفَعْنَاهَا قَبْلَ أَنْ الشَّيْخُ الْمَدْعُو
«ابْنُ رَيْبَعَةٍ» ، كَانَ مَعَهُمْ ، وَلَكِنْ التَّحْقِيقُ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَاضِرًا . وَقَدْ
عَلِمْنَا مِنَ التَّحْقِيقِ أَيْضًا أَنَّ شَيْوخَ «الْعَوَالِي» سَمِعُوا أَنَّ إِنْسَانًا أَخْبَرُونَا أَنَّ
لَاوَلَتِكَ الْمَشَايِخَ مَدْخَلًا فِي نَهْبِ الْغُلَالِ الَّتِي نُهَيْتَ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا
إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» فَخَشُوا أَنَّ يَدْمُرُهُمُ «الْمَحَافِظُ» فَبَعَثُوا رَسُولًا إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ
وَاسْتَقْدَمُوهُمْ . هَذَا مَا ثَبَتَتْ صَحَّتُهُ لَدَى التَّحْقِيقِ . فَعِنْدَمَا تَحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا
الْتَمَسَ مِنْ دَوْلَتِكُمْ ، أَنْ تَرْفَعُوا إِلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَّةِ ، أَتَيْنَا عَاهِدْنَاهُمْ مُرَاعِينَ
الْأَحْوَالِ ، وَأَنْ تَتَكْرَمُوا بِإِرْسَالِ الْجُنُودِ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ طَلَبْنَاهُمْ ، فِي أَقْرَبِ
وَقْتٍ .

«المرفق : ملخص الأصل ، وفيه أنه ورد في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤»^(١)

«الإرادة :

« قد ذكر مضمون الإرادة ، الصادرة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤»^(٢) ، (لعله جمادى الأولى) ، ورؤى أن معاهدة العربان ، على هذا الوجه ، غير موافقة أن الوعد بتأديب العربان كان فيه تسليمه ، وأن الجنود الذين ذكروا في الإرادة المشار إليه جار إرسالهم على التابع وأن الموافق للمعتقد أن يكون لبعض أهل «العوالي» و«المدينة» ، يد في هذه الفتنة كما جاء في كتابه المحرر ، في غاية جمادى الأولى سنة ١٢٥٤»^(٣) .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- مجئ شيخ «صواعد» و «عوف» ، وتعهدهم برد الذخائر التي نهبت قبل أيام من القافلة التي كانت في طريقها «الحناكية» ، وأعطى لهم الأمان على تعهدات وشروط .

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٣) غابة جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : صورة المرفق العربى الثالث للوثيقة ٤٢ أصلية
١٧٢ حمراء
التركية رقم .

تاريخها : ٣ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محبى بن زيد الحيدرى

إلى : خورشيد باشا سرعسكر نجد

«دولتو سنى الهمم كريم الشيم سعادة أفندى سلطانم ، والى سنعمنا
سرعسكر نجد خورشيد باشا ، سلمه الله تعالى آمين ، بجاه سيد المرسلين آمين
آمين .

وبعد تقبل أباديك الكرام نبليغك السلام عليك ورحمة الله وبركاته نخبر
سعادتك ، يا سيدى أن فى ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ، حضر هجانا
بجوابات إلى الشيخ زيد وحضرة «المحافظ» أن سعداً بك ، طلع «الفقر» ،
يصبح ، ويجمع فى «الأحامدة» و«عبد الله بن محسن» ، توجه إلى «بنيح»
يصبح يجمع فى الأحامدة وميمون وعامر بن وصل توجه إلى جهة «ولد
محمد» ، وأرسلوا مصاييح جهة «صبح» و«عوف» الذى طرفهم ، وبقية
ميمون وبعد ذلك توجه «الشيخ زيد» من «المدينة» ، قصده أن يسكن فى
القبائل ، من الفساد ، ويوم تاريخه ، حضر جواب من «الشيخ زيد» أنه

(١) ٢٤ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

مجتهد في تسكين عن الفساد ، ولأحد إجتماع ، ونرجو الله سبحانه وتعالى بنفوس سعادتكم ، أن يثبت شملهم ، ويفرق كلمتهم ، ولم يجمع بينهم أيضاً .

«نفيد سعادتكم يا سيدي ، أن الجمال حقت الرحلة ، الذي توجهنا بذخائر إلى العساكر المقيمين «بالخناكية» ، إبتعدوا عليها ناس من الفاسدين ، وأخذوها نحو مائة وستة وثلاثون جمل ، وسار بين القوم الفاسدين ، والعساكر الخيالة ، حرب وضرب ، وساروا القوم أكثر من العسكر ، وجد العسكر راجعين أيضاً ، نخبر سعادتكم يا سيدي ، أن يوم الأحد ثمانية وعشرين شهر جماد أول^(١) ، حضروا ناس فاسدين «بالعوالي» متقدمين لهم «عيسال ابن شومر» قصد بهم فتنة وفساد ، وجاء نازل واحد البلد من أهل «المدينة» وعدوا عليه في الطريق وضربوه ، فالمذكور ذبح واحد من «عوف» ، وبعد ذلك فرغت العساكر برفقة حسين أفندي ، معاون سعادتكم ، وعلى يه شركسي ، وإبراهيم أغا الألفي ، الساعة أحد عشر ، من النهار ، وصار بينهم وبين الفاسدين حرب ، إلى أذان المغرب ، وفقد ناس من العسكر ، ومن الفاسدين ، وذبح واحد من مشايخ «العوالي» ، وبعد ذلك فالحوا أهل «العوالي» على عثمان باشة ، وبوقتها نازل عندهم بأهله ، في «الجناين» ، ونزل عثمان باشة ، إلى حضرة المحافظ ، وطلب لهم الأمان ، والمتبع عنهم بعد حضرت عليهم العساكر ، والمدافع ، وأهل البلد ، جميع وشافوا الفاسدين الخوف والفرع ، وأرسل عثمان باشا أمان من حضرة «المحافظ» إلى مشايخ «العوالي» ، وحضروا في الديوان بحضور : المفتي ، والقاضي ، وعثمان باشه ، وشريف يه ، وعاهدوا المشايخ المذكورين على السمع والطاعة ، وفرقوا الفاسدين الذي عندهم من العريان ، كلاً أتوجه إلى محله ،

(١) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

وتم الصلح بنفس سعادتكُم ، على أحسن ما يكون ، وقبل تاريخه بأربعة أيام ، حضر «بالمدينة» ، نحو ستة مقاديم من «حرب» و«جهينة» ، هَذَا ما لزم إعراضه لدولتكم أفندم .

عبدك

محسن بن زيد

الحيدري

٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٤

«تأشير» :

«ترجمت في ١٥ رجب سنة ١٢٥٤

«مكتوب على ظهر الوثيقة :

«وروده إلى «عنيزة» ، ويحظى ، ويتشرف لمطالعة سعادة أفندم ، وكليّ نعمًا سرعسكر «نجد» ، أسلحة ، وأبقاه أمين ب ، جاء سيد المرسلين أمين أمين .»

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد عريان : «الأخامدة» ، و«ميمون» ، و«ولد محمده» ، و«صبيح» ، و«عوق» ويعد هزيمتهم طلبوا الأمان ، وتعهدوا بعدم العودة إلى الأعمال الفاسدة ، كما حضر مقاديم من «حرب» ، و«جهينة» ، وطلبوا الأمان .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦١) أصلية (١٨١) حمراء - له مرقق تركى - .

تاريخها : ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم آغا محافظ المدينة المنورة إلى المعاونة السنية :

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

« كنت بنيت فى كتابى المرفوع إلى مقام دولتكم ، ١٤ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ، كيف كان يعنى «سعد بن جزا» ، وعبد الله بن مطلق ، فى الفساد وكيف كتب مخلصكم كتباً غير مرة إلى شيوخ عربان : «حرب» و«عرب جهينة» ، أوصيهم بأن لا يشقوا بأقوال المفسدين المذكورين وأن لا يخلوا بالمصالح الأميرية وكيف فشل ذاك المفسدان ، وهرباً من أرض أعراب «جهينة» ، قافلين إلى ديارهما . ثم أنبت أن ستة جمال محملة حنطة ، كانت تاتى على ذمة «سعد بن جزا» و«عبد الله بن مطلق» ، فخرج عليها نفر من أشرار عربان «حوازم» ، وقطعوا عليها الطريق ونهبوها ، مع حملاتها ، فكتبت إذ ذاك كتباً إلى كبار شيوخ «حوازم» ، إن خذوا تلك الجمال مع حملاتها من الذين اغتصبوها من قبيلتكم ، وردوها إلى محالها ، ولا يصدرن بعد ذلك ، حدث من قبيلتكم يخالف الأصول ، ثم أنبتونا ، أنكم أسلمتموها ، ثم أتى أنبت ، أنه لما وصل خبر هذا الأمر إلى «سعد بن جزا» ، و«عبد الله بن مطلق» ، جمع كل منهما إتباعه حوله فذهب «سعد» ، نفسه إلى قبيلة (عوف) المفسدين ، وبعث «عبد الله بن مطلق» إلى قبيلة (ميمون) ، واستأنفوا إثارة

(١) ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

الفتن فكتب مخلصكم مرة أخرى كتباً إلى المفسدين المذكورين ، أن كفوا عن
 هذا الفساد ؛ فإذا كانت قبيلة حوازم قد أخذت جمالكم ، وحطتكم فإنني قد
 كتبت إليهم كتباً في شأنها فإن لم تأتكم جمالكم وحطتكم ، لغاية يومين أو
 ثلاثة أيام ، فبلغوني حتى أقاضيهم ؛ كما كنت أوفدت «الشيخ زيداً» ، إلى
 «الجديدة» ، ليهدي المذكورين إلى سواء الصراط . ثم أطلعنا على الأجوبة التي
 جاءت مخلصكم : من «شيوخ حوازم» ، فإذا هم يقولون «لقد عثرنا على
 الإنسان المنتمين إلى قبلكم ، الذين أخذوا جمال «سعد بن جزا» ، و«عبد الله
 ابن مطلق» ، وغلالهم ، فأخذنا منهم الغلال ، وأرسلناها كاملة إلى محالها . أما
 الجمال فأبوا أن يردوها ؛ لأن «جهينة» ، كانوا سلبوا «قبيلة حوازم» ، ثمانية
 عشر جملاً ، وعدداً من الغنم ، حين كان «سعد جزا» و«عبد الله مطلق» بين
 ظهرائي «جهينة» . فعربان قبيلتنا لا يهتمون «جهينة» ، بهذا الأمر ، بل يزعمون
 أن المذكورين هما اللذان أقدموا عليه ، ويقولون لسنا برادى الجمال التي
 وجدناها ، ما لم ترجع إلينا جمالنا . فعاد مخلصكم ، وكتب إلى شيوخ
 «حوازم» ، المشار إليهم . كتباً أننا كنا ، سمعنا ، حقاً أن نفرأ من أشرار قبيلة
 «جهينة» ، نهبوا جمالكم ، وعدداً من غنمكم ، إذا كان «سعد جزا» ، و«عبد
 الله مطلق» ، بينهم فكتبنا حينذاك ، كتاباً إلى «الشریف عبد الله» أمير
 «جهينة» ، وأن أبعثوا من الذين أخذوا جمال «حوازم» ، وغنمهم من هل قبيلة
 «جهينة» ، فخذوا منهم تلك المواشي ، بمعرفة شيوخ «جهينة» ، وأرسلوها
 إلى محالها . إلا أنه لم يأت منهم رد حتى الآن . وقد قال «سعد جزا» في
 جوابه الذي أرسله إلى مخلصكم : «أن «حوازم» هم الذين يعثون في الأرض
 فساداً ؛ فاذنوا لنا نذهب إليهم ، وندمرهم . فإن طرأ أي ضرر على المصالح
 الأميرية ، فإنني أنا الزعيم به» . فقلت له في الرد الذي بعثت به إليه : «أن
 أقيموا أئتم مكانكم ، وكفوا أيديكم عن الفتن والفساد ، فإنني قد كتبت إليهم .
 ولما أجبنا شيوخ حوازم أنهم يردوا إليكم حطتكم كاملة ، كتبت إليهم مرة
 أخرى ، وطلبت إليهم ، أن يعيدوا جمالكم التي أخذوها . فإن لم يرسلوها

فأنبثوني ؛ فإني حقيق على إلزامهم وإشترداد جمالكم . أمّا إذا لم تعبأ
بكتابتى ، ولم تكف عن الفساد الذى ألفته ، وقمت بإثارة الفتنة ، فأعلم أنّ
الرحى ستدور على رأسك ورأس «عبد الله بن مطلق» . فعليكم أن تستجمعوا
عقولكم وترجعوا عن القيام بالفساد ، وتقيموا حيث كنتم تقيمون ، وأحذروا
أن تدور الدائرة عليكم ، فتصبحوا نادمين . وفي الكتاب الذى أتى مخلصكم
يوم تاريخه ، من «الشيخ زيد» شيخ مشايخ «حرب» ، يقول : «لقد وصلنا
إلى «الجديدة» ، بعد إذ غادرنا «المدينة» . فعلمنا أنّ «سعد جزا» و«عبد الله
مطلق» ، ذهبا إلى قبيلتي «عوف» و«ميمون» وأنهما يسعيان في إسمالته
«عربان تينك» ، القبيلتين ، فكتبت إلى شيوخ قبائل «ميمون» ودعوتهم إلى
حتى إذا جاءوا واتفقنا معهم ، ومَعَ غيرهم من العربان ، من بعدهم أخبرناكم
بمّا يتم » . قال : وأمّا «عربان الجديدة» ، فإنّ كلاً منهم أخذ مكانه الآن ،
وكم يشتركوا في فتنة ، إلّا أنّه لا يجوز الإعتماد عليهم . ثمّ قال : أرجو الله
أن يختم العقاب بالحسنى . فإذا أحطتم بحقيقة الحال ، فارفعوا الأمر إلى
الأعتاب السنية مفصلاً ، واطلعوه على أنى عالم علم اليقين أن هؤلاء
الفسدين ، سيقطعون الطريق ، ويسدونّها بتأتا ، لو استمروا على تحرّهم
واشعروني بمّا يتكرّم بإصداوه من أمر» .

المرفق : ملخص هذا الكتاب . وفيه التعليق الآتى :

«لم تصدر فيه إرادة .

«ملحوظة : إنّ عدم الرد عليه ، ناشئ عن الإرادة غرة ٢» .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١١/٣٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تحرد عربان «حوازم» ، و«جهينة» و«حرب» .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠) أصلية (١٩٢) حمراء .

تاريخها : ٧ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٨ م وصوله

في ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : درويش «محافظ ينبع» : بشأن عصيان قبائل

العرب ، في جهات : «العوالى» ، «القريات» ، و«العقبة»^(١) .

«يعرض الداعى ، أنه بتاريخ ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤^(٢) ، جاءنى خطاب من جانب صاحب الدولة عبدكم ، محرم أغا ، مؤرخ فى ٢ منه^(٣) ، وفيه يقول أن بعض قبائل العرب ، قد علموا على العصيان ، وأخذوا ينزلون إلى طرق ، العوالى ، والقريات ، والعقبة ، ففى صباح أول يوم من جمادى الآخرة^(٤) ، أعددنا المدافع ، والأسلحة ، والمهمات ، والعسكر ، فلما علم أولئك المخالفون بذلك ، وجزموا بأنهم ستدور عليهم الدائرة ، وقعوا على حضرة صاحب الدولة ، عثمان باشا ، شيخ الحرم النبوى ، طالبين الأمان ، فكتب الباشا المشار إليه ، إلينا يطلب أن نعطيهم الأمان ، فأعطيناهم الأمان ، رعاية للوقت والحال ، إلا أن هؤلاء أعداء لا يمكن الاعتماد على خضوعهم ، وكلامهم ، وطلب منا ، أن نرسل له ما كان سق أن طلب من قبل ، وهو

(١) العوالى والقريات والعقبة : أنظر . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٩٨٧ ، ق (٣) ، ص ١١٤٦

(٢) ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٨ م

(٣) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٤ يوليه ١٨٣٨ م .

(٤) ١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يوليه ١٨٣٨ م .

الأورطة ، والسواري ، وأنكم ستعلمون دولتكم من عريضة عبودتي العربية ،
التي أرسلتها لدولتكم ، ما قر عليه قرار حضرة الشريف ، عبد الله ، ودولة
حسين بك ، أمير الالاي (٢٣) ، بخصوص إرسال الأورطة المذكورة ،
والفرسان وهذا ما لزم عرضه ، يحيط به وكليُّ النعم علماً ، والباقي إرادة
سيدي ، ذي الدولة والعناية والرحمة ، وكليُّ النعمة ، من غير إمتنان .

في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٨ م

وصول في ٢١ منه / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م

درويش محافظ الينبع



يستخلص من هذه الوثيقة

• إشتداد تمرد العربان في «العوالي» ، و«القرينات» ، و«العقبة» .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٥) حمراء - (٥٤) أصلية .

تاريخها : ١٤ من جمادى الآخرة سنة ٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون الخديو

حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم ،

«فى ١٢ من جمادى الآخرة سنة ٥٤^(١) ، تشرفت بتلقى أمر جناب الخديو، الذى صدر ، فى ٢٠ من جمادى الأولى سنة ٥٤^(٢) ، بنمرة ١٣ إستيضاحاً من التدابير فى هذا الشأن . وقد كنّا رفعنا إلى مقام دولتكم ، أولاً فأولاً ، تفصيل مصرع البك المتوفى ، وقصة أفعال العربان السيئة ، على أن تُبلّغ الاعتبار السامية . قلنا أنه : «يوجد بالمدينة» مائتان وستة وثمانون من فرسان الهوارية ، الذين بمعية حضرة على البك الجركسى ، إلا أن واحداً وثمانين منهم مشاة ، ومائتين وخمسة منهم ركباً ، ولكن لا يكاد يخرج منهم مائة فارس قادرين على قطع مسافة بضع ساعات . وعداً ذلك فإنّ للرؤساء المدعويين ظاهر جيلانى ، وحمد أبو حوية ، وعكاشة أبو رحيم ، وموسى أبو بيته ، مائة وأربعين فارساً وإثنى عشر راجلاً ، إلا أنّ الرؤساء المشار إليهم ، مقيمون «بالحناكية» ، مع إبراهيم أغا الألفى ، معاون حضرة صاحب الدولة الباشا ، سرعسكر «نجد» لحراسة تلك الجهات ، كما أنّ لعبد الله أغا كبير

(١) ١٢ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٨ م .

الهوارية ، فرسان يربو عددهم على المائتين ، غير أنَّ مائة منهم ، قد أوفدوا
 إلى «الحناكية» مع إبراهيم أغا المشار إليه ، وأمَّا الباقون منهم الذين يزيدون
 على المائة ، فإنَّ الضرورة تستوجب إقامتهم «بينع البحر» ، وإنَّ لمحمد أغا
 التقفورد أغلى ، قائد المشاة ثمانية وسبعين رجلاً ، إلا أنَّ خمسة وعشرين
 منهم ماكثون «بالحناكية» ، وأنَّ القوة التي «بالمدينة» الآن ، هي عبارة عن ثلاثة
 وخمسين ، من أتباعه المشاة الصالحين ، لعمل ، ونحو مائة الفارس السالف
 ذكرهم ، أتباع على بك الجركسى ، وإلتمسنا إرسال ثمانمائة فارس تركى
 وأربعمائة رجل من الترك ، ليقوموا بحراسة «المدينة» . وليوصلوا الأشياء
 التي تأتي من «ينع» لترسل إلى «الحناكية» كالحزينة ، والمهمات ، وذلك
 بلباسة تمرد العربان جمعاً ، في هذه الآونة . أمَّا قاتل عثمان بك المشار إليه ،
 فالظاهر يدل على أنَّه «عويمر بن فالح» بإغواء من «سعد بن جزا» غير أنَّه قد
 ثبت بالتحقيق ، أنَّ لجميع عربان «حرب» مدخلاً في هذا الحادث . لأنَّ من
 الأمور البديهية خصوصاً ، أن التقاليد الباطلة المتبعة لديهم تقضى بأن تكون
 عربان «حرب» جمعاء ، مع أية قبيلة إذا أغير عليها . ولقد قلنا في عريضة
 سبقت لنا أننا كنَّا دعونا الشيخ المسمى «ابن ريكة» للحضور ، والإستمان ،
 فلمَّا قدم وعاهدنا على أن لا يعود لمثل هذه الأفعال ، قال لنا : إنَّه سيكون مع
 عربان «حرب» لو قوتلوا . وقد سبق أنَّ أخبرناكم أنَّ «حرباً» و«الحوازم»
 ينون أن يتقاتلوا . ولقد أرسلنا إليهم الشيخ «زيد بن محمود» شيخ مشايخ
 أولئك العربان ، ليحول بينهم وبين قصورهم هذا . ولكن يؤخذ من الكتب
 الواردة منه ، ومن سائر شيوخ أولئك العربان ، إنَّ أمكن إقناعهم بالعدول عن
 القتال ، وقتياً وأنَّ الطرفين سيجتمعون في آخر رجب ، ويباشرون القتال وأنَّهم
 لا يقصدون من ذلك قتال بعضهم بعضاً ، بل يتفون تعطيل مصالح وكى
 النعم . فإذا لم يَدْخُلوا تحت الضبط والربط بقوة طالع حضرة الخديو ، فلا

رب أنهم يزدادون جرأة على البغى يوماً فيوماً فينتقلون قدراً من الذخائر ، إن شاءوا ، ويعطلون المصالح الخيرية بتاتاً ، إن هم أعرضوا . وليس لدينا ههنا قوة كما ذكرنا آنفاً . ولنا هنا آلاى مكون من ثلاث أرط ، إلا أنه قد علم من الكتاب الوارد ، من حضرة حسين بك أمير ذلك الآلاى ، أن الأرط المذكورة ينقصها جنود ، وأن الجنود الذين يستطيعون حمل السلاح ، ليسوا بأكثر من ألف وثلاثمائة . فعندما توقنون دولتكم بأن لا يمكن إنجاز العمل مع هذه القوة ، وإن إخضاع العربان ، هو مما قضت به الإرادة السنية ، فإني أعلم دولتكم ، وجوب إرسال قوة كافية ، من الفرسان ، والمشاة ، لإنجاز هذا الأمر ، وتعيين قائد عليهم ، وألتمس رفع طلبى إلى أعتاب جناب الخديو .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد قبائل «حرب» و«الاحامدة» ، ومحاولة تهدئة الموقف أولاً بالطريق السلمى .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٥٨ أصل (١٦٠) حمراء .

تاريخها : ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : محرم .

«سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، وكىُّ الهمم ؛

«قبل يومين من تاريخ كتابى هذا ، قد حملت جمال «بنى عمر» الغلال والأصناف المبينة فى الكشف^(١) ، المرافق لهذا ، اللازمة لمأكولات وعليق العساكر الموجودة بمعيته الرئيسية ، المقيمين فى «الحناكية» : طاهر الجيلانى ، وأحمد أبو حوية . وأرسلناها إلى هناك فى مرافقة أربعين خيالا من المغاربة . وقد تعرض لها فى الطريق الشقى المدعو «ابن ربيكة» من قبيلة «عوف» مع جماعة ، فحارب الفرسان الأنفة الذكر ، فقتل منهم جنديين ، وحصانين ، وجرح أربعة جنود ، وأربعة خيول ، وقتل الفرسان من هؤلاء العربان ، نفرين ، ولكنهم لم يستطيعوا المقاومة كثيرا ، فركنوا إلى الفرار ، وقد استولت الأشقياء المارة الذكر ، على الغلال تماما ، فذهبوا بها إلى حيث يقيمون . وقد دلت هذه الحادثة على أنه لا يمكن بعد الآن ، أن يساق مع ثمانين - مائة خيال ، وإنما لابد من مائتى خيال ، ثم إن المغاربة لا يقوون أمام العربان ، ولو أرسلنا مائتى خيال لخلت «المدينة» من القوة ، وقد عرضنا غير مرة ما عليه العربان فى هذه الأيام من الجراءة ، وروح الثورة ، وبناء على ذلك سنلاقي

(١) الكشف باللغة العربية .

كثيراً من الصعوبات ، بخصوص إرسال أى شىء إلى «نجدة» ما لم يأت رئيسا
الخيالة ، ورئيس المشاة ، الذين طلبناهم من قبل ، فالمرجو من سيدى ، أن
يبدل همته السامية ، ويعرض على السدة العلية ، أمر إرسال العساكر المطلوبة
بسرعة ، بمكنة ، ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ .

محافظ المدينة المنورة

محرم

«وردت في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤»

حفظت

«ملحوظة : وإنما حفظت بناءً على الإرادة المؤرخة ١٧ جمادى الآخرة،
سنة ١٢٥٤» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إستيلاء «إبنم ربيكة» على الغلال المرسل من «المدينة» إلى «الحنابلة» بعد معركة مع قوة الحراسة ،
كما يستخلص عدم إرسال أى إمدادات إلى القوات في «نجدة» ، لأن العربان في حالة ثورة

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار التراث القومي - القاهرة .
 وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .
 رقمها في وحدة الحفظ : ٥٨ أصلية (١٦٠) حمراء .
 تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨٣٨ م .
 موضوعها : صورة المرفق العربى للوثيقة التركية .

كشف

«عَنْ الْمُرْسُولِ مِنْ «شُؤْنَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ» ، بِرِسْمِ «شُؤْنَةِ الْحَنَّاكِيَّةِ» ،
 وَالْمَنْصَرَفِ لَزُومِ الْعَسَاكِرِ الْمَغَارِبَةِ ، فِي ٢٣ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٢٥٤ هـ ^(١) .

حَمَلَات

بِرِسْمِ «شُؤْنَةِ الْحَنَّاكِيَّةِ» مِنْ «شُؤْنَةِ الْمَدِينَةِ»
 بَحِثِ حُضُورِ رَجْعِ إِضَافَةِ مِنْ «شُؤْنَةِ الْحَنَّاكِيَّةِ»
 خَصِمَ إِلَى «شُؤْنَةِ الْمَدِينَةِ» .

جمال	قمح مصرى	شعير	حنقااص حداوى	حمولة مدوح بن حمد بن
عدد	عدد	عدد	عدد	طريف من بنى على حمولة
٢٢	$١٣ \frac{١}{٢}$	$١٩ \frac{١}{٢}$	٤٤	ضيف الله بن عتاب الدوي من
١٩	١٨	$١٠ \frac{١}{٢}$	٣٨	بنى عمروا عَنْ يَدِ وَكَيْلِهِ مَحْمُود
من بنى على				
جمال	قمح مصرى	شعير	حنقااص حداوى	
عدد	عدد	عدد	عدد	
٤١	$٣١ \frac{١}{٢}$	٣٠	٨٢	
عدد		عدد		
		$٨٢ \frac{١}{٢}$		

(١) ٢٣ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

برسم

العساكر المغاربة من ضمن مؤونتهم وعليق
مواشيهم من ضمن سندات الصرف من «شونة
المدينة»

جمال	شعير	قمح	دقيق
عدد	عدد	عدد	عدد
٤٥	٦٠	$٤٠ \frac{1}{4}$	$٣٧٢ \frac{1}{4}$
٥٠	٦٧	.	٩٦٠

باسم ظاهر آغا حمد بن

حمد ، ضيف الله باسم حمد آغا

أبو جودجي حمولة سعد المطير

جمال	شعير	قمح	دقيق
عدد	عدد	عدد	عدد
٩٥	$١٢٧ \frac{1}{4}$	$٤٠ \frac{1}{4}$	$١٣٣٢ \frac{1}{4}$

أردب دقيق

١٣٢ ١٣٣٢

جمال

عدد

١٣٦

المحمل برفقتهم

عن

بيان الأجر المنصرفة لهم في ٢٥

جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

جمال	شعير	قمح	دقيق	حقاقص حداوى
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٦٥٠	١٥٧ $\frac{1}{4}$	٣٦	$١٣٣٢ \frac{1}{4}$	٨٢
٨٣٢	٦٤	٢٢	١٩٣ $\frac{1}{4}$	٨٢
٢٨٦	٢٢	١٣٦	١٣٣٢ $\frac{1}{4}$	٨٢
١٧٦٨				

فقط مائة ستة وثلاثين جمل ، وَعَنْهَا المتحمل ، غلال مائة ثلاثة وتسعين
أردب ، ونصف ، وألف وثلثمائة إثنين وثلاثين أوقية ، ونصف دقيق ، وإثنين
وثمانية عدد حنص من غير زيادة كالمشروح أعلاه ،

٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ

«ومنصرف إلى الجمال المذكورة ، عربون مبلغ ألف ، وسبعمائة ثمانية
وستين ، غرش لا غير ، زيادة حكم المشروح» .

١٧٦٨ لا غير

نصر الدين أفندي

أمين شونة المدينة



يستخلص من هذه الوثيقة :

- بيان بالمؤن والإمدادات التي أرسلت من «شونة المدينة» إلى «شونة الحناكية» .

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ٥٥ أصلية (١٥٥) حمراء .

تاريخها : ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون جناب الخديو

«مولاي صاحب الدولة ، والعناية ، ولى النعم :

«كنت كتبت إلى مقامكم السامى ، ١٤ من جمادى الأولى سنة ٥٤ ، أن حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، قد توجه تلقاء «المجد» ، مع الأربعة الباقية «بالمدينة» ، وعدد من فرسان المغاربة ، وإن على بك الجركسى ، قد سافر معه أيضاً ، وبصحبه عدد من الفرسان ، وكنا سمعنا بعد ذلك أن طائفة من العربان ، قد إعتدوا عليهم فى طريقهم . ولما عاد إلينا على بك الجركسى ، بعد أن جاوز بالشار إليه ، «الحناكية» مع الأربعة ، والفرسان ، سألناه عن تفصيل وقوع ذلك الإعتداء ، فقال : «خرجنا فى ذلك التاريخ ، من «المدينة» ، فوصلنا إلى رأس البحيرة (كول باشى) مع الرحلة ، والجنود ، دون أن تعترينا خسائر ، فبتنا هنالك ، وفى يوم الإثنين غداة تلك الليلة ، قمنا من ذلك الموضع . وقد وُضع ، فى الترتيب ، جنود الأربعة ، فى المقدمة ، وكان وراء الرحلة القائدان المدعوان (سعد عقيلة) ، و (سليمان الأسود) ، مع جماعتهم ، وهم من فرسان المغاربة ، وكان نحو عشرين من جنود الجهادية ، مع الجبخانة ، وإذ كنا نازلين ، وكانت مقدمة الجيش ، قد وصلت إلى المنزل أى إلى الموضع الذى يقال له : «منبت الحشيش» ، وكانت مؤخرة الحملة ، قد تأخرت لكون الطريق مفازة ضيقة ، إذاً بالشيخ المدعو «ابن ربيعة» ، وهو من قبيلة «بنى عمر» ، يخرج مع أتباعه من البربخ ، فى نحو الساعة الحادية

عشرة ، وَإِذَا هُمْ يَطْلُقُونَ ثَلَاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ عِيَارَاتٍ مِنْ بِنَادِقِهِمْ . فَأَصِيب
القائد المدعو «سعيد عقيلة» ، فَقُتِلَ ، وانسحب الباقون مِنَ الْفَرَسَانِ ،
والجهادية ، إِلَى الْوَادِي الْوَاقِعِ عَلَى الْجِهَةِ الْيُمْنَى ، فاستولى العصاة عَلَى
الجبْخَانَةِ ، وَأَدْخَلُوهَا فِي «الْمُضِيقِ» ، غَيْرَ أَنِّي لَمَّا سَمِعْتُ دَوَى الْعِيَارَاتِ ،
رَكِبْتُ مَعَ نَحْوِ ثَلَاثِينَ فَارِسًا ، وَكَانَ فِي أَثَرِنَا الْبِكَبَاشَى سَلِيمَانُ أَفْنَدَى ،
وَالصَّاعِقُولَاسَى حَسَنُ أَفْنَدَى ، عَلَى رَأْسِ بُلُوكَيْنِ ، فَوصلت أَنَا وَالرَّكَبُ إِلَى
حَيْثُ يَقِيمُ الْأَشْقِيَاءُ ، وَلَحِقَ بِي مِنَ الْأَرْطَةِ الْمَذْكُورَةِ ، بِاشْجَاوِشٍ سَرِيعِ
الْحَرَكَةِ ، وَجُنْدَى وَاحِدٍ ، فَهَجَمْنَا عَلَى «الْمُضِيقِ» ، الَّذِي كَمَنَ فِيهِ الْأَشْقِيَاءُ ،
فَاطْلُقُوا عِيَارَاتِ نَارِيَّةٍ ، سَقَطَ عَلَى أَثَرِهَا ، ذَلِكَ الْبَاشْجَاوِشُ ، وَالْجُنْدَى ،
ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَى «الْمُضِيقِ» الْمَذْكُورِ ، مَعَ ثَلَاثَةِ قَوَاسِينَ ، فَضَبَطْنَا «الْمُضِيقَ» مِنْهُمْ
بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ مِنَ الْغُرُوبِ . وَقَدْ هَاجَمَ الصَّاعِقُولَاغَاسَى الْجَبَلَ الْوَاقِعَ عَلَى
بِسَارِ «الْمُضِيقِ» ، كَذَلِكَ ، وَلَحَقْنَا الْبِكَبَاشَى مِنْ وَرَائِنَا ، فَأَنْفَتَتِ الْجِبْخَانَةُ الَّتِي
كَانَتْ فِي «الْمُضِيقِ» مَعَ جَمَالِهَا ، وَقَدْ قَمْنَا بِالْبَحْثِ وَالتَّقِيبِ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ ،
وَالْمُضَاقِ ، حَتَّى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَرَدَدْنَا نِجَامَ الْجِبْخَانَةِ ، وَالْجَمَالَ ،
الَّتِي كَانُوا صَادِرُوهَا ، إِلَّا أَنَّ خَمْسَةَ مِنْ تِلْكَ الْجَمَالِ ، قَدْ قَتَلْتُ رَمِيًا
بِالرِّصَاصِ ، وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ، سَرْتُ وَمَعِيَ عَشْرُونَ فَارِسًا ، وَسِتُونَ جُنْدِيًا
جِهَادِيًا ، وَالصَّاعِقُولَاغَاسَى حَسَنُ أَفْنَدَى ، فَتَشْنَا ذَلِكَ الْمُضِيقَ ، وَتِلْكَ
الْجِبَالِ ، وَرَأَيْنَا أَنَّ خَمْسَةَ ، أَوْ سِتَّةَ ، مِنْ أَوْلَئِكَ الْعَصَاةِ ، قَدْ قُتِلُوا . ثُمَّ قَمْنَا
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، مَصْحُوبِينَ بِالسَّلَامَةِ ، فَوصلْنَا إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» . هَذَا مَا قَالَهُ
الْمُشَارُ إِلَيْهِ ، رَفَعْنَاهُ إِلَيْكُمْ ، لِتَحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٠/٢٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

- هجوم «ابن ربيعة» من قبيلة «ابن عمر» على القوة التي كانت متحركة من «المدينة» إلى «الحنَّاكِيَّة».

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٧) أصلية (١٦٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محرم «محافظ المدينة المنورة»

إلى : صاحب الدولة والعناية

« سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، ولىَّيَّ الهمم :

«كنت قد عرضت ، بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(١) ، كيف إني كتبت إلى حسين أفندى ، معاونا حضرة الباشا ، القائد العام «لنجد» ، إستعلمه مقدار الغلال والمؤن التى نهبها «بنوعمر» فى الطريق ، مِنْ الغلال المرسله إلى «نجد» ، ووعدت بأن أوافيكم بالتفاصيل متى جاءت . وقد حضر أخيراً حسن أفندى إلى هنا فأعطانا البيان اللازم ، ونحن على ضوء هذا البيان نظمنا كشفاً^(٢) بمقدار المؤن المرسله إلى «نجد» وما نهبه العربان منها والبقية الواصلة إلى «الحناكية» المرسله منها إلى «نجد» وقدمناه فى طيه إلى مقامكم السامى ، ثم إنَّ السبب فى نهب هذه المؤن ، على ما تحقق لدينا ، هو أنَّ شيخ «بنى سالم» ، لم يسافر مع الفرسان ، وإنَّما سلك طريقاً آخر وحده ، وقد أرسل إليه المخالفون يخبرونه بأنك حربى ، «أى مِنْ قبيلة الحرب» ، ونحن حضرنا لعربان «درويش» ، وإنَّ لم تسلك الطريق المستقيم بل سلكت طريقنا

(١) جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يولي - ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) وهو ملحق بهذه الوثيقة ومكتوب باللغة العربية - المترجم -

فلناخذنك أيضاً ، ولكن الشيخ ، لم يخبر أحداً بذلك ، وإنما قصد تَوّاً إلى
 المخالفين وسلّم إليهم المؤن المارة الذكر ويعمداً أقام معهم ثلاثة أيام ، أرسل
 جماله إلى «مجمعه» فتوجه هو إلى حضرة صاحب الدولة ، القائد العام «لنجد» .
 وقد وافينا الباشا المشار إليه بهذا التفصيل ، وعرضناه أيضاً على مقامكم
 السامي ، للإحاطة .

محافظ المدينة المنورة



وردت في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤

الم تصدر إرادة بشأنها

يستخلص من هذه الوثيقة

• «بنو عمر» ينهبون الغلال المرسلة إلى «مجد» .

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٧) أصلى (١٦٧) حمراء .

تاريخها : ٢٥ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : بيان بالذخائر والمهمات المرسله من شون المدينة المنورة إلى شون الرص

كشف

«عن الذخائر المرسله من «شون المدينة المنورة» على جمال «بنى سالم» لزوم الإرسالية ، إلى «شون الرص» ، وبيان الدراهم المنصرفة لهم عربون على الذخاير المذكورة ، وعلى باقى جمالهم ، لمشال ذخاير من «شون الحناكية» فى ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(١) .

عن بـ		نقدية	
الذخاير المرسله برفقة جمال «بنى سالم» من «شون المدينة المنورة» يرسم «شون الرص» ونهيت به بالطريق «أخذوها عربان «بنى عمر»		منصرفة لهم عربون جمال	
قمح	فول	عدس	دقيق
١٠٨	٤٠	٣٤	٤٣٦
		٢٨٢	٤٨١
		٢٠١	٤٨١
		٠٠٦	٤٨١
		٤٨١	٤٨١
		٦٨٨	٦٨٨
		٦٠	٦٠
قنطار رطل		أقة درهم	
٤٣ ٨٩٧		١٦٥٤٤ ٣٠٠	

(١) ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٨ م .

عن الذى سلم ديوان «الحناكية»

نوع	دقيق	أرز هندي	درهم	٤١٢٨٠
٧٥ $\frac{2}{1}$	١٦٤	٧٧٥	٣١٢	
ج	ج	ج	ج	
٧٥	١٦٤	٧٧٥	٣١٢	

نوع فول عدس دقيق أرز هندي

١٠٠ ٤٠ ٣٤٠٠ ٣٦١ ٢٦٨

قنطار رطل

٣٨٨ ١٥٧٦٨

١٧٥ $\frac{1}{7}$ ٧٣٢ ٨٢ ١٥٧٦٨ ٣٨٨ ٦٢٩

«فقط مائة وخمسة وسبعين أردب ، ونصف من أردب ، غلال وسبعمائة
إثنين وثلاثين قنطار ، وإثنين وثمانين رطل ، وخمسة عشر ألف وسبعمائة
ثمانية وستين أقة ، وثلاثمائة ثمانية وثمانين درهم ، وستمائة تسعة وعشرين ،
عدد لا غير ، ومبلغ النقد المنصرف لعربون الجمالة واحد وأربعين ألف ،
ومائتين وثمانين قرش ، لا غير حكم المدون أعلاه» .

٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

• كشف به بيان المرسل من «شوة المدينة» إلى «شوة الرس» .

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧١) أصلى (١٣) حمراء .

تاريخها : ٧ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» ، إلى باشمعاون
جناب الخديو ، مولاي حضرة صاحب الدولة ، والعناية ،
والهمم العالية :

«أبنائى حسين أفندى ، معاون حضرة صاحب الدولة ، الباشا سرعسكر
«نجد» أنه تلقى أمراً خديوياً، صدر إليه، فى ١٤ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤^(١)
وأمر فيه ببيان مقدار الذخيرة التى فُقدت بين «الحناكية» ، و«المدينة» ، وذكر فيه
أنه قد فهم أن ضياع هذه الذخيرة ، قد نشأ عن عدم إقدامهم على هزم
الاشقياء ، ومرور القافلة ومضيها إلى الأمام بعد أن تركوا شيئاً من الذخيرة
فداءً لسلامة نفوسهم ، وأنه قد جاء فى تقرير الحرب ، أن الشيخ «سمران»
رأس الفساد قد أطبق عليه فى جهة فأخذ وقتل بيده ، أى حسين أفندى ، مع
أنه قد ذكر فى كتابه الأخير ، أن الشيخ المذكور ، قد أومن ، وأن عليه ، أن
يُعلم سموه أن الروايتين يصح الوثوق بهما . ثم إلتمس منى الأفندى المشار
إليه ، أن أكتب جواباً عن هذا الأمر ، مبيناً الحوادث كما وقعت . فأقول : أن
الغلال التى ضاعت فى ذلك المكان ، قد قُدم عنها كشف إلى مقام دولتكم ،
فى ٢٨ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤^(٢) ، وذكرت فى عريضتى المقدمة فى ذلك
التاريخ ، التى أحيطت بعلم دولتكم ، أن السبب فى ضياع هذه الذخيرة ، أن

(١) ١٤ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٩ أغسطس ١٨٣٨ م .

شيخ «بنى سالم» ، أخذ جماله مع حملتها ، قبل أن يذهب حسين أفندى المشار إليه ، إلى «السويدرة» ، ويقا تل العصاة ويهزمهم بيومين ، وترك الفرسان الذين كانوا مع القافلة ، وأتبع طريقاً آخر ، فأخذ العصاة تلك الذخيرة ، وأنّ حسين أفندى المشار إليه ، ذهب بعد ذلك ، وأنقذ الزاد ، والذخيرة ، والمهمات ، والجبخانه ، التي كانت مع الفرسان ، وهزمك العصاة شر الهزيمة وقتل كثيراً منهم . وكان ممّا لا ريب فيه أن تنهب الجبخانه ، وسائر المهمات ، وزاد الجنود ، وذخيرتهم ، وأنّ سوء حالة الفرسان ، إن لم يكن لأفندى المشار إليه ، قد أدرك الموقف يمين طالع جناب الخديو . أمّا ما جاء في التقرير ، من أن الشيخ «سمران» قد قُتل ، ومّا جاء في الكتاب من أنه قد أجبر ، فالسبب في ذلك ، أن الشيخ «سمران» ، كان قد أعطى في أثناء القتال سيفه ، شيخاً من شيوخ «بيضان» ، فحاصر المعاون المشار إليه ذلك الشيخ فقتله ، ولم يتمكن من أخذ رأسه لشدة وطأة الحرب ، بل أخذ سيفه من يده . ولمّا وضعت الحرب أوزارها ، عرض السيف على العريان الذين معه ، فقالوا : إنه «السمران» وأنه قُتل فكتب في التقرير أن المقتول هو «سمران» . ثم ثبت أن المقتول ليس «سمران» ، وإن كان السيف سيفه ، وأن الذي قتل ، إنّما كان قريباً له ، ومن كبار شيوخ «بيضان» . أمّا «سمران» المذكور فقد أجبر ، ولم يصدر منه أمر سيء حتى الآن ، إنّما كان المقصود من لفظ «بنى عمر» المذكور ، في العريضة هو الشقى المدعو «ابن ريكة» . وقد حكى لنا حسين أفندى المشار إليه ، حينما رجع من «الختاكية» إلى «المدينة» قصة «سمران» هذه ، غير أننا نسبنا أن نرفعها لكثرة فتن العريان . وقد بادرتنا إلى إفادة ذلك ، ليحاط بعلمكم السامى ، ويرفع إلى أعتاب الخديو .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٢/٨

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تفيد عن مقدار الذخيرة التي فقدت بين «الختاكية» و«المدينة» . وعدم قتل «سمران» .

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٥) أصل (٣٣) حمراء .

تاريخها : ١٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة» إلى باشمعاون جناب الخديو :

مولاي صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العالية :

«بينما كان حسين أفندى ، معاونا حضرة الباشا ، سرعسكر «نجد» متأهباً للسفر فى اليوم السابع من هذا الشهر شهر رجب الشريف^(١) إلى «ينبع البحر» لأجل تشهيل الذخائر ، مستصحباً «زيداً» شيخ مشايخ «حرب» إذ سمعنا أن الشقى المدعو «ابن ريبة» المنتمى إلى «بنى عمر» جمع أعراباً من «بنى عمر» و«عوف» و«مطير» ، فإستولى على مضيق (فريش) ، الواقع على مسافة ثمانى ساعات ، من «المدينة» ، فتجسسنا صحة هذا النبأ ، فعلمنا أنه صحيح فدعونا حضرة على بك الجركسى ، وحسين أفندى المشار إليه ، والبكباشى رستم أفندى ، الموجود مع الأربعة المعسكرة «بالمدينة» من الآلاى الثالث والعشرين ، وتشااورنا معهم وتداولنا الراى ، حيث أن حسين أفندى مسافر إلى «ينبع» على أن يأخذ من فرسان المغاربة الموجودين ، ويصطحب معه رستم أفندى المشار إليه أيضاً ، والمائتين والستين جهادياً ، الذين فضلوا بعد المرضى منهم والمستخدمين فى الدواوين ، وأن يسير مع حسين أفندى ، الخمسة والثلاثون فارساً الموجودون معه ، من جماعتى سليمان أغا المللى ، وعربى ، إنمّا فيذهبوا إلى ذلك «المضيق» ، ويمصوا من القافلة التى سأتى ، ثم يرجع

(١) ٧ رجب ١٢٥٤ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٨ م .

الفرسان والجهادية الذين مع على بك المشار إليه ، برفافة القافلة ، فيعود حسين أفندي ، قاصداً إلى «بنبع» وبعد الغروب من ذلك اليوم ، أخذ حضرة على بك أكثر من مائة فارس قادرين ، على المسير من الفرسان الذين معه ، وحسين أفندي مع الخمسة والثلاثين فارساً ، الذين معه ، وكذلك رستم أفندي ، ومعه أكثر من مائتين من الجهاديين ، وقطعوا مسافة تلك الليلة ، كما ساروا مدة يوم غدها ، وكلما دنوا من ذلك المضيق ، مسافة نصف ساعة ، ترك على بك الجهاديين ، مع حسين أفندي وتقدم هو مع الفرسان المغاربة الذين معه ، ووصل إلى «المضيق» المذكور ، فلم ير فيه أحداً ، ولما كان الظهر ، قد حان ، أراد أن ينزل إلى المضيق ، ويجلس فيه ، برهة ، ليريح الخيل ، وليتظر قدوم الجهاديين ، فإذا بأولئك الأشقياء يظهرون من الجبل ، يأخذون في إطلاق البنادق ، فرجّل الفرسان ثمة ، لأن الخيل لا تستطيع السير هناك ، وترك عدداً منهم مع الخيل ، ووقف مع الباقي في حِجر الجبل ، ويادر إلى قتالهم ، وأرسل فارسين أو ثلاثة فرسان إلى حسين أفندي ، ليُعجل في إمداده ، فجاءه حسين أفندي ، وأدركه مع الجهاديين ، فرجّل حسين أفندي ، والفرسان الأتراك ، الذين معه ، فأرسلهم إلى جبل وساق عدداً من الجهاديين إلى جبل آخر ، وعدداً من الفرسان المغاربة إلى جبل صغير . فهجم الجهاديون والفرسان الأتراك على العدو ، وسخّروا ذبك الجبلين . أما المغاربة فإنهم - ولا تخفى عليكم أحوالهم - قد هربوا بمجرد وصول نفر من العرب إلى الجبل الذي كانوا فيه ، وتركوا عشرة أفراس ، واستولى أولئك الشرذمة من العرب على عشرة الأفراس المذكورة . فأعاد البك المشار إليه الكرة ، فأرسل إلى ذلك الجبل عدداً من الجهاديين ، وصاغقولاغاس الآلاي الخامس عشر ، الذي قدم «المدينة» لتغيير الهواء ، وكان مسافراً إلى «بنبع» مع حسين أفندي ، وعدداً من الفرسان المغاربة ، فلم يستطع المغاربة الوصول . أمّا الجهاديون والقولاغاسي فقد وطّئوا ذلك الجبل ، واستردوا حصانين من عشرة الخيل التي تركها المغاربة . وقد صعد أولئك الأشقياء جبلاً عظيماً ، واجتمعوا فيه ، وصعد

بعضهم الجبال الصغيرة الواقعة حول ذلك الجبل . فساق البك المشار إليه البكباشى رستم أفندى مع عدداً من الجهادية ، إلى ذلك الجبل الكبير أيضاً ، ففرقوهم إلى الجبال الأخرى ، إلا أنَّ العرياد كانوا آخذين في الإزدیاد عدداً ، وكان المغرب قد دخل ، فسحب البك المشار إليه الجهاديين من ذلك الجبل ، بالتدريج ، ودعا حسين أفندى ليستشيريه فيما ينبغي عمله . وإذا كان حسين أفندى في طريقه إلى الالتقاء بالمشار إليه ، صادف «زیداً» شيخ «حرب» المذكور فسأله : «مَآذَا نفعل ؟» ، فقال له : «كَمَا يبدو لكم» . فقال حسين أفندى : «لنمض إلى الأمام ولنصل بالقافلة ولنرجع بها» . فقال الشيخ «زید» : «إنَّ رأيك لحسن . وسأخرج أنا أيضاً من جماعتى عدداً من حاملى البنادق ، فنأخذ القافلة ونمر بها من ههنا» . وكما وصل حسين أفندى عند البك المشار إليه ، وسأله عما يجب عمله ، قال البك المشار إليه : «لَوْ مكثنا ههنا فليس لدينا ماء ، وإذا تقدمنا فقد فعل القوم ما فعلوا ونحن جنود فحسب . ولَا ريب أنَّهم يبالغون في الهجوم ، إذا نحن عدنا غداً ، ومعا القافلة ، فليس في مستطاعتنا إذا أنْ نُمضى القافلة . فالأولى أنْ نرتد على أعقابنا » . وأخذ حسين أفندى يلح عليه ، ويردد قوله : «لنذهب إلى الأمام» إلا أنه أصر قائلاً : «لَا أستطيع أنْ أمرَّ بالقافلة لأنَّ العرب كثير» . ثمَّ إلتفت البك المشار إليه إلى البكباشى رستم أفندى ، وقال له : «مَآذَا تقول أنت ؟» ، فقال : «ليس لدى ماء فإنْ أعطيتموني ماءً ذهبت» ، فقال له على بك . «وإنَّي أجِد الماء ؟» ، وقصارى القول أنَّه لَمْ تتفق كلمتهم ، فقرروا الرجوع إلى أعقابهم ، وبعثوا إلى القافلة رسولا أنْ يلزموا مكانهم ثمَّ قفلوا راجعين . وقد قُتل أربعة من الجهادية ، وجُرح ستة ، وقُتل أحد المغاربة ، وجُرح منهم إثنان ، كَمَا جُرحت بضعة أفراس . ووقعت ثمانية الخيل التى سبق ذكرها في أيدي العدو . وجُرح إثنان من الفرسان الذين كانوا مع حسين أفندى ، وثلاثة أفراس لهم . أما أولئك الأشقياء فقد قتل منهم نحو ثلاثين نفساً . وقد دخل الجهاديون المدينة مباشرة . أما على بك فقد نزل مع المغاربة الذين معه «بآبار على» وأرسل إلينا معاونه

البكباشي عثمان آغا ، يسأل ذخيرة لَكِيْ يَرْجِعْ إِلَى حَيْثُ أَتَى . وَلَقَدْ أُوتِيَ
تِلْكَ الذَّخِيرَةُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْجُهَادِيُّونَ قَدْ أَتَوْا ، وَعُلِمَ مِنْ كَلَامِ عُثْمَانَ آغَا
الْمُومِنِ إِلَيْهِ ، أَنَّ حَسِينَ أَفْنَدَى اتِ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّيْخُ «زَيْدٌ» عِنْدَمَا أُسْتَشِيرَ فِي
مَسْأَلَةِ الْقَافِلَةِ أَنَّ الْقَافِلَةَ لَا يَعْتَرِيهَا سُوءٌ ، إِذَا هِيَ مَكثَتْ شَهْرًا ، حَيْثُ تَقِيمُ إِذَا
أَنَّ لَهُمْ أَمَاكِنَ تَوْدِيهَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْمَوَافِقِ أَنْ يَذْهَبَ الْبَيْكُ الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، مَعَ
الْفَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، الَّذِينَ مَعَهُ ، فَحَسِبَ ، وَعَدَّهُمْ فَوْقَ الْمِائَةِ ، بَعْدَ مَجِيئِ
الْجُهَادِيِّينَ ، وَحَسِينَ أَفْنَدَى ، وَبِمَا أَنَّهُ يَجِبُ التَّرِيثُ وَالتَّدْبِيرُ ، عِنْدَمَا يَرِيدُ
السَّرَّ ، فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِ تَذْكَرَةً نَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْحُضُورِ لِنُدَاوِلَهُ فِي الْأَمْرِ ، وَاتِّخَاذِ
التَّدَابِيرِ الْإِلَازِمَةِ فِي سَفَرِهِ ، وَأَرْسَلْنَاهَا مَعَ الذَّخِيرَةِ الَّتِي سَأَلَهَا . فَجَاءَ الْمَدِينَةَ
لِهَذَا الْغَرَضِ . وَقَدْ أَرْسَلْنَا جَاسُوسَيْنِ ، فَرَجَعَ أَحَدُهُمَا ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّ أَوْلَئِكَ
الْأَشْقِيَاءَ ، لَا يَزَالُونَ فِي مَكَانِهِمُ الْمَعْلُومِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ الْجَاسُوسِ
الْمَوْثُوقِ بِهِ ، فَإِذَا جَاءَ وَابْتَدَأَ هَذَا الْخَبَرَ أَنَّهُمْ مَآكِثُونَ فِي مَكَانِهِمْ ، فَإِنَّا سَنَجْرِدُ
جَنُودًا لِيَمْضُوا تِلْكَ الْقَافِلَةَ ، وَيَأْتُوا بِهَا ، وَنَرْفَعُ مَا يَتِمُّ إِلَى مَقَامِكُمُ السَّامِيِّ .
هَذَا مَا وَجِبَ عَرْضُهُ ، لِيَمَاطَ بِعِلْمِ دَوْلَتِكُمْ ، وَتَرْفَعُوهُ إِلَى أَعْتَابِ جَنَابِ
الْخُدِيِّ .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٢/١٠

يستخلص من هذه الوثيقة .

• ابن ربيعة من «بنى عمرو» ، جميع أعرابنا من : «بنى عمرو» ، و«عرف» ، و«مطير» ولقطع
الطريق بين «بيس» ، و«المدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٨) حمراء .

تاريخها : ٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، حول
صلاحية الجنود العرب ، المستخدمين بالأقطار الحجازية .

« من أحمد شكرى باشا ، (بالقاع) إلى المعية السنية :

« سيدى حضرة صاحب الدولة والهمة العالية .

« سئلنا في الأمر السامى ، الصادر فى ١٤ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤^(١) .
عمّا إذا كان جنود العرب ، الجارى إستخدامهم بالأقطار الحجازية ، يصلحون
للعمل فى المواضع التى انتدبناهم للخدمة فيها ، أو لا يصلحون ، وعمّا إذا
كانوا يستطيعون العمل ، لو استخدموا بجهات «اليمن» ، و«نجد» ، وإذا فرض
أنهم يستطيعون ، فكم جندياً يمكن أن يفيدوا ؟ ، وأمرنا أن نرفع أجوبة هذه
الأسئلة . ولقد جندنا قبل هذا جنوداً عرباً ، من عربان هذه الديار ، وشهد
نوعاً ما كفاءتهم فى الحروب الصغيرة ، إلا أنهم لا يرغبون فى الجندية كل
الرغبة ، لكونهم كسالى من أصلهم ، ولما حدث قحط شديد من قبل ، تقدم
منهم للتجنيد ما يقرب من الألف ، ترفيهاً لمعايشهم ، ثم بقى منهم ما يقل
عن الخمسمائة ، إذا كانوا يعتزلون الخدمة مشى وفرادى .

أما الباقون ، فأكثرتهم الفارون من «بيشة» و«عسير» ، وما أُلجأهم إلى

(١) ١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

البقاء ، إلا ضرورة المعيشة ، وَلَمْ يختاروا التجنيد ، رغبة في الخدمة العسكرية .

وقد علمنا بالتجربة ، أَنَّ بغيتهم ، هِيَ أَنَّ يأخذوا مرتباتهم ، ويخلدوا إلى الراحة في بلادهم ، فالرجا : أَنَّ ترفعوا إلى الاعتبار السنية ، أَنَّهُمْ لَا يصلحون للخدمة العسكرية ، في جهة «اليمن» و«نجد» .

الخاتم

احمد شكرى

«ترجمة الورقة المرفقة

» مِنْ سرعسكر الحجاز ، ورد في ٢٣ من شعبان سنة ١٢٥٤ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٨ م .

يقول : أَنَّهُ قد أمر في الإرادة السنية الصادرة ، في ١٤ من جمادى الآخرة^(١) ، بِأَنَّ يكثر مِنْ قِيد جنود مِنَ العرب إِنْ كَانَ المستخدمون مِنْهُمْ في الأقطار الحجازية ينجزون ، إِلَّا أَلَّ وجاههم غير ناجحين .

ص ٢١

٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م

«ليس لَهُ رد

» مِنْ القاع إلى مصر ، ثمرة (٢١) وثمر (٢٢)

» يوم الجمعة ٢٣ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• تجنيد بعض العربان كجنود في قوات محمد علي .

(١) ١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢٠) حمراء - (٣٣) أصلية

تاريخها : آخر رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : تمرد عربان «بنى حرب» .

«حضرة صاحب الدولة ، سنى الشيم ، سلطاني .

«لقد إتضح لدولتكم ، ممّا جاء بغير هذا الخطاب ، كيف عمد عربان «بنى حرب» إلى القتال والعصيان . ولقد جاء في الإرادة الصادرة بتاريخ ٢٠ رجب سنة ١٢٥٤^(١) ، أنّ هنالك مبالغ طائلة ، تصرف في سبيل إخضاع البلاد البعيدة ، «كاليمن» ، و«عسير» و«نجد» بينما الأولى ، أنّ يتم إخضاع وتأديب الجهات القريبة منها . وكذا فإنّ وليّ النعم ، يرغب أكيداً في سحق قبيلة «بنى حرب» . لقد أبنت في خطابي المؤرخ ١٧ رمضان سنة ١٢٥٤^(٢) ، أنّ حاجو أعا الذي أُنْتُدب للزحف على «عربان بارق الدين» ، هم حلف أشقياء «عسير» ، قد سار على هذه القبيلة ، وقتل الكثير من رجالها ، وأحرق طائفة من قراها ، على أنّه لم يستطع الوقوف في وجوه المدد الذي وصل إلى أهالي «بارق» ، فتقهقر ، وعاد بدون أن يمتنى بضرر . غير أنّ العربان ، يتحدثون في هذا الموضوع طويلاً ، بحيث يكون مثاراً ، قيل وقال : بينهم ، ومن أجل ذلك صممتُ على أنْ نقوم إلى تلك الجهة ، بعد العيد ، فتحمل على أهالي «بارق» ونزل بهم العقاب الذي يستحقونه . ولكن كان من البداهة ، أنّ أشقياء «عسير» سيمدونهم بالرجال ،

(١) ٢٠ رجب ١٢٥٤ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

فَإِنَّ أَمْرَ تَأْدِيبِهِمْ يَتِمُّ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَبِمِنْ الْجَنَابِ الْعَالِي الْخَدِيوِي ، بِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا مَوْضُوعُ قَبِيلَةِ «بَنِي حَرْبٍ» ، فَقَدْ إِيْتَضَحَ لَنَا أَنَّ إِنْهَاءَهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى جَمْعِ قُوَاتٍ كَبِيرَةٍ ، حَتَّى يَتِمَّ إِنْزَالُ الْعِقَابِ اللَّازِمِ بِهَا فَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهَى مِنْ مَقَاتِلَةِ «أَهَالِي بَارِقٍ» حَيْثُ تَكُونُ الْجَمَالَ الَّتِي طَلِبْتَ مِنْ «مُجِدِّ» ، قَدْ وَصَلْتَ وَأَعَدْتَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ . سَيَسْعَى أَهَالِي «الْعَسِيرِ» ، مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ ، إِلَى الْمَصَالِحَةِ بِأَدْنَى ثَمَنِ ، فَإِذَا مَا شَاءَتِ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، إِذْ ذَلِكَ تَعَاقَدْنَا ، وَإِبَاهُمْ عَلَى صَلَاحٍ يَكُونُ مَدَاهُ ، حَسْبَمَا يَحْتِجُ بِالْإِرَادَةِ السَّنِيَّةِ ؟ ، فَإِذَا مَا تَمَّ ذَلِكَ ، وَتَرَكَ فِي جِهَةِ «غَامِدٍ» ، أَحَدَ الْآلَايَاتِ ، وَجَلِبْتَ بِقِيَةِ الْآلَايَاتِ إِلَى «جَدَّةٍ» ، وَتَكَانَفَتِ الْقُوَاتُ فِي مَهَاجِمَةِ «بَنِي حَرْبٍ» فَإِنَّهُ لَمَنْ الْبِدِيهِ أَنْ أَمْرَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَنْهَى ، وَفَقًا لِمَرْغُوبٍ وَلِكِيَّ النِّعَمِ . أَمَّا إِذَا صَدَرَتْ إِرَادَةُ مَنْطُوقِهَا : أَنْظِرْ أَنْتِ فِي الشُّؤْنِ الَّتِي عُهِدَ بِهَا إِلَيْكَ . نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ الْعَسَاكِرَ الْكَافِيَةَ مِنْ مِصْرٍ ، وَنَنْهَى هَذَا الْأَمْرَ . فَإِنَّ الْأَمْرَ وَالْإِرَادَةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِمَوْلَايَ . وَكَمَا كَانَتْ عِبُودِيَّتِي تَحْتَمُّ عَلَى أَنْ أُعْرَضَ مَا يَمُرُّ بِخَاطِرِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ، فَقَدْ عَمِدْتُ إِلَى بَيَانِ مَا تَقَدَّمَ . وَسَأَقُومُ بَعْدَ الْعِيدِ إِلَى «بَارِقٍ» ، رَأْسًا مِنْ غَيْرِ مَا إِنْتِظَارٍ لِلْإِرَادَةِ الَّتِي سَتُصَدِّرُ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، فَالْمَرْجُو أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِعَرَضِ ذَلِكَ عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّي لَعَمْرِي ، وَأَنْ تَوَافِقُونَا بِالْإِرَادَةِ الَّتِي تُصَدِّرُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ .

آخِرُ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٤

« مِنْ : مَكَّة »



يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• تَمَرَّدُ «بَنِي حَرْبٍ» وَاتِّحَادُهُمْ مَعَ «أَهَالِي بَارِقٍ» ، وَالْعَمَلُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى تَمَرَّدِهِمْ .

وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢١) أحمر .

تاريخها : آخر رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من ، أحمد شكرى ، إلى : الجناب العالى .

«حضرة صاحب الدولة ، سنى الشيم ، سلطانى :

«لقد كتبنا إلى شيوخ «بنى حرب» ، و«جهينة» نطلب فدومهم علينا ، على ما نحو ما سلفت الإشارة إليه ، فى الخطاب المؤرخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٥٤^(١) ، المرسل إلى عطوفتكم . غير أنه وصلنا من حضرة سليم باشا خطابين ، بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٢٥٤^(٢) . جاء فيهما أنه مند أن وصل إلى تلك الجهة ، تحدث و«شيوخ جهينة» و«الخوازم» ، وبعض شيوخ «صبح» ، و«الأحامدة» ، وأنه لما طلب قدوم هؤلاء الشيوخ ، علينا ، أجابوا إذا ما سار إلينا الشقى «سعد» ، وشيوخ «صبح» ، و«عوف» ، أتوا إلينا هم أيضاً ، وأنهم إعتذروا قائلين : إننا إذا تغيبنا عن قبائل عمر سعد ، وأقاربه المفسدون ، إلى إلقاء الفتن بين قبائلنا ، وأثاروها ، وأن الشريف حسين الذى أرسل فى معية الباشا الموما إليه ، نزولاً على الإرادة السنية ، قد قام إلى المكان المسمى «جبل فقره» ، حيث يوجد الشقى «سعد» ، وتحدث مع هذا الشقى ، فأجابه لقد ثبت عن ملاقة الحكام . وأعاد الشريف بهذا الرد . وأنه قد أرسل إلينا «الشريف» الموما إليه . وقد أفهمنا «الشريف» الموما إليه شفهيًا ، أنه عندما بلغ «جبل فقره» واجتمع

(١) ٢٠ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٨ م

(٢) ١٩ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

بالشقى سعد ، قال له : لِمَ أَذًا لَا تَكْفِ عَنِ الْقِيَامِ بِهَذِهِ الْفِتَنِ ، فَأَجَابَهُ دَعَاهُمْ
بِصَرْفُونِ الْمَرْتَبَ لِي مِنَ الْقَمْحِ ، وَأَنَا إِذْ ذَلِكَ أَقْطَعُ عِلَاقَتِي بِالْجَمِيعِ ، وَأَبْقَى
مَكَانِي . فَطَلَبَ إِلَيْهِ «الشَّرِيفُ» أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْإِعْتِدَاءِ ، وَإِثَارَةِ الْفِتَنِ ، رِثْمًا
يَنْضَحُ لِنَايَةِ ١٥ شَوَالِ سَنَةِ ١١٥٤^(١) ، مَا يُوَلِّ إِلَيْهِ أَمْرَ الْمَرْتَبِ ، وَقَدْ أَفْهَمْنَا
«الشَّرِيفُ» الْمَوْمَا إِلَى أَيْضًا ، أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، أَكْثَرَ شَيْخُوخِ «بَنِي حَرْبٍ»
خُطَابَاتٍ لَا يَعْدُو مَوْضُوعَهَا التَّمْوِيهِ وَالْمُطْلَ ، وَذَكَرُوا فِي خُطَابَاتِهِمْ هَذِهِ مَا
مَعْنَاهُ : نَحْنُ لَا نَرْغِبُ فِي الطَّاعَةِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْهِمْ قُوتٌ ، وَعَسَاكِرُ
فَلْيَجْعَلُوا مَسَاكِنًا فِي مَثْوَى الْأَرْضِ ، وَلْيَقْتُلُوا طَائِفَةً كَبِيرَةً مِنْ رِجَالِنَا ، وَبِذَلِكَ
نَطِيعُ . هَذَا وَكَمَا كَانَ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ مَوْسِمَ الْحَجِّ قَدْ حُلَّ ، وَأَخَذَ الْحُجَّاجُ
يَتَوَافَدُونَ مِنْ جَمِيعِ لُجَاهَاتِ ، بِلَا انْقِطَاعِ ، وَكَانَ مِنَ الْإِجْرَامِ صِيَانَةُ الْحُجَّاجِ مِنْ
عَبَثِ أَيْدِي هَؤُلَاءِ اللَّصُوصِ ، وَحَيْثُ أَنَّ قَبِيلَةَ «حَرْبٍ» هَذِهِ لَمْ تُحَاسَبْ عَلَى
مَا إِقْتَرَفَتْ مِنَ الذُّنُوبِ ، حَتَّى الْآنَ ، وَمِنْ الْبِدَاةِ أَنَّهَا لَذَلِكَ لَنْ تَعْمَدَ إِلَى الطَّاعَةِ
بِسَهُولَةٍ ، وَلَكِنْ تَخْضَعُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَقْهَرَّ بِقُوَّةِ السَّيْفِ . وَحَيْثُ أَنَّ هَذَا الْغَرَضُ
سَيَتَحَقَّقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِجَمْعِ الْقُوَاتِ الْكَبِيرَةِ ، فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا بِعَقْلِنَا الْقَاصِرِ أَنَّ
الْأَوَّلَى خَلَعَ «سَعْدُ» الْأَنْفَ الذِّكْرَ ، بِصَرْفِ الْمَرْتَبِ لَهُ مِنَ الْقَمْحِ ، رِثْمًا يَتِمُّ
عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ ، إِعْدَادَ الْعَسَاكِرِ الَّذِينَ عَيَّنُوا فِي مَعِيَةِ حَضْرَةِ سَلِيمِ بَاشَا ،
وَتَكْمِلَ جَمِيعِ لَوَازِمِهِ ، وَلِذَا فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَى سَلِيمِ بَاشَا ، بِشَأْنِ صَرْفِ هَذَا
الْمَرْتَبِ ، فِيمَا إِذَا كَانَتِ الْمَصْلُحَةُ ، بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ الْمَحْبِطِ ، تَتَطَلَّبُ ذَلِكَ ،
وَاهْمَالُ صَرْفِهِ إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ لَا يَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أَحْطَيْنَا الْبَاشَا الْمَوْمَا إِلَى
بِالتَّفْصِيلِ بِوُجُوبِ إِدْرَاكِكَ مَبْلَغِ عَصِيَانِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ ، وَعَدَمِ تَسْرَعِهِ فِي الْإِشْتِبَاكِ
مَعَهَا فِي قِتَالٍ ، فِيمَا إِذَا أَحْسَنَ أَنَّ الْعَسَاكِرَ الَّتِي فِي مَعِيَتِهِ كَافِيَةٌ لِتَأْدِيبِهَا . رِثْمًا
تَكْمِلُ جَمْعَ عَسَاكِرِهِ ، كَمَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ فِيمَا إِذَا كَانَتِ الْعَسَاكِرُ الَّتِي فِي مَعِيَتِهِ غَيْرَ
كَافِيَةٍ ، لِتَأْدِيبِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ ، عَلَى نَحْوِ مَا يَرْغِبُ وَكَيْ النِّعَمِ ، يَعْرِضُ شُؤْنَ
وَكَيْ النِّعَمِ ، لِمَا لَا مُحَمَّدَ عَوَاقِبِهِ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الْأَمْرَ إِلَى الْإِعْتَابِ الْكَرِيمَةِ ، حَيْثُ

يجاب إلتماسه في الحال ، توطئة لإنهاء رغبات مولانا ، وإني لأرجو عرض ذلك على أعتاب ولي النعم .



آخر رمضان سنة ١٢٥٤

من مكة

«سلطاني :

« لئن كان شيوخ قبيلة «الحوازم» يظهروا في هذه الآونة بمظهر الطاعة ، فإنه لمن البداهة ، أنهم متى حان الوقت ، انقلبوا مع الطرف الآخر » .

«ورد من سرعسكر الحجاز ، بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٢٥٤»

«أنه على نحو ما جاء في خطابه ، المؤرخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٥٤» قد أرسل الشريف حسين ، إلى سليم باشا ، الأوتوزير حيث أوفد من هناك ، إلى الشقي سعد ثم عاد إليه [السرعسكر] ، مع خطاب الباشا الموماً إليه ، المؤرخ ١٩ رمضان سنة ١٢٥٤^(٣) وأنه قد رد على الباشا . بوجوب صرف مرتب «الشقي سعد» ، بناءً على موقف العصيان الذي بدى من قبيلة «بنى حرب» ، ووجوب تقدير ما إذا كانت العساكر ، التي لديه كافية ، فيما إذا أراد السير على هذه القبيلة .

«رد عباس باشا ، رقم ٢٢

«إن ما كتبه إلى الباشا الموماً إليه ، بشأن رعاية الإحتياط من كل الوجوه» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد شيوخ قبيلة «حرب» ؛ ومحاولة استجلاب قلوب عربان «جهينة» ، و«الحوازم» ، وبعض «شيوخ صبح» ، و«الأحمدة» ، و«عوف» .

(١) ٢٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ١٤ يناير ١٨٣٩ م

(٢) ٢٠ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٩ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

الفصل الرابع عشر

(١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠)

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٨) بحرّرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : «الشريف محمد بن عون» ، إلى محمد علي ، بشأن تحرّكه لتأديب قبائل حرب .

« مِنْ : محمد بن عون

« إلى : الجناب العالي

« في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ/ (١)

« حضرة أميرى . حاوى محاسن الشيم ، ذى العناية ، معاون ديوان الجهادية ، أثناء ما جئنا لهذه الجهات ، فى أوائل ذى القعدة سنة ١٢٥٥ (٢) . بقصد الزحف على قبائل : «بنى حرب» ، وضربهم تأديبا لهم ، صادف أن كان موسم الحج ، وعدم إمكان إدخال المهمات إلى «المدينة» ، أو إشتغالنا بتسهيل ما يلزم للحجاج ، وللاّتباع الذين هم فى «المدينة» ، فلمّا جاءت الحجاج ، من «مكة المكرمة» ، وزاروا الرسول الأكرم ، وعادوا بالأمن والإطمئنان إلى بلادهم ، ولا سيما حجاج جاءوا من «الهند» ، فإننا قد تأهينا لما ندبنا إليه ، حسب مطلوب ونسى النعم ، وسبق أن عرضنا ما هو الواقع ، فى جملة خطابات أرسلناها ، منها ما هو فى ٨ محرم سنة ١٢٥٦ (٣) . أثناء ما

(١) غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) أوائل ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٦ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ مارس ١٨٤٠ م .

كُنَّا فِي «الْمَدِينَةِ» ، وَمِنْهَا مَا هُوَ فِي ٢٦ محرم سنة ١٢٥٦^(١) . وقد جاءنا من حضرة خورشيد باشا ، عَنْ إِرسال مقدار مِنَ الذخيرة (المهمات) ، إِلَى «الختاكية» ، وإرسال المقدار اللازم حسب مَا يتسع لَهُ الوقت والحال ، إِلَى «المدينة المنورة» ، وتوخينا أَنْ يَكُونَ «بئر زيد» ، فِي أَبْدِنَا فَبَقِينَا بِحَيْشِ الأَرَنْؤُط إِلَيْهَا ، فَوَصُولَهَا فِي ١٢ محرم^(٢) ، وجعلناهم يتركون هناك مهمات كاملة ، «وجبة خانة» ، وقد رأيت أَنَّ مِنَ اللّازم ، أَنْ يَكُونَ بِحُوزَتِنَا «آبار رمضان» ، الَّتِي هِيَ عَلَى بَعْدِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، مِنْ سَفْحِ «جبل الفقرة» ، فَأَرْسَلْنَا الْآلَايَ الثَّالِثَ وَالْعَشْرِينَ الْبِيَادَةَ ، إِلَى تِلْكَ الْجِهَاتِ عَلَى سَبِيلِ الْمَدَدِ ، وَفِي ١٢ صَفَرٍ وَفِي ٢١ صَفَرٍ سَنَةِ ١٢٥٦^(٣) . وَصَلْنَا فِي ظَرْفِ سَاعَةٍ وَنِصْفٍ ، إِلَى «رمضان» ، الَّذِي جَعَلْنَاهُ مَحَلَّ إِجْتِمَاعِ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ ، وَمَعَنَا الرَّئِيسُ حَلِيمُ بَكْ ، وَاللُّوردُ عَثْمَانُ ، وَالْأَبُ ، حَسَنُ أَغَا ، وَحُسَيْنُ أَغَا ، وَبَقِينَا هُنَاكَ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ وَالنِّصْفِ لَيْلًا ، وَأَخَذْنَا مِنْهُ مِثْلَ نَفَرٍ جِهَادِي ، فَأَعْطَيْنَاهُ «الْجِبَةَ خَانَةَ» اللَّازِمَةَ ، وَالزَّادَ الْكَافِي ، لِسِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَجَعَلْنَاهُ تَحْتَ الطَّلَبِ ، لِمَحَافَظَةِ أَنْفُسِنَا ، حَسَبِ الْأَصُولِ ، وَكُلَّ ذَلِكَ فِي ظَرْفِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، حَيْثُ قَعَمْنَا فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ لَيْلًا أَيْضًا ، حَتَّى وَصَلْنَا «الرَّأْسَ الْمَاءِ» الَّذِي هُوَ ، تَحْتَ الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ (جَبَلِ الْفُقْرَةِ) ، فَاسْتَرْحَنَّا ، سَاعَةً ، وَنَظَرْنَا لَوْعُورَةِ الْجَبَلِ ، وَصُعُوبَةِ الْمُرُورِ فِيهِ ، وَتَعَوَّجَهُ أَرْجَعْنَا الدُّوَابَّ وَالْأَثْقَالَ ، وَصَعَدْنَا بِأَنْفُسِنَا ، تَنْفِيذًا لِإِرَادَةِ الْخَدِيوِيِّ ذَاتِ الْمَكَارِمِ الْمَعْتَادَةِ الشَّفَاقِيَّةِ ، وَالْخُطْبَةِ ، وَمَعَنَا الْعَسَاكِرُ السَّالِفَةُ الْبَيَانُ ، الَّتِي أَخَذْنَاهَا مِنْ «رَأْسِ الْمَاءِ» ، وَالشَّيْخُ «فَهْدُ» ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ «رِيدُ» وَجَمَاعَتُهُ ، وَكَلَّنَا عَلَى قَدَمِ وَاحِدَةٍ ، وَصَعَدْنَا الْجَبَلَ ، وَمَعَنَا الْبِنَادِقُ ، لِتَأْدِيبِ قِبَائِلِ «بَنِي حَرْبٍ» ، الْهَائِثِينَ فِي وَادِي الْإِفْسَادِ وَالْعَصْيَانِ ، مِنْ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، وَوَقَفْهُمْ عِنْدَ حُدُودِهِمْ ، وَنَحْنُ نَطْلُقُ الْبِنَادِقَ إِلَى فَوْقِ . وَنُصَيِّحُ بِتَهْلِيئِهِمْ وَتَرْزِيلِهِمْ ،

(١) ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ٨ ، ١٢ ، ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ ، ١٦ ، ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٣) ٢١ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٤٠ م .

فَلَمْ يَطِقِ الْأَشْقِيَاءُ الْخَاسِرُونَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا عِنْدَ رَأْسِ «جَبَلِ الْفَقْرَةِ» ، الثِّبَاتِ
أَمَامَ سَطْوَةِ حَضْرَةِ الْخَدِيدِيِّ الْأَعْظَمِ ، فَارْتَكَبُوا عَارَ الْفِرَارِ ، وَأَخَذَتِ الْعَسَاكِرُ
الْمَنْصُورَةُ ، تَتَوَغَّلُ الْجَبَلَ ، بِالْمَشْيِ السَّرِيعِ ، فِي ظَرْفِ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ وَنَصْفٍ ،
حَتَّى وَصَلُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ ، حَيْثُ كَانَ الْأَشْقِيَاءُ ، إِسْتَوْلُوا عَلَيْهِ ، وَفِي
صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّانِي ، تَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ فِي جَوَانِبِ الْجَبَلِ الْأَرْبَعَةِ ، وَأَخَذُوا
يَجْمَعُونَ مَا يَجِدُونَهُ مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ أَوْلَئِكَ الْأَشْقِيَاءَ ، فَفَكَّرُوا فِيمَا سَيَحِيقُ بِهِمْ
مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَمَّةِ ، فَتَدَمَّعُوا عَلَى مَا فَعَلُوا ، وَرَبَطُوا الْمَتَادِيلَ بِأَعْنَاقِهِمْ ،
وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ ، الْأَمَانَ ، الْأَمَانَ ، لَا يَلْرُونَ عَلَى شَيْءٍ ، فَأَدْخَلْنَاهُمْ تَحْتَ
نِيرِ الْإِطَاعَةِ ، وَجَاءَتِ عَمَدُ «جَبَلِ الْفَقْرَةِ» وَمَشَايِخُهُ ، وَ «شَيْخُ سَعْدِ بْنِ جَزَاء» ،
وَأَخُوهُ «الشَّيْخُ نَجِيد» ، وَ «الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْلُق» ، وَ «الشَّيْخُ مَفْرَح» ،
وغيرهم مِنَ الْمَشَايِخِ الصَّغَارِ ، وَتَرَامَوْا عَلَيْنَا قَائِلِينَ ، حَاشَا ، ثُمَّ حَاشَا ، نَحْنُ
مَا رَأَيْنَا مِنْ أَفْتَدِينَا الْخَدِيدِيِّ الْأَعْظَمِ ، ضَرَرًا وَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ كَفَرْنَا نِعْمَتَهُ ،
فَلَقَيْنَا جَزَاءَ كُفْرَانِنَا ، وَفِيمَا بَعْدَ لَا نَقْصِرُ وَلَوْ قَدْرُ ذَرَّةٍ ، فِي حِرَاسَةِ الطَّرِيقِ ،
وَأَدَاءِ الْخِدْمَةِ الْمِيرِيَّةِ ، فَإِذَا قَصَرْنَ فَإِنَّ سَيْفَ أَفْتَدِينَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ طَوِيلٌ ، وَمَهْمًا
يَفْعَلُهُ بِنَا نَقْبَلُهُ ، وَأَنْ كَسَلَ مَا وَقَعَ مِنَّا ، إِنَّمَا وَقَعَ بِسَبَبِ الْقَبَائِلِ الَّذِينَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ بَغْضٌ وَعَدَاوَةٌ ، فَهَمُّ الَّذِينَ وَشَاوِينَا ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَا عَلِمْنَاهُ هُوَ حَقًّا ،
وَلَكِنْ قَضَى الْأَمْرُ وَإِنْتَهَى ، وَمِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا ، نَحْنُ عَبِيدُ أَفْتَدِينَا الْأَرْقَاءِ ،
الَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَ الْعَتَقَ ، وَفِيمَا بَعْدَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى ، نَهَبَ أَوْ
تَعَدَّ ، فَتَحْنِي نَصْدَهُمْ ، وَلَنَقِفَ لَهُمْ عِنْدَ حُدُودِهِمْ ، بِإِعْتِبَارِنَا عَسْكَرَ أَفْتَدِينَا ،
مُحَمَّدَ عَلَى بَاشَا ، وَبِهَذِهِ الْحَالَةِ ، رَأَيْتُ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ أَطْوَارِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ ،
وَمِنْ تَجَرِبَتِهِمْ وَإِخْتِبَارِهِمْ . بِأَشْيَاءَ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، أَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِي أَقْوَالِهِمْ
وَإِسْتِلاهِمْ ، وَتَبَيَّنَتْ أَنَّهُ لَا يَقَعُ مِنْهُمْ بَعْدُ شَيْءٌ يَخْشَى مِنْهُ ، وَقَدْ بَشَّنَا
الْعَسْكَرَ ، فِي جَمِيعِ أَطْرَافِ الْجِبَالِ ، يَتَجَوَّلُونَ فِيهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، يَتَجَسَّسُونَ
وَيَتَجَسَّسُونَ مِنْ وَجُودِ أَحَدٍ ، فَمَا وَجَدُوا مَا يَخْشَى مِنْهُ ، وَأَنَّ الْقَبَائِلَ الَّذِينَ
كَانُوا جَاءُوا قَبْلًا ، لِيُظَاهَرُوا هَؤُلَاءِ وَيُعَاوَنُوهُمْ ، فِي أَثْنَاءِ الْحَرْبِ فِي مَدَّةِ سَلِيمٍ

باشًا ، قد فرّوا من ذلك الجبل أيضًا ، ومن الحملة بنو عويم^(١) . الذين قتلوا عثمان بك ، فإنهم فئة قليلة احتلّطوا في الفيافي ، مع عرب آخرين ، ويعون الله تعالى ، سنبعث العيون ، فإذا تبين لنا شيء ، سنرجعه عليهم خيالة (فرسان) ، ونغزوهم عدة غزوات ، ونجعل السيف يتكفل بتأديبهم ، ونعرض للأعتاب عنهم ، وفي ٢٦ صفر سنة ١٢٥٦^(٢) . نزلنا مع المشايخ المذكورين ، إلى حيث الآلاى الثالث والعشرين ، مخيم ، وصعد «أبار حقان» ثم أعدناهم إلى بلادهم ، وهم يقولون الأمر أمركم ، وهذا ما هو الواقع علمناكم به ، ليكون معلومًا لكم .

«من: بثر زيد في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م» .

محمد بن عون

« سيدى وكّى النعم ، ذو الدولة والعناية :

« إن هذا الخطاب ، جاء من «دولة الشريف» ، لديوان الجهادية ، وهو يحتوى على بعض الحوادث ، وإننى أقدمه لتطالعه وتعلموا وكّى النعم ، بما إشتمل عليه على بعض الحوادث ، وإننى أقدمه لتطالعه وتعلموا وكّى النعم بما إشتمل عليه .

« فى ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٥ مايو ١٨٤٠ م »

ختم

(من قلم الديوان)

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تأديب قبيلة «حرب» المتمردة .

(١) بنو عويم . هكذا ويرجع أن صحتها «عويم» من التعامير ، من الحملة ، من ذوى مروح ، من

ميمون ، من بنى سالم ، من «حرب» .

• معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٥٨٢

(٢) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧) أصلية ، (٨١) حمراء .

تاريخها : عرة جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٣ يولية ١٨٣٩ م ، ورد
في ٢ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى باشمعاون الخديوى ، خاص
بشأن مداولته ، مع : محمد بن قرملة ، بشأن مسألة الجمال ،
التي يستطيع أن يعطيها .

« من : أحمد باشا يكن ، سر عسكر الحجاز ، إلى باشمعاون الخديو .
« سيدى حضرة صاحب الدولة ، عَلَىَّ الهمم :

« لعلكم إطلعتم على كتابنا المحرر ، فى ٢ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٥^(١) .
وعلمتم منه ، أن شيخ «قحطان» ، محمد بن قرملة ، سيقاينا «بالبيشة» ،
وأنا وعدناكم ، أن نكتب إلى دولتكم ، ما يتم بعد لقائه . فقد غادرتنا
«العلايا» ، ووصلنا إلى «البيشة» ، وبعد ثلاثة أيام ، جاء محمد بن قرملة
المذكور ، فقابلنا ، وكان معه شيوخ ، ولقد كلمناه في مسألة «العسير»
(الرحلة) ، وسألناه كم جملاً ، يستطيع أن يعطينا . فقال : إن «قحطان» لبقيلة
عظيمة ، وهُم متفرقون في نواحي شتى . ولا أستطيع أن أقول لكم ، إنى
معطيكم لبقيلة عظيمة . ولا أعلم من ينضم إلينا منهم ، ومن يعصينا ،
والواقع أننا لمّا أرسلنا «الشريف» إلى محمد بن قرملة المذكور ، لجباية الزكاة
المفروضة ، رثى أن فريقاً من «قحطان» ، كان يخشون جمالهم ، وغنمهم ،
وهذا مما يدل على أنه لم يعلم عدد البعير ، ما لم يتقلب الشيخ المشار إليه ،

(١) ٢ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ١٥ يونيو ١٨٣٩ م .

إلى قبيلته ليميز الطائعين لَهُ مِنَ العاصين . وقد سألنا أن نفرق به عدد من
الفرسان ، فأتيناه خمسين فارساً فحسب ، وأرجعناه إلى «رنية» ، لأننا لَو
زودناه لحدث في الأمر صعوبة ، لأن طعام الفرسان ، وعليق خيلهم ، إنما
يرسلان عَنْ طريق الطائف إلى «تربة» ، وَمِنْهَا إلى «رنية» ، وقد أنبأنا المَشار
إليه ، بعد إِذْ وصل إلى ذلك المحل ، مَعَ الفرسان الذين سبق ذكرهم ، أَنَّهُ
سيشعرنا بعدد البعير ، بعد إِذْ يتبين الطائعون والعاصون ، فوصينا الجنود ،
والمشايع المقيمين ، «بالبيشة» ، و «تربة» ، و «رنية» ، وبين سائر القبائل ، أَنَّهُ
إِذَا رجع إلى ذلك المحل ، مَعَ الفرسان الذين سبق ذكرهم ، أَنَّهُ سيشعرنا بعدد
البعير ، بعد إِذْ يتبين الطائعون ، والعاصون ، فوصينا الجنود ، والمشايع
المقيمين «بالبيشة» ، و «تربة» ، و «رنية» ، وبين سائر القبائل ، أَنَّهُ إِذَا رجع
إلى تلك الديار ، أحد الذين عصوا الشيخ المذكور ، عَنْ «قحطان» ، وإنسحبوا
إلى الجهات البعيدة ، وجاء لقضاء بعض حاجاته ، فليقبضوا عليه ،
وليحبسوه ، وقد كتبنا في (٢١) من ربيع الآخر سنة ١١٥٥^(١) ، إلى حضرة
خورشيد باشا ، سر عسكر «نجد» ، فقرة نتيجة مذكرتنا . مع محمد قرملة
لنا ، بعلمنا بعدد الجمال التي توزع عادة ، على كل قبيلة ، تقطن بنجد ،
وتضاهي قبيلة «قحطان» ، لكي نطالبها (أى قحطان) بمثلها ، وَأَنْ لا يتعرض
إلى أحد من قبيلة قحطان ، إِذَا ذهب إلى جهات «نجد» ، و «الدواسر» ،
وكان يحمل تصريحاً مختوماً من لدن عمالنا (موظفينا) ، وَأَنْ المقصود هو
الحصول على جمال «للعسير» ، سواء أكان من هنا ، أم من هناك ، فَإِنَّ
الخدمة ترجع إلى مولانا ، أينما كانت . ثُمَّ قصدت إلى «الطائف» ، وسيكتب
إلينا ، محمد بن قرملة ، ويعلمنا عدد الإبل التي تستطيع أن تعطيه ، قبيلة
«قحطان» ، حَتَّى إِذَا علمنا ذلك بلغناه ، صوب دولتكم والرجاء ، أَنْ تبلغوا
أعتاب الخديو مَا ينبغي تبليغه .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- التفاوض مع محمد بن قرملة ، شيخ «قحطان» ، حول عدد الجمال التي يمكن «قحطان» أن تقدمها إلى الجيش .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠) أصلية ، (٨٠) حمراء .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٣ يولييه ١٨٣٩ م .

موضوعها : مكاتبة من : ميرميران المدفعية سليم ، إلى : صاحب الدولة

« حضرة سيدى ، ولى الهمم ، صاحب الدولة »

«لَمَّا أَخَذْنَا خَبْرًا بِأَنَّ «الشيخ سعد» ، جمع عنده مَا يَزِيدُ عَلَى أَلْفَى شَقَى ، مِنْ أَشْقِيَاءَ «قَبِيلَةَ الْأَحْمَدَى» ، وَغَيْرَهَا مِنْ قِبَائِلَ : «صَبْح» ، وَ «الْحَامِيد» ، وَ «الرَّحْلَةَ» ، وَ «الرَّتْوَعَ» ، وَ «عُوف» ، وَ «سُرُوح» ، وَ «مِيمُون» . بِقَصْدِ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى مُضِيقِ «الْجَدِيدَةِ» ، وَ «الْحَرْب» ، مَعَنَا ، وَقَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ جَمَلَ مَحْمَلَهُ غَلَالًا ، وَذَاهِبَهُ إِلَى «نَجْد» ، وَمِنْ حَيْثُ أَتْنَا نَحْنُ جُنَّتًا إِلَى «الْحَمْرَاء» ، «فَبِالْخَال» أَخَذْنَا الْآلَاءِينَ الـ ٢٧ وَالـ ٢٨ ، وَالْأَرْنَؤُطَ ، وَالْمَائِتَى فَارِسَ ، وَتَوَجَّهْنَا فَوْصَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَضِيقِ ، قَبْلَهُمْ ، وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى «قَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ» ، وَعَلَى مَائَتِهَا ، ثُمَّ سَمِعْنَا أَنَّ الْأَشْقِيَاءَ الْمَذْكُورِينَ ، جَاءُوا لِلْهَجَةِ الْآخَرَى ، مِنْ «مَضِيقِ الْجَدِيدَةِ» ، يَعْنَى أَنَّهُمْ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْمَضِيقِ الْمُسَمَّى «سِير» ، وَهُوَ عَلَى بَعْدِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، مِنْ «الْجَدِيدَةِ» ، فَتَرَكْنَا ثَلَاثَ أَوْرُطٍ مِنَ الْآلَاءِينَ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى «الْجَدِيدَةِ» وَأَخَذْنَا خُمْسَ أَوْرُطٍ وَالْأَرْنَؤُطَ ، وَمَقْدَارًا مِنَ الْفَرَسَانِ وَمَدْفَعًا مِنْ نَوْعِ أَوْيُوسَ ، وَمَا بَيْنَ عَرَبَى الَّذِينَ كَانُوا مُوجُودِينَ وَقَتْنَدَ مِنْ «قَبِيلَةِ الْخَوَازِمِ» ، وَ «الْشَيْخِ عَبَّاسٍ» ، وَ سَائِرِ الْمَشَائِخِ ، وَذَهَبْنَا حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَضِيقِ (مَضِيقِ سِير) ، وَهُوَ مَضِيقٌ ضِيقٌ وَعَسِرٌ فَكَانَ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِى عَنْ شِمَالِهِ فَوَجَّهْنَا إِلَيْهِ أَوْرُطَتَيْنِ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهِ ، وَتَرَكْنَا فِي قُمْ الْمَضِيقِ ، أَوْرُطَةً ، وَهَجَمْنَا بِمَنْ بَقِيَ مَعَنَا مِنَ الْأَوْرُطِ ، وَ «الْخَوَازِمِ» ، عَلَى الْجَبَلِ الَّذِى هُوَ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْمَحَلِّ الَّذِى فِيهِ الْعَدُو ، وَالْجَبَلِ الْمَذْكُورِ عَالٌ جَدًّا وَعَسِيرُ الْمَرْتَقَى بِحَيْثُ أَنَّ الْمَشَاةَ

هجموا من جناحين من أسفله ، وبصعودهم إلى أعلاه ، كانوا يعتمدون على
بنادقهم في بعض جهاته ، حتى كادوا ينطون من حجر على آخر ، ودامت
المحاربة على هذا المتوال ، حتى غصبتا ذلك الجبل من أيدي العدو قهراً
وضرباً ، فهربوا منهزمين إلى ذروة جبل آخر ، ولكنهم ما قدروا أن يقفوا فيه ،
فنفروا إلى ذروة جبل ثالث ، فلم يقدرُوا أيضاً ، أن يبقوا فيه ، ودامت
المحاربة على الوجه المذكور ، ست ساعات ونصف ، ونحن نجرى خلفهم ،
حتى تجاوزنا أربعة جبال ، ففترقوا مضمحلين ، والتجأ من أولئك الأشقياء ،
نحو ثمانين شخصاً لجبل آخر ، فوجهنا إليهم بلوكين من البلوكات الحاضرة ،
من الآلاى السابع والعشرين ، وإبتدأنا الحرب معهم ، وبما أن الحرب دامت
معهم ست ساعات ونصف ساعة ، وشدة حرارة الشمس ، ونفاد الماء الموجود
في الزمزميات ، والجبة خائفة ، ووجود سائر العسكر في جبل آخر ، فإن
البلوكين المذكورين ، هجموا مرتين على الجبل المذكور ، ولكنهم لم يستطيعوا
الصمود ، وتقهقروا منهزمين ، وبسبب عدم وجود الماء ، ثمة قسى العسكر
شقة زائدة ، ولم يساعد الوقت ، حيث قد خيم الظلام ، فقد عادوا إلى
الجيش ، وفي هذه المحاربة ، أصاب الرصاص إبهام اليد اليمنى لأحمد أفندي
البكباشى الأول ، في الآلاى الثامن والعشرين ، فقطع ذلك الإبهام ، وقتل
من العسكر نحو خمسين ، وجرح نحو ستين ، وقتل من «الحوازم» شيخ ،
وأربعة من العرب ، وجرح ثمانية ، وحيث أننا سقنا إلى الحرب ، نحو أربعين
مسلحاً من «جهينة» ، ومعهم شيوخهم الموجودين معنا فقد قتل منهم إثنان ،
وجرح إثنان ، وقد تبين لنا ، أنه قتل وجرح من الأشقياء نحو ثلاثمائة ، وقد
علمنا أن الغلال المراد إرسالها إلى الشرق ، والخزينة الآتية من المحروسة بإسم
«المدينة» ، قد وصلت سالمة إلى «المدينة» مع المائتين والسبعين فارساً ، وحيث
أن هذه الأيام ، أيام التمر ، فإن الحر زائد جداً ، فالقيام بعمل هذه الأيام
الصيفية في الجبال العديدة من الماء ، أمر مهلك جداً ، قد أخرنا العمل ،
لذلك لأنه بعد هذه المحاربة ، تفرق الأشقياء المذكورين ، وفروا إلى روابى
بعض الجبال ، التي تراكم فيها ماء المطر ، وأنزروا بين بعض الأحجار ، في
الجهات البعيدة ، وأنه وإن كان يوجد في جهة «الشهدا» قليل من ماء المطر في
بعض الجهات الواقعة على الطريق الموصل إلى جبل الفقرة ، فإن أهالى الجبل

المذكور، وضعوا في ذلك الماء نوعاً من النبات ، يفرز عصيراً البنيّاً مرّاجداً ،
يسمى كراث ، فأفسدوه كما بلغنا ذلك ، وفي اليوم التالي للمحاربة جاءنا
كتاب من «الشيخ سعد» يقول فيه أنّه لم يكن حاضراً في تلك المحاربة ، فلا
ذنب لي ، وطلب منّا الأمان ، فلم نرد عليه الجواب ، وحيث أنّ جماعة
رئيس المشاة عبدول أغا ، وجماعة حلیم باب ، وحسين أغا ، المشاة الذين
بقوا في المحروسة ، قد طلّعوا إلى «ينبع البحر» ، فقد كتبنا لهم ليجيئوا إلى
«الجديدة» ، وعند مجيئهم نعمل ما يقتضيه الحال ، فتمننى منكم أن تعرضوا ما
هو الواقع على أعتاب ولي النعم .

« من : الجديدة غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٥

» ورد في ٢٨ مته



« تفضل الجناب العالي ، في صدر النطق الآتي :

« نحمد الله على أنّه إنَّبه قليلاً ، ومشى نحو «الشيخ سعد» الذي جمع
ألفى شقى ، من القبائل المعلومة ، وهاجم ، فقاتلهم مضطراً ، وقد كتب لنا
أنَّ الطرق ، والجبال ضيقة وعسرة ، فعلى هذا التقدير فإنّه لا يلزم له عسكر
فرسان ، وإنَّما يرسل على أغا البصيصي إلى «مجد» مع جمال «حرب»
و«جهينة» وعندما يرسل إذا قال : إنّه يبقى من غير فرسان ، فإنَّ فرسان أحمد
أغا الكبير نكفيه .

« هذا ما تفضل به الجناب العالي ، في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ .

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

« الأربعاء في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ / ١٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٣٩ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• لقد جمع الشيخ سعد شيخ «الأحamed» من أشقاء قبيلة «المحاميد» ، و «الرحلة» ، و «الرتوع»
، و «عوف» ، و «مروح» و «ميمون» بقصد الإستيلاء على مضيق «الجديدة» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٤) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الآخرة ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : أحمد باشا يكن يعمل على تأديب عربان «قحطان» ، و «سبيع»

« من » : محمد خورشيد باشا ، الميرمران ، إلى باشمعاون الخديو :

« تلقيت الأمر الخديوى الصادر ، فى ٢٧ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٥^(١) ، برقم ١٣ ، وأطلقت على مضمونه الشريف ، المقهوم ، من أن حضره صاحب الدولة أحمد باشا ، أنبأ الأعتاب السامية ، فى كتابه المسطور فى ١٣ من صفر سنة ١٢٥٥^(٢) ، أنه قام من «قحطان» ، وسار ليغزو قبيلة «السبيع» . فلقى فريقاً منهم بالطريق ، فقاتلهم وقتل منهم نحو ستة نفوس ، كما أسر نحو أربعة ، فقص الهاريون على قومهم القصص ، فانسحبوا جميعاً ، وأنه طاردهم حتى بلغ مسافة تقرب من (الدواسر) . بثلاث مراحل ، ولم يستطع أن يمضى أكثر من ذلك ، لقلّة الطعام والعليق ، فقل راجعاً . وقد فهم منه أيضاً ، أنه قد صدر الأمر السامى ، إلى حضرة السركر ، المشار إليه ، بأن يزحف على القبيلتين المذكورتين «قحطان» و «عتيبة» ، إذا كانوا «بالدواسر» إذ أنهم ليسوا قاطنين «بطرية» ، ولا «برانية» ، وأن يشدد على كليتهما ، ويسهل وسائل أخذ الجمال المطلوبة منهما . أما قبيلة «قحطان» ، فهم قاطنون «بطرية» ، و «ورنية» ، و «وادى السبيع» و «البيشة» وبينما كان حضرة الباشا المشار إليه ، سائراً على «طرية» و «ورنية» ، إذ انسحب (جشو) من تلك الجهة ، وإختار الإقامة ، فى

(١) ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ١٠ يوليه ١٨٣٩ م .

(٢) ١٣ صفر ١٢٥٥ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٩ م .

موضع يبعد من «رنية» مسافة مرحلتين ، من جهتها الشمالية ، وكان ابن
 قرملة بوادى السميع فى الأوائل ، وقد أقام أخيراً ، بموضع بقرب من
 «البيشة» مسافة مرحلة . ولَمَّا عرج حضرة الباشا المشار إليه ، على «رنية» ،
 فانطلق منها إلى «البيشة» ، لاقاه ، ثُمَّ «ابن قرملة» ، واستأمنه فأمنه .
 والمذكورون لَمْ ينصرفوا إلى جهة ما ، بَلْ هُمْ مقيمون حتَّى الآن ، فى
 مواضعهم القديمة ، أى بين «رنية» و «البيشة» . وقد إنتدب حضرة الباشا
 المشار إليه ، رجلاً ، وأرسله إلى قبيلة «قحطان» ، ليأخذ الزكاة منهم لأنهم
 تعهدوا جمع الإبل التى أصابتهم من الإبل التى فرضت على أعراب «نجد»
 فتعهدوا أخذها من العربان ، وسوقها إلى السرعسكر ، كَمَا عاهدوه وواتقوه
 على إيتاء الزكاة . وبناء على ذلك أوفد الباشا مندوباً ، وهو قائم بجمع الزكاة
 من القبيلة المذكورة . وقد فسحنا صوراً من الأمر السامى ، الذى أصدره
 حضرة السرعسكر المشار إليه ، وأرسله إليهم ، فى تحديد عدد الإبل المطلوبة
 منهم ، والتقرير الذى أرسله «فيصل بن قطنان» إلى دولته ، عن قصة «ابن
 قرملة» و «حشر» و «قحطان» و «الخطابات» التى أجابهم بها الباشا المشار إليه ،
 وقدمناها إلى دولتكم طياً . وسوف تطلعون عند قراءتها على حقيقة الحال .
 وبقطع النظر عن هذا ، يبدو أنه يمكن الحصول على الإبل المطلوبة ، لو بُذلت
 المساعى ، فانتدب فرسان ، وأرسلوا إلى تلك الجهات . رَکَمَا كان «وادى
 الدواسر» واقعاً على مسافة نحو خمس وعشرين مرحلة ، ظهر من أهلها
 شيء من البغى ، والعصيان ، فعاد إلينا الأمير الذى كنا ولَّيناه عليهم . ولَمَّا
 أخبرنا قصة «قحطان» أرسلناه إلى محل إنتدابه ، مرفقاً بمائة من الفداوين غير
 الذين أرسلوا من قبل . بيد أنهم لا يبلغون وجهتهم المقصودة إلا بعد شهر .
 ولَمَّا سألنا «عتيبة» إبلاً ذهب ابن الحميدى إلى (رنية) ، مع كثير من عربانه ،
 فكتبنا إلى حضرة المشار إليه ، فى هذه المسألة أيضاً . ولَمَّا أتى بقية «عتيبة» و
 «شمر» ، إلى مسافة نحو ستة أيام من جهة القبلة ، أرسلنا إليهم رسولاً ، غير
 أن هذه الرسالة لَمْ تأت بعد نتيجة . فَيَامولأى ، لقد إستولينا على القرى

الواقعة بهذه الجهة ، ولكن لا يخفى عليكم أحوال طائفة العرب ، فإنهم يتجرون سرّاً في شيء من الطعام . ومن أحوالهم المعلومة ، أنهم يخضعون للقوة والقدره ، في كل حال ، سواء أكانوا أهل حصر ، أم أهل بدو . والله عليم بدرجة الجهد الذي صرفناه في مسألة الإبل ، وكَمْ نفّر ، ومن العادات الجارية هنا ، أن تؤخذ هذه الإبل عند مصادفة الوقت الملائم ، ولا يعزب عن دولتكم أن ليس لدينا شيء بالنسبة إلى عظم قوة العربان وشوكة قدرتهم . وقد طفقنا نسأل إخواننا المجاورين لها عدداً من الفرسان منذ عشرة أشهر ، فلم يغن عنا شيئاً إلا أن يرجع رسلنا مشتومين مطرودين . وقد كانت الفرصة سانحة لنا منذ ثلاثة أشهر ولكننا خسرنا مهمتنا عنوة إذ حرّمنا كل شيء . وقد بدلت المهمة في سبيل الحصول على بعض شيء منها إلا أنها لم تكن كما نبتغي . وقد اعتذر من «بالمدينة» في خصوص بعض الجمال . ولقد أرسلنا إليهم إبلاً مرتين فاستخدموها في الخدمات الحربية ، ثم أعادوا البقية الرديئة منها خالية . ولقد أرسلنا معاوننا إبراهيم أغا منذ شهر ونصف شهر وأتت من «المدينة» كتب مليئة باللغو ، فلم أدر ماذا يقولون ! . وقد قدّم المقومون إلى خادمكم تقريراً ، شكوا فيه أحوالهم ، وما أصاب الإبل التي سيقّت إلى «المدينة» ثم عادت . وكَمْ تمكن من التحقيق في الأمر إذ أن محمداً نصراً لم يرجع إلينا بعد . فإذا عاد حققنا بعد في المسألة وأرسلنا إليكم تقريراً عنها ويجيد الإطلاع عليها تفقون دولتكم على تفاصيلها . والمقصود ، يا مولاي ، حكاية وليس بشكاية . وقد رفعنا هذه القصة ، رجاء أن تحيطوا بها علماً فتجدوا لها حلاً .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٩/٨/٢٧

يستخلص من هذه الوثيقة .

• تأديب عربان «قحطان» ، و «سبع» .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٣٢ أصلية (٣٢) حمراء .

تاريخها : ٩ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من ميراميران المدفعية ، إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن تحركاته ، فى منطقة «جبل نقرة» .

« قمنا فى أوائل رجب الفرد^(١) ، من «الجديدة» ، فوصلنا إلى المكان المسمى «جفر»^(٢) فى ثلاثة أيام ، ثم أخذنا معنا ، ألفى نفر ، من الأرنأوط ، إلى مضيق «جبل فقرة» لنقوم باستكشاف فيه ، نظراً لأنه يبعد ثلاث ساعات ونصف ساعة ، من «حفر» فوجدنا بالقرب من المضيق بئراً ، ضيقاً مفتوحاً ، فإلى الذى سيخرج منه ، لسقى الجنود الموجودين معنا ، لأن يكفيهم إلا مرة واحدة ، فيما إذا أخرج الماء من الشر من الصبح إلى المساء ، كما رأينا كذلك أن عصاة من قبيلة «الأحمدى» ، يبلغون نحو مائتى شخص ، قد ظهرُوا فوق جبال «المضيق» المذكور ، فأرسلنا عندئذ المائتى نفر الأرنأوط ، الذين معنا عليهم ، فحاربوهم ساعة ونصف ساعة ، قتلوا من العصاة خلالها نحو عشرين شخصاً ، ولم يقتل منهم أحد ، بل جرح أربعة أنفار منهم ، ثم عادوا إلى مقر الجيش ، وعلمنا أن بقية العصاة من تلك القبيلة ، الذين كانوا فى المضيق المذكور ، هربوا إلى أماكن تبعد ستة عشر ساعة من المضيق ، كما أن بضعة بطون من قبيلة «حرب» ، كانت مقيمة بالجبال ، التى بأطراف «جفر» ، ولما علمت بقدمنا ، قبل وصولنا إلى تلك الجهات ، هربت إلى الجبال ، التى تقع فى طريق «الشام» ، وتعد الأماكن التى هربوا إليها ثلاثة أيام ، من «جفر» ولما كانت «المدينة المنورة» ، تبعد عن مقر الجيش ، نحو أربعة عشرة

(١) ١ رجب ١٢٥٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) جفر : واد مأهول ، من أودية إمارة المدينة المنورة المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣٧٤ .

ساعة ، فقد كُنَّا طلبتًا جزارين ، وغنمًا ، ونحو مائة أردب من الذخيرة ، ولَمَّا كان على أغا البصيلي ، على وشك أن يسافر إلى «نجد» ، إلا أَنَّهُ لا يزال مقيمًا في «المدينة» ، لعدم ورود جمال من الشرق ، لغاية الآن ، ولذلك فالذخيرة المذكورة ، جلبت بمعرفة خمسين فارسًا من جماعته ، ولكنهم بوغتوا في طريقهم ، إلى «جفر» بإطلاق بنادق في نصف الليل ، من نحو أربعين لصًا ، تربصوا في المضيق المسمى «ضيوعة» فأرسلنا لتجدتهم ، مائة وخمسين فارسًا من الهنادي ، وفرسان قوجة أحمد أغا ، وفرسان على بك الجركسي ، فأدركوا اللصوص المرقومين مع جمالهم ، عند بئر ، بواد «ضيق» يقع في طريق «الشام» ، فقتلوا منهم ثمانية أنفار ، وغنموا أربعمائة وأحدًا وسبعين جملاً لهم ، ثم أتوا بها إلى هنا ، هَذَا ، وَأَنَّ قبيلة «حوارم»^(١) ، كانوا قد تجمعوا في المحل الذي هم فيه ، وأتوا بالذخيرة دفعة واحدة ، على جمالهم ، تعهدوا بأنهم سيأتون أيضًا ، بخمسمائة أو ستمائة نفر من حملة البنادق معهم ، ولكنهم لَمَّا يدُّوا يجتمعون في المكان المسمى «حيف الكسا» الذي يقع خلف «مضيق الجديدة» ، علمنا أَنَّ محمود بن محمد ، قريب الشقى المسمى ، الشيخ زيد بن محمود ، الذي أرسل قبلًا إلى مصر ، قد رحل ومعه بعض أقاربه إلى جهة طرف العرب التابعين إلى «مكة» . ثمَّ وزع على العرب الذين تحت حكم «مكة» ، أي على عرب «مكة» المقيمين في الأماكن التي تقع «بوادي القروع» ، و «جبل الجحور» ، و «خليس» ، و «أريق» ، ألف جنيه غازي ، من نقود الشيخ زيد ، فجمع عددًا من هؤلاء العرب ، حوله ، وَأَنَّ المسمى الشيخ سعد ، جمع كذلك قبيلته وقبيلتي ، «محاميد» ، و «صيح»^(٢) ، وانضم هؤلاء ، ثمَّ جاءوا كلهم فحاربوا قبيلة «حوازم» ، «بمضيق الجديدة» ، وَلَمَّا كانت الأماكن التي إعتصم فيها «الحوازم» ، أمكنة جبلية صعبة المرتقى ،

(١) الحوازم : بطن من مروح من بني سالم من «حرب» ، ديارهم الحمراء بوادي الصفراء ، ومما حولها . معجم القبائل ، ق (١) ، ص ١٨٦ .

(٢) محاميد وصيح : المحاميد من المطاحنة : من «ميمون» ، من «بني سالم» من «حرب» ، منازلهم جبل خلص قرب الميديد ، وفي «وادي الصفراء» ، وفي «بنع الحل» ، و «صيح» من «ميمون» كذلك ، ومن بلادهم «المرج» ، «القاحة» ، جبل ثافل وغيره ، معجم القبائل ، ق (١) ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ق (٢) ص ٧١٤ - ٧١٥ .

فَلَمْ يَقْدِرْ هَؤُلَاءِ الْعَصَا عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْهُمْ أَحْرَقُوا قَرِيَّتَهُمْ ، الَّتِي تَقَعُ فِي «الْمُضِيقِ» ، ثُمَّ هَرَبُوا ، وَأَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا فِي «الْحَوَازِمِ» فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ ، بَلَغُوا إِثْنَيْ عَشَرَ شَخْصًا ، وَجَرَحَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ نَفَرًا ، وَأَنَّ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ «الْحَوَازِمِ» مِنَ الْعَصَا ، بَلَغُوا خَمْسِينَ شَخْصًا ، وَالَّذِينَ جَرَحُوهُمْ نَحْوُ ثَمَانِينَ شَخْصًا ، وَلَكَّمَّا كُنَّا لَاحِظِينَ أَنَّ الذَّخِيرَةَ ، لَنْ تَصِلَ إِلَيْنَا فِي الْوَقْتِ الْإِذَا ، بِسَبَبِ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَأَنَّ الْجَمَالَ كَذَلِكَ ، لَنْ تَسْتَطِيعَ الْمَشْيُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَهَذَا الْجَبَلِ ، بِسَبَبِ وَعُورَتِهَا ، وَعَدَمِ وَجُودِ مِيَاهِ فِيهَا ، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مَحْمَلَةٍ ، فَإِنَّا رَأَيْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ ، أَنْ نَأْتِيَ إِلَى جِهَاتِ «الْجَدِيدَةِ» ، مِنْ «جَفَرٍ» فَقَمْنَا مِنْ «جَفَرٍ» وَأَتَيْنَا إِلَى «لَمْدِينَةِ الْمَنُورَةِ» .

وَلَكَّمَّا كَانَ لَا يَوْجَدُ مَاءً ، فِي الطَّرِيقِ ، فَقَدْ حَمَلْنَا كَمِيَةً مِنَ الْمَاءِ مَعَنَا ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَدْ عَانَيْنَا عَطَشًا ، فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ دَبَرْنَا مَاءً وَذَخِيرَةَ ، يَكْفِيَانِ حَاجَتَنَا ، مِنَ «الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ» ، وَأَيْضًا جَمَالًا ، ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى «الْجَدِيدَةِ» ، مَارِينَ مِنْ مَضِيقِهَا ، وَعَلَى نَحْوِ مَا تَقْدَمُ ، فَالْعَصَا لَمْ يَصْمُدُوا أَمَامَ الْجَيْشِ ، فِي أَىِّ مَكَانٍ مَا مَرَّ مِنْهُ . وَلَاذُوا بِالْفِرَارِ ، فِي حَالَةٍ تَشَتَّتْ وَاضْمَحَلَّالَ ، وَأَنَّا لَوْ تَعَقَّبْنَاهُمْ ، بِأَرْسَالِ فَرَسَانِ عَلَيْهِمْ ، فَلَنْ نَتِمَكَّنَ مِنْ قَطْعِ دَابِرِهِمْ ، نَظَرًا لِأَنَّ الْفَرَسَانَ لَا يَصْلَحُونَ لِلْعَمَلِ فِي الْجِبَالِ ، وَلَوْ تَعَقَّبْنَاهُمْ بِأَرْسَالِ مِشَاةٍ عَلَيْهِمْ ، فَقِي هَذِهِ الْحَالَةُ كَذَلِكَ ، مِنَ الْمَتَعَذَّرِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، لِقَلَّةِ الْمِيَاهِ ، وَلَعَدَمِ صُمُودِهِمْ أَمَامَ الْجَيْشِ وَلَوْادِهِمْ بِالْفِرَارِ ، وَلِذَلِكَ ، فَإِنَّا بَدَأْنَا فِي قَطْعِ النَّخِيلِ الَّتِي «بُوَادَى صَفْرَةَ» ، لِنَضْطَرَّهُمْ إِلَى التَّجَمُّعِ فِي مَكَانٍ مَا هُنَاكَ ، وَقَدْ عَلِمْنَا الْآنَ ، أَنَّهُمْ سَيَجْتَمِعُونَ بِالْقَرَبِ مِنْ «بَدْرِ حَنِينٍ» ، وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا مُنَادِينَ بِذَلِكَ ، إِلَى الْقَرَى ، وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ الْآنَ هَاكَ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَأَنَّا بَنَاءَ عَلَى ذَلِكَ سَنَسِيرُ عَلَيْهِمْ ، وَمَعَنَا قَبِيلَةُ «الْحَوَازِمِ» ، بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَارِيخِ الْعَرِضَةِ ، وَسَتَقُومُ بِتَأْدِيَتِهِمْ ، فَتَرْجُوهُمْ أَنْ تَعْرِضُوا ذَلِكَ عَلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَةِ .

«لَا رَدَّ عَلَيْهِ . وَرَدَتْ فِي ٣ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٠ نَوْفَمْبَرٍ ١٨٣٩ م .

يَسْتَحْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَلِيَّةِ :

- مُحَاصَرَةُ بَصْعَةِ بَطُونٍ مِنْ قَبِيلَةِ «حَرْبٍ» ، وَقَطْعُ النَّخِيلِ الَّتِي «بُوَادَى صَفْرَةَ» لِاضْطِرَارِهِمْ إِلَى التَّجَمُّعِ فِي مَكَانٍ مَا ، وَلَكِنْ عِلْمُ أَنَّهُمْ سَيَجْتَمِعُونَ بِالْقَرَبِ مِنْ «بَدْرِ حَنِينٍ» .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١) حمراء - أصلية (٥٠) .

تاريخها : ٤ شوال ١٢٥٥ هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سى الهم ، صاحب العاطفة ، والدولة :

« كُنَّا عرضنا لكم بتاريخ ٢٣ شعبان^(١) ، أَنَّهُ بسبب كون شيخ «عتيبة» سلطان أبى ربيعان ، فى المحل المسمى «قرن» فى «نجد» ، وباقى «عتيبة» وهم ابن حميدى ، وشالغ حنيط ، ومجر الحراص ، و «العصمة» ، و «النفاع» ، وابن عقيل ، و «زربية بن جداع» ، وهؤلاء المشايخ السبعة ، هم وجميع عربهم فى «تربة» ، و «رانية» ، فقد أرسلنا محمد نصر المدنى ومعه عشرة من المشايخ ، ليجمعوا من أولئك الشيوخ الـ ٢٨٢٨ جملاً ، الموزعة عليهم ، ويأتوا بها عند حضرة صاحب الدولة ، أحمد باشا ، سرعسكر قطر الحجاز ، ويَمَّا أَنَّ أولئك العرب مقيمون فى «ركبة وادى العقيق» القريب من «الطائف» فقد ذهب محمد نصر ، والمشايخ الذين معه ، إلى ذلك المحل ، واطلع أولئك الشيوخ على كشف الجمال الموزعة عليهم ، فرضوا بِأَن يبعثوا لحضرة الباشا المشار إليه ، الجمال المعلومة المقدار ، فأخذ محمد نصر بمسعى الشيوخ الذين معه ، من أولئك المشايخ ، تعهداً خطياً بذلك ، وكانوا أرادوا أَن يسلموه الجمال المذكورة ، إلا أَنَّ محمد بن نصر ، أخذ قبل كل شئ ، المشايخ الذين ذهبوا من طرف سلطان أبى ربيعان ، وذهب بهم عند حضرة الباشا المشار إليه ، لأجل أَن يستعلم منه عَن ماهية الإرادة التى ستصدر منه

(١) ٢٣ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٨ م .

بِهِذَا الْخُصُوص ، وَبِسْتَاذْنِهِ بِإِجْرَاءٍ مُوجِبِهَا فَالْتَقَى بِهِ فِي «بَاشُوطٍ» ، وَكَمَا قَدِمَ
 لَهُ وَرَقَةُ التَّعْهَدِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الْمَشَايخِ السَّالِفِي الذِّكْرِ ، وَقَدِمَ لَهُ كَشْفُ تَوْزِيعِ
 الْجَمَالِ الْمَطْلُوبَةِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، لَكِنِّي يَجْلِبُ الْمَشَايخِ الْآخَرِينَ ، إِلَى
 «مَكَّةَ» مَعَ ابْنِ حَمِيدِي ، وَشَالِحِ حَنِيطٍ ، الَّذِينَ قَلْنَا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى رَكْبَةِ
 «وَادِي الْعَقِيقِ» ، وَكَانُوا رَضَوْا بِأَنْ يَسُوقُوا الْجَمَالَ حَسَبِ التَّوْزِيعِ ، إِلَى طَرَفِنَا
 فَأَخَذَ الْمَشَايخُ يَطْلُبُونَ الْكَلَامَ قَائِلِينَ : إِنَّا أَبْتَنَّا بِالْجَمَالِ الَّتِي وَزَعْتَ عَلَى الْعَرَبِ
 الَّذِينَ هُمْ فِي «نَجْدٍ» ، وَأَتْنَا سَنَاتِي بِالْجَمَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَيْنَا ، وَأَتْنَا إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ
 «نَجْدٍ» إِلَى هَذَا لَا لِلْامْتِنَاعِ عَنْ إعْطَاءِ الْجَمَالِ ، بَلْ بِسَبَبِ نَزُولِ الْأَمْطَارِ ،
 وَتَعْيِينِ الْكَيْلِ هُنَا ، وَلِأَجْلِ أَنْ تَحْصَلَ لَنَا السَّهُولَةُ بِسُوقِ الْجَمَالِ ، فَقَالَ الْبَاشَا
 جَوَابًا عَلَى كَلَامِ أُولَئِكَ الْمَشَايخِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، بِخُصُوصِ
 جَلْبِ الْجَمَالِ الـ ٢٨٢٨ ، الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ ، إِنِّي سَأَقُومُ إِلَى «الْحَرَمَاءِ» ، بَعْدَ
 الْعِيدِ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا عِنْدِي حِينَ حَصُولِي حَتَّى بِخَمْسَمِائَةٍ ، وَنَرْسِلُهَا بِمَجْرَدِ
 وَصُولِنَا ، فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ : وَمَا دَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ،
 فَلْيَضَعْ الْمَشَايخُ الْمَذْكُورُونَ ، رَهْنًا بِكُفْلِ سَوْنِهِمُ الْجَمَالِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ
 الْبَاشَا : إِنَّ الْمَشَايخَ هُمْ أَتْبَاعُنَا ، وَهُمْ تَحْتَ الطَّلَبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَلَكِنْ تَحْصُلُ
 مِنْهُمْ مَخَالَفَةٌ ، فَإِنِّي أَحْصَلُ مِنْهُمْ الْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةَ ، وَلَكِنْ يَرْضَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ
 رَهْنٌ ، فَأَعْطَى الْمَشَايخَ الْمَذْكُورُونَ عَهْدًا وَمِيثَاقًا ، بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِالْجَمَالِ الْمَفْرُوضَةِ
 عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ السَّرْعَسُكْرَ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، لَمْ يَقْبَلِ الْمِثْلَةَ جَمْلًا الْمَطْلُوبَةَ مِنْ زُرِيهِ
 ابْنِ جِدَاعٍ مِنَ الْقَبِيلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، بَلْ بَقِيَ الْأَمْرُ مَعْلَقًا ، كَمَا فَهَمْتُ ذَلِكَ مِنَ
 التَّقْرِيرِ الَّذِي وَضَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، فِي أَثْنَاءِ مَهْمَتِهِ هَذِهِ ، وَقَدِمَهُ لِي ،
 وَالْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، لَمْ يُوَضِّحِ الْأَمْرَ فِيمَا كَتَبَ لِي عَمَّا يَتَعَلَّقُ لَهُ مَعَ زُرِيهِ بْنِ
 جِدَاعٍ الْمَذْكُورِ ، بِهِذَا الْخُصُوصِ ، بَلْ أَحَالَنِي عَلَى مَا يَقُولُهُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ
 شَفَاهًا مِنْهُ ، وَتَقْرِيرِ الْمَذْكُورِ ، بَعَثْتُ لِدَوْلَتِكُمْ بِهِ ، وَيَخْطُبُ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ،
 لَنَكُونَ حَقِيقَةَ الْحَالِ مَعْلُومَةً لَدَيْكُمْ ، وَبِمَا أَنَّ الْجَمَالَ الَّتِي جَمَعْتَ كُلَّهَا ٥٤٤٨

جمالاً مِنْ أَصْل سبعة آلاف جمل المطلوبة ، مِنْ العرب الذين هم مَعَ «عنيزة» ، و «مطير» و «شيخ عتية» سلطان أبي ربيعان ، مِنْ العرب المقيمين فِي «نجد» ، فقد عينا سليمان أغا المملّى ، وَمَعَهُ ثلاثمائة فارس ، وصرفَتْ لكل منهم غَازِيًا (نوع من النقود) ليشتري مَا يَخْصه وحاجته ، وَعَدَا ذلك ، فقد أردنا أمير «وشم» ، محمد البواردي ، وعبد العزيز ابن عم عبد الله بن رشيد ، أمير «جبل شمر» ومحمد الديب ، مِنْ شيوخ «الراص»^(١) بمقدار مِنْ البواردية ، وسلمناهم يوم عشرين رمضان إلى محمد أغا ، قائم مقام الإيالة المشاة الخامسة عشر ، وأعطيناهم ميرتهم ، وبعثنا بِهِمْ إلى «مكة» ، ونصبنا مقوماً كبيراً على جمالة كل قبيلة ، ومقومياً على كل مئة أو مئة وخمسين جملاً مَعَ جمالها ، وَأَنَّ كل قبيلة يكون لَهَا عشرون مقوماً بحسب جمالها ، فقد نصبنا عليهم شخصاً باسم شيخ المقومين ، وأنطنا بِهِمْ بقية الخدمة ، وقد تعهدوا بالقيام بِمَا عهد لَهُمْ بِهِ عَلَى هَذَا الوجه ، وكفلهم شيوخ المشايخ ، الذين هُم فِي هَذَا الطرف ، والمأمول أَنْ لَا يَقْصروا فِي الخدمة بوجه مَا ، نظراً لِأَنَّ الجمال المذكورة ، جمال قوية ، وسنا مربات جيد ، وقد انتجت مِنْ كل ألف جمل نحو مائتين ، أو مائتين وخمسين ، وَلِذَا فَإِنَّ الرُّحْلة المذكورة لَا عذر لَهَا إِلَّا أَنَّهَا وقت سفرها ، يصادف موسم الصيف ، فَإِذَا حصل لَهَا تلف ، فيكون مِنْ قلة المرعى والكلاء ، وحيث أَنَّهُ مطلوب ١٥٠٠ جمل ، وَهِيَ الباقية مِنْ ٧٠٠٠ جمل ، فَإِنَّ مشايخ «شمر» و «عنيزة الدويش» ، قائمون بجمع الجمال مِنْ العرب الذين فروا لجهة «العراق» ، وأخذوا يعملون عَلَى الحصول عَلَى بقية الجمال مِنْهُمْ ، والمأمول أَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِهَا فِي مدى ثلاثين يوماً ، وسنطلب مِنْهُمْ نحو أربعمئة جمل إلى خمسمائة مَعَ جمالها ، لإكمال الضائع ، والناقص ، والجمال التي ستنقص ، ترسل مَعَ هَذِهِ الرحلة ، وبمشيئة الله تعالى ، وبظل الحضرة الخديوية ، ستنتهي مسألة الرحلة ، عَلَى هَذَا الوجه ، ولا

(١) الراص = الراس .

يخفى على علمكم السامى ، أن مسألة هذه الرحلة حصل عنها كلام ، منذ عدة سنوات ، وحصل من أجلها مصروفات طائلة ، ومشقة زائدة ، ولكن الحمد لله ، لقد أرسلنا سبعة آلاف جمل ، من هذا الطرف ، كما ذكرناه آنفا ، وسنحصل الثمانية آلاف جمل المطلوبة من : « قحطان » و « عتيبة » ، فى وقتها حسب ما هو مرتب عليهما ، فتعدان هذه المسألة قد دخلت فى سلك الإنتظام ، وعندما نحصل على الجمال ، نثبت ، ونهتم ، برؤية تلك المصلحة الخيرية المطلوبة ، وإذا كتب لمن يلزم تأكيد وتشديد ، كى لا تذهب المصروفات التى صرفت على الجمال عبثا ، فإن تلك الكتابة ، ستكون موافقة للمصلحة ، كما خطر ببال عبدكم ، ولهذا بادرت بإشعاركم به ، وعندما يصير إحضار بقية الجماله ، وإرسالها إلى « مكة » ، فإننا سنبادر بإعلامكم به بالخال ، فإذا علمتم هنا نرجو منكم أن تعرضوه على تراب الحضرة الخديوية ، العالى المبارك ، وتفضلوا بإفادتنا بمن عرضه ، وهذا ما لزم إشعاركم به سيدى .

« سن : ثرمدة فى ٤ شوال سنة ١٢٥٥ »



« خاطره :

« إن هذا الكتاب مستغن عن الجواب ، بسبب الإرادة التى كتبت لسرعسكر الحجاز ، بخصوص الجمال ، فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٥٥ رقم ٣٩ . »

« الأربعاء فى ٨ رجب سنة ١٣٥٨ و ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٩ »

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمى

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على جمع سبعة آلاف جمل لنقل المؤن والدخائر والمعدات إلى إقليم « عمدة » .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٧) عابدين (ملف سرعسكر «نجد»).

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) أصلية (١٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد ناصر

« إلى :

نحمد الله على كل حال

جرنال مبارك ، يتضمن كيفية مَا صار على الواضع إسمه وختسمه فيه ، بخصوص عربان عبثة ، والرحالة المطلوب منهم المأمورين عليها ، وبيان المعمدين عليه ، من سعادة سرعسكر «نجد» ، وَهُوَ أَنْ نتوجه نحن والعشرة المشايخ من عربان عبثة ، إلى القبيلة المذكورة ، وتجمع كبارهم ، وعمدهم ، وتسلم لكلا منهم الجواب المرسل إليه ، من سعادة الباشا المشار إليه ، ونقرأ عليهم بيان توزيع الرحلة المجعولة على كلاً منهم بمعرفة سلطان بن ربيعان شيخ «عربان عبثة» ، وباقي المشايخ من القبيلة المذكورة ، وأما أَنْ تأخذ منهم الرحالة ، وتسلمها لسعادة سرعسكر الحجار ، أو تأخذ عليهم سنداً ، بأنهم يسوقوها لسعادته ، وإِذَا لَمْ يمكن ذَاكَ ، فيعرض لسعادة الباشا المشار إليه ، بطردهم عَنْ ديار «الحجاز» ، إلى ديار «نجد» ، وسعادة سرعسكر «نجد» يحصل منهم المطلوب ، هَذَا توضيح التعميد ، وحقيقة مَا صار بالتفصيل ، فَهُوَ محرر بأدناه .

بتد أول

« إِنَّ في يوم ١٥ جماد آخر سنة ١٢٥٥^(١) توجهنا نحن والعشرة مشايخ الذين من عمد عبثة في ثرمد ، وفي ١٦ شهره^(٢) ، وصلنا إلى شعره ، ومنها

(١) ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) ١٦ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٩ م .

إلى عسيلة في ١٧ منه^(١) ، وَمِنْهَا إلى «عرصه» في ١٨ منه^(٢) ، وَمِنْهَا إلى المستمدة في ١٩ منه^(٣) ، وَمِنْهَا إلى «الجمابين» في ٢٠ منه^(٤) ، وَمِنْهَا إلى السيرية في ٢١ منه^(٥) ، وَمِنْهَا إلى سيحا في ٢٢ منه^(٦) ، وَمِنْهَا إلى «السداجة» في ٢٣ منه^(٧) ، وَمِنْهَا إلى السدغية في ٢٤ منه^(٨) ، وَمِنْهَا إلى اليون في ٢٥ منه^(٩) ، وَمِنْهَا إلى الحلمة في ٢٦ منه^(١٠) ، وَمِنْهَا إلى تركية في ٢٧ منه^(١١) ، عَلَى المياه المسمى «عسيرة» بباطن «العقيق» ، بَيْنَهَا ، وَبَيْنَ «الطائف» مسيرة يوم واحد ، وقد وجدنا كافة «عربان عبثة» بِهَا ، فترلنا بطرف الشيخ مجدل الخراس ، مِنْ دوى عطية ، وقد تسمينا عنده ، نحن وَمَنْ بصحبتنا مِنَ المشايخ ، وَفِي صباح يوم ٢٨ شهره^(١٢) ، توجهنا إلى هندی بن حميد ، أحد كبار «مشايخ عتية» ، وقد وجدنا العربان متفرقين بالقرب مِنْ بعضهم ، فهم مافة ساعتين وثلاثة إلى قريب «الطائف» ، وأرسلنا إليهم نجار مِنْ طرفنا أحدهم عبد الله الجمال ، مِنْ «العصمة» أرسلناه إلى «مشايخ العصمة» ، الثاني طوفان أرسلناه إلى «النفعة» الثالث تحيات ابن مجهل ، أرسلناه إلى «الشيامين» ، وابن جهيدل أرسلناه لشالح «العقبة» ، وابن محبه ، وَهَكَذَا أَرْسَلْنَا لكل نجمع نجاب وأوعدناهم بحضور فوق «عتبة» .

- (١) ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٩ م .
- (٢) ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٩ م .
- (٣) ١٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٩ م .
- (٤) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣٩ م .
- (٥) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (٦) ٢٢ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (٧) ٢٣ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (٨) ٢٤ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (٩) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (١٠) ٢٦ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (١١) ٢٧ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٩ م .
- (١٢) ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٩ م .

بند ثانى

«إِنَّ فِي يَوْم ٢٩ مِنْهُ»^(١) ، حضروا المشايخ لطرفنا ، وهم : سعود بن عقيل ، وهندى بن حميد ، وابن فهيدل ، وأخى شالح العقيد ، لداعى أَنَّ أخيه بطرف سعادة سرعسكر الحجاز ، وفقاً التانى ، وابن عبده ، وأبو رقية ، وباقي المشايخ ، مَا خَلَا منعى «شيخ الفلنة» ، وزوين ، كون أَنَّ متعى بطرف سعادة الباشا المشار إليه ، وزوبة مصوب ، وقد سلمنا لِكُلِّ مِنْهُمْ الجواب المرسول بِإِسْمِهِ ، وصار معلوم كَلَامُ مِنْهُمْ مَا خَصَّهُ مِنْ تَوْزِيعِ الرحلة ، عَلَى موجب الكشف . . بمعرفة سلطان بن ربيعان ، وحد يجان بن جامع ، وباقي المشايخ العمدة ، وقد أَجَابُوا بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، بِتَأْدِيَةِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُمْ ، سِوَا أَنَّ كَانَ لِسَعَادَةِ أَحْمَد بَاشَا ، أَوْ سَعَادَةِ خورشيد بَاشَا ، وَوَاللَّهِ لَمْ شَدَدْنَا فِي «نَجْد» خَوْفًا مِنَ الرحلة ، بَلْ أَنَّهُ لَمْ نَزَلْ بِرُكْبَةٍ وَدِيَارَهَا الْأَمْطَارُ ، تَوَجَّهْنَا إِلَيْهَا ، لَمَّا يَعُودُ إِلَيْنَا مِنَ الْمَتْعَةِ بِالْمَطَرِ ، وَالْكَيْلِ ثَانِيًا ، بِكَوْنِ سَوْقِ الرحلة ، أَهْوَنَ عَلَيْنَا بِهَذَا الطَّرَفِ ، حَيْثُ أَنَّهُ بِالْقُرْبِ مِنْ «مَكَّة» ، وَأَمَّا إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ الرحلة الْمَطْلُوبَةَ فِيهَا فَلِنَسُوقْهَا إِلَيْكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ طَلَبْنَا مِنْهُمْ سِنْدَ بَأَخْتَامِهِمْ ، وَقَدْ تَحَرَّرَ السِّنْدُ ، وَأَخَذْنَا بِخَتَمِ هِنْدَى بْنِ حَمِيدٍ ، الَّذِي هُوَ عِمْدَةُ «عَرِيَانِ عَتِيَّة» بِرُكْبَةٍ ، وَمُضْمُونِ السِّنْدِ بِالتَّعْهَدِ عَلَى سَوْقِ الرحلة ، لَطَرْفِ سَعَادَةِ سَرْعَسْكَرِ حِجَازٍ ، بِوَقْتِ طَلَبِهَا عَلَى مَوْجِبِ كَشْفِ التَّوْزِيعِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذْنَا خَبَرَ مِنْ هِنْدَى ، أَنَّ سَعَادَةَ الْبَاشَا الْمَشَارَ إِلَيْهِ «بِالْبَاحَا» فِي الْحِجَازِ .

بند ثالث

«فِي غُرَةِ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٢٥٥»^(٢) ، تَوَجَّهْنَا نَحْنُ وَالْعَشْرَةُ مَشَايِخَ الَّذِي بَصَحَبَتِنَا ، . . قَاصِدِينَ «الْبَاحَا» ، وَمَاشِينَ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، إِلَى «الْقُرُوب» ، فَوَاجَّهْنَا الشَّرِيفَ قُطْنَانَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ سَعَادَةِ أَفْنَدِينَا ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ حَاضِرٌ مِنْ طَرَفِهِ ، قَاصِدٌ «عَرِيَانِ عَتِيَّة» لِيَرْكَبَهُمْ ، وَأَنَّ سَعَادَتَهُ الْآنَ «بِالْتَّهْمَةِ» ، فَبَوَقْتِهِ

(١) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) غرة شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ م .

ارْتَجَعْنَا إِلَى طَرِيقِ «تَهْمَه» ، وَمَارَلْنَا نَجْدَ الْمَسِيرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى «مَكَّة» ،
فَتَوَجَّهْنَا مَعَ أَمِينِ بَكْ ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ سَعَادَةِ الْبَاشَا ، فَأَفَادَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى
«الْمَخْوَا» ، وَفِي ٤ شَهْرِهِ ^(١) ، تَوَجَّهْنَا مِنْ «مَكَّة» ، وَبِیَوْمِ ٥ مِنْهُ ^(٢) ، وَصَلْنَا
«الْبَيْضَةَ» ، وَفِي ٦ مِنْهُ ^(٣) ، وَصَلْنَا «السَّعْدِيَّةَ» ، وَبِیَوْمِ ٧ مِنْهُ ^(٤) ، وَصَلْنَا
«الْلَيْثَ» ، وَفِي ٨ مِنْهُ ^(٥) ، وَصَلْنَا «الشَّاقَةَ» ، وَفِي ٩ مِنْهُ ^(٦) وَصَلْنَا «الدُّوْقَةَ»
وَبِیَوْمِ ١٠ مِنْهُ ^(٧) وَصَلْنَا «الْمَخْوَا» فَلَا وَجَدْنَا سَعَادَتَهُ بِهَا ، فَبَلَّغْنَا أَنَّهُ فِي
«بَاشُون» ، فَبَوَقَّتْهَا تَوَجَّهْنَا إِلَى «الْمَنْبِیَّةِ» وَوَصَلْنَا إِلَيْهَا یَوْمَ ١١ مِنْهُ ^(٨) وَجَدْنَا بِهَا
أُورْدَى سَعَادَتِهِ فَأَقَمْنَا بِهَا یَوْمَ ١٢ مِنْهُ ^(٩) نَنْتَظِرُ سَعَادَتَهُ فَلَا حَظَرَ ، وَفِي ١٣
مِنْهُ ^(١٠) ، تَوَجَّهْنَا حَتَّى وَصَلْنَا تَحْتَ الْعُقْبَةِ ، وَجَدْنَا حَضْرَةَ مِيرِ آلَايِ خُورْشِيدِ
بَكْ مِيرِ آلَايِ ١٩ جِیِ آلَايِ بِيَادَةَ ، فَأَبْقَيْنَا هُجَّتَنَا بِطَرَفِ الْبَكِ الْمُرْمَى إِلَيْهِ ،
وَأَخَذْنَا مِنْهُ حَصَانًا ، وَعَشْرَةَ حَمِيرٍ ، لُرْكُونَنَا ، وَنَ مِنْ بَصْجَتَنَا وَطَلَعْنَا إِلَى
سَطْحِ الْعُقْبَةِ ، الْمَسْمَايِ «بَاشُوت» فَوَجَدْنَا سَعَادَةَ الْبَاشَا الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، وَأَعْطَيْنَاهُ
الْجَوَابَ الْمَحْضَرَ لِسَعَادَتِهِ مِنْ طَرَفِ سَعَادَةِ سُرْعَسْكَرِ «نَجْدَ» ، وَكَشَفَ بَيَانَ
التَّوْزِيعِ الْمَجْعُولِ عَلَى «قَبِيلَةِ عَتِيبَةَ» ، فَأَخَذَهُمْ وَقَرَأَهُمْ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وَأَمَرْنَا عَلَى
أَنَّا نَعْرِفُهُ بِمَا صَارَ بَيْنَنَا ، وَبَيْنَ «مَشَايِخِ عَتِيبَةَ» ، الَّذِي يَرْكَبُ فَقَدْ عَرَفْنَا أَنَّ
لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى «رَكْبَةِ» ، بِطَرَفِ هِنْدَى بْنِ حَمِيدٍ ، وَاجْتَمَعَتْ «عَرَبَانِ عَتِيبَةَ» ،
بِطَرَفِهِ وَوَسَلَمْنَا لِكُلِّهِمْ الْجَوَابَ الْمُرْسُولَ بِاسْمِهِ مِنْ طَرَفِ سَعَادَةِ سُرْعَسْكَرِ
«نَجْدَ» ، وَكَوْنِهِمْ يَسُوقُوا الرِّحْلَةَ ، بِمَوْجِبِ كَشْفِ التَّوْزِيعِ ، فَالْجَمِيعُ أَفَادُوا
بِأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ سِنْدَ بَأَنَّهُمْ يَسُوقُوا الرِّحْلَةَ لَطَرَفِ
سَعَادَتِكُمْ ، وَهَذَا مَا صَارَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَأَمَرْنَا بِالتَّوْجُّهِ إِلَى «مَكَّة» ، وَأَنَّ
سَعَادَتَهُ بَعْدَ یَوْمَیْنِ ، یَعُودُ «بِمَكَّة» ، وَتَجْتَمِعُ مَشَايِخُ «عَتِيبَةَ» ، وَتَصِيرُ الْمَذَاكِرَةَ

- | | |
|--|---|
| (١) ٤ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٣ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . | (٢) ٥ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٤ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . |
| (٣) ٦ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٥ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . | (٤) ٧ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٦ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . |
| (٥) ٨ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٧ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . | (٦) ٩ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٨ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . |
| (٧) ١٠ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٩ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . | (٨) ١١ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ٢٠ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . |
| (٩) ١٢ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ٢١ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . | (١٠) ١٣ شَعْبَانَ ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أَكْتُوبَرِ ١٨٣٩ م . |

بيننا وبينهم ، ولأبدٍ إن شاء الله يحصل المطلوب منهم ، حيثُ أن «عربان عتيبة» مقيمين في السمع ، والطاعة ، ثم وفي عصرية تاريخه ، توجهنا إلى «مكة» نحن والعشرة مشايخ الذي بصحبتنا ، وكان يوم الوصول في ٢٢ شهره^(١) وبوقته أرسلنا نجابه من طرفنا إلى هندی بن حميد ، وباقي مشايخ «عتيبة» ، بأنهم يحضروا لطرفنا ، وفي يوم ٢٥ منه^(٢) قد حضروا المشايخ ، وهما : هندی بن حميد ، وصفهان ، وناصر ، ومنعى ، ورجا ، وفي ٢٦ شهره^(٣) ، قد حضر «المكة» سعادة الباشا المشار إليه ، وأمر بإحضارنا نحن وكافة «مشايخ عتيبة» ، لديوان سعادته بالمدرسة ، فتوجهنا نحن والجميع ، وجدنا بطرفه حضرة «أمين بك» و «الشريف عبد الكريم الجوري» و «الشريف مبارك بن شمير» .

بند رابع من باب المذاكرة

«إنه لما صار الوقوف لدى سعادته أمرنا بالجلوس وأخرج لكشف .. التي بيان التوزيع ، وأمر بقراءته على «مشايخ عتيبة» ، فقد أجابوا الجميع بالسمع والطاعة ، وتأدية ما هو مطلوب منهم ما خلا منعى شيخ القلثة ، والرهنه ، أفادوا أنهم لا يقدروا على دفع المائة جمل المطلوبة منهم ، فجابوهم العشرة مشايخ الذي صحبتنا أنكم تقدروا على دفع ما عليكم الطاق إثنين فإن الرحلة لم هي على رجال واحد ، بل إنها على كافة «عربان عتيبة» ، والذي خصكم بمقتضى كشف التوزيع ، فهل مثل أقرانكم .. لا يزيد ، ولا ينقص ، فيحتاج أن تسوقوا المطلوب على التمام .

(١) ٢٢ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٥ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٦ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٩ م .

بند شامس

« لقد أجاب ابن حميد ، إلى سعادة أحمد باشا ، أنَّ خورشيد باشا ، كثر «مشايخ عتبية» معَ أنَّ عُمَد «مشايخ عتبية» الذى يركبه إثنين أحدهم : نحن على كافة «برقة» . والآخِر : شالح العتيد على كافة قبائل الروقة ، فأجاب سعادة الباشا إلى بن حميد أنَّ ليس عندك معرفة ، بل إنَّك ظلمت خورشيد باشا ، حيث أنَّه لا وزع ولا حضر توزيع ، وأنَّ الذى وزعوا عليكم الرحلة ، قَهْمًا : سلطان بن ربيعان ، وحد ييجان بن جامع ، وباقي المشايخ المعتمدين ، بمقتضى الكشف المحضر لنا ، بأختامهم ، فبوقته ردينا على ابن حميد ، أنَّه لَمَّا حضر إليكم مأمور من طرف خورشيد بشا ، .. وأنتم فوق طلال «نجد» ، واجتمعوا بأكملكم ، بطرف ، سلطان بن ربيعان ، وقسمتوا الثلاثة آلاف جمل ، رحلة المطلوبة منكم ، لسعادة سرعسكر «نجد» ، واهتمتوا على سوقها ، صباح ثانى يوم التقسيم ، وكَمَّا أصبحتوا شروتوا جميعاً عن «نجد» وحضرتوا إلى «ركبة» ، فلأى شىء تذكروا أنَّ خورشيد باشا «مكثر المشايخ» ، فأفاد المذكوران توجهنا إلى «ركبة» ، لَمْ هُوَ شَر ، وويل أنَّه على قدر نزول الأمطار بيها ، وعلمنا أنَّ سوق الرحلة ، قَهِي «المكة» ، فَمِنْ ذَلِكَ إِسْتَقَرَّ بِنَا المسافة ، ولأجل معيشتنا قد نزلنا «بركة» .

بند سادس

« جوابنا إلى المشايخ المذكورين ، يكون عندكم معلوم ، أنَّ الرحل المطلوبة ، لَمْ هِيَ عَلَى قَدَر «عتبية» بَلْ إِنَّهَا عَلَى كَافَةِ الْقَبَائِل ، العربان «عتبية» ، و «مطير» و «قحطان» و «عنزة» ، بمقتضى إرادة سعادة أفندينا الخديوى الأعظم ، وأنَّ لا يكن لكم مِنْهَا عذر ، فالذى يسوق المطلوب فلا يعاين إلا الحشمة والإكرام ، والذى لَمْ يسرق المطلوب ، فلا يعرف شرب ماء لدية «مكة» ، ولا «نجد» ، وارتجعنا نقول لسعادة أفندينا سرعسكر الحجاز ، أنَّ هؤلاء العربان لا يأدوا المطلوب منهم إلا بالسيف ، أمْ يأخذ رهاين لأنَّه لا يخفًا سعادتك أنَّ خورشيد باشا ، قد تحايل على العربان «بنجد» من ستين ،

وَهُوَ يَكْسَى ، وَيَطْعَمُ ، وَيَنْعَمُ ، وَيَعْفُوا ، عَنْ كَثِيرٍ . فَلَا حَصْلَ مِنْهُمْ الْمَطْلُوبِ إِلَّا بَعْدَ مَا أَنَّهُ صَارَ الْغَزْوُ عَلَيْهِمْ ، وَحَبَسَ الدَّوِيشُ ، وَبَعْدَهُ أَقَامَ وَلَدَهُ عَوْضًا عَنْهُ بِالسَّجْنِ ، وَكَذَلِكَ سَبْعَةَ عَشَرَ شَيْخٍ مِنْ «مَشَايخِ عَنِيزَةِ» الْجَمِيعِ مَحْبُوسِينَ مَعَ (بِيَاضٍ) عَلَيْهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ إِجْهَادُهُمْ فِي تَشْهِيلِ مَطْلُوبِ الرِّحْلَةِ ، وَالْآنَ إِمَّا تَرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ رَهَائِنَ حَتَّى يَسُوقُوا مَطْلُوبَ الرِّحْلَةِ ، أَوْ يَصِيرَ طَرْدُهُمْ لِدْيَارِ «نَجْدٍ» وَهُوَ يَحْصِلُ مِنْهُمْ الْمَطْلُوبُ .

بند سابع

« قَدْ أَفَادَنَا سَعَادَةُ سَرْعَسْكَرِ الْحِجَازِ ، أَنَّ عَرَبَانَ «عَتِيَّةَ» لَا يَسْتَحِقُّوْنَ مَا صَارَ عَلَى غَيْرِهِمْ ، مِنَ الْقَبَائِلِ «بَنَجْدٍ» ، لِدَاعَى أَنَّهُمْ فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ . . . وَتَحْتَ الْخِدْمَةِ ، وَأَمَّا الْمَطْلُوبُ مِنْهُمْ ، فَهُوَ يَحْصِلُ ، وَقَدْ مَّا نَرِيدُهُ ، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَنْحَرُّ لَكَ جَوَابٌ ، وَتَتَوَجَّهُ إِلَى سَرْعَسْكَرِ «نَجْدٍ» ، وَأَمَّا نَحْنُ وَ«عَرَبَانَ عَتِيَّةَ» لَمْ يَكُنْ فِيهِ خِلَافٌ حَالِنًا ، وَحَالَهُمْ وَاحِدٌ ، مَا خِلَا ، وَهُوَ هَيْنَ ، ثُمَّ وَقَدْ تَمَرَّرَ الْجَوَابُ الْمَذْكُورُ ، وَتَوَجَّهْنَا مِنْ «مَكَّةَ» فِي غُرَةِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٥^(١) وَحَضَرْنَا إِلَى «ثُرْمَدَةَ» بِالْأُورْدَى بِطَرْفِ سَرْعَسْكَرِ «نَجْدٍ» بِتَارِيخِ ١٦ شَهْرِهِ^(٢) وَأَسْلَمْنَاهُ الْجَوَابَ الْمَذْكُورَ .

بند ثامن

« عِنَّمَا قَدْ عَايَنَاهُ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، أَنَّ «عَرَبَانَ عَتِيَّةَ» حَالَهُمْ مَعَ سَعَادَةِ . . . أَفْنَدِينَا سَرْعَسْكَرِ الْحِجَازِ وَاحِدٌ ، وَلَا حَاصِلَ مِنْهُمْ إِيْتِلَافٌ عَلَى سَوَقِ الرِّحْلَةِ ، وَإِذَا طَلِبَهَا مِنْهُمْ سَعَادَةُ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، فَقَدْ طَرَفَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، يَحْضُرُوهَا لَطَرْفَ سَعَادَتِهِ ، وَالَّذِي كَانَ مَرَامَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ رَهَائِنَ لِحِينَ حَضُورِ الرِّحْلَةِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَمَّا عَايَنَّا وَنَظَاهَرْنَا أَنَّ لَمْ حَاصِلَ مِنْهُمْ ، تَوْقِيفٌ ، وَبِحَسَبِ ظَنَّنَا أَنَّ سَعَادَةَ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، مَبْقَى أَخْذَهَا يَتَنَظَّرُ حَضُورَ الرِّحْلِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْ «نَجْدٍ» وَبَوَقْتِهِ يَصِيرُ طَلِبَهَا مِنْهُمْ ، حَيْثُ أَنَّهُمْ مَطِيعِينَ ، فَمِنْ ذَلِكَ

(١) غُرَةِ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ٨ نَوَفَمْبَرِ ١٨٣٩ م . (٢) ١٦ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نَوَفَمْبَرِ ١٨٣٩ م .

وجدنا أخذ الجوابات ، وحضورنا لسعادة سرعسكر «نجد» مناسب ، وهذا ما
قد عاتينا ، والأسباب الموجبة لحضورنا ،

«تحريراً في ١٧ رمضان سنة ١٢٥٥»



محمد ناصر المدني

«صورة المرفق العربي المؤرخ في غاية شعبان سنة ١٢٥٥»

«من : أحمد شكري

إلى : ميرميران خورشيد باشا

«دولتو سنى الهمم ، سعادة أخينا العزيز ، ميرميران خورشيد باشا :

«أن قد حضر لطرفنا محمد ناصر ، وبرفقة الأنفار المشايخ الواردين من
طرفكم ، من باشوت ، وقد ورد جوابكم ، وطيه كشف توزيع الرحلة
المطلوبة ، من العربان ، بهذه الأطراف ، وما شرحتموه بجوابكم ، صار
معلوم ، وبحيث أنه قد وجد بالكشف ، بعض قبائل موزع عليهم زيادة ،
وبعض نقصان ، وبعض لم يوجد بطرفهم من الجمال شيء ، ولكن هذه
الحقيقة يظهر لنا من بعد وصولنا إلى «الخرمة» ، فإن شاء الله من بعد توجهنا ،
ووصولنا إلى الجهة المذكورة ، وتحضر القبائل لطرفنا ، فيتحقق الذى يحضر
منهم جمال ، ومقدارهم ، والذى غير وارد منه شيء ، يظهر ، ويوقته ،
يرسل لطرفكم جواب عن حقيقة ذلك بالتفصيل ، ومن خصوص باقى الأخبار
خذوها» .

يتخلص من هذه الوثيقة :

• جورنال عن توزيع عربان عتية على الرحلة .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٣) أصلية ، (١٣٩) حمراء .

تاريخها : ١٦ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥ هـ / ٢١ يناير ١٨٤٠ م .

- ليس له رد -

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة حميد الشيم ،

« من : أحمد شكرى بأشأ سرعسكر الحجاز ،

» إلى : المعاونة السنية .

« لا يخفى على دولتكم أننا أوردنا ، أن ندعو مشايخ قبائل العربان ، أصحاب الجمال الذين لدينا ، ونجمعهم فى المحل الذى يقال له (الخرمة) ، لتفاوضهم ، ونبت فى جمال الرحلة ، التى نريد أن نأخذها منهم لأجل «عسير» . فقمنا من «مكة» يوم الإثنين الموافق ٢٣ من شهر شوال المكرم^(١) فوصلنا إلى «الخرمة» ، فى خمس من ذى القعدة^(٢) . ثم جاء جاسوسنا الذى إتدبناه إلى جهة الشونة ، فأخبرنا أن فرع «القيادين» من قبيلة «حرب» ، وطائفة من قبيلة «روقة» ، وفرعا من قبيلة «المطير» ، يقال له «الميمون» ، مجتمعون بالموضع الذى يقال له (المغاسل) ، ومعهم إبلهم ، وغنمهم فأخذنا معنا نحو مائتين وعشرين فارسا ، من الترك ، والمغاربة ، والأشراف ، وعددا من هجائى العرب ، ففصلنا من «الخرمة» فى تسع من شهر ذى القعدة الجارى^(٣) ، ووصلنا إلى المكان الذى يقال له (خسباير الظلم) ، ومنه إلى

(١) ٢٣ شوال ١٢٥٥ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٥ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٠ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٩ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٥ يناير ١٨٤٠ م .

المرحلة التي تسمى (خباير سفوات) ، وَمِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا «الْمَغَاسِلُ» ، وَ «تَعَاذَى سَمْتُ» ، الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (رَيْمَةَ) ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَدَتْ إِلَيْهَا تِلْكَ الْقِبَائِلُ . وَقَدْ وَصَلْنَا إِلَيْهَا مِنْ «الْخَرْمَةِ» بِالسَّيْرِ السَّرِيعِ ، فِي مَدَّةِ خَمْسِينَ سَاعَةً وَتَصَفِيهَا . وَهَاجَمْنَاهُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَرَجَعْنَا غَائِمِينَ أَلْفَى بَعِيرٍ ، وَسِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ شَاةٍ ، فَوَصَلْنَا إِلَى «الْخَرْمَةِ» فِي ١٥ مِنْ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ^(١) . وَقَدْ قُتِلَ مِنْ تِلْكَ الْقِبَائِلِ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ نَفْسًا ، وَلَمْ يَصِبْ أَحَدًا مِنْ الْجُنُودِ ضَرِيرًا .

يُتَخَلَّصُ مِنْ هَذِهِ الرَّثِيقَةِ :

● الْهَجُومُ عَلَى عَرَبَانِ «الْقِيَادِينَ» ، وَ «رَوَقَةَ» ، وَ «الْيَمُونِ» ، وَهَزَمْتَهُمْ .

(١) ١٥ ذِي الْقَعْدَةِ ١٢٥٥ هـ / ٢٠ يَنَايِرَ ١٨٤٠ م .

الحصول على بقية الجمال المطلوبة ، مِنْ غيرهم ، مِنْ العرب ، وَإِذْ بَنَّا سَمْعَنَا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَرْمَلَةَ ، شَيْخَ عَمُومٍ «قَحْطَان» ، نَزَلَ هُوَ وَبَعْضُ أَشْخَاصٍ مِنْهُمْ فِي مَكَانٍ بَيْنَ نَوْعِيهِ الْوَاقِعَةِ فِي «جَنُوبِ نَجْدٍ» ، وَعَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ مَرَاهِلٍ مِنْهَا ، وَبَيْنَ «الْحَرَمَاءِ» عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ مَرَاهِلٍ ، فَلَزِمَ عَلَيْنَا ضَرْبَ الشَّيْخِ الْمَرْقُومِ ، وَلَكِنَّ الْفَرَسَانَ الَّتِي عِنْدَنَا ، وَإِنْ بَلَغَ عِدْدهَا عَلَى عِلَاتِهَا سَبْعِمِائَةٍ فِي جَمِيعِ إِقْلِيمِ «نَجْدٍ» ، وَلَكِنْ كُلُّ فَرَسَانٍ حَسَنٍ أَغَا الْيَازِجِيِّ ، عِنْدَ حَضْرَةِ سَلِيمٍ بَاشَا ، وَكَمَا أَنَّنَا أَرْسَلْنَا سَلِيمَانَ أَغَا الْمَلَلِيِّ ، وَجَمِيعَ فَرَسَانِهِ بِالْجَمَالِ ، إِلَى «مَكَّةَ» ، وَلَمْ يَعُدْ إِلَيْنَا بَعْدَ ، نَعَمْ ، أَنَّهُ يَوْجَدُ عِنْدَنَا نَحْوَ مِائَتَيْنِ فَارَسٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْهَوَارَةِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَائِمُونَ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى «الْأَحْسَاءِ» ، وَعِنْدَنَا خَمْسَةُ عَشَرَ فَارَسًا قَوَاصًا ، وَنَحْوُ ثَلَاثِينَ خِيَالًا مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ حَصُولُ فَائِذَةٍ مِنْهُمْ ، أَوْ عَدَمُ حَصُولِهَا ، لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ النَّظَرِ وَالْمَعْرِفَةِ ، ثُمَّ أَنَّهُ قَدْ عَيْنَ عَلَى أَغَا الْبَصِيلِيِّ ، وَجَمَاعَتِهِ «النَّجْدَ» ، بَدَلًا مِنْ فَرَسَانِ حَسَنٍ أَغَا الْيَازِجِيِّ ، وَأَرْسَلْنَا لَهُمْ مِنْ طَرَفِنَا الْجَمَالَ الْكَافِيَةَ لِتَسْهِيلِ الْإِتْيَانِ بِهِمْ إِلَى «نَجْدٍ» ، مَرَّتَيْنِ ، وَلَكِنْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِسْتِقْرَارِ أَحْوَالِ ذَلِكَ الطَّرَفِ ، لَمْ يَعْطِ أُولَئِكَ الْفَرَسَانَ الْمِيرَةَ وَالْعَلْفَ الْلازِمَيْنِ ، فَمَا أَمَكْنَ جُلُوسَهُمْ حَتَّى يَوْمَنَا هَذَا ، وَنَحْنُ فِي ضَيْقٍ مِنْ أَمْرِ الْمِيرَةِ ، وَالْعَلْفِ ، فَإِذَا لَزِمَ جُلُوبَ فَرَسَانِ الْبَصِيلِيِّ ، مِنْ غَيْرِ ، مِيرَةَ ، وَعَلْفَ ، فَلَا يَخْفَى ، أَنَّهُمْ يَعْانونُ ضَيْقًا بِسَبَبِ عَدَمِ وَجُودِ الْمِيرَةِ ، وَالْعَلْفِ ، وَلَا يَرْجَى مِنْهُمْ فَائِذَةٌ ، أَوْ عَمَلٌ ، مَا ، فَلَمْ نَرِ مَسَاعًا لِلاتِّيَانِ بِهِمْ ، وَلَكِنَّا كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَغَا الْأَلْفِيِّ ، الْبِكْبَاشِيِّ مِنْ مُعَاوَنِي جَيْشِ «نَجْدٍ» ، الْمَأْمُورِ بِتَسْهِيلِ إِرسَالِ الْجَيْشِ ، إِلَى «نَجْدٍ» ، أَنْ يَعْطِيَهُمْ عِلْفًا وَمِيرَةً عَنْ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَيَبْعَثَ بِهِمْ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ التَّقْرِيرِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا عَنْ بَعْضِ الْخُصُوصَاتِ ، وَالَّذِي بَعَثْنَا لَكُمْ بِهِ بِتَارِيخِ ١٢ شَوَالِ سَنَةِ ١٢٥٥^(١) ، أَنَّ جَمْعَ جَمَالِ الرِّحْلَةِ مِنَ الْقِبَاثِلِ الْخَيْمِيَةِ فِي جَوَارِ «الْحَنَّاكِيَةِ» ، لِأَجْلِ تَسْهِيلِ نَقْلِ فَرَسَانِ الْبَصِيلِيِّ ،

ثُمَّ ذَهَابَ تِلْكَ الْجَمَالَ إِلَى «النَّبْعِ» ، وَعُودَتِهَا مِنْهُ وَتَوَجَّهَهَا إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ،
 بِحَاجٍ إِلَى وَقْتٍ مِنْهَا ، وَصَلَنِي مَتَى قَدُومِ ابْنِ قَرْمَلَةَ الْمَذْكُورِ ، كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا
 شَدِيدًا أَكِيدُ مِنْ بَابِ النَّصِيحَةِ ، قُلْتُ فِيهِ إِذَا يَسْتَمِرُّ بِالْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ ،
 إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، أَحْمَدُ بَاشَا ، حَسَبَ الْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتُمُوهُ بِهِ ،
 فَذَلِكَ نَعَمُ الْمَطْلُوبُ ، وَإِذَا لَمْ تَعْتُوا بِهَا لِحَضْرَتِهِ ، فَأَنَا إِذَا بَلَّغْنَا أَنْكُمْ جِئْتُمْ إِلَى
 «نَعْدٍ» وَنَزَلْتُمْ فِيهِ ، فَلْيَكُنْ بِعِلْمِكُمْ ، أَنَّنَا سَنَضْرِبُكُمْ ، وَنَأْخُذُ تِلْكَ الْجَمَالَ
 مِنْكُمْ ، فَاجْمَعُوا الْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةَ مِنْكُمْ بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ ، وَابْعَثُوا بِهَا إِلَى حَضْرَةِ
 الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَبَعَثْنَا لَهُ بِالْكِتَابِ مَعَ ابْنِ مَجُولٍ مِنْ مَعْتَبِرِي مَشَايِخِ
 «ثَرْمَدِهِ» وَأَصْحَبَانِهِ بَعْضُ مِنَ الْجَبِخَانَةِ ، وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى ابْنِ قَرْمَلَةَ ، شَيْخِ
 «مَشَايِخِ قَحْطَانَ» ، فَعَادَ ابْنُ مَجُولٍ بِحَمْلِ الْجَوَابِ الشَّفَاهِي ، وَالتَّحْرِيرِي ،
 وَفِيهِ يَقُولُ : إِنَّ الْمَقْدَارَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمَالَ كَثِيرٌ ، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ جَمْعُ
 ذَلِكَ الْمَقْدَارِ ، وَإِنَّمَا يُمْكِنُهُ جَمْعُ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ جَمْلٍ ، إِلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ
 جَمْلٍ ، وَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ الْجَوَابَ الَّذِي سِيَأْتِي مِنْ حَضْرَةِ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، بِهَذَا
 الْخُصُوصِ ، وَأَنَّهُ سَيَقُومُ ، وَهُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَيَذْهَبُ إِلَى «الْخَرْمَا» كَمَا اتَّضَحَ
 هَذَا مِنْ أَقْوَالِ ابْنِ مَجُولٍ نَفْسِهِ ، وَقَدْ بَعَثْنَا لَكُمْ بِجَوَابِ ابْنِ قَرْمَلَةَ ،
 وَخَطَابَيْنِ ، جَاءَ مِنْهُ أَوَّلًا وَآخِرًا ، بِصُورَةٍ مَا كَتَبْنَاهُ لِحَضْرَةِ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ،
 بِهَذَا الْخُصُوصِ ، مِنْ : عَرَبِيٍّ ، وَتُرْكِيٍّ ، وَبِصُورَةٍ مَا جَاءَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَجُوبَةِ ،
 حَتَّى إِذَا إِطْلَعْتُمْ عَلَيْهَا ، أَحْطَظْتُمْ عِلْمًا بِمَوْضُوعِ الْجَمَالَ ، فَتَعْلَمُونَ إِنْ كَانَ وَقَعَ
 مِنِّي تَقْصِيرٌ فِي جَمْعِ الْجَمَالَ ، أَمْ لَا ، فَكُنْتِنَا لَهُ ثَانِيًا بِأَن يَذْهَبَ هُوَ وَكُلُّ
 جَمَاعَتِهِ إِلَى «الْخَرْمَا» ، وَيَبَادِرُ إِلَى جَمْعِ الْجَمَالَ ، وَبَعَثْنَا لَهُ بِهِ مَعَ الشَّيْخِ ابْنِ
 مَجُولِ الْمَذْكُورِ ، وَمَعَهُ هِجَانَةٌ ، وَأَنَّ قَبِيلَةَ ابْنِ قَرْمَلَةَ الْمَذْكُورِ ، وَإِنْ كَانَتْ نَازِلَةً
 عَلَيْنَا بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ ، مِنْ «نَوْعِيَّةِ» الْمَارِ ذِكْرَهَا ، وَلَكِنَّهَا تَحُولُ عَنْهَا ،
 وَعَادَتْ أَدْرَاجَهَا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِنْ تِلْكَ الْجَهَةِ ، مَا يُلْزِمُ لَهَا مِنْ قُوَّةٍ ، وَعَلْفٍ ،
 وَأَلْبَسَةٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَسْتَقِرُّ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ، وَإِنْ

أقامت فَإِنَّهَا تَقِيمُ عدة أيام ، ثُمَّ تقوم فتذهب إلى ديارها ، ثُمَّ بصرف النظر عَنْ كون «عَتِيَّة» ، لَمْ يعطَ الجمال ، فَإِنَّا قد سمعنا مِنْ بعض نقلة الأخبار ، الآتين مِنْ أطراف «بنى مطير» ، أَنَّ أحمدَ باشا ، ضربَ الفرقين اللتين ، نزلت مِنْ «شوارية مطير» فِي تلك الجهة ، مع «عَتِيَّة» ، وأخذَ مِنْهُمُ الجمال ، وَأَنَّ «عَتِيَّة» ، مَا عهدَ عَنْهَا أَنَّهَا تَمْتَنِعُ عَنْ إعطاء الجمال . كَلِمًا طلبَ مِنْهَا بَلْ كانت تحب الأمر ، أولاً وَآخِراً ، ونحنَ لَنَّا مصالح يلزم رؤيتها ، قبل أولئك القبائل المار ذكرها ، وَهِيَ أَنَّ الغلال اللازمة لَنَا مِنْ «الإحساء» ، إلى «نجد» ، ونسهل لوازِم أهل البلد ، منوط بقبائل «السهول» التى فِي «الإحساء» و «القطيف» ، وقبائل «السيب» و «العجمان» ، وبحسب عاداتهم ، وقوانينهم ، مِنْ القدير لقد حصل التعاقد مَعَهُمْ عَلَى أَنَّ يقوموا بخدمتهم هَذِهِ فَلَا يطلب مِنْهُمُ شَيْءَ مِنْ الجمال التى ترسل لحضرة أحمد باشا ، سرعسكر قطر الحجاز ، عَلَى هَذَا الوجه غير أَنَّ «قبيلة السيب» ، بسبب أَنَّهَا منعت مِنْ القيام بِهَذِهِ الخدمة منذ سنة ، نزحت مِنْ أرضها ، ونزلت جهة «البصرة» والتحقّت بسلطان السويط ، والسهول ، رحلوا لجهة «شمال نجد» وجنوبها ، وبقيت «العجمان» وحدها فِي الخدمة المذكورة ، وأتوا بالجمال عدة مرات ، وَفِي هَذِهِ المرة طلبَ مِنْهُمُ أيضاً ، فَمَا أمكنهم أَنْ يعطوا جميعَ مَا هُوَ مطلوب مِنْهُمُ ، فقالوا للمأمورى «الإحساء» : أَنَّهُمْ سيعطونَ مِنَ الآن فصاعداً ، ولكن المأمورين إليهم ، أخذتهم الحمية والحماسة ؟ ، فمسكوا مشايخ تلك القبيلة ، وسجنوهم ، فكانوا سبباً لفرارهم بعد بضع أيام ، وبسبب ذلك ، فَإِنَّ قبيلة «العجمان» ، وجابا مِنْ «قبيلة السيب» ، و «السهول» ، أظهروا العصيان ، فلترك مسألة إعطائهم الجمال ، فهم قاموا يقطعون الطريق ، عَلَى المارة بين «الإحساء» ، و «نجد» ، منذ ثلاثة أشهر ، فحصلت الثقة فِي المأكولات ، سواء عَلَى أهل «نجد» ، وسواء علينا ، وهؤلاء مِنَ العرب الأقوياء ، فَلَا يمكن تأديهم ، وإخضاعهم ، بمايتين أو ثلاثماية مِنَ الفرسان ، وَلِهَذَا سكتنا عنهم اليوم ، ننتظر أَنْ نجيشنا

الفرسان ، وكَوْ أَلَّ الأمر بقى لقبيلة أو قبيلتين ، لكان الأمر سهلاً ، وإِذَا
 جاءت فرسان البصيلى ، مِنْ «المدينة» ، وفرسان المللى ، مِنْ «مكة» ، فَإِنَّا
 كَمَا ذَكَرْنَا صَمَمْنَا عَلَى أَنْ نَقْرَزَ الخيل القادمة عَلَى الغزو ، والعائدة للفرسان
 العرب ، والهوارية ، الذين هُمْ فِي هَذَا الطرف ، وننظر حيثُذ مَا يبلغ
 مقدارهم ، فنغزو بهم ، ونتمم حيثُذ مَنْ نقص عَنْ سبعة آلاف جمل ، وَهُوَ
 ألف وخمسمائة ، وكسور ، مِنْ الجمال ، والمطلوب مِنْ «عتيبة» ، فِي طرف
 حضرة الباشا ، وَهُوَ ٢٨٢٨ جملاً ، فَإِذَا نَزَلْنَا مِنْ ذَلِكَ أربعمائة جمل ، أو
 خمسمائة ، فَإِنَّ القبيلة المذكورة ، لا تعترض عَلَى إعطاء ألفى جمل ، أو
 أكثر ، إِذَا طَلَبَ مِنْهَا بَلَّ نعطيه ، وَإِذَا جَمَعْنَا مِنْ «قحطان» ألفى جمل ،
 وخمسمائة جمل ، أو ثلاثة آلاف جمل ، فَإِنَّهُ يَبْلُغُ مَا جَمَعَهُ الداعى ، مِنْ
 قبل ، وَمَا سَيَجْمَعُهُ مِنَ القبيلتين المذكورتين ، تسعة آلاف جمل ، إلى عشرة
 آلاف جمل ، وحيثُذ يَمَكُنَّا أَنْ نَرَى مصلحتنا عَلَى الوجه الآخر ، وَإِذَا جَمَعْتَ
 الجمال الباقية عَلَى «قحطان» ، و «عتيبة» ، مِنْ الآن فصاعداً ، واستعمل
 المجموع فِي سبيل تسهيل الخدمة ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ موافقاً للمصلحة ، وَلَا
 تخالف القبيلتين المذكورتين فِي الإِعْطَاءِ ، فَإِنَّ مَشايخَهُمْ عندهم دائماً ، وَإِنَّمَا
 يلزم جمع الجمال ، وفق المطلوب ، فَإِذَا وَجَدَ مَنْ يَمْتَنِعُ ، فَإِنَّهُ يَجْرَى عَلَيْهِ ،
 كَمَا جَرَى عَلَى شيوخ عنيزة ، والدويش ، بلا شك ، وَلَا شبهة ، ويمكن
 جمعها فِي ظرف عشرين يوماً إلى ثلاثين ، وَأَمَّا إِذَا فَتَحْتَ طرق الغزو ،
 ودخل وقت الشتاء ، فَإِنَّ كُلَّ فرقة نروح ، وتغدو ، فِي جهة ، فَلَا يمكن
 حيثُذ تحصيل شيء ، وَإِنَّمَا أَنَا مَا عِنْدَنَا اليوم قوة ولا طاقة ، على تأديهم ،
 فَإِنَّ مَسْأَلَةَ جمع الجمال ، تبقى للسنة الآتية ، وتكون الجمال التى جمعناها
 عرضة للتلف ، وَأَنَّا لَا نَرْخِصُ للقبيلتين المذكورتين بالتزول فِي هَذَا الطرف ،
 بَلَّ إِذَا ظَفَرْنَا بِأَحَدٍ مِنْهُمْ ، نَقِيدُهُ بِالْأَصْفَادِ مِنْ غَيْرِ شَكِّ ، وَلَا شبهة ، وَأَنَّا
 سنجد حلاً فِي وقته ، لِهَذِهِ المسألة ، وبمشيئة الله تعالى الرحمان ، سنبدل

جندنا لجمعها وإرسالها بظل الحضرة الخديوية ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا عَرْضْنَاهُ بِأَجْمَعِهِ
مُنَاسِبًا وَمُوَافِقًا لِلْمَصْلَحَةِ ، فَإِنَّ عَرْضَهُ عَلَى الْأَعْتَابِ الْخَدِيْوِيَّةِ ، الْمُبَارَكَةِ
الْعَالِيَةِ ، وَإِفَادَتَنَا عَمَّا يَصْدُرُ بِهِ أَمْرُهُ شَيْءٌ مُنَوِّطٌ بِعَهْدَةِ دَوْلَتِكُمْ .



« من » ثرمده في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٥

« وصل في ٨ صفر سنة ١٢٥٦

قلم يجب عليه

« الأربعاء في ١٥ رجب سنة ١٣٥٨ / ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٩

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

يستخلص من هذه الوثيقة :

- متابعة العربان وجمع الجمال المطلوبة منهم ، وهروب القائل من مكان إلى مكان ، واضطراب الأمن في الطرقات .

كشافات المجلد الرابع*

(من وثائق الحجاز في عصر محمد علي «وثائق الأشراف والعربان»

١٢٣٥ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٠ م)

اختيار إعداد وتحقيق

الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والأنهار
والسفن والآثار والتحف والنقود .
- ٤ - كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف .

* رُبَّ هذا الكشاف ترتيبًا محتاجًا محضًا ، مع إغفال الـ « ابن » ، أبو » ، أمي . . . مع وجودها رسمًا وإغفالها حكمًا . فمثلًا : عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون المدخل «باشا» . . . وهكذا .

كشاف الاعلام

أحمد باشا شكري : ص ٢١١
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا
 أحمد باشا الصالحليلى : ص ٧٥
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا
 أحمد باشا يكن : ص ١١ ، ١٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٤٠ ،
 ١١١ ، ١١٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا
 أحمد بك : ص ٦٥
 انظر أيضاً :
 أحمد بك المملوك
 أحمد بك المملوك : ص ٦٢
 انظر أيضاً :
 أحمد بك
 أحمد تركي (الشيخ) : ص ٤٤
 أحمد أبو حويه : ص ٣٣٧
 أحمد شكري : ص ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،
 ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا ، أحمد شكري باشا ،
 أحمد باشا شكري
 أحمد شكري باشا : ص ٣٥٤ ، ٣٩٠
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا ، أحمد شكري ، أحمد
 باشا شكري
 أحمد شكري عيله : ص ٢٢٠
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا ، أحمد باشا شكري ،
 أحمد شكري

(١)
 إبراهيم آغا : ص ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٧٤
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغا الألفي
 إبراهيم آغا الألفي : ص ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ،
 ٣٩٤
 انظر أيضاً :
 إبراهيم آغا
 إبراهيم أفندي كردة لي : ص ٢٧
 إبراهيم باشا : ص ١٩٤ ، ٢٧٢
 إبراهيم بن حمدي : ص ٢٣٨
 إبراهيم (الشيخ) : ص ٤٤
 أحمد : ص ٢٨٣
 أحمد آغا : ص ٣٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧
 انظر أيضاً
 أحمد ، أحمد آغا (الحاج)
 أحمد آغا (الحاج) : ص ١٨٨
 انظر أيضاً
 أحمد آغا
 أحمد آغا الكبير نكفيه : ص ٣٧١
 أحمد أفندي : ص ٣٧٠
 أحمد أفندي اليكباشي الأول : ص ٧٤
 أحمد باشا : ص ١٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،
 ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ،
 ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 انظر أيضاً :
 أحمد باشا يكن ، أحمد باشا شكري

أحمد بن شبيب (الشريف) : ص ٥٩

أحمد طاهر : ص ١٩٣ ، ١٩٤

أحمد يكن : ص ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ،

١٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧

انظر أيضاً :

أحمد يكن باشا ، أحمد باشا يكن ،

أحمد باشا

أحمد يكن باشا : ص ٣٢ ، ٥٢

انظر أيضاً :

أحمد باشا ، أحمد يكن ، أحمد باشا

يكن

أبو اخزام : ص ٢٦٤

أدغم آغا : ص ٢٢٩

إسماعيل : ص ٢١٩

إسماعيل آغا : ص ٦٩ ، ٨١

إسماعيل آغا اليكباشي : ص ٦٩

انظر أيضاً :

إسماعيل ، إسماعيل آغا

إسماعيل أفندي : ص ٨١

إسماعيل بك : ص ٩ ، ٢٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٧١

أمين أفندي الدللي : ص ١٦٦

أمون بك : ص ٣٨٥ ، ٣٨٦

أمين (القواس) : ص ٣٠٢

أوردى : ص ٣٨٥

(ب)

بخيت : ص ٢٨١

ابن بخيت : ص ٢٩٩

بخيت بن جزا : ص ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،

٢٩٠

انظر أيضاً :

بخيت بن جزا

بخيت بن جزا : ص ١٩٨

انظر أيضاً :

بخيت بن جزا

البدوي : ص ١٨١

ابن بروي : ص ٢٣٨

بطي بن زيادة : ص ٢١٣

بكر آغا البزرنلي : ص ٢٢٩

بكمزجي زادة : ص ٩٢

(ت)

تركي : ص ١٣٩ ، ١٧١

انظر أيضاً :

أحمد تركي ، تركي بن سعود

تركي بن سعود : ص ١٣٧ ، ١٣٨

تركي بن عبد الله : ص ١٧١

تواب بن غيث : ص ٢٩٩

توركة بيلمز : ص ٩٣

تلاب بن نصار (شيخ) : ص ١٦٧ ، ١٦٨

(ج)

ابن جلع : ص ٣٧٩

جلاس (الشيخ) : ص ٧٤

جشو : ص ٣٧٢

ابن جهليل : ص ٣٨٣

(ح)

حاجوا آغا : ص ٢١٩ ، ٣٥٦

حبيب أفندي : ص ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦

ابن حجر : ص ٢١٣

حديجان بن جامع : ص ٣٨٤ ، ٣٨٧

حرب عرابي : ص ١٦٩

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

انظر أيضاً :

حسين أفتدى (المعاون)

حسين أفتدى (المعاون) : ص ٣١٩

انظر أيضاً :

حسين أفتدى

حسين الأرنأوطى (الحاج) : ص ٤٩

انظر أيضاً :

حسين آغا الأرنأوطى (الحاج)

حسين بك أمير الآلاى : ص ٣١٥

حسين باشا : ص ٢١٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢١

حسين برنجى الشيرى (الشرىف) : ص

٢٣٨

حسين أبو البشر : ص ٢٦٥

حسين بك : ص ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٣٠٥

٣٣٦

انظر أيضاً :

حسين بك (الحاج)

حسين بك (الحاج) : ص ١٦٩ ، ١٧٠

حسين بك (دولة) : ص ٢٢٣

حسين (الشرىف) : ص ١٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠

حسين الكرمى : ص ١٨٠

حسين نورى : ص ٢٨٩ ، ٢٩٤

انظر أيضاً :

حسين نورى أفتدى

حسين نورى أفتدى : ص ٢٩٨ ، ٣٠٨

حليم بك : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضاً :

حليم باب

حليم باب : ص ٣٧١

حمد آغا أبو جورجى : ص ٣٤٠

حمد الجاسر : ص ٦٨

حمد أبو حوية : ص ٣٢٤

حسن : ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨

انظر أيضاً :

حسن آغا

حسن آغا : ص ٨٤ ، ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضاً :

حسن ؛ حسن آغا اليازجى

حسن آغا اليازجى : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

حسن ؛ حسن آغا

حسن أفتدى : ص ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٨٥ ، ٣٤٣

٣٤٤

انظر أيضاً

حسن ؛ حسن أفتدى (الحاج)

حسن أفتدى (الحاج) : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

حسن أفتدى

حسن أمير الآلاى : ص ١٥

حسن أبو البشر : ص ٢٦٧

حسن بك : ص ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠

٢٨٢

حسن بك الخزينة داو : ص ٢٧٤

حسن (الشرىف) : ص ١٢٤

حسن بن عبد الله التايوبه : ص ٧

حسن : ص ٢٨٨

حسن آغا : ص ٨٠ ، ١٥٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩

٣٦٤ ، ٣٧١

انظر أيضاً :

حسن آغا الأرنأوطى (الحاج)

حسين آغا الأرنأوطى (الحاج) : ص ٤٧

٥١

حسين أفتدى : ص ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥

٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧

٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩

ابن الحميدى : ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧

حنا (الخواجة) : ص ٥١ ، ١٣١

ابن حيدر (الشريف) : ص ٣٩

(خ)

خليل آغا : ص ٧٣

خورشيد : ص ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٦

٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

خورشيد آغا ، خورشيد باشا

خورشيد آغا : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

خورشيد

خورشيد باشا : ص ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٦٨

انظر أيضاً :

خورشيد ، خورشيد بك

خورشيد بك امير الاى ١٩ : ص ٣٨٥

انظر أيضاً :

خورشيد

خورشيد (ميرميران) : ص ٣٠٣

أبو خير الفقيرى : ص ٢٣٨

(د)

دخيل الله : ص ٧٩

انظر أيضاً :

دخيل الله (الشريف)

دخيل الله (الشريف) : ص ٦٠

انظر أيضاً :

دخيل بين عواجى (الشريف) : دخيل الله

دخيل بن عواجى (الشريف) : ص ٢٨

انظر أيضاً :

دخيل الله

دخيل الله بن مسعود العواجى (الشريف) :

ص ٢٤

درويش : ص ٣٤٤

انظر أيضاً

درويش أفندى

درويش أفندى : ص ٢٨٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٠

درويش على يرى : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠

انظر أيضاً :

درويش (محافظ البيع)

درويش (محافظ البيع) : ص ١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

ابن دهمان : ص ٦٢

الدويى : ص ٣٠٩

دويش (الشيخ) : ص ١٨٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٤

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣

انظر أيضاً :

محمد بن فصل الدويش

دولت (الحاج) : ص ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٠١

ديويج : ص ٢٨٧

(ر)

راجح (الشريف) : ص ١٧٦

راشد : ص ٣٥٠

انظر أيضاً :

راشد بن جمعان

راشد بن جمعان : ص ٢٤٨ ، ٢٥٢

ابن ربيعان : ص ١٧١ ، ١٧٧

انظر أيضاً :

غنم بن ربيعان ، ابن ربيعة

زيد (الشيخ) : ص ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٤ ، ٣٥٣ ، ٣٣١
 انظر أيضاً :
 زيد (شيخ حرب)
 زيد (شيخ حرب) : ص ٣٥٢
 انظر أيضاً :
 زيد (الشيخ)
 زيد (شيخ المشايخ) : ص ٢٨٧
 زيد (شيخ مشايخ حرب) : ص ٣٥٠
 زيد بن محمود (الشيخ) : ص ٣٣٥ ، ٣١١ ، ٣٧٦

(س)

سالم بن أحمد عياد : ص ١٥١
 سالم الابسج (الرئيس) : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦
 سالم بن حماد باعباد : ص ١٥٢ ، ١٥٤
 أبو سامح : ص ٧١
 أبو سان : ص ٢٢٩
 سحران : ص ٣٠١
 سرور (الشريف) : ص ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ١٤٣
 انظر أيضاً :

سرور بن الشريف عبد الله (الشريف)
 سرور بن الشريف عبد الله (الشريف) : ص ٣٥
 انظر أيضاً :
 سرور بن عبد الله
 سرور بن عبد الله (الشريف) : ص ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١٧٢ ، ٧٣
 سعد : ص ٢١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
 انظر أيضاً :
 سعد بك
 سعد بك : ص ٣٢٦

ابن ربيعة : ص ٣٤٢ ، ٣٤٣
 انظر أيضاً :

ابن ربيعة (الشيخ)

ابن ربيعة (الشيخ) : ص ٣٢٤

ابن ربيك : ص ٣٠٩

انظر أيضاً

ابن ربيعة

ابن ربيعة : ص ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٥٠

انظر أيضاً

ابن ربيك

رجا : ص ٣٨١

رستم أفندي : ص ٣٥٠ ، ٣٥٢

رضوان : ص ٧٩

انظر أيضاً

رضوان (الشريف)

رضوان (الشريف) : ص ٥٩

انظر أيضاً

رضوان

أبو رقية : ص ٣٨٤

رنية : ص ٣٧٣

(ز)

رائد : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

رائد (البدوي)

رائد (البدوي) : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

رائد

رايد بن محمود (الشيخ) : ص ٢٥٩

ردية بن جناح : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

زكي أفندي : ص ٥٨

زوين : ص ٣٨٤

سعد بن جزا (شيخ) : ص ١٥٩ ، ٢١٣ ،
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،
٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،

٣٦٥

سعد بن خيرا (شيخ عرب) : ص ٢٢١
سعد (الشريف) : ص ١٢٤
سعد (الشيخ) : ص ١٩٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٦
سعد بن عبد الله : ص ٧٢ ، ٧٣
سعد حقيقة : ص ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٣

سعد بن مرة : ص ١٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

سعد المطير : ص ٣٤٠

سعيد بن سرور : ص ٣١

سعيد بن سرور (الشريف) : ص ٨٦

سعيد (الشريف) : ص ٥٨

سعيد الظاهري : ص ٣٩

السعود : ص ٣٧

ابن سعود : ص ١٣٧

سعود بن شتير (الشريف) : ص ٦٠

سعود بن عقيل : ص ٣٨٤

سلطان : ص ٧٩

سلطان بن ويسعان : ص ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ،

٢٨٧ ، ٢٨٤

انظر أيضًا :

ابن ربيعان

سلطان (الشريف) : ص ١٧٧

سلطان الشيبى (الشريف) : ص ٦٠

سليم : ص ٣٦٩ ، ٣٧١

سليم باشا : ص ١٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،

٣٦٦ ، ٣٩٤

سليم بك : ص ١٤ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٠

سليم السلحدار : ص ٢٠٢

سليمان أغا : ص ١٩٩

سليمان أغا (الحاج) : ص ١٩٨

سليمان أغا المملوك : ص ٢٢٩ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ،

٣٨٠ ، ٣٩٤

سليمان أفندي : ص ١٤

سليمان أفندي (البيكاشي) : ص ٣٤٣

سليمان الأسود : ص ٣٤٢

سمران (الشيخ) : ص ٢٩٢ ، ٣٠٩ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣١ ، ٣٤٩

ستان أفندي : ص ١٤

ابن سودان : ص ١٦٦

السيد قطاس : ص ١٢٤

ميلنا محمد : ص ١٩٣

سيف الشريف : ص ٣٠٧ ، ٣١٠

سيمر : ص ٢٨٧

(ش)

شاكر أغا : ص ١٧٧

شالح : ص ٣٨٣

شالح حنيط : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

شالح العقيد : ص ٣٨٤ ، ٣٨٧

شرف بن سلطان : ص ٥٩

شريف بك : ص ٢٠١ ، ٢٠٢

شريف بيه : ص ٣٢٧

الشريف سرور : ص ٢٣

الشريف عبد الله : ص ٢٥ ، ٢٨٢

الشريف عبد الله بن سرور : ص ٣٢

الشريف عبد المطلب : ص ١٠٣ ، ١١٨

الشريف غالب : ص ١٠ ، ٢٣ ، ١٠٣ ،

١٠٥

الشريف محمد بن عون : ص ١٥

الشريف مسعود : ص ٢٠٧

الشریف یحیی : ص ۱۱۲ ، ۱۱۵ ، ۱۱۸
انظر أيضاً :

الشریف یحیی بن سرور ، یحیی بن
سرور (الشریف)

الشریف یحیی بن سرور : ص ۱۰ ، ۲۶ ،
۱۲۱

انظر أيضاً :

یحیی بن سرور (الشریف)

شمس : ص ۳۷۳

شمران بالقرن : ص ۲۵۱

أبی شناف : ص ۲۷۶

شبر (الشریف) : ص ۳۶ ، ۴۷ ، ۴۸ ، ۴۹ ،
۵۰ ، ۵۱ ، ۵۳ ، ۵۹ ، ۹۰ ، ۱۱۲

انظر أيضاً :

شبر بن مبارک المتعمی (الشریف)

شبر بن مبارک المتعمی (الشریف) : ص ۱۰
نظر أيضاً :

شبر (الشریف)

الشیخی : ص ۴۸ ، ۵۰

(ص)

صالح باشا : ص ۱۳ ، ۱۱۶ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ،
۱۲۱

صفهان : ص ۳۸۶

صلاح : ص ۲۳۸

(ض)

ضیف الله الدوبی : ص ۳۴۰

ضیف الله بن عتاب اللوی : ص ۳۳۹
انظر أيضاً .

ضیف الله الدوبی

(ط)

طاهر آغا حمد بن حمد ضیف : ص ۳۴۰

طاهر الجیلانی : ص ۳۳۷

ابن طریس : ص ۳۱۳
طریس (الشیخ) : ص ۳۱۹

(ظ)

ظاهر جیلانی : ص ۳۳۴
انظر أيضاً :

طاهر الجیلانی

(ع)

عابدین بك : ص ۱۳۹

عاصر بن وصل : ص ۲۲۲ ، ۲۲۴ ، ۲۷۶ ،
۳۲۶

عباس باشا : ص ۳۶۰

عباس (الشیخ) : ص ۳۶۹

عبد الله : ص ۲۲۳

عبد الله آغا : ص ۲۷ ، ۲۲۹ ، ۲۹۶ ، ۳۱۵ ،
۳۲۰

انظر أيضاً :

عبد الله ، عبد الله آغا رئیس الهواریه

عبد الله آغا رئیس الهواریه : ص ۲۸۸

عبد الله آغا کبیر الهواریه : ص ۳۳۴

انظر أيضاً .

عبد الله آغا رئیس الهواریه ، عبد الله آغا

عبد الله الجمال : ص ۲۸۳

عبد الله بن رشید : ص ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۴ ،
۳۸۰

عبد الله بن سرور : ص ۳۶ ، ۷۴

انظر أيضاً :

عبد الله بن سرور (الشیخ) ، عبد الله

بن سرور (الشریف) ، عبد الله

(الشریف)

عبد الله بن سرور (الشریف) : ص ۲۵ ، ۲۶ ،

۲۸ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۳۲ ، ۳۶

انظر أيضاً :

عبد الله (الشریف) ، عبد الله بن

سرور ، عبد الله بن سرور (الشریف)

عبد الله (الشريف) : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٧٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ،

٣٣٠ ، ٣١٨

انظر أيضًا :

عبد الله بن سرور : عبد الله بن سرور
(الشريف) : عبد الله (الشريف)

عبد الله (الشيخ) : ص ٢٨٨

عبد الله عجيبة : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

عبد الله عقيلة : ص ٢٦٦

عبد الله بن فوار الحصاني (الشيخ) : ص
٣١١

عبد الله بن فهد (الشريف) : ص ٥٩ ،
١٢٥

عبد الله بن محسن : ص ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣٢٦

انظر أيضًا :

عبد الله بن محسن مطلق : عبد الله بن
محسن مطلق (الشيخ)

عبد الله بن محسن مطلق : ص ٢٨٣ ،
٢٨٦

انظر أيضًا :

عبد الله بن محسن : عبد الله بن
محسن مطلق (الشيخ)

عبد الله بن محسن مطلق (الشيخ) : ص
٣١١

انظر أيضًا :

عبد الله بن محسن : عبد الله بن
محسن مطلق

عبد الله بن محمد عبد الشكور : ص
٣٥

عبد الله بن مطلق (الشيخ) : ص ١٥٩ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٥

انظر أيضًا .

عبد الله بن محسن مطلق (الشيخ) :
عبد الله بن محسن

عبد ربه : ص ٣٠١

انظر أيضًا :

عبد ربه المطرقة

عبد ربه المطرقة : ص ٢٩٢

انظر أيضًا :

عبد ربه

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : ص ٧ ،
٩ ، ١٠ ، ٢٤٢

عبد العزيز بن عبد الله بن رشيد : ص
٣٨٠

عبد الفتاح : ص ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١

عبد الكريم الجسوري (الشريف) : ص
٣٨٦

عبد المطلب : ص ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،
١٣٣

انظر أيضًا :

عبد المطلب (الشريف)

عبد المطلب (الشريف) : ص ١١ ، ١٢ ، ٤٣ ،
٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٣٦

انظر أيضًا :

عبد المطلب شريف مكة : عبد المطلب

ابن غالب (الشريف)

عبد المطلب (شريف مكة) : ص ٧٣

انظر أيضًا :

عبد الله بن غالب (الشريف) : عبد

المطلب

عبد المطلب بن غالب (الشريف) : ص ١٠ ،

١٢ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ،

٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣١٧،

٣٣٥، ٣٦٦

انظر أيضاً :

عثمان (اللورد) : عثمان باشه ، عثمان

باشا

عثمان (اللورد) : ص ١٥٨، ٣٦٤

عثمان المضايقي : ص ٧١

انظر أيضاً :

عثمان آغا المضايقي

عبد بن مرة : ص ١٩٧

ابن عريضان : ص ١٧٧

العصمة : ص ٣٧٨

عطية الله : ص ٢٨٤، ٢٨٧

انظر أيضاً :

عطية الله القليطي

عطية الله القليطي : ص ٢٠٠

انظر أيضاً :

عطية الله

عطية بن دوس (الشيخ) : ص ١٩٩

عطية شويطي (الرئيس) : ص ٢٦٤، ٢٦٦،

٢٧٦

عطية المليجي : ص ٢٣٨

ابن عقيل : ص ٣٧٨

ابن عقيل : ص ٣٧٨

عكاشة أبو رحيب : ص ٣٣٤

على : ص ١٦٦

على أخ عبد المطلب : ص ١٢١

على آغا : ص ١١، ٥٣، ٦٥، ١١٤، ١١٨

على آغا البصقي : ص ٣٧١

على آغا البصلي : ص ٣٧٦، ٣٩٤

على بك : ص ٢١٥، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٥،

٢٩٠، ٣٢٠، ٣٥٢

على بك أمير الالاي الخامس عشر : ص

٣٠٨، ٣٤٢

٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١٠٦،

١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٠،

١٢٩، ١٣٦

انظر أيضاً :

عبد المطلب : عبد المطلب (شريف مكة)

عبد العين (الشريف) : ص ٦٢

عبد الملك بن راجح (الشريف) : ص ٥٩،

١٥٥، ١٥٦

عبد الله بن رشيد (الشيخ) : ص ٢٣٢

عبدول آغا : ص ٣٧١

ابن عيله : ص ٣٨٤

عيله أحمد شكرى : ص ٢٤٦، ٣٥٧،

٣٦٠

انظر أيضاً :

أحمد شكرى : أحمد شكرى باشا

عيله محرم : ص ٢٨١، ٣١٨، ٣٤٥

انظر أيضاً :

محرم آغا : محرم آغا محافظ المدينة المنورة

عيله محمد ناصر : ص ٣٨٩

انظر أيضاً :

خورشيد

عثمان آغا : ص ٧٢، ٣٥٣

عثمان آغا المضايقي : ص ٧٣

عثمان آغا المعاون : ص ٢٦٥

عثمان باشا : ص ٢٧٦، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٧،

٣٣٢

انظر أيضاً :

عثمان باشه

عثمان باشه : ص ٣٢٧

انظر أيضاً :

عثمان باشا

عثمان بك : ص ١٠٩، ١٦٠، ٢٢٩، ٢٥٩،

٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥،

على بك الجرکس : ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ،

٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

على بك الشركس ؛ على الجرکس

على بك الشركس : ص ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢٧

انظر أيضاً :

على الجرکس ، على بك الجرکس

على الحرثي : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦

على بن حيدر (الشریف) : ص ٣٩ ،

١٣٢

على الجرکس : ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤

على (الشریف) : ص ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٩٢ ،

١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧

على أبو شقافة : ص ٢٧٥

على بن أبي طالب (الشریف) : ص ٢٥٠

على عامر (الرئيس) : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

على بن عیدان : ص ٢٩٩

على بن عمر بن سقاف : ص ١٤٩ ،

١٥١

على بن غالب (الشریف) : ص ٤٥ ، ٥٩ ،

٧٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧

على بن مجمل : ص ١٢ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ١٢٦ ،

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،

١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤

عمر آغا : ص ٧١

عمر رضا كحالة : ص ١٣٨ ، ٢١١

عمر السقاف : ص ١٥٤

عمر الشافعي (الشيخ) : ص ٢٠١

عمر الشويطي : ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨

عمر الفاروق (رضي الله عنه) : ص ٥٤

عمر المصري : ص ٢٦٦

عمر الهنداوي : ص ٢٧٥ ، ٢٧٦

العواجي : ص ٣١

عودة : ص ١٩٩

عوض آغا : ص ٢٤٩ ، ٢٥١

عويكر بن قالح : ص ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٣٥

عيسى : ص ٣٩٣

(غ)

غانم : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

غانم بن مضيان

غانم بن مضيان (الشيخ) : ص ١١٨ ، ١٦٩ ،

١٧٥

انظر أيضاً :

غانم ، غانم بن مطنايان (الشيخ)

غانم بن مطنايان (الشيخ) : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

غانم ، غانم بن مضيان

غالب (الشریف) : ص ١٠ ، ٢٥ ، ٥٩ ،

٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٢٦ ،

١٤٣

انظر أيضاً .

غالب بن مطلب

غالب بن مطلب : ص ١١٧

انظر أيضاً :

غالب (الشریف)

(ف)

فاخر بن سلطان (الشریف) : ص ٥٩

فؤاد حمزة : ص ٢٤٤

ابن فاضل : ص ٢٣٨

(م)

ماضي (الشريف) : ص ١٧٧
مبارك بن شتير (الشريف) : ص ٧٩، ٩٠

انظر أيضاً :

مبارك بن شعير

مبارك بن شعير : ص ٣٨٦

انظر أيضاً :

مبارك بن شتير (الشريف)

ابن مجتل : ص ٦١، ١٣٥

مجلد الخراس (الشيخ) : ص ٢٨٢

مجر الخراس : ص ٢٧٨

ابن مجهل : ص ٢٨٢

ابن مجول : ص ٣٩٥

ابن محبة : ص ٢٨٢

محتر على : ص ٢٧٢

محرم : ص ٣٢٨، ٣٢٧، ٣١٨، ٢٨١

انظر أيضاً :

محرم آغا : محرم آغا محافظ المدينة

النورة

محرم آغا : ص ٢٥٩، ٣٠٧، ٣٣٢، ٣٤٢،

٣٥٠، ٣٤٨

انظر أيضاً :

محرم : محرم آغا محافظ المدينة النورة

محرم آغا محافظ المدينة النورة : ص ٢٩٥،

٣١٣، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤

انظر أيضاً :

محرم آغا : محرم : محرم بك محافظ

المدينة النورة

محرم بك محافظ المدينة النورة : ص

٣١٩

انظر أيضاً :

محرم آغا محافظ المدينة النورة : محرم

آغا ، محرم

فراج بن ترمس : ص ٣٢٤

فريش : ص ٢٨٢

فهد بن زيد (الشيخ) : ص ١٥٨، ٣٦٤

ابن فهديل : ص ٣٨٤

فولك : ص ١٩٩

فيصل : ص ٢٧١

انظر أيضاً

فيصل الدويش (الشيخ)

فيصل الدويش (الشيخ) : ص ١٧٠، ١٧١،

١٧٢، ١٧٩، ١٨٧

انظر أيضاً .

فيصل

فيفيدنا : ص ٢٨٨

(ق)

أبو القاسم : ص ٢٦٥

أبو القاسم (الرئيس) : ص ٢٦٦

انظر أيضاً :

أبو القاسم

قبود جوخ : ص ١٨٧

قرة حسن آغا : ص ٦٩

ابن قرملة : ص ٣٧٣، ٣٩٥

انظر أيضاً :

محمد بن قرملة

قصرلى زادة : ص ٨٤

قطان (الشريف) : ص ٣٨٤

قوجه أحمد آغا : ص ٢٧٦

قيصر أوغلى : ص ٧١

(ك)

كوين حسين : ص ٢٨٨

محرم محافظ المدينة المنورة : ص ٣٠٨ ، ٣١١ ،

٣١٢ ، ٣٤٤

انظر أيضاً :

محرم ، محرم آغا ؛ محرم آغا محافظ
المدينة المنورة ؛ محرم بك محافظ المدينة
المنورة

محسن بن زيد الحيدري : ص ٣٢٨

محسن السقا : ص ١٥٤

انظر أيضاً :

محسن بن علوي سقا

محسن بن علوي بن سقا : ص ١٤٩ ،

١٥١

انظر أيضاً :

محسن السقا

محسن بن عيسى : ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣١٠

محسن بن مبارك (الشريف) : ص ٥٩

محمد : ص ٧٩

محمد آغا : ص ٦٢ ، ٢٣٤ ، ٣١٩ ، ٣٨٠

انظر أيضاً :

محمد آغا التفتكجي

محمد آغا التفتكجي : ص ١٧٧

محمد آغا الكفورد أغلي : ص ٣١٣ ،

٣٣٥

محمد آغا توركجه يلmez : ص ٩٣

محمد آغا سوق الديب : ص ٢٢٩

محمد آغا قائد المشاة : ص ٣١٤

محمد آغا قيصري رافة : ص ٦٨ ، ٨٢

محمد آغا القيصري أوغلي : ص ٧٤

محمد آغا مغربي باشه : ص ٦٧

محمد أفندي : ص ٢٦١

محمد أفندي الشبي : ص ٧٣

محمد أمين : ص ٤٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧

محمد بك السواري : ص ٦٢

محمد البواردي : ص ٣٨٠

محمد توفيق استحق : ص ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢١

محمد خورشيد : ص ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ،

٣٩٨ ، ٣٠٦

انظر أيضاً

محمد خورشيد باشا

محمد خورشيد باشا : ص ٣٧٢

انظر أيضاً

محمد خورشيد

محمد الديب : ص ٣٨

محمد بن ريسان (الشيخ) : ص ١٧٠ ،

١٧١

محمد رسول الله (ﷺ) : ص ١١١ ، ١١٣ ،

١٤٩ ، ١٥٠

محمد رقعت : ص ٢٧٠

محمد سليم : ص ١٣ ، ٥٥ ، ١٢٢

انظر أيضاً

محمد سليم بك

محمد سليم باشا : ص ٥٣

محمد سليم بك : ص ١١٤

محمد (الشريف) : ص ٦ ، ١٢٤

محمد الشبي (أفندي) : ص ٧٥ ، ١١٣

انظر أيضاً

محمد الشبي (الشيخ)

محمد الشبي (الشيخ) : ص ١١١

انظر أيضاً :

محمد الشبي أفندي

محمد صادق : ص ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ،

٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤

محمد بن عبد الله : ص ٧٢ ، ٧٤

محمد بن عبد الملك بن واجح

(الشريف) : ص ١٥٥ ، ١٥٦

محمد عزوي : ص ٤٥

محمد بن فيصل الدويش : ص ٢٧١ ،

٢٧٢

انظر أيضاً :

فيصل بن الدويش : الدويش

محمد بن قرملة : ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

ابن قرملة

محمد كمال الدين الادهمي : ص ٣٧١

٣٨١ ، ٣٩٨

محمد بن مانع : ص ١٧٧

محمد محمود : ص ١٩٩

محمد ناصر : ص ٣٨٢ ، ٣٩٣

محمد ناصر المنى : ص ٣٨٩

محمد نجيب أفندي : ص ٥٦ ، ٥٧

محمد نصر : ص ٣٠٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،

٣٧٩

محمد نصر المنى : ص ٣٧٨

محمد والي (الحاج) : ص ٤٩ ، ٥١

محمود : ص ٣٥ ، ٧٦ ، ٣٣٩

محمود بك : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨١ ، ٩٤

محمود بك ميرالاي الجهادية : ص ٦٨

محمود (الشيخ) : ص ٧٢

محمود بن محمد : ص ٣٧٦

مختار أغا : ص ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩

ابن مخلد : ص ١٦٦

مخو : ص ٢٥١

مزية (الشريفة) : ص ٤٥

مسعود وحش : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٥١

مسلم حما : ص ٢٠١

مسعد قاضي : ص ٢٨٤ ، ٢٨٧

مسعود (الشريف) : ص ٢٠٨

مسفر التوفي : ص ٢٣٨

مسلط (الشريف) : ص ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

محمد علي : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ،

٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ،

١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٠ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣

انظر أيضاً

محمد علي باشا

محمد علي باشا : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٨ ،

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨١ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٣ ،

١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٣٦٥

انظر أيضاً

محمد علي

محمد بن عون : ص ٩ ، ١٠ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشريف)

محمد بن عون (الشريف) : ص ١٢ ، ١٦٠ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

محمد بن عون

المشارى : ص ١٧١

انظر أيضاً :

مشارى بن سعود

مشارى بن سعود : ص ١٧٠ ، ١٧١

مشارى بن معمر : ص ١٧١

مصطفى : ص ١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

مصطفى أفتدى : ص ٧٤ ، ٧٧

مصطفى الأورقة لى : ص ٢٧٤

مطروود حمد شيخ أولاد على : ص ٢٧٦

معاوية : ص ١٦٦

المعز : ص ٣١٧

محمى بن زيد الخيلرى : ص ٣٢٦

ابن معمر : ص ١٧١

انظر أيضاً :

مشارى بن معمر

متنى : ص ٣٨٦

مغرى أبو وافي : ص ٦١ ، ٦٩

مفرح (الشيخ) : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

مفرح بن عامر

مفرح بن عامر : ص ١٩٨ ، ١٩٩

ممدوح بن حمد بن طريف : ص ٣٣٩ ،

٣٤٠

مناهل (الشيخ) : ص ٣١٩

متصور أمير قاعد ظهران : ص ٨٣

متصور زايد (الشيخ) : ص ١٥٥ ،

١٥٦

متصور بن زايد الشنبرى (الشيخ) : ص

٢٣٨

متصور الشريف : ص ٦٢ ، ٦٨ ، ١٧٧ ،

٢٥٠

متصور بن عبد الله : ص ٧٢

متصور بن يحيى (الشيخ) : ص ٧٣ ، ٧٤

موسى أغا أبو نبيه الهوارى : ص ٢٨٠

موسى أفتدى : ص ٢٣٧

موسى أبو نبيه : ص ٣٣٤

انظر أيضاً :

موسى أغا أبو نبيه

ملا أفتدى : ص ١٤

(ن)

نابليون : ص ٢٠٦

ناصر : ص ٣٨٦

نايل (الشيخ) : ص ٣٢٤

النبي (عليه السلام) : ص ١٥٠

نجيب أفتدى : ص ٩٠ ، ١٥٩

انظر أيضاً

محمد نجيب أفتدى

نجيد (الشيخ) : ص ٣٦٥

نصر الدين أفتدى : ص ٣٤١

نصر الدين مصطفى : ص ٣٤١

نعمان أغا : ص ٢٩٠

النفاع : ص ٣٧٨

(هـ)

هادى المطرقة : ص ٢٩٢

انظر أيضاً .

أبو هادى المطرقة

أبو هادى المطرقة : ص ٣٠١

هزاع (الشيخ) : ص ١٣٨

هندى بن حميد : ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٨٦

(و)

واصل (الشيخ) : ص ١٦٧ ، ١٦٨

انظر أيضاً :

واصل بن غنم (الشيخ) : وصل

(الشيخ) : وصل بن عامر

واصل بن غنم (الشيخ) : ص ١٧٨

انظر أيضاً :

واصل (الشيخ) : وصل (الشيخ)

ودعة بن سويد : ص ٢٣٨

وصل (الشيخ) : ص ١٩٩

انظر أيضاً :

وصل بن عامر ، واصل (الشيخ)

وصل بن عامر : ص ١٩٨ ، ١٩٩

انظر أيضاً :

وصل (الشيخ) : واصل (الشيخ) ،

واصل من غنم (الشيخ)

(ي)

يحيى بن سرور : ص ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨

٤٧ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ١٢ ، ١٢٧

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور (الشيخ)

يحيى بن سرور (الشيخ) : ص ١٠ ، ١٢

٢٥ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦

٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠

١-٢ ، ١٠-٤ ، ١٠-٥ ، ١٠-٧ ، ١٠-٨

١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧

انظر أيضاً :

يحيى (الشيخ) ، يحيى بن سرور

يحيى (الشيخ) : ص ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١

٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢

١-٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور ، يحيى بن سرور

(الشيخ) ، يحيى بن عبد الله

(الشيخ)

يحيى بن عبد الله الشريف : ص ٣٥

يحيى بن غالب : ص ٤٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٣٥ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

يحيى بن غالب (الشيخ)

يحيى بن غالب (الشيخ) : ص ١٢٩

انظر أيضاً :

يحيى بن غالب

يحيى بن فاضل : ص ٢٢٧

يوسف بن محمد البطاح : ص ٣٥

كشاف الأمم والجماعات والقبائل والعشائر

أعراب البلو : ص ٢١٩
 أعراب جبل شعور : ص ٢٣٤
 أعراب جند راشد : ص ٢٥١
 أعراب جهينة : ص ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٩
 أعراب حرب : ص ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣
 انظر أيضاً :
 قبيلة حرب : حرب (قبيلة)
 أعراب بني عامر : ص ٢٢٣
 أعراب الغزة : ص ١٦٦
 أعراب قبائل عترة : ص ٢٠١
 أعراب قبيلة حرب : ص ٣٠٤
 انظر أيضاً :
 أعراب قبائل حرب ، أعراب حرب
 أعراب مصر : ص ٢٠١
 أعلام الثوار : ص ٢٩٢
 أعيان العرب : ص ٢٣٨
 أغوات الحرم : ص ٣٥
 أغوات الحرم النبوي الشريف : ص ٣٥
 انظر أيضاً :
 أغوات الحرم
 أقارب الشريف شنير : ص ٦
 أمراء الالايات : ص ١١٠
 أموات المسلمين : ص ١٥٥
 أنفار : ص ٢٠٧
 أهالي : ص ٢٣٦ ، ٢٣٥
 أهالي يارق : ص ٣٥٦ ، ٣٥٧
 أهالي يشة : ص ٦٢
 أهالي جبل الفقرة : ص ٣٧٠
 أهالي حضرموت : ص ١٥٢ ، ١٥٤
 أهالي زهران : ص ٢٣٦
 أهالي الصفراء : ص ٢١٤

(١)

آل نجيم : ص ١٥٢ ، ١٥٤
 آل سعود : ص ١٠ ، ٢٧١
 آل كثير : ص ١٥٢ ، ١٥٤
 آل محمد : ص ١٣٢
 آل : ص ١١٣
 بني إبراهيم : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣١٧
 أبناء الرسول : ص ١٤٥
 أبناء السبيل : ص ١٢٧ ، ١٨٦
 أبناء الشريف غالب : ص ٩٢
 أتباع الشريف يحيى : ص ٤٧ ، ٤٨
 أحامد (قبيلة) : ص ٢٢٧
 أرباب الفساد : ص ١٣٤
 أوسط : ص ٢٩٦ ، ٣٣٦
 أرطاة الجهادية المسلحة بمكة : ص ٤٨
 أرطاة من الالاي : ص ٣١٥
 أسرة الشريف يحيى : ص ٥٧
 أشراف الحجاز : ص ١٤٥
 أشراف حضرموت : ص ١٥١
 أشراف ذوي زيد : ص ٥٩
 أشراف الطائف : ص ١٣٨
 أشراف العريان : ص ٧٢ ، ٧٥
 أشراف عريان وادي فاطمة : ص ٧٤
 أشواف مكة : ص ٥٣ ، ١٤٤
 أشقياء البادية : ص ١٢٧
 أشقياء العرب : ص ٨٥
 أشقياء العريان : ص ١١٧ ، ٢٨٠
 أشقياء عسير : ص ٣٥٦
 أشقياء قبيلة المحاميد : ص ٣٧١
 أشقياء هذيل : ص ٨٥
 أشياخ راشد : ص ٢٤٩
 أعراب : ص ٢٢٤

أهالى عوالي : ص ٣٢٠

أهالى العسير : ص ٣٥٧

أهالى بنى مالك : ص ٢٣٩

انظر أيضاً :

بنى مالك

أهالى المدينة : ص ٣٢٠

أهالى مكة : ص ٧٥

أهالى المنطقة : ص ٢٣٥

أهالى وادى الصفراء : ص ٢١٤

أهالى وادى الفرع : ص ٢٢٣

أهل الإسلام : ص ١٠٥

أهل الأغوار : ص ٤٥٠

أهل الآفاق : ص ١٠٦

أهل الإيمان : ص ١١١

أهل بدو : ص ٣٧٤

أهل البدع : ص ١٥٤

أهل البدعة : ص ١٥٢

أهل البغي : ص ١٥٠

أهل البنى والطغيان : ص ٢٠٠

أهل البلد : ص ٧٤، ٣٢٧، ٣٩٦

أهل البلاد والقرى : ص ١٧٨

أهل البيت النبوى : ص ١٥١

أهل تهامة : ص ٢٣٧

أهل حارة : ص ٢٩٩، ٢٩١

أهل حجاز : ص ٢٣٧

أهل الحرم : ص ٢٩٣

أهل الحرمين المحترمين : ص ٥٤

أهل حضر : ص ٣٧٤

أهل الحيرة : ص ٢٣٢، ٣١٢

أهل الرسالة : ص ٣٠٠

أهل السداد : ص ٩٦

أهل الشامية : ص ٢٣٧

أهل الصرة : ص ١٩٧

أهل الصلاح والصفرة : ص ٢٥

أهل الضلال والفساد : ص ١٥١

أهل الطائف : ص ١٢٠

أهل عسير : ص ١٣١

أهل العسوالى : ص ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٣

٣٢٧، ٣٢٥

أهل الفتنة والفساد : ص ٩٤

أهل الفساد : ص ١٣٤

أهل قضية بجيلة : ص ٢٣٨

أهل المرتبات : ص ٢٠٠

أهل المدينة : ص ٣١٥، ٣٢٥، ٣٢٧

أهل مشورة : ص ٧٥

أهل مكة : ص ٥٩، ٧٥

أهل نجد : ص ٣٩٦

أهل النظر والمعركة : ص ٣٩٤

أورط : ص ٢١٤، ٢٤٨، ٣٠٥، ٣٦٩

انظر أيضاً :

أرط الجهادية : أورط ... إلخ

أورط الجهادية : ص ١٢١

انظر أيضاً :

أورط : أورطة

أورطة : ص ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٢٣٢، ٢٣٣

٢٤٣، ٢٤٩، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٢٠

انظر أيضاً :

أرط

أورطة الجهادية : ص ٥٠، ٨٢، ٩٠

١٠٩

انظر أيضاً :

أورط الجهادية

أورطتان جهادية : ص ١٠٠

أورطتين : ص ٢٥٠

أولاد الجهميان : ص ٢٧٧

أولاد سليمان (قبيلة) : ص ٢٦٤

أولاد الشريف سرور : ص ٢٥

أولاد علي : ص ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
انظر أيضاً :

أولاد علي (قبيلة)

أولاد علي (قبيلة) : ص ٢٧٤

انظر أيضاً :

أولاد علي

الأتراك : ص ٩٣ ، ٢٩٥

الأحامدة (قبيلة) : ص ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠

الاحمدي (قبيلة) : ص ١٦ ، ٣١٢

انظر أيضاً :

الاحمدين

الاحمدين : ص ٢٨٨

الادلاء : ص ١٣٨ ، ١٦٦

الأروطة : ص ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠

الأرنأوط : ص ٣٧٥

انظر أيضاً

الأرنوط

الأرنوط : ص ٣٦٩

انظر أيضاً :

الأرنأوط

الأروام : ص ٩٤

الأروام (طائفة) : ص ٣٩

الأشراف : ص ٩٧ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥

١١٧ ، ١١٩ ، ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ ، ٤٦٧

٧٦ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ٣٩٠

الأشراف الشنابرة : ص ١٥٥

الأشقياء : ص ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١١٨

١٥٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥

٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩

٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

٣٦٥ ، ٣٧٠

الأشقياء المفسدين : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

الأشقياء

الأشياء الضرورية : ص ٢٩٨

الأعداء : ص ١٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

الأغراب : ص ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٨

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨

٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

٣٠٥

انظر أيضاً :

أعراب

الأعراب الثوار : ص ٢١٦

انظر أيضاً :

الأعراب ؟ أعراب

الامة الإسلامية : ص ٢٠٦

الامراء الكرام : ص ١٧٠

الإمداد بالعسكر : ص ٣٨

الانجليز : ص ٢٩

الاهالي : ص ٧٣ ، ١١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠

الاهالي المتمردين : ص ٢٣٩

الأورط : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

الأورطة ، أورط ، أورطة ... إلخ

الأورطة : ص ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢

٢٩٠

الأورطة الأولى : ص ٢١٤

الأورطة الخاصة : ص ٨١

الالاي : ص ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

آلاي الثالث والعشرين البيضاة : ص ١٥٨

١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٥٠

آلاي الخامس عشر : ص ٢١٤ ، ٢٩٥

الالاي الواحد والعشرين : ص ٢٤٣

الالايات : ص ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥

الالايين : ص ٣٦٩

آلاي : ص ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠

آلاي الجهادية : ص ١٠٦

آلاي المشاة : ص ٢٢٦

آلاى المشاء السادس والخامس عشر : ص ٢٠٥
آلايات السردان : ص ٢٤٦

(ب)

بذارين (قبيلة) : ص ٢٩٩
البلو : ص ٨١ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١٣٨
بلو الهليل : ص ٦٨
البديون : ص ٩٣
برنجى أودطة : ص ٢٣٧
بطون قبيلة حرب : ص ٣٧٥
يقوم (قبيلة) : ص ٨٣ ، ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٩
يضان (قبيلة) : ص ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٩

(ت)

التجار : ص ٨٥ ، ٢٦٨
الترك : ص ١٨٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٠
انظر أيضاً :
الأتراك
تفكجيان : ص ٦٢
انظر أيضاً :
التفكجية
التفكجية : ص ١٣٨
انظر أيضاً :
تفكجيان
تمرد العربان : ص ٣٣٥
التهاميون : ص ٢٣٥

(ث)

ثيف (قبيلة) : ص ١٦ ، ٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤
الثوار : ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
٣٠٥ ، ٣٠٦

(ج)

الجحادر : ص ١٣٢
جزارين : ص ٣٧٦
الجماعات : ص ٢٥٧
جماعة الحاجة دولت : ص ٢٩٣
جماعة حليم باب : ص ٣٧١
جماعة الخوازم : ص ٢٣٣
جماعة ابن حميدي : ص ٢٣٧
جماعة الرئيس حسين أبو البشر : ص ٢٦٥
جماعة الرئيس سعد عقيلة : ص ٢٦٥
جماعة الرئيس عمر المصري : ص ٢٦٤
جماعة رئيس المشاة : ص ٣٧١
جماعة سعد عقيلة : ص ٣٠١
جماعة سعيد بن جزا : ص ٢٨١
جماعة سعيد عقيلة : ص ٢٩٣
انظر أيضاً
جماعة سعد عقيلة
جماعة سليمان أسود : ص ٢٩٣
جماعة سليمان محمد : ص ٢٧٨
جماعة الشيخ سالم : ص ٢٩٣
جماعة صلاح : ص ٢٣٧
جماعة عبد الله العقيلة : ص ٢٦٤
جماعة العرب : ص ٨٤
جماعة عطيرة شويطي : ص ٢٦٤ ، ٢٩٣
٣ ٢
جماعة عكاشة : ص ٢٩٣ ، ٣٠١
جماعة علوانى : ص ٢٧٨
جماعة على الحرثى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦
جماعة على عامر : ص ٢٦٤
جماعة عمر : ص ٢٣٨
جماعة عوض أفا : ص ٢٤٩ ، ٢٥١
جماعة أبو عيشة : ص ٢٩٣ ، ٣٠١
جماعة أبو القاسم : ص ٢٦٥

جماعة قاسم أغا التفنكجي باش :

ص ١٨٥

جماعة الملى : ص ٢٩

جماعة موسى أبو نبيه : ص ٢٩٣

جماعة نعمان أغا : ص ٢٩٣ ، ٣٢٢

جماعة يحيى بن حميدى : ص ٢٣٧

الجميعان (قبيلة) : ص ٢٧٤ ، ٢٧٦

الجند : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٦٢

٢٩٣ ، ٢٩٢

انظر أيضا :

الخنود

الجندود : ص ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٤

٨٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٢

١٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩

٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤

٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥

٣٩١

انظر أيضا

الجند

جنود إبراهيم : ص ١٩٣

جنود الأرتاوط : ص ٢٨٥

جنود الانكشافية : ص ٧٣

جنود الأورط : ص ٢٨٥

جنود الأورطة : ص ٣٤٢

جنود الالاي : ص ٢٨٦ ، ٣٠٥

جنود الجهادية : ص ٢٣٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٢

جنود الحاج : ص ٣٠١

الجنود السودانيون : ص ٢٠٥

جنود العرب : ص ٣٥٤

جنود العربان : ص ٦٨

جنود محمد على : ص ٥٢ ، ١٩٣

جنود مشاه : ص ١٣٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦

جنود نابليون : ص ٣٠٦

الجهادية : ص ٣٠٠ ، ٣٥٣

الجهاديون : ص ٣٥٢ ، ٣٥٣

جبهة : ص ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٣

٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٨٥ ، ٣٢٨ ، ٣١٧

٣٧

انظر أيضا :

جبهة (قبيلة)

جبهة (قبيلة) : ص ١٥ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٢١١

٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٧١

انظر أيضا :

جبهة

الجواسيس : ص ٧٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٩

الجيش : ص ٦١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٣٣

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٧

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦

٣٤٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧

انظر أيضا :

جيش الأرنؤط

جيش الأرنؤط : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضا :

الجيش

جيش الحجارة : ص ٢٩٨

جيش على بك الشركس : ص ٢٨٢

انظر أيضا :

الجيش

جيش نجد : ص ٣٩٤

انظر أيضا :

الجيش

الجيش : ص ٦٩

انظر أيضاً :

الجيش

جيوش محمد علي : ص ١٩٤

انظر أيضاً :

الجيش

(ح)

الحجاج : ص ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٢١٣ ،

٣٥٩ ، ٢٢٣

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ الحجاج المصريون ؛

حجاج مصر

حجاج الشام : ص ٢٦

انظر أيضاً :

حجاج ؛ الحجاج الشاميون

الحجاج الشاميون : ص ٦١ ، ٦٢

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ حجاج الشام

الحجاج الشام : ص ١٨٩

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ حجاج الشاميون

الحجاج العجم : ص ١٨٩

الحجاج المجاورين : ص ٥٤

حجاج المسلمين : ص ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٦٨

حجاج مصر : ص ١٨٩

الحجاج المصريون : ص ٦١ ، ٦٢ ، ١٨٩ ،

٢٦٥

الحجازيون : ص ٢٣٥ ، ٢٣٩

حرب : ص ١٢٧ ، ١٦٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

حرب (عربان) ؛ حرب (قبيلة)

حرب (عربان) : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

حرب (قبيلة) ؛ حرب

حرب (قبيلة) : ص ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٥٣ ،

٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،

٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ،

٣٧٦

انظر أيضاً :

حرب ؛ حرب (عربان)

بنو حرب : ص ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

حرب : ص ٣٦

الحوالم : ص ٤٧٠

حوالم عربان : ص ١٦٨

حوالم (قبيلة) : ص ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٥ ،

٣٧٧

انظر أيضاً

حوالم (عربان)

(خ)

الخندم : ص ١٢٨

خريدة (قبيلة) : ص ١٧٧

الخيلة : ص ٦٤ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ١٦٠ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٩٤

خيالة الجهادية : ص ٢٩١

خيالة العرب : ص ٣٠٥

خيالة العربان : ص ٢٧٣ ، ٢٧٤

خيالة على بك الجركس : ص ٢٨٥

خيالة المغاربة : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠

خيالة مغربية : ص ٢٨٦

خيالة الهوارة : ص ٢٨

(د)

دوس (قبيلة) : ص ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

دمنين (قبيلة) : ص ١٧٧

بنو دعيس : ص ٢٣٧

دعমে (قبيلة) : ص ١٧٦

(ذ)

ذو زيد (قبيلة) : ص ٥٤
ذوعن : ص ١١٨

(ر)

الرؤساء : ص ١١٠ ، ٢٦٩ ، ٣٠٦
رؤساء الأعراب : ص ٢٠٢
رؤساء الحياطة : ص ٢٧٥
رؤساء القربان الداوية : ص ٢١٨
رؤساء الهوارة : ص ٩٠ ، ١١٧
رؤساء الوهاية : ص ١٠١
الرتوع : ص ٣٦٩
رحالة الترك : ص ٣١٤
رجال ابن ريعان : ص ١٧١
رجال الشريف يحيى : ص ٩٠
رجال المتدبون : ص ١٢١
رجال هوارى : ص ٨٢
الرحلة (قبيلة) : ص ٣٦٩
رعية السلطان : ص ٣٩
الركبان : ص ٢٩٥ ، ٣٠٠
رماة البنادق : ص ١٣٨
الروقة (قبيلة) : ص ٢١١ ، ٢١٩
رياحين : ص ٢٩٩

(ز)

زهران (قبيلة) : ص ١٦ ، ١١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١
انظر أيضاً :
قلة زهران
زوجات خليل آغا : ص ٧٣
زوجات المعسكر والرؤساء : ص ٢٦٩
زوجات محمد أفندي الشبي : ص ٧٣
زبدى (قبيلة) : ص ٢٨٣

(س)

بنو سالم : ص ٤٨ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

بنو سالم (قبائل) : بنو سالم (قبيلة)
بنو سالم من حرب
بنو سالم (قبائل) : ص ٢١٤
انظر أيضاً :

بنو سالم : بنو سالم (قبيلة) : بنو
سالم من حرب
بنو سالم (قبيلة) : ص ٢١٣ ، ٢٢٣
انظر أيضاً :

بنو سالم : بنو سالم (قبائل) : بنو
سالم من حرب
بنو سالم من حرب : ص ١٩٨
انظر أيضاً :

بنو سالم : بنو سالم (قبيلة)
سبيع : ص ٢١١

سبيع (قبائل) : ص ٢١٩

سبيع (قبيلة) : ص ١٧٦ ، ٣٩٦

الساكنات الأشراف : ص ١٥٢ ، ١٥٤

الساعة : ص ٨٥

بنو سعد : ص ١٣٢ ، ٢٣٨

انظر أيضاً :

بنو سعد (قبيلة)

بنو سعد (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤

سكان الحرفين الشريفين : ص ١٠٥

بنو سليم : ص ١٩٨

بنو سليم : ص ٧٣

السوازي : ص ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢١

السواري المغارية : ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٩

السوارين : ص ٧١

السويدرة : ص ٣٠١

(ش)

الشرفاء : ص ٥٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨

١٣٠ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

شرفاء البركانية : شرفاء حرث

شرفاء البركانية : ص ٥٩

انظر أيضاً :

شرفاء حرث : الشرفاء

شرفاء حرث : ص ٣٦

انظر أيضاً :

شرفاء

شرفاء متاعمة : ص ٥٩

شرفاء الشنابرة : ص ٥٩

شرفاء العبادة : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الشرفاء

شرفاء القبائل : ص ٥٤

انظر أيضاً :

شرفاء

شرفاء مكة : ص ٥٥

انظر أيضاً :

شرفاء

الشريف : ص ١٤٤

شفعان (قبيلة) : ص ١٧٦

شهر : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

بنى شهر

بنى شهر : ص ١٣٣

انظر أيضاً :

شهر

الشوام : ص ١٨٩

الشورى : ص ١١٠

السلامة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

شلاوة (قبيلة)

شلاوة (قبيلة) : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

شلاوة

شيلين (قبائل) : ص ٢١٩

الشيخوخ : ص ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ، ٣١٧

٣٦٧

شيخوخ الاحاملة : ص ٣٥٨ ، ٣٦٠

انظر أيضاً :

الشيخوخ

شيخوخ يضان : ص ٣٤٩

شيخوخ جهية : ص ٢٢٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٠

٣٥٨

انظر أيضاً

الشيخوخ

شيخوخ حوام : ص ٢١٦ ، ٣٣٠

انظر أيضاً :

الشيخوخ

شيخوخ حرب : ص ٢٢٦

انظر أيضاً :

شيخوخ بنى حرب

شيخوخ بنى حرب : ص ٣٥٨ ، ٣٥٩

شيخوخ الدويش : ص ٣٩٧

شيخوخ الراص : ص ٣٨٠

انظر أيضاً

شيخوخ الرس

شيخوخ الرس : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

شيخوخ الراص

شيخوخ صبح : ص ٣٥٨

طائفة الفرسان : ص ٢٩٥
طوائف الأعراب : ص ٢٢٥
طوائف قبيلة عوف : ص ٣٢٤
طائفة الوهابيين : ص ١٤٤
طائفة الأيام : ص ٣٩

(ع)

بنو عاصم : ص ١١٨
العامة : ص ٥٥
بنو عامر : ص ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
انظر أيضاً :
بنو عامر (قبيلة)
بنو عامر (قبيلة) : ص ٢١٢ ، ٢٨٣
انظر أيضاً :
بنو عامر
المبادلة : ص ٩٠
بنو عبد الله : ص ٢٩٩
بنو عبدلا : ص ٢٣٧
بنو عبد مناف : ص ١٥٠
العبيد : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٢٨ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٥
انظر أيضاً :
عيد أفتدينا
عيد أفتدينا : ص ١٥٩ ، ٣٦٥
انظر أيضاً :
العيد

عتية : ص ١٣٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧
انظر أيضاً :
عتية (عربان) ، عتية (قبائل)
عتية (عربان) : ص ١٧٧
انظر أيضاً :
عتية : عتية (قبائل) ، عتية (قبيلة)
عتية (قبائل) : ص ٢١٩
انظر أيضاً :
عتية ، عتية (عربان) ، عتية (قبيلة)

شيوخ صواعد : ص ٣٢٥
شيوخ العربان : ص ٣٢٩ ، ٣٣٥
شيوخ عربان بنو إبراهيم : ص ٣١٧
شيوخ عنيزة : ص ٣٩٧
شيوخ العوالي : ص ٣٢٢ ، ٣٢٤
شيوخ عوف : ص ٣٢٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠
شيوخ قبائل عوف : ص ٣٢٤
شيوخ قبائل ميمون : ص ٣٣١
شيوخ قبيلة أولاد علي : ص ٢٧٤
شيوخ قبيلة الجمعيان : ص ٢٧٤
شيوخ قبيلة حرب : ص ٣٦٠
شيوخ قبيلة الحوالم : ص ٣٦٠
شيوخ قبيلة دوس : ص ٢٥١
شيوخ المشايخ : ص ٣٨٠
شيوخ مطير : ص ٢١٧

(ص)

صبح (قبيلة) : ص ٣٦
الصفراء : ص ٢٣٠
صفوان : ص ٢٩٩
الصواعد (قبيلة) : ص ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

(ض)

الضباط : ص ٨

(ط)

الطائفة : ص ١١٤
طائفة أشقياء العربان : ص ٣٢٢
طائفة الأروام : ص ٣٩
طائفة البغاة : ص ٣٠٩
طائفة الحياالة : ص ٢١١
طائفة العرب : ص ١٣٤ ، ٣٧٤
طائفة العربان : ص ١٠٥ ، ٢٤٢

عتية (قبيلة) : ص ١٥ ، ٧٤ ، ١٧٦ ، ٢١١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

عتية (قبائل) ؛ عتية (عربان) ؛ عتية

المعجم : ص ٨٩

العلو : ص ٧٣

العروب : ص ٣٨ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ،

١٢١ ، ١٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ،

٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،

٣٩٧ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

عرب نجد ؛ عربان

عرب نجد : ص ٣٩٣

انظر أيضاً :

العرب ؛ عربان

العربان : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،

١٦ ، ١٧ ، ٣١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،

٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،

٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ،

٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،

٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ،

٣٩٨ ، ٣٨٩

انظر أيضاً :

العرب ، عرب نجد

عربان بني إبراهيم : ص ٣١٧

عربان أسيد : ص ١٠٠

انظر أيضاً :

عربان

عربان أولاد سليمان : ص ٢٦٧

انظر أيضاً :

العربان

عربان أولاد علي : ص ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤

انظر أيضاً :

العربان

عربان الأحامدة : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٣٢٨

انظر أيضاً

العربان

العربان الأشقياء : ص ٢٠

انظر أيضاً

العربان

عربان البادية : ص ٩

انظر أيضاً :

العربان

عربان ياروق الدين : ص ٣٥٦

انظر أيضاً

عربان

عربان البلو : ص ٦٠

عربان البراعة : ص ٢٦٧

عربان بشارة : ص ١٨٥

انظر أيضاً :

العربان

عربان بقوم : ص ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١
انظر أيضاً :

العربان

عربان بيته : ص ١٢٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان تينك : ص ٣٣١

انظر أيضاً

العربان

عربان ثقيف : ص ٧٤

عربان الجديلة : ص ٣١٧ ، ٣٣١

انظر أيضاً

العربان

عربان الجيمعان : ص ٢٧٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان جهينة : ص ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٠

عربان الجواوي : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان الحجار : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٠٥ ، ١١٨

٢٥٣

انظر أيضاً :

العربان

عربان حرايى : ص ٢٧٩

انظر أيضاً :

العربان

عربان حرب : ص ١٢٧ ، ١٦٠ ، ١٦٩

١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٥٩

٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥

انظر أيضاً :

عربان : عربان بنى حرب

عربان بنى حرب : ص ٣٥٦

انظر أيضاً :

عربان : عربان حرب

عربان الخوالم : ص ١٦٧ ، ٣١١ ، ٣٢٩

٣٣١

انظر أيضاً :

العربان

عربان درويش : ص ٣٤٤

انظر أيضاً :

عربان

عربان روقة : ص ٣٩١

انظر أيضاً :

عربان

عربان زهران : ص ٢٤٦

انظر أيضاً :

عربان

عربان بنى سالم : ص ٣٤٦

عربان سبيح : ص ٢١١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤

انظر أيضاً :

عربان

عربان شلاوة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

عربان

عربان الصبح : ص ٢١٣ ، ٣٢٨

عربان الصواعد : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

انظر أيضاً :

العربان

عربان الطائف : ص ٨٢

انظر أيضاً :

العربان

عربان عتيبة : ص ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧٠

١٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

انظر أيضاً :

عتيبة + عتيبة (قبيلة)

عربان قحطان : ص ١٧٧ ، ٢١١ ، ٣٧٢ ،

٣٧٤

انظر أيضاً

قحطان ؛ قبيلة قحطان ؛ عربان

عربان القرينات : ص ٣٣٣

عربان قنا : ص ١٨٥

عربان القيادين : ص ٣٩١

عربان بنى مالك : ص ٢٤٦

العربان المتمردين : ص ٢٥٣

العربان المتجاورين : ص ٩٣

عربان المدينة المنورة : ص ٢١٦

عربان مطير : ص ١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٧

عربان معاذ : ص ١٨٥

عربان معاذة : ص ١٨٥

عربان ميمون : ص ٣٢٨ ، ٣٩١

انظر أيضاً

ميمون (قبيلة) ؛ العربان

عربان نجد : ص ٢٥٣

عربان هزيل : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٠

عربان وادي فاطمة : ص ٧٤

عربان ولد محمد : ص ٣٢٨

العاكر : ص ٣٩ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٤

٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧

١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٥

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٨٦

٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦١

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٤

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨

عربان العقبة : ص ٣٣٣

عربان عرب : ص ١٨٦

عربان حزب : ص ١٨٥

انظر أيضاً :

عربان

عربان صير : ص ١٣٥

عربان بنى عمرو : ص ٦٢

عربان عترة : ص ٢٣٢

عربان العوالي : ص ٣١٦ ، ٣٣٣

عربان عوف : ص ٣١٣ ، ٣٢٨

انظر أيضاً :

عربان بنى عوف

عربان بنى عوف : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

عربان عوف ؛ بنى عوف (قبيلة)

عربان غامد : ص ٢٤٦

انظر أيضاً :

غامد (قبيلة)

عربان القوائد : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٧٨

انظر أيضاً :

العربان

عربان القبائل : ص ٢٦٣

عربان (قبائل عتيبة) : ص ١٣٧

انظر أيضاً ،

عربان عتيبة ؛ عربان

عربان قبيلة أحامد : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

عربان الأحامدة ؛ الأحامدة (قبيلة) ؛

قبيلة الأحامدة

عربان قبيلة ميمون : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

قبيلة ميمون ؛ عربان ميمون

٣٦٤ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ ، ٣٤٦
انظر أيضاً :
عساكر الأتراك ؛ عساكر الأورطة
الرابعة ؛ عساكر الآلاي ؛ عساكر الترك
عساكر الأتراك : ص ٩٣
انظر أيضاً :
العساكر ، عساكر الترك
عساكر الأورطة الرابعة : ص ٢١٥
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر الآلاي : ص ٣١٩ ، ٢٨٣
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر الترك : ص ٢٣٠
انظر أيضاً :
عساكر ؛ عساكر الأتراك
عساكر الجهادية : ص ٣٩ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢ ،
٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٧ ،
١٨٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥
انظر أيضاً :
عساكر ؛ عساكر محمد علي
عساكر الجيش : ص ٢٤٨
انظر أيضاً :
العساكر
العساكر الخيالة : ص ٣٢٧
عساكر السكبان : ص ٧٣ ، ٣٠٥
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر السلاح : ص ٢٥٠
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر العرب : ص ٦١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩
انظر أيضاً :
العساكر ؛ عساكر العرمان

عساكر العرمان : ص ٢٥٧ ، ٢٦٣
انظر أيضاً :
العساكر ؛ عساكر العرب
عساكر علي بك الجركس : ص ٢٦١
انظر أيضاً :
العساكر ؛ عساكر علي بك
عساكر المدينة : ص ١٦٥
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر المشاة : ص ٧١ ، ٢٢٦
انظر أيضاً :
عساكر
العساكر المغاربة : ص ٣٣٩ ، ٣٤٠
العساكر المتدينين : ص ١٢٠
انظر أيضاً :
العساكر
العساكر المنصورة : ص ٣٦٥
انظر أيضاً :
العساكر
عساكر مولانا : ص ٥١
انظر أيضاً :
العساكر
العسكر : ص ٣٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٧٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٥ ،
٣٧٠ ، ٣٧١
انظر أيضاً :
أفندينا
عسكر أفندينا : ص ٣٦٥
انظر أيضاً :
العسكر
عسكر الأعراب : ص ٢٢٥
عسكر الشيخ سالم : ص ٣٠١
انظر أيضاً :
عسكر
العسير (قبيلة) : ص ١٨٠
انظر أيضاً :
العسيريين

العسيريون : ص ١٢٩

انظر أيضاً :

العسير (قبيلة)

العشاير : ص ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٠

العصاة : ص ٣٠٠

عطور (قبيلة) : ص ٢٩٩

العلماء : ص ١٥٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٦٥

انظر أيضاً :

العلماء الفقهاء ؛ علماء اليمن

العلماء الفقهاء : ص ١٠٤

انظر أيضاً :

العلماء

علماء اليمن : ص ٣٥

انظر أيضاً :

العلماء

بنى على : ص ٣١٣ ، ٣٣٩

عمد جبل الفقرة : ص ١٥٩

عملة العشائر : ص ١٧٠

بنو عمر : ص ١١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٨٩

٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

بنى عمر (قبيلة) : ص ٢١٣ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨

٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٧

٣٤٢

انظر أيضاً :

بنو عمر

بنى عمرو : ص ٦٢ ، ٣٣٩

عنزه (قبيلة) : ص ١٥ ، ٢٠١

عنيز الدويش : ص ٢٨٠

عنيزة : ص ٢٩٠ ، ٢٩٨

العوالي (قبيلة) : ص ٣٢٧

انظر أيضاً :

قبيلة العوالي

عوف : ص ٢٨٧ ، ٣٥٣

انظر أيضاً :

بنى عوف ، عوف (قبيلة)

بنى عوف : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦

انظر أيضاً :

عوف ، عوف (قبيلة)

عوف (قبيلة) : ص ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٢١

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩

انظر أيضاً :

بنى عوف ، عوف

بنو عويم : ص ١٦٠

عويمر : ص ١٦

انظر أيضاً :

بنى عويمر

بنى عويمر : ص ٣٦٦

انظر أيضاً :

عويمر

عياضان الزهيرى (قبيلة) : ص ٢٩٩

عيال ابن شومر : ص ٣٢٧

(ف)

الفداوية : ص ٣٩٢

القرص : ص ٢١٦

القرصان : ص ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٢

١٠١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠

١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦

٢٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣

٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

القرصان الاثراك

الفرسان الأتراك : ص ٢٩٦ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الأدلاء : ص ٨٢

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الاستكشاف (دليلان) : ص ١٠٩

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان الأدلاء

فرسان البصلي : ص ٣٩٤ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان البلوكاشي

فرسان البلوكاشي : ص ٧١

انظر أيضاً :

فرسان

الفرسان الجهادية : ص ٣٥١

انظر أيضاً :

الجهادية

فرسان العرب : ص ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

٣٩٧

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان العربان

فرسان العربان : ص ٢٩٨

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان العرب

الفرسان المقاربة : ص ٢٨٧ ، ٢٩٨

٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠

٣٥٣

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان المللي : ص ٣٩٧

انظر أيضاً

الفرسان

فرسان الهوارية : ص ٣٣٤

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الباريجي : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

فرسان

فروع (قبيلة) : ص ٢١٣

الفقراء : ص ٢٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦

بنو فهم (قبيلة) : ص ٢٤٣

(ق)

قافلة الحج : ص ٢٠٠

القبائل : ص ٩ ، ١٤ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١٥٢

١٥٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨

٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٦٥

٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

قبائل جبهة

قبائل جبهة : ص ٢٨٣

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل الحجاز : ص ١٤ ، ١٧

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل حرب : ص ١٥٧ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

قبائل ؛ قبائل بني حرب

قبائل حوازم : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

قبائل

القبائل الحميمية : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل دمنين : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل بني سعد : ص ١٣٢

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل السهول : ص ٣٩٦

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل صحح : ص ٣٦٩

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل عتية : ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل العرب : ص ٣٣٢ ، ٣٨

انظر أيضاً :

قبائل : قبائل العربان ؛ قبائل العربية

قبائل العربان : ص ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٣٧

انظر أيضاً :

قبائل : قبائل العرب ؛ قبائل العربية

القبائل العربية : ص ١١

انظر أيضاً :

القبائل

قبائل عير : ص ٢٤٢

قبائل بني عمر : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل بني عمر يقضان : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل عمر سعد : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل حوف : ص ٣٢٤

انظر أيضاً :

بني عوف (قبيلة) ؛ قبائل

القبائل المتحرة : ص ٢٨٤

قبائل مطير : ص ٢١٨ ، ٢١٩

قبائل مسروح : ص ٢١٤

قبائل يام : ص ٣٩

القبائل : ص ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٦٤

٢٦٥

انظر أيضاً :

القبائل يتجدد

القبائل يتجدد : ص ٣٨٨

انظر أيضاً :

القبائل

قبائل الروقة : ص ٣٨٧

انظر أيضاً :

القبائل

قبائل العربان : ص ١٦٧

انظر أيضاً :

القبائل

قبيلة : ص ٢٦٣

قبيلة بني إبراهيم : ص ٢٨٦

قبيلة أحمدة : ص ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

انظر أيضاً :

الاحامدة ؛ الاحامدة (قبيلة)

قبيلة أحمدي : ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

قبيلة أقدم : ص ٢٨٤

قبيلة أولاد سليمان : ص ٢٦٣ ، ٢٦٦

قبيلة أولاد علي : ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦

قبيلة الاحامدة : ص ٣٣٦

قبيلة الاحمدي : ص ١٦ ، ٢٨٧ ، ٣١١

٣٦٩ ، ٣٧٥

قبيلة بدارين : ص ٢٩١

قبيلة بقوم : ص ١٧٦ ، ٢٤٩

قبيلة البوعصه : ص ٢٦٥

قبيلة بيشان : ص ٢٩٢

قبيلة ثقيف : ص ١٦

قبيلة الجماعات : ص ٢٦٣ ، ٢٦٧

قبيلة جهنة : ص ١٥ ، ٢٨٦

قبيلة الجوارى : ص ٢٦٣ ، ٢٦٧

قبيلة الحواشي : ص ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧

قبيلة حرب : ص ١٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨

٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩١

٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦

٣٣٦، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٦

٣٧٥، ٣٧٧، ٣٩٠

انظر أيضاً :

قبيلة بنى حرب

قبيلة بنى حرب : ص ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠

٣٦٣، ٣٦٤

قبيلة حوارم : ص ٢١٦، ٢٣٢، ٢٣٤، ٣١٢

٣٣٠، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٧٧

قبيلة دوس : ص ٢٥١

قبيلة ريكة : ص ٣١٩

قبيلة الرنوع : ص ٣٧١

قبيلة الرحلة : ص ٣٧١

قبيلة روقة : ص ٢١٩، ٣٩٠

انظر أيضاً :

قبائل الروقة

قبيلة رياض : ص ٢٩١

قبيلة وهران : ص ١٦، ٢٥٠، ٢٥١

انظر أيضاً :

قبائل وهران

قبيلة ذور ويد : ص ٥٤

قبيلة السج : ص ٣٧٢، ٣٩٦

قبيلة بنى سعد : ص ١٦

قبيلة سعيد بن جزا : ص ٢٨٣

قبيلة الشريف : ص ٥٧

انظر أيضاً :

قبيلة الشريف سرور

قبيلة الشريف سرور : ص ٥٦

قبيلة الشريف يحيى بن سرور : ص ٥٦

انظر أيضاً :

قبيلة الشريف : قبيلة الشريف سرور

قبيلة شلاوة : ص ٢٤٩

قبيلة صبح : ص ٣٧٦

قبيلة صبحي : ص ٣١١

قبيلة صفران : ص ٢٩١

قبيلة صواعد : ص ٣١٩، ٣٢٢

قبيلة بنى عامر : ص ٢٨٥

قبيلة بنى عبد الله : ص ٢٩١

قبيلة عتية : ص ١٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٢

قبيلة عجمان : ص ٢٩٦

قبيلة عريان الفوائد : ص ٢٦٣

انظر أيضاً :

عريان الفوائد

قبيلة العير : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

العيريين

قبيلة عطور : ص ٢٩١

قبيلة بنى على : ص ٣١٩

قبيلة على بن عبد الله : ص ٢٩١

قبيلة بنى عمر : ص ٣١٩، ٣٤٣

قبيلة بنى عمر يهان : ص ٢٩١

انظر أيضاً :

قبيلة بنى عمر

قبيلة عترة : ص ١٥، ٣٨٧

قبيلة عوف : ص ٢٨٦، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٩

٣٣١، ٣٣٧، ٣٧١

انظر أيضاً :

قبائل عوف : بنى عوف

قبيلة عياضات الزهيرى : ص ٢٩١

قبيلة غامد : ص ١٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١

انظر أيضاً :

غامد

قبيلة الفوائد : ص ٢٦٧

انظر أيضاً :

عريان الفوائد

قبيلة قحطان : ص ١٥، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٧

٣٩٢، ٣٩٣

انظر أيضاً :

قحطان : عريان قحطان

قبيلة ابن قرملة : ص ٣٩٥

قبيلة بنى مالك : ص ١٦

قبيلة مترقة : ص ٢٩١

قبيلة للمحاميد : ص ٣٧١ ، ٣٧٦

قبيلة مسروح : ص ٣٧١

قبيلة مطير : ص ١٥ ، ٢٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠

٣٩٣

انظر أيضاً :

قبائل مطير

قبيلة ميمون : ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩١

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٧١ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

عربان ميمون

قبيلة الناصرة : ص ١٦

قبيلة هجين : ص ٢٩٢

قبيلة هيثم : ص ٢٩١

قحطان : ص ١٣٢ ، ٢١١ ، ٣٨١ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان

قحطان (عربان) : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان : قحطان : قحطان (قبائل)

قحطان (قبائل) : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان : قحطان : قحطان (قبائل)

قحطان (قبيلة) : ص ١٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

قحطان : قحطان (قبائل) : قحطان

(عربان) : عربان قحطان

قريش (قبيلة) : ص ١٧٦

قطاع الطريق : ص ١١٨

القوات : ص ١٣٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

قوات المشاة : ص ٢٩٦

قواد أولاد على : ص ٢٧٦

قواد الأدلاء : ص ١١٧ ، ٢٧٥

قواد حاكم عام الحجاز : ص ١٢

قواد السكيان : ص ٢٢٦

قواد العربان : ص ٢٧٦ ، ٢٧٤

قواد محمد على : ص ١٠ ، ١٧ ، ٣٥٥

قواد المغارية : ص ٢٢٦

انظر أيضاً :

قواد السكان

القواسان : ص ٢٨

القواسة : ص ٢٩٣

قواسة الديوان الخديوى : ص ٢٥٧

القواسين : ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧

٣٠٢ ، ٣٤٣

انظر أيضاً :

القواسة : قواسة الديوان الخديوى

قوافل الحج : ص ٩

انظر أيضاً :

قافلة الحج المصرى : الحج المصرى

قوام ابن ربيكة : ص ٣١٣

(ك)

كبار الاشراف : ص ٩

كبار الرؤساء : ص ٢١٦

كبار شيوخ قبيلة العسير : ص ١٨٠

كبار شيوخ بيضان : ص ٣٤٩

كبار شيوخ حوالم : ص ٣٢٩

كبار المتبايع : ص ٣٠١

كبار مشايخ زهران : ص ٢٤٣

كبار مشايخ عتية : ص ٣٨٣

كيان (قبيلة) : ص ١٧٦

(ل)

لواء الجيش : ص ٢٤٩

(م)

بنى مالك : ص ٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

انظر أيضاً :

بنى مالك (قبيلة) : قبيلة بنى مالك

بنى مالك (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢٣٨

انظر أيضاً :

بنى مالك

مترفة : ص ٢٩٩

للمحافظين : ص ١١٤

للمحاميد (قبيلة) : ص ٣٦٩

مدوسين بالحرم النبوي الشريف : ص ٣٥

مرايق (قبيلة) : ص ١٧٦

مركة (قبيلة) : ص ١٧٦

السروح (القبائل) : ص ٢١٣

انظر أيضاً :

سروح (قبيلة)

سروح (قبيلة) : ص ٣٦٩

اللمسون : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ،

١٥٥

للمشاهير : ص ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ،

٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،

٣٨

المشاة الأتراك : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

المشاة

للمشايخ : ص ١١٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ،

١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٩ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

مشايخ الإسلام

مشايخ الإسلام : ص ٥٤

انظر أيضاً :

المشايخ

مشايخ يقوم : ص ٨٣

مشايخ تربة : ص ٨٣

انظر أيضاً :

المشايخ

مشايخ ثرملة : ص ٣٩٥

مشايخ الجاهليين : ص ٢٣٨

مشايخ جبل الفقرة : ص ١٥٩

مشايخ المجتريان : ص ٢٩٢

مشايخ حرب : ص ١٤ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٢١٢

مشايخ الحواريين : ص ٢١٦ ، ٣١٢

مشايخ زهران : ص ٢٤٣ ، ٢٥٠

مشايخ زبدى : ص ٢٨٣

مشايخ شعر : ص ٣٨٠

مشايخ عتيبة : ص ١٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،

٣٨٧

مشايخ العريان : ص ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٨

مشايخ عريان حرب : ص ١٨٨ ، ١٨٩

مشايخ عريان حرب : ص ١٨٨ ، ١٨٩

مشايخ عريان بنى عمر : ص ١١٨

مشايخ عسير : ص ١٣٢ ، ١٣٤

مشايخ العصمة : ص ٣٨٣

مشايخ عنزة : ص ٣٨٨

مشايخ عوالي : ص ٣٢٧ ، ٣٢٠

مشايخ عوف : ص ٣١٠

مشايخ غامد : ص ٢٤٣

مشايخ قبائل : ص ٩

مشايخ قبائل العريان : ص ٣٩٠

مشايخ قبائل مصر : ص ٢١٧

مشايخ قبائل المطير : ص ٢١٨

مشايخ قبائل العريان : ص ١٦٧

مشايخ القبيلة : ص ٢٤٣

مشايخ قبيلة أحامدة : ص ٢٣٢

مشايخ قبيلة جهينة : ص ٢١١

مشايخ قبيلة حرب : ص ٢١١

مشايخ قبيلة العجمان : ص ٣٩٦

مشايخ قبيلة بنى عمر : ص ٢١٣

مشايخ قبيلة مطير : ص ٢٢٠

مشايخ قبيلة ميمون : ص ٢٣٢

مشايخ قطان : ص ٣٩٥

مشايخ قرى جهينة : ص ٢٨٦ ، ٢٨٣

مشايخ قرى حرب : ص ٢٨٣

المشايخ الكبار : ص ١٢١

مشايخ السروح : ص ٢١٣

مشايخ مطير : ص ١٣٩

موظفى الإدارة : ص ١٤

المصريين : ص ١٨٩

المطالحة (قبيلة) : ص ٣٧٦

مطير : ص ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٥٣

٣٨

انظر أيضاً :

قبيلة مطير

بنى مطير : ص ٣٩٦

مطير (عربان) : ص ١٨٧

مطير (قبائل) : ص ٢١٧ ، ٢١٨

مطير (قبيلة) : ص ١٥ ، ١٨٧ ، ٢١١ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٥٠

انظر أيضاً :

مطير

مطير (مشايخ) : ص ٢١٩

معسكر الجيش : ص ٧٣

المقابر : ص ٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٧

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٠

المفسدين : ص ١٥٢ ، ١٥٤

المتسقين : ص ٢٧١

الموظفون : ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩

مير الاين : ص ١٨٦

ميمون : ص ١٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

ميمون (قبيلة)

ميمون (قبيلة) : ص ٣٢٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

ميمون

(ن)

الناصر (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤

ناهش (قبيلة) : ص ١٧٧

التعامين : ص ١٦٠

بنى نعيم : ص ٢٣٧

(هـ)

الهنادى : ص ٣٧٦

هجان : ص ٢٦

هجانه : ص ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

هجين : ص ٣٠١

هذيل : ص ٨٥

هذيل (قبيلة) : ص ١٧٦

انظر أيضاً :

هذيل

الهوارة : ص ٩٠ ، ١١٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤

الهوارم (قبيلة) : ص ٢٨٧

الهوارة : ص ١٣٨ ، ٣٩٧

هيثم : ص ٢٩٩

الوهاية : ص ٩٣
الوهايون : ص ١٥٢ ، ١٥٤
وهوب : ص ٢٩٨

(ي)

يام (قبيلة) : ص ١٨٠

(و)

بنو واهب (قبيلة) : ص ١٧٧
ورثة الشريف شنبر : ص ٥٧
الوزراء : ص ٩٤
وزراء السلطنة السنية : ص ٥٤

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية

إمارة مكة : ص ٩، ١٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٠

١٧١، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧

١٠٤، ١٠٨، ١٣٨

انظر أيضاً :

إمارة مكة المشرقة : إمارة مكة المكرمة

إمارة مكة المشرقة : ص ٢٥

انظر أيضاً :

إمارة مكة : إمارة مكة المكرمة

إمارة مكة المكرمة : ص ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٧٣

٨٤، ٩٩، ١٠٠، ١١٧

انظر أيضاً :

إمارة مكة : إمارة مكة المشرقة

الطائفة : ص ٥٥

أوتة : ص ٣٤١

انظر أيضاً :

أرقية

أوفية : ص ٢٢٩

الابوسين : ص ٢١٦

الإحساء : ص ٣٩٤، ٣٩٦

الأراضي الحجازية : ص ١٣٣

الأرشيف المصري : ص ٧

الأسنانة : ص ٢٦، ٥٩

الاسكتلندية : ص ٥١

الإقامة بمصر : ص ٢٥

الأنطار الحجازية : ص ١٢٣، ٢٤٧، ٣٥٤

٣٥٥، ٣٩٦

الأنطار النجدية : ص ٢٧٢

الإمارات : ص ٢١٠

الأورط : ص ٢١٦

(١)

آبار حقان : ص ١٦٠، ٣٦٦

آبار رمضان : ص ١٥٨، ٣٦٤

آبار على : ص ٣٥٢

أيواب المدينة : ص ٣١٩

أريق : ص ٣٧٦

أردب : ص ٢٣، ٨٥، ١١٩، ٢٩٠، ٣٤٠

٣٤١، ٣٤٧، ٣٧٦

أردب المسيرى : ص ١٩٨

أرض الحجاز : ص ١٠

استانبول : ص ١٠، ٥١، ٧٧

أعلى النجد : ص ١٣٨

انظر أيضاً :

مجد

أفة : ص ٣٤٦، ٣٤٧

أنطار الحجازية : ص ١٢٤

انظر أيضاً :

الأنطار الحجازية

إقليم نجد : ص ١٧١، ٢٣١، ٣٩٤، ٣٨١

أكياس : ص ٢٧٦

إمارة : ص ٤٨

إمارة الباحة : ص ٢٤٣

إمارة الحدود الشمالية : ص ١٣٩

إمارة خليص : ص ٧٠

إمارة الرياض : ص ٢١٩

إمارة الطائف : ص ٨٢، ٨٨، ١٢١

إمارة المدينة : ص ٥٣، ١٣٩، ٢١٢

إمارة المدينة المنورة : ص ٤٨، ١٩٧

٣٧٥

(ث)

ثرملة : ص ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨

(ج)

جازان : ص ٦١
جامعة الإمارات : ص ٧
الجبيل : ص ٢١٢
جبة خانة : ص ٦٢ ، ٣٦٤
جبل اكرا : ص ٨٦
جبل تقية : ص ٧٣
جبل حجر : ص ٢٨٥
جبل الحجور : ص ٣٧٦
جبل خلص : ص ٣٧٦
انظر أيضاً :
خليص
جبل شمير : ص ٢٣٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٢
انظر أيضاً :
جبل شمر
جبل شمر : ص ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣
انظر أيضاً :
جبل شمر
جبل الصبح : ص ٢١٣
جبل الفقرة : ص ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥
انظر أيضاً :
الفقرة

جبل كيكب : ص ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٥
جبل نقرا : ص ٣٧٥
جلة : ص ١٠ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠

بلاد غامد : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

غامد

بلاد قبيلة بنى فهم : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

قبيلة بنى فهم

بلاد المورة : ص ١٦

انظر أيضاً :

المورة

بلاد نجد : ص ١٧٠

انظر أيضاً :

نجد

بلاد ينبع : ص ١٣٩

انظر أيضاً :

ينبع : ينبوع

بيت الله الحرام : ص ٩٥ ، ١١٣

انظر أيضاً :

بيت الحرام

بيت الحرام : ص ٢٨ ، ٣١

انظر أيضاً :

بيت الله الحرام

بيت الشريف غالب : ص ١٠٥

بيشة : ص ٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٢١٩

٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢

٣٩٣

البيشة : ص ٣٨٥

(ت)

تربية : ص ٦٢ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢١

١٣٨ ، ١٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨

ترة : ص ١٢١

تركية : ص ٣٨٣

تعارى سمع : ص ٣٩١

تهامة : ص ٦٢ ، ١١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٢٥٠ ، ٣٨٥

١-٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥

٢-٥ ، ٢-٦ ، ٢-٩ ، ٢١١ ، ٢١٧

٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢

٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣-٦ ، ٣٥٥

٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢

انظر أيضاً :

بلاد الحجاز

حجر الجبل : ص ٣٥١

الحجرة المعطرة : ص ١٩٣

حدائق جمل الليل : ص ١٦٥

حدائق المدينة : ص ٣١٣ ، ٣٢١

انظر أيضاً :

المدينة : المدينة المورة

حدود اليعمانية : ص ٣٩

حدود اليمن : ص ٣٩

حرب : ص ٩

حرباً : ص ٣١٩

الحرم : ص ٤٨

انظر أيضاً :

الحرم الشريف : بيت الله الحرام :

البيت الحرام

الحرم الشريف : ص ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤

٥٨ ، ٩٠ ، ١١٧

انظر أيضاً :

الحرم النبوي

الحرم النبوي : ص ٣٥ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٢

انظر أيضاً :

الحرم الشريف

الحرمين : ص ١٩٣

انظر أيضاً :

الحرمين الشريفين

الحرمين الشريفين : ص ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٠٠

انظر أيضاً :

الحرمين

الحسا : ص ٢٧١ ، ٢٧٢

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٣٥٧

الجليلة : ص ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٦

١٨٩ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥

٢٣٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧

٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

٣٧١ ، ٣٧٧

الجزائر : ص ٣٩

الجزر : ص ٩٤

الجزيرة : ص ٣٩٣

الجعرانة : ص ٨٥

جفر : ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

الجمابين : ص ٣٨٣

جمل الليل : ص ١٦٥

جنوب نجد : ص ٣٩٤

الجنينة : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٨٤

انظر أيضاً :

الجنينة قربان

الجنينة قربان : ص ٣١٩

جهات الشيخ محمود : ص ٧٢

جهة عوف : ص ٣٢٦

جهينة : ص ٢٠٩ ، ٢٨٢

انظر أيضاً :

قيلة جهينة

جوتخة : ص ١٩٩

جيران بيت الله : ص ٣٧

(ح)

الحارات : ص ٣٠

حارة : ص ٣٠٩

حياير الظلم : ص ٣٩٠

الحجر الذي يشهد عن قبة يوم القيامة : ص

٣٠

الحجال : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤

١٥ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٢

٥٤ ، ٦٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥

الحزينة : ص ٧٣ ، ٣٣٥
انظر أيضاً :
الحزينة العامرة
الحزينة العامرة : ص ٢٠٠
حزينة مكة : ص ٢٧ ، ٧٩
خط الحجارة : ص ٣٨
الخلعة : ص ٧٧
انظر أيضاً :
حلقة الإمارة
خلعة الإمارة : ص ٩٧
خليص : ص ٣٧٦
انظر أيضاً :
خليص
خليص : ص ٧٤ ، ٧٠
انظر أيضاً :
خليص
الخناجر : ص ٤٨
الخورما : ص ٢١٠ ، ٢١١

(د)

دابق : ص ٧٠
دار السلطنة : ص ١٠
دار الوثائق القومية : ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩

حسينية : ص ٢١٢
انظر أيضاً
حسينية (قرية)
حسينية (قرية) : ص ٢١٤
انظر أيضاً :
حسنية
الخصوة : ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩
حضر موت : ص ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤
حفرة : ص ٢١٧ ، ٢١٨
حفنة : ص ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٠
الخلعة : ص ٢٨٣
الخمراء : ص ٣٦٩ ، ٣٧٦
الختاكسية : ص ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ،
٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤

حنين : ص ١٩٨ ، ١٩٩
انظر أيضاً :
بدر حنين ، بدر ، بدر (قرية) ، بني
بدر (قرية)
حيث الكسا : ص ٣٧٦

(خ)

خروما : ص ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
الخرماء : ص ٣٩٣
الخرمة : ص ١٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
خباير سفوات : ص ٣٩١

دفتر (٦) معية تركي ، وحدة الحفظ (٥٥٦) :

ص ١٧٢

دفتر (٧) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٢) :

ص ٢٥

دفتر (٧) معية تركي ، وحدة الحفظ (٧٠) :

ص ٢٧

دفتر (٧) معية تركي ، وحدة الحفظ (١٥١) :

ص ١٦٧

دفتر (٧) معية تركي ، وحدة الحفظ (١٥٢) :

ص ١٦٩ ، ١٧٠

دفتر (٧) معية تركي ، وحدة الحفظ (١٦١) :

ص ١٧١

دفتر (٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧٧) : ص

٢٨

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٨٤) :

ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (١٩٢) :

ص ١٧٥

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٢٥٩) :

ص ١٧٦

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٢٦) :

ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٢٨) :

ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٣٢) :

ص ١٧٧

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٥٣) :

ص ١٧٨

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٥٥) :

ص ١٧٩

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٦٨) :

ص ١٨٠

دفتر (١٠) معية تركي ، وحدة الحفظ (٤٦٥) :

ص ٣٦

١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،

٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،

٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،

٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،

٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،

٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

دراهم : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤٦

الدرعية : ص ١٦٦

دوهم : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

انظر أيضاً :

دراهم

دفتر الخزينة : ص ١٣٧

دفتر (٢) عابدين ، وثيقة (٢٠١) : ص

١١ ، ٦١

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٨٦) : ص

٦٨

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٩١) : ص

٧٧

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٩٤) : ص

٧٩

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٠٢) : ص

٩٠

دفتر (٢) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٢٤) : ص

٨٠

دفتر (٥) معية تركي ، وحدة الحفظ (٢٧٤) :

ص ٢٣

دفتر (٥) معية تركي ، وحدة الحفظ (٣٤٨) :

ص ١٤٣

دفتري (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٣٢) : ص ١١
 دفتري (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٠) : ص ١٢٢
 دفتري (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٢٤
 دفتري (١٣) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٤) : ص ١٤
 دفتري (١٤) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٤٨) : ص ٣٩
 دفتري (١٤) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٤٩) : ص ١٨٥
 دفتري (١٦) معية تركي ، وحلة الحفظ (١١٥) : ص ١٨٦
 دفتري (٢٢) معية تركي ، وحلة الحفظ : صورة الامر الكريم (٦) : ص ١٨٧
 دفتري (٢٦) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٣٦) : ص ٦٥ ، ١١
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٥) : ص ٩٢
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٦) : ص ٩٥ ، ١٢
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٧) : ص ٩٧
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٤٠) : ص ٩٩ ، ١٢
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٤٦) : ص ١٠٣ ، ١٢
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٤٧) : ص ١٠٧ ، ١٣
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٠٩ ، ١٢
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٨٨) : ص ١٤

دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (١١٧) : ص ١١٦ ، ١٣
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٤٣) : ص ١٢٠
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٨٥) : ص ١٢٦
 دفتري (٣١) معية تركي ، وحلة الحفظ (٧٠٥) : ص ١٣٢
 دفتري (٣٥) معية تركي ، وحلة الحفظ (٢٤٣) : ص ١٢٨
 دفتري (٣٥) عابدين ، وحلة الحفظ (٢٦٦) : ص ١٣٥
 دفتري (٢١٢) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٣٥) : ص ٢٠٥ ، ١٦
 دفتري (٥٩٤) معية تركي ، وحلة الحفظ (١٣٤) : ص ٢٢١
 دفتري (٧٣١) ديوان خلديوي ، وثيقة (٧٠) : ص ١٤
 دفتري (٧٣١) ديوان خلديوي ، وثيقة (٦٩٣) : ص ٤٧
 دفتري (٧٣١) ديوان خلديوي ، وثيقة (٦٩٣) : ص ٤٩ ، ١١
 دفتري (٧٣١) ديوان خلديوي ، وحلة حفظ (٦٩٣) : ص ١١
 دفتري (٧٣١) ديوان خلديوي ، وحلة حفظ (٦٩٤) : ص ٥٢ ، ١١
 دفتري (٧٣٣) ديوان خلديوي ، وحلة حفظ (٦٠٠) : ص ٥٨
 دفتري : ص ١٣٨
 دقيق : ص ٣٤٦
 دمشق : ص ٥٩
 الدواسر : ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢
 انظر أيضاً :
 وادي الدواسر
 الدقة : ص ٣٨٥
 الدولة السعودية الأولى : ص ٩

الدولة العثمانية : ص ١٩٣ ، ١٩٧

الدولة المالية : ص ٣٨

الدولة المليية : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١١

٢٠٧

دوى عطية : ص ٣٨٣

ديار البقوم : ص ٢١١

ديار الحجاز : ص ٣٨٢

انظر أيضاً :

الحجاز

ديار وهران : ص ٢٥٠

انظر أيضاً

وهران

ديار شلاوة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

شلاوة

ديار غامد : ص ٢٥٠

انظر أيضاً :

غامد

ديار نجد : ص ٣٨٢ ، ٣٨٨

انظر أيضاً :

نجد ؛ الديار النجدية

الديار النجدية : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

ديار نجد ؛ نجد

ديق (مضيق) : ص ٧٢

الديوان الحديوي : ص ١١ ، ١٤ ، ٤٩

(ذ)

الذخائر : ص ٣٥٠

الذير المائل للطيل : ص ٨٣

ذيمة : ص ٨٦

(ر)

رأس البحيرة (كول باشي) : ص ٣٤٢

رأس الجبل : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

رأس الماء : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

رايغ : ص ١٩٩

راشد : ص ٢٤٩

رائية : ص ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

ربع ريال : ص ١١٩

ريعة عليق : ص ٨٦

الرحلة : ص ٣٦٩

رحلة السليم : ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٨

٢٩٩ ، ٣٠٠

انظر أيضاً :

الرحلة

رحوة الير : ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١

رحوة الير (قرية) : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

رحوة الير

الرس : ص ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٩٠ ، ٢٤٧

انظر أيضاً :

قبيلة الرس ؛ قبيلة الرص

رطل : ص ٨٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

ركبة : ص ٣٨٥ ، ٣٨٧

ركبة وادي العقيق : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

رمضان : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

رنية : ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

رواسير : ص ١٧٦

الرواق : ص ١٥٠

الروضة المطهرة : ص ١٩٣

الروم البلى : ص ٥٥

الرياض : ص ٢١٩ ، ٢٢٩

ريال : ص ١٠٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧٦

ريال فرانسة : ص ١٠٩ ، ١٩٨

ريال فرنسي : ص ٢٤٣

الريال المصري : ص ١٩٨

ريالات : ص ٢١٩

ريالات فرنسية : ص ٢١٩

رعة : ص ٣٩١

(ز)

زاد : ص ٢٩٨

زهبران : ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢

٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

زود : ص ٢٠٢

زعة : ص ٨٥

(س)

بنى سالم : ص ٢٩٠

الساجدة : ص ٣٨٣

السدة العليا : ص ٣٠٥

السمنية : ص ٣٨٣

سدير : ص ٢١٩

المرارة : ص ٦٢ ، ١١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣

سراة الطائف : ص ٨٥

سراى شيخ الحرم : ص ١٦٥

السعدية : ص ٣٨٥

سفينة : ص ٢٩ ، ٦٩

سفن ولى النعم : ص ١٢٥

سقون : ص ٣٩٣

السلطنة السنية : ص ٥٧

منار : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦

السهول عجمان : ص ٣٩٦

السواحل الشمالية : ص ٣٩

السودان : ص ١٠١ ، ٢٤٦

سور (قرية) : ص ١٢١

سوق صرعومق بازار : ص ٢٣

سوق العساكر : ص ١٢٣

سوق المعكر : ص ١١٤

سوق ينج : ص ١٤٣

سويلوة : ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

٢٩٩ ، ٣٤٩

المويس : ص ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥١ ، ٢٧٧

سلانيك : ص ١٠ ، ٥٥

سير : ص ٣٦٩

السيرة : ص ٢٨٣

اليف : ص ١٢ ، ١٠١ ، ١٩٩ ، ٢٨١

ميل : ص ٨٤ ، ٨٦

سيما : ص ٣٨٣

(ش)

الشاقة : ص ٣٨٥

شال كشمير : ص ١٨٧

الشام : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٩

١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥

٣٧٦ ، ٣٩٣

انظر أيضاً :

بر الشام

شبه الجزيرة العربية : ص ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦

١٧

انظر أيضاً :

الجزيرة العربية

شعرة : ص ١٣٩

شقر : ص ٣٠١

شوة واصل : ص ٢٩٩

شقرا : ص ١٩٣

انظر أيضاً :

شقر

شمال النجد : ص ٣٩٦

شعير : ص ٢٩٠

شواوية مطير : ص ٣٩٦

الشهداء : ص ٢٨٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٢ ، ٣٧٠

بنى شهر : ص ٦٢

الثون : ص ١٠٠

شون الحناكية : ص ٣٤٦

شون الرص : ص ٢٩٩ ، ٣٤٦

انظر أيضاً :

الرص

شون المدينة المنورة : ص ٢٨٥ ، ٣٤٦

الشونة : ص ٤٤ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ٢٦٠ ، ٣٩٠

شونة جدة : ص ٨٦ ، ١٥٥

شونة الحناكية : ص ٣٩٩ ، ٣٤١

انظر أيضاً .

الحناكية

شونة الرص : ص ٣٤٧

شونة راص : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

سوان الراص

شونة المدينة : ص ٢٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١

انظر أيضاً :

شونة المدينة المنورة

شونة المدينة المنورة : ص ١٦٥ ، ٣٣٩

شونة ينبع البحر : ص ٢٨٥

شونة ينبوع : ص ٢٣

انظر أيضاً :

شونة ينبع البحر ، شونة ينبوع البحر

شونة يتوع البحر : ص ٢٨٢

الشيابين : ص ٣٨٣

(ص)

صبيح (جهة) : ص ٣٢٦

صيا : ص ٦١

الصحاري : ص ٢١٢

الصرة : ص ٢٢٢

صناديق ذخيرة : ص ٢٩٠

صوغومق بازار : ص ٢٣

(ض)

ضقير : ص ٢٠٧ ، ٢٨

ضيوعة : ص ٣٧٦

(ط)

الطائف : ص ١٢ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ،

٩٠٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٣٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،

٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣

انظر أيضاً

الطائف

الطائف : ص ٩٧

انظر أيضاً :

الطائف

طرية : ص ١٣٨ ، ٣٧٢

طرف : ص ٢٥٠

طرفة (قرية) : ص ٤٧ ، ٤٩

طريق البحر : ص ٣٢ ، ٥١ ، ٥٥

طرق البر : ص ٣٢

طريق تهامة : ص ٣٨٥

طريق الجبل : ص ٧٤

طريق جدة : ص ٨٦ ، ١١٦ ، ١١٨

انظر أيضاً .

طريق جدة - الطائف

طريق جدة - الطائف : ص ١٠٠ ، ١٠٢

انظر أيضاً :

طريق جدة

طريق الجديدة : ص ١٨٨

طريق الحج : ص ١٩٨ ، ١٩٩

طريق الحجاز : ص ٥٤

طريق سائبة : ص ٢٩٠

طريق سويدرة : ص ٢٩

انظر أيضاً :

سويدرة

طريق ميل : ص ٨٦

انظر أيضاً :

سل

طريق الشام : ص ٣٧٥ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

الشام

طريق الطائف : ص ٨٦ ، ٣٦٨

انظر أيضاً

الطائف

طريق القصير : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

القصير

طريق المبارك : ص ٢٨٧

طريق المدينة : ص ١٨٦

الطور : ص ٣١

طلال نجد : ص ٣٨٧

انظر أيضاً

نجد

(ظ)

أبو ظبي : ص ٧

ظهران : ص ٨٣

انظر أيضاً :

زهران

(ع)

العالم الإسلامي : ص ٩

عامط : ص ٢٣٨

عباة : ص ٢٠٥

العباسية : ص ٢٦٤

عتيبة : ص ١٣٧ ، ٢٨٣

عجود : ص ٢٧٨ ، ٢٧٩

علس : ص ٢٤٧

العراق : ص ٢٧١ ، ٣٨٠

عرب مكة : ص ٣٧٦

العريان : ص ٢٨٨

عرصة : ص ٢٨٣

أبو عريش : ص ٣٩ ، ٦١ ، ١٣٢

عرفات : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣

٨٥ ، ٧٤

انظر أيضاً :

جبل عرفات

عريضة : ص ٥٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٨ ، ٢٧٧

عير : ص ١٢ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٨٠

٩٤ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢١٩

٢٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

عيرة

عيرة : ص ٢٨٣

عسيلة : ص ٢٨٣

عشيرة : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨

المصمة : ص ٢٨٣

المقارنات : ص ٤٤

المقية : ص ٢٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥

العقيق : ص ٢٨٣

علوفة : ص ١٠٩

العمائر : ص ٤٤

عنيزة : ص ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣

موقه : ص ٢٢٥

العوالي : ص ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
٣٣٢

العلايا : ص ٣٦٧

(غ)

غامد : ص ٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٣٥٧

انظر أيضاً :

غامد ظهران

غامد ظهران : ص ٨٣

غرش : ص ٣٤١

غنمة : ص ١٣٩

(ف)

الفاحة : ص ٣٧٦

قيالحال : ص ٣٦٩

فرانسة : ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ،

١٨٩ ، ١٧٢ ، ١٣٤

انظر أيضاً :

ريال : رياتلات فرانسة : ريال فرنسي

غرش : ص ٢٨٥

فروع : ص ٢١٣

الفقرة : ص ٣٢٦

الفلك : ص ٥٢

انظر أيضاً :

الفن : سفينة

(ق)

القاهرة : ص ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ،

٧٧ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ،

٩٩ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٩ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،

١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،

٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ،

٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،

٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،

٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ،

٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ،

٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

القبر الشريف : ص ١٩٣

قبيلة يام : ص ١٨

قمحطان : ص ٣٧٣

قريان : ص ٣١٣

قروش : ص ٧٩ ، ٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

انظر أيضاً

عرش

قروع : ص ٢٢٥

قرن : ص ٣٧٨

- قرى : ص ٧٠
قرى تربة : ص ٨٣
قرى ثقيف : ص ١٢١
انظر أيضاً :
ثقيف
قرى جهينة : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦
انظر أيضاً :
جهينة
قرى حرب : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
انظر أيضاً :
حرب
قرى حُلَى : ص ٢٠
انظر أيضاً :
حُلَى
قرى زهران : ص ٢٤٣
انظر أيضاً :
زهران ، زهران
قرى سدِير : ص ٢١٩
انظر أيضاً :
سدِير
قرى بنى سهم : ص ٧٣
قرى بنى عمر : ص ٢٥
قرى العرضية الشمالية : ص ٧٣
قرى وادي جاوران : ص ٢٣٥
انظر أيضاً :
وادي جداران
قرى الهياقين : ص ٨٨
القرىات : ص ٣٣٢
قرية بنى بدر : ص ٨٣
انظر أيضاً :
بنى بدر ، بدر
قرية جلديدة : ص ٢٨٤ ، ٢٨٧
انظر أيضاً :
الجديدة
- قرية حرب : ص ٢٢٤
انظر أيضاً :
حرب
قرية راشد : ص ٢٤٩ ، ٢٥٢
قرية سليم : ص ٢٢٤
قرية سور : ص ١٢١
قرية السويدية : ص ٢٢٥
قرية طرفة : ص ٤٧ ، ٤٩
قرية ميم : ص ٢٢٤
قرية وهاط : ص ٨٨ ، ٩١
قرية يتبع : ص ٢٢٤
قرىش : ص ٨٨
قصر : ص ١٢٨
قصر الاشقياء : ص ٨٣
قصر الشريف منصور : ص ٨٣
قصر الشريف يحيى : ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٢٢
قصر الشريف يحيى بن سرور بمكة المكرمة :
ص ١٢٢ ، ١٢٣
انظر أيضاً :
قصر الشريف يحيى
قصر عثمان مضايقي : ص ٧١
القصور : ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٨٦
القطيف : ص ٣٩٦
القلعة : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ١٢٠
قلعة تربة : ص ٨٢
انظر أيضاً :
تربة
قلعة طائف : ص ١٢٢
انظر أيضاً :
الطائف
قلعة ابي قير : ص ١٠١ ، ١٠٢
انظر أيضاً :
ابو قير

قلعة مكة : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧

انظر أيضاً :

مكة ، مكة الشريفة ، مكة المكرمة

قميص طويل : ص ٢٠٥

قنا : ص ٩٣ ، ١٨٥

قطار : ص ٣٤٧

القنطرة : ص ٦٢ ، ١٠٠

القوارب الكبيرة : ص ١٨٦

القيادين : ص ٣٩٠

(٥٩)

كرس الإمارة : ص ١٠

كريد : ص ١٠٦

الكنوة : ص ٧٩ ، ١٩٩

الكنبة المعظمة : ص ٥٤

كلخ : ص ٨٢ ، ٨٤

كلية الآداب - جامعة الإمارات : ص ٧

كولة : ص ١٠٠

كولاج : ص ١٠٠

كيس : ص ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢١

انظر أيضاً :

كيس النقد

كيس النقد : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

كيس

(ج)

الليث : ص ٨٥ ، ١٠٠ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

الليث (ناحية)

الليث (ناحية) : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الليث

(م)

مؤن : ص ٢٠١ ، ٢٤٤

ماء عرفات : ص ٤٧

بنى مالك : ص ٢٤١ ، ٢٤٢

مباركة : ص ٢٨٦

مجلس شورى جدة : ص ١٦

المجمع الثقافي في أبو ظبي : ص ٧

محافظة مكة : ص ١٤ ، ٧٤ ، ١٠٤ ، ١٨٨

محافظة ينبع : ص ١٥

محافظة ينبوع : ص ٩٣

محفظة (١) خديوي تركيا ، وحدة الحفظ (٩٣)

ص ١٣

محفظة (٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٢٩) :

ص ١٦٥

محفظة (٧) بحر برا تركيا ، وحدة الحفظ (٤٣)

ص ٢٤

محفظة (٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٨١) ص ٣٠

محفظة (٨) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٢١) ص

٣٧

محفظة (٨) بحر برا ، وحدة الحفظ (٨٢) ص

٣٥

محفظة (٩) بحر برا ، وحدة الحفظ (٢١) ص

٤٣ ، ١١

محفظة (٩) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٢٢) ص

١٨٨ ، ١٤

محفظة (١٠) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٥) ص

٤٦

محفظة (١٠) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٦) ص

١٩٣

محفظة (١١) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧٥) ص

٥٣

محفظة (١١) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧٧) ص

٥٦

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (١٤٥)

حمراء : ص ٢٠٨

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٠٤)

حمراء : ص ٢٤١

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣١١)،

(٢٨) حمراء: ص ٢١٠

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣١٨)

أصلية : ص ٢١٣

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩٠)

: ص ١٦

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩١)

: ص ٢٤٧

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩٦)

: ص ١٤٤

محفوظة (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ بلون :

ص ٢٣٧ ، ٢٣٩

محفوظة (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ (١٣٤)

حمراء : ص ٢٢٢

محفوظة (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ (١٨٩)

: ص ٢٣٢ ، ٢٣٣

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٤١)،

(٢٨٤) أحمر: ص ٣١٧

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٤٢)،

(١٧٢) حمراء: ص ٣٢٦

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٥)،

(١٥٥) حمراء: ص ٣٤٢

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٧) ،

(١٦٧) حمراء : ص ٣٤٤

٣٤٦

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ

(٥٨) (١٦٠) حمراء : ص ٣٢٧

٣٣٩

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦١)،

(١٨١) حمراء : ص ٣٢٩

محفوظة (١١) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧٨) ص

٥٧

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥) ص

٦٦

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦) ص

٧

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٣) ص

١١ ، ٨٢

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٤) ص

٨٨

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥٩) ص

١١٤

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦٠) ص

١٣

محفوظة (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٣٩٠)

ص ٩١

محفوظة (١٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (٢) ص

١٤

محفوظة (١٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦٤) ص

١٣٧

محفوظة (١٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧١) ص

١٤ ، ١٩٧

محفوظة (١٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٩٨) ص

٢١

محفوظة (١٨) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥٨) ص

١٥ ، ١٥٧ ، ٣٦٣

محفوظة (١٤٦) بحر برا ، وحدة الحفظ

(٣٩١) حمراء ، (٤٦) أصلية :

ص ٢٤٨

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وثيقة (٢٦) حمراء :

ص ١٥ ، ٢٣٥

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ

(٥٨) حمراء (٣١٨) أصلية : ص

٢١٢

محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٤)
 حمراء : ص ٢٧٣
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٧٥)
 حمراء ، (٣٥) : ص ٣٠٤
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٣)
 زرقاء : ص ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٢٣)
 حمراء : ص ٢٨٩ ، ٣٠٣
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٢٥)
 حمراء : ص ٢٥٧
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٣٥)
 حمراء : ص ٢٧١
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٧٣)
 حمراء : ص ٢٥٩
 محفظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ
 (٢١٠) حمراء : ص ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
 محفظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٧)
 (٨١) حمراء : ص ٣٦٧
 محفظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (١٠)
 (١٩٢) حمراء : ص ١٥ ، ٣٣٢
 محفظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٠)
 (٨٠) حمراء : ص ٣٦٩
 محفظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٢)
 (٣٢) حمراء : ص ٣٧٥
 محفظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٣)
 (١٣٩) حمراء : ص ٣٩٠
 محفظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (١١)
 حمراء (٥٠) : ص ٣٧٨
 محفظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٤٤)
 حمراء : ص ٣٧٢
 محفظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٠)
 (١٦) حمراء : ص ٣٨٢

محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٥)
 أصلية : ص ٣١١
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٥)
 أصلية : ص ٣٣٤
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٨)
 حمراء : ص ٣٥٤
 محفظة (٢٦٣) عابدين تركي ، وحدة
 الحفظ (٧١) ، (١٣) حمراء : ص
 ٣٤٨
 محفظة (٢٦٣) عابدين تركي ، وحدة الحفظ
 (٧٥) أصلية ، (٣٣) حمراء : ص
 ٣٥٠
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ
 (٨٣) حمراء (٤٠) أصلية : ص
 ٢٨٠
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٨٥)
 ص ٢٨٢
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٨٦)
 ص ٢٨٥
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (١٠٧)
 حمراء (٤٢) أصلية : ص ٢٩٥
 محفظة (٢٦٣) عابدين تركي ، وحدة الحفظ
 (١٣٣) حمراء ، (٤٦) أصلية : ص
 ٣٧
 محفظة (٢٦٣) عابدين تركي ، وحدة الحفظ
 (١٧٣) حمراء ، (٦٠) أصلية : ص
 ٣٢٢
 محفظة (٢٦٣) عابدين تركي ، وحدة الحفظ
 (١٧٦) حمراء ، (٥٩) أصلية : ص
 ٣١٣
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٢٠)
 حمراء ، (٣٣) أصلية : ص ٣٥٦
 محفظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٢١)
 حمراء : ص ٣٥٨

٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٦ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

المدينة المنورة

السلسلة المنورة : ص ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،

١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ،

٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ،

٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،

٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٧

انظر أيضاً :

المدينة

مراكب : ص ١٨٦

مراكب ينبح : ص ١٤٣

مرآن : ص ١٣٨

مرقا جلة : ص ١١٨

مرقا ينوع : ص ١١٨

مستودع مكة : ص ٧٢

المسيحيد : ص ٣٧٦

المشاة : ص ٣٠٨

مشوية : ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

مصر : ص ١١ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ،

٦٢ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٠ ،

٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،

١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،

محفظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٦) ،

(١١) حمراء : ص ٣٩٢

محفظة (٥٩٣) بحر برا ، وحدة الحفظ بدون :

ص ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٣ ،

محفظة (٥٩٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٢)

حمراء : ص ٢١٧

محفظة (٥٩٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (٢٥)

حمراء : ص ٢٤٠

محفظة (٥٩٣) ، وحدة الحفظ (٣٤٩) : ص

٢٢٧

محفظة (٥٩٣) ، وحدة الحفظ (٣٥٠) ، وثيقة

(٣٤٩) : ص ٢٢٨

محفظة (٥٩٥) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٠) ،

(١٧٣) حمراء : ص ٣١٩

مخا : ص ٢٥١

انظر أيضاً :

مخا (ميناء)

مخا (ميناء) : ص ٢٩

انصر أيضاً

مخا

للخازن : ص ١٠٠

مخزن القلال يجلة : ص ١٣٣

مخوا : ص ٣٨٥

المدينة : ص ٦١ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،

٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،

٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٥،

١٦٥، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٠٩، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٢،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٣،

٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٥٥، ٣٥٧،

٣٧٦

انظر أيضاً :

مصر المحروسة

مصر المحروسة : ص ٩٦، ٢٤٦

المضيق : ص ٧٢، ٨٤، ١٠٠، ٢١٤،

٢١٥، ٢١٦، ٣٤٣

مضيق جبل لقرة : ص ٣٧٥

مضيق الجديدة : ص ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٠٥،

٣٧١، ٣٦٩، ٣٧٦

مضيق السائين : ص ٢٩٩

مضيق صويلوة : ص ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٨،

٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٩

مضيق سير : ص ٣٦٩

مضيق الصفراء : ص ٢١٤

مضيق قریش : ص ٣٥٠

مسكر الجليش : ص ٧٢، ١٢٠، ١٢١، ٢٤٩،

مسكر يحيى (الشریف) : ص ٧٤

معلا : ص ٧٢، ٧٣، ٧٦

المعية السنية : ص ٩٥

المغاسل : ص ٣٩٠، ٣٩١

مقاتيع الحرم الشريف : ص ٧٣

مفتاح الحرم الشريف : ص ٧٥

مكة : ص ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٧،

٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٤٩،

٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٩،

٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١،

٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩،

٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠،

٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،

٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧،

١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،

١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧،

١٤٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٧١، ١٧٧،

١٨١، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٨،

٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٨٨،

٢٩٧، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٧٩،

٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،

٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٧

انظر أيضاً :

مكة المشرفة + مكة المكرمة

مكة المشرفة : ص ٢٥، ٣١، ٦٧، ٩٦، ٩٧،

١٩٨، ١٩٧

انظر أيضاً

مكة المكرمة + مكة

مكة المكرمة : ص ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٩، ٥٦،

٥٩، ٦٦، ٦٧، ٧، ٨٤، ٨٦،

٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٤، ١١٦،

١١٧، ١٢٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٧،

١٨٠، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢٩٨، ٣٦٣

انظر أيضاً :

مكة المشرفة + مكة

الممالك السلطانية : ص ١٩٣

المملكة العربية السعودية : ص ٦٨

٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٧،
 ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢،
 ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦،
 ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٤،
 ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨،
 ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧،
 ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨،
 ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥،
 ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣،
 ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦

انظر أيضاً :

تجد الدرعية

تجد الدرعية : ص ٢٥٩

انظر أيضاً :

تجد

التخيلة : ص ٢٧٨، ٢٧٩

النفقة : ص ٣٨٣

نقدية : ص ٣٤٦

النقود : ص ٦٩، ٩٢، ١٢٩، ١٣١، ١٣٦،

٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٨٠

انظر أيضاً :

نقدية : عرش : كيس : ريال ...

الخ

نقود الشيخ زيد : ص ٣٧٦

نوعية : ص ٣٩٥

لجمع : ص ٣٨٣

التجعة : ص ٢٧٥، ٣٤٥

(هـ)

هذيل الشام : ص ٨٥

هذيل اليمن : ص ٨٥

الهند : ص ١٥٧، ٣٦٣

منارل قحطان : ص ٣٩٢

مناطق الحدجار : ص ١٤

مناطق الحدجار : ص ١٤

المنبه : ص ٣٨٥

منجور : ص ٢٨٩

منزل السيد المحروقي : ص ٣٥

منزل الشريف يحيى : ص ٤٨

منزل الشيخ قليني : ص ٢٨٤، ٢٨٧

منطقة أم رضمة : ص ١٣٩

منطقة جازان : ص ٦١

منطقة زهران : ص ٢٥٢

منطقة صغير : ص ٢٠٧

منطقة شجوا : ص ١٣٩

منطقة غميقة : ص ٤٧، ٤٩

منطقة القنفذة : ص ٧٣، ١٠٠

منطقة مكة : ص ٢١٠

المورة : ص ٨٠، ٩٤، ١٠١

مينة : ص ٧٢، ٧٤

ميناء جلدة : ص ٥١، ٥٢

ميناء السويس : ص ٥١

ميناء مخا : ص ٢٩

انظر أيضاً .

ميناء مخا اليمنى

ميناء مخا اليمنى : ص ٢٩

انظر أيضاً :

ميناء مخا

مياه عرفات : ص ٤٩

(ن)

نجد : ص ١٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٦٩،

١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،

(و)

وادی برحرج : ص ٢٤٣

وادی جازان : ص ٢٣٥

انظر أيضاً :

جازان

وادی خلیص : ص ٢١٤

انظر أيضاً :

خلیص : خلیص

وادی نخیم : ص ٨٥ ، ٧٢

وادی دقاق : ص ٨٥ ، ٧٢

انظر أيضاً :

دقاق

وادی الدواسر : ص ٣٩٢ ، ٣٧٣ ، ١٥

انظر أيضاً :

الدواسر

وادی رابع : ص ٢١٤

وادی رجحان : ص ٨٥

وادی السیخ : ص ٣٧٢ ، ٣٧٣

انظر أيضاً :

السیخ

وادی الشامیة : ص ٨٥

وادی الصفراء : ص ٣٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٤

انظر أيضاً :

الصفراء

وادی العقیق : ص ٣٧٩

وادی الفروع : ص ٣٧٦

انظر أيضاً :

الفروع

وادی فطن : ص ٢١٤

وادی فاطمة : ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٩

٨٥ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٨

وادی قرى ینبع : ص ٢٢٥

وادی الیمون : ص ١٨٨

وادی نخلة الجانیة : ص ٨٥

وادی نعمان : ص ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٥

وادی وضیم : ص ٦٨

وادی ورهجان : ص ٧٢ ، ٦٨

وادی یلملم (السعدیة) : ص ٧٢

وادی ینبع : ص ٢٨٦

وادی ینوع : ص ٢٨٣

الوثیقة : ص ٦٢

الوجه : ص ٢٧٨

وحطه : ص ٨٤

ولیه : ص ١٢٠

ولد محمد : ص ٣٢٦

وھاط (قریة) : ص ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١

الوھط : ص ٨٨

انظر أيضاً :

وھاط (قریة)

وھوب : ص ٢٩٠

(ی)

یام (قبیلة) : ص ١٨١

الیمن : ص ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٥

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

٣٥٦

یشیع : ص ٢٣ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٤٣

١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤

٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٥

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢

٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

٣٩٥

انظر أيضاً :

ینبع البحر ، ینبع البر

ينبع البحر : ص ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ،

٣٧١

انظر أيضاً :

ينبع : ينبع البحر

ينبع البر : ص ٥٣

انظر أيضاً :

ينبع : ينبع البحر

ينبع التخل : ص ١٩٨ ، ٣٧٦

ينبع : ص ٢٣ ، ٥٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣

انظر أيضاً :

ينبع : ينبع البحر : ينبع البر : ينبع

البر : ينبع البحر -

ينبع البحر : ص ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٨٢ ،

٢٨٥ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

ينبع : ينبع : ينبع البر : ينبع البحر

اليون : ص ٣٨٣

كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

أفندم : ص ٦٦ ، ١٥٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٣٢٨

انظر أيضاً :

أفندى

أفندى : ص ١٤ ، ٤٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ١٠٤ ،

٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٤٩

انظر أيضاً :

أفندى صاحب الفضيلة

أفندى صاحب الفضيلة : ص ٥٥

انظر أيضاً :

أفندى ، أفندينا

أفندينا : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ،

١١٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧

انظر أيضاً :

أفندينا الأعظم : أفندينا الخديوى الأعظم

أفندينا الأعظم : ص ٩٤ ، ١٥٩

انظر أيضاً :

أفندينا ، أفندينا الخديوى الأعظم

أفندينا الخديوى الأعظم : ص ٣٦٥

انظر أيضاً :

أفندينا : أفندينا الأعظم

أفندينا اليك : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

أفندينا

أفندينا مصر : ص ٢٠٠

انظر أيضاً :

أفندينا المعظم : أفندينا اليك : أفندينا

أفندينا المعظم : ص ٧٦

أفندينا ولي النعم : ص ١١١

(١)

أجازة : ص ٨٥

أحمال الميرى : ص ٨٥

إدارة الجنود : ص ٦٩

إرادة : ص ٢٦٢ ، ٣٤٥

انظر أيضاً :

إرادة الخديوى

إرادة الخديوى : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضاً :

إرادة ولي النعم : إرادة

إرادة ولي النعم : ص ٢٤٤ ، ٢٧٣

انظر أيضاً :

إرادة : إرادة الخديوى

أرز : ص ٨٥ ، ١٦٥ ، ٢٢٩

أرز هندي : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

أرزاق : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

أشرف الشرفاء : ص ١٠٣

أشغال الميرى : ص ٢٥٩

أعتاب الجناب العالي : ص ٥٨

أعتاب جناب الخديوى : ص ٢٩٦ ، ٣١٦

٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨

أعتاب دولتك : ص ٧٦

أعتاب ولي النعم : ص ٨٢ ، ٩ ، ٢٠٩ ، ٣٦٠

٣٥٧ ، ٣٧١

أعرابيان : ص ١٠٢

أغا : ص ٢٧ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ،

٢١٨

أغا مفتاح الحرم الشريف : ص ٧٥

أغواء الشريف يحيى : ص ٨٠

أفخاذ العريان : ص ١٨٥

أورطة : ص ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٢٢٠

أورطة الجهادية : ص ٥٠

أونانية : ص ٢٣٦

الايوسين (مذق) : ص ٢١٥

الإجراءات العسكرية : ص ٢٥٢

الاحمال الأميرية والتجارية : ص ١٠٠

الإدارة المصرية : ص ٢٣

الإرادة : ص ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨

٣٨١

انظر أيضاً :

الإرادة الخديوية

الإرادة الخديوية : ص ٣٠٦

الإرادة السلطانية : ص ٩٩ ، ١١٧

الإرادة الشريعة : ص ١٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤١

٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٢٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٥٨

الإرادة العليا : ص ٣٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦

الإرادة العليا الخديوية : ص ٢٦٣

الأول : ص ٢٣ ، ٢٣٠

الأوراق : ص ١٤٣ ، ٢٢٩

الأرطة : ص ٣٤٣

الاستحكامات : ص ٢٣٥

الأسلحة : ص ٣٣٢

الاعتاب : ص ٢٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١

٥٨ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

الاعتاب الخديوية ، الاعتاب السامية

الاعتاب الخديوية : ص ٢١٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

الاعتاب السامية ، الاعتاب

الاعتاب السامية : ص ٣٣٤ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

الاعتاب ، الاعتاب الخديوية

الاعتاب السنية : ص ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٥٥

٣٧٧

انظر أيضاً :

الاعتاب ، الاعتاب السامية ، الاعتاب

الخديوية

الاعتاب الشاهانية : ص ٥٥

الاعتاب العالية : ص ٥١

الاعتاب العليا : ص ٢١

الاعتاب الكريمة : ص ٣٥٩

الأغما : ص ٣٨ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ، ٢٣٤

الأنفدى : ص ٢٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٢٤٨

٣٤٩

الأنفدى القاضي : ص ٣١٤

الأنفدى المفتون : ص ٣١٤

الأكرامية : ص ٧٩

الالتماس : ص ١٥٦

انظر أيضاً :

إلتماس

الإمارة : ص ٢٥ ، ٩٦

الإمارة الجديدة : ص ٢٥

الإمام : ص ٢٢٩ ، ٣٥٢

الأماني : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٦

٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥

٣٧١

الإمدادات : ص ١٦ ، ٩٤ ، ٣٤١

الأمدي : ص ٢٥٠

الامر : ص ٧٦ ، ٨٧ ، ٣٥٧

الامر الخديوي : ص ٣٧٢

الامر السامي : ص ٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢

الامر الشاهاني : ص ٥٤

الامر العالي : ص ٦٧ ، ٢٢٨

الامر الكريم : ص ٣٥

الامر والإرادة : ص ٢٣٦

الامر والفرمان : ص ١٢٥

١١٧، ١١٢، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٤
 ١٣٥، ١٣١، ١٢٥، ١٢١، ١١٨
 ١٥٤، ١٥٣، ١٤٩، ١٤٠، ١٣٧
 ١٩٤، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٧٦
 ٢٢٨، ٢٢٣، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٢
 ٢٨١، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٤٧، ٢٣١
 ٣١٤، ٣٠٧، ٢٩٥، ٢٨٥، ٢٨٢
 ٣٤٨، ٣٤٥، ٣٣٤، ٣٢٠، ٣١٦
 ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨
 ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٧٩، ٣٧٨
 ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦
 ٣٩٧، ٣٩٥
 باشجاويش : ص ٧١، ٢٣٦، ٢٤٣
 باشمعاون الجناب العالي : ص ٣٠٧
 باشمعاون الجناب الخديوي : ص ٣١٣، ٣٤٢
 ٣٥٠، ٣٤٨
 انظر أيضاً :
 باشمعاون الخديوي : باشمعاون الجناب
 العالي
 باشمعاون الخديو : ص ٢٩٥، ٣٣٤، ٣٦٧
 ٣٧٥، ٣٧٢
 انظر أيضاً :
 باشمعاون الجناب الخديوي : باشمعاون
 الجناب العالي
 الباشا سوعسكر : ص ٣٠٦
 الباشا للمحافظ : ص ٨٩
 الباب العالي : ص ٥٧
 باب قاضي الحاجات : ص ١٣٧
 بدر سماء الرياسة الإنسانية : ص ١١١
 بدر سماء الصدارة الحاقانية : ص ٦٦
 البراة : ص ٧٧
 البراة السلطانية : ص ٤
 برادة العالي السلطانية : ص ١٠٤
 القسمات : ص ١٣٣، ١٣٤

الأمراء الكرام : ص ١٦٩
 الأمير : ص ٤٦، ٣٢٠
 انظر أيضاً :
 أمير
 الأمير الای : ص ٢٦٢، ٢٧٥
 انظر أيضاً :
 أمير الای
 الانتظار الخديوية : ص ٢٤٧
 الأوامر : ص ٢٩٨
 الأوراق الخاصة : ص ١٥٣
 الأوراق المرفقة : ص ١٥٤
 الأورطة : ص ٢١٥، ٢٤٩، ٣٣٣
 انظر أيضاً :
 الأورطة الخاصة
 الأورطة الخاصة : ص ٨١
 انظر أيضاً :
 الأورطة
 الأوقاف : ص ٤٤، ٤٥
 الأوتولير : ص ٣٦٠
 الأموال الأميرية : ص ٧٥
 اللاي الثالث : ص ٢١٤
 اللاي الثامن : ص ٣٧٠
 اللاي الخامس : ص ٢١٥
 اللاي الواحد والعشرين : ص ٢٤٣
 اللاي : ص ٢٠٥، ٢١٥، ٢٤٠، ٢٤٣
 ٣٧٠، ٣٦٤، ٢٤٩
 اللايات : ص ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٥، ٣٥٧
 آلاي : ص ٢٢٧، ٢٤٥، ٣٠٥
 آلاي ٢١ زيادة : ص ٢٣٨
 الآي المشاة : ص ٢٠٥
 (ب)
 باشا : ص ١١، ٤٤، ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٤
 ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٨

بلك : ص ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٩ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ،

٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

البك الخزينة دار

البك الخزينة دار : ص ١٧٢

البك الذخيرة دار : ص ٧٦ ، ١٠٠

البكباشي : ص ١١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٤ ،

٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٣٠٨ ،

٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

البكباشي الاول ، بيبكباش

البكباشي الاول : ص ٧٤ ، ٣٧٠

بكبش عساكر السكبان : ص ٧٣

البكباشية : ص ٦٢

البكوات : ص ٢٤١

بلوك : ص ٢٣٧ ، ٣٤٣

بلوكات : ص ٢٣٧ ، ٣٧٠

البلوكباشي : ص ٧١ ، ٢٩٠

بلوكباش المللي : ص ٢٩٣ ، ٣٠٢

بلوكين : ص ٣٧٠

البن : ص ٢٣ ، ٨٦

البنادق : ص ٨٥ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،

٢٦٩ ، ٢٩٢

بيادة : ص ٣١٩

بيكباشي : ص ٩٣

انظر أيضاً :

البكباشي ، البكباش الاول

بيورلدي : ص ١٦٨

بيورلدي بارلشدر : ص ١٧٠

تأديب عريان غامد : ص ٢٤٦

التسيم : ص ٢٦١

التجنيد : ص ٣٥٥

تحركات الاشراف : ص ٧٦

تحركات الشريف يحيى : ص ٧٠

تحركات عسكرية : ص ٢٠٧

تحركات يحيى بن سرود : ص ٧٦ ، ٩٥

تذكرة : ص ٥١

الترتيبات العسكرية : ص ٢٥٢

الترجمان : ص ١٢٨ ، ١٣٠

ترجمان المدينة المنورة : ص ١٦٦

تعين الشريف : ص ٥٣ ، ٥٦

التعيينات : ص ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،

٢٨٥

التعطفات السنية : ص ٢٤

التقرير : ص ٧٦ ، ١٥٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٤

تقرير مفصل : ص ٢٩٥

التمر : ص ٢٣

تمرد بني حرب : ص ٣٥٧

تمرد الشريف يحيى بن سرود : ص ٨٢ ، ٨٧

تمرد شيوخ قبيلة حرب : ص ٣٦٠

تمرد عريان : ص ٢٢٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٠

تمرد عريان بني حرب : ص ٣٥٦

تمرد عريان القبائل : ص ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

تمرد عريان بني عمر والحوالم : ص ٣١٢

تمرد عريان بني مالك : ص ٢٤٠

تمرد قبائل العريان : ص ٣٢٨ ، ٣٣٦

تمردات العريان : ص ١٦ ، ١٧

تمردات عريان الحجاز : ص ١٤ ، ٢٥٣

(ث)

الثورة : ص ٢٢٧ ، ٢٣٢

انظر أيضاً :

الثورة على الدولة

(ت)

تأديب قبائل حرب : ص ٣٦٣ ، ٣٦٦

تأديب عريان غامد : ص ٢٤٦

تأمين قوافل الحج : ص ٩

الثورة على الدولة : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

الثورة : الثورة والعصيان

الثورة والعصيان : ص ٢٤٢

انظر أيضاً :

الثورة : الثورة على الدولة

(ج)

جارية : ص ١٥٢ ، ١٥٤

انظر أيضاً :

جارية عبد الملك

جارية عبد الملك : ص ١٥٥ ، ١٥٦

انظر أيضاً :

جارية

جاسوس : ص ٣٥٣ ، ٣٩٠

جاويز : ص ٧٢ ، ٢٣٦

الجية خانة : ص ٣٧٠

انظر أيضاً :

الجيشانة

الجيشانة : ص ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣

٣٤٩ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

جيشانة البنادق

جيشانة البنادق : ص ٢٣٦

جيشانة العساكر : ص ٢٤٨

جيشانات : ص ٩٢

انظر أيضاً :

الجيشانة

الجرحي : ص ٣٠١

جرنال : ص ٣٨٢

جمال دويش : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠

جمال بنى سالم : ص ٢٩٦

جمرك جنة : ص ٢٧

الجناب الخديوي : ص ١٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١

٣٣٤ ، ٣٤٩

انظر أيضاً :

جناب الخديو الطاهرة

جناب الخديو الطاهرة : ص ٣٠٩

انظر أيضاً :

الجناب الخديوي

جناب الخليفة الاعظم : ص ٥٤

جناب دولتك : ص ١٥٥

جناب السلطان : ص ٥٥

الجناب العالي : ص ١١ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦

٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦

٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٦

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣

٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١

الجناب العالي الخديوي : ص ٢٥٧ ، ٢٨١

٣٥٧

انظر أيضاً :

الجناب العالي

جنسلي : ص ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠

٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣

جندي مركوبية : ص ٣١٤

جهادية : ص ٢٢٣ ، ٢٥٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢

الجواد : ص ٢٨٠

جى آلاى بيادة : ص ٣٨٥

جى آلاى المشاة : ص ٢٣٩

(ح)

الحاج : ص ٢٩ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٢

انظر أيضاً :

الحاج الشريف

الحاج الشامي : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

الحاج

الحضرة الخديوية : ص ٢٩٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،

٣٩٨

انظر أيضاً :

حضرة الخديو

حضرة سعادتكم العلية : ص ٤٤

الحضرة الشاهانية : ص ٥٤

حضرة الشريف : ص ٢٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٤ ،

٣٣٣

حضرة صاحب الدولة : ص ٨٨ ، ٨٩

انظر أيضاً :

صاحب الدولة

حضرة كتحدا بك : ص ٢٣

خطب : ص ٢٤٥

حكم محمد علي : ص ١٢ ، ١٣ ، ١٧

الحكومة المصرية ص ٥١

الحملة : ص ٢٩٥

الخطبة : ص ٢٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠

حفاص حداوى : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

انظر أيضاً :

حقتص

حقتص : ص ٢٤١

انظر أيضاً :

حفاص حداوى

(خ)

خادم : ص ٤٥

خادم الشرع الشريف : ص ١٥١

خادم الشريف يحيى : ص ٤٤

خازن الجناب العالي : ص ٢٦٨

خازن الخديوى : ص ٢٧٥

الخياين : ص ٣٢٧

ختم يحيى : ص ٢٨

خدام السلطان : ص ٣١

الخادم : ص ٢٨٧

حاشية : ص ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

حاكم الجزيرة : ص ٣٩٣

حاكم الشرع الشريف : ص ٦٧

حاكم عام الحجاز : ص ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ،

٤٨ ، ٣٦

حاكم نجد : ص ٢١٩

حاكم ينبع : ص ٢٣

حامل البنادق : ص ٧١

حامل تاج السلطنة : ص ١١٨

حامل الختم : ص ٩٩

حامل العلم : ص ٢٩٥

حامل لواء الأمن : ص ١٩٣

حس الشريف يحيى بن سرور : ص ١٢٢

الحجج : ص ٢٧ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩

انظر أيضاً :

الحج الشريف

الحجج الشريف : ص ١١٩ ، ١٩٧ ، ١٩٩

انظر أيضاً .

الحج

حجة شرعية : ص ١٦٥

حذاق المدينة : ص ٣١٩

الحرب : ص ١٥ ، ١٥٩

حرب الشريف يحيى : ص ٦٧

الحرس الخاص : ص ٩٩

حركة قردية : ص ٣٢٠

حروب بلاد المورة : ص ١٦

حزام الطرابلس : ص ٢٨١

حضرة أفندينا : ص ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥٤

انظر أيضاً :

حضرة البابا

حضرة البابا : ص ١٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٦

نظر أيضاً :

الباشا

حضرة الخديو : ص ٣٠٩ ، ٣٣٥

انظر أيضاً :

الحضرة الخديوية

(د)

- الخدمة العسكرية : ص ٣٥٥
 الخدمة الميرية : ص ١٥٩ ، ٣٦٥
 خديوى : ص ٢٨ ، ٥٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٣٢١
 انظر أيضاً :
 الخديوى الأعظم
 الخديوى الأعظم : ص ١٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧
 الخزينة : ص ٢٨٨ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠
 انظر أيضاً :
 خزينة البندر
 خزينة البندر : ص ٢٥٩
 الخزينة دار : ص ٢٧٤
 الخزينة العامة : ص ٢٥٧
 خزينة مكة : ص ٢٩٧ ، ٢٩٨
 خزينة ولى النعم : ص ١٥٥
 الخصوصات : ص ٣٩٤
 خط الحرب : ص ٢٣٢
 الخط الهمايوى : ص ٥٥
 حكومة الحجاز : ص ٩
 الخلع : ص ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨
 انظر أيضاً :
 الخلعة النية
 الخلعة الستية : ص ٦٧
 خلعة الشريف محمد بن عون : ص ٩٠
 خلعة المشيخة : ص ١٦٧
 خليفة : ص ١٨٥
 خليفة الله : ص ١٤٩
 خليفة الرحمن : ص ١٠٨
 الخواجة : ص ١٢٩ ، ١٣١
 خيال : ص ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥
 انظر أيضاً :
 خيالة
 خيالة : ص ٢٥٩
 انظر أيضاً :
 خيال
 خيام : ص ٧١

(د)

- الدمستور المكرم : ص ٦٦
 الدفتر : ص ١٩٨ ، ٢٢٤
 دفتر خاص : ص ٢٤١
 دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٢٠٣) : ص ١٦٦
 الدفتر دار : ص ١٠٠ ، ١٠١
 انظر أيضاً :
 الدفتر دار بك
 الدفتر دار بك : ص ١٠١ ، ١٠٦
 انظر أيضاً :
 الدفتر دار
 دقيقى : ص ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
 دليلان : ص ١٠٩
 الدواوين : ص ٣٥٠
 الدوسية الخاص : ص ١٥٤
 انظر أيضاً :
 الدوسية الخاص يسرعسكر اليمن
 الدوسية الخاص يسرعسكر اليمن : ص ١٥٣
 دولة : ص ٣٣٣
 دولة الباشا : ص ٢٨٥ ، ٣١٧
 دولة السعسكر : ص ٢٧
 دولة الشريف : ص ١٦٠ ، ٣٦٦
 دولة مدير الديوان الخديوى : ص ٢٧٣ ، ٢٧٤
 دولتكيم : ص ٣٢٨
 دولتلو سنى الهمم : ص ٣٢٦
 دولتلو النعم أفندى : ص ٢٣٧
 المدير بك : ص ٣٢٠
 الديوان : ص ٢٧٥
 ديوان الجهادية : ص ١٦ ، ٣٦٦
 الديوان الخديوى : ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
 ٢٧٨

ديوان الخزينة : ص ٢٤٥

ديوان الخناكية : ص ٣٤٧

ديوان قاضى الحاجات : ص ١١٦

ديوان المدرسة : ص ٣٨٦

(ذ)

ذاتكم الخديوية : ص ٨٨ ، ٩١

انظر أيضاً :

ذاتكم الخديوية الجامعة

ذاتكم الخديوية الجامعة : ص ١١٦

انظر أيضاً :

ذاتكم الخديوية

الذات الشاهانية : ص ١٢٣

الذات العالية المشيرة : ص ١١٩

الذخائر : ص ١٦ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

الذخائر البحرية

الذخائر البحرية : ص ٢٣٠

انظر أيضاً :

الذخائر

ذخائر المدافع : ص ٢١٦

ذخائر ومهمات : ص ٦٨

الذخاير : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠

ذخيرة : ص ٦٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٥٨ ،

٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،

٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧

انظر أيضاً :

ذخائر ، ذخاير

(ز)

الرافة الكاملة : ص ٣٧

الرئيس : ص ٣٦٤

رئيس جماعة : ص ٧٩

رئيس جماعة الشريف مبارك : ص ٧٩

رئيس مقدمى الدخان : ص ٣٨

رئيس الخيالة : ص ٣٣٨

رئيس الدخانية : ص ٣٧

رئيس عربان البراعة : ص ٢٦٧

رئيس العصاية : ص ٢٥٢

رئيس القوسان : ص ٨٤

رئيس قوسان العرب : ص ٢٩٣

رئيس قبيلة : ص ٩٠

رئيس قسم التاريخ : ص ٧

رئيس المشاة : ص ٣٣٨

رئيس الهوارية : ص ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠

أبى ربيعة : ص ٣١٠

رتبة الإمارة : ص ٩٧

رجبة خاتمة : ص ١٥٨

رحاب الجناب العالى : ص ٥٢

رحلة الدوش : ص ٣١٠

الرحى : ص ٢٩٩

رسل سعد : ص ٢١٤

الرسول : ص ٣١

الرسول الاكرم : ص ١٥٧

الرسولين الواقدين : ص ٥٢

الركبان : ص ٣٠٨

الريح الاصفر : ص ٢١٤

(ز)

زعيم الاشقياء : ص ٢٨١

زعيم قوسان العرب : ص ٣٠١

زكاة : ص ٣٦٧

زعة : ص ٨٤

(س)

- السادة الاشراف : ص ١٥٠
السلطة العليا : ص ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٣٨
سرتفكجيان : ص ٦٢
سرعسكر : ص ١٧٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٩٧، ٣٧٩
٣٠٦، ٣٠٦، ٣٧٢، ٣٧٣
انظر أيضاً :
سرعسكر أفندي
سرعسكر أفندي : ص ٢٠٧
انظر أيضاً :
سرعسكر
سرعسكر باشا : ص ١٥٥
سرعسكر بلاد نجد : ص ١٦٩
سرعسكر الحجارة : ص ١٦، ٢٠٥، ٢٥٣، ٣٠٦، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٨
٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠
٣٩٢، ٣٩٦
سرعسكر محمد : ص ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨
٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٤
٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٧
٣٨٢، ٣٨٩
سرعسكر اليمن : ص ١٥٣، ١٥٤
سعادة الحكومة : ص ١٦
سعادة أفندي سلطانم : ص ٣٢٦
سعادة أفندينا : ص ٣١
انظر أيضاً :
أفندينا
سلحدار : ص ٩٩، ١٠١، ١٢٥، ٢٠٢
انظر أيضاً :
سلحدار باشا
سلحدار باشا : ص ١٢٠

- السلطان : ص ١٣، ٣١، ٣٩، ١٠٨، ١١٤، ١٢١، ١٤٩، ٢٠٦
انظر أيضاً
سلطان الزمان
سلطان الزمان : ص ١٠٨
انظر أيضاً :
السلطان
سلطان السويط : ص ٣٩٣، ٣٩٦
السلطان العثماني : ص ٩
سلطاني : ص ٢١٠، ٣٦٠
السلطة : ص ٢١٨
السمن : ص ٢٣
سنوات الصرف : ص ٣٤٠
السنى الشميم : ص ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٨
٣٥٦، ٣٥٨
السنى الهجم : ص ٢٦١، ٣٧٨
سوارى : ص ٧٢، ٧٤، ١٨٥
السيد : ص ١٧٢
سيلنا : ص ١١١، ١١٣، ١٤٤
سيلنى ولى التعم : ص ٩١

(ش)

- الشئون : ص ٢٣٠
شئون الإمارة : ص ١٣
الشئون الخاصة : ص ٢٢٩، ٣١١
شخص : ص ١١٨
الشرافة : ص ٢٦، ١٣٦
الشرع الشريف : ص ٣٢، ٥٤
الشريف : ص ٩، ١١، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤٦، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٥، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٥، ٢٤٣
٣١٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧
انظر أيضاً :
شريف مكة
الشريف شنبر : ص ١١٧

شريف مكة : ص ٩، ٤٦، ٥٥، ٦٧، ٧٢،

٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٤

انظر أيضاً :

شريف مكة المكرمة

شريف مكة المكرمة : ص ٢٩

شمير : ص ١٠٩، ١٣٣، ١٣٤، ٢٠٢،

٣٤٠

الشهامة الوزيرية : ص ٣٨

الشورى : ص ١١٠

شونة جدة : ص ١٠٩

شونة المدينة : ص ٣٤٧

الشيخ : ص ٤٤، ٧٢، ١١١، ١١٣، ١٥١،

١٥٨، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٥،

٢٠٤، ٢٢٢، ٢٣٤، ٣٠٧، ٣١١،

٣٤٥، ٣٦٧، ٣٩٤

انظر أيضاً :

شيخ فروع

شيخ فروع : ص ٢١٣

شيخ اولاد على : ص ٢٧٦

شيخ الاحامدة : ص ٣٧١

شيخ الإسلام : ص ٥٤

شيخ بيضان : ص ٣٠١، ٣٠٩

شيخ جبل شمر : ص ٢٣٢، ٢٣٤

انظر أيضاً :

جيل شمر

شيخ الجديدة : ص ١١٨

شيخ الجميعان : ص ٢٧٦

شيخ الجهة : ص ٣١٣

شيخ جهينة : ص ٢٣، ١٤٣

شيخ حرب : ص ٣٥٢

شيخ الحرم : ص ١٦٥، ٣١٤، ٣٢٠

انظر أيضاً :

شيخ الحرم النبوي

شيخ الحرم النبوي : ص ٣١٢، ٣١٩، ٣٢١،

٣٣٢

انظر أيضاً :

شيخ الحرم

شيخ الحوالم : ص ٣٧٠

شيخ خليفة : ص ١٨٥

شيخ بنى سالم : ص ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٩٠،

٢٩٩، ٣٤٤، ٣٤٩

شيخ شمير : ص ٢٣٢

شيخ الصواحد : ص ٣٢٤

شيخ ابن طريس : ص ٣١٩

شيخ عيادى : ص ١٨٥

شيخ عبيد : ص ١٨٥

شيخ عتية : ص ١٧٧، ١٧٨، ٢٨٠

شيخ عريان حرب : ص ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨،

٢٥٩، ٢٢١

شيخ عريان الحوالم : ص ١٦٧

شيخ عريان الحوالم ثلاث بن نصار : ص

١٦٧

شيخ عريان حنية : ص ١٧٠، ٢٨٢

شيخ عريان عوف : ص ٣١٣

شيخ عربيلن مطيسر : ص ١٧٢، ١٧٩،

١٨٧

شيخ عسير : ص ١٣٣

شيخ عموم قحطان : ص ٣٩٤

شيخ العوالى : ص ٣١٤، ٣١٩

شيخ فروع : ص ٢١٣

شيخ الفلنة : ص ٣٨٤

شيخ قبيلة بيضان : ص ٢٩٢

شيخ قبيلة حرب : ص ١٦٦

شيخ قبيلة عوف : ص ٣١٩، ٣٢١

شيخ قبيلة مطير : ص ١٨٧

شيخ قبيلة يام : ص ١٨٠

شيخ قحطان : ص ٣٦٧، ٣٦٨

شيخ قرية جديدة : ص ٢٨٤

شيخ كافة مطير والدوشان : ص ٢٧٢

الشيخ الكبير : ص ١١٧

شيخ المشايخ : ص ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ١٩٨

شيخ مشايخ حرب : ص ١٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

٣٣١ ، ٣١٢

شيخ مشايخ العريان : ص ٣٣٥ ، ٣١١

شيخ مشايخ عنيزة : ص ٣٨٨

شيخ مشايخ قحطان : ص ٣٩٥

شيخ المعوقين : ص ٣٨٠

شيخ هرم : ص ٥٣

شيخ الهوارم : ص ٢٨٨

شيخ يام : ص ١٨٠

شيخ صبح : ص ٣٦٠

(ص)

صاحب الأمر : ص ٢٢٦ ، ٢٧٠

صاحب الخلافة : ص ١٢٣

صاحب الدولة : ص ٢٨ ، ٥٦ ، ٨٢ ، ٨٧

٩١ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٨٨

٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥

٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١

٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٢

٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦

٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠

٣٩٢ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

صاحب الدولة باشا

صاحب الدولة الباشا : ص ٣١٥ ، ٣٢٣

صاحب الدولة والعاطفة : ص ٣٧

٢٦١

صاحب الدولة والعناية : ص ٢٩٥ ، ٣٣٤

٣٤٤

صاحب الدولة والهمة العالية : ص ٣٥٤

صاحب السعادة : ص ٢٩ ، ٧٤ ، ١٠٩

١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٧٦ ، ٢٧١

٢٧٢

صاحب السعادة الشريف : ص ٢٧

صاحب السعادة والمكرمة : ص ٥٣ ، ١١٤

صاحب الساحة : ص ٥٤

صاحب السيادة : ص ٢٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٢

١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ٢٧١

صاحب السيادة الشريفة : ص ٢٧ ، ٨٢

صاحب السيف : ص ٦٦

صاحب الشركة والمهابة : ص ١٩٧

صاحب العاطفة : ص ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٨

٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٧٨

صاحب العاطفة سنى الشيم : ص

٢١٠

صاحب العزة : ص ٣٧

صاحب العطوفة : ص ٩١ ، ١٢٥ ، ١٣٧

صاحب المراحم : ص ٣٨

صاحب المرحمة : ص ٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥

صاحب مقام الخلافة : ص ٥٣

صاغ : ص ٢٣٧

صاغقول أغاسي : ص ٢٣٦

الصاغقول لاسي : ص ٢٤٣

صاغقول غاسي الالاي ١٥ : ص ٣٥١

الصدر الاعظم : ص ١١٦

صرة : ص ١٩٨

الصرة الخاصة بالشريف : ص ٦١

صرة الشريف : ص ٦٢

الصفراء : ص ٢٢٥

(ض)

الضابط : ص ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

(ط)

الطابور : ص ٢٦٥ ، ٣٠٠

الطاعة : ص ١١٤

العفة والاستقامة : ص ٢٥
 العلق : ص ٣٩٤ ، ٣٩٥
 علوة : ص ٢٩٧
 على الهمم : ص ٣٧ ، ٢٤٧
 عليق : ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

عليق خيل

عليق خيل : ص ٣٦٨

عليق العساكر : ص ٣٣٧

انظر أيضاً :

العليق

عمد النجعة : ص ٢٧٥

عملة : ص ٣١

عملة العشائر : ص ١٧٥

العميد البكباشي أفندي : ص ٣٠٤

العهد : ص ٢٣٢

العوائد : ص ٢٣ ، ٢٧

انظر أيضاً :

عوائد جديدة؛ العوائد

عوائد جديدة : ص ١٨٨ ، ١٨٩

عوامل اقتصادية : ص ١٤

العوالي : ص ٣٢٢

عوايد : ص ٢٧٢

انظر أيضاً :

عوائد

(ع)

الغارة : ص ٣٠٥

الغلال : ص ٧١ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧

١١٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧

٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

٣٧٠ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

غلال الحجاز

الطنجة : ص ٢٦٦ ، ٢٨١

طرار الايوس : ص ٢١٤

طريوش : ص ٢٨١

الطرقات : ص ١٦٨

الطريق بمكة : ص ١٢١

(ع)

العالم : ص ٣٥

عالي الهمم : ص ٢٨٠ ، ٣١٧

العبادة : ص ٩٠

عبد : ص ٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠

عبدكم : ص ٢٩

عبيات ولي التعمم : ص ٢٣١

العنق : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

العدس : ص ٢٣ ، ٢٤٦

عرائض : ص ٧٠ ، ٣١٥

العريان : ص ١٦٦

عرضحال : ص ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠

عريضة : ص ٢٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨

٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠٩

١١٨ ، ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٢

٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣١٣

٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩

انظر أيضاً :

عرضحال

عزل الشريف يحيى : ص ٦٧

انظر أيضاً :

عزل يحيى بن سرور (الشريف)

عزل يحيى بن سرور (الشريف) : ص ١

انظر أيضاً :

عزل الشريف يحيى

عزل الشريف يحيى

العسكرية : ص ٢٠٧

العسل : ص ٢٣

عصيان العريان : ص ٨٠

غلال الحجاز : ص ١٠٩

انظر أيضاً :

الغلال

الغنم : ص ٢٣

(ف)

فاتح بيت الله الحرام : ص ١١٣

فارس : ص ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٣٨ ،

١٦٦ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٥١ ،

٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ،

٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠

فارس تركي : ص ٣٣٥

فارس من الهنادي : ص ٣٧٦

فتح طائف : ص ١٢٤

فتح مكة : ص ١٢٤

فتنة سعيد بن جزا : ص ٣١٨

فتنة العريان : ص ٨١

فتنة مشاري بن سعود : ص ١٧٠

الفتوة : ص ١٦٥

الفتوى : ص ١٦٥

الفتوى الشريفة الشرعية : ص ١٢٣

فخامة الخديوي : ص ١٥٣

فخر الأمائل : ص ١٧٩

فخر القباطل : ص ١٧٥

فخر الوزراء : ص ٣٠

فرمان : ص ٩ ، ١٣ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

١٩٩ ، ٧٦

انظر أيضاً :

فرمان تعيين الشريف

فرمان تعيين الشريف : ص ٥٧

فرمان سامي : ص ٥٥

الفرمان السلطاني : ص ١٣

الفرمان الكريم : ص ١٩٩

الفروسية : ص ٣٠٠

فريضة الحج : ص ٢٧

فريضة الحج الشريف : ص ١١٩

الفهرست : ص ١٥٤

فول : ص ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

(ق)

القائد : ص ٩٣ ، ٢٢٥

قائد الاقطار الحجازية العام : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

قائد الحجاز العام

قائد الحجاز العام : ص ١٤٤

انظر أيضاً :

قائد الاقطار الحجازية العام

قائد العام للاقطار الحجازية : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

قائد الاقطار الحجازية العام : قائد

الحجاز العام

القائد العام للمجندين : ص ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٦ ، ٣٤٤

انظر أيضاً :

القائد العام للمجندين

القائد العام للمجندين : ص ٣٤٥

انظر أيضاً :

القائد العام للمجندين

قائد هريان الجميعان : ص ٢٧٦

قائد القوات : ص ٢٠٧

قائد المشاة : ص ٢٢٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٥

القائمقام : ص ٦٩ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ٢١٥

انظر أيضاً :

قائمقام الآلى المشاة

قائمقام الآلى المشاة : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

القائمقام

القاضي : ص ٢٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧

٣٢٧

انظر أيضاً :

قاضي المدينة المنورة

قاضي المدينة المنورة : ص ٢٧

انظر أيضاً

القاضي

القاضي الأفندي : ص ٢٧

قاضي مصر : ص ٥٥

قاضي مكة المكرمة : ص ٦٧

القافلة : ص ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

القانون السلطاني : ص ١٨٩

قائمقام : ص ٢٣٨

انظر أيضاً :

قائمقام

قبو كتخدأ : ص ٢٥ ، ١١٤

انظر أيضاً :

قبو كتخدأ

قبو كتخدأ : ص ٩٠

انظر أيضاً

قبو كتخدأ

قتل الشريف شبر : ص ٥٣ ، ٩٠

قتل الشريف يحيى : ص ١١٧

قحطان : ص ٣٧٢ ، ٣٩٤

قدوة القبائل : ص ١٧٩

قرش : ص ٣٤٧

القضاء الشرعي : ص ٥٤

قلب جزيرة العرب : ص ٢٤٤

قلم الديوان : ص ١٩٠ ، ٣٦٦

القماش : ص ٢٣

قـمـح : ص ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦

٣٥٩ ، ٣٤٧

انظر أيضاً :

قمح مصري

قمح مصري : ص ٣٣٩

انظر أيضاً :

قمح

قطار : ص ٣٤٦

القواس : ص ٢٧٤

انظر أيضاً :

القواس

القواس : ص ٩٢ ، ٢٨٣

انظر أيضاً :

القواس

القواقل : ص ٣٢٤

قواقل الذخيرة : ص ٢٢٣

قوت : ص ٣٩٥

القولاغاسي : ص ٣٥١

(٤)

كاتب : ص ١٦٥

كاتب ديوان : ص ٤٦

كبير مشايخ عربان حرب : ص ١٨٩

كبير معاوني الجتاب العالي : ص ٢٦٨ ، ٣٠٤

كبير الهوارية : ص ٢٩٦ ، ٣٣٥

كتاب : ص ٥٢ ، ٢٤٧

انظر أيضاً :

كتاب الأمان : عريضة : عرضحال

كتاب الأمان : ص ٣٠٩ ، ٣١٣

انظر أيضاً :

كتاب

كتاب الوليري : ص ٣٧

كتخدأ : ص ١٦٥

كتخدأ بك : ص ٢٣ ، ١٤٣

كتخدأ البوايين : ص ١٨٨

كريم الشيم : ص ٣٢٦

الكسوة : ص ٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٧٢

الكشف : ص ٣٢٧ ، ٣٤٤

كشف التميم : ص ٢٦٤

انظر أيضاً :

كشف التميم الخاص بالفرسان

كشف التميم الخاص بالفرسان : ص ٢٦١ ، ٢٦٢

كشف التوزيع : ص ٣٨٥

كشف توزيع الجملال : ص ٣٧٩

كشف الجملال : ص ٢٠٩ ، ٢١١

الكشوفات : ص ٢٠٩

الكلأ : ص ٣٨٠

(ل)

لحوم : ص ٢٤٥

اللغة العربية : ص ٢٣٩

اللورد : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

(م)

مأمور : ص ٣٨٧

مأمورى الإحصاء : ص ٣٩٦

مأمورية : ص ٤٦

مؤسة الرسالة : ص ١٣٨

مؤن : ص ٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣

٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤١

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

المؤنة : المؤنة .

المؤنة : ص ٣١٧

انظر أيضاً :

المؤن : المؤنة

المؤنة : ص ٣٤٠

انظر أيضاً :

المؤن : المؤنة

الماس : ص ١٣٦ ، ١٣٥

مال عسكر : ص ٣٤٦

الماهيات : ص ١٠٤ ، ١٠٨

مباركة : ص ٢٨٣

مبنى قرية : ص ٣١٤

متاريس : ص ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

المتراس : ص ٢٤٩

الترجم : ص ١٤٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٨٤

مجلس خاص : ص ٧٨

مجلس الشورى : ص ٥٤

محاسن النظر الوزيري : ص ٣٨

محافظ : ص ٢٩ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٨

١٢٠ ، ١٤٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧

٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

انظر أيضاً .

محافظ جلة : محافظ السويس : محافظ

مكة : محافظ المدينة المنورة . - إلح

محافظ الأقطار الحجازية : ص ١٩٣

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ البنتر : ص ٣٢٠

محافظ جلة : ص ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١١٨

١٨٦

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ السويس : ص ١٤

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ المدينة : ص ٦٥ ، ١١٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨

٣٠٤ ، ٣٥٠

انظر أيضاً :

محافظ : محافظ المدينة المنورة

محافظ المدينة المنورة : ص ٥٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،
٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ المدينة

محافظ مكة : ص ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٦١ ،
٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٢ ،
٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٩٧
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ مكة الباشا : محافظ
مكة المكرمة

محافظ مكة الباشا : ص ١-٤
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ مكة : محافظ مكة
للمكرمة

محافظ مكة المكرمة : ص ٦٦ ، ١١٤ ، ١٢٢ ،
١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ مكة : محافظ مكة
الباشا

محافظ ينبع : ص ٩٢ ، ١٤٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٠ ،
٢٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ ينبع البحر : محافظ
الينبوع

محافظ ينبع البحر : ص ٣١٥

انظر أيضاً :

محافظ : محافظ ينبع : محافظ
الينبوع

محافظ الينبوع : ص ٩٧
انظر أيضاً :

محافظ : محافظ ينبع : محافظ ينبع
البحر

المحمل : ص ١٩٨

مناطق : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٧١ ، ١١٨ ، ٢٣٦ ،
٣٣٢

مدرس الحففة : ص ٣٥

مدفع أويوس : ص ٣٦٩

مدير الإيرادات : ص ٢٩٨

مدير سنار : ص ٢٠٥

المدينة : ص ٣٣٨

مرتب : ص ٧٩ ، ٣٥٩

مرتب عبد الملك : ص ١٥٦

المرتبات : ص ٢٢٢ ، ٢٩٧

مرتبات سعيد : ص ٢٨١

مرتبات الصاكر : ص ١٣٤

مراسم التشريف : ص ١٨٨

مراسم الحج : ص ١٠٤

مرسوم : ص ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩

مرسوم إمارة مكة المكرمة : ص ٥٤

المرسوم الجليل : ص ٥٥

مرسوم الشرافة : ص ٥٧

المرعى : ص ٣٨٠

المسائل الدينية : ص ١١٤

مسألة الرحلة : ص ٣٨٠

مسألة عسير : ص ٣٦٧

مسألة كفرة الإنجليز : ص ٢٩

مسألة نجد : ص ٢٣٠ ، ٢٤١

مسئلة الشريف يحيى : ص ١١٥

مستشار الشريف : ص ٧١

مشال الذخاير : ص ٢٦٠

الشيخ : ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،

٢٣٤

انظر أيضاً :

مشيخة المنطقة

المعجم المختصر : ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ،

٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٣١ ،

١٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥

انظر أيضاً :

معجم القبائل

المعدات : ص ٣٨١

معركة خورشيد باشا : ص ٢١٢

المعية : ص ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٧٦ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٥

معية الباشا : ص ٣٥٨

انظر أيضاً :

معية : المعية السنية

المعية السنية : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٩٢ ، ٩٥ ،

١٠٩ ، ١١٤ ، ١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤

انظر أيضاً :

المعية : معية الباشا

المفتى : ص ٣٢٧

المفتى : ص ٣٢٠

مفتى الشافعية : ص ١٩٣

مفتى الشافعية بالمدينة : ص ١٩٤

انظر أيضاً

مفتى المدينة المنورة

مفتى المدينة المنور : ص ١٦٥ ، ١٦٦

مقام سامي : ص ٥٧ ، ٢٩٥

مقام سعادتك : ص ٣٦

مقام الصداقة : ص ٥٧

المقام العالي : ص ٢٨

مقدمة الجيش : ص ٢٤٩

مكتاب الكريمة : ص ١١٧

مكتابة : ص ٥١

مكتابة دستورية : ص ١١٤

المكتابة الصادرة : ص ٢٥

مكتوب مخصوص : ص ٩٨

الملتزم : ص ٤٣

مشيخة المنطقة : ص ٢٣٢

مشيد أركان الدولة العثمانية : ص ١٩٣

المشير للمفخم : ص ٦٦

المصالح الأميرية : ص ٣٣٠

المصالح الحجازية : ص ١١٤

المصالح الميرية : ص ٢٤٥

مصلحة الحجار : ص ١٠٣

المصلحة الخيرية : ص ٣٨١

المضيق : ص ٣٥

مضيق مكة : ص ٧٤

المعاون : ص ٢٧٠

معاون الباشا : ص ٣١٣ ، ٣٤٤

معاون الباشا سرعسكر محمد : ص ٣٠٧

معاون اليكباش : ص ٣٠٣

معاون حسين اقتدى : ص ٢٨٢

معاون حضرة الباشا : ص ٣٢٢ ، ٣٥٠

معاون دولة الباشا : ص ٢٨٠

معاون ديوان الجهادية : ص ١٥٧ ، ٣٦٣

معاون سرعسكر محمد : ص ٢٩٨ ، ٣٨

معاون صاحب الدولة : ص ٢٩٥ ، ٣٤٨

معاون صاحب الدولة الباشا : ص ٣٣٤

المعاونة السنية : ص ٣٢٢ ، ٣٩٠

معاوني جيش محمد : ص ٣٩٤

المعجم الجغرافي : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،

٢٢٣ ، ٢٤٣

المعجم الشمالية : ص ١٣٩

معجم القبائل : ص ٦٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١١٨ ،

١٣٢ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ،

٣٧٦ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

معجم قبائل المملكة العربية السعودية

معجم قبائل المملكة العربية السعودية : ص

٦٨

ملوى صاحب الدولة والعناية : ص

٣٢٩

ملوى صاحب العناية : ص ٣٠٧

ملوى صاحب الرحمة : ص ٧٦

ملوى على الهمة : ص ٣٠٨

ملوى العلية : ص ٣٧

ملوى ولى التعم : ص ١٨٨

ملزم ثان : ص ٢٣٦

الميثاق : ص ٢٣٢

مير : ص ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

٢٨٤ ، ٢٢١

ميرلوا : ص ٢٤٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤

انظر أيضاً :

مير لواء : مير

مير لواء : ص ٢٠٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠

٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٧

انظر أيضاً :

مير : ميرلوا

مير الواءات : ص ٢٤٥

انظر أيضاً :

مير : ميرلوا : مير لواء

الميرة : ص ٣٩٤

الميرى : ص ٢٥٩ ، ٢٦٩

ميرالاي : ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٢١٥

٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤

٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٨٥

ميرالاي الالاي : ص ٢٨٨

ميرالاي الجهادية : ص ٦٨

ميرميران : ص ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٧٢

٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨

ميرميران الكرام : ص ١٨٧

ميرميران المدفعية : ص ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥

ميت الجيش : ص ٢٤٩

الملك الجليل الثان : ص ١١٣

ملك الملوك : ص ١١٤

ملك الملوك الاسكندري : ص ١١٤

ممالك العالم : ص ١٠٤

الملوك : ص ٢٨٠

الناوشات : ص ٧٣

ميت الحشيش : ص ٣٤٢

المير المتيف : ص ١٩٣

مندوب خاص : ص ٢٥ ، ١٢٦

منصب الإمارة : ص ٩ ، ١٣

منصب الشرافة : ص ٩

موردار : ص ٩٩

المهمات : ص ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨

٢٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩

٣٦٣ ، ٣٦٤

موسم الحج : ص ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٥٧ ، ١٣٢

١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣

مولانا : ص ٤٨ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٥

٣٦٨ ، ٣٦٩

انظر أيضاً :

مولانا الباشا

مولانا الباشا : ص ٢٠٨ ، ٣٠٩

مولانا الجناب العالي : ص ٥٩

مولانا الخديوي الاعظم : ص ٢٨٧

مولانا الخديوي السعيد : ص ٢١٤

مولانا سرعسكر : ص ٢٠١ ، ٢٠٨

مولانا السلطان : ص ١٠٨

مولانا صاحب الشجاعة : ص ٧٥

مولاي : ص ٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٥

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٧٤

مولانا ذو الرحمة : ص ٢٣٣

مولاي صاحب الدولة : ص ٥٧ ، ٧٦ ، ١٨٩

٢٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠

(ن)

الناظرة : ص ٤٤

النباهة الحكيمة : ص ٣٨

نحاج : ص ٣٨٣

نحلة : ص ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢١

النشك : ص ٢٠١

نصف أهرايى : ص ١٠١

النظام : ص ١١٤

نقر : ص ٧٤ ، ٩٠ ، ٣٧٥

النقد : ص ٣٤٧

نقل المون : ص ٢٣٣

النقود : ص ١٢٥

نقيب الأشراف : ص ١٢٥

(هـ)

هامش : ص ٢٥١

هجان : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٨٦

١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩

٢٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٦

انظر أيضاً :

هجانة

هجانة : ص ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

هجان

هجانى العرب : ص ٣٩٠

هجين : ص ٢٨٠ ، ٣١٢

الهمم العالية : ص ٣٤٨ ، ٣٥٠

(و)

الوادي : ص ٨٥

وادي مروج : ص ٨٨

وادي كلاخ : ص ٨٢

والى جلة : ص ١٨٥

والى الشام : ص ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٨٨

والى مصر : ص ١٠٤

الوثائق : ص ١٦

وثائق الأرشيف المصرى : ص ٧

وثائق الأشراف : ص ١٩

وثائق الأشراف والعربان : ص ٩

وثائق شبه الجزيرة العربية فى العصر الحديث :

ص ٧

وثائق العربان : ص ١٤

الوثيقة : ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥

٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١

٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥

٦٧ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦

٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣

١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٢

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤

٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٤

٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١

وكيل محافظ مكة المكرمة : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨

وكيل محافظة مكة : ص ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٩٧

وكلاء السلطة : ص ١١٤

ولى الأمر : ص ٣٢١

ولى النعم : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٧٠

٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩

٩١ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣

١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢

٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٩

٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٢

انظر أيضاً :

ولى النعم الباشمعاون

ولى النعم الباشمعاون : ص ٢٥٩

ولى نعم العالم : ص ١٩٧

ولى النعمة : ص ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١

ولى نعمتى : ص ٧٠ ، ٨٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٠

ولى الهمم : ص ٣١١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤

(٥)

يوريشى : ص ٢٣٦

يكنى : ص ١٠١

٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤

٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٨

انظر أيضاً .

الوثيقة التركية

الوثيقة التركية : ص ٣٣٩

وجبة خاتمة : ص ٣٦٤

ورقة أمان : ص ١٢٠

الوزارة العثمانية : ص ٦٦ ، ١١١

وزير : ص ٢٣ ، ٣ ، ١٩٣

وزير : ص ٢٣ ، ٣٠ ، ١٩٣

الوزير الاعظم : ص ٣٠

وزير الداخلية : ص ٧٠ ، ٢٣٢

وزير الداخلية بمصر : ص ٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٧

٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

وشم : ص ٣٨٠

وفاة الشريف غالب : ص ١٠

وفى الكرم : ص ٣٧

الوقف : ص ٤٤

وكيل : ص ٢٠٧

وكيل أمير الطائف : ص ٢٠٨

وكيل أمير مكة المكرمة : ص ١١٤

وكيل أولاد على : ص ٢٧٥

وكيل الخزنة : ص ٧٢

وكل عمر شويطى : ص ٢٧٧

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ١٦٧

وكيل محافظ مكة : ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣

انظر أيضاً :

وكيل محافظ مكة المكرمة

المحتوى

الصفحة

الموضوع

٧ مقدمة

٩ مدخل وثائق الأشراف والعربان

الباب الأول

وثائق الأشراف

١٦٠-١٩

الفصل الأول

- ٢١ وثائق سنة (١٢٣٥-١٤٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م
- ٢٣ • وثيقة صادرة إلى كتبخدا بيك تفيد إجراء تحقيق عن الخنطة
- ٢٤ • وثيقة من الشريف دخيل الله بن مسعود العواجي إلى الجتاب العالي
- ٢٥ • وثيقة تفيد ترجمة المكاتبه الصادرة إلى الافندى قبوكتخدا
- ٢٧ • وثيقة تفيد عوائد قاضى المدينة المنورة المتوفى واستيلاء الشريف عبد الله
- وثيقة تفيد أن الشريف يحيى بن سرور (شريف مكة) ، ويخير محمد
- ٢٩ على بتسلط الانجليز على ميناء مخا اليمنى
- ٣٠ • وثيقة من عبد الله بن سرور إلى محمد على باشا

الفصل الثانى

- ٣٣ وثائق سنة (١٨٢٣ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م)
- وثيقة تفيد وصول سرور بن عبد الله إلى القاهرة وتزوله فى منزل السيد
- ٣٥ المحروقى
- وثيقة تفيد وصول رسالة الشريف عبد الله بن سرور إلى أحمد باشا
- وثيقة تفيد إخبار يحيى بن سرور لمحمد على عن أحوال الفساد فى عسير
- ٣٩ • وثيقة تفيد تمرد قبائل يام وطغيانها فى حدود اليمن

الفصل الثالث

- وثائق سنة (١٢٤٢ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ٢٤ يولييه ١٨٢٧ م) ٤١
- وثيقة من الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى إلى محمد على حول النزاع بينهم وبين أختهم مزينة ٤٣
 - وثيقة من محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة إلى محمد على ، يشكو له تصرفات الشريف معه ٤٦
 - رسالة من المعية إلى الاعتبار الخديوية ، تفيد قتل الشريف يحيى بن سرور الشريف شنبر ، وعصيان الشريف يحيى ٤٧
 - رسالة من الديوان الخديوى إلى الاعتبار تفيد قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبر ٤٩
 - مكاتبة من الديوان الخديوى إلى محمد على تفيد إصدار أحمد يكن باشا جواز سفر عربى العبارة للشريف يحيى بن سرور وتسهيل سفره من ميناء جدة ٥٢
 - رسالة من محمد سليم باشا إلى محمد على تفيد الموافقة على إصدار فرمان تعيين شريف مكة ٥٣
 - رسالة من محمد نجيب إلى محمد على عن محاولته فى إصدار فرمان حول تعيين شريف مكة ٥٦
 - رسالة من محمد نجيب إلى محمد على يخطره بالموافقة على اختيار أمير مكة ٥٧
 - رسالة من الديوان الخديوى إلى الاعتبار بها كشف بأسماء الاشراف ٥٨
 - رسالة من الجناح العالى إلى أحمد باشا محافظ مكة حول تصرفات الشريف يحيى ٦١

الفصل الرابع

- وثائق سنة (١٢٤٥-١٢٤٦ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٢٧ - ٢١ يونيه ١٨٢٩ م) ٦٣
- رسالة من محمد علي إلى البكباشي علي أغا تفيد رفض حضور الشريف يحيى إلى مصر ٦٥
 - رسالة من الشريف عبد المطلب بن غالب إلى محمد علي بشأن تعيينه أميراً لمكة ٦٦
 - رسالة من محمد علي إلى أحمد يكن باشا ، بشأن اتفاق أخو الشريف يحيى مع بدو الهديل ٦٨
 - رسالة من محمود بك إلى محمد علي ، تخبره بتحركات الشريف يحيى ٧٠
 - رسالة من محمد علي إلى أحمد يكن يخبره بتعيين الشريف محمد بن عون أميراً لمكة ٧٧
 - رسالة من محمد علي باشا إلى أحمد باشا يكن ، يخبره بوصول الأشراف إلى مصر ٧٩
 - رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا ، يشرح له فيها اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة عصيان العريان ٨٠
 - رسالة إلى محمد علي ، تخبره بتمرد الشريف يحيى بن سرور ، والشريف عبد المطلب ٨٢
 - رسالة من عبد الفتاح إلى محمد علي بشأن استقرار الشريف يحيى في قرية وهاط ٨٨
 - وثيقة تفيد تعيين الشريف محمد بن عون شريكاً على مكة ٩٠
 - وثيقة تفيد استقرار الشريف يحيى بن سرور في قرية وهاط ٩١
 - رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا ، حول تخوف الأخير من حدوث عصيان من جانب الشريف عبد المطلب ٩٢
 - رسالة من المعية السنية إلى الشريف عبد المطلب حول تحركات الشريف يحيى بن سرور ٩٥

- رسالة من محمد علي للشريف محمد بن عون ، يطلب منه التحرك من
٩٧ .. ينبع إلى مقر إمارته ..
- رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا يكن ، يشرح له كيفية معاملة
٩٩ .. الشريف يحيى ..
- رسالة من المعية السنية للشريف عبد المطلب ، يطلب منه الرجوع عن
١٠٣ .. العصيان والحضور إلى مصر ..
- رسالة من المعية السنية للشريف يحيى بن سرور ، يطلب منه الحضور إلى
١٠٧ .. مصر ..
- رسالة من محمد علي إلى أحمد يكن ، بشأن تحركات الشريف عبد المطلب
١٠٩ ..
- رسالة من الشيخ محمد الشيبى إلى محمد علي ، يشرح له دوره الذى
١١١ .. يقوم به ، وبين أحمد باشا يكن والشريف يحيى ..
- رسالة محمد سليم بك إلى المعية السنية ..
١١٤ ..
- رسالة محمد علي إلى صالح باشا (والى الشام) ، يحيره باتفاق الشريف
١١٦ .. يحيى بن سرور وعبد المطلب بن غالب ورحفهما نحو مكة ..
- رسالة محمد علي إلى صالح باشا (والى الشام) ، يفيد أن الشريف
١٢٠ .. عبد المطلب التقى مع الشريف محمد بن عون ، وأخذ ورقة أمان ..
- رسالة محمد سليم إلى محمد علي ، بخصوص حبس الشريف يحيى بن
١٢٢ .. سرور ونجله وأبناء أخيه فى قصر الشريف يحيى بمكة ..
- رسالة من مصطفى إلى محمد علي يشرح فيها سبب تأخر إرسال المقبوض
١٢٤ .. عليهم ..
- رسالة من محمد علي لمحافظة مكة ، بخصوص هروب الشريف
١٢٦ .. عبد المطلب وأخيه إلى البيشة ..
- رسالة من محمد علي إلى حبيب أفندى بخصوص توجه الشريف عبد
١٢٨ .. المطلب إلى عسير والتحاقه بغلى بن مجتل ..

- رسالة من محمد علي إلى حبيب أفندي بخصوص ذهاب الشريف عبد المطلب إلى عير ١٣٠
- رسالة من محمد علي إلى محافظ مكة حول تحركات الشريف عبد المطلب ١٣٢
- أمر من محمد علي إلى حبيب أفندي حول مكاتبة الشريف يحيى بن غالب لاختيه الشريف عبد المطلب ١٣٥
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى الجتاب العالي ١٣٧

الفصل الخامس

- وثائق سنة (١٢٥٣-٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م) ١٤١
- وثيقة تفيد الموافقة على إعادة الشريف سرور شيخ جهينة إلى بلده ١٤٣
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى جميع أشرف مكة ١٤٤

الفصل السادس

- وثائق سنة (١٢٥٦-٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م) ١٤٧
- رسالة علي بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوي بن سقاف إلى محمد علي باشا ١٤٩
- ترجمة ملخص تقرير سالم بن حماد بإعياد من أهالي حضرموت ١٥٢
- وثيقة تفيد حفظ الأوراق الخاصة بحضرموت في الدوسية الخاص بسر عسكر اليمن ١٥٣
- مرفقات خاصة بالاشراف في حضرموت ١٥٤
- رسالة من الشريف منصور بن زايد إلى محافظ مكة ١٥٥
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى محمد علي بشأن تحركات تأديب قبائل حرب ١٥٧

الباب الثاني

وثائق العربان

٣٩٨-١٦١

الفصل السابع

وثائق سنة (١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م) ١٦٣

- رسالة من علي إلى محمد علي بشأن حماية الحدائق .. ١٦٥
- مرسوم إلى شيخ الخوازم ثلاب بن نصار .. ١٦٧
- حَسَّ الشيخ غانم بن مضيان على طاعة حسين بك .. ١٦٩
- رسالة للشيخ محمد بن ربيعان حول طاعة حسين بك .. ١٧٠
- ترجمة المكاتب المحررة إلى أحمد باشا محافظ مكة .. ١٧١
- رسالة تفيد إرسال ألف فوانسه للشيخ فيصل الدويش شيخ عربان مطير .. ١٧٢

الفصل الثامن

وثائق سنة (١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م) ١٧٣

- وثيقة مرسلة من محمد علي باشا إلى الشيخ غانم بن مضيان ، تحته علي .. ١٧٥
- الإخلاص .. ١٧٥
- رسالة من محمد علي إلى محافظ مكة تفيد مازال ثمرد قبيلة يقوم .. ١٧٦
- وثيقة تفيد أمر محمد علي باشا لمحافظ مكة بالقضاء على ثمرد عربان .. ١٧٧
- قحطان .. ١٧٧
- وثيقة تفيد محمد علي باشا يصدر مرسوماً لشيخ عربان حرب ، يحثه في .. ١٧٨
- التعاون مع محافظ المدينة .. ١٧٨
- وثيقة تحمل مرسوم يصدره محمد علي للشيخ فيصل الدويش لحثه على .. ١٧٩
- التعاون مع محافظ المدينة المنورة .. ١٧٩
- أمر صادر من محمد علي باشا لمحافظ مكة بدراسة أحوال قبيلة «يام» ، .. ١٨١
- وعزل الشريف محمد بن عون من حكم عسير وتعيين غيره .. ١٨١

الفصل التاسع

وثائق سنة (١٢٣٨-١٢٤٠ هـ / ١٨ سبتمبر - ١٥ أغسطس ١٨٢٥ م) ١٨٣

- رسالة الجناب العالي لوالى جدة بها خطة القضاء على عربان بشارة ١٨٥
- رسالة من الجناب العالي إلى محافظ جدة بها خطة محاربة عربان الجديدة ١٨٦
- رسالة من اجناب العالي لشيخ قبيلة مطير ، تحمل ود وصداقة فيصل ١٨٧
- رسالة من حسن أفندى وكيل محافظ مكة إلى الجناب العالي بشأن استقبال ١٨٨
- أمير الحج الشامي ١٨٨

الفصل العاشر

وثائق سنة (١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م) ١٩١

- رسالة من أحمد طاهر (مفتى الشافعية) إلى محمد على ، يدعو فيها بنصر ١٩٣
- جنود محمد على ١٩٣

الفصل الحادى عشر

وثائق سنة (١٢٤٩ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م) ١٩٥

- رسالة من عد بن مرة (شيخ مشايخ حرب) لمحمد على ، يخبره بوصول ١٩٧
- الحقوق للعربون يوم الحج الشريف فى (بدر حنين) ١٩٧
- وثيقة تحمل تقريراً يضم العمل على تأديب العربان الخارجين عن الطاعة ٢٠١

الفصل الثانى عشر

وثائق سنة (١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م) ٢٠٣

- رسالة من اللعبة إلى سرعسكر الحجاز ، يخبره بتشكيل قوة الحجاز ٢٠٥
- رسالة من محمد أمين وكيل محافظ مكة إلى وزير الداخلية ٢٠٧

- رسالة من وكيل محافظ مكة ، يفيد فيها تحرك السعسعر من الطائف إلى
٢٠٨ صفيير
- وثيقة تفيد صلب جمال من قبيلة حرب وجهينة ٢٠٩
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى محمد على يطلب منه الكتابة لمشايخ
٢١٠ قبيلة حرب وجهينة ، بخصوص الجمال اللازمة للجيش فى تحركه
- رسالة من أحمد شكرى ، يعرض تفاصيل معركة خورشيد باشا مع
٢١٢ العريان الفاسدة
- وثيقة تفيد محاربة عريان للمدينة المنورة المتمردين والانتصار عليهم ٢١٣
- وثيقة من شيوخ مطير إلى وزير الداخلية بمصر جاءوا طائعين ٢١٧
- وثيقة تفيد طلب الامان من مشايخ قبيلة مطير ٢١٨
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ، تفيد الاخبار عن
٢٢١ تربص المتمردين بالقوات أثناء عودتها
- مكاتبة من خورشيد باشا إلى الجناب العالى يخبره بتأديب العريان
٢٢٢ المتمردين
- مكاتبة من الطائف بالحجاز إلى وزير الداخلية بمصر يقترح فيها بأخذ
ضمان كافى من قبيلة أحامدة على أحد لمشايخ أصحاب النفوذ عند
٢٢٧ القبائل
- مكاتبة من أحمد شكرى إلى الجناب العالى ، تفيد ترتيب القوات التى
٢٢٨ تصاحب خورشيد باشا إلى إقليم نجد
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ، تفيد إجتماع القبائل
٢٣٢ العربية للقيام بثورة للتمرد على الحكم
- مكاتبة من خورشيد باشا إلى الجناب العالى يخبره بتشتيت القبائل العربية
٢٣٣ المتمردة

- رسالة من حسن أمير الالاي ٢١ بشأن وصوله إلى البجيلة وحدث
٢٣٥ حروب نتيجة لعصيان أهالي المنطقة
- مكاتبة إلى الجناب العالي تفيد القضاء على القبائل العربية المتمردة
٢٣٧ خطاب مرسل من حسن بك الأمير آلاي ٢١ جى آلاي المشاة إلى
- سرعسكر تفيد القضاء على تمرد عربان بنى مالك
٢٣٩ صورة من الخطاب الرسمى الوارد من سرعسكر يفيد القضاء على تمرد
- عربان بنى مالك
٢٤٠ وثيقة تفيد الإحراءات اللازمة لتأديب عربان القبائل العربية المتمردة فى
- الحجاز
٢٤١ رسالة من وكيل محافظ مكة إلى الجناب العالي ، يخبره عن كيف دارت
- الدائرة على الأعداء من العربان
٢٤٧ مكاتبة من أحمد شكرى إلى الجناب العالي ، تفيد عن كيفية تأديب قبائل
- زهران وغامد ودوس
٢٤٨ وثيقة تفيد إتخاذ الإجراءات العسكرية ، لإخماد الثورة فى منطقة زهران
-
٢٥٢ وثيقة من وكيل محافظ مكة إلى الحديوى ، يفيد مناطق التمرد فى الحجاز
- ونجد
٢٥٣

الفصل الثالث عشر

- وثائق سنة (١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م)
٢٥٥ رسالة من على الجركس إلى الجناب العالي تفيد أن لابد من اشتراك
- العربان فى القتال
٢٥٧ رسالة من درويش على برى إلى ولى النعم الباشمعاون يطلب ألف كيس
-
٢٥٩ رسالة من ميرمران شورشيد إلى صاحب الدولة تفيد أنه لابد من حصر
- عساكر على بك الجركس
٢٦١

- رسالة من القائد العام لنجد للإعلام عن كشف الحصر الخاص بالفرسان . ٢٦٢
- كشف بحصر الفرسان المقيمين بيدر ٢٦٣
- رسالة من محمد بن فيصل الدويش إلى ولي النعم يطلب فيها إعادة الكسوة والأنعام ٢٧١
- رسالة من صاحب الدولة إلى ولي النعم تفيد كشف بالعربان الذين أرسلوا إلى ينبع ٢٧٣
- وثيقة تبين تحرك عثمان بك من ينبع إلى الجديدة .. ٢٨٠
- رسالة من ميرالاي حسن بك ٢٣ إلى صاحب الدولة بمصر .. ٢٨٢
- رسالة من صاحب الدولة إلى ولي النعم يبين فيها تمرد العربان ، ونقل الذخائر والجند من ينبع إلى المدينة ٢٨٥
- رسالة من حسين نوري إلى ولي النعم يستخلص منها الانتصار على العربان المتمردين ٢٨٩
- رسالة من محرم أغا محافظ المدينة المنورة إلى باشمعاون الخديوي ، يبين فيها انتصار الجنود على العربان المتمردين أثناء ، تحرك القوات من المدينة إلى نجد ٢٩٥
- رسالة من ميرميران خورشيد إلى صاحب الدولة تفيد إثارة قبيلة حرب على مضيق السويدية .. ٣٠٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى حسين باشا كبير معاوني الجتاب العالي ، تبين تمرد قبيلة حرب ٣٠٤
- رسالة من محرم أغا محافظ المدينة المنورة ، إلى الجتاب العالي تبين تمرد العربان في المنطقة الواقعة بين المدينة والحناكية ٣٠٧
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين تمرد عربان بني عمر وجهينة والحوازم ٣١١
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوي ، تبين تمرد عربان بني عوف والصواعد وبني عمر والعوالي ، ويطلب النجدة للقضاء على هذا التمرد ٣١٣

- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، بين تمرد سعيد بن جزا ،
وعبد الله بن محسن ٣١٧
- رسالة من محرم بك إلى صاحب الدولة ، تبين تحصينات المتمردين ٣١٩
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين مجيء شيوخ صواعد
وعوف وتعهدهم برد الذخائر التي نهبت من الجنود ٣٢٢
- رسالة من محيي بن زيد الخيدري إلى خورشيد باشا سرعسكر نجد ، تبين
تمرد العربان ٣٢٦
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، يشرح تمرد عربان حوازم جهة
وحرب ٣٢٩
- رسالة من درويش محافظ ينبع ، بين اشتداد تمرد العربان ٣٣٢
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى إلى صاحب الدولة ،
يستخلص منها تمرد قبائل حرب والأحامدة ٣٣٤
- رسالة من محرم إلى صاحب الدولة ، تبين استيلاء ابن ريكة على الغلال
المرسلة من المدينة إلى الحناكية ٣٣٧
- صورة من الوثيقة التركية ، فيها بيان المؤن والامدادات التي أرسلت من
شونة المدينة إلى شونة الحناكية ٣٣٩
- رسالة محرم أغا إلى باشمعاون جناب الخديوى ، تبين هجوم ابن ريكة ٣٤٢
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين نهب بنو عمر للغلال
المرسلة إلى نجد ٣٤٤
- رسالة تبين الذخائر والمهمات المرسلة من شونة المدينة إلى شون الرص ٣٤٦
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جناب الخديوى تبين تمرد ابن ريكة ٣٥٠
- رسالة من أحمد يكن إلى محمد على ، تبين صلاحية الجنود العرب
المستخدمين فى الحجاز ٣٥٤
- وثيقة تبين تمرد عربان بنى حرب ٣٥٦
- مكاتبة من أحمد شكرى إلى الجناب العالى ، تبين تمرد شيوخ قبيلة حرب ٣٥٨

الفصل الرابع عشر

- ٣٦١ وثائق سنة (١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى محمد على ، بشأن حركة تأديب القبائل المتمردة ٣٦٣
 - رسالة من أحمد يكن إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن التفاوض مع محمد ابن قرملة ٣٦٧
 - مكاتبة من ميرميران المدفعية سليم إلى صاحب الدولة ، تبين جموع الثوار التمردين من العرب ٣٦٩
 - رسالة من أحمد باشا ، يعمل على تأديب عربان قحطان ٣٧٢
 - رسالة من ميرميران المدفعية إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن تحركاته فى جبل نقرة ٣٧٥
 - رسالة من ميرميران خورشيد ، بخصوص العمل على جمع ٧ آلاف جمل لنقل المؤمن والمهمات إلى إقليم نجد ٣٨١
 - رسالة من محمد ناصر ، تبين توزيع عربان عتية ٣٨٢
 - رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعاونة السنية ، تبين الهجوم على العربان المتمردين ٣٩٠
 - وثيقة تبين توزيع الجمال المطلوبة على القبائل ٣٩٢
- كشافات المجلد الرابع من وثائق الحجاز فى عصر محمد على
، وثائق الاشراف والعربان ، (١٢٣٥ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٠ م) ..
- كشاف الأعلام ٣٩٩
 - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر ٤٠١
 - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والأنهار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية ٤٣٩
 - كشاف المصطلحات والألقاب والحروف والوظائف ٤٦١

رقم الإيداع ٢٣٨٩١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.

دار الكتاب الجامعى

سيد محمود

٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة

تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥

فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠

